

کتاب لقط المناهج لوالی الفتح عبدالرحمن الجوزی
من کتب الفقیر فی مرزاد
عقوله

هذا الكتاب من المجلد الاول
الاصغر من المجلدات
ثم على اليد المذمومة

كتب
 قال الشيخ الامام جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الجوزي
 رحمه الله تعالى **الحمد لله** الحكيم في تدبيره العليم في تقديره متقف
 العقل بتفهيمه وتبصيره وموقف الفهم على حكمه وصفه وتقريره وصلي
 الله على سيدنا محمد سيد الخلق ومختار الحق المطلع على دقائق الحكم والبعث
 بجوامع الكل محمد المنتخب المصطفى وعلى من اتبع طريقه وافتق
 وسلم تسليما **اما بعد** فاني لما رايت علم الطب علما صحيحا قد نبه
 عليه القرن العزيز والنقل الصحيح وشهد لصحته العقل اجبت ان
 اجمع فيه كتابا ينبه على اصوله ويحتوي على جمل من علومه واذكر فيه
 ما نقل عن نبينا صلي الله عليه وسلم واصحابه ومن بعدهم من علماء
 الاسلام واعتمد فيما اذكر من احوال المتطببين على ما عول عليه ما هو
 هذه الصناعة وقد قسمت هذا الباب سبعين بابا والله الموفق للارشاد
 والملاحدة للصواب انه ولي ذلك والقادر عليه **ذكر تراجم الابواب**
الباب الاول في بيان اصل الطب هل هو تعليم او قياس **الباب**
الثاني في فضيلة علم الطب وموافقته للعقل والشرع **الباب الثالث**
 في الامور التداوي وبيان ان كل داء له دوا **الباب الرابع** في ذكر الخلاف هل
 التداوي افضل ام تركه **الباب الخامس** في ذكر خلق ابن ادم وعجائب تركيبه
الباب السادس في ذكر المحمود والمذموم من خلق الادي **الباب السابع**
 في ذكر الامزجة **الباب الثامن** في ذكر المجالس والرياح **الباب**
التاسع في ذكر الرياضة والراحة **الباب العاشر** في الادهان
الباب الحادي عشر في ذكر الحمام **الباب الثاني عشر** في ذكر
 اللباس **الباب الثالث عشر** في ذكر الطب **الباب الرابع عشر**
 في ذكر الرياحين والازهار **الباب الخامس عشر** في ذكر الفواكه **الباب**
السادس عشر في ذكر الحبوب **الباب السابع عشر** في ذكر الاخباز **الباب**
الثامن عشر في ذكر البقول **الباب التاسع عشر** في ذكر الحيوانات وطبائعها
الباب العشرون

الباب العشرون في ذكر قوايل الطبيخ واما **الباب الحادي**
والعشرون في ذكر المطبوعات **الباب الثاني والعشرون** في ذكر الحلا
 والجوديات **الباب الثالث والعشرون** في ذكر الحلال **الباب**
الرابع والعشرون في ذكر السواك **الباب الخامس والعشرون** في ذكر
 ما يغسل به اليد ويطيب **الباب السادس والعشرون** في ذكر المياه
الباب السابع والعشرون في ذكر الاشربة **الباب الثامن والعشرون**
 في ذكر الزبوت **الباب التاسع والعشرون** في ذكر النوم واليقظة
الباب العاشر والثلاثون في ذكر الزينة **الباب الحادي والثلاثون** في ذكر
 الجماع **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر تدبير الحوامل **الباب الثالث**
والثلاثون في القياس وتدبير النساء **الباب الرابع والثلاثون** في تدبير المولود
الباب الخامس والثلاثون في تدبير الصبيان **الباب السادس والثلاثون**
 في تدبير الشباب **الباب السابع والثلاثون** في تدبير الكهول **الباب**
الثامن والثلاثون في تدبير المشايخ **الباب التاسع والثلاثون** في تدبير لفضول
 الاربعة **الباب الاربعون** في تدبير المسافرين **الباب الحادي والاربعون**
 في الاحمل في حفظ الصحة **الباب الثاني والاربعون** في الاشراق الي حفظ
 الجوارح **الباب الثالث والاربعون** في ذكر الاخلاط وسبب الامراض **الباب**
الرابع والاربعون في الاحوال المذون بالامراض **الباب الخامس والاربعون**
 في ذكر علامات الامراض وعلاجها في الجملة **الباب السادس والاربعون**
 في ذكر الحمية **الباب السابع والاربعون** في ذكر الحاجة الي تركيب الادوية
الباب الثامن والاربعون في كيفية استعمال الادوية المسهلة **الباب التاسع**
والاربعون في ذكر الحجامة **الباب الخمسون** في ذكر الفصد **الباب الحادي**
والخمسون في الحقن والكي وقطع البواسير **الباب الثاني والخمسون**
 في لأم بحفظ القوة **الباب الثالث والخمسون** في سبب زيادة المرض
 بالليل على النهار **الباب الرابع والخمسون** في دليل السحر والبول **الباب**
الخامس والخمسون في ذكر الحمران **الباب السادس والخمسون** في العلما



البشارة في المرض والسلامة **الباب السابع والخمسون** في تدبير الناقة هـ
الباب الثامن والخمسون في الرقي للمريض والدعائه والدعاء لنفسه **الباب**
التاسع والخمسون في ذكر ما يكتب للحمي والوجاع **الباب الستون**
 في ذكر السحرة وحله اصابة العين وزقيتها **الباب الحادي والستون** في ذكر
 السحرة وحله **الباب الثاني والستون** في ذكر الامراض الخاصة بكل عضو
الباب الثالث والستون في ذكر الامراض العامة **الباب الرابع والستون**
 في ذكر العارض من السموم **الباب الخامس والستون** في ذكر العوارض النفسانية
الباب السادس والستون في ذكر ادوية مفردة **الباب السابع والستون**
 في ذكر ادوية مجمعة لامراض وجوارشات **الباب الثامن والستون** فيه
 استنبط من كتاب الخواص **الباب التاسع والستون** في ذكر كلمات
 مقبسة من ومايا الحكماء والاطباء **الباب السبعون** في سبب الموت وذكر
 العلامات المنذرة به **الباب الاول في بيان اصل الطب هل**
هو تعليم او قياس اختلف الفقهاء في ذلك فقال ابقراط وجماعه هو العلم
 من لباري سبحانه وقاد اخرون بل حصل بالتجربة ثم اختلف هو لا في ستر
 وقيل ان بعضهم راي في المنامادوية فاستعملها فاشفي وقاد بعضهم
 وقع بالاتفاق حكى الصابون عن شيث ابن ادم عليهما السلام انه اظهر للطب
 وانه ورثه عن ابيه ادم عليه السلام **وقد اثنانا** ابو سعد احمد بن محمد البغدادي
قال اثنانا احمد بن ابي الوبي **قال** اثنانا علي بن عمر بن اسحق **قال** اثنانا
 ابو بكر احمد بن محمد السني **قال** اخبرني ابراهيم بن محمد بن الضحاك
 قال اثنانا احمد بن محمد بن سحر قال اثنانا ابو خديفة قال اثنانا ابراهيم بن طهمان
 عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان ابن داود عليهما
 السلام اذا صلى راي شجرة تاتي به بين يديه فيسئلها ما اسمك فان
 كانت لغرس غرست وان كانت لدواكتبت **قلت** والظاهر ان اصل
 الطب من تعليم الله عز وجل ووحيه ومنه شيء من طامه ثم اضاف
 الناس

الناس اليه التجارب والقياس وقد راي الخلق كلهم يستعملون الطب فان
 الانسان اذا احس بالجوع طلب الغذاء واذا عطش تناول الماء اذا ناله الحر
 اوى المكان البارد واذا مرض منع مما كان يستعمل حال صحته ومما يراه الهلما
 بان الحيات يكمن في باطن الارض في الشتاء فاذا انتشرت الحرارة في الارض في
 ظاهرها خرجت الحيات تطلب الغذاء وقد قل نظرها فتاتي اصول الرازي باخ
 فتا كل منه وتقلب اعينها عليه فتعود ابصارها كما كانت وبذلك تنبه الاطباء
 على استعمال ما الرازي باخ عند ظلمة البصر ونزول الماء في العين ومن ذلك ان الطائر
 الغواص اذا اكثر من اكل السمك لحقه احتباس الطبع فيا لم من علة القولنج فيجت
 نفسه بما البحر منقار فيسهل فاستعمل الناس الحقن للاسهال ومن ذلك ان
 السنانير والتعاليل في وقت الربيع تاكل الحشيش بقي خلافا مختلفة فراجعت
 في ابدانها حتى تحسن الصحة ومعلوم ان الحشيش ليس من اغذيتها وانما هو الهاما
 من الخلق سبحانه وتعالى ليكون سببا للصحة ابدانها وذلك ان الله سبحانه اعطى
 كل شيء خلقه ثم حدي فانما اعدوا الحيوان البهيمة لعقل الذي يضع به اللباس
 ويعمل به السلاح جعل له وبر او شعرا ينوب عنه وخلق له مخلا ومنقاراه
 ومنسر للاكتساب والذب عن نفسه وجعله قوة على العدو والطيران ولما ركب
 في الاسر الشجاعة والحرارة جعله ثقيل البدن قويا وعلى من يدرك الارض جعله
 خفيفا السريع الحرب والعدو لم كان جنبه وخرقه ومن اطفئ سبحانه وتعالى حرقا
 الراق على الفرج ما دامت الفرج معصومة على ارتياد العاس فاذا نهضت انزال
 الجنين وولمها الي ما اعطاها من المنفعة وقد ركب في الجراد خلقه سبع جبار
 فراسها راس فرس وعنقها عنق ثور وجناحها جناح نسر ورجلها رجل حمل
 وذنبها ذنب حية وبطنها بطن عقرب وصدرها صدر اسد وجعل البقعة يعني
 كالنمل في الخلقة ورادها الجناحين والهم العنكبوت ان يمد من لعابها خيطا في
 راويه يكون شبكة الذباب لتصيد فتقوت به ولرذها في هذا المعنى الذي
 قد خرجنا به عن موضوع هذا الباب لطال غير ان المقصود ان الله سبحانه وتعالى
 لهم المعالج وهدى اليها والنظام بمصالح البدن هو الطلب **وقال ابو سليمان**

استعمل ما الرازي باخ
 الحكيم البصر ونزول الماء

الخطابي اعلم ان الطب ينقسم قسمين قسم يسمى القياسي وهو طب اليونانيين
بقراط وجالينوس ومن سلك طريقهما وهو مذهب عامة الاطباء والقسم الاخر وهو
التجارب وهو مذهب الهند وكثير من العرب وهو لا يستعملون القياس ولا يعتبرون
الاصول وانما يعتمدون على مجرد الامتحان والتجربة في احاد الاحيان ويحكيون ان لبعض
الطباع خاصية ليست لغيرها والعادات تثير في الابدان وان في الاهوية والبلدان
اختلافا كثيرا يتغير باختلافها بعض الاحكام والقياس يسمى على وصف مطر لا يختلف
به **الباب الثاني في فضيلة علم الطب وموافقة للعقل والشرع من العلوم**
الذي لا شك فيه ان الله عز وجل كرم الامميين وشرفهم على جميع المخلوقات
وجعل لكل خدما له ورفع قدره بالعقل الذي وهبه ووجه الخطاب اليه ورساله
بالمرسلين فلما استدرك العقل على خالقه بمصنوعات حية عرفه انهم من الجوارح في
خدمته معروفة فاثابه ووعده الاجر الدائم من غير انقطاع ولا شك في ان هذا الجسد
كالمركب له يعرفه بحر الدنيا فمن المتعين المركب لبقا الركب ليبلغ عرضه من سفره
وقد علم ان هذا البدن مخلوق من مزجة مختلفة ومبني على اشياء متباينة وقوامه
يتغير بمزاجه حصلت صحته وحفظ صحته بعد حصولها في الجملة بشيئين احدهما
اعطاء البدن ما يصلح له والثاني اخراج الفضول المؤذية له منه **فصل** واعلم ان
الصحة والعافية افضل المنفعة فينبغي للعاقل ان يشكرها ولا يضيعها **حدثنا** عبد
الاول ابن المصفر الرازي اما ان اعتبر ما ان الغريزي قال حدثنا البخاري قال حدثنا
مكي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند انه سمع ابا عبد الله عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصحة والفاة نعمتان من نعم الله عز
وجل معبورت فيها كثير من الناس انفردوا باخراج البخاري قال حدثنا ابو سعيد
احمد بن محمد البغدادي اما احمد بن ابي الربيع اما علي بن عمر الهمداني اما ابو بكر احمد بن محمد
السني قال حدثني احمد بن يحيى بن زهير الجعفي عن محمد الوراق قال حدثنا
محمد بن حماد قال ثنا حفص بن سلمان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن
بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا يصونهم
عن القتل والزنا والاشقاق يطيل اعمارهم في حسن العمل ويحسن اوزانهم ويحييهم

في عافيه ويقيض ارواحهم وهم في عافية على الفرض ويعطيه منازل الشهداء
قال السني واخبرني علي بن محمد بن عامر قال ثنا ابو بكر بن سهل الدمياني قال
ثنا ابراهيم بن البواب النضر بن انس بن مالك قال حدثنا سعيد بن الحجاج
عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله
لان اعاني فاشكر احب الي من ان ابي فاصبر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله يحب معك العافية وقال سعيد بن جبير في قوله تعالى
لتسلمن يومئذ عن النعيم قال عن الصحة **فصل** واعلم ان الاوقات
التي يخلق الادي تحمل الرطوبة التي منها خلق وتغفرها وتفسدها وتغيرها عن
الصالحية لامداد الحيق وصناعة الطب تمنع العمقنة وتحمي الرطوبة لئلا
يسرع اليها التحلل الي مدة بعضها حسب مزاجها الاول مسد كحيات الرطوبة
الاصلية او تحلل الجوهر وذلك الامر لا سبيل الي مداواته وانما يدوي بالطب
ما يعرض للرطوبة بما يحفظها ويحللها بمعله الطب يحفظ الصحة على الاصحاء وترد
الي المرضي وانما يتوصل الي حفظ الجوهر الباطن مراعاة هذا البدن الظاهر وصيانة
هذا المركب لحراسة التقذي كحراسة ثواب كل متعبد فيه لان حراسته سبب
سلامتها وهذا بين فضيلة علم الطب والشرع يساعده على ذلك فان الله تعالى
يقول خذوا زينةكم عند كل مسجد واكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقد امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالندوي فقال تداووا وقال لبعض اصحابه ليت الحارث من كلدة
انا محمد بن علي بن ابي عمر انا علي بن الحسن بن ايوب انا ابو علي بن شاذان انا ابو
سهل محمد بن حليل بن زياد القطاني قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد البرقي قال حدثنا
عبد الله بن عمر القواريري انا ناسفين بن عيينة عن ابن ابي خنيس عن مجاهد قال
قال سعد اشكت شكواي فاباني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده بين ثديي
حتى وجدت بردا علي فوادي وقال انظر انك رجل مغور فأت الحارث بن كلدة
رجل من يعيف فانه متكلف فلما خذ سبع ثمرات من عجوة المدينة فليحاهن ثوامن
ثم ليرك بهن انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا احمد بن الربيع علي بن عمر بن
اسحق نسا ابو بكر احمد بن محمد السني انا ابو منيع نسا محمد بن حميد نسا سلم بن

الفضل عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن سعد انه مرض بمكة
فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا له طبيباً فدعي له الحرث بن كلبة
الثقي فنظر اليه فقال ليس برباس واتخذوا له وريرة بشي من عجوة وحلبه بطحنا
فتجشأها فبرأ وقد قال عليه الصلاة والسلام لعلي بن ابي طالب وقد رآه
من مرض أصيب من هذا فهو وافق لك وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف
اشياء للمرضى كما يصف الطبيب وسأني ذكر طرف من هذا ان شاء الله تعالى
فان قيل كيف يدعي الموافقة بين علم الطب والشرع وقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم اشياء تناقض علم الطب كقوله في الطب الحمي يرد وها بالماء والاطباء يقولون
من اضر الاشياء على المحموم ان يغرس في الما لان ذلك يحقق الحرق في جوفه ويلهيا
في باطن بدنه وكذلك قوله في الحبة شفا من كل آفة الا السام وانما يصلح لبعض
الاداء عند هذا لان خاصيتها الحرق واللبوسة وكيف يكون بمفردها دواء لكل داء
وهل تقابل القوة الواحدة بجميع القوي وكذلك قوله في المنطق بطنه اسقى صلا
فذلك نرا بدراً في الاسعال وقوله عليه الصلاة والسلام عليك بالعود الهندي
ففيه شفا من ذات الجنب **والاطباء** لا يوافقون على هذا وانما يعالجون ذات
الجنب بالفصد والاسهال وسقي ما الشعير والجلاب وكذلك قوله في قوله في
الحمد والاطباء يجمعون على التداوي بها **فالجواب** اما وجه الموافقة
فظاهر من قوله تداوا وقوله ابت الحرث بن كلبة وقوله هذا وافق لك هذا
وقد علمنا قطعاً انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق ولقد حل لي الحى بن
ماسويه الطبيب ان النبي صلى الله عليه قال حمي يوم كفارق سنة فجعل
يتعجب وقال نجر في كتب الطب ان من احد يوم الم تعاوده قوته سنة فجعل
مثنى عليه قدر مرزفته وكان بعض الحكماء يقول في قوله عليه السلام من شرب
الحمر لم يقبل له صلاة اربعين صباحاً انه قوة الحمر تبقى في البدن هذه
المدق وقال الحسن بن موهبي صاحب كتاب الاراء والادانيات دخلت على
عيسى بن ماسويه وبه كتاب ابي خيثمة دهر بن حرب ينظر فيه فقلت مالك
ولهذا فقال دعني فانهم هنا كلمات لو استعملها الناس لسلوا من الامراض

والتعظيم

ولعطيل اليها سنانا ودكاكين الصادله واذا هو حديث المقداد بن
معوذ كره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما املا ابن ادم وعاش امرئ
حسب ابن ادم امالات يقمن صلاته فان كان لا يحاله فثلث طعام وثلث شراب وثلث
نفس **فاما ما يدعي** من خلاف الاحاديث لمذهب الاطباء فقد ذكرنا ان الطب
ينقسم الى طب قياسي وهو طب اليونانيين وطب التجارب وهو مذهب العرب
فقوله في الحمي يرد وها بالماء خطاب لاهل الجاهل وبلا دهر حار والمراد من الطب
الملاية وهذا ما يوافقهم عليه انه قد قيل ليس المراد بما لا تنسأل بالماء علي ما سئل
في باب الامراض العامة واما الشونين فانه اشار الى ادوية العرب وعامة امراضهم
من البرودة والرطوبة **واما الغسل** فقد يكون بالانسان هيضة عن امتلا فيسقى
العسل ليدفع الفضول المجمععة واما العود المستكر فقد رفسه بانه القسط وسذكر
في مكانه ان شاء الله تعالى وقوله في الحمر انها دافانه يعني في باب الدين فانها
تضيق كما يضيق لدا البرك وهذا القول ليس لشديد بالصرعه ولكنه الذي يملك
نفسه عند الغضب **فصل** وما نزل العلماء يعرفون فضل الطب ويعملوا
ابناء ابو بكر بن ابي ظاهر بن احمد الجوهري انبا ابو عمر بن حمص انبا ابو الحسن
ابن ابراهيم بن محمد بن سعد اما يعقوب ابن ابراهيم الزهري عن ابيه عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال قال سالم سمعت بن عمر يقول قال عمر رضي الله عنه
ارسلوا الى الطبيب ينظر الي جرحي فارسلوا الي طبيب ودعوت طبيباً اخر
وقال الاحنف بن قيس اربع يسود بهن المرز العلم والادب والعفة والاما
وثلاث لا ينبغي للعاقل ومن اطاعه ان يدع من على بحبه لعله على عمل يتزودون وطب
يزب بهن جسده وصنعه فتعبر بها على امر معاشرها **ابناء** اسمعيل بن احمد انبا
احمد بن احمد الحداد انبا ابو نعيم الحافظ بن احمد بن ابراهيم **قال** سمعت
زكريا بن يحيى البلخي قال سألته عن يحيى قال سمعت الشافعي رضي الله
عنه يقول شيان اعقلها الناس النظر في الطب والنظر في الخمر يعني علم التبر
ابناء اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري
بن محمد بن سهل الطوسي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي رضي

الله عنه يقول العلم علمان علم الادب وعلم الاديان **ابننا** يحيى بن علي اسألني
محمد بن علي الخياط انبا الحسين بن الحسن بن حكمان قال حدثني ابو عالم سهل بن اسمعيل
الفيهي بن ابوجكر احمد النخعي بن ابوجحافة بن احمد بن يحيى بن حساف سمعت الشافعي
يقول انما العلم علمان علم للدين وعلم للدنيا فالعلم الذي للدين هو علم الفقه والعلم الذي
هو للدنيا هو علم الطب وما سوي ذلك من الشعر والخوف هو عنا **ابننا** احمد
بن ناصر بن المبارك بن عبد الجبار بن ابوبكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد
بن يحيى بن الحسين بن محمد بن عفيف بن محمد بن علي بن عمر بن محمد بن يحيى بن ابراهيم بن الشافعي
رضي الله عنه قال صنفان لا غنى للناس عنهما الاطبا لا بد انفسد والعلماء لا بد انفسد وقال
يزيد بن جهم لا ينبغي للانسان ان يسكن بلاد ليس فيه خمسة سلطان صابر وقاض عادل
وسوق قائم ونهر جار وطبيب ماهر **فصل** وقد تجاهل قوم وقالوا لا فائدة
في الطب ولا حاجة بالناس اليه ومن ذم ما قد عرفت فايده خسر عقله عن مصلحته
كان الاخرى التي لا تدرك بالحراصي وافضل سبيلا وقد نهى الله سبحانه وتعالى على قدرته
بالحث على النظر في خلقنا فقال فلينظر الانسان مخرج خلق من ماد افق والنظر
في تليد الاذي من النطفة الى العلقه الى ان صار بالتغير انسانا يوجب العلم بان
لا بد له من مغير والا لم يكن بان يتغير اذ لم يكن لا يتغير فان قال جاهل هذا فعل
الطبيعة قلنا طبيعة الرحم لا تغل ما سار عنها ثم انها تجري على شي واحد ولا تنق
ولا يعمل الا بحكمه فعلم هذا النظر وجود صانع متقن قدرته من نظري كيفية
وضع الجسد على ما نشر اليه في باب عجائب خلق الانسان وتركيبه راي من جملة
الصانع ما يدحض العقل وكل مركب من الاذي ما ينفع وما يضر فحجب النفع له ونفع
الضر عنه هو الطب وقد ثبت ان الله تعالى وضع في اشيا خواص فمن انكرها كابر
ومن قال لا فائدة في الطب رد على الواضع والشارع فلا يلتفت الى قوله وقد تعلق
من لا فهم له بقوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين قالوا فلم تعلم للطب معنى والجواب
ان الله تعالى هو الشافي فشفاه يقع تارة عند الاسباب وتارة بلا سبب ولو قال
قائل لا اكل ولا اشرب لانه هو المبتقي والمتقي كان عاصيا بالاجماع لانه خالف موضوع الحكمة
كما لو قال لا اقوم حتى يقيمني فانه يقال له قد خلق لك الله القيامة وقدرتك وربما
قال

قال جاهل الاجل لا يتغير فاي فائدة في الطب وهذا مثل ما يقول الانسان لا بد ان اصل
الما قد دلي منجنة او نار فلماذا اتعبد وهذا لا يتضمن الرد على الانبياء عليهم السلام
وان ما امر وابه عبث وجواب هذا ان يقال له فاخرج الى الجهاد بدارك ولا سيف
او اقم في بيتك من غير طلب للمعاش فان الرزق لا يتغير ثم من الذي يقول
ان الاجل يتغير اذ ان الطب يرد الموت وانما مراد من الطب التشبيب الى دفع ضرر
واختلاف يقع كما يتسبب في دفع الحرو واجتلاب البرد واكتساب الرزق ولم من عامي
يقول اي نفع في الطب وهذا الطبيب مريض ولو فهم هذا العامي ان هذا المرض
يتسلط باسباب قد لا يعلم الطبيب عنها وقد لا يحترق منها مع علمه وقد يغفل عنها
وقد يكون مرادها من باطنه ومنهم من يقول كد مرضت ثم برأت بخير دوا
وهذا لو استطعت كان اسرع لشفائي لان الطبيب يغفل القوي على دفع المرض
والقوي هي الدافعة ورعا قال بعضهم كنت احتمى فامرض فلما خلطت مرات وهذا
قول جاهل العافية اما له عند مادة المرض لا بالتخليط ورعا يكون ما ظنه حميه لا شغل
له ثم قالت الحكم ما يسلم من خاطر فسلم ورعا قال قائل جري كثير من العرب لا
تستطب وهو يسلم فالجواب انه لا بد لهم من الاحتماء عند المرض عن اشيا
واستعمال اشيا فهم يحرون في ذلك على العادة وطباعهم قد الفت ذلك ثم ترك
اقوام لذلك لا يدل على فسادهم كما ان البناء مصلح والعرب في البرية . . .
الباب الثالث في الامر بالتداوي وبيان ان كل داء دوا
اخبرنا محمد بن ناصر وعمر بن طغر قال لا انبا نا محمد بن الحسين الباقلاني ابا القاضي
ابو العلا الواسطي انبا نا ابو نصر احمد بن محمد الساركي انبا نا ابو الخير احمد بن محمد البزار
انبا نا البخاري بنبا نا ابو النعمان بنبا نا ابو صوانه عن زهرا بن علافة عن اسامة بن شريك
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب فقالوا يا رسول الله تداوي
قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يجمع داء الا وضع له شفا غير داء واحد قالوا
وما هو يا رسول الله قال **الحرم** **ابننا** عبد الله بن محمد بن الحصين انبا نا ابا الحسن بن
علي بن المذهب انبا نا احمد بن جعفر انبا نا شعبة عن زهرا بن علافة عن اسامة ابن
شريك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عنده كان عليه روضهم

الطير فسلمت عليه وقعدت فجات الاعراب فسأله فقالوا يا رسول الله نتداويك
نعدتداووا فان الله عز وجل لم يضر داء الا وضع له دواء غير واحد الهرم قال فكان اسامة
ابن شريك حين كبر يقول تدرون لي مزدوا الان قال احمد بن حنبل ونبينا مصعب بن
سالم نبينا الا حجة عن نزار بن علقمة عن اسامة بن شريك قال جاء اعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انتداوي قال نعم ان الله تعالى لم ينزل
دا الا انزل له شفا عليه من علي وجهه من جهله **ابنا** ابو بكر محمد بن عبد الباقي نبينا
ابو محمد الجوهري ابنا عبد العزيز بن جعفر الحر في نبينا القسم بن زكريا المطهر
ابنا محمد بن اسمعيل بن مره الاسمي عن القسم بن سعيد قال ابنا عمر بن شريك
السلي بن انا عمر بن قيس الملاي عن علقمة بن مرثد عن نزار بن علقمة عن اسامة بن
شريك قال اتي الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انتداوي فقال تدواوا يا عباد الله فان الله تعالى لم ينزل داء الا انزل له الشفا الا
الهرم قال الخطيب انما جعل الهرم داء الا انه جالب للشفاء بشبهه بالاداء التي يعقها
الموت وهذا القول الثمر من قول ودعوت ربي بالسلامة جا هذا
لصحة فاذا السلاء **ابنا** يريده ان عمر لما طال اذاه الى الهرم فصارت بمنزلة المرض
وكقول نور بن حميد الهادي اري بصري قد راني بعد صفة وحبك داء ان تقح وتلما
ابنا اسمعيل بن احمد ابنا اسمعيل بن سعد ابنا حمزة ابن يوسف ابنا ابو احمد
بن عدي نبنا احمد بن الحسين الصوفي نبنا محمد بن ابي شيبة نبنا بكر بن بكار
نبنا شعبه عن لامر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انزل الله من داء الا انزل له شفا **ابنا** ابن الحصين ابنا ابن
الذهب ابنا ابو بكر ابن مالك نبنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حريش
عبي عن سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفا عليه
من علمه وجهله من جهله قال احمد بن حنبل ونبنا مومل نبنا سفيان عن عطاء بن ابي
عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
عز وجل من داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله قال عبد الله وقر

علي ابي قال حدثنا ابي عاصم قال اخبرني عطاء بن السائب قال اتيت ابا عبد الرحمن
فاذا هو بكوي غلاما قال قلت تكوونه قال نعم هو داء العرب قال عبد الله بن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ما انزل داء الا انزل
معه دواء جهله من جهله وعلمه من علمه **ابنا** عبد الاول ابنا الدودي
ابنا ابن اعين نبنا العزري نبنا البخاري نبنا محمد بن المشي نبنا ابو احمد الزبيدي
نبنا عمر بن سعيد عن ابي حنبل نبنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفا انقره باخر اوجه النخا
وفي افراد مسلم من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دوا
فاذا اصيب هذا الدوا يبر يا ذاك الله **وروي** ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله عز وجل انزل الدوا والداء وجعل لكل داء دوا وانتداووا **ابنا** ابو سعد محمد بن محمد
البغدادي ابنا ابو ظاهر احمد بن ابي الربيع ابنا علي بن عمر بن اسحق الهذلي نبنا
ابو بكر احمد بن محمد السني اخبرني ابو عروبة الخراساني نبنا الوليد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي انزل الداء انزل الدوا **قال**
السني واخبرنا محمد بن جعفر بن عمر الناقدي نبنا اسحق ابن ابي اسرائيل نبنا عبد الله بن جعفر
نبنا اسمعيل بن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
بالمدينة لرجل يوم احد فقال عالجاه فقال لا يا رسول الله انما كنا نعالج ونختال في الجاهلية
تلك منزلة فوقعه **قال** الخليل واخبرنا **ابنا** فلما جاء الاسلام فما هو الا التوكل فقال عالجاه فان الذي انزل الداء انزل
الدوا ثم جعل فيه الشفا قال فعالجاه فبر **ابنا** عن هلال بن يساف
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مريض يعوده
فقال ارسلاوا الي طبيب فقال له قائل وانت تقول ذلك
يا رسول الله قال نعم ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل معه
دواء **ابنا** ده عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قام الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ينفع الداء من القدر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدوا من القدر وهو ينفع من

يثا ميا فصل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتداوى
وبعث له البعوث فيستعلمها و**بأسناده** عن مشاهير عروة قال
كان عروة يقول لعائشة يا أمه لا اعجب من فقهيكم اقول من وجبة
رسول الله وابنت ابني بكر الصديق ولا اعجب من علمكم بالشعر واياكم الناس
اقول استأني بكم وكان اعلم الناس او من اعلم الناس ولكن اعجب من علمكم
بالطب قال **فرضت** علي منكم وقالت اي عروة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقيم عند اخي عمر وفي اخي عمر فكانت
تقدم عليه وفد العرب من كل وجه فتتعت له الانفات وكنت
اعالجها فمن ثم **وقد** رواه ابو محمد الخلال من طريق اخر عن عروة
عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر اسقامه
فكان يقوم عليه اطبا العرب والعجم ويصفون له فتعالجه **وروي**
ابو محمد الخلال بأسناده عن زيد بن اسلم ان رجلا جرح فاحتقن
الدم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي له برجلين من
بنينا ففعل ايكا اطب ففاد الرجل يا رسول الله او من الطب
خير فقال له ان الذي انزل الداء انزل الدواء **وقال كعب**
قال الله عز وجل اني انا الله اسبح واداري فتداوى **وقال**
ابوبكر المروزي قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل اني اجد
حرارة في راسي وصدا عا فقال هل طبعتك وذكر
من يبيس الطبيعة وقال حسني اعطيك من حب
اعمله فقال اشربه بالليل ثم اخرج الى بعد
صفحة **قال** يورخذا عليه اصفر
واسود من كل واحد خمسة عشر درهما ومصطكا
تسعة دراهم وورد مطحون اربعة دراهم وصبر
اصفر طرخا مثل جميع الادوية يدق الصبر وحملا
وتنقى الادوية جميعا وتجنس بالما يقطر قليلا قليلا

حتى

حتى لا تجي فيه رطوبة ويصير حبا وهو للحرا رة
والدراس وقال لي اشربه ثم قال لي اذا كان الشا خلطت فيه الشيطم
الباب الرابع في ذكر الخلاف
هل التداوي افضل ام تركه اتفق العلماء على جواز
التداوي واختلافوا هل فعله افضل ام تركه فذهب
قوم الى ان ترك التداوي افضل لمن توكل على الله عز
وجل واستدلوا بقوله تعالى رعي ربهم يتوكلون
ويقول صلى الله عليه وسلم في صفه الذين
يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين
لا يكتسبون ولا يترقون وعملهم
يتوكلون **وروي** عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قيل له الا تدعوا لك
طبيب قال قد رايتني قال اني فعال لما امرت
وقيل لا ياتي الداء في مرضي الا ما اذا تشيتني
قال ذنوبي قيل فماذا تشيتني قال
رحمة ربي قال افلا تدعوا لك طبيبا
قال الطبيب امرضني **وقد روي** عن جماعة
من السلف انه تركوا التداوي **وبأسناده** قال
ابنا ابو بكر المروزي قال سألت
ابا عبد الله الله عن الرجل يعالج فقال
العلاج دخصة وتركه درحة
اعلي **قال** وسالت ابا عبد
الله عن رجل اشتد عليه فامروه
بالعلاج فلم يعالج وخاف عليه قال
هذا يذهب مذهب التوكل قلت فمن يعالج الي شي يذهب قال الرخصة

تلك منزلة فوق هذه **قال** الخلال واخبرنا محمد بن حارون ان اسحق بن حارون
حدثه **قال** قلت لابي عبد الله الرجل عمره بترك الادوية افضل ام يشترها
قال اذا كان يتوكل فتركها **الحبيب** **قال** ابو الفرج قلت وقد ذهب جماعة الى ان
التداوي افضل **قال** القاضي ابو يعلى ذكرت بعض الشافعية في هذه
المسئلة فقال التداوي افضل واجتنب عموم الامر بالتداوي ولان من الادوية ما
يجب استعماله كحسم اليد المقطوعة وشد موضع الفصد واكل الطعام اذا خاف
التلف **فصل** في ذكر فيه فضل هذا الحتم **اعلم** ان الدواء على ضربين
ما يتيقن نفعه ويخاف من تركه التالف كمداداة الادواء الغامضة التي يتيقن نفعها
الدواء فيها فاما ما يقع الخلاف والذي اراد استعمال الدواء افضل العموم قوله صلى
الله عليه وسلم تداووا **وقال** مراتب الذنب والاستعجاب فان قال قائل يحمل
الامر على الاباحة قلنا انما يحمل على الاباحة اذا تقدم خطر كقوله تعالى واذا
حللت فاصطادوا فانه لما منعهم الصيد ثم جابا من اللفظ علمنا انه للاباحة وكذلك
قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم قد قال بعينه فاذا قضيت
الصاوة فانتشر في الارض وها هنا لم يتقدم خطر فدل على انه امر بتركه ويوضح
هذا ما ذكرنا من تداوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخبر ان يقال
انما فعل ذلك الاباحة لانه قد كان يكفيه في بيان الاباحة بقوله صلى الله عليه
وسلم تداووا وفعل ذلك في حقه مرق واما قول عائشة رضي الله عنها كانت ترد
الرفود وتبع له الاباحات فيستعملها دليل على انه كان يدير القلب ولما يكن
بالذي يروى الا على افضل ثم ليس في مقتضى الحاجة ترك التيسير الى المصالح
بل على الانسان الاجتهاد وان امكن تحصيل المقصود فاما قوله تعالى وعلى ربه
يتوكلون فان التوكل لا يفي في التسبب لان التوكل اعتماد القلب على الله عز وجل وذلك
لا يابن الاسباب وقد قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا وان كنتم مؤمنين **وقال**
تعالى وخذوا حذركم **واما الخطاب** بالحدث فقد كان قوم يكتنون وهم اصحاب
خافة المرض وهذا منه وعليه يحمل الحديث وعلى ترك الكي فيما لا يتيقن النفع
فيه **واما الرقي** فرمها كان فيه شرك وربما اعتقد المسترق ان الرقية ستدفع

ما سيخرج مني عن ذلك وسياقي بيان جواز الرقية بالقرآن فيما بعد ان شاء الله تعالى
فخرج من لا يخرج مما يظن انه دافع للقدر فقال للاعرابي اعقلها وتوكل وقال
مكي الله عليه وسلم احيفوا الابواب فمن ظن ان التوكل هو ترك الاسباب
فما عرف التوكل ولو كان كما ظن ما اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار
ولا استاجر دليلا كافرا ولا قال لسراقة اخف عنا **فلو** **قال** قائل لا اخلق باي
واتوكل كان مخالفا للعقل والشرع فاما من ترك التداوي كما في بكر وغيره **فالجواب**
عن حالة ابا بكر الصديق رضي الله عنه من اوجه **احدها** ان يكون تداوي
اسسك **والثاني** ان ما قال لا ينافي التداوي انما اخرج من مخرج التسليم للقدر **والثالث**
ان يكون كوشف بقرب اجله كما قال انما هي احوال واختال **والرابع** ان يكون شغلا
بذكر عافيته **والخامس** ان تكون العلة مزمنة والدواء الموصوف له من حوم النفع ولم هذا
امتنع الربيع بن خيثم من التداوي لما فعل وعلي بعض هذا الاشياء يجمع حال من ترك
التداوي واخص ما حمل عليه فقد تركوا مداواة الادواء الغامضة الموحومة وعليه
يحمل كلام احمد بن حنبل فاما ان يكون بالانسان قولنج فيمنع من المسهل فلا فضيلة
في هذا بل لا يجوز **الباب الخامس** في ذكر خلق ابن ادم وعجائب
تركه اذا شتمت الرحم على النبي فاول الاحوال الحادثة هناك نريد ان نذكر
ثم يوجد التفتح كله منذ دعا الى وسط الرطوبة اعدادا المكان القلب ثم يظهر نفثات
كالمتعين مما شانه الى حين ثم يتميزان عنه ويصير الاول علقة للقلب والاخر حبة
علقه تلك حبة وتخلق السرة الا ان نفثات القلب وهي عن بقراط انه قال الدماغ
تقدم بتخلق السرة واول الاعضاء تكونا القلب **وتحكي** عن بقراط انه قال الدماغ ثم
يستعمل النبي الى العلقه وبعدها الى المضغة وهناك تكون الاعضاء الرئيسة
قد ظهرت لها الاعضاء مجتمعة وقدن مجتمعة ثم يتبدل يتما بعضها عن بعض وبها
الوشاح المعالومة وتكون الاطراف قد تخططت ومدة الرغوق ستة ايام او سبعة
وفي هذه الايام تظهور النطفة من غير استمداد مادة من الرحم ثم بعد ذلك تسقط
منه وابتدأ الخطوط والنقط بعد هذا ثلاثة ايام وقد تقدم يوما وياخروما
ثم بعد ستة ايام وهو الخامس عشر من ايلول تنفذ الدموية في الجميع فيصير علقه

في هذا

قد تم من الاعضاء ثم زنا ظاهرا وتفتح بعضها عن بعضها بعض وتمتد رطوبة النخاع
ثلاثة ايام فيفصل الرأس من المنكبين والاطراف عن الاضلاع والبطون ثم يزل
يتبين في بعضها وتختفي في بعضها ويشبه ان يكون منه تصور الذكران ثلاثين
يوما واول ما تمثل القوق المصورة في مجمع الحمار الغريزي ثم الخارج والمنا فذئذ اخذ
القاذية في العمل والنهال المعتدل في تصور الجنين خمسة وثلاثين يوما فيتحرك في سبعين
يوما ويولد في مائتي وعشرين ايام وذلك سبعة اشهر وثمانون ايام واما ما خرايا ما
في التصور والولادة واذا كان الاكثر خمسة واربعين يوما تحرك في تسعين وولده في
مائتي وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر والاول له يوجد في الاسقاط ذكر ثم قبل ثلاثين يوما
ولا انثى قبل اربعين يوما قالوا والمولود لسبعة اشهر تدخله قرق بعد تسعة اشهر ان
ياي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر وكذلك لعشرة اشهر
هذا الذي هو منقول عن رؤساء المتطهين **وقد روي** عن نبينا صلى الله عليه
وسلم انه قال يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما ثم يكون مثله ذلك
ثم يكون مضغته مثل ذلك **وكانه** صلى الله عليه وسلم اشار الى الغالب من
الاحوال فان الجنين في الاربعين الاولى يغلب عليه وصف المني وفي الاربعين الثانية
يغلب عليه وصف العلق وفي الاربعين الثالثة يغلب عليه وصف المضغ وان
كانت خلقته قد تمت **اخبرنا** المذهب قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو معاوية
قال حدثنا الامشش عن يزيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون مضغته مثل ذلك ثم يرسل الله تعالى الملك فينفخ فيه الروح باربع كلمات رزقه
واجله وعمله وشقي ام سعيد فوالذي لا اله غير ان احدكم لم يعمل بعمل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها الازراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها وان الرجل لم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الازراع
فيسبق عليه الكتاب فيختم له فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا محمد بن المنظف قال اخبرنا ابن اعين عن كل قال

حدثنا

حدثنا الغريزي قال **حدثنا** البخاري قال **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** احمد
بن عبد الله عن ابي جعفر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل وكل الرحمن ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فاذا اراد ان يقض خلقه قال اذكر امانتي اشقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب في بطن امه اخرجاه في الصحيحين **وقد اخرج** مسلم في افراده من
حديث حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مر بالنطفة
ثنتان واربعون يوما بعث الله اليها ملكا فنصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها
ولحمها وعظمها ثم قال يا رب اذكر امانتي فقضى ربك بما شاؤ ويكتب الملك ثم
يقول يا رب لجله فيقول ربك ما شاؤ ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه ليقضي
ربك بما شاؤ ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزود على امر ولا
ينقص **اخبرنا** ابن الحصين قال ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن
انس بن عبد الله بن سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين يشبه
الولد اباه وامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق ما الرجل ما المرأة
نزع الولد واذا سبق ما المرأة ما الرجل نزع اليها انقرب باخراجه مسلم **اخبرنا**
ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد
الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابو حذيفة
عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله قال مر بهودي برسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحكي احصاه فقالت قريش يا هودي ان هذا يزعم انه نبي
فقال لا تلتنه عن شيء لا يعلم الا نبي قال فجاحت جلس ثم قال يا محمد من يخلق
الانسان قال يا هودي كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل
فنطفته غليظة منها العظم والعصب واما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها
اللحم والدم فقال يا هودي وهو يقول هكذا كان يقول من قبلك انتهى
فصل في علم الطب ومحيط بالجنين ثلاثة اشياء غشائية غشائية
العروق البادية منها الى عرقين وسواكنها الى عرق وغشائية الى اللفافي

ينصب اليه بول الجنين ولم ينجح اليه والبراز اذا كان ما يغتذي به
رقيقا لا ملاه فيه ولا ثقلية واقرب الاغشية الغشا الثالث وهو رقا
ليكون مجمع للرطوبة الراشحة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فائدة وهي
ليلا يتقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تباعد ما بين بشرته والرحم فان
الغشا الصلب مولى تهاسته وجعل للبول مفيض خاص لانه لو لاقى البدن لم يتحمل
البدن كرافته وحدته **فصل** في الحكمة في التور كثره المني حتى يفيض
الي بطي الرخوف فيضلا كما على حدته وربما اتفق اختلاف الزرقين والجنين يتعمد
في بطن امه بوجهه على رجليه وبما حته على ركبتيه وانقه بين الركبتين والعشاء عليها
وهو ركب عقبيه فظهر الى وجه امه حماية للقلب وهذه النصبه اوفى للانقلاب
فصل في خلاق الاراق قال جالينوس ان الغرض في خلاق الاراق ليس هو الدماغ ولا
السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس وكون الغرض فيه حسن حال العين في نصرها
وليكون للعين مطلع ومشرق على الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان قياس
العين الى البدن قريب من قياس لطبيعة الى العسكر وحسن المواضع للطلايع
واشرها واصولها المكان المشرف **فصل** في الاراق اربع عظام كالجدران
وواحد كالقاع وجعلت هذه الجدران اصلب من اليا فوخ لان السقطات
والاصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الي تخلف التحف اسهل لامر من **احدهما**
لنفذ البخار المتخلل منه **والثاني** ليلا يتقل على وجعل اصلب الجدران مخرجها
لانه فايب عن حراسة الحواس فالجدران الاول هم عظم الجبهة والجدران اللذان هما
لمنة ويسمى عظمان اللذان فيهما الاذان واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي
يحمل سائر العظام ويقال الوترى وخلاق صلبا لمنفعتين **احدهما** ان الصلابة
تعين على الحمل **والثانية** ان الصلب اقل قبولا للعضونة من الفضول وهذا العظم
موضع تحت فضول تنصب اليه دائما فاحيط في نصليه وفي كل واحد من
جانبيه الصدرين عظمان يستران العصب المار في الصدر **فصل**
ومن العظام ما هو اساس البدن كقفار الصلب يبني عليه كالسفينة تبني
على الخشب الاولي ومنها كالجن كالقحف فانه جنات الدماغ وسائر الامانات

وجعل مستدير لامر من احدهما ان المستدير اعظم مساحته من الاشكال
المستقيمة والثاني ليلا يتقل على المصادمات كما يتفعل في الزوايا وخلق الى
الطول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول ولستة
دروز **فصل** والدماغ ينقسم الى جوهر بطني والجوهر مخي والي تجاوبف
سماوة روحا **واما الاغشا** فانها كالفرع المنبعثة عنه لا على انما اجزا جوهر الحامية
وقد خلق جوهر الدماغ بار واجبا ليناد سما فاما برودة لامر من **احدهما** تعديل
الروح الخارج الذي ينفذ اليه من القلب في الحرقين الصاعدين منه اليه **والثاني**
ليلا يتجفف كثر الحركة فيه فيحترق بكثر ما يتادي اليه من قوي حركة
الاعصاب وانقبضات الحواس وحركات الروح في التخيل والفكر والذكر
فان القوي النفسانية ثلاثة قوم يكون بها التخيل وقوم يكون بها الفكر وقوم يكون
بها الذكر وهذه القوي مسكنها الدماغ وموضع التخيل البطنان المقدمان
من بطن الدماغ وموضع الفكر البطن الاوسط من بطون الدماغ وموضع الحفظ
للوخر من بطون الدماغ **واما وطوبته** لامر من **احدهما** ليلا يتجفف الحركات **والثاني**
ليحسن تشكيكه **واما** خلقته ليتاقل من حكم **احدهما** ليحسن شكله **والثاني** ليثقل
في التخيل سرهما فان اللين اسهل قبولا للاستحالات **والثالثة** ليكون دسما **والرابعة**
ليحسن خذول الاعصاب الصلبة بالتدرج لان الاعصاب قد تغتذي من الدماغ
والنخاع والجوهر الصلب لاهما الصلب كما هو اللين **الخامسة** ليكون ما ينبت
عنده لدرنا وما ينبت عنده عصب لين يكون به الحس وبعض النابت منه يحتاج الي
ان يتصلب عند الطرف **واما** خلقه دسما فليكون مما ينبت عنه من العصب علما
فصل وقد خلل الدماغ كله بغشائين **احدهما** رقيق يليه والآخر ضيق
يلي العظم وخلقها ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم لئلا يماس الدماغ جوهر
العظم ولا يتادي اليه الاافات من العظم وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند الصيام
الشديد فلمثل هذا جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجز من متوسط بينهما في
اللين والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الواحد الذي تحسن ملاقاته للدماغ
بل جعل القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا كوقاية ولاحق

وهذا الغشا الرقيق مع انه وقاية للدماغ هو رباط العروق التي في الدماغ وهو يغرد
الدماغ بها فيه من الاوراد والعروق والغشا المخين غير ملتصق بالدماغ ولا الرقيق الثقافا
يتقدم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يتصل بينهما العروق النافذة في المخين
الى الرقيق والمخين مشتمل الى القحف بروابط غشائية تثبت من المخين بشدة
الى الدروز لئلا يتقل على الدماغ جدا وهذه الرابطات تطلع من الشؤن الى
ظاهر القحف فتثبت هناك حتى ينضج منها الغشا المتخلل للقحف وبذلك يستحكم
ارتباط المخين بالقحف ايضا **فصل** والدماغ ايضا في طوله ثلاثة بطون وكل
بطون في عرضة ذواتين فالبطون المقدمتين على الاستنشاق وعلى نقض الفضل والعطاس
وعلى تزيغ الكثر الروح الحساس والبطون المؤخر مبداء النخاع ومنه يتوزع الكثر الروح
للتحرك وهناك افعال القوة الخافضة والاوسط كدهلين بينهما وبه تتأدي الاشياء
المبددة ولما كان منفذا يودي عن التصوير الى الحفظ كان احسن موضع للتفكر والقبيل
ولمفع فضول الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم والآخر في البطن الاوسط
فصل والدماغ عضو بارد اعضا البرد وارطبا وهو ابتداء الحس والمركبة
الارادية والدماغ يفعل تارة بالة وتارة بنفسه لا بالة والذي يفعله بالة الحس والحركة
الارادية والته العصب والعضل والذي يفعله بلا الة السياسة ومنهم ثلاثة
اشياء التخيل والفكر والذكر وقد ذكرنا ان التخيل في مقدم الدماغ والفكر في وسطه
والذكر في موخر وفي الدماغ اربعة اوعية تعرف ببطون الدماغ وعالي في مقدمه وموخره
في موخره وعالي في الوعابين المقدمين والوعا المؤخر وفي هذه الاربعة الروح
النفساني الذي يكون في هذه الافعال التي ذكرناها وتولد هذا الروح النفساني من
الروح الحيواني الذي يتولد في القلب وذلك ان عروقين يصعدان الى الدماغ من القلب
فاذا صار تحت الدماغ انقسمتا انقساما كثيرا تشبه تلك الاقسام وتصير كالشبكة فلا
يزال الروح الحيواني تدور في ذلك التشبك حتى يرق ويلط وتبقى الطبيعة عنه ما غلظه
من الفضول والاجزا الغليظة الى المخون والحناك ثم ينفذ من الوعابين المقدمين الى الوعاب
الاوسط فيلطف هناك ايضا ثم ينفذ من الوعاب المؤخر بجزي فيما بين الوعابين انتهى
فصل في ذكر العين انما جعلنا اثنتين ليكون مقي عرضة لاجلها افة قامت
الاخرى

الاخرى للبصر وكل واحدة منهما مركبة من مشرق اجزا سبع طبقات وثلاث رطوبات
فالطبقات كقشور البصل ان اصاب بعضها افة نابت الاخرى وانما يكون البصر بحزبه من
الرطوبات والجزان الاخران اعدا للمنافع ذلك الجزء والجز الذي هو الة البصر رطوبة
مستديرة الشكل في وسطها تقترن بغير ما فيه نيرق وهي موزوعة في وسط الطبقات
ويقال لها الرطوبة الجليدية لانها تشبه الجليد وجعلت مستديرة لتتدور عند
الشكل من قبول الافات واما التقترن الذي فيها فيلحق من المحسن مقدار كثيرا ولتأوي
متمكنة في وضعها غير مضطربة لانها لو كانت مستديرة لم تلتق من المحسات الاشياء
يسير بمقدار المركز الذي في وسطها وكانت تكون مع ذلك مضطربة غير متمكنة لان
الشكل الكروي لا يحكا ويستقر على مركز وان استقر كان مضطربا وجعلت صافية فيه
لتسهيل الى الالوان بسرعة وجعلت في الموضع الاوسط لتكون سائر الاجزا التي تلتق
من اجلها محيطة بها **واما الرطوبة** الاخرى فاحداها موزوعة من خلف الرطوبة الباردة
وهي تكو النصف الاخر من الجليدية فهي غائصة فيها الى النصف وهي رطوبة بيضاء
شبيهة بالزجاج الذائب وصفوها وبضرب الى قليل حرق **اما** الصفا فانها تغدوا
الصفا واما الحمر فتلونها من جوهرا لدم وقد اعدت هذه الرطوبة لتغذي
الرطوبة الجليدية منها اذا كانت تحتلج الى غذاء يقرب من طبيعتها ليسهل عليها
بغيره وقلبه الى طبيعتها وذلك انه لما كانت الاعضا كلها تغذ من الدم
وكان الدم بعيدا طبيعته من الرطوبة الجليدية فتغذي منه **واما الرطوبة**
اغذت منه الرزاجية ثم اجالته الى طبيعتها القرب من طبيعة الجليدية فتغذي
منه **واما الرطوبة** الاخرى فموزوعة قدام الجليدية وهي بيضاء شبيهة ببياض
البيض جعلت لتغذي الجليدية لئلا يحرقها الهوى واما الطبقات السبع فمنها
ثلاث من خلف الرطوبة المشبهة بالزجاج الذائب **ومنهما** ثلاث من قدام الرطوبة
المشبهة ببياض البيض **ومنهما** طبقة فيها بين الجليدية والبيضية وخفاق
الهدب ليدفع ما يريد يطير الى العين او ينحدر من الراس وليعدل الضو يسوده
وجعل مغرسة غشائية الغضروف ليحسن انتصابه عليه ولتكون العضلة
الفاخرة للعين مشته كالعظم **فصل** واعلم ان الحواس خمسة فحاسة

البصر والطف الحواس وبعد ما في اللطافة السمع وبعد ما حاسة الشد وبعد ما حاسة
الذوق واغلاظ الحاسة الخمس **فصل** في الاذن جعل الاذن صدى معرج
ليحبس جميع الصوت ويوجب طينته وثقب بلولب معرج لكون تعرجه مطول
كمسافة الهواء الداخل وانما طولت مسافته لئلا يغافر باطنه الحار والبرد المفطان
بل مردان الهواء اليه متدرجين وثقب الاذن يودي الى جونة فيها هوارا كدوقد
صلب عصبها لئلا ينفع من الهواء اذا نادى الصوت الى هناك اذ مر به
السمع وخلق الاذن غضروفية لانها لو خلقت لحمية او خشبية لم تحفظ شكل
التعجير والتعيق والتعرج الذي فيها ولو خلقت عظمية لتأدت واذا في كل
مدرمة بل خلقت غضروفية وحفظت الشكل لين الانعطاف **فصل**
في الانف ثلاث علامات منافع احدها ان يبين بالتجويف الذي
يشمل عليه الاستنشاق حتى ينفذ اكثر ويعدل ايضا قبل النفوذ الى
الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جله الى الرية فان شطرا صالح المقدار
ينفذ ايضا الى الدماغ وتجمع ايضا الاستنشاق الذي يطلب فيه النعم هو
صلحا في موضع واحد **اما** الالة الشد ليكون الادراك اكثر وافوق فلهذا ثلاث
منافع في منفعة **والثانية** ان يبين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في
التقطيع وليلا يزحم الهواء عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف بمقدار
فها تان منفعتان في واحدة **والثالثة** ان تكون الفضول المستدفعه من الراس
سترا ووقاية عن الابصار ثم هو الالة معينة على نقصها بالنفخ وتركيب عظام
الانف من عظمين ملئيين اربا وهما من فوق ومما من لقاعدتين عند نزوية ويفترقان
بزوايتين وقاية الحاجز الوسطاني انه اذا نزلت فضلة مالت الى احداهما ولم
تسد جميع الطريق ومنفعة العزوفين ان ينفرج ويتسع ان احتيج الى فصل استنشا
ونفخ ويبين في نفخ البخار باهتزاز وانتفاخ عند النفخ وخفاق عظمي الانف
رفيقتين حقيقتين لان الحاجة هاهنا الى الخفة اكثر منه الى الرخاوة **هـ**
فصل في الفم واللسان الفم عضو ضروري في اوصول الغذاء الى الجوف
الاسفل ومشارك في اوصول الهواء الى الجوف الاعلا ونافع في قذف الفضول المجموع

في فم المعدة اذا تعذر دفعها الى اسفل وهو الوعاء الكل لاغضا الكا في الانسان
والنصوت في سائر الحيوان المصوت واللسان آلة التقليل المصوغ وتقطيع
الصوت في الحروف واليه تمير الذوق وجملة سطحه الاسفل متصله بجلدة المري
ويصلح المعدة واجود الاسنة في الاقتدار على الكلام المعتدل في طوله وعرضه
المستدق عند اسكته فاذا كان اللسان عظيما عريضاً واحداً وصغيراً لم يأت
مصلحة قد يراعى على الكلام وجوه اللسان لحد رخوا ييضقها لتنفثه عروق مغار
مداخله دموية فمنها اوردة ومنها شرايات وفيه اعضاء كثيرة مشعبة وتحت
فوهتان يدخلها المليل هما منبع اللعاب يفيضان بدلي اللحم الغروي الذي في
اصله مولد اللعاب فهما يحفظان ندوة اللسان وتحت اللسان عرقان كبيران
اخضران تتوزع منهما العروق الكثيرة ولما كانت عصبه اللسان متصلة بعدة
اعصاب فان كانت تلك الاعصاب موازية لها في الحركة صح الكلام وان لم
توافقها سهولة كانت التهمة **فصل** في ذكر الشفتين خلقتهما عظما
للفم ومحسا اللعاب ومعينا على الكلام وجالا وهما من لحم وعصب
فصل في اللهاة هي جوف لحمي معلق على اعلا الحنجرة كالحجاب
ومنفعتهما تدريج الهواء لئلا يفرج ببرد الرية فجأة ولينع الدخان والغبار وكان
باب مرصدا على مخرج الصوت بقدر واما اللحمتان اللتان في اصل اللسان
الي فوق كانهما اذنان صغيرتان فهما لحمتان عصبيتان ومنفعتهما ان بعد الهوى
عند راس لقصبه كالخزانة ولا يندفع جملة **فصل** في الانسان اثنتان
وثلاثون سنانها اثنيان من فوق واثنيان من تحت ورباعيتان من فوق ورباعيتان
من تحت واثنيان من فوق واثنيان من تحت ثمانية اضراس وهي عشرون من كل جانب
من الفم خمسة فمنها الضواحك وهي اربعة اضراس تلي الانياب الى جنب كل ناب
من اسفل الفم واعلاه ضاحك ثم بعد الضواحك الطواحين يقال لها الارحاح
وهي اثنا عشر طاحنا من كل جانب ثلاثة ثم يلي الطواحين النواجد وهي اربعة
وهي اخر الاسنان من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل وهي تثبت في وسط
نرمان النمو بعد البلوغ الي نرمان الوقوف والوقوف قريب من ثلاثين سنه

ولذلك تسمى اسنان الحنك **والاسنان** اصول تحاذه تركب في ثقب العظم الحامل لها من الفك وتثبت على خافة كل بقية من رية مستديرة عليها عظيمة تشتمل على السن وتشده وهناك روابط قومية ولكل خرس من الاضراس المكونة في الفك الاسفل راسان واكثر **واما المكونة** في الفك الاعلا فلا خرس منها ثلثة اروس واربعه **وقد** اثيرت الروس لكبرها وزيادة عملها وماسوي الاضراس لكل واحد راس واحد **والانياب** للعكس والواعيات للقطع والاضراس للطحن وللأسنان حسن لما ياتيها من عصب دماغي لين فاذا الملت احسن مما يعرض فيها من ضرر وان اختلج وقد خلقت قابلة للنمو دأبها ليقوم ذلك مقام ما ينشحق والفك الاسفل من عظمين يجمع بينهما تحت الدفن مفصل موثق **فصل** في العنق العنق مخاوق لاجل قصة الرمية ولما كانت الفقرات العنقية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان يكون اصغر فان المحمول ينبغي ان يكون اخف من الحامل ولما كان اول الخنق ينبغي ان يكون اغلظ واعظم مثل اول الظهر لان ما يخص الجزء الاعلى من تقسيم العصب اكثر مما يخص الاسفل فوجب ان يكون المنبت في قفا العنق اوسع ولما كان الصغرة من التجويف مما يروق خرمها وجب ان يكون هناك معان من الوثاقه متدارك بهما يوجهه للامران المذكوران فوجب ان يخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقر من رقيقة خلقت منها صفيق لا لو خلقت كبرين تهيات الفقر لانه كساد والافات عند المصارف وسلسلت مفاصل حزمها زيادة على تسلسل ما تحتها للحاجة الى حركتها وخرز العنق سبع وخرز الراس ثمانية ويسمى بالتيه بالمفصل الذي بين الراس وبين الفقر الاولى وحركة الراس مع الاولى والثانية اسلم من سائر مفاصل الفقر لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بها واذا تحرك الراس مع مفصل احد الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالمتموج حتى تحرك الراس الى قدام والى خلف صاهر مع الفقره الاولى كعظم واحد **فصل** في قفا الصدر وان تحرك الى الجانبين غير تاريب صارت الاولى والثانية كعظم واحد **فصل** في قفا الصدر هي التي يتصل بها الاضلاع فيحوي اعضا النفس وهي احدى عشرة فقر وذوات سناسير واجنحة وفقر اخرى

لاجنح لها وسنانها غير متساوية لان ما يلي الاضلاع التي هي اشرف اعظم واقوي واجنحة جرم الصلب من غير الانتساع الاضلاع بها والفقرات السبعة العالية منها سنانها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقاية بالغة **فصل** والقص مولف من عظام سموية هشة موصولة بغضاريف ليكون اسلس في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس وليعجن في الحركة الخفية التي لها وخلقت سبعة اضلاع المتصلة بها ويتصل اسفل القص عظم عضروف عريض طرفه الاسفل الى استدارة يسمى الخنجر لمشاهدة الخنجر وهو وقاية لم المعدة واوسطه بين القص والاضلاع فيحسن اتصال الصلب بالدين انتهى **فصل** في الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلا القص عند الفخر بتخذيته فرجة تنفذ منها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منها وتعمل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف وبهما جميعا العضد والحلقوم وعضو عضروف في مولف من عضاريف ثلاثة خلاق الة الصوت والكتف خلق لمنفعتين احدهما لتعلق العضد واليد منه ولا يكون العضد ملتصقا بالصدر فتفقد سلاسة حركة اليد وتضيق الحركة بل خلاق براس الاضلاع ووسعت له جهات الحركة الثانية ليكون وقاية للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم مقام سنان الفقرات واجنحتها **فصل** واما العضد فخلاق مستدير اليبعد عن الافات وهو ساكن في اكثر الحالات فلم يبالغ في اثاقه لذلك والعضد مقعر الى الانسي محدث الى الوحشي ليكون بذكر ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق ولوجود تابط ما يتابطه الانساق ولوجود اقبال احدي اليدين على الاخرى **فصل** الساعد مولف من عظمين متلاصقين طويلا ويخيمان الزندان وال فوقاني الذي يلي لهما منها ارق والسفلا في اغلظ لانه حامل ومنفعة الزند الاعلا ان تكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ودق الوسط الكل واحد منها الاستغناء به عما يحفظه من العضل الغلاظ عن العضل المتقل وغلظ طرفاهما للحاجة الى كثرة ثبات الروابط عنهما وكثرة ما يلحقها من المصاوما والزندان اعلام مع كانه باخذ من الجبهة الاخسية ويخرف جيرا الى الوحشية مكبوا والمنفعة في ذلك حسن استعداده حركة الالتواء والزندان اسفل

مستقيماً كان ذلك اصلح للانسياط والانقباض والربع مولف من سبعة عظام
واخرها يربط السبعة في صفين صف يلى الساعد وعظامه ثلاثة عظام الثاني
اربعة لانه يلى المشط وعظام الكف اربعة لانه لا تقدر الافة ان وقعت فلا تلتصق
باصابع اربع ولهكن تقعر الكف عند القبض على اجسام المستديرات ويمكن ضبط
السيات وهذه العظام كلها موثقة المفاميل مشدود بعضها ببعض لئلا
يتشتت فيضعف ضبط الكف لما يحبس **فصل** واما الاصابع فالأصابع ثلاث لا يتحرك
خالية عن العظام لتكون افعالها غير واهية ولا من عظم واحد لئلا يتعسر افعالها كما
واقصر على ثلاثة اعظم لانها لو زادت او رثت ضعفا في ضبط ما يحتاج الى الاستيلاء
منه ولو خلقت اقل نقصت الحركات عن الكفاية وكانت الحاجة فيها الى التصرف المعين
بالحركات المختلفة اسمنها الى الواقعة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعظم
وروسها اذق والسفلية اعظم على التدرج حتى ان اذق ما فيها اطراف الا فامل يذكر
لتحسن فيه ما بين الحامل والحمول وخلقت عظامها شديدة لتوقى الافات واعدمت
التجفيف والمخ لتكون اقوى على الثبات في الحركات والقبض وخلقت مقعر الباطن
محدبة الظاهر ليحيط بضبطه لما تقبض عليه ودلكها لما تدلكه وجعل باطنها
كحيا اليد وهاويتها من تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا
تشغل ووفر حجمها لاقامل لئلا يتهنأ عند الالتصاق المتلاحق وجعلت الوسطى اطول
مفاميل النبصر ثم السابعة ثم الخمسة ثم تسوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة
ولتتقعر الراحة والاصابع على المقبوض عليها المستدير والابهام عدل جميع الاصابع
ولو وضع الى جانب الخنصر ما كانت تقبل كل واحدة من اليمين على الاخرى فما اجتمعان
عليه والابهام كالضمام على ما يقبض عليه الكف ويحنيه **فصل** وخلق
الظفر لاربعة منافع احدها ان يكون سدا للامثلة ولا يهز من شد على الشئ والثانية
ليتمكن بها الاصابع من لقط الاشياء اللطيفة والثالثة لتمكن من الحكمة والتقية
والرابعة لتتكون سلاحاً في بعض الاوقات والثالثة الاولى ولينبوع الانسان
والرابعة بالحيوان الاخرى وخلق الظفر لئلا من تحت قابضه فلا ينصدع وخلق
دايم الشو لما كان يعرض له الاغصان والاشجار **فصل** والصلب مخلوق

لاربعة منافع احدها ليكون سدا للفتخ المحتاج اليه في بقا الحيوان لانه
لو كانت الاعصاب تثبت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الرأس اعظم مما هو
عليه بكثير ولشغل على البدن حمله ولا تحتاج العصب الى قطع مسافة بعيدة
حتى تبلغ اقاصم الاطراف فكانت تتعرض للافات فكان طولها توهم فوثقها فتم
المخالق باصدار جزء من الدماغ وهو الفتخ الى اسفل البدن كما يجدول من العين
ليتوزع عند قسمة البدن العصب من جنبيه **والثانية** ان الصلب
وقاية وجنه للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه **والثالثة** لتتكون منه كح
عظام البدن كالخشبة التي تبنى عليها السفينة ولذلك خلق الصلب صلباً
والرابعة ليمكن قوام الانسان استقلاله وتمكن من الحركات الى الجهات الأربع ولأنه
خلق للصلب فقرات منتظمة لا عظم واحد ولا عظاما كثيرة المقدار وجمعت
المفاميل بين الفقرات سلسلة فتوهم القوام ولا موثقة فتتبع الانعطاف
والفقر عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه الفتخ وقاية المخ في الصلب ان يغرق
ورطبه فلا يتجفف بالحركة **فصل** وعظام العجز ثلاثة وهي اشد
الفقرات تحمداً وثقاة مفاميل واعرضها بالحنكة والعصم مولف من فقرات
ثلاثة مقصوفية وجملة فقرات الصلب كشي واحد مخصوص بافضل الاشكال
وهو الشكل المستدير اذ هذا الشكل بعد الاشكال من فنون الاكاف والاضلاع وقاية
محيط به من لآل التنفس واعلا آلات الغذاء ولم يجعل عظماً واحداً لئلا يشغل وليلا
تعمه آفة ان عرضت وبسمل الانسياط اذا امتلات الاحشا من الغذاء والنفخ والاضلاع
السبع العلما ملتقبة عند القص ومحيطه بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما
يلى الغذاء فجعلت كالحنكة المجزق من خلف ولم تقبل من قدام بل درجت يسيراً في
الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة واسفلها ابعد مسافة
وذلك ليجمع الى وقاية الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسعاً لمكان المعدة
فلا تنضغ عند امتلائها من الاغذية ومن الفتخ فالاضلاع السبع العليا تسمى اضلاع
الصدر وهي من كل جانب سبع والوسطيات منها اكبر واطول والاطراف
اقصر وهذا الشكل الحوط في الاشتمال من الجهات على المشتمل عليه انتهى

فصل في عظم العانة عند العجز عظمان ثلثة واسرة يتصلان في الوسط
 بمفصل موقوف فيهما فهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل السفلية
 وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء الذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة
 وعظم الخناصر والذي يلي المقدم يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم
 الخاصر والذي يلي الاسفل الاسفي يسمى حق الفخذ لان فيه التقعر الذي
 يدخل فيه راس الفخذ المحرب وقد وضع على هذا العظم اعضا شريفة مثل المانة
 والرحم واوعية المني من الذكور والمقعد والسر **فصل** في المري والمعدة
 المري مولف من لحم وطبقات وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة
 في حرز ووقاية ويتخذ من عروق عصب من الدماغ واذا حاذي الفقر الرابعة
 من فقر الصليب المنشوبة الى الصليب ثم جاورها تنحني يسيرا الى اليمين وتسمى
 المكان العرق الاني من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثمانية الثانية حتى اذا
 واذا الحجاب ارتبط ارتباطا يرفع يسيرا ليلابض فطما يرفيه من عرق الكبد فاذا
 جاوز الحجاب مال الى اليسار على ما كان مال الى اليمين فبذلك العود اليسار يكون
 اذا جاوز الفقر العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر لم يستعرض بعد النفوذ
 الى الحجاب وبسط متوسطا متصوفا فاما المعدة اشبه وبعد المري جرم المعدة
 المنقح وجوهر المري اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب ويتخذ جرم
 المعدة من لدن يتصل بها المري ويلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان مستقر الطعام
 اسفل ولذلك يتسع وجعل مستديرا ليقع المستدير مسطحا من ورايه ليعمل لقاء
 للصليب وهو من طبقتين داخلتهما طويلا الليف لما بعلمه من حاله له الجذب ولذلك
 تتقاصر المعدة عند الانزاد وترتفع الخنجر وياتيها من عصب الدماغ شعبه تغذيها
 الحس لتشعر بالجوع ولا يحتاج الى ذلك سايرها بعد فم المعدة عن الغذاء واذا كان
 الطرف الاول حساسا كسبا بالنفسه ولغيره لم يحتاج ما بعد الى ذلك لانه مكفي
 بعمل غيره والمعدة تضم جوارق في لحمها وخرافات اخرى مكتسبة من الجسم
 المجاور فان الكبد تركب منها من فوق والطحال ينفرش تحتها من اليسار وتبعها
 يسيرا عن الحجاب لقذارتها والكبد كبريق جدا بالاضافة الى الطحال كيف لا وانما

الطحال وعال بعض فضلاتها فلزمان عميل راس المعدة الى اليسار تقسمها للكبد
 ولعلم ان المعدة تعتد من ثلاثة اوجه **احدها** بالطعام وهو فيها **والثاني**
 بما ياتيها من الغذاء من العروق **والثالث** بما ينصب اليها عند شدة الجوع من
 الكبد فانه ينصب اليها دم احمر نقي فيغذوها **واعلم** ان الهضمة لقعر المعدة
 والشهوق لهما **فصل** في الكبد العضو الذي يتدبر به تكوين الدم وهي
 حاذية عن يمين العصب منبثه فيها العروق التي هي صوت ما ينبت منها متفرقة
 فيها كاليف وهي تمتص من المعدة والامعاء وتطبخه هناك دما وتوجهه الى البدن
 بواسطة العرق الاجوف الثابت من جانبيها وتوجهه المايبه الى الصليبين والرق
 الصفراوية الى المراق والسروب السوداوي الى الطحال كل واحد من طريق وقعرهما
 يلي المعدة منها البلا يطبق على الحجاب بحال الحركة ولحمها اشمال الضامع المنخية
 عليها وتخللها غشي عصبي يتولد من عصبه صغيرا ياتيها ليفها حساسا
 وياتيها عروق ضارب صغير يتفرق فيها فينتقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزة
 ويعد لها وقد انقذ هذا العرق الى القعر لان الحذب نفسه يتزوج بحركة الحجاب
 ولتخلق الكبد فضا واسعا بل شعب متفرقة ليكون اشمال جميعها على الكيلوس
 اشد وانفعال تتمازق الكيلوس منها التواسع وان ما ينبت من الكبد عرقان
احدهما من الجانب المقعر واكبر منفعة في جذب الغذاء من الكبد ويسمى الباب
 والاخر في الجانب المجذب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى
 الاجوف والكبد نزوية تحتوي على المقبوض عليه بالاصابع **وجملة** نزوايدها اربع
 او خمس اعظمها المسماة بالترابيه وقد وضعت عليها المرارة وجعل مدنها الى اسفل
 والقلب برطوبة لا يتدرك الكبد تواركا يعتد به ولكن يوسم الكبد
 تقهر برطوبة القلب جدا ومراق القلب تقهر برطوبة الكبد جدا
فصل في ذكر القلب القلب مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات
 منسج فيه من اصناف الليف قوية شديدة الاختلاف فمنها الطويل الجذاب
 والعريض الدافع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد حلقه
 بمقدار الحاجة لئلا يكون فضلا وثقل وعظم منه منابت الشاربين ومنابت

الرباط عرضا ليكون في المنبت وقابا بالنابت وجعل هذا الجزء منه اعلى جزئه ليكون
بعيدا من الاتكا على عظام الصدر فلا تؤذيه مما استها ودقق منه الطرف الاخير
كالجموع التي نقطة ليكون ما يبتلي بماسة العظام اقل اجزائه ومصلب ذلك
الجزء منه فضل صلاحية ليكون المبتي بتلك الملاقات احكم ودرج الشكل في
الصنوبرية ليحسن هدام الاسفل والنوق واودع في غلاق خفيف جدا فهو
وان كان من جنس الاضية فشا بدانية في الثخن ليكون له حنه ووقايه وعند
اصله عضوا كالاساس يشبه العضروف ليكون قاعه وثيقه لمخلقه ومنبتا لشاربي
من التجويف الايسر من تجويف القلب وله زرايدتان علي فوهتي مدخل مادي
الدم والنسيد اليه كالاذنين لخزانتي يقبلان على الاوعية ويرسلان الى القلب
ووضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسير الى اليسار ليعود
عن الكبد فيكون للكبد موضع واسع والطحال تامل عنه بعدد منه وما كان من
الحيو ان عظيم القلب كان مع ذلك جزءا خافيا كالارنب والايل والنسب ان حرارته
قليله وما كان صغير القلب جريا فلا كثرة الحراق ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب
ومن قوة حياة القلب ان اذا شل من الحيوان وجد ينفض الى حله **فصل**
في المراق والمرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة
وطاف الى الكبد ويجري فيه بجذب الحائط الغليظ الموافق لها والمرارة الاصفر
ويتصل هذا المجري بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك
شعب كثيرة ومن المنافع في خلق المراق تنقية الكبد من الفضل الرغوي
وتنظيفها كالوقود تحت القدم وتلطيف الدم وتخليص الفضول وتحريك البراز
وتنظيف الامعاء وتهدا يسترخي من الفضل حوله ولولا ان الله تعالى جعل
المراق تجذب المنة الصفراء في البدن مع الدم فتولد عنها اليرقان الاصفر فهي
تجذب وتقتذف منه جزا الى المعاء فيغسل ما فيها من الاثقال بلذعه وتخرج
لها وحول المعاء ليعينها بحرارته على الهضم ولوانسد تلك المجاري حدثت
على سبعة **فصل** في ذكر الطحال الطحال عضو مستطيل ساقي
متصل بالمعدة من يسارها الى خلف تجذب المنة السوداء بعرق يتصل بتفجير الكبد

ويدفعها

ويدفعها بعرق ثابت من باطنه وتقعير يلى المعدة وحديثه تلى الاضلاع وفي
الطحال عروق يتفج فيها الدم ولولا جذب الطحال المنة السوداء لست في البدن
فحدث عنها اليرقان الاسود والطحال يجذب فضل الدم وحرافته ويجذب
اللدورق فاذا جمعت او عصفت وصلحت لدغده فمالمعة ارسلها اليه
في وريد ليدفعها ويعينها على الشهوة **فصل** في ذكر الامعاء الامعاء
الآت خلقت لدفع الفضل الياس وهي كثيرة العدد ولتلاذ فيف والاستدارات
ليكون للطعام المخد من المعدة مكث مباح في تلك التلافيف والاستدارات
ولو خلقت الامعاء واحدة او قصيرة المقادير لغات فايدتان **الاولى** انه كان
يفصل الغذاء سريعا عن الجواف فكان يجتمع له في ذلك ثلاثة احوال فباح احدها
السرف والمشابهة اليها في كثرة تناول الغذاء **الثاني** الحاجة الى تناول الغذاء كل وقت
وفي ذلك نصب وشغل عن المعاش والسرد **الثالث** التبرز كل وقت والقيام
للحاجة وفي ذلك ومب واذا في الفايقة الثانية ان العروق المتصلة بين الكبد
وبين الات هضم الغذاء انها تجذب مما هما سها من رقيق لطيف ليعود ما فات
ملاسا في جزء واحد فتمصر العروق منه ما فات الطائفة الاولى وعدد
الامعاء ستة **اولها** الاثني عشر المعروف بالصايد ثم معاطوبك ملتف معروف
بالدقاق والتفاف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولن ثم معا يعرف
بالمستقيم وهو العرم وهذا الامعاء كلها مربوطة بالصليب بروا طات تشدها على
واجب او مضاعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها اليه
الانشاج ونقود قوق الكبد اليه اكثر من الحاجة في السفلي وانما يتضمنه لطيف لا
تختشي فسحة الجوهر المعانيق فية ومروية عليه وجذبه له والاخرى سدرته
من الاعور غليظة تخينه مشحمة الباطن لتكون مقاومة للنقل الذي انما
يكثف ويكثر بصلب اكثر هناك والعليا لا شحم فيها لكن لا تخالوا من رطوبة
لزجة تقوم مقام الشحم والمعاء **الاثني عشر** متصل بقعر المعدة فيما الباب
وهو مقابل للمري وكان المري انما هو لجذب الى المعدة من فوق فكذلك هذا
انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضييق من المري **ثان** الله تعالى خاق

للثقل واما ما استوعبه الي ان يجمع ثم يدفع جملة واحدة لان دفع الشيء جملة
اسهل من دفعه منقطعا وكذلك دبر سبحانه وتعالى فخلق لما ينجلب من
فضل المايه المستحقه للدفع جوده كاستوعبها التخرج دفعة واحدة وليلا تكون
الحاجة الي نقصها متصلا كما يعرض صاحب تقطير البول وبذلك الجوده هي المغانة
وخلقت عصبه من عصب الرباط لتكون اشد قوة وتكون مع الوثاقه قابله للتقدم
منبسطة وفي عنقها الحمية بها تحس مجاورق الفضل وهي ذات طبقتين باطنها في
العنق ضعف الخارج لانها هي الملاقيه للمايه الحاده فيلطف الخالق سبحانه
وتعالى في جلب المايه اليها وجلب المايه عنها ثم خلق سبحانه وتعالى لها
عقدا فاعا المايه الي القضيبي معرجا كثيرا المتعرج لتتطف الممانه وحوط
مبرا ذلك العنق بعضله تطيف بها كحافضة العاصم حتى تمنع خروج المايه عنها
الا بالارادة المرخيه لتلك العضله المستقيمة بعضل البطن والممانه تدفع البول
بما تقتضيه من جميع الجوانب وتقصره وتفتح عضلتها التي على فمها وتقصر عضل
البطن ولاجل هذه العضله لا يبول في النوم من يرى انه يبول الا ان ضعفت العضلة
او يكون النوم مستغرقا بخلاف النوم المني فانه في الاحتلام يظهر اذ ليس عليه
مانع **فصل** في ذكر اعضاء التناسل خلق الله تعالى عز وجل الانثيين عضوين
رئيسيين يتولد منهما المني من الرطوبة المختللة الهما في العروق من فضل المضغ
الرابع وهو من تضيق الدم والطفه وهو من فضل جملة الرطوبة القريبة العهد
بالانقضاء ومنها تستدرك الاضياء الاصلية كالعروق والشرين وفي المجاري التي تأتي
البيضتين من العروق شعب كثير المتعرج وجوهر البيضة غددي ابيض اللحد
والمجري الذي يأتي فيه العروق الي الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على
العانة والبيضة اليسرى يات بها عرق غير الذي ياتي اليه من يصب اليها دما
انضج وانقاص المايه في المني في جمهور الناس اقوي من اليسرى ومبرامنت
الاحليل من عظم العانة جسم راطي كثيرا لتجاوبه وبامتلا حار بها يكون الانتشار
والاحليل معقد العصب وعروق القلب وعروق الكبد فلما كثر عصبه قوي
حسه وحركته ولمكان الكبد بادرا اليه المني الذي هو الدم النظيف ولمكان عروق

القلب

القلب اسرع الانتشار وضعف الباه في الاغلب يكون من ضعف الاعضاء الرئيسيه
وفي القضيبي مجاري ثلاثة مجري البول ومجري المني ومجري المذي **واعلم** ان القضيبي
تأتيه قوة الانتشار من القلب ويأتيه الحس من الدماغ والنخاع ويأتيه الدم المعتدل
والشهوة من الكبد وسبب الانتشار امتداد العصبه المجوف وما يليها ينصب اليها
من روح قوية يسوقها روح شهواني متين فينبأق معه دم كثير وروح غليظة تستعمل
الجماع يقوي هذا العضو ويغليظه وتركه يذوبه ويذبله وسبب الشهوة وحركاتها اما
وهي واما سبب كثرة الروح في الدم الذي يتولد فيه المني **وتستد** منه الاتا القضيبي
وينتشر واذا حصل المني في اعضاء الجماع وكثر الطلب لا انفصال منها ومنى الذكر
حار نضج غخين فاذا اندفق انفتح له فم الرحم فابتلعه باجتناب شديد ومنى الانثي
من جنس دم الطمث قد نضج قليلا فاستحال يسيرا ولم يعد عن الدمويه بعد منى
الرجل وهو يندفق من داخل رحمها من ادعبه وعروق التي موضع الحبل وقد قالوا ان جرم
برك المولود من منى الانثي ومن دم الطمث فهو الاس ليدنه وانما منى الرجل كالانثيه
الفاعل في اللبن فهو يفعل في جزء منه وروح المولود وقد ذكرنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال نطفة الرجل نطفة غليظة منها العظم والعصب ونطفة المرأة نطفة
رقيقة منها اللحم والدم **وعند بقراط** ان جمهور مادة المني من الدماغ وانه يتزل في العرقن
الذين خلف الاذن ولذلك يقطع فصدرا للسل ويورث العقر فيصيان الي النخاع
ثم الي الكليه ثم الي العروق التي تاتي الانثيين **وقاف** غير حمية المني من الدماغ
وله نصيب من كل عضو وليس **فصل** في الارحام اما الارحام فان الرحم
شامل للذكر كانه مقلوبه وكان القضيبي عنق الرحم والنساء بيضتان كالرجال
من غيرتان مستديرتان الي طرفيها باطنتان في الفرج موضعتان عن جنبيه بعض
كل واحدة منهما غشا ولا يجمعهما كيس واحد وغشا كل واحدة منهما عصبي والرحم
عروق كثيرة تتشعب من العروق لتكون هناك عدة الجنين والفضل الطمثي وقد
ربطت الرحم بالصلب برباطات قوية كثيرة الي ناحية السرة والممانه وجعلت من
جوهر ريشه العصب لان يستدكثيرا عند الاشتغال على الولد وان يجمع الي حجم يسير
عند الوضع وهي تشغل ما بين فم السرة الي اخر منفذ الفرج وهو رقبته وهناك غاشية تنسج

من عروق ومن رباطات رقيقة تلتصق بها الاوتار وتصل بها بطول
الرحم للنساء ما بين ستة اصابع الى احدى عشر اصبعاً وما بين ذلك وقد يقصر ويطول
باعتمال الجماع وتركه واذا اجتمعت المرأة تدافعت الرحم الى خارج الفرج كما انها تدور في
الجذب المني بالطبع وتكون في حال العلول الى غاية الضيق لا يكاد يدخلها الميل
ثم يتسع باذن الله يخرج الجنين ويجري البول في موضع اخر **فصل** في الرجل
الرجل منفعة في شيتين احدهما الثبات والقوام وذلك بالمقدم والثانية الانتقال
مستويا وساعداً وانزلاً وذلك بالفخذ والساق فاذا اصاب القدم فافترس القوام
والثبات دون الانتقال الاممقدار ما يحتاج اليها الانتقال من فصل الثبات يكون
لاحد الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق افترس الانتقال
فصل في الفخذ الفخذ اول عظام الرجل وهو اعظم عظم في البدن لانه
حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقيب طرفه العالي لانه في حق الورك وهو محدب في
الوحشي مقطع مقعر في الاهلي ولو وضع على استقامة وموازاة للحق لحدث نوع من الفج
كما يعرض لمن خلقته تلك ولم يخش وقايتها للعضل الكبار والعصب والعروق ولم
يخشية الجاوش **فصل** في الساق الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما
اكبر واطول وهو الانسي القصبة الكبرى والثاني اقصر واصغر لا يلاقي الفخذين
نقص دونه الا انه من اسفل ينتهي الى جنب ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى
والساق ايضا تحبب الي ذكر الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحبب اخر الى الانسي
ليحسن بالقوام ويعدل والقصبة الكبرى هي الساق بالحقيقة وقد خلقت اصغر
من الفخذ وذلك انما اجتمع لها موجب الزيادة في الكبرى وهو الثبات وحمل ما
فوقها والزيادة في الصغرى وهو الحفة في الحركة وكان موجب الثاني اولي بالعرض
المقصود في الساق فتحاق اصغر والموجب الاول اولي بالعرض في الفخذ فخلق اعظم
واعطا الساق قدر ما يعتد لاحتي لوزن عظمها عرض من عسر الحركة ما يعرض لصاحب
دا الفيل ولو انقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض
لرداق السوق في الحلقة ومع هذا فقد دعم وقوى بالقصبة الصغرى والقصبة
الصغرى منافع اخر مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركه القصبة الكبرى

في مفصل القدم ليتأكد ويقوى مفصل الانشاء والبناء **فصل** في الركبة وتحرب
مفصل الركبة بدخوله الزاندين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين في عظم الساق وقد اوثق
برباط ملتف وحند مقدمها بالربعة وهي عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة منقطة
مقاومة ما يتوقى عند الحبو **فصل** في القدم والقدم خلقت الة للساق وجعل
شكلها مطاولا الى قدام ليستعين على الانتصاب بالاعمال عليه وخلق لها اخص
ليتاقى الوطى على الاشياء الثانية من غير ايلام شديد ليحسن اشتمال القدم على
ما يشبه الدرج خلقت القدم من عظام كثيرة لمنافع منها احسن الاشتمال
على حسن الامتسك والاشتمال على الموطوع عليه من الارض فان القدم قد تمسك
الموطوك كالفتمسك المقبوض عليه وعظام القدم ستة وعشرون منها
كعب يكمل المفصل مع الساق فهو واسطة بين الساق والعقب تحسن
اتصالها ويتوقى المفصل مع الساق عمدة الساق والثبات وزور في الاخص
واربعة عظام للرسغ بها تتصل بالمشط وعظم موضوع الى الجانب الوحشي وجبه
تحت ثبات ذلك الجانب على الارض وخمس عظام للمشط **فصل** في عدد
عظام البدن جميع عظام البدن مائتان وثمانية واربعون عظماً سوى السهمانيات
وبعضهم يقول في عدد ايام السنة ثلثمائة وستون عظماً يظهر منها الحسنات
وحمسة وستون عظماً والباقية مغفلة تسمى السهمانيات ويصدق هذا
الحديث الصحيح ما روي مسلم في افراد من حديث عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق كل انسان من بني آدم على ستين
وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وحلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجر عن طريق الناس وشوكة او عظماً او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك
الستين والثلثمائة السلامي وانه تسمى يوم يذوق قدر جزع نفسه عن النار **وفي**
حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانسان ستون وثلثمائة
مفصل **وفي حديث** اي هريق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان علي ابن ابي طالب ثلثمائة وستون عظماً فعليه في كل عظم منها صدقة
فصل في العضل والعصب والرباط ولما كانت الحركة الارادية انما تتم

بالأعضاء بقوى تفيض إليها من الدماغ بواسطة العصب وكان العصب لا يحسن
اتصاله بالعظام التي هي أصول الأعضاء المتحركة لأنها صلبة والعصب لطيف تلتف
الحالق سبحانه وتعالى فانبت من العظام شيئا يشبه بالعصب يسمى عقبا ورباطا
فجمعه مع العصب وشبكة كشي واحد فلما كان الجرم الملتئم ومن العصب والرباط
دقيقا فلو استند إلى العصب تحريك الأعضاء وهو على حجمه كاني في ذلك فساد
فدبر الخالق حكيمته ان افاده غلظا تنفس الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا ولا يخلله
لحمافصا رجلة ذلك عضوا مولفا من عصب وعقب وليف ولحم وهذا العضو
هو العضلة وهي التي اذا انقلبت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب
النافذ منها إلى جنب العصب فيتشنج فيجذب العضو فاذا انبسط استرخى
الوتر فتباعدا العضو **والعصب** نوعان **أحدهما** ينبت من الدماغ فيه حس
الحواس الخمس وحس بعض الأعضاء وحركته **والثاني** ينبت من الخناق وبه يكون
حس الأعضاء التي تكون دون الرقبة وحركتها ومنفعة العصب منها ما هو
بالذات **ومنها** ما هو بالعرض فالذي بالذات افاده الحس والحركة والذي
بالعرضها تقوية اللحم والهدك والاشعار بما يعرض من الاوقات للأعضاء
العدمة الحس كاللبد والطحال والربوة فهذه الأعضاء وان فقدت الحس فقد
اجرى عليها الفاق عصبية وغشيت بغشا عصبية **فصل** وفي كل عضو
عضلة تحركه فعضل الوجه على عدد الأعضاء المتحركة وهي الجبهة والحدقة
والمقلتان والجفنان العليا والخدين من الشفتين والشفتان وطرفا الأذنين
والفك الأسفل والجبهة تتحرك بعضله رقيقة مستعرضة غشائية والعضل
الحرك للمقلة ست أربع في جوانبها الأربع فوق واسفل والمقارن وعضلتان
إلى النوريب تحركان المقلتين ووتر المقلة عضلة تدعم العصبية
المجوفة وقد خصل الفك الأسفل بالحركة دون الإخلاص **منها** ان تحريك الفك
أحسن **ومنها** ان تحريك الخالي عن الاشتغال على أعضاء شريفة تنكأ فيها الحركة
أولي واسلم **ومنها** ان الأمل لو كان ليسهل تحريكه لما يكن مفصلا ومفصل
الراس وثقا **وحركات** الفك الأسفل ثلاث فتح الفم واطباقه والمضغ فحركة

الاطباق

الاطباق بعضل نازلة من علو تشنج إلى فوق والفاو غرق بالضد والساحقة
بالثوب وعضل المضغ عضلتان من كل جانب عضله مثلثة قد امتد لها ساقا
أحدهما يندرج إلى الفك والآخر يرتقي واتصلت قاعه مستقيمة فيما بينهما
وتثبتت كل زاوية مما يليها إلى كون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج
فلا تستوي حركتها بل يكون لها ان تميل ميلا ذنونا يلتئم فيما بين ذلك
الشدق والمضغ وعلى فم المشاة عضله تحيط بها مستعرضة الليف ومنفعها
تجبر النول إلى وقت الإرادة فاذا اريدت الأرقام استرخت عن بعضها فضفت
عضلة البول المشاة فارتزق البول بمعونة من لدافعة **فصل** وأما عدد
عضل البدن ففي الوجه سبع عضلات وفي العينين أربع وعشرون عضلة
والذي تحرك الحنجرة الأسفل اثني عشر عضلة والذي تحرك الفكين أربعة وعشرون
عضلة والذي تحرك الراس ثلاث وعشرون عضلة والذي تحرك قصبه الرية
أربع والذي تحرك الحنجرة ستة عشر والذي تحرك العظم الشبيه بالامرت عضلات
والتي تحرك اللسان سبع والتي تحرك الحلق عضلتان والتي تحرك مفصل
الرقبة أربع والتي تحرك مفصل الكتفين ست وعشرون والتي تحرك مفصل
المرققين ثمانية **وفي** الساعدين أربع وثلاثون وفي الكفين ست وثلاثون
والتي تحرك الصدر مائة وسبع عضلات والتي تحرك الصلب ثمانية وأربعون
وعلى البطن ثمانية وفي المثانة واحدة وفي المقصيص أربع وفي الأضراس أربع
والذي يضبط الشرج أربع **وفي** مفصل الورك ست وعشرون والتي تحرك الركبة ثمانية
عشر والتي تحرك الكعبين عضلتان وفي الساق ثمانية وعشرون وفي القدمين
اثنتان وخمسون **ويختلف** كلام القوم في عدد العضل الا ان أكثرهم يقول جملة
ما في البدن من العضل خمس مائة وتسع وعشرون عضلة **فصل** في ذكر
القوي كالثبالي نوت لكل واحدة من القوي عضو رئيس هو معدنها وعند معدنها
انفعا لها والقوى النفسانية مسكنها ومصدرها فقالها الدماغ والقوى الطبيعية
لها فوجان نوع غايته حفظ الشخص وتدريبه وهو المتصرف في امر الغذاء وسكن
هذا النوع ومصدر فعله الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في

امر التسلل لفصل بين امشاج البدن جوهر المني ثم يصور باذن خالقه وسكن
 هذا النوع ومسكن افعاله الانثيان **والقوى الحيوانية** التي تدبر امر الروح الذي
 هو مركب الحس والحركة وتتميمه لقبوله اياها ومسكن هذه القوة ومصدر
 فعلها القلب **هذا مذهب جالينوس وكثير من الاطباء واما مذهب** **ارسطو** **المطاليس** فان مبداء جميع القوى القلب كما ان مبداء الحس الدماغ ثم
 لكل حاسة عضو منفرد منه يظهر فعله وهذا هو التحقيق **واعلم** ان من
 القوى جنس تصرف في الغذاء بل ما تحلل **ومنها** تزيد في اقطار الجسم على التناسب
 الطبيعي لئلا ينشوء **ومن** القوى جاذبة خلقت لتجذب المنافع ويفعل ذلك بليف
 العضو الذي فيه العرق **الذاهب على الاستطالة** **وقد** ماسكة خلقت لتمسك
 المنافع **ومنها** ما يتصرف منه القوى المغيرة الممانعة منه وتعمل ذلك بربليف
 موريب **ومما** اعانه المستعرض وقوة هاضمة تحيل ما جذبته الجاذبة الى
 قوام مجيها للفعل القوة المغيرة فيه والي مزاج صالح للاستحالة الى الغذاء به
 بالفعل هذا فعلها في المنافع ويسمى هضمها **وفعلها** في الفصول ان تحيلها
 ان اكدت هذه الهيئة وتسمى ايضا هضمها وتسهل مسكها الى الاندفاع
 من العضو المحتبسه فيه تدفع من الدافعه بترقيق قوامها ان كان المانع الغلط
 وتغليظها ان كان المانع الرقة او تقطيعها ان كان المانع الزوج **وهذا**
 الفعل يسمى الانضاج ويقاب الحضم **وقوة** دافعه تدفع الفصل من الغذاء الذي
 لا يصلح للاغتذاء ويفضل عن المقدار الكافي مثل البول وهذه القوة تدفع
 هذه الفضول اما من منافذ معتقة لذلك فانه يكن هناك منافذ فقطها
 من العضو لا شرف الى العضو الاخر ومن الاصلب الارخي والقوى الاربع
 الطبيعة تخدمها الكيفية الاربع الحراق والبرودة والرطوبة واليبوسة
فصل ان في البدن ثلاثة انواع رئيسية والحاجة اليها في بقا الحياة
 اضطراره **احدها** ما يعين على النفس كالقلب والشرائيات والرب
 والصدر **والثاني** آلات الحس والحركة والافعال العقلية كالدماع والحناع
 والعصب والفصل والاوراق وغيرها مما يحتاج اليه في المعونة على تمام الفعل

والثالث آلات الغزا وهي المعدة والكبد والجداويل التي بين الامعاء
 والكبد وما يحتاج اليه في المعونة على تمام الفعل كالغف والمرو والامعا
 ولكل واحد من هذه الثلاثة واحد منها هو الفاعل الرئيس وسائرهما كالخبر
 والاعوان له على فعله فرائس آلات الحراق القلب ورئيس آلات الحس والحركة الدماغ
 ورئيس آلات الغزا الكبد وكل واحد من الروس يحتاج الي الآخر **وبيانه** انه لولا
 امداد الكبد للقلب والدماغ بالغذاء وهو الدم لتحللا ولولا ما يتصل بالكبد
 من حارة القلب لم يبق جوهرها الذي به يتم فعلها ولولا ان الدماغ يستغن بالشر
 بين التي تاتيها من القلب لم يدر له مطبوعه الذي يكون به فعله **وفي** **البدن** **دبر**
 رابع الا ان الحاجة اليه ليست اضطرارية وهو آلات التناسل **فصل** واعدل
 الجلاء جلد اليد واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على الاظفار فهي
 كالحكم لمقادير المني **فصل** قال علما الطب في الانسان مشاهير
 من المخلوقات فهو في خلقه كاجل وفي خلقه خلقه كالحمامة وفي ورعه كالبهايمة
 وفي اجتلاسه كالحداة وفي جوفه كالسقر وكل معنى خص به حيوان ففيه منه شيء
 قالوا والمرارة بيت الصفراء والكلى بيت الشهوة والمني والريه بيت البلف والطحال
 بيت السوداء والمثانة بيت البرودة والقلب بيت الفرج وهو بيت النفس
 وهو المولد لايتد اجمع الفكر والراي في جميع البدن والذهن بين القلب والدماغ **والله**
 يمنع الشيء ان يدخل الخلقوم وتكف الطعام ان يواقع الريه فيكون منه الشرقي ومن
 كانت كبده صحيحة قومية كان لونه احمر وجسمه صحيحا فان كانت ضعيفة كان
 لونه اصفر **ومن كانت** مرارته قوية صافية كان جسورا شجاعا وعين ابن آدم تشرب
 من المعك **واما** يشرب من رحليه واخذته تشرب من مرارته وظهره يشرب
 من كبد ولحيته تشرب من بيضتيه **اخبرنا** ابو نصر احمد وعمر بن ظفر قال اخبرنا
 محمد بن الحسن الباقلوي قال اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن الواسطي قال اخبرنا
 ابو نصر احمد بن محمد بن النصارى قال اخبرنا ابو الخير احمد بن محمد بن الزار قال اخبرنا البخاري
 قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن مسلمة قال اخبرنا عمرو بن دينار عن
 ابن شهاب عن عياض بن خليفة عن علي بن رضى الله عنه انه قال العقل في القلب والرحمة

في الكبد والرافة في الحال والنفس في الرية **قال** الالهيا وكل شيء في الانسان
يسكن سوى اربعة الوريد والسحر والمثانة والمعدة فهذه فصول مختصة من كتب
الشرح وهي نكتها وعيونها **وقد حكى** عن بعض العلماء انه كان في مركب فبحث الهم فخرج
كتاب التشرح ونشر نحو السما كالاستشفاع به فانكر قومه ذلك فقال بعض العلماء
كانه يقول يا من هذا من آثار حكمته ومنعته أكشف عنا فكان الاستشفاع بالحكمة لاه
بكتاب الطب **الباب السادس** في ذكر المحمود والمذموم من
خلق الادي اما من الراس وكبر فسيب المادة النطقية ان قلت قل وان كثر عظم
وان كان الراس صغيرا حسن الشكل كان اقل ردة من الصغير الردي الشكل على انه
لا يخاو من ردة في هيئة الدماغ وضعف من قواه ولهذا **قال** **اعجاب**
الفراصة يكون هذا الانسان بجوجاسرع الغضب متغيرا في الامور **قال**
جالينوس لا يخاو من الراس لينة عن دلالة على ردة هيئة الدماغ وان كان
كبر الدماغ ليس بالدليل في كل وقت على جودة الدماغ مالم يقترب من جوة الشكل
وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعة
لعظم الخنجر وقوة التابعين لقوة الدماغ واذا كانت الرقبة غليظة دلت على قوة
الدماغ ووقورة وان قصرت ودقت فبالضد **وان كانت** بنيت غير مناسبة
كان ردها في نفسه وعقله **مثل** الرجل العظيم البطن الصغير الاضلاع المستديرة الوجه
العظيم القامة الصغير الهامة العبد الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكانما
وجهه نصف دائرة وكذلك اذا كان مستديرا الراس والجبهة ولكن وجهه شديد
الطول ورقبته شديدة الغلظ وفي عنقه بلا دة حركة ايضا من بعد الناس من
الخبر ومن عظمت عينا فهو كسلان ومن قارنا فهو داء خبيث فان حطتا فهو
وقع محذور فان كانت العين ذاهبة في طول البدن فصاحبها مكار خبيث ومن كانت
حدقة شديدة السواد فهو حيوان جبار وان اشبهت عين العنز في لونها فهو حامل
فان كانت تتحرك بسرعة وحده فهو مكار لص محالي ومن كان نظره مشابة لنظر النسا
منعك من خبيث فهو شيق صلف واذا كان في نظر الرجل مشابة من نظر الصبيان
وكان فيها في جملة الوجه ضحك وفرح فانه طويل العمر واذا كانت العين عظيمة

مرتفع

مرتفعة فصاحبها كسلان بطال يحب النساء فان كانت العين من امثال الجمل فصاحبها
شرير مقدام والحديقة السوداء دليل على كسل وبلاهة والزرقا التي في زرقها صفو
كانها غفك تدل على ردة الاخلاق جدا واذا اجتمعت زرقا العين وشقرة اللون
فصاحبها ردي والحديقة التي حولها مثل الطوق فصاحبها حاسود مهذار شرير
جبار والعين المشبهة لاهين البقر تدل على الحق فان كانت سودا فيهما صفو فصاحبها
قتال سفاك للدماء **واحمد** العيون الشهل واذا لم تكن الشهل شديدة البرق ولا يظفر
عليها صفو ولا حمرة دل على طبع جسد والعين الزرقا التي تهرق بصفر وخضر
كالغبر ونرج اصحابها ارديا فان كانت فيها نقط حمرة مثل الدماء او ابيض فصاحبها
اشر الناس واوداهم واذا كانت العين نائية وسائر الوجه لاط فصاحبها احمق
فان كانت العين صغيرة غائرة فصاحبها مكار حاسود واذا كانت العين مثل
ثابتة بمنزلة عين السرطان دلت على الجهل والميل الى الشهوات واذا كانت الجفن
من العين منكسرا ومكبوبا من غير علة فصاحبها كذاب مكار احمق وصاحب
العين الكثيرة الرعدة شرير ان كانت صغيرة وان كانت كبيرة عظيمة نقص
من الشر وزاد في الحق **والله والشعر** اللين دليل على الجبن والخشن دليل على الشجاعة
وكثرة الشعر على البطن دليل على الشيق وعلى الكتفين والعنق يدل على الحق والبراه
وعلى الصدر والبطن يدل على قوة الفطنة والشعر القايم يدل على الجبن **ومن كان**
لونه اخضر اسود فهو مثل لهيب النار فهو عجول مجنون ومن كان لونه احمرا
رقيقا فهو مستحي ومن كان لونه اخضر اسود فهو سبي الخلق والحاجب الكثير
الشعر صاحب كثر الحمد والحزن غث الكلام **ومن كان** طرف انفه رقيقا
فانه يحب الخصومة ومن كان انفه غليظا محتليا فهو قليل الفهم **ومن كان**
غليظا الشفة فهو احمق غليظا الطبع ومن كان قليل صبغ الشفة فهو مريض
ومن كان كثير لحم الخدين فهو غليظ الطبع ومن كان خفيف الوجه فهو مهتم
بالامور ومن كان شديدا استدارة الوجه فهو جاهل ومن صغر وجهه فهو
دني خفيف خبيث ملق ومن كان طويل الوجه فهو وقح **ومن عظمت**
اذنه فهو جاهل طويل العمر وخسب الصوت دليل على الحق وقلة الفطنة

وتفرق الانسان ورقمها دليل على ضعف وقصر العمر والحد الكثير الصلب
يدل على فلفظ الحسن والفهم **ومن** وقع عليه عند الضحك وربوفانه وقع سبط سحاب
ومن كانت عنقه قصيرا فهو مكار خبيث فان طالت ودقت فهو صياح احمق
جهان ولطافة البطن تدل على جودة العقل وقلة الاصلاح ورقمها تدل على ضعف
القلب **والخمي** شر واحق سي الخلق قال الحافظ الغياور والغفلة في الطوال
اكثر والحنث والخزاع في القصار ابين واللفظ في الخفاف القضاة اظهر واللفظ
والجفاف في السماء اكثر وما سوي ذلك نادرا **قالوا** والطوال من الناس في الشبهة
احسن واحمد في الكبر اقم لسرعة الاغنى اليهم والمعتدلون في الطول صالح الحال
ابننا محمد بن ابي طاهر البرزنجي قال ابنا ابوا القسم للتوخي وابو محمد الجوهري
قال لا اخبرنا ابو عبد الله المزياني قال اخبرنا اخبرنا احمد بن محمد الجوهري قال اخبرنا
الحسن بن علي قال سمعت الجاحظ يقول اجمع الناس على انه ليس في الدنيا اتقى
من اعرج ولا ابغض من اعور ولا اخف روحا من حول ولا ابعد من احرب **وروي**
عن الجاحظ ليس في الدنيا اتقى من غلام ومحنث وذمي **وقال** الشافعي رحمه
الله احذر واحول واعرج ولصم عور **وقال** سقراط الاحرب والقصر
خبيثان لقرب ما فيهما من فساد **فصل** في السن والهزال اعلم
ان الابدان المعتدلة في السن والهزال احسن الابدان سعلا وادومها صحة واصبرها
على الاعمال وابعدها من الامراض كانت الحرارة الغريزية فيها قوية والمضم
اجود فالاعضا لذلك قوية **واما** الابدان السمينه بالطبع فانها مستعد للحدوث
الامراض الرديئة لان الحرارة الغريزية فيها ضعيفة لضيق عروقها والعروق
تضيق فيها الشمين **احدهما** بارد المزاج **والثاني** ضعف الاعضا السمينه لما
فان اصحابها لذلك اقل اعمالا لان ضيق العروق يتبعه ضعف الحرارة الغريزية
ونقصانها وهذان يتبعان نقصان الروح وهما معرضون للسكنة والفالج
وعسر النفس ومن افراط سمنه وكان مرتاضا فهو على خطر **واما** الابدان اللينة
فردية لما يغلب على مزاجها من البس فهي لا تقدر على الرياضة والاعمال
كثيرا لان ذلك مما يفسدها ويجففها فتزداد غفلة واصحاب هذه الابدان

لا يقدر وز على الحرو والبرد لانها يصلان الى اعضائها بسرعة لتغيرها عن
الحمد واسهلها خطر **فصل** في تغيير المماليك قبل الشري من اراشري
مملوك فينبغي ان ينظر الى لونه فان كان حايلا كالاصفر دل على سوء مزاج حار
خلت عليه الصفراء وعللة الكبد والطحال والمعدة او ان به بواسير ينزف منها
دم وان كان كحدا شبيها بلون الرصاص دل على سوء مزاج بارد وباس وعلى برد مزاج الكبد
وغلبة السوداء عليه ومنعف الطحال بل ينبغي ان يكون لونه الطبيعي حسنا له
رونق بحسب اللون الخاص به مثل ان يكون ابيض نعلون حمق قليلة او اسمر سرق
مهاينة رقيقة او اسود سواده حلك وشفتاه الى الحمرة فذلك يدل على مزاج جيد
واما هيئة البدن فان تجد اعضاه جيدة التركيب متناسبه فلا يكون راسه
كبيرا ورقبته دقيقة وصدره ضيقا وباقي اعضائه بعضها اكبر من بعض ولا يكون
البدن قصيفا جدا فانه يدل على شدة حرارة وبس وذلك مستعد للدق والحمية
فانه يدل على كثرة البرودة والرطوبة والبلغم فله يوم من عليه موت الفجأة والسكنة
والفالج والقوة والصنع وينبغي ان تنظر الى البشرة فان رايت موضعاً متغيراً من لون
الجلد فانظر لعله برص قد صبغ بالشيطرح فينبغي ان تغسله بالاشنان والحل وتزله
مخرقة خشنة وتنظر الى الشعر وجلدة الرأس وشكل القحف وتستنلهمه وتفقد
الحدقة هل هي صافية فان كدوره بياض العين ينذر بالجزام وتفقد اسنانه
فان القوية طويلة البقا والرقيفه سريرة الوقوع والسقوط والضعيفه المتفرقة
تدل على قصر العمر **وقد قال** بعض الحكماء لبعض الناس لا يتناهن مملوكا قوي
الشهوة فان له مولد غيرك فيشجرا لي تسلط الشبهون المستعبد له ولا قوي الرأي
فيستعمل الحيلة عليك لكن اطلب من العبيد من كان حسن الانقياد قوي الجسم
شديد الحياء **واعلم** انه ما من شيء ينفع بصحته الا وفيه مضرة فان الخادم الذي
الظن الذي يربحك من كل الاقرباء وتقنعك منك الاشارة في تبليغ الاقراض لا تقدر
ان تستودعه شيئا من امرك فسر ك معه شايح وهو قادر لفطنته على الاحتياك
عليك في كل ما يريد وان كان الخادم غبيا وقفت امورك وانكسرت اعراضك
فلا ينبغي كتمان سرك بوقوف اغراضك فينبغي ان تستخدم الفطناء في الامور

الخارجة عن المنزل والبسلة في الامور لداخلة وكذلك الامور في مخالطة
والمعاملين **الباب السابع في ذكر المزاج**
اذا كان التركيب من الاجزاء غير متساوية قيل هذا خارج عن الاعتدال فاذا
كان فيه من الاسطقس الناري اكثر قيل ان مزاجه حار وان كان من الاسطقس
المائي اكثر قيل ان مزاجه بارد وان كان من الاسطقس الهوائي اكثر قيل ان مزاجه
رطب وان كان من الاسطقس الارضي اكثر قيل ان مزاجه يابس وان كان
مع الاسطقس الناري الغالب الاسطقس الهوائي قيل انه حار رطب وان كان
الغالب مع الناري الارضي قيل حار يابس وان كان مع الهوائي قيل انه بارد رطب
وان كان المائي مع الارضي قيل بارد يابس فاصناف المزاج تسعة واحدها معتدل
وثمانية خارجة عن الاعتدال **فصل** الحرام في البدن الروح والقلب
ثم الدم ثم الكبد ثم الطحال ثم الكلى وبرد ما في البدن البلب ثم الدم ثم الشحم
ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الشري والاشنين واليسر ما في البدن الشعر ثم العظم ثم
المغضروف ثم الرباط **ذكر مزاج الدماغ** الدماغ في الاصل يارد رطب
وقد بينا في باب خلق الانسان انه مما كان ذلك لما احتاج اليه من ثبات الرأي
والفكر ومتى كان مزاج العضو حار كان سريع الحركة قليل الثبات **دلائل مزاج**
الدماغ الحار سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتداء
وتسوده بعد الشقر سريعاً وجعودته وسرعة الصلع ويكون صاحبه شيطانياً عجلاً
مبادراً الى الاعمال قليل الثبات علي راي واحد قليل النوم كثير الكسل قليل
الفصول البارز من اللهاوت والاذن وتكون تلك الفضلات نضجة
وتكون عروق عينية غلات حمر مسها حار **دلائل مزاج الدماغ** البارد نفاذ نفث
الفضول وسبوطه الشعر شقرته وقلة سواده وسرعة الشيب واسراع الزكام
اليه باد في سبب وكثرة النوم والكسل والتثب في الامور وبطو الحركة وتكون
فضول الانف واللهاه غير نضجة **دلائل المزاج الرطب** شوطه الشعر عدم
الصلع ولذلك لا يعرض الصلع للنساء والخصيان لان المزاج الرطب غالب علي
اصغرهم ويكون بطياً بليداً كثير النسيان نواماً وفضول انقه ولهاه كثيرة

دقيقة

دقيقة وكذلك من كانت عيناها زرقاوين واحواسه كدق فمزاج قلبه حار
دماغه رطب **قالب** بقرط من كان مزاج دماغه رطباً ومزاج قلبه حاراً يابياً
يقع في الوسواس السوداوي سريماً لان المزاج الصفرة يكون غالباً عليه الي منتهي
الشباب ثم يختلج الصفرة فتصير مرة سوداً **دلائل المزاج اليابس** ان يكون
الانسان سريع الحركة كثير السهر قليل النوم فحوراً وفضول انقه ولهاه
قليلة غليظة **واعلم** ان الحرارة تولد باختلاط العقل والهازيان والطيش
واقتار الغزاه **والبرودة** تولد البكلاء وبطو الفهم وتغذي الفكر والكسل
والبيوسة تفعل السهر **دلائل المزاج الحار** الرطب حسن اللون وسبوطه الشعر
الي الشقر غير صليح ويكون كثير النوم كثير الاحتياج متوسطا بين العجول
والبطي **دلائل المزاج الحار** اليابس القوة علي العمل السهر وقوة الشعر وشدة سواده
وجعودته وسرعة نباته وسرعة الصلع وحرارة لمس الرأس ويكون عجلاً وهو قليل
الثبات علي الامر راي واحد طياشاً كثير الهازيان كثير السهر قليل النوم
جداً **دلائل المزاج البارد** الرطب كثرة النوم ورداة الحواس والبلادة والنسيان والكسل
دلائل المزاج البارد اليابس بطو نبات الشعر ويكون اصعب رقيقاً وبطو الصلع
وسرعة الشخوخة **دلائل مزاج الدماغ** المعتدل هو القوي في الافعال الخمسة
والسياسة وهو اشقر شعر الطغولية نارية احمر شعر الترعج الي السواد عند استكمال
الخلقة والنسوان الاوسط في الجعودة والسبوطه فمرستعمل لامتياز من الوقت الطبيعي
ولا يسرع اليه الصلع **ذكر مزاج القلب** القلب في اصل الوضع حار فهو
احمر ما في البدن لانه ينبوع الحراة الغريزة وانما كان كذلك لما احتاج اليه من كونه
معزاً للحرارة وينوعها لها وقوة البدن دليل علي قوته وضعفه دليل علي ضعفه
دلائل مزاج القلب الحار ان يكون النفس عظيماً والنبض عظيماً سريعاً متواتراً
ويكون الرجل عضواً شجاعاً خفيف الحركات وشعر كثير اسود في مقدم الصدر وما
يليه من البطن وملس الصدر وما يليه من البطن حاراً ويكون الصدر واسعاً رقيقاً
انثى يوجب ذلك عظم الدماغ **دلائل مزاج البارد** وهي عكس دلائل الحار واشتمال
الكسل علي صاحبه والرهش والحيرة والبلادة وبرد البدن وانفعال من الحركات واخلاق

تشبه اخلاق النساء **دلائل مزاج الرطب** ان يكون صاحبه سريع الغضب سريع
الرجوع جباناً وان يكون شعر صدره يسيراً **دلائل مزاج اليابس** ان يكون
الشعر صلياً والغضب بطيئاً واذا حاج عسر ما يكونه وحلاقه شعبة وان يكون شعر
كثيراً حسناً **دلائل الباردة** اليابس بطو الغضب وقوة الحقد **دلائل الباردة الرطب**
الكسل والخير وعدم الحقد **دلائل مزاج الكبد الحار** ان تكون العروق الغير الضواري
واسعة غليظة ظاهرة وكثيرة تولد الصفراء في منتهي الشباب وقوة الشهوة للطعام
والشراب وان يكون الشعر الذي على مرق البطن كثيراً والمهوس من ناحية الكبد حاراً
فان كان لون البدن ما يلاحى الصفرة دل على شدة حرارة الكبد حاراً فان كان لون البدن
يتولد بها الصفرة **دلائل مزاجها الباردة** ان يكون مرق البطن معري من الشعر ولون
البدن الى البياض ولمس من ناحية الكبد بارداً وان تكون العروق الغير الضواري
دقاق ضيقة **دلائل مزاجها اليابس** قلة الدم وفلظه ومداخلة الاوردة وبس البدن
وتن الشعر وجودته ومزاجها الرطب من اليابس **دلائل مزاجها الحار الرطب** ان يكون
الشعر على مرق البطن ليناً وان يكون لون البطن ابيض مع حمرة والدم غزيراً **دلائل**
مزاجها الحار اليابس غلظ الدم وان يكون العروق غير الضواري صلبة واسعه
غليظة وان يكون الشعر على مرق البطن كثيراً خشناً **دلائل مزاجها الباردة اليابس**
قلة الدم وقلة حرارة البدن وبسسه وتكون العروق الغير الضواري دقاق صلبة
ضيقة خفيفة والشعر الذي على مرق البطن صلباً خشناً ولون البدن كمدكاوت
الرماس ما يلاحى الى السواد وهذه الكبد تولد المرق السوداء **دلائل مزاجها الباردة الرطب**
ان يكون مرق البطن ليناً لا شعر عليه وبياض اللون شديداً وهذه الكبد الدم البقي
ومني كان لون البدن احمر خشناً دل على اعتدال حرارة الكبد واذا كان مزاج الكبد
سكواً والمزاج القلب غلب ذلك المزاج على البدن كله فان خالف احدها نقص قوة
كل واحد من المزاجين وضعف **مزاج المعدن** **دلائل الحرارة** ان تشتهي الغليظ من الغذاء
وان يكون قبولها ما هو احر وافق ويفسد فيها اللطيف ويكون استمرارها قوي من شهوتها
والشر ما يشتهي صاحبها الاغذية الحارة ويكون قليل الصبر على الجوع **دلائل البرودة** ان لا
تشتهي الاغذية الغليظة وتخص سريعاً ويكون في الهضم نقصان لا في الشهوة ويكون
قبولها

قبولها لما هو بدم مزاجها الحسن ويميل صاحبها الى الاغذية الباردة **دلائل الرطوبة**
قلة العطش ويميل الشهوة الى الاغذية الرطوبة **دلائل اليوسه** سرعة العطش لاكتفاً
بالسر من الماء والليل الى الاغذية اليابسة لان المعدة اليابسة تتأذى باليابس
والرطب بالرطب والباردة بالباردة والحارة بالحار وينتفع كل واحد بما يضافه **مزاج**
الريه **دلائل الحرارة** الحرقان حرارة الصدر وعظم النفس والصوت والتأدي
بالهوى الحار واعتراض عطش سكتة السيد الباردة من غير شرب وكثير ما يصعبه
الحب وشعاله **دلائل البرودة** صغر الصدر وضعف الصوت والتضرر بالبارد
وكثير ما يولد البلغم فيها ويصعب صاحبها الربو والسعال **دلائل الرطوبة** كثرة الفضول
ومخرجة الصوت **دلائل اليوسه** قلة الفضول وخشونة الصوت كصوت الكمل كم
ويكون حاداً دقيقاً وهذه الامزجة كلها قد تكون طبعا للريه وقد تعرض لها **مزاج**
الاشيق **دلائل الحرارة** كثرة الشعر في العانة ونواحي السرة وما يليها وسرعة نباتها
في العانة وظهور العروق في الذكر وغلظها ويكون المني كثيراً غليظاً ويكون الانسان
قوي الانفاذ كثير الجماع والتوليد لاسيما الذكور **دلائل البرودة** يكون المني
رقيقاً قليلاً ويكون جماعه قليلاً ويولد الاناث **دلائل الرطوبة** ان يكون
المني رقيقاً كثيراً ويضعف الانفاذ **دلائل اليوسه** ضد دلائل الرطوبة **دلائل**
الحرارة مع اليسر ان يكون الشعر في العانة وحواليها غليظاً خشناً ويكون الانسان
سريع الحركة الى الجماع فذلك في المقدار الاوسط ولا يكون يقدر على الافراط ويكون سريع
الانزال كثير التوليد للذكر ويكون منه قليلاً قوياً **دلائل الحرارة** مع الرطوبة
ان يكون الشعر ليناً رقيقاً وجماع كثيراً يتأذى صاحبه فان افطر هذا المزاج على
صاحبه لم يصبر على الجماع وكان كثير الاحتلام **دلائل البرودة** مع اليوسه قلة
النشاط الى الجماع وبطو الانتشار وغلظ **مزاج جملة البدن** **دلائل حرارة**
سخونة الممس وحمرة اللون وسرعة نبات الشعر وكثرته وخشونته وسواده
خصوصاً اللحية والعانة ويكون صاحبه ذكياً فطناً سريع الحركة والغضب
عجولاً مبادراً غير مثبث شجاعاً بطلاً مقدماً شموراً قليل التثبت في العظام ويكون
نبضه سريعاً متواتراً سريع النمو والشوق قوي الشهوة جيد الهضم كثير الباه كثير اللحم

قليل الشحم جسد لصوت **دلائل برودة المزاج** برودة الملمس واللون الأبيض
ويكون الشعر قليلا ويكون صاحبه ابيض بطي النبات بطي النمو قليلا الفهم
ثقل اللسان بطي الحركات متوقفا في الامور جبا نافرعا خافيا قليلا الغضب وعلاماته
من علامات حرق المزاج **دلائل رطوبة المزاج** كثرة الشحم واعتدال اللحم والبرودة
ورخاوة الجلد وضعف العصب واسترخي المفاصل وعدم الشعر كثرة النوم **دلائل**
يس المزاج قضاة البدن وملاحة الملمس وقلة الشحم وقلة الجلد **دلائل الحار**
الرطب يكون لون الشعر لثما سود رجلا سبطا وكثرة اللحم وقلة الشحم وحرارة
الملمس ولينه وان غلبت الرطوبة كان البدن ممرضا لاجل العفن وان غلبت الحرارة
كان البدن اصح وان كان معتدلين كان اللون مختلطا في الحمر والبياض **دلائل الحار**
اليابس كثرة الشعر وجودته وسواده لان مادة الشعر هو الحار اليابس الذي
يخرج من مسام البدن ويدفع بعضها بعضا الى خارج ولا ينقطع خروجه وقضاة
البدن وحرارة الملمس وادمة اللون والذكا والذهن والشجاعة وقوة الشهوة
وجودة هضم الاغذية والحرص على الباء **دلائل البارد** الرطب سبوطه الشعر
وشقرته وبياض اللون وسن البدن من كثرة الشحم ويكون صاحبه بليدا كثير
النسيان قليل الفهم جبا نافرعا بطي الفهم قليل الباء **دلائل البارد**
اليابس بياض اللون الذي يضرب الى الصفرة وقضاة وبرودة الملمس وشقرة
الشعر الذي يضرب الى الصفرة مع قلته وامتناع الباء **علامات البدن**
المعتدل المزاج ان يكون متوسطا في الهزال والسمن وان يكون لونه مختلطا
من بياض وحمر وشقرة وشعر اشقر الى الحمر ما دام صبيبا فاذا صار الى سن
الشباب صار شعره صافيا اسود ويكون ملمسه معتدلا في الحرق والبرودة
والصلابة واللين بمنزلة جلد بطن الراحة ويكون فطنا فها عاقلا نجما
غير احمق ولا جبان بين الرحيم والتاسي عفيفا متوسطا في العلامات
فصل في تعبير البدن المزاج بالبلدان هذه العلامات التي تقدمت
لا يصلح اعتبارها في البلدان التي ليست معتدلة لان البلدان الحارة كبلاد
الحبشة تجعل اللون احلها سودا وشعرهم جعدا ونحيف جلودهم وتدف اسافل
ابدانهم

ابدانهم ونفطهم نوقد وترد باطن ابدانهم لسوادها وجودة شعورهم
يخيل ان مزاجهم حار والامر بخلاف ذلك لان حرق الهوى المحيط بابدانهم
يجذب حرارة ابدانهم الى خارج ويخلي داخلها منه **فاما البلدان الباردة** التي
من ناحية الشمال المسماة لبسات نعش وهي بلاد الصقالية فشعرهم مهب
الى البياض سبطا والوانهم بيض وجوههم حمراء ابدانهم زعرة وصدرهم واسعة
وارجلهم دقاق لتعبر الحرق في الصدر وهروها من البرد فمزاجهم لذلك
حار فلهذا السبب شجانا اقويا الابدان ويخيل الى الناظرين ان مزاجهم بارد
واما البلدان المعتدلة التي هي موضوعة تحت خط الاستواء المار من المشرق
الى المغرب وما قرب منها بمنزلة الاقليم الرابع فان اهلها يكونون متوسطين
بين الحالتين المتضادتين **ذكر تقدير المزاج بسبب الانسان**
الانسان اربعة سن الصبي وسن الشباب وسن الكهول وسن الشيخوخة فمن
الصبي هو الذي يكون فيه البدن دايرا للنمو ويتدرج عقيب في الاخطاط
ومنتهاه في اكثر الاحوال خمس وثلاثون سنة وسن الكهول هو السن الذي
قد بين فيه الاخطاط مع ظهور والنقصان مع بقا من القوة ومنتهاه في اكثر الاحوال
مخوستين وسن المشايخ وهو السن الذي بين فيه الاخطاط مع ظهور الضعف
في القوة وهو من حدستين الى اخر العمر **واما مزاج سن الصبي** كحار رطب
احر وارطب من مزاج سائر الانسان وذلك لقرب العهد من تكون من الدم والني
واما مزاج سن الشباب كحار يابس ونعله يبيسه مما نرى في ابدان الحيوان
الناسي اشد علما ازدادوا في النمو ازدادت اعضاءهم يبيسا ونجد حرارة ملمس
الصبيان بخارية ساكنة لا يذة بسبب ما فيها من الرطوبة الطبيعية ونجد ابدان
الشباب حارة لذاعة بسبب اليبس الذي معها **واما سن الكهول** فبارد يابس
في الغاية **فاما سن المشايخ** فعلى غاية البرد واليبس ولا يفرق رطوبات المشايخ
من البصاق والدموع فانها تولدت من غلبة اليبس على اعضاءهم الاصلية
لان الهوة لرطوبة فينت وهي مركب الحرارة فتحدث الحرارة بفنائها فصار
اكثر الغذاء فضولا ومما يدل برده مزاجهم ويبيسه ان الوانهم رصاصية وحاسم

مظلمة وقواهد ضعيفة وجساود هم محلة **فصل** في ذكر ما ينشأ من
مزاج من الاثنى وهو اربط ولذلك الشعر في ابدان الرجال الكثر واذا اتفق
ان يكون مزاج بعض النساء قوي الحرارة رابت الشعر في اجسامهن اكثر
وهما بنت لمن شوارب والاثنى اسرع نشوا من الذكر لان مزاجها اربط
الا ان نشوها يقف قبل وقوف نشو الذكر لانها ابرد مزاجا واضعف والرجال
اعظم رواسيب اعضاها التابعة للروس والنساء عديمات الشعر
في الصدر والبطن والايدي والارجل لبرد مزاجهن وهن انقص عقلا
واكثر عونة ولذلك يملن الى الدعة بخلاف الرجال وكل ذلك
سبب برد المزاج **فصل** في تغير المزاج بالعادة اذا طالت العادة
انقلب المزاج الطبيعي الى غير قاسم بقراط العادة طبيعة ثانية وقد
ينقلب المزاج الى الحرارة واليبس كما مرجة والصاغة والحدادين الى الحرارة
والرطوبة كقوام الحمام او الى البرد والرطوبة كالصيادين والقصارين والبيش كالفلا
الباب الثامن في ذكر المجالس والرياح
الهاو غصن الارواح والابدان علة لصلاحها تزوج وتبقى والترشح تعديل المزاج
الروح الحار اذا افراط بالاحتقان فاذا وصل الروح الى مزاج الروح الغريزي فضلا
وخلطه المزاج الحادث بالاحتقان صدمه الهاو فتنوع من الاستحالة الى الغريزية
النارية الاحتقانية المودية الى سوا المزاج الذي به يزول عن الاستعداد لقبول
التاثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة **واما التبقية** فهي باستصحابه
عند النفس ما سلمته اليه القوة المنيرة من بخار الدخاني الذي نسبت
الي الروح نسبة الخلط الفضلي الي البدن فالتعديل بورد الهاو على الدفع
عند الاستشاق والتبقية بضرورة عند النفس وذلك ان الهاو انما يحتاج اليه
عند اول وروده لبرده فاذا استحسن بطول مكثه بطالت فايدته فاستغنى عنه
واحتجج الي هواي جديد يقوم مقامه ضرورة الى اخراجه لاحالة المكان
وليدفع معه فضول جوهر الروح **فصل** في الروح والهاو مادام
معتدلا صافيا لا يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج الروح فهو فاعل الصحة

وحافظها فاذا تغير فعلي من فعله والهاو يعرض له تغيرات طبيعية وغير طبيعية
فالتبعية التغيرات الفصلية فانه يستحيل كل فصل الى مزاج اخر غير الطبيعية
ما يكتسبه من غير **فصل** في الهاو الجيد في الجوهر هو الذي لا يخالط
من الاخرق والادخنة شيء غريب وهو مكشوف السما غير محقون بين الجدران
والسقوف الا ان يكون في حاله يصيب الهاو فسادا ما فيكون المكشوف اقل له من
المجبوب فاما في غير ذلك فالمكشوف افضل والهاو الفاضل هو النقي الصافي الذي
لا يخالطه بخار بطايج واجام وخنادق ومناقل وخصوصا ما يكون فيه مثل الكبريت الاحمر
والجرجير واشجار لينة او خبيثة الجوهر مثل الجوز واللبن **والارياح** العفنة ولا يكون
محقوقا في جدران الحديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم تجف بعد واما احوال الفضول ان
تكون حديثة عهد من طبايعها فان تغيرها يجلب امراضا **فصل** في بيان فعل
كيفية الهوي الهوي الحار محلل وريخي ويسخن القلب والبدن ويحدث في الابدان
عفونة خصوصا الرطبة فان اعتدل حر اللون بحرب الدم الى خارج وان افترس
بتخليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقل البول ويضعف الهضم ويعطش والهاو البارد
يشدد ويقوي على الهضم ويكثر البول لا احتقان الرطوبات وقله تخللها ويقل
النقل ويحسن الحرارة الغريزية فان افترس طفاها والهاو الرطب يلين الجلد ويرطب
البدن واليابس يقلل البدن ويحفف الجلد والهاو الكدر يوحش النفس ويثور
الاخلاط والهاو الكدر غير الهاو فان الغليظ هو المتشابه في صورة جوهره والكدر
المخالط لاجام غليظة **فصل** ومن كثر اخلاطه في الشتاء الهمة وقلة راحته
استعد في الربيع لامراض التي تسبب من تلك المواد لتحليل المواد النقا وفي الربيع
تسبب الامراض المزمنة لانه يسيل الاخلاط الراكدة ولذلك يسبح فيه الماء الخولي
وامراض الربيع اختلافي الدم والرقا والاورام والدمامل والخواثيق وتكون قتاله وساهل
الخرجات ويكثر فيه اضراج العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا فيما يسمى
الشتامنه وتسوا احوال من به هذه الامراض خصوصا السيل ولاجل تحويله في المتلفين
مواد البلغم تحدث فيه السكينة والفايج واوجاع الفاسل ولا يخلص شيء من امراض الربيع
كالقصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منه

والشتا الجود للخصر بحسب البر جوهر الحر العزوي فيقوي ولا يتخلل ولا قلة الفواكه
واقصا من الناس على الاقضية الخفيفة وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء وهو كسر
الفصول المبردة لبرده وقصرها مع طول ليله واكثرها حقا للملح واشدها حواجا الي
تناول المقطعات والملطفات والامراض الشتى يكثرها حقا للمواد البلغمية
فصل ويبتدي الزكام مع اختلاف الهواء الخفيف ثم يتبعه ذات الجنب
وذات الربيه والحمى ووجع الحلق ثم وجع الجنب والظفر وافات العصب
والصداع المزمن والسكته والصرع وكل ذلك لا حقا للمواد البلغمية والمشايخ يكثر
بالشتا والمتوسطون ينتفعون به **فصل** والصيف محلل الاخلاط ويضعف
القوى والافعال الطبيعية بسبب افراط التخليل ويقل فيه الدم والبلغم ويكثر
فيه المراد الاصفر ويصفر اللون لما يحلل من الدم وتقصر فيه مدد الامراض لان القوى
ان كانت قوية وجدت من الهوى معينا على التخلل وانضجت مادة العلة ودفعها وان كانت
ضعيفة نرادها الحر الهوى ضعفا بالارضا فسقطت ومات المريض واذا اشتد حر الصيف
فصل الامراض بشرها فاذا كان الصيف رطبا طول مددها ولذلك يؤول فيه اكثر القروح
الى الاكله ويكثر فيه الاستسقا والامراض القيظية مثل حمى العتب والمطبخه والحمى
والرمد وان كان الصيف جويبا كثر فيه الربا والجذري والحصبه
فصل وتكثر امراض الخريف لكثرة تردد الناس في شمس حارة ثم رطوبة البرد
ولكثرة الفولة وفساد الاخلاط بها ولا تخلل القوى في الصيف فالاخلاط تنفسد في الخريف
بسبب المأكولات الردييه وبسبب تحليل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه **وامراض**
الخريف الجرب والقوبا والسرطانات والمفاصل والحميات ويعظم فيه الطحال
وعسر البول واجود الخريف ابرده وارهه ايسه **فصل** في الرياح والرياح صان
ياست يتخلل من الارض وهذا النحر يكون مزاجه بحسب مزاج الارض الذي
يتخلل منها **فاما** الشمال فانها باردة يابسها لبعدها عن الشمس عن موضعها وهي تقوي
البدن وتشده وتصح في الارباع والحواس والاخلاط وتصح الدماغ وتقوي العظم
والحركه وتغسل الطبع وتذري البول وتعكس الحراق الغريزيه الى داخل البدن وتشده
الاعضاء وتصح الهواء العفن الوبي لانها تريح السعال ووجع الصدر والجنب

والعصب

والعصب والمثانة والرحم وعسر البول والاقشعران **واما** الجنوب فانها حارة رطبه
وحرارتها لا تخطا الشمس عند بعدها من فلك اوجسها ورطوبتها لما يتكامل
من الحر من النحر الرطب فيخالط النحر اليابس والجنوب ترخي الابدان والعصب
وتكدر الارباع والحواس وتصح الصداع وتجلب النوم والكسل وتحدث ثقل
السمع وغشاوة البصر وتنقص الشهوة وتضعف الحضم لانها تمتلئ الدماغ فضولا
رطبه **واما** الصيف الشرقي فمعتدله ان جات في اخر الليل واول النهار فانها تاتي
من هوا قد تغدق بالشمس ولطف وقلة رطوبته فهو يابس والطف وان جات
في اخر النهار واول الليل فالامر بالاعكس والشرقية في الجملة خير من الغربية
واما الدبور لغربه فان جات في اخر الليل واول النهار فانها تاتي من هوا
لرعمل فيه الشمس فهي كثف واغلظ وان كانت في اخر النهار واول الليل فالامر
بالخلاف والابدان في الصبا والدبور معتدله والاعتدال مزاجها **فصل**
في المساكن وكل هوا يسرع الى البرد اذا غابت الشمس ويضيق اذا طلعت فهو لطيف
وهو ما يضاة بالخلاف فترش الهواء ما يقبض على الفواد ويضيق النفس والمساكن
الحارة مسودة مغلقة للشعور مضعفة للهضم واذا كثر فيها الجليد جدا او
غلت الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في
ملايين سنة وقلوبهم خائفة ليتخلل الروح جدا **المساكن** الباردة اهلها
لحمين ثخينين غاري العروق عصيين والمساكن الرطبة اهلها حسنا السخات
لينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا يستحسن صيفهم شديدا ولا يبرد
شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم الصرع **المساكن** اليابسة يعرف اهلها بيبس المزاج
وتجلب الجلودهم وتشققها ويسر لادمعة وميفهم حار وشتاؤهم بارد لكنهم اكثر
فهما **المساكن** الجبلية الثلجية العالية اهلها اصحاب اقويا اجلا طويلا
الاعمار **المساكن** الجبلية الثلجية حكم سكانها حكمة سكان البلاد الباردة
وماداما الثلج باقيا فالريح طيبة واذا ذاب عاودته **المساكن** البحرية معتدل
حرها وبردها **المساكن** الشمالية في احكام البلاد **والفصول** الباردة مزاج اهلها
هو ابرد يابس وما كان منها موضوعا تحت القطب الشمالي الذي يدور

عليه الفرقان منزلة الصقالية فهي أشد بردا وازيد يمسأ وهو أضاف واجسام
أهلها صحاح والواضع حسنه حمرا وابدأ فيه أفوا عرامل الصدور دقاق السوق لأن
الحراق الغريزة فيه تقرب إلى باطن أبدانهم وتصعد إلى أعاليهم فتدق شوقهم
ولمدة طول العمر ويكثر في أهلها الرعاف لامتلاء وقلة الخل وفيه خلأ
سبعة لغلبة المرة الصفراء عليهم ويقل حمل نسائهم ويلدن بشدة لبسهن والقيء
يسرع إليهم ويسهل عليهم وشهوتهم للطعام وهضمهم جيد لدخول الحراق
إلى فقر أبدانهم ويعرض لهم الصداع وأكثر ما يعرض للرجال ذات الجنب والريبة
والأمراض الحادة ونفث المدة من الصدر والريما والرعاف ولا سيما في الصيف
لسخونة مزاجهم ويعرض للنساء النسل **والمساكن** الجنبية أحكام البلدان
الحارة والفصول الحارة أكثر مياها يكون ما حاكم بتيار وروين سكانها مثلية
مواد وطبة لأن الجنوب تفعل ذلك وبطونهم دائمة الاختلاف مما يسيل من
روسهم إلى معدة فتكون أعضاؤهم ضعفا فاسترخية وحواسهم قليلة وشهواتهم
للطعام والشراب ضعيفة ولا تحمل النساء الأبعس ويسقطن في الأكثر لكثرة أمراضهن
ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمم **والمساكن** الشرقية هو أضاف
معتدل المزاج فمياهم لذلك صافية عذبة والواضع مشرقية حمرة وبياض وكوهم
كثيرة وابدانهم صحيحة قوية وأصواتهم صافية وأمراضهم قليلة وصورتهم
جميلة وأخلاقهم حكرمة **والمساكن** الغربية هو أضاف إلى الحرارة والرطوبة
غليظة غير صافية ومياهم إلى الكدر والتغير لا الواضع والسبب أنه يلحقهم
في الصيف برودة الهواء بالغدوات وحرارتهم بالعشيات مختلف عليهم
فصل في تخير المساكن وينبغي لمن يختار المساكن أن يعرف تربة الأرض
وجبالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وجوهر مياها
وجبالها في البروز والانكشاف وفي الحفا والانخفاض وهل هي معرضة للرياح
أو غائبة في الأرض ويتعرف رياحها وما الذي يجاورها من البحر والبطائح
والجبال والمعادن ويتعرف حال أهل البلد في الصحة والأمراض وأي أمراض تقدم
ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم ثم ينبغي أن يجعل الأبواب والكوي شرقية

شمالية

شمالية ويكون الاعتماد على تمكين الرياح الشرقية من مداخل الابنية ويمكن الشمس
من الوصول إلى موضع هوشية فأنما هي المصلحة للهوى ومجاورة المياه العذبة
الجارية التي تبرد شتا وتسخن صيفا خلافا للكامنة فذلك أمر يستغنى به
فصل وينبغي أن تحذر البلاد التي فيها أفة فقد أخبرنا عبد الأول قال أخبرنا
المظفر قال أخبرنا ابن أعين قال أخبرنا الفري قال أخبرنا البخاري قال أخبرنا
عبد الله بن يوسف قال ملك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن يزيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس
عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا سمعتموه يعني الطاعون بأرض فلا تقربوا عليها وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا
تخرجوا منها أخرجه في الصحيين وأخرجه أيضا من حديث إمامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **أنا** أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قال أخبرنا
أحمد بن أبي الربيع قال أخبرنا علي بن عمر ابن إسحق قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد
بن السلي قال أخبرنا أبو يعلى قال أخبرنا عبد الرحمن بن سلام قال أخبرنا
عبد الله بن معاذ الصنعاني عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن فروق بن مسيك قال
قلت يا رسول الله إن عندنا أرضا هي أرض ريفنا وأرض ميرتنا وهي شديدة
الوفا فقال دعها تجيبك فإن من الفرق تلفا **قال** السني الفرق المقارنة للشي
قال جردم بن ققسن **والمزاد** **مادت حشاشته** **فرق من الأوجاع والألماي**
قريب منها **فصل** في التقي للشمس هو محلل للفصول بقوة خصوصاً مع
الحركة وهو يفرق ويفش التقي ويحلل أو أمارا لترهل والاستسقي ويحلل الصلح البارد
المر من ويصوي الدماغ الذي مزاجه بارد وإذا كان يجلس لقاعد فيها يابس أغبر
غير متندع تقع أوجاع الورك والكتلا والجذام إلا أن كثرة التعرض للشمس تجذب
المواد إلى الرأس فيوجب الصرع وكثير من تسخن الشمس رؤسهم يخاطون
أنا أحمد بن محمد البغدادي قال أخبرنا أحمد بن أبي الربيع قال أخبرنا علي بن عمر
بن إسحاق قال حدثنا محمد بن الأشعث قال حدثنا محمد بن داود بن أبي نجيب
قال أخبرنا زياد بن يونس قال أخبرنا عثمان عن أبيه عن نافع قال كان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه يقول لا تظلموا القعود في الشمس فانه يغير اللون ويقبض الجلاء
 وبسبب الثوب ويحدث الداء الذين **الباب التاسع في ذكر**
الرياضة والريضة مراد لثلاثة اشياء احدها تنبيه الحرارة الغريزية التي في
 البدن ليقوي بذلك على جذب الغذاء وسرعة هضمه وقبول الاغذية وتلطيف
 فضول البدن **والثاني** لتحليل فضول البدن وتنقية المنافع وتوسع المسام **والثالث**
 لتصلب الاعضاء وتقوي **فصل** وينبغي ان تكون الرياضة قبل الافراح حتى
 يكون البدن نقياً ليس فيه رداء تنسجها الرياضة ويكون الطعام بالامس قد انفضض
 وحضر وقت غذاء اخر وفي الركوب لمن اعتاده نوع رياضة ولا يجوز الرياضة على
 الجوع ومن استعملها قبل اخذ الطعام ولدت سدد اقبل العروق التي بين الكبد
 والمعدة لان الرياضة تخلل من البدن فاذا لم يجد غذا تخللت من لاصم **قال**
 جالينوس الرياضة قبل الطعام خير عظيم وسبب وكيد في حفظ الصحة لان الحرارة
 تنتشر وتقوي وتفتح المجاري فيسهل دفع الفضلات على الطبيعة فان كان في البدن
 طعاما غير نضج انصحت الرياضة بعد الغذاء لخطا لانها تعين على اخذ الغذاء
 وهو غير منهض فان كان لزجا وصادف مجاري ضيقة احدثت سدد او لا
 صارنيا الى الاعضاء واحداث امراضا مختلفة **فصل** وحد الرياضة
 ان يحس بالغذاء يتنفس ويعرق حين ادوام من بدنه واسع المسام متخلل
 فتكثر تخلل الفضول فيه او مزاحمة حار يابس فلا ينبغي ان يستعمل منها سوى
 اليسر لان الراحة له اولى **فصل** المشي السريع يحرك الايتين والفخذين
 والساقين والقدمين فيسخنهما وينقيهما ويقويهما **فصل** والرياضة الخاصة
 مثل القراءة بعثوت حال فانها تحرك الراس وما فيه من الاعضاء وتسخنه وتنقيه وتقوي
 وتكسر ليقول الغذاء **فصل** ومن اضطر الى الرياضة بعد الاكل فليصبر حتى
 يتخدر الطعام عن معدته ومن شرب فيها فانه اعياء فليتودع ولم يرخ بدنه تمرغها
 رفيقا بالامري ثم يرهق بدنه ينفس ويحرك ثمنه في الرجلين والنظر ويستعمل الماء
 الحار ويجلس فيه ويشرب الجلاب في السكتين ويمتنع الرمان ويفتري بلب
 القنا والخمار وبالفرج مما الرمان ويقلل الغذاء **فصل** ومن كان بدنه

معتدلا

معتدلا فينبغي ان يختار له من لتدبير كل معتدل حتى الهوا الذي يشبه هو الربيع
 وتكون رياضته معتدلة فانها تقوي حرارته الغريزية وتخلل الفضول من البدن
 وتقوي الاعضاء والمعدة ويجود الاستمرار فان زاد فيها سخنت البدن وبست واجرت
 حمي وجذبت الى المفاسل فضلات سرديه وان افراط فيها حلت الحرارة الغريزية
 واخذت من جوهر الاعضاء عوض ما تخلل منها فيجذب الغذاء من العروق والمعروف بالجدوا
 فتجذب هذه من الامعاء الدقاق والامعاء تجذب الغذاء من المعدة وهو لم يهضم فيلج
 في العروق فيجتمع فيها خلط في ويولد سدد او امراضا رديه ولم هذا الذي ذكرنا لا ينبغي
 للجائع ان يتعب ولم هذا الذي يتعبون كثيرا كالفلاحين يدعون اكثر التخلل من ابدانهم
 الى ان تحطف الاعضاء من المعدة سريعا قبل استحكام تعجده وهو لا يصيبون في
 اخر اعمارهم بامراض عسقر البرص وموتون قبل الشيخوخة **فصل** فاما السكون
 والدعة الدائمة فانه يخشى فيها انطفا الحرارة الغريزية وانها تحدث في البدن البرودة
 والرطوبة وكثرت البلغم والفضول فتحدث امراضا بسبب الخلط الغالب
 وقد تحدث حرار الاحتقان البخار الحار في حق من الغالب **فصل** من اجه المزاج
 الحار **قال** جالينوس السكون الدائم يخاف منه ان يطفئ الحرارة الغريزية
 فينبغي لمن اراد حفظ صحته ان يتجنب الدعة وان لا يكون البدن متخللا
 وليتعاهد صاحب الدعة بدنه كل قليل بالتنقية **فصل** فاذا سكن الانسان
 عن الرياضة فينبغي له ان ينقص الدم وفضول الغذاء بالبراز والبول فينبغي ذكر
 الماء والمثانة فان كان لونه البول نارا فقد انفضض الطعام في العروق وهذا
 وقت الحاجة الى الغذاء فبدل البدن ذلكا معتدلا في جميع اعضاءه بالامري والمثايل
 ويرهن بالرهق الموافق لمزاجه
الباب العاشر في ذكر الادهان
 الدهن يشد المسام ويمنع ما يتخلل فاذا استعمل قبل الاستحمام حفظ الحرارة
 الغريزية في داخل البدن ومنعها من التخلل فيجس البدن وان كان بعد
 الاستحمام بالماء العذب الحار فانه يسخن البدن ويرطبه **ابنا** اسمر بن محمد
 البغدادي قال اخبرنا احمد بن ابي الربيع قال اخبرنا علي بن عمر بن عحاق قال

حدثنا ابو محمد بن محمد السني قال اخبرنا احمد بن يحيى بن زهير قال
حدثنا يحيى بن زهير بن الضحاك قال حدثنا عبد الرحمن بن سهر قال حدثنا طلحة بن يحيى
بن طلحة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدهن يذهب
البوس والكسوة تظهر الغنى والاحسان الى الخادم مما يثبت الله به العروة وروى
ابوداود في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان له شعرة فليكرمها **فصل** فمن يدهن فليدهن وقتا وليتركه
وقتا قال صلى الله عليه وسلم ادهنوا غبارا قال بعض الحكماء الخ رجل علي
لده بالدهن فذهبت عيناه **فصل** في تاخير الادهان **دهن البنفسج** بارد
وطيب معتدل يلين ملاءمة العصب ويطيب الدماغ وينفع من الصداع وينور محاب
السرور ويطلي به الجرب ويسهل حركة المفصل لكنه يرخم البدن ودفع ضرره
بدهن الزئبق يصلح الامزاج الحارة في الصيف ودرجات في فصله **احاديث اخبرنا**
ابونصير القزاز قال اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال اخبرنا القاضي ابو العلا الولي
قال حدثنا علي بن محمد بن عبد الله البرقي قال اخبرنا الحسن بن احمد الحرقي قال اخبرنا
الحسن بن عرفة قال اخبرنا يزيد بن هارون عن حميد بن اسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الناس **قال الخطيب**
الحسن بن احمد شيخ مجهول والحديث منكر مجهول **دهن اللينوفر** يشبه القوة بدهن
البنفسج لانه اقوى لاسيما في الصداع الحار وهو عذرا لدهن **دهن اللوز الحلو** معتدل
جيد الطري ينفع الصدر والسعال والقولنج والمعدة ويفتح وهو جيد للطحال لكنه
يضر الاحشا الضعيفة ويثقل عليها دفع ضرره بالمصطكي يصلح للامزاج المعتدلة للغان
في الربيع **دهن اللوز المر** حار يابس يفتح السدد وينفع اصحاب البلغم **دهن الجوز** قوي
الحرق يصلح للامزجة الباردة ويحلل وينفع اصحاب اللقو والفاج **دهن الورد** بارد
لطيف نافع من الصداع العارض من حرارة اذا ضرب بالماء البارد مع فسير من الخل
وان طلي به بدن صلح الحكمة سكرها وهو يحفف الثور ويسود الشعر ويحون
دهن الياسمين ينفع المشاع **دهن الخبز** حار يابس يكسر الريح **دهن الخروع**
حار يابس سهل البلغم ينقي الاعصاب من الرطوبات المترج **دهن السوسن** حار لطيف

ملين العصب نافع من وجع الاجزاء ووجع الاذن الباردة ومن الطين **دهن**
الزنج قريب من دهن السوسن لانه اقل حرارة منه **دهن النارجيل** حار مستنقع
من قصبان الباه **دهن اللسان** حار قوي الحرارة لطيف محل مفت للمحسا **دهن**
الانج حار يابس ينفع الامراض البلغمية **دهن البان** حار طيب في الثانية ينفع من ملاءمة
العصب يلين وينفع من البرش والفتش والكلف والهرق يسهل الغشاغشا لكنه ردي
للتوارس من ملاءمة بدهن البنفسج ودهن البان اصلح ما يعالج به الانسان لانه ينقيها من
الفتك ويلبسها بهيمة ومن مسح على وجهه ويديه ورجليه منه لم يصبه حصر
ولم يجد شقاوا اذا دهنه حقوه ومزلكه وما والاها قلع عند مبعز الكليتين
وتقطير البول **وقدر** وفي حديث لثمة لا يثبت **ابنا** اسماعيل بن احمد قال
اخبرنا اسماعيل بن مسعود قال اخبرنا حمزة السهمي قال اخبرنا احمد بن عدي قال
حدثنا ابو سعيد الخدري قال اخبرنا ابراهيم بن سليمان قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه
محمد بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادهنوا بالبان فانه اعطي لكد عندنا **دهن الاس**
بارد يابس مقوي للشعر ومسود له ينفع من اليسر والتشق اكنان يحفف الاعصاب
املاحة بدهن اللوز **وصفة** دهن الاس ان يوخذ ما ورق الاس الطري الغض رطل وشير
رطل ينقع ليلة ويطلع بنا رقيقة حتى ينصب الماء يبقى الدهن **دهن اللادن** يسود الشعر
ويوفر قوته وصفته ان يوخذ اوقية لادن مسحوق تنقع في رطل من دهن الاس يوما
وليلة ثم يغلي حتى ينخل اللادن ثم يرفع **دهن الشقاق الاحمر** وصفته يحفف في
الفلد يفتح وينخل بحرين ويوخذ منه اوقيتان فيجعل في رطل من دهن الاس ويشمس
عشرون يوما ثم يرفع **دهن القسط** وصفته ان يوخذ اهل وتاسن ووج واذخر من كل
واحد جزو قسط موزنة اجزا سنبيل جزو يطلع الجليل بالماء على نار لينة ولا يشد الوقد
فينضف الما حتى ينقص ثلثه فيصفى هذا على ثلاثة امثاله شيرج ويطلع الى ان
ينضب الما ثم يفتح فيه حيدرا يورستر قالوا والراسن هو عروق السوسن واجود القسط
المرو دهن القسط حار يابس في الثانية ينفع من برد المعكة واسترخا المفصل والرعشة
وضعف الكليتين مضربا الكبد الحارة املاحة بدهن الفزع وهو ينزل الجرب والحكة

بسرعة ويحفظ الشعر على هيئته ويقويه ويسوده ويطوله اذا طلي مرارا كثيرة ينفع
من الاورام الباغمية **دهن الشونين** يسود الشعر وتمنعه ان يبيض وهو اقوي في تسويد
الشعر من دهن القسط وصفته ان تؤخذ ستجة فتقلي شونين وتسدر بلطف ويؤخذ
بحجر كبير فيثقب وسطها وتكسر الستجة على راسها في ذلك الثقب ويترك تحت
شم الستجة قرع وعلى ظهر المجرورة نار الا تكون حتى تغطي الستجة فان الدهن ينقط
من الليف طول الليل **دهن الامج** يقوي الشعر ويسوده وصفته ان تأخذ ابلج منقي
وآس ولحي شجر الصنوبر بالسود ويطبخ الجميع بالماء حتى يأخذ قوته ثم يصفى الماء ويصب
عليه مثله شبنم ويطبخ حتى ينضب الماء يسمى الدهن **دهن الافستين** يقوي
الشعر ويسوده وصفته ان يؤخذ جوز السرو وحب الغار ولاذن وافستين بالسوي
يحق ويصير في خرقة رقيقة وينقع في دهن الآس اسبوعا ثم يصفى فيه حتى يغلي انتهى
الباب الحادي عشر في ذكر الحمام انما
يصالح الحمام بعد الرياضة ليستريح منه فخل جيدا ولا يربط ما حدثته الحركة من اليأس
ولتظليها الاوساخ الخارجة عن البدن والغبار الحامل فيه بالرياضة فمن دخلها قبلها
تعدت فضول الغذاء وهي غير متضمنة واذاب الفضول المستعدة للخروج فتصب
بعض الاضياء فيحدث فيه مرضا ولا ينبغي ان يستحم بعد الغدلة لانه مما لا يرضى فضولا
الغذاء غير منضم ويحدث في مجاري الغذاء سردا او تولد من ادمان ذلك الاستسقاء وانما
يوافق الاستحمام قبل الرياضة وبعد الغذاء اصحاب البدن المتخلة الواسعة المسام
لان الفضول تتخلل من ابدانهم كثيرا بسهولة وهم لا يصبرون على الرياضة ولا عن الغذاء
والصواب اغتذاهم بالسيرة قبل دخوله **فصل** للحمام منافع توسع المسام وتسترغ
الفضول وتخلل الرياح وتسهل البول وتخصب البدن وتحبس الطبيعة من هيضة ورطوبة
وتنظف الوسخ والعروق وتذهب الحلة والجرب والاميا وتلين البدن وتجدد الهضم وتعد
البدن للاستغذاء وتبسط الاعضاء المتجمدة وتنضج التزلات والزكام وتنفع الدق والاستسقاء
والربو والبلغم بعد النضج **فصل** جالينوس انما يكون الاستفرغ بالرياضة والاستحمام
لخلط لطيف الى ناحية الجلد وهو مستعد للخروج فاما الاخلاط والكيموس الغليظ
فلا يمكن استفرغها بذلك بل يضرها اذ لم تكن قد نضجت وقد نهي بقراط عن الحمام لمن

كان معتقل الطبيعة الى ان تنتهي معاه من التثقل وفيه من كانت قوته ضعيفة
او منبته في ان يستحم **فصل** وللحمام مضار منها ان يسهل صب الفضول
الى الاعضاء الضعيفة وتزخي الجسد وتضعف الحراق الغريزية بتخليطها والاعضاء
العصبية وتجفف الجوهر الاضياء لتخليطها الرطوبات الغريزية وان افادت رطوبات
غريبة وتسقط شهوة الطعام وتضعف الباء وتضر الامراض الحادة ودفع مفرتها بالقرص
لرج الشمال واذا كان الحمام حارا جدا اسال الاخلاط الجامة الى الاعضاء فاحدثت
اماسدا او اوراما وتدفقها الى الدماغ فيحدث برساما وصداعا وسيلان الرطوبات
الى التجاويف الفارغة فيحدث عنده صرع او سكتة ويترك ذلك يمشي رب التفاح ورب
السفرجل وتمر هندي ومن الاطباء الصندل وما الكسفرم والخل على الكبد والقلب
وترك الرجلين في ماء بارد والنوم واذا كان الحمام باردا حرك المادة الى التفرق حركة
ناقصة فاحدث الجرب والحلة والزكام والمغص ويترك ذلك يصب الماء الساخن
والندك والتمر **فصل** واجود الحمامات القديمة الشاهقة العذبة الماء وبيت
الاول مرطب والثاني سخن يجفف فينبغي ان يستعمل في كل بيت ما يشاكله ولا يستعمل في
المكان الحار الماء البارد وينبغي ان يسخن الحمام بالخطب دون السرقين لان هو الحمام انما هو
بخار ما يؤخذ في اتونه فان كان الوقود جيدا كان بخار جيدا وان كان رديا كان بخاره
رديا وينبغي ان يكون الحمام معتدلا فان الشدة الحرارة مستحكة العرق على الخروج ويحي
القلب ويصدره والقليل الحراق لا يحدث العرق ولا البخار والحمام يلين بطن المرطوب
لانه يحلل رطوبات معدته وينسج بطن المحرور لانه ينشف رطوبات جسده **فصل**
وينبغي لمن دخل الحمام ان يتدبج وكذلك اذا خرج وقد قاف جالينوس لضد على الصد
قاتل ويخشى على من دخل من غير تدريج ان كان باردا المزاج السكتة والقابح والخفقان
ويتدارك ذلك بان يجلس في موضع حار فان خرج الحار المزاج من غير تدريج فليصحب على
رأسه ماء حار **فصل** وينبغي ان يكون الاستحمام بعد ان يسكن من الرياضة ويهدأ
وتسبح بدنه من الدهن ويبدلكه رقيقا ثم يدخل الحمام ولا يصح بعد الطعام الا ان كان
قضييفا وليس في كبده شدة ولا في المعدة **فصل** الماء القليل الحرارة وهو القاتل
يرطب ويلين الجلد ويحلل الرياح ويحبب النوم ويقوي الحراق الغريزية ويفتح المسام

وينفع الاخلاط وينفع الشيخ الاله يضرب الدرب وودع ضربة بشراب قابض واذا استعمل
بعد غدا يسير رطب البدن وطوبى صالحة واخصبه واسمنه والمما الشديدا الحار حار بالارض
جيد ماله يسير حرق نفعه تلطيف البلاغ مضرة بالقوي دفعه بالمما البارد ومن اذ من عليه
اذاب الحمة وافسد ذهنه ويحترق بدنه وارخي عصبه وجلب عليه سيلان الدم واحذر له
العشي **المالم البارد** جبهه العذب اللذاذ يبرد البدن ويرطبه ويعين على جوده الهضم واذا
استعمل به الشاب العبل البدن في الصيف زادت حرارته وقوته وجودة هضمه وينبغي ان
يفعل ذلك بعد ذلك البدن ليتفتح المسام وتقبل قوة المالم البارد الى الاعضاء فان كان
البدن قصيفا قليل اللحم غاص البرد الى قوة البدن حتي يصل الى الاعضاء الرئيسة فيخرج
الحارة الغريبة ولذلك يضرب المالم البارد من كان شبيها والمما الشديدا البرد يقطع الرغاف
واضر ما استعمل بعد التعب والجوع والسهر والقي والذلاء المسهل والمهينة الان يسرف
ويضر المفاصل والاورام الباردة **فصل في استعمال النورة النورة** المطفأة
حارة باسة جبهه البياض تنفعها تبرزها تحت الجلد من الوسخ لكنها تضرب الخفيف ودفع
مضرتها بما الورود ودهن البنفسج تصلح للامزجة الباردة الرطبة والمشايخ في الشتاء
والزروع حار قابض جيد الصفايح الهشة الذهبية تحلق الشعر تبرز الاخلاط
وتحدث كلفا في الجلد دفع مضرتها بما الارتر والعصفر تصلح للامزجة الباردة والكهول
في الشتاء فمن اراد التنوير اخذ من النور كيدلين ومن الزروع كيلا خلطها بالمما وتركها
في الحمام ساعة او في الشمس بقدر ما ينطبخ وحلايته ان تشد زرقته ثم يطلى به ويترك ساعة
لا يمسح به فسله عنه وتطلى اما كنه بالحناء فقد جاء في الحديث الحناء بعد النورة امان من الجذام
ومن احرقته النور فليجلس في ما بارد ثم يطلى بعد من مقشر مسحوق وبنما ورد ومن دل فان زاد
الاختران فزهد الاسفنداج ودهن ورد كافور ويقطع رائحة النور ان يطلى الموضع بالطين
المرغ في الطيب او بالطين والخل والماء ورد والصندل والورد والحني ولورخ الحنوخ في ذلك
خاصية عجيبه وللسعد ايضا **وقد انا** اسماعيل بن احمد قال انا انا اسماعيل بن سعد
قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد عمار بن رجا قال اخبرنا الحسين بن علوان
قال حدثنا هشام بن مرقع عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت طلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالنورة فلما فرغ منها قال يا معشر المسلمين عليكم بالنور فانها طيبة وطهور

وان الله يذهب بها عنكم اوسا حكمه **وقد روي** ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اول من دخل الحمام وضعت له النور سليمان بن داود وعليهما السلام وقد
كان في جماعة من الصحابة من يتنور منهم الحسن بن علي وابو الدرداء وانس وكان منهم
من يحلق الشعر ولا يتنور منهم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم **وقد روي** انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يتنور فاذا اكثر شعره حلقه وروت عنه امر
علمة انه كان اذا طلي ولي عاتبة **فصل** واما الحلق للعانة فسنذكره في باب
الزينة ان شاء الله تعالى **فصل** فاما الدهن فهو رطب يوم من القروح وجيد بعد
الاستحمام وهو يوجب اشراق البشرة لهكته برخها ودفع مضرتها بالماء ورد والصندل يصلح
للأمزجة اليابسة المشايخ في الصيف فان كان الدهن باردا كالبنفسج فانه يحلل الفضول
ويوسع المسام ويرخي ويرطب وان كان حارا كدهن البان والزيتون والقسطا يحترق وحلل
كثيرا واستعماله بعد غسل الفضول برطب الاعضاء والناس يستعملونه عند دخول الحمام
وذلك يحقق الفضلات التي تدفعها الطبيعة والاصح تأخير استعماله حتى تنفتح المسام
او بعد الحمام والتمريح بالدهن بعد الاستحمام بالماء الحار يحفظ الحرق التي تتحلل ويسمن
ويرطب وبعد المالم البارد يبرد ويرطب ودهن الياسمين في الحمام يزيل الحكة من الجسد
فصل واما ذلك فانه يستحسن ويذوب ويخفف ويرخي ويوسع المسام ويحلل
البخار ويفيد صلاحية الاعضاء ومضرة عذبة التنوير ودفع مضرتها بالحمام المعتدل يصلح
للأمزجة الرطبة للشباب والكهول في الشتاء اذا كان جرب الدهن من اهلن الدم الى الاعضاء
الظاهرة فسمها رطبا **فصل** في السدر والخطمي الخطمي حار معتدل جيد
للجسلي والناعم يحلو وينعم البشرة ويحلل اورام السفلى وينقي ويلين الاعضاء دفع مضرتها
خلطه بالقرنفل والصندل وخلط الخطمي بالسدر **والسدر** يقوي الشعر ويمنع من
انتشاره واجود للخطمي الاحضر الطري وهو يحلو والكلف من الوجه ويسكن وجع المفاصل
وعرق النساء ويحلل التمعج والنفخة في الاحشاء **فصل** وما ينفعه البشر ويلين
الشعر من زعفران فطونا بماء صابون الجوزة وينفع من الحزاز في الراس فسنلهما الساق
فصل ولا ينبغي اطالة القعود في الحمام الا لمن مزاجه بارد فان ذلك يسخن البدن
ويجفقه ويستخرج الرطوبات من اطال القعود فيه وصبت على راسه المالم المعتدل انتفع

الحار اطله بصره وقالت شهوته ودق جسمه ومن صب على راسه الماء المعتدل انقع
دماغه وافضا بصره وقوي جسمه ورويت كبده واشتري الطعام والسواك في الحمام ينظف
المعدة وينبغي لمن دخل من اهل الذن ان يكثر صب الماء على الارض ليكثر البخار ويرطب
المواضع ينظف بالطيب البارد حتى يخرج وليتوق من دخل الحمام شرب شي بارد فيه
او صقيب الخروج منه فان المسام تكون مفتحة فلا يلبث البرد ان يندفع الي جوهر الغنى
الرئيسه فيفسد قواها وبردها ويهيئ الاحشا للاستسقا ويتدارك ذلك بشم
المسك وقد قالوا ان شرب الماء البارد في الحمام والقفاع مخاطره بالروح قال ابن ماسويه
اذا شرب الانسان الماء البارد ساعة يخرج من الحمام فان مات بعد سنة وارتدت
ان اقول ان ذلك قتله لصدقت وليتوق ايضا كل شرب بارد الحرارة لانه ينفذ فيحدث
السل والذق ولا يدخل الحمام من كل اللبن الحليب فانه يخشى عليه اللقوه ولا من كل
هرسة فانه يودي المصه ولا ينبغي الجماع في الحمام فانه ينقص نور العين وكذلك
الرجل على القار ولاكثر الكلام فانه يغير ريح الفم ويكره ان ينام على ظهره
في الحمام لان ذلك يتخثر لنطفه ويعسر مجي لا ولا ولا يجنب النساء يوم وليله
ومن احتج في الحمام من سبعين علة **فصل** او قد دخل الحمام خاف
كثير من العجاجة والتابعين وفقها الامعاء هو كان جماعة منهم لا يدخلون
خوفا من ان يروا عور احد او يرى ذلك منهم ومتى من ذلك باخلا الحمام لم ينق
كراهة الامن جهة نخاسة الوقود **قال** سفيان الثوري ما اتفق الرجل درهما
افضل من درهم يرفعه لصاحب الحمام مخليه **وقد اخبرنا** اسماعيل بن احمد وعبد
الوهاب بن المبارك ونجاشي بن علي قالوا اخبرنا عبد الله بن محمد الصيرفي قال حدثنا
الهيثم بن مسعود والحري عن ابن ابراهيم الكناشي قال حدثنا ابو القاسم الربيع بن منيع
قال حدثنا الصلت بن مسعود والحري قال حدثنا يحيى بن عثمان التيمي قال حدثنا
عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
البيت الحمام فقال قائل يا رسول الله انه يداوي فيه المريض ويذهب فيه الوسخ قال
فان فعلته فلا تفعلوا الا وانت مستنرون **اخبرنا** سعيد بن احمد بن الحسن بن ابينا
قال اخبرنا علي بن احمد المخلص قال حدثنا البغوي قال حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا

حدثنا يعلى بن عبيد قال اخبرنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا بيتا يقال له الحمام قالوا انه ينقي
ونفع قال فمن دخله فليستثر

الباب الثاني عشر في ذكر اللباس

الكتان بارد وبارقاض وقيل معتدل جيد الناعم الصفي الملبس اهل النسيم
منفعته يرطب الاعضاء ويعدل حراق البدن وينعم الجلد وينشف القروح والعرق
وباكل العفونة وينبت اللحم ويصلح الامزاج الحاق للشباب في الصيف الا انه
يخفف الحراق وكل الشباب اذا القى على البدن حيث الا الكتان في لشتا وناعه
في الصيف على انه افضل من القطن لمباشرة البدن بنعمه ويرطبه **القطنية** معتدلة
الحراق واللين كلما كانت كان تسخينها وتنعيمها اكثر **والابرسمية** معتدلة تسخن
الخز حار يجفف منق البدن مسخن نافع للظهر والكليتين **القرسمية** تسخن كثير **المرعي**
حار مسخن للبدن بقوة يقوي البدن والظهر وينسخ الكلي **الوبر** حار يجفف
منفعته ابراز الحار مضرته الحار قد دفعها بالكتان تحته يصلح الامزاج الباردة
الصوف والشعر مسخن يجفف للبدن مصلب الاعضاء واذا وضع في الثياب الاثنتين
او ثلثين لا تخرج له نسوس **الباب الثالث عشر في ذكر**

الباب الثالث عشر في ذكر

الطيب الارابع الطيبة غذا للروح والروح مطية القوي والقوي تزيد بالطيب
وبالغذا والشراب الموافقين وبالدمعة والسرور والبعث من الحزان والمضجرات واستحاث
الامور المحبوبة ومعاشره الاحبة والطيب ينفع الدماغ والقلب **العود** عروق الاشجار
تقطع وتدفن في الارض حتى تقف منها الخشبية ويبقى العود الخالص واجوده المندلي
ويجلب من وسط بلاد الهند ثم المسك وهو جلي ويفضل على المندلي لانه ابقى بالثبات
وتنعم القمل واجوده القماري الاسود الرزق واجود العود ارسية في الماء والطافي ردي
والعود حار راس يحسن البطن ويقوي الروح والدماغ والمعدة والاحشا والاعصاب
ويفتح القلب ويصلح الكبد ويطرد الريح ويفتح السرد ويذهب الرطوبة ومصنعه بطيب
الندبة ويصلح الامزاج الباردة مضرته بامراض الدماغ الحاق دفعها بدرجة في الكافور
والرطب الطيب في المضغ ومن شرب منه درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة

وتواها **المسك** حار جوده النفاحي الاصفر وهو حار يابس كالعود يذهب الحزن وينفع
القلب ويقويه ويقوي الدماغ والعين وينشف رطوباتها ويجلو البياض الرقيق وينقي
المعدة وينفع الصداع البارد والخفقان والامراض الباردة والسوداوية والبلغمية وينيب
الصغار وهو ترواق السهوم ويزيد في القوي ويضرب الادمغة الحارة دفع مضرة بالكافور
ويصلح الامزاج الباردة في الشايخ في **الشتا الكافور** بارد يابس وقيل حار جين
الرياحي العكبار وهو في يدك شجرة اذا قطعت تناثر وقيل ان شجرته تظل مائة فارس
ويقطع الرعاف وينفع الصداع الحار ويقوي القلب لكنه يجذب الشروق ويضر بالباه
وتصرع استعماله بالتسبب ويولد حصا الكلية والمثانة دفع مضرته بالبنفسج واللينوف
ويصلح للامزجة الحارة للشباب في الصيف ويقطع الخلفة الصفراء وفي شرب
جفف المنى وقطع شهوة الجماع **العنبر** يقال انه من عين تتبع في البحر ومن قال انه من
البحر او روث دابة فهو بعيد وهو حار يابس وكون حارة المسك جينه الاشب القوي
الخفيف الدسم ثم لا تتركه الاصفه واردة الاسود يقوي الدماغ والقلب ويزيد
في الروح وينفع الحواس مضرته لمن يعتاده الماشي دفع مضرته بالكافور ثم الحيار
منه يقوي ويولد شجاعة يصلح الامزاج الباردة الرطبة للشيوخ في الشتا وقدر ما ينفع
منه الى المذاق **والصندل** مختلفان المقاصي من الابيض بارد في الدرجة الثانية
ياسر في الثالثة يبرد الدماغ الحار وينفع من الصداع الحار ويقوي المعدة والكبد
الحار تبين اذا طلي عليها من خارج والصندل الاحمر ابرد من الابيض وينفع من الاورام
الملتصية اذا اخمد بها **الزباد** حار في الثانية معتدل في الرطوبة **القرنفل** حار يابس في
الثالثة ينفع من راحته الدماغ البارد والضعيف الذي غلب عليه السودا ويقوي القلب
والمعدة وينفع النفس وهو اشرف ما استعمل في علل الرأس ويقتل الدبران غاليه مركبة
من الاشيا العطش شمرها يفرج القلب ويسكن الصداع الباردة وهي نافعة للدماغ البارد وادراج
الرحم الباردة واوارامه الصلبة والبلغمية ويدبر الطمث وينقي الرحم ويهسه للحمل
لكنها تصدح المحرورين اصلا حار بالكافور ودهن البنفسج وصفة الغالية ان يسخن
المسك والسك ويجعل العنبر ويحق الكافور ويخلط الجميع بدهن الكافور البارد ودهن
اللينوف ويرفع مع الكافور حار يابس يستحق الوقر ويضر الدماغ من حره دفع مضرته

بدهن

بدهن البنفسج يصلح الامزاج الباردة في الشتا ما الورد جين البصري العروق يقوي القوي
والامعاء الا انه تشن الصدر دفع مضرته نبات الجلاب يصلح الامزاج الحارة مختار فيه
لتقوية المعدة والقلب وشبه في انزلة الغشي لتبهي الحواس الحس وتقويه للجسد
بالعطرية والقبض **فصل** ومن تاذي بالارايح المنته فعلاجه شم الكافور
والصندل والرياحين واستنشاق الورد والبنفسج انتهى

الباب الرابع عشر في ذكر الرياحين

والانزهار انما تراءد الرياحين لاصلاح الهوا والواصل الى القلب ولتقوية الدماغ ليا
ينفع النخارات الصاعدة اليه **الاس** بارد يابس جين الخسرواني الغض المستبر
الورق ينفع الكبد الحارة وحرارة الدماغ ويقوي الرأس والقلب والمعدة ويدفع
الرطوبة ويولد السهر دفع مضرته بالبنفسج الطري يصلح للامزجة الحارة **الزعرور**
معتدل في الحرارة واليبس يجفف وتجلي وباطف ويحلل الرطوبات وينفع سدد
الدماغ وينفع الصداع الرطب والزكام اذا كانا من برودة والمحرقة اذا شق بصله
وغرس بهار مضاعفا ومن ادمن شم الزعرور في الشتا امن من البرسام في الصيف
الورد بارد يابس قايين يقوي القلب والاسنان جينه الجوري يصلح للدماغ
الحار والكبد يسكن الصداع يضر اكله الباه يحدث في البارد في الادمغة ما
شربه يبرد الدماغ ويجففه دفع مضرته خلطه بالكافور واذا زلي الورد بالعسل
وبالسكركر جلا ما في المعدة من البلغم واذ غلب العفات من المعدة والخشب **البنفسج**
بارد رطب في الثانية وفيه حارة حميدة الا انه وردي المضاعف ينفع الدماغ الحار
ويسكن الصداع مضرته بالزكام دفع مضرته بالمرزنجوش يجلب النوم وينفع الامزاج
الملتصية يابس سهل الصفرا واذا زلي مع السكر نفع السعال الكاين من حرارة
اللينوف يشبه البنفسج في قوته ومنفعته الا انه ابرد والطف ولذلك يسكن الصداع
الذي يكون من حر ويزمب وجع الاسنان اذا استعمل مضغفه وينقي السودا والبلغم
والله الانزق **المرزنجوش** حار يابس لطيف يحلل الرياح من الدماغ وينقيه وينفع
سدد وضع يلطف رطوبته وينفع من الشقيقة والصداع من الرطوبة والسودا
والرياح الغليظة لكنه يوذى الدماغ الحار ودهنه ينفع من اوجاع الاذن من ريح

غليظة واذا نزل ماء على القفا بعد الحمامة اذهب آثار الشرط واذا ادمن على شربه
 واستعمل دهنه لم يصيبه صداع ولم ينزل في عينه الماء وهو مع الخل مناد للسهل العقب
وابن ابي عمير بن محمد البغدادي قال اخبرنا احمد بن ايوب الربيع قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن
 صاحب ابي مخنف قال اخبرنا عباد بن الوليد العمري قال اخبرنا محمد بن الصلت الاسدي
 قال اخبرنا عبد الله بن نوح عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المرزنجوش فشموه فانه جيد للجنشام الحشام داياخذ الالاف
اللفاح فيه حرارة ورطوبة وقيل هو بارد يابس جيد للكبار الذي ينفع شدة الصداع
 ولا يוכל ببرد الدماغ ومضرة يشغل الرأس ويبرد وينوم ويخدر دفع مضرة بالبرم
 يصلح للامزجة الحارة **البير** حار محلل للفضول الغليظة **المرما** جوار حار يابس
 ينفع من وجع المعدة الحادة من البلغم والريح الغليظة في الدماغ **الشيخ** والقبصوم
ولياسمين حار يابس الا ان الياسمين قوي الحرارة واليبس ينفع من الرطوبة
 والبلغم يلطف الرطوبات وينفع الامراض الباردة ورائحته تصدع لكمها تحلل
 الصداع البلغمي ينفع اصحاب اللقوة والقابض والشقيقة الحادة عن البلغم والامراض
 البلغمية العارضة في الدماغ ويورث كثرة شدة الصفار الصداع **النهار** حار يابس
 قوي التحليل لما في الدماغ من الفضول البلغمية والصداع البارد **الحنا** بارد
 يابس فيه تحليل وقبض يخفف بلا اذى يفتح افواه العروق وينفع الاورام البلغمية
 والسوداوية ويقوي الاعضاء اذا خفت به **وبالاسناد** عن ابي رافع قال كنت عند
 النبي صلى الله عليه وسلم جالسا لا اسمع منه علي راسه ثم قال عليه
 سيد الخطاب الحنفي طبيب البشر وينزله في الجماع
الباب الخامس عشر في ذكر الفواكه
 التي حار وطيب جيد الوزير النافع المقشر منقعة ان يجلو الرمل من
 الكلي والمثانة ويوم من السموم وهو اغذي من جميع الفواكه وينفع
 خشونة الحلق والصدور وقصبة الرية ومضرة يحدث ثخنا وفلظا دفع منقعة
 بالمري وشراب السنجين من بركه ومقي اكل المري نقي فضول المعدة ويتولد عنه
 غذا صالح ينفع الامزاج الباردة والكهول في الخريف والبلدان المعتدلة ولا سيما

على الريق منقعة عجيبه في تفتيته بجاري الغذاء خصوصاً مع الجوز واللوز والمثين
 اليابس ينفع الصدر ويجلو وينقي ويحرك لا يضرك الحال والكبد لا يضره
 العضوين يشاقان الاشيا الحلو وشرب ما التين يدر اللبن وينفع السعال المزمن
 ووجع الصدر واورام القصبة والرية ويفتح سدد الكبد والحال **ورق**
 التين الاسود منه ما المطر يسود الشعر وبالاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اهدي الي طبق من تين فاكل منه وقال لا تصابه كلوا منه فلو قلت ان فاكهة
 انزلت من الجنة قلت هذا لان فاكهة الجنة بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير
 وتنفع من القرش **العنب** حار رطب جيد الكبار الرقيق الماء والابيض احمر من الاسود
 اذا قسا وان في الحلاق والمثوك بعد لقطف يومين او ثلاثة احمر من المقطوف في
 يومه فانه منفتح ومطلق والمعلق حتى يضم قشره جيد الغذاء مقوي البدن وغذاء شبيه
 بغذا التين والزبيب وقشر العنب بارد يابس بطي الحظرو وكذلك حبه وحشوش
 حار رطب واذا القي عجم الزبيب كان اكثر تليين للطبيعة والاكثر منه
 يصدر الراس ومنقعة العنب يسهل الطبع ويسمن وهو قريب من التين في فعله
 على سائر الفواكه مضرة يفتش ويخني المثانة دفع مضرة بالمران الحامض يتولد
 منه دم جيد يصلح للمشايخ والامزاج الباردة في الخريف في البلدان المعتدلة
 الشمالية **وبالاسناد** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال راي النبي صلى
 الله عليه وسلم ياكل العنب خرطافا قال ابو الفج هذا حديث لولاء فيه داود
 قال يحيى بن معين كان يكذب **الزبيب** كالعنب المتخذ منه جيد الحراساني
 الكبار الا ان الحلو منه حار والحامض بارد والزبيب صديق المعدن والكبد
 ينفع الكلي والمثانة ووجع الامعاء عند الازهر وينفع من قد اجتمعت في بدنه امراض
 غليظة بلغمية فاسدة الا انه ك مضرة احراق الدم ودفعها بالخيار لا تخضر ينفع
 الامزاج الباردة والقابض منه قليل اللحم يقوي المعدن ومن اراد يلبس طبعه فلياكل
 الزبيب المحمر متروخ العجم ومن اراد حبسه اكل الزبيب القابض بجمعه **وبالاسناد**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الطعام الزبيب بطيب النكهة ونعم
 البلغم وقال امير المؤمنين المنصور كوا الزبيب واطر حوا عجمه فان في عجمه

دا وفي شحمه دوا حنذا حدثنا ابي عن ابيه عن ابن عباس انه امر بذلك **الخوخ** د
بارد رطب جيبه المسكي يصحبه ينفع المعدة يشهي الطعم غير انه ردي الخاطري
السلوك اسرع فسادا في المعدة من جميع الاشياء مولد للبغمة وينبغي ان لا يؤكل على
غيره فيفسد وينفسد بل يقدم على الطعم يصلح الامزاج الحارة للشباب في الصيف
في البلاد الجنوبية ويؤكل بعد زنجبيل مراب غسل اوليا كل عسلا واذا اشدت السرة
بومرق الخوخ قتل ديدان الخوف **الاجاص** مختار الاسود الحلو الحلو في الكبار
بارد رطب يلين الطبيعة خلطه غليظ بطلان انفضاض يوهن المعدة منفعة يطاق
الصفر والحمض منه اشد اطلاقا لما ينفع الصداع والشقيقة وينقص البرقان يصلح
الامزاج الصفراوية للشباب في الصيف في البلاد الحارة دفع مضرة المعجون الوردي
او بالغسل **الكشمش** بارد يابس يعقل جيبه الكثير الحما للضعيف المحتيا في
يقوي المعدة الضعيفة ويحلو يسيرا وخلطه احد من خلط التفاح لكنه
يحدث القولنج اذا اكل قبل الطعم يدفع مضرته ان يعذب بالنوم ويشرب بعده ما
العسل ووربه واذا اكل بعد الطعام لين وينفع النخار المتولا في من المعدة الى الراس
ومتي اكثر الانسان منه مضرا للمعاوان تولد منه غزاضح والخراساني ملين
للطبيعة يحسن الكيموس **الريمان** الحلو حار رطب وقيل بارد معتدل جيبه
الكبار منفعة يلين الصدر والحلق ويصلح للسعال والباء ويوافق المعكن
مضرة تحدث نفخا ودفع مضرته الريمان الحامض يتولد منه غزاضح يصلح
الامزاج المعتدلة للكحول في الحريف ويضر اصحاب الحميا الحار **الريمان**
الحامض بارد يابس لطيف فاضر جيبه الكثير الحما ينفع الكبد الحارة ويقمع الصفرا
ويمنع سيلان الفضول الى الحشا خصوصا شرا به ويذر البول اكثر من الحلو لكنه
يضر الصدر والصوت والمعدة ودفع مضرته بالحوي الغسليه يصلح للامزاج
الملتجة للشباب في الصيف واذا خلط بالريمانين مع شحمهما اسهل لا صفرا
ومن اكل ثلاثة اقحاع من الريمان امن الرمد سنة وفي الريمان كله جلا وحب الريمان
مع العسل طلاء للداخس وافناعه للجراحات لاسيما محروقة **وبالاسناد** د عن علي
رضي الله عنه قال كلوا الريمان بشحمه فانه دباغ المعدة **السفرجل** بارد يابس

ويقل

ويقال رطب جيبه البالغ الكبار منفعة يبرئ النفس ويدفع المعدة ويقبض ويقوي
ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا ويذر البول غير انه يضر القولنج ان اكل قبل
الطعام وان اكل بعده لين وتدفع مضرته بالرطب المعسل والمشوي اخف وانفع
وتشوته ان يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويودع الرمد
يتولد عنه خلط بارد ويوافق الامزاج الصفراوية **واما السفرجل** اشد تقوية
للمعدة واقل حبا للطبيعة وجرمه اشد حبا وكثرة اكله يولد
وجع العصب وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قسبة الرمة ولعابه يرطبها
وبالاسناد عن طلحة بن عبيد الله قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
جماعة من اصحابه ومعه سفرجله يقلبها فلما جلست اليه دحاها بخوي ثم قال
دونكها يا احمد فانه يشد القلب ويطيب النفس ويذهب بطخ الصدر وفي حديث
اخر عنه صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم طخا على قلبه فلياكل السفرجل
قال ابو عبيد الطخا يقل وعشي يقال ما في السما طخا اي سحاب مظلمة **وعن**
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا السفرجل على الريق
التفاح الحلو معتدل رطب جيبه الشامي ثم الاصفهاني منفعة يقوي القلب والمعدة
ويطهرها خصوصا القابض منه ويجود الحضم ويبرئ النفس ويحسن الحلق **وقال** الحكا
جسد التفاح صديق للجسم وريحه صديق للروح فان لكل مع الخبز دبع المعدة
وليحتمب ماله ينفع ومضرة بالعصب وفيه نقي وخشار الشامي يجعل رذاذا شوي
التفاح في العجين تنفع قلة الشرقة والدود **التفاح** الحامض بارد يابس جيبه ماله
يقبض يقوي المعدة الصفراوية واقواء الموقاني ولكنه يضر المفاصل وكل التفاح
يحدث الغليظة من له الخلط في البراز وشبهه يقوي الدما والنفس وكذلك السفرجل
المشمش بارد رطب وهو من جنس الخوخ الا انه خير منه دفع مضرته بالتمر لقي واذا
اكل بعد الطعام مسد وطفي في راس المعدة ان كان فيها فضل ردي استحل الى
طبيعته ذلك الفضل فلا ينبغي اكله الا قبل الطعام ثم يتبع بالسكنجبين
الاترج جيبه السوسي الكبار وهو بارد رطب يهضم الطعام ويقوي المعدة والكبد
الباردين اذا لم يستكثر منه الا انه بطي الحضم ويولد البغمة والقولنج ولحمه بارد

رطب وقشر حار يابس وحماضته بارد يابس يعقل ويقمع الصفراء ويشهي الطعام ويمكن
العش وينفع من الخفقان العارض عن حرق واذ الطبخ به القوي والكاف اذ هبها
ودهنه ينفع البواسير وشدة ينفع الدماغ الذي ناله البرد وتحلل الرياح العارضة
فيه **النارنج** حماضته بارد يابس يقوي المعدة ويقطع البلغم ويسكن الصفراء
الا انه يرخي الاعصاب دفع ضرر اكله بالسكر الحوذي يشهي الطعام وحبه
يحلل الرياح الباردة من الدماغ وهو اللطيف من الاثراج ومختار ما قلت حموضته وقشر
حار يابس وقيل ان من خاصية النارنج من ادمش احذ العراف وعف اليان
موت التوف الشامي الحلو حار رطب والحامض بارد جيد الكبار والاسود منقعه
لا واما الحاق واذ زاول البول مضرة تحدث به مغسا وسواستحالة وهو ردي للمعدة
الا ان الشامي لا يضر معدة صفراوية ودفع مضرة الاطريق للصفير يصلح الامزاج
الدموية للشباب في الربيع في السيل الحار واذ اكل **التوف** على الريق سهل وولد
خلطا جيدا فان اكل على الطعام ولد كهموسا رديا واضر بالمعدة وهو ردي لعنفا
الدم خلطه غليظ يكثر منه غير النضيج والاولق ان يغسل قبل اكله ليوم من اضراره
بالمعدة والراس ويشرب مع السنجين والتوت النضيج المبرد في الشلج ينفع المعدة التي
قد غلب عليها البرد واليبس **البطيخ** رطب يفتت الحصى وهل هو حار او بارد
فيه قولان جيد السمقندي منفعة يفتت الحصى ويجلو البشرة ويذر البول ويقطع
الكلف والبهق الرقيق عن الجلد ويزرع اقوي جلا من جلده ينفع حبه من الحصى وخلطه
ردي مضرة يرخي الجسد ويولد الريح دفعها بالسنجين الصفير يصلح الامزاج
المعدلة للكحول في الخريف واضر ما اكل على الجوع لاسيما اذا نام الانسان عقيب
على جنبه الايمن والمشي بعد صاوح واذ اكثر منه ولد هيجنة لانه سريع الفساد
في المعدن سريع الاحتمالة الي ما يصادها **وقا** جالينوس اذا فسد البطيخ
في المعدن كان شبيه السم وينبغي لمن اكثر منه يشرب بعد السنجين او يتقيا ويزرع
البطيخ ينقي الامعاء ويزيد في لبناء الشربة منه ثلاثة دراهم **والاسناد** عن امية بن
نزيه العيني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من لفاكة العنب والبطيخ
وقد ذكر الحامض منه علامة لطيفة قال ابو مسهر كان ابي اذا بعثني اشترى

البطيخ

البطيخ قال يابني اعد الخطوط التي فيها فان تلك فدا خليق بها ان تكون حلو **وقد**
جاءت احاديث في فضل اكل البطيخ كلها معمولة لا اصل لها والبطيخ المستحب بارد رطب
جيد المائي الحلو ينفع الامراض الحادة ويسكن العطش ويسمي الهضم دفع مضرة السكر
يصلح الامزاج الحارة الصفراوية للشباب في الصيف واذ اخذ ماء بسكرا وسنجين
ادرا البول وغسل المثانة والكلى وكان اكثر في التبريد وينفع اصحاب البرقان الحارث
عن حرارة الكبد اذا شرب مع الطباشير السكر وهو مفعج الاخلاط يضر المشايخ والكبد
والطحال اذا كانا وارمين والاكثر منه يولد الهيمية وسوهضم وينبغي ان يتوقا اصحا
الامزاج الباردة فان تناولوا تبعوه بالعسل **الغبير** باردة يابسة تدفع المعدة وتقمع الصفرا
المنصبه الى الاحشاء وتنفع السعال الحار فكما تضر الهضم توافق الاطفال وتعدل
طبيعتهم اذا اطعموها مع اللبن هي والزعروور **والتبقي** بارد رطب يولد البلغم ويابس
جيد الكبار لعطرين ينفع الدرب الصفراوية مضرة يبطي الهضم ويعدل الطبع دفعها
بالشهد يتولد عنه خلط سوداوي يصلح الامزاج الصفراوية للشباب اول الخريف في البلاد
الشمالية وسويقه يقوي الحشا **الحجاز** والطلع بارد يابس يقوي الحشا ويعقل الطبع
ويسير بالصدر والخلق ودفع مضرة بالتمر والشهد خلطه غليظ يبطي الهضم وينفع الامزاج
الحارة الرطبة **والبلح** بحري مجراه وكذلك البسر ومن اكثر من الطلع مرقت معدته
وارثه القولنج **وباسناد** صحيح عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا نظر الى ابن ادم باكل البلح بالتمر يقول
بقيا ابن ادم حسني اكل الحديث بالعتيق **البسر** حار يابس وقيل بارد وينشف الرطوبة ويدفع
المعدة ويحبس جنده غير القابض يضر بالاسنان والبسر والبلح محدثان السدد في الاحشاء
والكبد ويولد الاكثار منها اخلاطا غليظة وهما رديان للصدر والثلاثة **الخربوب**
الشام بارد يابس وقيل حار جيد الحلو الطري ينفع القيح اطريا فاذا ايس عقل والرطب ردي
للمعدة واليابس يبطا هضم يدفع ضرره بالقانيد والمغمضة بطيخه جيد لوجع الاسنان
البابوط بارد يابس وهل هو بارد ام حار فيه قولان يقطع الطمث الا ان يشوي ويؤكل السكر
وهو ردي الحديث للمعدة مصدع للراس يبطي لا يفضاه **الشاه** بابوط جيد الكبار
الحديث وهو حار يابس ينفع من ثقت الدم ويقوي اوعية المتني يدفع المعدة فاذا ترك

في الخل دمع أكثر من بطن المضم **العناب** حار رطب وقيل بارد معتدل جليده
الجرحاني غير الكبار غير المتأكل منفعة يسكن حرقة الدم وينفع السعال الحار ووجع
الصدر والريه والحصى والاحود اكله قبل الطعام مضرة انه ردي للمعدة يولد
بلغم وسوء هضمه فمها بالمشمش وما من المطبوخ فيه اصلح منه وينفع من غلبة الصفرا
اذا استعمل مما التوقع وينفع من الصداع والشقيقة ويقوي البدن ويصفي الدم وينفع
وجع الكليه والمثانة **جدا الفستق** حار رطب وقيل معتدل جليده
الحديث الكبار الذي فيه قشر منفعة للمعدة يقوي فيها ويقوي الكبد وينفع
سدها وينقي الكليتين والمثانة وينفع من اغذية الغذاء يزيد في الباء وينفع من لدغ
العقرب وسائر الحوام خصوصا الشامي لانه يضرب النار في مضرته ثم يمشى مقدد
الزعرور الحار رطب بارد رطب مولد للبغمة ردي للمعدة **المونر** حار رطب جليده الكبار
القيح الحار وينفع من خشونة الصدر والريه والسعال وقروح الكليتين والمثانة
ويؤذي البول ويزيد في المني ويحرك شروق الجماع ويلين البطن ويؤكل قبل الطعام ويضرب
المعدة ويزيد في الصفرا والبغمة دفع مضرته بالسكر الطبريزي وبتولده عند دم بلغمي

الباب السادس عشر في ذكر الحبوب

الحنطة افضل الحبوب واقرها الى الاعتدال حار رطب جليده الحديث السمين
الريه المتوسط في الصلابه والسحق الاملس الذي بين الاحمر والابيض والسواد وما
كان صلبا مستحقا يضرب الى الحرقه فحميد منفعة للجرا لا واما مضرته فاحترق سردا
دفع مضرته احكام من مصلح لكل مزاج **وسويق الحنطة** يابس بطي الاخذار من الحشا
كثير النفع جليده المعتدل القلي ينفع الرطوبة مضرته يحترق الصدر دفعها غسله
بماء حار يولد ما معتدل لا يصلح للكحول في الربيع وتختار للحزورين اذا شرب
بالماء البارد **النشا** من اجده بارد وغذاء اقل من غذاء سائر ما يعمل من الحنطة وابلط
اخذار القلظه ولزوجه ولذلك صار يولد السدد في الكبد والامعاء وهذا من اوق
الاغذية لمن به سعال من خشونة الحلق وقصبة الريه والصدر ولا سيما ما عمل منه
حسا بالسكر ودهن اللوز ومن اكل الحنطة كثيرا غير مطبوخة احترق له رطبا وولده في

امعاه الدود وجب القرع **النخالة** في حار حرق وجلا وتنقية وتحليل **الشعير** بارد
يابس وقيل رطب جليده الحديث الابيض الكبار وهو سريع الاخذار وتجلو المعدة
ويقومها ويضرب الحشا الباردة وهو نافع مولد للرياح **صفة ما الشعير** ان يؤخذ الحديث منه
الابيض الصلب الذي يربو في الطبخ ويشر تقشر اجيدا ويرص وصا معتدلا ويؤخذ
منه سكبلا لا فيلقي في قدر نظيفة ويصب عليه من الماء العذب الصا خمسة مكاييل
ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى منه مكاييلان ويجود تحريكه وضربه حتى يختلط جدا
ثم يصفى في ذلك رطب ويسهل الطبخ وينفع السدد وما يتولد منه جيد ينفع الكبد
الحار ووجع الصدر لانه ردي للمعدة **عن عايشة** رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهلكه الوعك امر بالحسا ثم امره فحسوا منه ثم يقول
انه ليرفوا فواد الحزير ويصر واعن فواد السقيم كما تسروا احدا كن الوسخ بالماء من وجهها
قال ابو عبيد يرقوا اي يشده ويقويه ويسر واكشف **وبالاسناد** قال احمد بن حنبل
اخبرنا هشام قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن عرق عن عايشة
قالت كان اذا اصيب احد من اهلها فمترق نسا الجماعة عنها وبقي نسا اهل خاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم امرت بشريد فشرد وتقول ان التلبينة بحمة
لفواد المريض تذهب بعض الحزن **قال** ابو الفرج رحمه الله قلت هذه عادة العرب
في ادويتها وقد بينا ان العادة طبيعية **سويق الشعير** بارد يابس وقيل رطب
يخفف ويولد نفخا ويمسك البطن منفعة للاسهال الصفرا وي دفع مضرته بالسكر
الذرة باردة يابسه بحففة **الارز** حار وقيل بارد يابس جليده حبه الجوهر منفعة
من لدغ المعدة مضرته بالقولنج لانه يحبس البطن دفعها ان يطبخ بالدهن واللبن واذا طبخ
الارز بعد ان يغسل بدهن اللوز والشرج او السمز او الالية ثم يحبس البطن بل يسكن الوجع
العارض في المعدة والاعضاء وغذاء محمود معتدل يصلح للامراض الحارة الرطبة واذا طبخ
باللبن الحليب ولد السدد لتوليد خلط غليظ الكنه ينفع الباء **الباقلا** بارد يابس وقيل
بارد رطب اجوده الابيض السمين وارا داء الطير يحدث الحكة ويولد البغمة دفع
مضرته ان يكون بالسعد والمخ ويؤكل بعد نزع خبيل والباقلا ينفع من السهر والسعال مضرته
يولد الحواسد ونعمها باطالة نفعة واجادة نفحة واكله بالفلفل والملح والنعتر مع الادوية

دمه لا يابس يصلح للامزاج الحارة اليابسة يجلو قليلا غير انه مكروه لاحداثه التقيح
والرهل والنوم والتسل والسود وتوليد الاخلاط الغليظة ويرى احلاما ردية
واذا لم ينفع بغيره كان اردي واكثر توليد الرياح واذا قل قبل ان ينفع كان بطي الانضمام
مولد للرياح واذا لم ينفع وطبخ رقيقا بدهن اللوز والشبج والسكر وحشي حار ينفع من
السعال وخشونة الحنجرة وجلا الرطوبة التي تكون في الصدر والرية والباقي لا يجلو اليه
من الوجه **الدخن** يعقل ومثله الجاورس والغبير **الاوليب** منه ابيض ومزاجه بارد
يابس ومنه احمر وفيه حرارة ونفخ وتلطيف جوده الاحمر غير المتاكل منفعة يذره
البول مضرة بولد خلطا غليظا ويغشي ويرى احلاما ردية دفعها بالزهرية والمري والحردل
دمه غليظ وقيل صاف ينفع الامزاج الباردة واليابسة يصلح الكهول نفعه اقل من الباقي
فينبغي ان يكون مطيبا بالزهرية والمري والحردل والسكر او بالسعر **الخشخاش** بارد
يابس ابيضه اصلح من اسوده يجلب النوم ويمنع النزلة وينفع السعال الحار والنوازل
الى الصدر ومن نفث الدم ورطوبات المعدة خلطه غليظ وانفع ما اكل بالسكر
والعسل والاسود ردي مخدر يورث السبات الا ان اجوده الاسود المصري وقد ينقي
الصدر **الماش** بارد رطب جوده الاخضر الكبار يسهل الاخلاط المؤدية ويلين
الصدر وينفع من السعال مضرة انه يضعف الاسنان ويولد الرياح وهو بطي الانحدار
عن المعدة ودفعه نضاجه بدهن اللوز فهو حينئذ ينفع الصدر غذاء يصلح للامزاج
الحارة الرطبة للشباب في الصيف في البلدان الحارة وهو غذا جيد للمحرور اذا طبخ بدهن
اللوز الحلو **الشاه داج** حار يخلل الرياح ويقتل الدود ويذره البول لكنه يصدر الواس
ويغشي البصر ويجسر انفضامه فيصير المعده ويجفف المني دفع مضرة اكله
باللوز والخشخاش والسكر **القرطم** حار رطب يسهل البلغم ويحلل الاورام الملحة
وينقي الصدر ويصفي الصوت وينزله في لباة لكنه ردي للمعدة مقدار الشربة منه
خسة دما هذا **العدس** بارد يابس جوده الابيض السمين النضاج نفعه يسكن
الدم ويقوي المعدة مضرة بالما الخوليا والاعصاب والبصر دمه غليظ وهو عسر
الانضمام يصلح الامزاج الدموية للشباب في الصيف يكون لاجحاب السودا
لانه يتولد منه خلط سوداوي يحدث منه الزوساوس والحزام والحصى ويضر العين
التي

التي مزاجها يابس رطب ومما يدفع ضرر الاسفا فافخ والساق مع كثير من الادهان
واردي ما اكل بالمكسود وينبغي ان يلقى على رطل من العدس سبعة ارطال من الماء وينقع
جيدا ولا ينبغي ان يخلط به خلط فانه يولد سدا في الكبد ومن اكثر من اكله اظلم
بصره لشدة تجفيفه والعدس يقتل البول والطمث فلا يقربه من يقطر في بوله
الحمص حار رطب وقيل يابس الاسود اقوي جوده الكبار يجلو ويذهب في المني
جرا ويفتت الحصا وتحسن اللون طلا واكله ويصفي الصوت والاسود منه يذهبن
اللوز يفنت الحصا في المثانة وهو ردي لقروح المثانة ورطبة اكثر توليد اللنفوس
من يابسه ومما يجذب الدود وينقي المثانة والمعدة الدقيقة وينفع من وجع الظهر
ويخرج الجنين ويذره الطمث دفع مضرة بالخشخاش واذا طبخ الحمص في الماء مع
الكهون والدار صيني والشبج من ولطف وقطع الاخلاط الغليظة وقتت الحارق
من الكلي والخصا التي في المثانة والاسود ابلغ واذا نفع الحمص في الخل واكل منه علي
الريق وسبر عليه نصف نهار قتل الدود **السهم** حار رطب دسم مفت معطر
مسقط للشهوة مرخي للاحتشاء عسر الانضمام الا انه يسهل وتخل الاورام الحارة
وهو جيد لضيق النفس والربو ردي للمعدة ودفع مضرة يوكل بعسل ودهن
السهم هو الشبج وهو يحلل الاورام البلغمية والقولنج وينفع السعال وخشونة
الحلق واذا طبخ فير الاس حفظ الشعر وقواه وصلبه الا انه ردي لفم المعدة يرخيه
ودفع مضرة بالرياس **الترمس** حار يابس جوده الابيض الرابض نفعه
يقتل الدود ويفتح السدد والطحال مضرة عسر الانضمام ويولد خلطا غليظا
باردا دفعه ان يوطئ بالخل والمري يصلح الامزاج البلغمية للشيوخ في الشتاء
الحلبة حارة يابسة مليئة للطبيعة اذا اكلت مطبوخة بعد الطعام وتنقي
طبخت مع التين اليابس طبخا جيدا ثم صفيته والي في ماءها غسل وطبخ ثانية
حتى يصير كالعرق نفع ذلك اصحاب السعال العتيق وثقي الصدر والرية من الخلط
الغليظ **الزنج** عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهب قال ابو الفرج هذان حديثان
لا يصحان **بزر قطونا** بارد رطب يجلو ويغسل وينقي ويطفي العطش ان قلى

فان ضرب بالماء غير مقلو وترك حتى يربوا اطلق يسيرا

الباب السابع عشر في ذكر الاخباز

خبز السميد معتدل الحرجيد النطح الاصفر منفعة تخصب البدين مضرة يجرث
سردا ويولد ربا حافي المفاصل للنزوحية ويعقل الا اذا اتقل قبله بجزير البطيخ
دفع مضرة بالخير والبورق ويتولد عنه غذا كثير يصلح الامزجة المعتدلة
والاسنان كلها والبايت خير من الحار والحار يعطش ويبطئ في المعدة وهو اسرع
انضاما وابطا الخدال **خبز الخشكار** حار جيبه القليل النخال منفعة
يعدل الطبع مضرة يولد حكة وجرا دنفها بالاداء الدهن غذا وجيد تختار الاصفا
القولنج والباردي الامزجة لسرعة الخدران والحار منه اسرع الخدران واكثر
غذا **خبز الشعير** بارد يابس غذا اقل من غذا الحنطة يجفف فمن اكله فلياكله
بالاشيا الدسمة كالسمن والزبد والاسفيداج **خبز الارز** حار يابس جيد الجوهر
تمسك ويبلي الخدران دفع مضرة بالرياضة والحمام يولد سردا ويكره ليبس
ويحدث ريلج القولنج **خبز الفطير** لا توافق الا ابدان المختلطة المدرة
يولد نفخا وريلجا وحمى وسردا الطحال والكبد فمن اضطر اليه فلياكل قبل
النخيل وما العسل ويواصل الرياضة والحمل والدلك بالادهاك وكثير ما يوقع اكله
في الامراض الخطوق ويموت قبل الشيخوخة وما يدفع ضرره ان يكون مخدول وفلفل
خبز الفرك ينفع الاجسام الخفيفة مضرة يسي الهضم دفعها بما يمدد كالحار
دمه غليظ يصلح للامزجة الحارة للشباب في الشتاء وهو مكره من وجه ان
باطنه غير نضيج وهو الخبز الفطير من اعذبة المكرودين ومما يدفع شره تجفيفه
ودقه وتحميصه وخلطه بالماورد والسكر **خبز الطابق** ردي جدا وهو لذوي
الكبد ومضرة ان يكدم المعدة ويولد الحمى دفع ضرره بالمرق واللحم اللطيف فمن
اضطر اليه فليجته في انضاجه **خبز الملة** غليظ رطب ردي يجرث او جاعا
مزمنة واردي الخبز خبز الملة وخبز الفرك لا حرقا ظاهرهما وقلة نفع باطنها
والملة اردي من الفرنسية لما يجالطها من الرماد وبكده في الرداءة ما خبز من الطابق
فصل افضل الخبز النقي ثا السميد ثا الخشكار واجود الخبز ما جات حنطته

واجيد خمير وقدر ملح واعتدلت فان فيكون حينئذ جيدا لانضام سريع
الانخدار فمن اراد كثرة غذائه مجعنه بما الدقيق ومن اراد جلب النور خلطه
بالخشخاش ومن اراد طرد الريح التي فيه الشونين والكمون فاما ما يلب بالدهن فهو
عسر الانضام يعني الفتيت الفتوت تصاح بطي الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز
ويبلغني ان يكون تجفيفه في الظل

الباب الثامن عشر في ذكر البقول

الحسن بارد رطب يقدم على جميع البقول جيد العريض الورق الاصفر ينفع السهر
ويولد ما كثيرا ولينا ويجلب النوم وينفع من الهذيان واحراق الشمس للرأس ويقطع
سيلان المني وهو افضل البقول واقلها رباة واكثرها غذا اسرع الهضم ينفع الانزاع
الحار والاورام الحارة واليرقان وينفع من اختلاف المياه وضرب المغسول منه اجود لان
الفلس فيه نفخا وكذلك جميع البقول الباردة والحسن يسكن شهوة الجماع وينفع
من كثرة الاحتلام ويبرق اشد في ذلك الا ان ضرر الحسن يجفف المني ويضر الباه
والبصر وادامة اكله يظلم البصر دفع مضرة خلطه بالكرفس **الهند** باردة رطب
وقيل يابس جيدها الرطب يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد والطحال والاعشا
والعروق ويقطع حواقة الدم ويبرد الكبد الحار وانفعها للكبد امرها وما واما
المغتصر ينفع من اليرقان الذي من السدد مضرة تها بطي الهضم دفع مضرتها بالرشاد
تقلح للامزجة الحارة للشباب في الصيف **بالاسنا** د عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
كل ورقة من الهند يا اوحية من الجنة **الكرفس** حار يابس يسكن الاوجاع
ويحلل الرياح وينفع من عسر البول وتخرج المشيمة وتخرج الباه وينفع المعدة وسدد
الكبد وبرد ها والسعال والطحال وينقي الكلي والمثانة ويقتل الحصاص ويبيع
الدماغ الا انه يضاف اليه الحسن يصلح للامزاج الباردة للدهول في الشتاء ومن اكله
في الشتاء اذهب البلغم من معدته **الحرجير** حار رطب جيد القليل الحرارة
يلطف ويولد المني ويحرك شهوة الجماع ويحدث شقيقة وصدا عا خلطه حار
ردي يدفع ضرره خلطه بالكرفس والهند يا واخلطه يصلح للامزجة الباردة
للدهول في الشتاء **الرشاد** حار يابس ملطف يقتل الدود ويحلل الرياح

ويقطع البلغم والرطوبة الا انه يضر الكبد والمثانة **وقد انا ابو سعيد البغدادي**
قال اخبرنا احمد بن ابي الربيع قال اخبرنا علي بن عمر بن اسحاق قال اخبرنا ابو بكر
السبي اخبرنا محمد بن زياد بن حبيب قال اخبرنا محمد بن ربح قال حدثنا الليث بن سعد
عن الحسن بن ثوبان عن قيس بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذا في
الامرين من اشفا الصبر والبقا قال عبد الوهاب هو الحرف قال ويقال هونات
يكون باليمن لا يحتاج الذي ياكله ان يشرب عليه الماء قال ابو حنيفة الدينوري
الحرف الذي تسميه العامة الرشاد **المادر** حار رطب وقيل يابس جوده الذي
الرائحة جرمه يجبر وماؤه يطلق عذراؤه منفتح مضرة يظلم البصر دفعها بالبقلة
الحما يصالح للامزجة الباردة للكحول والمشاخ وهو مكره لعصره ففنا منه
وانقلبه الى المراق وتجهجه للرياح **البقلة** الحما باردة رطبة جيدة للعرض والورق
تنفع الضرس والصداع الحار تضر المني وتقطع شهوة الجماع دفع ضررها بالجرجير تنفع
للامزجة الحارة للشباب في الصيف واذا شرب بزوا البقلة مع السكر تنفع من السعال
الحار **كرب** هو كالعدس ومايته باردة رطبة فيهلجلا وتنقيه وتحليل
وجرمه بارد يابس يقوي الكبد ويشد الطبيعة ويقتل الدود ومن اراد
ان يامن بتخفيفه فليخلطه باللحم السمين او دهن اللوز وليهجمه اصحاب المار
السوداوي **كرات** حار يابس يفسد اللثة والاسنان ويضر البصر والدماع
ويذر البول والطمث ويبطي هضمه ويحرك الباه وينفع اصحاب البواسير
النضاع حار يابس وفيه رطوبة يحرك بها شهوة الجماع يقوي المعدة ويخففها
ويجود الهضم ويسكن الفواق الحادث عن امتلاء وينفع من البرقان خصوصا شرابه
واذا اتركت منه طاقات في اللبن لم يتجبن **السلق** حار رطب جوده العذب
الطبع وقيل بارد ملين للطبيعة وفيه تلطيف يفتح به سدد الكبد والطحال
ينبغي لمن ياكله ان يطيبه بالخل والخردل واصل السلق مولد للبلغم لا يوافق
المعدة وماؤه يذهب الحراق من الرأس ويقطع التاليل مضرة بحرق الدم وفيها
بالخل والمري ينفع من الكلف اذا استعمل وورقه ضماد بعد غسل الموضع ينظرون
ومن طاراسه بالساق نزلت الصبيان منه وسود شعره وطوله وجعه

الاسفناح حار رطب معتدل وقيل بارد ينفع السعال وخشونة الحلق
والصدر يقطع الصفراء والمرار مضرة فيسبب الهضم دفعها بالمري او معجون الورد
يصالح الامزاج الصفراء **السداب** حار يابس ينفع وجع الصدر وتاذي السموم
ويشرب من يخذ من السم من بزره وزن درهم مع ورقه بشراب يخفف المني ويقطعه
ومن اغلى السداب في شريح وطلى بجسمه لم يكن في ثيابه قمل ومن آله ضرر
فاخذ ورق السداب مع نهرية سودا ومضغه سكن ذلك واذا اخذما السداب
وما الكسفرة الرطبة واكتحل به انزال الشربة **الحب** حار يابس معتدل في
الحراق والبرد رطب المزاج ملين للبطن نافع من السعال وخشونة الحلق وقصبة
الرية والصدرا اذا طبخ بدهن اللوز والماء اذا اكل مطيبا بالخل والزيت والمري الحلق
الطبيعة وفيه تنفتح سدد الكبد الا انه ردي للكبد ومن اراد ان يبقى له البقل
ايام طرا فليضعه في ناء مقعر **السلم** حار يابس الكبار الحلو وهو حار رطب فيه غلة
وتفتح يعزوا كثيرا ويولد المني ويصلح السعال ويصفي الحلق ويذر وتوليد الرياح
فاذا طبخ مرتين ذهب غلظه ومن اكله على الريق رطب فواده وصدرك وما السلم اذا طلى
ببالحرب والصبيان نزل **الفجل** حار يابس يجود الباه ردي الكيمون مضد ولا يهضم
بجوده اللطيف فاذا اخذ الخلد كالجوهر بقي جوهر الكثيف الذي فيه عاميا على القوي
الحاضمة لزجاسه بها الى العنز ردي للمعدة يذر البول ويجلو المثانة فاذا اكل على الريق
ارال البلغم وقوي المعدة لكنه يضر الراس والاسنان والعين وماؤه يجلو العين واذا طلى
بماؤه الريق نزل ومن اخذ عشق درهم من مائه مع عشق درهم غسل وشرب في الحمام
قال البلغم وتنظفت معدته ومن طبخ الفجل باللبن الحليب وشربه تنظفت مشاته من
الزمل والحصا والطبوغ من الفجل يصلح للسعال المزمن العتيق والكيمون المتولد في
الصدر وان طبخ يكسجين ثم تغرغره من الحناق وهو يضر الحلق ويذر في اللبن
واذا اكل الفجل بعد الطعام لين البطن وانقذ غذا واذا اكل قبله صارا الطعام صافيا
ولا يدره يستقر وماورقه يفتح سدد الكبد ويذر البول البرقان وينفع من نهش الافاعي
وان وضعت شدخه منه على العقرب ماتت وماؤها قوي في ذلك وان لذعت العقرب
من قد اكل فجل لا تضر والفجل يميل وينفع من الفس الكامن في الاعضاء واقار الضرب

والكاف ومن كل منز الفجل مع العسل نزال وجع فواده **القش** بارم رطب جيد السابوري
البائع ينفع من الحميا المحرقة ويسكن الحرارة والصفر والاعطش ويذمر البول مضرت
يحدث وجع الخواصر ردي الكيموس يسبح لزدا ورم عليه الحماة **الخيار** مثله الآن
لب القش الطيف والخيار ردي مزاجا من القش وهو ردي المعده مهيج للقي يحدث
وجع الخاصق ويذهب في العروق نيتا وينبغي لمن كله ان يعقبه بالعسل انتهى
الباب التاسع عشر في ذكر الحيوانات
وطبايعها **الحمد** حار رطب كثير لتولد للبلغم وهو من اغذية الاصحاء والاقوياء
والمتاضين واذا كان قريبا بالولادة فهو رطب من الهرم والاهل رطب من البري
والزئبق رطب من الخزيغ والبعيد العهد بالذباحه اسرع انفضاما من الطري
لان المذبح لوقته اوفق لاصحاب المعده الحارة كالترك والصقاله واحمد **الحمد**
اكثر غذا وافضل اللحم لعدا الضان ولحم الرضيع عزيز محمود جيد ولحم الهرم
من الغند ردي والعجيف ولحم الاسود الذواخف وكذلك لحم الذكر وافضل
الحمد عايد بالفطه والامن افضل واخف من لايسر والمقدم افضل من المؤخر
وعن الاوزاعي عن واصل عن مجاهد قال كان احب الشاة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقدمها واوسطها لعضد انقي اللحم من العيب ولحم الخصى افضل
من غيره لانه ابرد وارطب والين واللحم غذا مقوي للبدن ومطجته ومشويه ايسر
والسمين حارا لانه ابرد وارطب والشحم اقل حراقة وهما يولدان بلغمًا وفضول رطبة
وتزكيات المعده **وبالاسناد** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للقلب فرجة عند اكل اللحم قال النبي يا سنانة عن علي رضي الله عنه
قال كوا اللحم فانه ينبت اللحم وانه جلاء للبصر من تركه اربعين يوما سا خلقه
قال كان ابن عمر راي عليه شهر لا ياكل مصفغة لحم فاذا كان رمضان لم يقضه اللحم
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كوا اللحم فانه يصفي
اللون ويخفف البطن ويحسن الخلق وقال محمد بن واسع اكل اللحم ينزله في البصر
تفضيل اللحم **الحمد** حار رطب جيد الحولي ينفع من المرق السوداء ويطبخ
المعدة المعتدلة ولا كفي البلاد الباردة ويقوي الذهن والحفظ مضرة لمن يتأده
الحذيان

الحذيان دفعها بالاشيا القابضة وتحرق النعاج لتوليد ما رديا والخرفان تولد
غذا كثيرا حارا رطب الا انه لتولد بلغمًا والحولي من الضان اعدل من صفارها واكل اللحم
في الربيع لاجودته في كابر الانهمان وعمل لمن اراد التبريد بالحل ولمن احتاج الي تقيد
بالري وتخلي بكن يحلو **السكرك** **الحمد** **المعز** قليل الحرارة جوده الجدا الحمر الزرق
منفعته سعة لانهم صام خلطه ردي يولد السوداء مضرا للولج اذا شوي دفع مضرة
علا العسل يصلح للشباب في الربيع وهو في الشتاء ردي وفي الصيف نافع لمن يزدما بلاء
يصلح لمن يكن لبلاد الحار **ابو عثمان البصري** قال لي سهرور الطيب عليه السلام
اياك ولحم المعز فانه يورث الجمر ويحرك السودا ويورث النسيان وهو والله يختل الاولاد
لحم الجدا بارد رطب يولد دما جيدا وهو سريع الهضم ينفع المحرور واليابس **لحم العجل**
معتدل دمه محمود يضرب المطحولين ينفع اصحاب الرياضه **لحم الثور** يولد مرة
سودا يبطي الهضم ردي الهضم خلط **لحم الخصي** اسرع انفضاما واجود غذا والسمين منه
مرطب لانه يبطي الانضمام من خي للمعدة **لحم البقر** بارد يابس ينفع اصحاب الكد
مولد لامراض السودا ويطه والهرق والجرب والقوبا والجذام ود الفيل والوسواس والحصى
دفع مضرة بالترجيل غذا وبلغني والمد من عليه يورث اذا السرطان وفلفظ الطحال
يختار مرق السمك كالج المعول منه مبرده مصفاة لاصحاب الاكباد الحار والبرقان
ومن مزاجه بارد فلياكله بالقليل والدار صيني والثوم **لحم الابل** عسرا لانهم صام يولد
مرق سودا على انه نافع لاصحاب عرق النساء قال جالينوس ثلاثة تصرع اهل البيت الجراد
ولحم الابل والفطرس مما يابست منه في اصول الزيتون **لحم الخيل** حار غليظ يولد
دما يؤول الى السودا **لحم الضب** حار يابس يقوي شهوة الجماع واذا دق ووضع على
موضع السهام والسلا والشوك اجتذبه **لحم الغزال** اصلح لحوم الصيد وهو حار
يابس جيد الخشف ينفع القولنج والقابح والابراك والكشيرة الفضول دفع مضرة
بالادهان والحموضة دمه حار يصلح الامزاج الباردة وهو اصلح من لحم الابل والبقر
لحم الارنب حار يابس يعقل الطبع ويذمر البول ويولد دما رديا سودا ويا ينفع
لمن انقلبه السمن مضرة يحدث ارقا وسودا دفعها بالابا نير المطلقه يصلح الامزاج
الباردة واطيب الارنب منها ووركمها ولحم الوحش كلها رديه تولد دما غليظا

سوداها واقلمها واداة لحد الغزال وبكدة الارنب في اكلها الاحتقان الدم فيها
ولزوجتها **المكسود** حار يابس مجفف جيد السمين الرطب يصلح للمصارعين يقصر
القولنج دفع مضرة طبعه بدهن ولين يصلح الامزجة الرطبة **القد** اقل حرارة
من المكسود يقوي الايدان ويحدث حكة دفع مضرة بالابانزير الرطبة تحدث سودا
يصلح الامزجة الحارة **ومن اراد** ان لا يتغير اللحم ثنا ولا يفسد فليأخذ بصل
وريقه ويجعله في كرفس ويجعله في اللحم **فصل** في لحوم الطير **الكركي**
بارد وقيل حار يابس ينفع اهل الكدمس الامهضام دفع مضرة بالابانزير الحارة ويحل
بعد الغسل وينبغي ان يترك بعد ذلك يوما او يومين **الحباري** حار كثيرة الرطوبة
تسكن الرياح وتقصر المفاصل وغذاؤها غليظ وقد اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم الحباري قال اخبرنا ابن ابي فديك قال اخبرنا ربيعة بن عمر عن سفينة عن
ابيه من جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حباري
الطاووس ردي المزاج **القبج** عسك البطن **والادور** كثير الحرارة والرطوبة يذهب
النفخ وغذاؤها ردي والمختار منها الخالف دوك الفراخ خلطها ردي بلغمي وهو
كثير الفضول سريعة الى توليد الحمى واصلاح الاوزان ينفع في حلوقها البورق
قبيلات تذبح وهي تزيد في البكاء **الطيهوج** معتدل الحرجيده السمين الرطب **السمان**
حار يابس ينفع المفاصل من برد يضرا لكبد الحار دفع مضرة بالتسفق والخل يكره
لبسه وتجنيفه **الشفانين** حارة يابسة تزيد في المني تقصر الرطوبات الاصلية دفعه
مضرة بدهن اللون خلطها صفراوي يصلح الامزجة الباردة ولحومها ثقيل وامراقها غل
تخل واذا اكل دماغ **العصفور** بالترجيل واليصل يفتح شهوة الجماع والعصافير
ردية **والقنابر** غير محودة تقصر الدماغ **والورشان** عسر المظم وهو الفواخت ولحم
القنابر يذهب الطبيعة وكلها ردي وهو شر الغذاء يولد السودا **والقطا** يابس يولد
السودا ويذهب الطبع وهو شر الغذاء الا انه ينفع الاستسقا **الدراج** معتدلة الحرارة
جيدها الراعي من الطند ما لم يبيض يولد دما جيدا منفعة يترك في المني والدماغ
ويصفي الصوت وتحسن اللون ويقوي العقل خصوصا ادمغتها وهي من اغذية الناهقين
والمرقنين ولا يستحيل الى الصفرة ولا يولد البلغم فاذا اكرت الدجاجة حسب الطبيعة

الذجاج

وقد قيل ان مداومة اكل الذجاج والفراخ يورث داء البواسير والنقرس **وفي الصحيح**
من حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحم ذجاج **الدبوك** معتدلة
تصلح لاصحاب القولنج غزاؤها ليس بمحمود تصلح للمفاصل والدبوك العتيقة تنفع
القولنج والريو والرياح الغلظة في المعدة اذا طبخت بما القطم والكمون والشبث
والكمون والملح الكثير واجود الدبوك ما لم يستعد بعد وخصي الدبوك محمود سريع
الانهضام واذا عرض في ظهر الانسان بلغه فمضغه من اقامة الصلب فليأخذ ديك
صنيقا ليس ببيض فيذبحه ويقطعه ويترك عليه خمسة ارطال من ماء ثم ليطنه
ثم يأخذ اوقية بسفايح اخضر يرصها ويلقها عليه ويطن ان يبقى رطل ما فيلحق عليه
قليل لوز مدقوق ويشربه ويصبر عليه الى الظهر فانه يسهل **الفراخ** توافق
جميع الناس حين يتدري في الصباح والذجاج قبل ان يبيض ولا ينبغي الدوام علي اكلها
والدراج يلين الطبيعة ويسكن حرارة المعدة وينزله في الدماغ والفهد والمني ولا
يصلح ان يدمن عليه اصحاب الرأفة ولا **الفراخ** حار رطبة جيدها
النواضر البصرة تنفع البجاج من البرد تقصر الدماغ والعين والسهرا سيما اذا شويت
دفع مضرتها بالخل والكسفرة مع اقوي الحراق سريع العفونة يولد امراضا دموية تصلح
للمزاج البارد الرطب ولا ينبغي ان يؤكل منها ما جا وزا السنة وينبغي ان يترك يوما ثم
يؤكل **الجراد** حار يابس قليل الغذاء دامة اكله تحرك الدم **فصل** وينبغي ان
يختب من الطير ما كان في الاجام والمواضع المعفنة ولحم كل الطير اسرع انهضام
من لحوم المواشي والطنخا الفراخ والدراج والطبايع والقبج واحمدها الفراخ
والدراج ولحوم الطير ثقيل واسرع اعنائها انضاما اقلها غزاؤها هي الاجنحة والرقاب
وادمغتها احمر من ادمغة المواشي **فصل** في ذكر السمك السمك الطري
في الجملة بارد رطب سريع الانهضام مولد بلغم كثير ودما كثير بارد الا ان يكون
في البحر وفي الماء المالح لاسيما في من له بعته واجودها ما الذطمة وطاب ريقه
وتوسط مقداره وكان رقيق القشر ولم يكن صلب اللحم ولا يابسه وكان في ماء
عذب حار على مضي في مقابلة الشمال يغتري النبات الا قذار واجوده الشايط
ثم البني واصح ما كنه الصخر ثم الرمل واجود البحر ما كان في الجهة واردي السمك

ما كان في الاجام والمياة القذرة العفنة منفعته يخلص البدن وينزله في الباهة
يعطش ويرخي العصب يصلح للامزاج الحارة ويحرق منه الاسود والاصفر والاحمر
وما اعتزى بالحماة والماء فيها وهي تنزله في المني والجري الطري ينقي قسبة الري ويصفي
الصوت مضرته يحدث البهق الاسود ويضرب اصحاب السوداء والمزاج اليابس دفع مضرته
بالحوار ولدغته قواني وجرب يصلح للامزاج الرطبة للكحول يختار من السمك الملح
الصلب اللحد وروغن المملوح ينفع اللهاة الوارمة **المقور بالخل بارد** يابس حار
الرطب السمين ومنفعته يشهي الغذاء مضرته يعرق النسا دفع مضرته بالانزج المثلث
دمه سوداوي يصلح للامزاج الرطبة وذب السمكة تحركه اجود من صلبها وصلبها
اجود من بيضها وبيضها ابطا انضماما من لحمها **الطرخ** حار يابس حار الطري
يطلق البطن ويضرب الطحال والمعدة غذاء ردي يصلح للامزجة الباردة الرطبة
يصلح لاشيوخ في الشتاء يختار اليسر منه **الصحن** حار يابس جيد ما طابت
رحتته منفعته تطيب النكهة وتزيل الحماة الكاين من المعدة وتجاوز طوبتها وتشت
بلفها وتجنف بلتها ولكن يعطش وتجفف البدن دفع مضرته بقلب الخرد ومها
ردي يصلح للامزجة الباردة الرطبة يختار لمن يعرض له البحر من صفى البلغم
المتولد في المعدة الوخمة بالرطوبات لان فيها جلا وتلطيف **فصل**
في اعضا الحيوان كل ما اعلم من الحيوان خف مما سفل وافضل اعضا المواشي العضد
لاسيما واسطها **الروغن** حار رطب غليظه جيدها من حيوان معتدل الرطوبة
مضرتها بالحشا والبول دفعها بالدار صيني والخردل ولحم الروس كثير الغذاء ينزله في
المني يطهي الحضم مضرتها بالمعدة لبطونها ضرها طباعها مختلفه بردي الاستمرار واكل
السفرجل قبله يمنع من ذلك ويصلح لاهل الكد خاصيته ان يعبر البول كروايج دهن
اللونز **وروي** عن الفرزدق ان اعدا عطي رجلا درهمين يشترى له لحما وقال خذ المقدم
واياك والراس والبطن فان الداء فيها ما والادمغة بارده رطبه تنزله في الباهة الدماغ
وتخصب الجسم مضرتها تسبح القي وتولد البلغم والاخلط الردي وتضر المعدة
وتذهب شهوة الطعام دفعها ان يوكل اللحد يملح وخردل وصعتر ينفع الامزاج الحارة
وهي بطيئة الانحدار وافضل الادمغة دماغ الطير ثم الجمل ثم العجل **المخ** يذهب شهوة
الطعام

الطعام الا انه يابن الطبيعة **العيون** حارة رطبة الجيد منها المعتدل الحار تنزله
في المني وتفتش في مضرتها بالانحدار والصعتر والملح دماغا بلغمي **اللسان**
لحمه معتدل سريع الانضمام والذي ينبغي ان يوكل منه اصله **الكارع** معتدل حار
من الجدي والخرفان تحبب العظام المسوق وتضرب القوايح والاكراع والاذان
والشفاه كلها قليلة اللحم قليلة الغذاء سريعة الانضمام لانها اكثر حركة من ساير
الاعضاء ودمها صالح **والخردل** اجود من الشفاء والشفاه اجود من الاذان **لحم العنق**
سريع الانضمام لانها اكثر حركة من ساير الاعضاء ودمها صالح **وبالاسناد** الصحيح عن عبد
الله الاصح عن صبيعة بنت النخعي انها ذهبت في بيدها شاة فارسل اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعمين من شاة فقلت الرسول ما بقي عندنا الا الرفقة والى
لاستحي ان ارسلها الرسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الرسول فاعبر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع اليها فقل لها ارسليها فانها هادئة الشاة واقرب
الشاة الى الخير واعكدها من الذي **لحم الذراع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذرع اليه الذراع وكانت تعجبه اخبراه في الصحاحين
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الذراعان والكتف
لحم الجنب خفيف **لحم الثدي** يولد البلغم **لحم الظهر** كثير الغذاء خصوصاً احمر
عن عبد الله بن جعفر يحدث بن الزبير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اطيب اللحم **لحم الظهر القوي** حار رطب جيدها من حيوان رضيع تضر الات
لحمه لغير انضمامها دفع مضرتها بالخل والابجدان يصلح للامزجة الحارة **الري**
حار رطب غذاوها بلغمي قليل يعقل البطن وينبغي ان يعقلها المحموم للطاقتها وسرعة
انضمامها **الخصا** حار رطب غذاوها بلغمي قليل يعقل الان جيدها من ديك
سمين يزيد في وزنه **الشرب** برخي المعدة **الكبد** حار رطب تكدر المعدة
خلطها غليظه عشق الانضمام دفع مضرتها بالزيت والملح دماغا خالص يصلح للامزاج
الحارة وكبد المعز مشوي يصلح للشبكرو والغشاق في العين اكله وكبد وانبيا
على نخارها والذالكبود واجودها كبود الاوز المسمن بالعين واللبن ثم كبد البط
ثم كبد الدجاج المسمن وكبد الطير دماغها محمود **الطحال** حار يابس دمه ردي

السوداجية من حيوان مسمن بطي في المعدة **الكلام** عرق الانهزام ردية الغذاء
 لانها عالجيس الطبع وينبغي ان تقطع حتى تنفج بالمرى والخل يسهل هضمها الا ان
 كلا الجدي اجود لاسيما الفضلات اذا كانت حارة **الكروش والامعا** باردة جيدة
 من حولي الضبان منفعتهما من يتاخر غذاء تولد بلغما والكرش والشفة والعصمة والقلب
 كله غليظ ردي الكيمون **الشحم** والسمين حار رطب يصلح للباه ينقي المعدة وينقي
 دفع مضرة بنجيبيل عن **الضحاك** عن المتزال بن سيرة عن علي رضي الله عنه قال الشحم
 يخرج مثله من الداء **والالاية** ردية الغذاء والمضمض يصلح بالابانزير الحار الطيفة
 غذاوها ووجه برخي المعك ويستعمل الي المرار ويولد بلغما وسدد **الاجضة** والرقاب
 معتدلة الحرجيدها من الدجاج الفايق يصلح للتاهقين لضعف حرارته من المضمض
 يضر الايدان القوية دفع مضرتها الانضاج بالدهن وهي اسرع الطير انهضاما واقله
 فضلات لاجل الحركة وهي من كبار الطير ردية لاخير فيها **الجاود** باردة باية
 عرق الانهزام جيدها من طائر رطب وجدي رضيع منفعتهما من تصيب المرار الى معدته
 تولد سودا وسوهضم دفع مضرتها بالخل والابانزير والانضاج وجلود اخير من جلود
 المواشي **القوانص** كثيرة الغذاء كنها غليظة بطيئة الانهزام جيدها من الاغذية
 الحديث الشبان ثمر الدجاج السمين تصلح للمراضة **الباب**
العشرون في ذكر توابل الطيب
وابانزير الكرويا حار يابس يحلل الرياح وينقي الدود العارضة في الامعاء ومن
 وينفع الخفقان والمغص من ريح الربو دفع مضرته بالصعتر **الكمون** كالكمراويا
 واقوي في تحليل الزنج حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الريح ويحلل واذانفل
 الوجه ثمانية مفاة فان استكثر منه صفرا اللون واذانفل بالحلوشم قطع الراف
الدار صيني مختار الاسود حار يابس وقيل رطب يحلل الرياح الغليظة ويحلل
 كل عفونة وينفع من الزكام وعشاوق العين اذا اكل او حل به وينظف منها الرطوبة
 الغليظة وينقي ما في الصدر وينفع سدد الكبد وينقيها ويقوي المعدة ويجفف
 رطوباتها وينفع من الاستسقاء ومن الحمى النافض ويضم ويعين على الجماع
 وينفع الفرع والخفقان **الشبث** حار يابس جينه الغض الطري ينفع المعدة
 والقي

والقي والمغص العارض من الريح وينفع الاخلاط الباردة والاورام ويذمر اللبن ويسكن
 الاوجاع وينقي الرياح وكذلك دهنه واليابس اشد تحليلا ويزره ويقطع البواسير
 النائية لكنه يضر العين والكلبي دفع مضرته بالليمون **الكزبرة** اليابسة حارة
 مع قبض وقيل باردة تنفع الدود وتقوي المحرور لكنها تولد ظلمة البصر ولا ينبغي
 الاستكثار منها لانها تحرق الدم وتعفنه وتقطع الشهوة وتفسد الذهن **الصعتر**
 حار يابس يطرد الريح يوضع فيسكن وجع السن وينفع الكبد والمعدة ويخرج الايدان
 ردي للربو والاث التنفس وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بحايط من حيطانها وفيه شجرة نابتة فقالت اخذني
 يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما تزل الله عز وجل من داء الاوتى منه دواء
 يعني الصعتر **وعن انس** بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نخروا بيوتكم بيا للبان والمرو الصعتر **الخردل**
 حار يابس جينه الحديث الاحمر ينفع الامراض الباردة والاخلط البليغة
 ويجفف اللسان الثقيل من البلغم ويحلل ويخرج الايدان وينفع الرياح التي في
 المعاو والبواسير الرطبة ويحلل القولنج وغليظ الطحال ويشهي الباه ومهزب
 من دخانه الهوام لكن خلطه حار ومن اجه حار يصلح للمشايخ في الشتاء ويهم الداء
الرازي يابس حار يفتح سدد الكبد والطحال **الفلفل** حار يابس حار يفتح
 مع التريت فيفتح البلغم ويستاصل الزنج منه واذا استعمل في اللعوق وافق السعال
 واوجاع الصدر وينقي الرية والابيض يصلح للمعدة واشد تقوية ويحذر الجنين
 وهو يحد الجماع يفسد بقوة ويجفف الذي ويبس **الدار فلفل** حار يابس ينقي الغذاء
 ويقويها ويزيد في الباه لرطوبته ويزيد الامراض الباردة وينفع السدد وينقي المعدة
 من الاخلاط وينفع مع تاكيد الماعز المشوية الغشاة في العين ويقوي الذهن وينفع من
 نهش الهوام والشرب منه نصف درهم **الانجذان** يشهي الغذاء **القرع** بارد
 رطب يسكن العطش ويوافق الحمومين ويضر اصحابا السودا والبلغم ويخدر سريريا
 ويجذب مطبوخة فضول المعك فان لم يفسد قبل الهضم فخلطه محمود وان خلط
 بالسفرجل صلح خلطه للصفر ويمن وكذلك ان خلطه بما الحصر والرومان الحامض

ومقي صاف في المعك وخطار ديا استحلال اليه وفسد وولد في البدن خلطار ديا
دفع مضرة بالمري والخل يصلح للامزاج الصفراء وبه وتختار في السعال والحصى وعن
ابن طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان حايطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلامه فقام انش فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب اليه خيل
من شعير ومرة فيها ذبا وقديد فقام انس فارت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يتبع الدنيا
من حروف القصعة فقام فلما نزلت احب الدنيا من ذلك اليوم **عن ابن طلحة**
طلحة فقام دخلت على انس بن مالك وهو باكل القرع ويقول والك من شجرة ما البك الي
الحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك **وعنه** هشام بن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اذا لم تحتد قردا فاكثروا فيها
من الدافاة يشد قلب الحزين **السماق** بارد في الثانية وبارد في الثالثة قابض
للمعدة يشدها ويكفي خشونة اللسان ويسكن العطش والغثيان الصفراوي واجوده
الاحمر الزعفران يابس قابض ينضج يصلح العفونة ويقوي الاعضاء الباطنة والاحشا
والمعدة والكبد ويسج الباه ويزر البول ويفتح السدد ويجلو البصر وينفع النوازل
والغشاوة وينفذ الاغذية ويفتح القلب ويقويه وشربه تحسن اللون وتكون الحفظ
ويسهل الجنين الا انه يسقط الشهوة ويضر الازهر ومن شرب منه ثلاثة دراهم لم ينزل
يضحك حتى يموت **الملح** حار يابس قابض جدا جيده الانزالي يهضم الغذاء وينفذه
ويبين الطبيعة ويضرك الدماغ والبصر ويؤدي المشايخ عاجلا ودفع مضرة غسله
الروز الحار وطيب يسمن ويقوي البصر ويفتح السدد خصوصا المر واذ اكل بالصل
والسكر اسرع الاغذار وخلطه لطيف وفي الورد جلاء وتنقية وينفع اصحاب السعال
واوجاع الصدر والريه ويفتح سددها وسويقه ثقيل وقيل الورد حار يابس منفعة
من العزس والسموم وهو عسر الانهضام ردي للمعدة ومضرة بينت الفم ويولد الحاق
ويصير ولا يصلح اكل العتيق منه ودفع مضرة بالخشخاش والمتولد عنه دم حار يصلح
للامزجة الحارة اليابسة للمشايخ واذا اكل مع التين نفع من السموم **البندق**
حار يابس اغلظ من الجوز وابطا انهضاما ويولد رجا في البطن الاسفل الا انه
يقوي المعاء وخلطه غليظ يتردى في الدماغ ويؤكل مع قليل فلفل فينفع الزكام

وينفع

وينفع من التهووس خصوصا مع التين والسداب وكذلك الجوز **الحصرم** بارد يابس
يصلح الحشا ويضرك الصدر والعصب يدفع مضرة بالدم والحصى يصلح للشباب
في الصيف **الزيت** ينفع المعدة ويقوي البدن وينشط الحركة ويكثل العتيق منه
لظلمة العين **وعنه** بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ارتدوا بالزيت وادحنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة **الزيتون** الاسود النقيح
حار يابس جيد الدفوق منفعة يفتق الشهوة ويقوي المعدة لكنه يضر الدماغ
والسدد دفع مضرة اكله وسط الغذاء حار يابس يصلح للامزاج الباردة والكبد
في الشتاء **الخسل** بارد يابس مقبض يحفف جيد الحصى ينفع الصفراء والبلغم والمعدة
الحارة الرطبة والشفة ويشهي وينفع انصباب المواد الي داخل وينفع من حرق النار
لجذبه يعقل الطبع وييسر ويضرك لاهصاب الصدر وبما اجري الي الاستسقا
دفع مضرة بالماء والسكر يصلح للشباب في الصيف واذ اوضع على الجراحة صوف
مباول نفعها الورم **عن جابر** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعاه وجعل ياكل به ويقول نعم لا دما لخل انق
باخرجه مسله **الباذنجان** بارد يابس وقيل رطب جيد الحلو الحديث ينفع ضعف
المعدة ويضرك بالمرافقة دفع مضرة بالدم والخل العتيق خلطه ردي يستحيل مرة سودا
ويفسد اللون ويبغض الوجه ويورث الهق والسدد والبواسير ودا السطك وينبغي لمن
اراد طمحه ان يسلقه بعد ان يتقعه في الماء والمخ **الكمامة** نبات يتولد من عفونة الارض
لكثرة الامطار وهي باردة رطبة غليظة الجوهر غير عسرة الانهضام مولدة للبلغم
الغليظ والاسود اشديرم وغلظا يولد السكتة والفالج والقولنج والسودا ويفسد
النكهة وهي من الاغذية الرديئة وينبغي لمن اراد اكل الحماة ان يقشرها ثم يشقها بالسكين
ثم يسلقها في ماء ملح ثم يطبخها بالمري والترت والمحم السمين والعسل والدار صيني
فانه ينجو البصر وما وجلا لحو العين **عن سعيد بن يزيد** عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كاش الحماة من المن وما وها شفا للعين اخرها في الصبح **وعنه** اي
سعيد بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحماة من المن وما وها
شفا للعين **وعنه** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحكمة من المن وما حاشا للعين **قال** ابو عبيد انما يشبهها صلى الله عليه وسلم بالمن
الذي سقط على بني اسرائيل لان ذلك كان ينزل صفوا بلا علاج منهم انما كانوا يجمعون
وهو انبتت حبه فتنسأ ولونه وكذلك الحماة ليس لاحد منها مونة في بذر ولا سقي ولا غير
وانما هو شي يشبه الله عز وجل من الارض **قال** ابو الفرج قلت واما قوله صلى الله عليه
وسلم وما حاشا للعين فيه قولان **احدهما** ان ماها يخلط بالادوية التي يعالج بها العين
لانه مستعمل عند كوا ابو عبيد **والثاني** انه اشار الى الما الذي تنبت به وهو اول
مطر ينزل الى الارض **البصل** حار رابض وقيل رطب ينفع من تقير المياه يفتق
الشهوة ويفتح الباه ويزيد في المني وتحسن اللون ويقطع البلغم ويتطه المعكة
الا انه يثور الشقيقة ويصدع الرأس ويولد رباحا ويظلم البصر وكثيرا اكل البصل يوث
النسيان ويفسد العقل دفع ضرره بالخل والعسل واللبن يصلح للامزجة الباردة
واذا دق وعجن بعسل ووضع على الكلف الغليظة والقواشي والبهق الاسود قلعه واذا
دق ناعما وطلى موضع الشعر وقع والتقلب وان لحرق كان انفع وينفع من نهش الحيات
والكلب الكلب **قال** حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن قيس عن ابي بصير عن ابي بصير
بالبلغم ويقطع الخلة القديمة ويزيد في الجماع **الفوم** حار رابض مسخن معتق حيك
القليل الحار يقوي المعكة ويحسن البدن ويزيد في جوهر حرارته ويقطع البلغم
وعمل النفع ويهضم في الحاق ويحفظ صحة البدن وينفع من تقير المياه والسعال المزمن
واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحاق وينفع من السهوم وينفع السدد الا انه
يحمي الصفرا ويضر الدماغ ويصدع ويضعف البصر والباه ولا يصلح له اكله ولا مصدع
دفع مضرة بالحوامض والادهاك خلطه غليظ ويكسر العين والرأس والريشة
والتي منه يقتل الدود والمطبوخ ينظف المثانة ومن اخذ شيئا مطبوخا منه او
معالوا بشير وتخل به انزال عنه الحكاك ونفعه من عرق النساء ومن لدغته حية بعد
ان اكل فوما لم ينقصه وان طلى الفوم مكان اللدغة خرج السم من اللدغ واذا مضغ
على سرج سكن ومطبوخه ومشويه يسكن وجع الاسنان واذا دق منه مقدار
درهمين مع ما العسل اخراج البلغم والدود ورماد البهمن الفوم اذا طلى بالعسل على
البهق والقواشي نفع ومن زاد ان يذهب ربح الفوم من فمهم فليضعه دقيق الباق لا
وعن

وعن مسند من حبه من علي رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا الفوم فلو لا اني اناجي الملك لا كلته **المري** حار رابض يحو الاخلط الغليظة
ويشفي وينقي البلغم وينفع الفالج لكنه يصدع المحرور والرأس دفع ضرره بالكافور
الجوز حار رطب حزين الاحمر الحلو يحرك الباه ويذر البول ويبطي المضم دفع مضرت
انضاجه وفيه نفع وعسل الفضاض واصلاحه بالخل والمري والخرول **القرطم** حار رطب
الصدر ويصفى الصوت ويبرئ البلغم المحترق واذا خلط بتين او عسل نفع القواشي والباه
وهو ري المعكة **فصل** في اللبن وما يعمل منه **اللبن** في الجملة بارد رطب
نفاخ يلبن وهو من الاغذية لاحتجاب الكبد والمحرورين الا ان الحليب منه اقل برودة واكثر
رطوبة والحامض العكس وجميع الالبان مركبة من ثلاثة جواهر الجنية وهي تعقل البطن
وتولد خلطا غليظا والزبدية معتدلة في الحراق والرطوبة والمائية لتخفف الاخلط وتطلى
الطبيعة واحمد اللبن ما اشتد بياضه وكان رعي حيو انه نيا نفاض لا يدرى كنهه
ولا ريقا ويجرب بان يترك على الظفر فلا يسيل **واللبن** كثيرا لغذا يقوي البدن ويبرد
في الدماغ وينفع من الوسواس والغف والنسيان واذا شرب مع العسل نقي الفروج الباطنة
من الاخلط العفنة ومن شرهه فليسكن عليه قليلا لئلا يفسد في معدته ويحمض ولا ينام
عليه ولا يتناول اغذية حتى يخدر قالت امرأته لابنها يا بني اذا شربت مخيضا فالزم
جنبك ارضا ولو طهرت الخيل ركضا **واذا شرب** اللبن بالسكر حسن اللون جدا خصى
النساء ولبن ما يرعى من الحشيش اجود من المعافاة ولبن الغنى اجود من المسمن ومن
الحامل **واجود اللبن** ما شرب من الضرع وكما يحلب **وتختار** اللبن بعد الولادة باربعين
يوما واللبن بتدريك ضرر الجماع ويقوي الباه ويصلح الامزاج الرطبة في الربيع في البلدان
المعتدلة واللبن ردي للحموميين واحتجاب الصداع وهو يوذى الدماغ ويضر الرأس
الضعيف ويضر الرأس الضعيف ويحدث ظلمة البصر والغشاوة ويوذى الاسنان ويفتتها
حصى ما اذا كانت باردة المزاج ويورث وجع المفاصل والسدد في المثانة والحجارة
في الكلى والنفع في المعكة والمخاض خصوصاً اللبي وينبغي لمن شرب اللبن ان يخفض
يقه عما العسل يغسل اللثة والاسنان من الجنية وجميع الالبان تنفع الصدر والري
واحتجاب السدد اذا لم يكن فيه حمى **اللبن** الحار حار وقيل معتدل جيد من صانعتي

عن **ابن عباس رضي الله عنهما** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقاه الله
لبنا فليقل الله برك لنا فيه وزدنا عنه فإنه ليس يجزي من الطعام والشراب غير اللبن
اللبن الحامض وارد باب جريرة الكثير الزبدية متفعله بكن العطش مضرة بالثنية
والامساك دفع مضرة التضرع العسل خلطه سوداوي ردي وهو بيطي **لبن النعاج** ينفع
اصحاب السل والدقا اذا شرب حين يحلب **لبن المعز** متوسط اكثر تقصير للاصحاب
من غرق **لبن البقر** غليظ اعظم من البان الغند وحلو ابرد وحامضه ابرد وايسر
عن **عبد الله بن مسعود رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداواوا
بالبان البقر فاني ارجوا ان يجعل الله فيها شفا فانها تاكل من الشجر **عن عبد الحميد بن عيسى**
بن مسعود عن ابيه عن جده مسهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في ابوال
الابل والبانها شفا للدربة بطونهم قال **احمد بن حنبل وحدثنا ابن ابي عدي عن حميد**
عن انس قال اسلم ناس من عربة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم
الي ذود لنا فشرتم من البانها قال حميد وقال قتادة عن انس وابوالها ففعلوا فلما
صحو كفو **اخبرنا عبد الملك بن عمرو** قال قال **الحجاج بن يوسف** لطبيبه يتادوق
صفلي الاشارة فقال اما **البان** فالبان الابل فانها تعد الى القلب فهي تراهن ازان
العصن وتجلو البصر ويختصر البطن ويرمي باللحم عن راس لعظام **لبن الاثن** ينفع سرد
الريه **وقد روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص فيها الا انه حديث لا
يشت ولذلك قال طاووس لو كان عندنا لبن اناك لشربته وهو مذهب **ابن جعفر محمد**
بن علي الا ان الصحيح المجهول عليه عندنا وعند اكثر من العلماء لا يجوز استعماله **البان**
بارد وطيب يذهب البدن وماؤه ينقي العروق ويصلح مزاج الكبد الحارة وينفع من
سدر وورثته فضل الا انه غليظ الخلط بيطي لا نهضام يولد الحما **الحبن الطري** بارد
وطيب جوده من لب معتدل من حيوان صحيح والطري اجود فذا منفعته يلين البطن
ويغصب الجسم وماؤه للصفا الحرقه وله كنه يحدث سردا الا انه صلب لا نهضام وهو
ودي للمعدة **الحبن العتيق** حار وابس جرمه من جود الدهن العذب يغذو اعذارا
ويولد حصا في الكلية والمثانة خصوصا وطيبه وكما اشتدت حدة وحرافته كان اصح
واردي غذا واذا اكل مع الحاروات اليابسه كاللحم والزيتون كان ايسر له دفع ضرره

اكله بين طعامين **الزبد** حار وطيب جوده من لبن الضان يخرج الفضلات
الردية من بطنه ويسبب مضرة يرخي المعدة دفعها بالاشيا القابضة يتولد عنه دم
صالح يصلح للشيوخ في الشتاء وهو جيد لمن في صدره ورثته فضل لاسيما اذا اكل مع العسل
والسكر **الزبد** تقالج به الاورام وينفع الديلات التي في الجوف ويعين على نبات
الانسان الاطفال اذا دلت لنا فيه **السم** كالزبد الا انه احمر منه لاجل الملح وكما
من كان احرا وقوي جدا وهو ملين للصدر وتزيق السموم المشروبة **وقد ذكرنا عن النبي**
صلى الله عليه وسلم انه قال في البقر يمنها **والا الكواميخ** لها طبع اثارها تجش وتشي
وتعطش دفع ضررها بالحوامض الدهنة تصلح للامزاج الباردة وينبغي ان لا يعتمد عليها في
التامر بل تناول في تصاميف الطعم **الشدة** يشبه بالقول هو طبيعة طبع البقول
يفتنق الشوق ويضر الحظم دفع ضرره اكله في جملة اغذية خلطه حريف ويكسر عاداته
الحزول والشونيز **والزيت** **فصل** في ذكر البيض **بيض الدجاج** افضل ثم بيض
الدراج والقيح اذا كان طريا **فاما** بيض البط والنعام فغليظ بيطي لا نهضام **وبيض الاذن**
بيض القولنج واصح ما عمل البيض ان يساق في الماء ولا يصفى النضج التام حتى ينقع بل نصف
النضج وهو النيمرشت فانه اسرع انهضام واجود غذا وهو احمد من المشوي فاما المنقذ
فردى صلا انهضام ويولد خلطا غليظا يحدث سردا في الكبد وحجارة في الكلا
ويولد التمدد والقولنج وصفته محموده صالحة للمصبيان والشيوخ لكن لا كفار منه يولد
مكلفا في الوجه دفع مضرة الاقتصار على صفته ولا خير في بيضه للاكل الا ان يجش
نيمرشت وانما يصلح بيضه ان يقطر في العين المرمد الحاد واذا خلطت الصفرة مع
الورد ومنعها العين المرمد سكر وجعلها **واما المقلو** من البيض بيطي لا نهضام والبيض
العتيق اكثر كدرا **واذا** خشني النيمرشت نفع خشونة الحاق والحنجرة والمدة
فان ساق البيض الحار حسن الطبيعة ويكره لمن كل البيض ان ينام حتى ينهضه
حدثنا اسماعيل بن احمد قال **احمد بن احمد الحداد** قال **احمد بن ابي نعيم** الحافظ
قال **احمد بن محمد بن ابراهيم** قال **حدثنا محمد بن يحيى بن ادم** قال **احمد بن يحيى بن عمر** قال
احمد بن حرملة قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول عجبا لمن تعشني بالبيض المسروق
فنام عليه كيف لا يموت وعن سفيان يقول من حرمله لا انا لكن بيضا مسروقا

بليل اقل فقل ما اكله احد بليل فسلمه
الباب الحاد والعشرون في ذكر المطبوخات
 ينبغي لمن طبخ ان يتفحص فقد قال بعض اطباء الاكل ما تعجز اسنانك من مضغه
 فتعجز معدتك عن هضمه وشكا رجل الى طبيب سو حضمه فقال كل ما مضوا
 يعني **المطبخات** والحرقات والناشفات تنفع الذين في معدتهم بخر
 ورطوبات وما عمل منها بليل احدث راحا وقولنج لا سيما اذا كان بالحد وجاب
 السكباج حار معتدل الرطوبة يتفع الكبد الصفراوية وينفع الدموي ويقوي
 الشهوة وهو نافع بلحم البقر لمن يتخذ في معدته مرارا كثيرا لانه ينزل البدن دفع مفرها
 تحليتها بالشهد دمه يابس **الاسفيداج** حار رطب تنفع القولنج مضرتها
 تعطش دفع مضرتها بالليثية تنصلح للامزاج الباردة تجذب البلغم من المعدة
 وتنفع الريح الغليظة والقولنج **المضيرة** بارقة معتدلة الرطوبة جيدها للبدن
 الحموضة تولد البلغم والصفرا وتحدث راحا وتطبخ المعكة دفع مضرتها
 يحلوي العسل **الحمر** حار رطب يتفع وتحسن اللون ويذمر البواس والطث
 ويخرج الجنين واذا طرح معه البيض والفراخ والبصل غزرا لمشي والقوق واخصب
 البدن ورطب معدة الصوام التي يبيست من العطش والمرازا واستعمال الخجل
 لانه ينصر الصفرا والكل والمثانة دفع مضرته بالسكباج **الساقية**
 والرومانية باردة يابسة تنصلح لضعف الاحشاء وتقوي المعدة وتنفع المحرورين
 لانها تنصر الصدر والاثنه دفع مضرتها بالمهلبية ومن احب ان لا تنسلح الطبع
 فلياق فيها الاسفاناج والساق **الحريص** حار رطب جيدها ما كان بالحد اللطيف
 والبر النقي غذاؤها غليظ بطي لانها تضام تنصلح للباء لانها تنصر المعدة الضعيفة وتولد
 الدود والفضول الكثير والسدد والحجاق في الكلي والخصا في المثانة لا سيما ما عمل
 منها باللبن تنصلح لاهل الكد والريانة دفع مضرتها بالكمون والمري **الزيراج**
 معتدلة موافقة لاصحاب المزاج المعتدل جيد تنصلح للكبد وتعزل الطبع وتنش
 حدة الاخلاط وتنطق الطبع وتفرج القلب وتزيد القوي وتنصر لما الضعيف دفع مضرتها
 يحلوي السكر **الحماضية** باردة يابسة جيدها بالانج السومي تطفي حرارة الصفرا

عذاوها

غذاوها جيدة تختار لمن اعتاده الماشرا والشررا ولا تصاب الامرجة الحارة تنصر
 العصب والرية والحلق والسعال دفع مضرتها بوجاج سمين **التوريب** حار رطب
 جيدها بلحم عجل تنصب المهانة وتغشي وتكون المعدة الضعيفة ومن تخيل
 اغزيتته الى الصفرا دفع مضرتها بالحوامض **الحصرمية** باردة يابسة جيدها بالماء
 العتيق العذب الذي انقيحه الصيف تنقع الصفرا وتطبخ الطبع لكنها تنصر الصدر
 الضعيف دفع مضرتها بالوزن المر واللبن وتولد راحا في الحشا والمعد لانها ثمر
 فج لم يفتح في شجره تنصلح للامزاج الحار **الليمونية** تنقع الصفرا وتكون وتقوي
 المعكة والسهوة لكنها تنصر الصدر ويدفع ذلك الجلاب واجود ما الليمون ما اعتصر
 بعد تحمية قشور عنه **المقلوب** حار رطب جيدها النقيجة تنفع اصحاب الرياضة
 وتكون للناسخين واحل المعد الضعاف وتغذو غذاؤها غزير **الزماورد** والسنبوسك
 حار رطب غليظ ينز يد القوي ويشده وينصر الحضم تختار الزماورد لذوي الرياضة
 وخيز السنبوسك لانه يهضم لانه ليس بنضيج والدهن شي حضمه **المردقات**
 حار رطب جيدها بلحم حولي تنصب البدن وتزيد في الباء وتغشي دفع مضرتها بماء
 السما تختار للسرفين في الجماع والاستفراغ من الدم وغيره والمراضين رياضية
 عنيفة والذين عرض لهم فزع او غم **القلابا** حارة معتدلة اليبس جيدها الرطب
 العذب يجود الحضم والحفظ وتنصب البدن تختار لاهل البلغم واصحاب المزاج البارد
 لكنها تنصر المعدة وتقلل الطبيعة دفع مضرتها بالحمضات **الكريمية** مولدة
 للسودا ومرقها يابسين الطبع **المشوي** حار رطب معتدل الغذاء بطي لانها تضام واجود
 على الماء لعله النار يكد المعدن ويعقل الطبيعة يوافق اهل الكد والرياضة
 ومزاجه رطب دفع مضرته بالرياضة القوية وينبغي لمن شوي لحم ان يتركه
 ينشف ولا يغمر فانه ينصر سيما اللحم المكتب على الجمر كثر غذا من المشوي وابطي
 انضغاما واخذارا عن المعدة والمكتب من لحم الحملان الصفرا قوي للبدن
 واجود غذا فاذا انضج كان صلحا لمن قد استفزع بالفصد ومن اراد ان يشوي دجاجة
 او فروخا فليسلقه بالماء واللبن ثم يشويه لتبقى رطوبة اللحم باللبن **وباسناد**
 صحيح عن مرزوق عن مطر الوراق ان نبيا من انبياء بني اسرائيل شكا الى ربه

عن رجل للضعف فاوحى عز وجل اليه ان اطبخ اللحم واللبن فان فيها القوة ^٥
الاولى باللبن معتدل بارد يغذي كثيرا اذا اكل بالسكر والعسل ولا يوافق من كثرة
الباب الثاني والعشرون في ذكر الحلاوي
 والجواذب قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الحلاوي
واعلم ان الحلاوي يحلو من الفمدها ثبات الغذاء وتقبلها الكبد والحشا وتبسط
 الحلاوي في الاعضاء فتغذي كثيرا لکن هل تحدث سردا عن **زهري** عن عروة
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلاوي
 البارد **تفصيل الحلاوي** السكر حار رطب وقيل يابس جيد الابيض
 المشاف منفعة يحلو الحشا ويفسل ويفتح السرد ويلين البطن وينفع الكلا
 والمثانة والمعدة ويحلو بلغمها واجوده وابردة الطبريز وكل ما عتق خف وكان الله
 والعتيق يولد ما عكرا **واذا** حل نزعت زغوته سكن العطش والسعال **الانه** يضر
 المعدة التي تولد فيها الصفراء لاستحالة الى الصفراء دفع مضرة برمان مرقه
الفانيه صنف من السكر حار رطب جيد للصدر والسعال البلغمي يلين الطبع
 يحلل الرياح **قصب السكر** حار رطب جيد الغز والماء والحلاق وينفع خشونة
 الصدر والسعال ويحلو الرطوبة والمثانة وقصبه الزية وهو اشد تلينا من السكر
 وفيه معونة على القي لکنه يولد راحا دفعها ان يقشر ويغسل بماء خارقا
 عفان بن مسلم المحدث من مص قصب السكر بعد طعامه لم يزل يومه اجمع
 في سرور **لعسل** قد زعم بعض الاطباء ان العسل يخار يصعد فينفع في الجوه
 فيستحيل ويغلب في الليل فيقع كالطل عسلا فليتنقطه الفل من ذلك والعسل
 حار يابس جيد الصادق الحلاوة الطيب المتين النعج الذي لا ينقطع المائل الى الحمرة
 والحرافة المتزوع الرغوة واجوده الشهد واصح الربيعي ثم الصيفي والشتائي
 ردي والعسل يقوي المعدة ويلين الطبع ويحلو البصر ويحلو اظلمته والتغربة
 يبري الخواثيق وينفع من الفالج والقوة ومن جميع العلل الباردة التي تحدث في
 جميع البدن من الرطوبات فيجذبها من قعر البدن ويقوي البدن ويحفظ صحته
 ويسمنه وينزله في الباه ويقوي الانقاظ ويحلل ويفتح افواه العروق وينقي المغا
 الدقيق

الدقيق وتقدر الدود وتمنع اللحم وغيره من لعفن وهو اجل المأكولات يوافق
 من قد غلب عليه البلغم والمشايخ واهل الامزجة الباردة في الشتاء فتحدث له
 دما جيدا ويؤدي الشباب ومن غلب عليه المرار لا يضر في بدنه بخلافه مرضا
 حادا ولا ينع منه في البدن وفي العلاج وفي عجن الادوية والتلطيخ به يمنع القمل
 والصيب **الافه** يعطش ويولد الصفراء ويستحيل دفع مضرة بالتفاح **المرهمه حار**
 والعسل مدر للبول واذا طبخ بالماونزعت زغوته ذهبت حرته وقلت حلاوته ونفحة
 وقوي المعدة وشهي واذا قوي بالقسط صالح لطوخا لكلف واذا خلط به الملح المنذر
 وقطر فاترا في الاذن نقاهها ونقا قروحها وخففها وقوي السمع **وشم الحريف** منه
 يذهب العقل فكيف اكله واذا شرب مستحبا بدهن ورد تقع من نهره **عائشة**
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلاوي والعسل
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق ثلاث
 غزوات كف شربه يصيبه عظيم ولا يعني لعسل **المنق** طليق على الشجر جوده
 الابيض النقي وهو حار يابس السعال ويسهل الصفراء وهو جيد للصدر والريه يحلو
 ما فيها **نبات الجلاب** مختار النقي الشفاف الخفيف المعتدل الحار ينع قصب الرية
 والسعال ويصفي الحلق الذي يتخدر اليه رطوبة من الراس عند الصباح ولکنه يضر
 المعدة والمرارية دفع مضرة بالفواكه **المنق القش** حار رطب جيد الحار الحار
 ينقي الصدر والريه من الرطوبة والزججه وينفع السعال البلغمي وينقي البدن من الاخلاط
 البلغمية ولکنه يحد المزاج وتحرق الدم اصلاحه مما ينزل البقلة **الفالودج** والزلايه
 حار ان يتعان الصدر والريه لکنه ما يولد ان سرد الكبد والطحال ويبطيان بالمضد
 دفع مضرة قلة النشا وكثرة السكر **واعلم** ان كل ما يعمل بالدقيق والنشا يولد خلطا
 غليظا رجا ويحدث في الحشا سردا ويولد الرمل والحجارة في الكلا ويعقل البطن ويبطي الحرارة
 وما اتخذ بالعسل اقل ضررا لمن كانت احشاه سليمة من السرد الا انه يسخن قويا ويوافق
 من مزاجه ليس بخار **واما** ما يعمل بالسكر فانه اقل اضرارا ومن كان قد ابتداء سردا في
 كبده وغاظ في بعض احشاه فانه بالعسل والسكر اعظم استضرارا منه بغيرهما
 لان من شأن الكبد ان تستلذ بالاشياء الحلوه وتجذبها من المعده بسرعة ومن كل من



هذه الاشياء فلياكلها بعد الرياضة ويشرب بعد اربع ساعات شيئا من العسل والتمر
المزيج **عن علي بن زيد** عن التميمي قال قال ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول
فقال ما هذا قالوا اليوم والنوروز قال فنوروزا كل يوم **القطايف** تنفع ذات الصبر
والزينة اذا عمل باونوس كرويسد الكبد وتحدث الحصا في المثانة ويصلح
الرياح والسكتين **القطايف** بالجوز حار جيدها الفصيح الحمر وهو غليظ كثير
الغذاء يطي الخضم يثر الفم ويسد الكبد وينفع المراضين **الوزنج** الطيف من
القطايف وجميع هذه الاشياء انما تصلح لاهل الكبد ولا ينبغي للمترفين ان يدوموا
عليه ولا من في كبد سرد **الناطف** بالجوز والعسل قوي الحراق ينفع المعكة
الياسمية والكبد ويولد المني الكثير يوافق المشايخ واصحاب المزاج البارد لكنه
يصنع الراس كثير التوليد للصغار فهو ردي لاصحاب المزاج الحار ودفع مضرة بالحنس
والخشخاش وما كان معولا بالوزنج فهو اقل حرارة ويوافق اصحاب السعال من رطوبة
وما عمل بالسكندر فهو موافق لاصحاب السعال من حرارة وما عمل من الناطف الخشخاش
والعسل فهو موافق لمن في رية وصدر خلط بلغمي وما عمل منه بالسمنسده فهو اكثر
غذاء فيه وخامه تضر المعدة وتنفع الرية **الحشكناك** والحوي اليابسه معتدله
الحراق جيدها الخبز القليل الدهن يصلح للمراضين والامزاج الحار في الشتاء للشباب
لكنها تفسد كثيرا غذاءها والحشكناك اكثر الحوي غذاء وهو يطي الاغدار للدهن
الذي يمنع حره من الاقتران والحوي اليابسه عسر الاغصان **الحبيص** حار وهو
اصح للدماغ من الفالوج لكنه يضرك الكبد الغليظة دفع مضرته بالخيار الفص
عن مالك بن انس يقول سمعت ربيعة بن ابي عبد الرحمن يقول اكل الحبيص يزيد
في الدماغ **الرطب** حار لا يهرط يطي المعكة الباردة ويوقها ويزيد في الباه
لكنه سريع التفسن ودمه ردي وهو مصدع ويولد السدد ويؤدي الانسان وينبغي
ان يشرب بمكده السكتين **عن انس بن مالك** قال كنت اذا اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم برطب اكل المفروق منه وترك المذهب **وعن انس بن مالك** قال قالت عاتبة
رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عاتبة اذا لجا الرطب فنهني
وعن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب
اخرجه

اخرجه في الصحيحين **وعن انس** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ
بالرطب ويقول يكسر حر هذا بر هذا قال ابو سليمان الخطابي وفي هذا اثبات
الطب والعلاج ومقاومة الشيء المضاد له وفيه اباحة التوسع في الاطعمة والنيل من
الملاذ المباحة **وعن علي بن ابي طالب** كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكرموا عترتك الخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم
وليس من الفجر ما يلحق غيرها واطعموا نساءك الولد الرطب فان له يكن رطب فالتمرة وهي
الشجرة التي تزلت تحتها مريم بنت عمران **التمر** حديد البرقي الحديث الكبار وهو حار
رطب في الاولي يقوي الكبد والاعضاء ويلين الطبع وينزله في المني ولكنه يصنع
الحرقا ويولد السدد ويؤدي الانسان ايضا التولد منه ردي سريع التفسن دفع
ضرره ان ياكل مع الوزنج والخشخاش **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود **وعن انس** مالك
ان وفد عبد القيس من اهل حجر قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذ
البرقي يذهب بالداء ولا دافيه **وفي مدينة** النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقال له الحق
وفي الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من تصبغ بسبع تمرات عجم لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **وعن ابي سعيد**
وجابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجم من الجنة وهي شفا من السم
قال ابو الفرج واعلم ان هذا انما خصت به العجم عجم المدينة لدع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لالان التمر يفعل ذلك **القصب** معتدل الحراق يابس يجلس الملع
وهو احدث من التمر **الرطب** المعسل حار رطب ينفع للمعدة الباردة يضر الخبز والموت
دفع مضرته بالسويق الخشخاش فاذا اعتق كان اقل حرارة واكثر رطوبة وانزله في توليد
فاذا دعي بالعسل والزعفران تضاعفت حرارته وزاد شره ويكسر عادية ذلك
منه ادخال للوزنج في موضع التويح واكله بالخشخاش وما الورد وبعد الحنس
بالخل **صبغة رطب** مزي يزيدي الباه ويلين الطبيعة **بوخذ** رطب ازاد جني
ما ينحبه ولوز مقشر من قشره مثلها وينشر الرطب الخرق ينف قليلا ثم ينقب
الرطوبة من اسفلها المسلة ويخرج النوي ويصير يد له لوز ويضع في برنية زجاج

ويبقى عليه غسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة وما يغمر وشي من زعفران وغير
غسله في كل ثلاثة ايام مرة **الجوازيب** جوازيب الخبز حار وطيب بالبخار المختمر
غذاؤه محمود ودمه جيد ينفع للنفخ والمها ليس ومن به سعال من خشونة قصية
الروية لكنه يضر الحشا الرطبة دفع مضرة بالقوايض **جوازيب** القطايف حار
يايس فيه جونه وعسل يحدث عفا ويختم **جوازيب** الخشخاش معتدل وطيب جوده
بالسكر ودهن اللوز والدجاج يصلح للسهر والسعال وخشونة الصدر والحشا
الضعيفة دفع مضرة بالقوايض كالسفرجل **جوازيب** البطيخ وخبيص اللوز معتدل
الحار وطيب جوده السكر يزيده المني والبول ويعضل الدم **جوازيب** التمر حار يايس
جوده الانزاد الحديث ينفع التاقه ويخفف الجسم وينفع من راح القولنج والامراض
الباردة لاسيما اذا خلط به السمير والزعفران لكنه يكره الدم ويولد السدد
ويضر الطحال والكبد دفع مضرة بالرمات

الباب الثالث والعشرون في ذكر الخلال

الخلال يتراد لاستخراج ما يحصل بين الاسنان من الغذاء لانه اذا حصل ابتداء
الحرارة في افساده وتغيرته فيعدي ذلك الاسنان واللثة ولهذا استحباب كل
السفرجل لتمام نشاطه في ازالة الاسنان **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حبيبي المتخالون من طعامه انه ليس شيء اضر على الملك من بقية
تبقى في الفم من اثر الطعام **فصل** باسناد عن ابن عباس رضي الله عنه قال
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلل بالاس والقصب قال فما ينبغي ان
عروق الجذام **وباسناد** عن ابي المهدي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى اهل الامصار لا يتخللوا بالقصب وان كنته لا بدفاعلين فانزعوا قشرة **وعن**
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال كتب الى عماله بالافاق ان انهموا من قبلكم ان يتخللوا
بالقصب وعود الآس واضر ما استعمل الخلال للعادة لا للحاجة وينبغي التخلل خشب
الزيتون ولا يتخلل خشب الرمان فانه سبب عيب الاسنان لا البادع

الباب الرابع والعشرون في ذكر السواك

قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك وبالغ في استعماله فاخبرنا عبد الاول

قال

قال ابن ابي المظفر الداودي قال اخبرنا بن اعين قال اخبرنا بن جرير عن حماد
الفريري قال اخبرنا البخاري قال اخبرنا عثمان بن ابي شيبه قال اخبرنا جرير
عن منصور عن ابي ابل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يشوص فاه بالسواك اخرجاه في الصحيحين قال الشوص والموص
الفعل وقاف بن الاعرابي الشوص لذلك والموص الفسل وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق علي امتي لامرهم بالسواك عند
كل صلاة اخرجاه في الصحيحين وفي افراد مسلم من حديث عائشة رضي الله عنه
عنها انها سبكت باي شيء كان بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت
بالسواك **وعن ابي بكر** الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في السواك عشرة خصال يطيب الفم ويشد اللثة ويذهب
البغض وتجلو البصر ويذهب بالحفر ويصح المعدة ويوافق السنة وينزع المنيعة
ويرضي الرب عز وجل وينزله في الحنات **وعن** لصيحاك عن التريال بن سمر عن علي
رضي الله عنه قال قرأت القرآن والسواك يذهب بالبغض **فصل** وينبغي
ان يستعمل السواك باعتدال ولا يستقصي فيه فيذهب طلاق الاسنان ومضاه
وماها وتتهيا بذلك القول الاوساخ والاعن المتصاعد من المعدة واذا استعمل
السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوي العمود واطلق اللسان وصفي الكلام
والذهن ومنع الحفر وطيب اللثة ونقي الدماغ وشهي لطعام **فصل** الخشب
للسواك مأكول من اشجار مرة او حريفة فيكون فيه قبض ومرارة ويكون رطبا ولا
يكون من شجرة مجهولة فانه لا يؤمن ان يكون سما ولا يكون عفنا ولا عتيقا ويصلح
السواك للحشا الرطبة والاسنان القوية وينبغي ان يغسل لسواك في الماء وردوين
بالصندل الاحمر والسعد ويساك بعلي الاسنان والحنك ويفسل الفم بالماء البارد في
الصيف وبالخارج في الشتاء ولا ينبغي ان يستاك متحم ولا صاحب قئ ولا من به سعال
اولقوى ولا من به عطش او رمدا وخفقان ومن استاك بخشب البياض زالت
الصفرة عن عمود اسنانه ومن ترك الطرفا في فيه جاف فمده

الباب الخامس والعشرون في ذكر ما يفصل من البدن

ويطيب ينبغي للانسان اذا اكل ما يوشق في اليد والقدم ان يغسلها خصوصا من
الدهن عند النوم فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب لبنا فمضمضه
وقال ان له دسما وعن اي هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بات
احدكم وفي يده غمر او اصابه شيء فليملأ من لحيته **حديثا** صفوان بن عمرو عن عبد
الرحمن بن عوف ان رجلا كان معه تابع من الجن فجاء الى معاوية فقال له ان استطعت
لا تبولن في انا من نخاس ليل فانها انية الجن ولا تبست وفي يدك او في فيك
شيء من ربح الطعام فانه اكثر ما يصاب الناس عليه ولا يخامعني وانت لا تستطيع
في ليلة النصف من كل شهر **ذكر الفسولات** الصابون كثير الجلا الا انه يضر
بالفم والعين **الاشنان** حار يابس جيد المصري دفع مضرة لب بزر البطيخ او رغن
بنفسج يصلح للامزجة الباردة للثبول **السود** حار يابس جيد البستاني الابيض
يفتح افواه العروق وينفث الرياح وتحسن اللون ويلطف المعدة الرطبة ويقومها وينفع
قروح الفم وعفنه والانتف والمثانة الباردة ويشد اللثة ويثبت الحصى ويخرج
ويذر البول والطث ويسخن ويزيد في اللفظ والعقل الا انه يضر الحلق والسعال
دفع ضرر خلطه بالسكرا وصندل يصلح للامزجة الباردة المشايخ **الصندل**
اختلفوا هل الابيض قوي ام الاحمر **الابيض** بارد يابس والاحمر شدد برد اجيدة
المقاصري ينفع القدم والكبد الحارين ويقوي الامساك واللثة ويعطر الفم
وينفع من الصداغ الكاين من حر ومن الخفقان في الحميايات شربا وطلا وينفع من
ضعف المعدة يصلح للامزجة الحارة واذا التي في ادوية الكيل قواها واذا طلي
على الاورام الحارة ينفع من ابتدائها لاسيما اورام الكبد والمعدة والمحلوك
منه يستفيد من الحرق حرق والصندل ينفع الصوت دفع ضرر نبات الجلاب
الباب السادس والعشرون في ذكر المياه
ابن ابي سعيد احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا احمد بن ابي الربيع قال ابانا
علي بن عمر بن اسحاق قال اخبرنا ابو جكر ابن السكيت قال اخبرنا الهيثم بن عمار قال
حدثنا ابو يحيى بن اي مرة حدثنا اسماعيل بن عيسى البصري قال حدثنا ابو جلال

الراسي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يستقي له الماء العذب من بئر السقي **فصل في الماء**
يحفظ للبدن وطوباه ويقمع الحرق والماء لا يغزو ولكن يرفق الغذا وينفذ الى
العروق وهو يضر اصحاب الرطوبات والبلاء الا انما اذا طبخ في انا جريدا وقوله
قلت رطوبته وتنفخه **افضل** المياه مياة العيون الحرق الارض التي تخرج من لاوية
بشرة على مقابل الشمال وتجري على الطين الحرق مشوفة الشمس والرياح ولا تمر
على بطيخ ويكون ماؤها صافيا بارقا واجودة اخفه وزنا واسرعه قبولا للسخونة والبرودة
واعذبه طمعا واذا جرى الماء على الطين الحرقه واخذ منها لم يرجان الغريبه وروقه
والجواق والحصى لا تفعل ذلك **يعرف** خفة وزن الماء بان تبل خرقتان بما بين
مختلفين ثم تخفقان تخفيفا بالغاف لما الذي خرقته اخف افضل **فاما** ما العيون
فبارد رطب وجيد من العيون الشرقية ينفع الكبد الحارة وضرب احدا او الترحل
دفع ضرر بالحمام يصلح للامزجة الحارة **المطر** اجوده اخفه وزنا واعذب
وفيه نوع حرق وجيد ما اخذ من خرق وكان صفييا من حجاب راعدا فاذا بود عليه
فاغلي قبل قبوله للصفونة نفع من السعال لاسيما اذا طبخ فاذا اعتل حدث السعال
ويقل الصوت ويتولد عنه العروق ويختار ما المطر على الريق لغسله المعدة من فضول
الغذا وربما اطلق البطن لاسيما ما السكرا والعسل ومواصلته تقدر الهضم ويرقي
المعدة وتضعف الشهوة وتزيل البدن وتيسر الرعاف فمن اضطر اليه فليتناول
الحموض **الشح** والجهد بارد الطبيخ يابس بالعرض وفيه غلظ يولد
سردا في الكبد **جيد** ما كان من ماء عذب يجود الهضم لكنه يهيج السعال ولين
المفاصل ويشيج ويضر العصب لانه يجمع البخارات الحارة فيها ويمنعها من التحلل ويمنع
المعدة خصوصا التي يتولد فيها اخلاط باردة دفع مضرة شربه قليلا قليلا وهو صالح
للامزاج الحارة وهو يطلق البطن ولا يثر يعقل واذا كانت المياه الثلجية في اجام
كانت ردية ثقيلة خصوصا المكشوفة وهي تولد بلغم في الشتاء ومرارا في الصيف
وتورث شارها الطلحة وخشونة الصدر وربما وقعوا في الاستسقا وتضعف
اكبادهم ويتولد فيهم الحبوب والبواسير ويحسر على نساءهم الحمل والولادة ويولد

اجنة متورمين **والثلج** ردي المشايخ ولمن يتولد فيها الاخلاط الباردة **والثلج**
 يكثر وجع الاسنان احرار فاكيل لم ينهي عن الثلج ولم ينه عن الماء البارد
فالجواب ان الماء اذا كان شديدا البرودة نهى عنه ايضا ثم الفرق ان الماء البارد
 اذا نزل الى الفم لاجي سخونة الفم فيسخن بالفم ثم لا يزال في سرون من الخلق الى
 المعدة فينخن مما يلاقيه الى ان يستقر في المعدة وقد سخن بخلاف الثلج فانه ذوا
 طبقات فطبقة العليا تسخن بملاقاة الفم ثم تسخن طبقة الثانية ثم لا يزال
 ينخن منه شي بعد شي الى ان يبقى منه يسير لم ينخن فيلحق المعافيل ذمها مع ضعفها
 فيوذها **ما الابار والقني** بالقياس الى ما العيون ردي لانه محتقن لا يخلو عن
 واداه ما جعلت له مسالك في الرصاص **ما البراري** من ماء البراري لانه لا يتحرك الى
 البرزخ حركته بطيئة ويطول تردده في الارض العفنة وجميع ما العفن كما الاجام والبطائح
 حارة غليظة يعظم الطحال والكبد ويسمج اللون ويفسد المعدة ويولد الحمايات
 وكل هذه المياه لا تصلح للشرب فان اضطر اليها الانسان فليقلها فانه يرسب
 منه كثير وسبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ خلاف ما لو تركها مدة فانه لا يرب
 منها الا القليل فاذا غليت خلط بها البارد المزاج شربا فابضا وياكل الحار المزاج يهلا
 بخلا ويشرب السخجيين **فصل** واقوي الماء المعتدل البرودة فانه يقوي
 الشهوة ويشد المعدة ويحسن اللون وينفع عفن الدم وصعود البخارات الى الدماغ
 ويحفظ الصحة ومن اعتاد شرب الماء المبرد في الهواء والمزمل في البيوت لم يحتاج
 الى الثلج لان مضر الثلج تنبئين بعد وقت فاما تجتمع قليلا قليلا واذا صار اصحابها
 الى سنا لكمهولة عرفوا اثرها على ان الماء المشاوي يمرى وينضر الشهوة ويقوي
 المعدة ويصلح للامزجة الحارة ويومئز الرجل لانه يضر الصدر والحنجرة
 والدماغ والاسنان والعصب واصحاب الاحشا الورمة دفع مضرة بالرياضة
 والحمام ولا ينبغي ان يشربه من مزاج معدته باردة ولا ان يشربه عقيب جماع او حركة
 عنيفة او عطش شديدا وفي الليل فمن اضطر في حال من هذه الاحوال فليشرب
 منه قليلا قليلا ويصحو شرب الماء المزمل على الربو لمضرة بالمعدة والاسنان
 والاورام والعصب والدماغ والعظم وهو ردي في الاحوال التي ذكرناها مثل ما بعد
 الجماع

الجماع والحركة والعطش والنوم وفي الحمام فانه يبطي حينئذ الحرارة الغريزية
فصل فاما الحار فانه اذا كان فاترا عذبا جلا المعدة الا انه يوجعها ويولد
 رهلا ويفسد الخضم ويذبل البدن واذا جرع على الربو عسل المعدة واطلق اليه
 ورثما ارد اشربه الى الاستسقا والدق دفع مضرة مزجه مما الوردي على انه يصلح للربو
 واصحاب الصرع والصداع البارد والرمد والماء الخولي **فصل** فان سخن في الشمس
 خيف منها البرص **وعن هشام بن عروة** عن عاتبة رضي الله عنها قالت سئلت
 ما في الشمس لا توضاف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل هذا فانه يورث
 البرص **كاف ابو الفرج** قلت هذا الحديث لا يصح لانه لا يوجب ان يتوقا هذا
فصل فاما الماء المالح فحار رابس يطلق البطن ويهزل ويحدث حكة وجريا
 وقححا وعطشا دفع مضرة خلطه بطين والحام بعك **فصل** فاما الماء الكدر
 فانه يولد الحصا في الكلى والسدد في الكبد ومما يصفيه ان يلقى فيه حمض
 ملتهب او نوي المشمش او قطعة ساج او طين ارميا وسويق حنطة **فصل**
 ومما يعالج به الماء المالح او ما المرحجة يسير عذبا ان يجعل في قدر ويجعل عليها
 قضبان ويجعل عليها صوف جديد منقوش ويوقد تحته حتى يرتفع بخاره الى الصفي
 فاذا اكثرا عصر واعيد الصوف فيحصل من البخار في الصوف المعصور ما عذب
 طيب ويبقي في القدر الزعاق ولما المرحط يوق اخرا كان شاطيه وملاوهوان
 تخفف في الرمل حفيرة واسعة الى جنب الماء فيرشح اليها ما المرح فاذا امتلأت حفر
 على سندها اخرى ترشح اليها الاولى ثم اخرى الى ان يعذب الماء

الباب السابع والعشرون في ذكر الاكثرب
 اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن حنبل
 قال اخبرنا ابي قال اخبرنا سفيان عن معمر بن الزهري عن عاتبة رضي الله عنها
 قالت كان احب الشارب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلو البارد **فصل**
 اذا اردت عمل الاشرية فلا تقبل شرا با حامضا الا في قدر من حجاج وانزع رغوته
 بمعلقة واستخرج ما العالكة في جاون من حجارة واقطع اطراف البقسج واتركه اقامه
 واربع اصاع الورد ويزر واربع لحا لثيوف واستعمل ورقه وزهره وانفع الاصول وكل يابس

وانفع الاشربة والطبخ الحامض الى ان يعود مثل سكره والحلو الى ان يصير له قوام
ولكن نادر الشرب جانب القدم لمقتد الرغوة الى الجانب الاخر وامنع ارباب دمج
الصدر من كل شراب حامض وامحيا السج من الحلو واعتمد الحامض في التلطف والحلو
في الاسهال **ذكر الاشربة شراب الرمان** ينفع الصفراء ويطفي حرارة المعدة
وليب الكبد ويصلح مزاجها وينفع الحيات الحارة والامراض الحادة ويقطع
العطش وصفته سادجا ان يؤخذ من الرمان المزول يقي من الشحم والبطين
ويدق في جاون حجر او خشب دقار فيقح حتى لا يترك العجم وينكسر الحب ويعصر
ويترك حتى يروق ويصفي من الماء ويجعل في قدر برامو يغلي وتؤخذ رغوة
ويترك على نار لينة خفيفة هادية الى ان يبقى نصفه وقيل ثلثه ويصفي ويجعل
في الشمس **ذكر صفة** محلا يغلا حتى ينتصف ويجعل على كل رطلين منه رطلا
من السكر ثم يطبخ حتى ينتصف **صفة شراب الرمان** المتخذ بالنعنع ينفع
ضعف المعدة ويبرد حرارتها وينفع الغشيان والقيء الصفراوي وصفته قد تقدمت
الا انه يضاف اليه النعنع الرطب وزن ما يندهم اذا كان هو عشرة اطل وبتك
في الشمس وان شئت فخذ الرمان الحامض والحلو قدرتهما بجمعهما وصفهما بالغ
ماهما حتى ينتصف ثم يؤخذ منه رطلا ومن السكر رطلا ويطبخ حتى
يغلظ **شراب الرمان الحلو** ينفع من السعال والتراكت ويهزل النقش
ويعدل الطبع ويمكن لبيب الكبد **وصفته** يؤخذ من الرمان الحلو
المصفي المروق مائة درهم ويجعل في قدر برامو ومثله سكر طبرزد
ويغلا وتؤخذ رغوته فاذا صار له قوام خط **شراب الرياس** ينفع ضعف
المعدة واللبد والالتهاب الحاد فيهما من الصفراء وينفع من القيء ويقوي في المعدة
والآلات الغذاء **وصفته** ان يؤخذ من الرياس الطري الغض عشرة اطل ويغلى من قشر
ويقطع ويجعل في جاون حجر او خشب ويدق ويعصر ماؤه ويترك حتى يروق ويغلا
من لعد حتى يذهب ثلاثة ارباعه ويترك في الشمس في دسجة شهرين ويحط
والشربة منه درهمين الى خمسة دراهم فمكة **صفة الساج** فاما **الحلي** فانه يمنع
توليد المار ويقوي للمعدة **وصفته** علي ما سبق الا انه اذا صفي اضيف اليه مثله
سكر

سكر ثم يغلي **شراب الآس** يقوي المعدة ويصلح مزاج اللبد ويحبس الرب
الزمن وقيام الدم **وصفته** يؤخذ من الآس البالغ الرطب النضج عشرة دراهم اطل
ويدق برفق ليد ينطح حبه ويغرس ويعصر ويصفي ويغلا حتى يبقا ربعه ويغلي
شراب الحصر ينفع المعدة والكبد الحاريتين ويقويهما ويحبس الطبيعة وينفع
توليد المرء الصفراء ويقطع العطش والقيء الصفراوي **وصفته** يؤخذ من الحصر
المروق عشرة دراهم اطل ويغلي بنار هادية حتى يذهب نصفه ويكشط رغوته
ويرد الى النار ويغلي حتى يذهب نصفه ويرفع ويجعل في الشمس اربعين يوما ومن
اراده بحلي ترك فوكة من السكر قدر ربعه ومن شاترك فيه النعنع فانه يمنع القيء
الصفراوي البلغمي **صفة الجاج** يمنع الحرقاء القوية ويقوي القلب والمعدة
ويسكن العطش وشدة الحمى يؤخذ من السكر الطبرزد رطلين ومن الماء العذب
اربع اواق ويضاف بيضه فيجعل مع الماء والسكر في قدر طنجير برامو بعد ان يحرك
ببازن البيض في غصارة نضيفة تبشي من الماء حتى يخلط ويترك على نار
هادية ويحرك فاذا افلا وكشطت رغوته رش عليه ما الورد فاذا صار له قوام رفع
شراب التفاح باردم يابس مقول للنفس وفما المعدة نافع الخفقان ومسكن
للقي والقيام واجوده المعمول من التفاح الشاي والاصفر باط الطيب **ذكر**
صفة عمله يعمل سادجا ومحلا اما وصفته سادجا فانه يؤخذ من التفاح النوفاني
المزاليقي والشاي مائة حبة سليمة من فساد وتفسخ بخرقة نظيفة وتقطع
كل واحدة اربع قطع وتخرج القشرة الصلبة التي تحتوي على الحب وبعض الناس
يقشر القشر الخارج عنه ويدق في جاون حجر حتى يهرس وينعد دقة ويعصر
ويترك حتى يرسب الكدر ثم يصفي بخرقة واسعة المسام غير صفيقة او
بمخل شعرو يطرح في قدر برامو يغلي وتكشط رغوته فاذا اكشطت خفت النار
لتكون هادية فاذا بقي ثلثه حط عن النار وترك حتى يبرد وصفه بخرقة كان
ووضع في اناور جاج ليس فيه ندوة وكذلك الحرقلة التي يصفي بها وجميع الالة المتعلمة
فيتمكون ناشفة من الماء لا تشوبها رطوبة لان ذلك سبب حموضة الشراب فاذا ترك
في الدسجة سدراسها بالقطن النقي ثم بالكاغ والطيب وجعل بها امكث الزمان

والشربة منه مثقال الى خمسة مثاقيل **صفة المحلى** يؤخذ من الماء المعمول على ما
تقدم منه ثلثمائة درهم ويغلي في قدر برام فاذا انشطت رغوته اضيف اليه
من السكر الطبرزدقي النقي خمسة وعشرون درهما الى خمسين درهما على قدرها
يراد من حلاوته ويفصل منها ويغلي حتى يمضي نصفه ويرفع في انا ويجعل في
الشمس مهما امكن ومن اراد ان يطيبه ترك فيه شيئا من مسك وعود **شراب**
السفرجل السادج بارد يابس ينفع من استطلاق البطن ويقوي المعدة والكبد
ويمنع الخلط الصفراوي من الاغلال وينفذ الطبيعة ويجود الاستمرار وينفع القي
مضرة تخشن الحنجرة والصدر دفعها بشراب حلوا كالحنثناش **وصفته**
يؤخذ سفرجل كبير اصفر ويغلي به كما وصفنا في التفاح ويترك في الصيف
في الشمس مدة الصيف كله وينقل في الاواني لاجل ما ينقل فانه سبب حموضته
وتتدلاواني اذا انقضت في الشمس لئلا يفسد **السكنجبل** ما يعمل منه سادجا
مترش بزور فانه معتدل وماعمل بالسكر والبزور والاصول فهو اميل الى
الحرق واحد قطيعا للبلغم الغليظ المزاج وحل الرياح واعلم انما عمل بالسكر
يوافق جميع الناس في كل وقت لانه معتدل ملطف يهوى ويفتح المجاري وماعمل منه
بغير ايازير فهو اشد قهرا للصفرا الا ان السكنجبل يصل لبا **صفة** سكنجبل
سادج ينفع الصفرا ويقطع العطش وينفع اوجاع الكبد والطحال وطل خل خمسين
ورطلين سكر لان الخل شديد الحموضة تخل ثلاثة ارباع منه في ربع رطل ماء يغلي
وتكشط رغوته فاذا اصاب له قوام رفع **صفة** سكنجبل سفرجلي يؤخذ من السفرجل
مائة درهم خل خمسين وعشرون ومن السكر مائة وعشرون ويغلي ثم يحط
صفة سكنجبل الرمان يؤخذ من الرمان الحامض عشرة ارطال ورطل خمسين وسكر
اثنان وعشرون رطلا يغلي وتكشط رغوته ويرفع **صفة** سكنجبل بزوري ينفع
من الاحتراق في المعدة وينقي حرارتها العفنة ويلطف ويحلو البلغم من المعدة ويقع
الصفرا ويفتح السدد في الكبد والطحال ويذمر البول **وصفته** يؤخذ من الخل الثقيف
عشر رطل ويطح في من اصول الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد اوقية ويترك
في الشمس اربعون يوما ثم يصفى منه وقت الحاجة ويؤخذ من الخل رطل ومن السكر

رطلين

رطلين يطبخ وتترع رغوته واذا اخذ قواما استعمل عند الحاجة **شراب** حماض
الانزع ينفع من حرارة المعدة والكبد والتلهيب ويقطع العطش ويسكن حرارة الخلط
الصفراوي **وصفته** يؤخذ من الانزع الكبير السوسني عشر حبات ويجعل الحامض
وحده في قدر برام ويغلي ثم يحط ويجعل في راق حتى تنزل ما يسهل وبعضهم يقول
يعصر من غير ان يغلي ثم يحط يؤخذ لكل مائة درهم من الماء مائة درهم سكر ويغلي
وتكشط رغوته وترفع **شراب** **اللهمون** الحديث رطل من السكر الطبرزدقي
رطلين يغلي وتكشط رغوته ويرفع **شراب** **روس** لقوارير ينفع من الغشيان
والقي واوجاع الصبيان **وصفته** يؤخذ من الرمان وما المحصر وما التفاح وما السفرجل
وما الكمثرى وما الزعفران وما القصب وما الخروب الشامي اجزا سوا يطبخ حتى
يذهب الثلث ويضاف اليه مثله سكر ياض ويغلي وتكشط رغوته بيضا من البيض
ويرش عليها رجون درهما من ما الورد ويغلي فاذا اصاب له قوام خط ومضى
شراب **التمر** حنظل مبرد مطفي لحد الصفرا ينفع من اصحاب لهر التلب والحارة
والحميات الصفراوية ويقطع العطش ويبرد الكبد والقلب الحارين ويسكن حرارة
الاخلاط ويقوي المعدة ويسكن القي **وصفته** يؤخذ التمر هذري المكي الحديث
المر النقي من اللبب والنوي مائة درهم ومن الماء العذب ثلثمائة درهم يطبخ الجميع
حتى يذهب الثلث ويصفى على اربع مائة درهم سكر طبرزدقي ويلقى عليه خل خمسين
عشرون درهما ويغلي وتكشط رغوته ويرفع **شراب** **الاجاص** ينفع من
التلهيب والحارة ويصلح الكبد يؤخذ اجاص من بالغ مائة حبة ومن الماء
العذب ما يغموها ويغلي حتى ينضج ويحط عن النار ويصفى ويؤخذ من ماء رطلين
ومن السكر الفايد اربعة ارطال ويغلي وتكشط رغوته ويترك حتى ياخذ قواما
ويحط **شراب** **العود** يقوي الاعضاء الباطنة خصوصا القلب والدماغ وينفع
من القي ويسكن المعدة ويقويها ويطيب روائح الفم **وصفته** يؤخذ من العود
الحسن الرطب ثلاث تلك درهم فيرط ويصير في خرقة كتان اصفر من رخلو معه
قليل مسطكي وينقع في ماء عذب سبعة ايام وقيل يوما وليلة ثم يغلي بنا رهادية
ويصفى ويغمر حتى يعظم ويغلى راحة ويغلي من الماء نصفه ثم يصبك بالماء مثله

ومثل نصفه سكر طبرزد وتكشط رغوته ويضاف اليه الماوشى من القرنفل وخرقان
ثم يغلي ويضاف اليه قليل ماورد ويحيط عن النار ويصفى ويرفع **شراب الخشخاش**
بارد معتدل الرطوبة ينفع من خشونة الصدر وحرارته والسعال اليابس والثرلث
والسهر و**صفته** يؤخذ من الخشخاش الابيض عشرون درهما ومن الما العذب رطلين
يغلي حتى يذهب ربع الما ويصفى ويؤخذ من السكر النقي ثلاثة ارطال ويجعل في حجر
ويضاف اليه بياض البيض ويضرب حتى ينحل السكر وتكشط رغوته فاذا صار له قوام
حط ورفع **شراب الغناب** بارد رطب يصلح مزاج الدم ويلطفه من احتراقه
وينفع حرارة الكبد وخشونة الصدر وجعته والسعال اليابس والحصى والجذر
وصفته يؤخذ ما يتعاب به ينزل عليها خمسة ارطال ما يغلي حتى ينفع الغناب
ويصفى في الما ثلاثة ارطال ويضاف اليه ثلاثة امنان سكر وبياض بيضتين
منضوبة بالما ويرفع على النار وتحرك حتى ينحل السكر فاذا صار له قوام حط
شراب اللينوفر بارد رطب ينفع الصداع والمواد التي تنصب الي الصدر
ومرارة الصدر والراس والسعال وتجلب النوم وتمنع من السهر ويعدل الطبيعة ويرطب
البحار المتصاعدة من المعدة الى الراس و**صفته** يؤخذ من اللينوفر الطري الانزرق
ثلاثون ومن الما العذب ثلاثة ارطال ويطحخ حتى يذهب الربع ويصفى من الما
رطلين ويضاف اليه اربعة ارطال سكر ويغلي وتكشط رغوته فاذا صار له قوام
حط **شراب البنفسج** معتدل رطب ينفع اعتقال البطن وخشونة الصدر
والخنفرة والسعال ويلين الطبيعة ويسهل الصفرا لكنه يرخي المعدة و**صفته**
يؤخذ من البنفسج الطري الانزرق الزكي الرايحة اربعة وعشرون درهما وتخرج اقامه
فان عدمه فمن الباسي ثلثي الوزن ومن الما العذب رطلين ويغلي حتى يذهب الربع
وتحط ويصفى ويؤخذ من هذا الما رطل ومن السكر رطلين يجعل في طنجير ويغلي حتى
يذهب بنار هادئة وتكشط رغوته فاذا صار له قوام حط **شراب الورد**
بارد قابض مسهل الصفرا والبلغم مضرة بعصر المعدة والمعادف مضرة بما الشعر
والمطبات و**صفته** يؤخذ من الورد الاحمر المزدوج الاقماع خمسة ارطال ويؤسم ثلاثة
اقسام ويؤخذ من الما العذب عشرة ارطال ويغلي غليا ناعجا ثم يطبخ فيه من الورد

قسم ويغلي بثوم خام وينزل الى الارض ويترك الى اليوم الثاني وتغلي به مثل ما
فعلت بالاول ثم القسم الثالث ثم يصفى وينزل ويطحخ عليه السكر ويطحخ وتزع
رغوته فاذا صار له قوام رفع **شراب البادر بنجويه** يفرج القلب ويقويه
وينزل الحمى ويسكن المرق السوداء والافكار السوداء وينفع من الحفقان و**صفته**
يؤخذ ورق البادر بنجويه الطري خمسين درهما فان لم يوجد يؤخذ اليابس نصف
الوزن ويلقى عليه من الما قدر رطلين ويغلي حتى يذهب منه الربع ويحط ويبرد
ويصفى ويؤخذ كل رطل من الما المصفي رطلين من السكر ويغلي وتكشط رغوته
وينزل حتى يصير له قوام ويرفع والشرية منه درهمين الى خمسة عشر درهما
صفه لعوق يتخذها الليمون يشهي لطعام ويطيب النكهة ويقوي القلب
وينفع من العفونات في المعكة ويدفع ضرر السموم ويؤخذ من السكر الطبرزد
النقي ثلثمائة درهم ومن الما الليمون الحديث مائة درهم ويجعلان في طنجير ويؤخذ
بياض بيضتين ويجعل فوقه من الما العذب ثلاثون درهما ويضرب ضربا جيدا
ويلقى في الطنجير ويغلي الجميع بنار هادئة وتكشط رغوته فاذا صار له قوام
العسل حط عن النار ويرفع في برنية مزجاج والشرية مثقال الى خمسة مثاقيل
شراب الفالكة يترك فيه من الحوايج على مقتضى حال متناوله فان كان
انهال ترك فيه ما يصلح تمسك وان كان مسهل قواه يصفى ولا يصلح ان يؤخذ
للاصحاحان يؤخذ زبر البزاريس ورب التفاح وما الرمان المزوم والاترج وما السفرجل
متماثلا ويؤخذ ما الكعشري دون ذلك ومن الما الليمون مثل ذلك ومن الما وورد الله
ومن الما لسان الثوب الجبكي كذلك ثم ينزل فيه بمقدار وزن الكل سكر فاذا
ذاب السكر ترك على النار فاغلى ثم يؤخذ عود درهم ومن خشب الصنوبر مثقال
يسحقان سحقا ناعجا ويشدان في خرقه وتترك فيه وتمرس حتى يخرج جوهرها
وتكشط رغوته منه فاذا صار له قوام رفع فانه غايه
الباب الثامن والعشرون في ذكر الربوب
رب التفاح نافع التهاب المعكة والمرة الصفرا وغلتيان الدم واستطلاق
البطن والبلغم والقي و**صفته** ان يؤخذ تفاح فيفعل به ما قد شرحنا في عمل

شراب التفاح فاذا اغلي وبقي منه قدر الربع صفي وعمل به ما قد ذكرناه في شراب
السفرجل وبغلي حتى يبقى منه الربع ويصلي ويترك ثم يعاد الى الطبخ الى ان يذهب
منه الكثير ويصير له قوام ويرفع ومن اراده بحلي ترك فيه السكر اذا رجع فيه الطبخ
الى النصف للطل رطل **رب الرياس** بارد يابس ينفع استطلاق البطن والقي
والحمي ويسكن العطش ويقوي المعدن الصفراويه والهضم ويصلح الامزاج الحارة
الرطبة للشباب لكنه يضر الصدر والحلق دفع مضرة بالرومان الامليسي
وصفته ان يؤخذ الرياس فيعمل به كما ذكرنا في شرابه فاذا بقي ريعه رفع
واستعمل فان اردته بحلي فاجعل عليه مثل نصف وزنه سكر او اعله **رب**
الحصرم بارد يابس يجمع الصفراويين الخلط الصفراوي الدرعي ومحوته
الكبد وتوليد الصفرا فيه ويحبس لطبع **وصفته** ان يؤخذ الحصرم فيضع
به ما وصفنا في شراب الحصرم الى ان يصير له قوام ويترك في الشمس اربعين
يوما **رب حماض الازرق** يؤخذ من الازرق عشرة ويؤخذ حماضها فيعصر
ما بقي ويلقى في المطبخ برام ويلقى بنار معتدلة على ما وصفنا في شراب الازرق
فاذا بقي ريعه رفعه فان اراد بحلي فاذا مضى نصفه القيت فيه مثله سكر
وطبخته حتى ينخن **رب الخشخاش** ينفع السعال والزلات للمخدر الى الصدر
من الرام **وصفته** يؤخذ ما بقي خشخاشه بيضا كجاء وترض وتنقع باربعة اقسام
ما عذب يوما ولبلة وتطبخ بنار هادية لينة حتى يبقى للنصف ثم ينزل عن
النار وتكر حبه ويلقى من السكر قسط وتطبخ بنار هادية ويرفع **رب**
الرومان بارد يسكن الغثيان وينفع المعدة والاعمال لصداع **وصفته** ان يؤخذ
رومان منو يعصر من حبه ويصفي ويطنخ حتى يبقى منه الربع ويستعمل فاذا
اردت ان تستعمله بالنعناع ليقطع القي القيت فيه باقة طرية من نعناع وتطبخ
معه وان اردت ان تحلي بعض الروبوبات فاطبخ الما حتى يبقى النصف والقا
عليه مثله سكر وبغلي حتى يصير له قوام **رب اللبوا** ينفع الصفرا
والعطش ويقوي المعدن **وصفته** ان يفسر اللبوا ويعصر ويصفي ويطنخ
بنار لينة حتى يذهب ثلثاه فان اردته بسكر جعلت معه اذا ذهب

ثلثه مثله سكر ويطنخ حتى ينخن **رب التوت** بارد يابس مطلق للبطن
يصلح البثور الغم ينفع اوام الحلق من حر **وصفته** ان يحصر التوت ان يمي
النضيج وبغلي حتى يبقى الربع ان اردته ساذجا وقد يضاف اليه درهم زعفران
الباب التاسع والعشرون في ذكر النوم واليقظة
النوم الطبيعي رجوع الروح النفس الى آلات الحس والحركة لتخالف رطبه ترتقي
من الغذاء ثقل الدماغ والنوم فاذا كان احدهما ساكون الجوارح وراحتها مما يعرض
لها من التعب فيستريح الحواس من تعب اليقظة وينزل الاعيا والكدال **فاما** الافعال
الحيوانية والطبيعية فانها في النوم جارية على حالها فستعسر النايمة ويفتري فينتبه وقد
اسمر **والدائنة** الثانية هضم الغذاء ونقص الاخلاط لان الحرارة الغريزية وقت النوم
تدخل الى داخل فيظهر فيبرد الظاهر ولهذا يحتاج النائم الى الزئار ولذلك صار هضم
الشتا الجود لكثرة الغذاء ووراء الحرارة وطول الليل وبرده والذئار ورفع الوسائد
معين على الهضم ولهذا يرجع البدن عوض ما غفل في اليقظة منه فها تان فائدتان
في النوم لان المحمود في النوم النوم المعتدل فانه ينقص الحرارة الغريزية والقوي ويجو
الراي وينير في نور العين **وقد انا** احمد بن محمد بن يوسف عيدا البغذاذي باسناد الصحيح
عن الامير عن ابي العلاء العيري عن سليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبل كده ومنهاة عن الاثم وقربة من الله عز
وجل وتكفير السيئات ومطر للذاعن الجسد **وافضل** النوم ما كان بعد اغذار الطعم
من البطن الاعلا فاما اذا طال النوم كثيرا فانه يضعف القوي النفسانية والحرارة ويبرد
البدن ويضعف الوجه ويعمي القلب ويكدر الحواس ويحدث البلاء ويفسد جوهر الروح
ويقلل الدماغ ويوجب الكسل ولا يطول النوم الا اذا كان تابعا سو مزاج رطب
مريح او بارد غير حركة القوي الحسية والاستلقاء الطويل المدة يضعف النخاع وتقوض
منه المسكنة والقابح والكا بوس لان الفضول تحيل الى خلف فتحبس عن مجاريها التي هي
الى قد ارم مثل الحنك والمغترين والنوم في الشمس يتعوف منه على الراس **وفي القمر** يورث
تنح الدم لما يحرك القمر من الاخلاط فاما اليقظة فهي حال الحيوان عند انضباب
الروح النفس الى آلات الحس والحركة واجودها مع كمال الهضم فهذه اليقظة تقوي

القوي النفسانية لان الحرارة تخرج الى خارج البدن فتقوي على الحس والحركة فان
افطمت اليقظة كل الحس ويبرئ البدن وفنت رطوبته وتخلت القوي وفسد مزاج الدماغ
الي ضرب من الببوسة فتخلط العقل وتختزق الاخلاط وتحدث امراضا حارة ودفع
مضرتها بالنوم والافراط في السهر يورث الجنون **ذكر الارق** قد يصير من القذا
ويرتقي منه بخارج الى الدماغ فيحدث الارق فيجف البدن ويستنصر الدماغ
وتخلط العقل وتجلب امراضا حارة والاحطبا يامرون بمسامة الارق البارد
القلب مما بهج الغضب والعللة في ان الحديث يجلب النوم ان السمع يبركه
بتغير حركة طبيعية كيفية الحواس فتوصل الى الخيل والتخيل مسلمات الى الفكر
والفكر يتشاغل بالتعجب منه ولا يتردد السمع شيئا فيقف السمع عن الاتصال
الباب الثالثون في ذكر الزيوت
فصل في ذكر الشعر ينبغي ان يتعاهد الشعر بالاشياء المقوية له
المانعة من حره والافات به كالحذر والانتشار واليبس ومما يمنع حره
الحروين بل ما يعرض منه بان يغسل الشعر بالخطمي وعصارة السلق او بدقيق
الحمص والترمس بعد ان يدهن بدهن ينفسج ويكون ذلك في كل اسبوع مرة او مرتين ويغسل
في الحار واذاق الزاد رخت وخشي بالشعر منع الافات منه وطوله **فصل**
والاشياء المقوية للشعر المانعة من تساقطه المصلحة لما يعرض له من فساد الجلية
بالشيب المانعة من الصانع دهن لاس والدهن المطبوخ فيه الامج والحليج
والاس الطري ودهن اللاذن ودهن الافستين ودهن المشقايق **صفة** دهن يقوي
الشعر يوحذا امج وطل يصيب عليه اربع ارطال ماء عذب ويترك يوما وليكاه
ثم يغلي عليه جيدا ويصيب عليه دهن خل وطل ويطبخ بنار هادئة معتدلة حتى
يبقى لدهن ويصفى ويذوب فيه شي من اللاذن واذ انزلت بالشعر اذنت من الامراض
الحادة فينبغي ان يحساق مرتين او ثلاثة ويحاج بها ذكرنا من الادهان **فصل**
فيما ينبت الشعر **صفة** ذلك يسحق الكندر في دهن البيض ويدهن به مرارا
فينبت **صفة** اخرى دهن لارج اذا طليت به المواضع التي يطغى فيها نبات الشعر
نبت سريعا **صفة** اخرى يوحذر ما دصول القصب فيعجن بدهن الارغمان
رقيقا

رقيقا ويطبخ به **الراس صفة** اخرى يوحذر ظلف شاة فيحرق ويجفن ببيت ويدهن
صفة اخرى يوحذر شونيز يحرق ويضرب بالما ويصح **صفة** اخرى يوحذر ما دالثر
ورما دال شونيز واللوز المحرق ورما داصول القصب فيطبخ بما دالصر في ويطبخ الما
يدهن السوسنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويدهن به **صفة** لنبات الشعر
الحلبة والحاجبين اذا ابطن نبات شعرا الحلبة وغيره او كان شعرا الحاجبين خفيفا
فليدهن بدهن البان ودهن لارج بحبة الحنظل المحرقه ولوز مر محرق وحب الفان المدقوق
المجروش بالبيت **صفة** تحتضن الحواجب تنبت شعرا الحواجب ان تحرق جوزتان الى
ان ينسحقا ويجمع اليهما مثقال من نوي التمر المحرق وخمسة عشر فلفله ودهن ورد
فصل ومما يطوله ورق السمسم وورق القرع ودهن لاس وغسل الراس ينفع
الحنظل والبرشاوشان الطري المدقوق فيطول الشعر ويقويه **صفة** اخرى يوحذر
من الما الذي يطبخ الساق فيلقى فيه شي من خردل ويغسل به الراس ويدلك
صفة اخرى تحفظه وتطوله برشاوشان جزلاذن جزاى تخطط بدهن لاس
ويستعمل ولا في نباته وتطويله ابلغ من البرشاوشان فانه اذا دخل في غسل النساء
طولا شعورهن ويبقي ان يكون حديثا لانه سريع ذهاب القوة **صفة** تحفظه حب
الاسن وورقه واللاذن ودهن اللاذن ودهن لاس ودهن الامج ودهن الشقايق ودهن
الافستين وما الساق **صفة** لمنعه ان يتسحق قد يعرض في الشعر بهس فيتشقق
ويتقصف وتحجل اصوله فعلاجه دهن لينفسج ودهن اللوز الحلو والغسل بطبخ
ورق السمسم ولعاب بزر قطونا وخطمي **صفة** تمنعه ان يتساقط دهن المصطكي
المذاب فيه لاذن ليس له مثل ذلك **دهن لتساقطه** جوز السرو ولاذن وافستين
بالسوية يسحق ويصير في صق ويلقى في دهن ويدهن به فانه تمنع تساقطه وتمنع الحزاز لينة
صفة تجمع دقيق الحلبه والعفصر والنور والمراسنج **صفة** تسبته استعمال
الادحان المرخية **صفة** تريبي الشعر وتكثره وتقويه وتلينه وتجوده بعرا القز ال
البري يسحق ويذاف بدهن الرنحان **فصل** فيما يمنع الشعر ان ينبت ويبطله وان
كان استعمال هذا خطرا لانه يمنع المخارات يخرج فمن اراد ذلك فليطال الموضع بدم
العنقود او دما السلق او بيض النمل او البنج والافيت فان كان الشعر قد نبت

فينبغي ان ينتف مرايا كثيرة ويطل على هذا الشف هذه الاطلية او ينتف ويطل
بالسك والخل وينتف ويطل يزر قطونا وخل مرات كثيرة او يطل بالبنج والافيون
والخل **صفة اخرى** لذلك ينتف الشعر وتبل بالاقالة المخلولة ثم يطل به
وكذلك اللوب لاسيما اذا جفت وطخت **صفة اخرى** مرارة ما عروشي
من نوساذر تخلطان ويطل على الموضع فانه لا ينبت **ابدا صفة اخرى** ينتف
الشعر ويؤخذ قسط ابيض مسحوقا ويطل به الموضع مرتين او ثلاثا فانه لا ينبت **صفة**
اخرى تبطل نباته في العانة والابط زمانا طويلا يؤخذ فيمولى واسفيداج الرصاص
بالسوية وشب نصف جزء يسخن الجميع ثم البنج الرطب او يطبخ بزهر نخل ويطل
به الموضع الذي تريد ويد من على ذلك فانه يبطل جردا ورعا يمنع من ان ينبت البتة
صفة اخرى لذلك يؤخذ قصبان الكرم رطبة فتحرق حتى يسيل ماؤها ويطل
الموضع بذلك الما فانه يمنع نباته البتة **صفة اخرى** لذلك الموضع بعمل
نخل غير مدخن دلكا جيدا **صفة اخرى** لذلك قال جالينوس اذا ضدت بدقيق
الباقلا عانة الصبيان ملقوا عليه مدة طويلة ولا ينبت له شعر **صفة اخرى**
تبطل وتحرق الشعر يؤخذ نور حريشيه قوية يصب عليها ستة امثالها ما تترك
ثلاثة ايام وتصفى ويلقى فيها سدسها نور ويدم عليها ثلاث مرات ثم يلقى في الماء
ثلثة زرنج امفر مسحوق ويترك في الشمس حتى ييمط الرديشة ويدلك به البدن
فانه يحرق سريعا جدا ويدم من بعد هذا الور **فصل في** الشيب والشباب
قال جالينوس الشعر يتولد من بخارات ترتفع من فضول الاغذية في ادمت حارة
دسمة قوية غليظة كان ما ينبت منها اسود فاذا بردت ونشفت ابيض الشعر وقال
غيره ما دام الدم سما خفنا الرنجا فالشعر اسود فاذا اخذ في الماينة مال الشعر
الى البياض والعلة في ان الشعر يبيض من اصوله ان البياض يقوي في موضع البلغم وفي النار
من ينبت شعره ابيض وذلك لغلبة الرطوبة والعلة في ان اول ما يبيض من الشعر
الصدغان لقربهما من الدماغ وهو بارد رطب ثم في الاصداغ عضلات كثيرة الرطوبة
تكثر في العضل والعلة في ان من شعر لحية قليل لانها وان المادة الفضلية
ترتفع كلها الى ناحية الراس ومن قلل الجماع لم يكن الصلع بل حقه **فصل في** الاثيا
المبطية

المبطية بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها ما يتعلق بنفس الشعر
فاما تدبير الاسباب الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت خصوصا بالقي
والحقن واستعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دمه
محمود متين مثل القلايا والمطبخات والمكيات والمشويات ذوق المرق والترايد وينبغي
ان يكون بقدر الهضم فانه اصل اذا فسد فسد الدم فان كان المزاج رطبا جدا
فليستعمل الا باردا من الحار من الخردل والفلفل والتوابل والكوايج والمري خصوصا
على الريق ولجنتب الفواكه والبقول واللبن والسمك والطريسة والعصيدة وشرب
الماء الكثير والفصد الكثير ونسف الشعر الابيض وغيره ومنش الكافور وما الورود
ويستعمل الطيب الحار ويدبر الاستحمام على الريق بالماء العذب ويستقصي في تنف
الشعر ويحرق نضافة الشعر دائما ويستمع من الاهليلج الكابلي كل يوم واحد
ياقي عليها لولا بلعافه هذا رعا حفظ الشباب الى اخر العمر **وقد خبرت** من غير واحد
انهم اخذوا كل يوم اهليلج كابلية سودا فلا كوها حتى لم يبق الا النواة سنة
كاملة فيبقى له سواد شعور حده الى اخر اعمارهم وكان بعض الاثران يد من اكل
الاهليلج كل يوم وناهز تسعين سنة وشعره اسود ومن المعجون لذلك الجيد لذلك
اهليلج كابلية ودار فلفل وزنجبيل اجزا سوا فاذا شرب من هذا شيئا صبر عليه
الى نصف النها ثم اغتذي **فصل في** اما ما يتعلق بنفس الشعر فان الادهان
الحارة تبطل بالشيب كدهن الباك ودهن قشور الجوز ودهن قسط ودهن المشونز
قوي بسود الشعر وتنع ان يبيض والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا دم
المرح به كل يوم منع الشيب ومن اراد ان يبقي سواد شعره ويسود ما ابيض طلاه
بالقطران محضا خالصا ثم يتركه اربع ساعات ثم يدخل الحمام كل اربعة ايام طلية
فانه ينفع من كان مزاجه راسا باردا ومن كان حارا خلطه بدهن بدهن القسط
فانه يقارب فعل القطران في الابط بالشيب ولا تنس له وان اخذ الاطريفل الصغير
سنة حفظ الشباب وهو اقوي من القطران **ذكر** لطريفل ينفع الشيب اهليلج
اسود وبليلج واملج من كل واحد جز يعجن بزيت ابيض ويؤخذ منه **صفة دهن**
يطل بالشيب دهن قد طبخ فيه شحم الحنظل او شونبزا وهما يمسك الشيب

صفة اخرى لذلك يطبخ جوز السرو اذا طبخ به منع سعة البياض **دهن يملح بالشيب**
وهو قد يطبخ فيه شحم الخنزير وشوفير او هما معك الشيب نريك اتفاق ثلاثة اقساط من
اوقية ونصف اظفار الطيب اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية يطبخ وتؤخذ اوقية قايما يذاب
بشراب ويصق ما ذاب من الزيت الثالث مني وخاط به الاظفار ودهن به كل يوم
فصل وما يسرع بالشيب استعمال الكافور وكثرة الجماع وكثرة دخول الحمام
والفكر والمجد وامداده تبطن بالشيب **فصل** في ذكر ادوية الشعر التي تسوده قد
ذكرنا الادهان التي تمنع الشيب وبقي الشعر على سواده وذكرنا الادهان التي تقويه وانما
بقويه ويسوده ودهن اللاذك ودهن الافستين ودهن الشقاق ودهن الشونيز ودهن
الاملي وقد ذكرنا صفاتها في باب الادهان وكلها تسود الشعر وتقويه **صفة** دهن
يسود الشعر ويؤخذ شير فيلقى عليه مثل ثلثه املي ويطبخ بنازلية ساعة ثم يلقى
ويلقى على الدهن مثل الاملي الذي بقي منه تفعل به ذلك ثلاث مرات ويصق في
ويؤخذ لكل رطل من هذا الدهن ربع رطل السرب رقيقه فتضرب فترض وتلقى فيه ويلقى
برفق الي ان يغلي الدهن ويستند سواده وليكن يحركك له عند الطبخ برفق ثم تركه
ثلاثة ايام ثم امسحه بالشعر فانه يسود **صفة** دهن اخر يسود الشعر ويؤخذ قشور
الجوز والرماني الحديث من كل واحد اوقيتين ورق الزيتون وبخاثة الابر وعصير من كل واحد
اوقية يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصب عليه نصف رطل شير
ويطبخ حتى يبقى لدهن ويصق بالشعر فانه يجرب **صفة** دهن يقوي الشعر ويؤ
يؤخذ الشقاق وورق الاس وشرشوشان وسنبل الطيب وسعد وبنز المساق وبنز
الكرفس واملي حفته يطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصب عليه
رطل دهن جبيري ويطبخ حتى ينضب الماء ويؤخذ نصف اوقية قايما ومثله رماد
الحا الصوبر فيلقى فيه ويرفع ويدهن به كل يوم **فصل** في ما احتجب الشعر به
فقد روي الزهري وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم كلهم
عن النبي صلى الله عليه قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود **وروي** عنه ابو هريرة
رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم اختضبوا فان المليك كذا يستبشرون
بختضبوا **عن عثمان بن عبد الله بن موهب** قال دخلنا على ام سلمة رضي

عنها فخرجت اليها شعر من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحناء
والكتف **قال** ابو الفرج قلت وقد اختضب بالحناء والكتف ابو بكر الصديق
وعمر وابو عبيدة ابن الجراح وواثلة رضي الله عنهم في خلق من الصحابة والتابعين
وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضب بالحناء **قال**
اخبرنا سفيان عن ابي عبد بن لقيط عن ابي ومثله **قال** ان النبي صلى الله عليه
وسلم ورايته قد خضب بحناء بالحناء وقد اختضب بالحناء عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وانس بن مالك وابو هريرة وعبد الله بن ابي وافي في خلق كثير من
الصحابة والتابعين رضي الله عنهم **وقد روي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختضب بالصفرة **قال** حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم
بن عبيد **قال** رايت بن عمر يصفر بحناء فقلت له في ذلك فقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اختضب بالصفرة وعثمان بن عفان والمقداد ومعاوية
في خلق كثير من الصحابة والتابعين **قال** قال قيل فقد صح في الحديث عن انس بن
مالك انه **قال** لم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اجاب عن هذا احمد
بن حنبل فقال شهد غير انس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خضب وليس من
شهد بمنزلة منزله يشهد وراي احمد رجلا قد خضب فقال اني اري الرجل يحكي
شيئا من السنة واني لا اسره ان اري الشيخ قد خضب **وقال** ابو الفرج قلت وما
نزال السلف يخضبون حتى ترك ذلك ثم قد كان جماعة يخضبون بالسواد
عن محمد بن سيرين قال اني عبيد الله بن زياد بن اسر الحسنيين رضي الله عنه فجعل في
طشت فجعل يذق عليه وكان مخضوبا بالوسمة هذا حديث صحيح اخرج في الصحاح
وقد صح عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يختصمان بالسواد **وروي** بن جرير
في كتاب تهذيب الآثار ذلك عنهما وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ايضا
وكذلك كان عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعقبة بن عامر
والمغيرة بن شعبه وجرير بن عبد الله وعمرو بن العاص رضي الله عنهم ومن التابعين
عمر بن عثمان بن عفان وعلي بن عبد الله بن عباس وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن بن الاسود وموسى بن طلحة واسماعيل بن معدي كرب والزهري وابو جب

الختيا رضي الله عنهم **وخصب** بالسواد محارب بن دثار ويزيد الوشك والحجاج
بن ارطاة وابن جرير وابو يعقوب ومحمد بن سحاق وابن ابي ليلى وزاد بن علافة وغيلان
بن جامع ونافع بن جبير وعمر بن علي المقدسي وابو عبيد القاسم بن سلام وحماد بن الله
في جماعة بطول شرحهم **ومن الخلفاء** هشام بن عبد الملك وابو جعفر المنصور
وعبد الله بن المعتز وقد ذكر هذه الاطراف وامثالها باسانيدها في كتاب
الشيب والخضاب فذكرت الاحاديث الهامنا فان قال قائل الخضاب بكل شيء يلبس
وانما يلبس بالسواد وقد جات فيه احاديث تدل على الكراهة **فاجاب** انك
اذا قصدت التبريد كان مكرها من جميعا عنه مثل ان تختضب المرأة لغير من
يتوزعها والرجل لغير من يخطبها او يختضب المملوك فيباع فالغرض وكل هذا
مبني في كتاب الشيب والخضاب **واعلم** ان الشرع جالس اخلاق السديين
والاوامر الرشيد فاما كركاف غير واجزا ولكن لمعان من الانسان اذا
راى الشيب استشعر الموت فكان في تعطينه عنه نوع امل يعيش وان كانت
النفس تعلم باطل الحال والثاني انه لا نسر الزوجة به فانها وان علمت بذلك استانت
وتفر من الشيب كما قال الشاعر
وبين البيض والبيض الحروب والثالثة رهاب الاعداء في الحروب الى غير ذلك
من الفوائد **فصل** في ذكر اودية تسود الشعر **الخضاب** المشهور بين الناس
الاختضب بالحناء اذا غسل اختصها بالوشمة وهي ورق النيل ويصرون على كل
منهما صبر له قدرا كلما نراد جاد **خضاب** آخر يوحذا ربع اواق عصفرا خضر
غير مشقوب فيمسح بزيت ويقل في مقلا حتى يشقق ويوحذا شيب يمانى واجوده
الصافي الذي يميل الى الزرقه وقاف من يعرف التجارب انما يصلح الشيب التركي وهو
الذي يقال له شيب السواد فانه يسود واليمانى يحمر ثم يوحذا من روستنج وكثيرا
من كل واحد خمسة دراهم وملح اندراني درهمان ثم يصفى الكحل ويغجن من جملة
ما يحتاج اليه يمانى حار وان غجن ما الاس الاس لمقتصر منه كان اجود ثم تخمر ربع
ساعات ثم يختضب به بعد غسل الرأس والحية وتغفيفها ويترك ذلك ست
ساعات ثم يغسل بماء فاتر واذا بقي اثر في الجلد احمر قليل من الدهن ودكت

به البشق وقد ذكر هذا الخضاب على وصف آخر يوحذا ثلثون عصفه فتسحق
بزيت وتغلي بزيت حتى تسود وتنشف ثم تدق ناعما وتخلط بوزن درهمين وروستنج
ونصف درهم شيب ودرهم ملح اندراني ودرهم ملح مكى ويغجن بما الاس لمعتود
المطبوخ حتى يغلي قليلا ويجعل في مغرفة حديد ويغلي على النار غليا ناجدا
ويختضب به بعد غسل الرأس وتغفيفه ويغلي بما السلق وييام عليه ليلة قبل
من الغدا فيبقى سواده كل يوم وهو يلين **خضاب** آخر يوحذا دقيق شعير
فيخمر تخمير الجيد احمر يحمض ويضاف الى كف منه اوقية وروستنج تدق وتخل
تصبره وتماح قليلا قليلا تخل خم حادق حتى يهين ذلك الخمر المخلوط بالروستنج
في قوام السدر المضروب ثم يغلف به الشعر ويغطي بورق السلق ليلا ينشف ويصبر
عليه ساعات ثم تخل وينقص عن الشعر ويكوك قدرا عدله عشر من عصفه غير
مشقوبه وتدق وفيها بعض القوة وتخل بحريق وتبل يمانى ويغلف الشعر ويغلي
بالورق ساعات ثم تخل ويغسل فانه يدريع السواد بعيدا **النصول خضاب**
آخر يوحذا النمل فينقى من الطين ويغسل ثم يفرغ في قدر عقد ويطبخ بربل
النمام ثم يقطر من الماء قطرة على سكين مجلوة او مرارة فان سودها والار د
الى الطبخ حتى يسود الحديد فاذا بلغ فاعصره وخذ الماء فاطبخه حتى يغلي
ويكاد ينعقد ثم ارفع ودعه شهرا ثم حزمه في سكرجة واختضب
به فانه يسود الشعر ولا يسود البشرة ولا اليد وهو حسن صحيح **خضاب**
آخر الجالينوس يوحذا ورد الجوز قبل ان يفتح وهو كالعناقيد فيسحق بزيت
ثم يخلط معه مقل اليهود ويستعمل **خضاب** آخر شقايق النعمان وورد
الباقلا يدق ناعما في جرن رصاص ويصب عليه شيرج مقدار ما يغمر
ويوضع في الشمس مغلي بخرقه ويسحق كل يوم ثلاث مرات بحقنا جيدا تفعل
به ذلك عشرة ايام ثم يرفع في نار ويستعمل عند الحاجة فانه يسود الشعر
خضاب آخر مثله يوحذا شقايق النعمان وتلا به قارورة رقيقة ثم
تدفن في الزبل الرطب ويبدل لكل ثلاثة ايام حتى اذا ذاب وانحل وصار
ما يختضب به الشعر فهو غاية وان شبت كثبت به فانه لا ينحصر اثره ولوالقيت

القرطاس في أيامه إياها **خضاب** آخر شقايق حرام لم تشور بالاقلا الرطب
من كل واحد جز يعجن بخل ويوضع في الشمس ويستعمل لخل دائما ويستعمل
بعد ذلك **خضاب** آخر ما القرقفل اذا عجن به الحنا تسود تسود اجدا
خضاب آخر ايضا اللقاق خضاب قوي **خضاب** آخر عهده على ناقله
يؤخذ نصف رطل من الاس الرطب ونصف رطل من الغب السوناي ورطل شرج
ويطرح في طنجير ويشعل تحته نار حادية ويطرح عليه درهمان لاذن وخمسة
دراهم امليج ويجعل فيه ريشه بيضا فاذا اصبت خضرا حط عن النار وترك في
قارورة وسد راسها اربعون يوما فاذا خرج من الحمام دهن به الرأس واللحية وبات
فيه ثم يغسله بماء بارد فانه لا يبيض سنة ومن عمله ورأسه اسود لم يبيض ابدا
خضاب آخر في المنام **انبا** ابو بكر بن ابي طاهر البزار عن ابي القاسم
علي بن الحسن التوسي عن ابيه قال حدثنا عبيد الله بن عمر الحارثي قال عمل علي
الشيب فعمي ذلك وفكرت في ان اخضب فتمت فرأيت في النوم كما في اشاور طبيا
في خضاب فقال لي ما تحتاج الي خضاب ولكن اصف لك شيئا يسود الشعر ويحفظ
لونه ويمنع السواد ان يبيض خذ من دهن النارجيل الصديق وزن خمسة دراهم ومن لاهلج
الاصفر وزن درهم ومن النوساذ وزن دانق اسحق الجميع ودقه بالدهن حتى يختلط
واطله الشعر فانه يسود فانه يثبت فعملته فاسود شعري وتأخر الشيب عني دهرا
فصل في ما يسود شعر الصبيان قطني وسعد بنديق محرق سحق
بنزيت **فصل** وقد يجعل من الخضاب ان يتوتر الشعر فيتدرك بان يجعل مع
الخضاب ما يبرق ويجعد **وقد يتلبد** فيتدرك بدهن البنفسج وقد يسود البشرة
والناس يغسلونها بدقيق الباقلا والحمص ولا شيء اغسل بها من دهن حار **فصل**
واكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسده يوقعه في الاستعداد للنوازل
والسكنة فليست عمل مع الخضاب او عقيقه قليل من المسك والقرنفل وهذا الخطر
في خضاب الرأس وهو اسلم من خضاب اللحية **فصل** فاما اخذ شعر الرأس
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكونوا يجلقون وانما كانوا
يقصرون اذا طال ولا يستقصون القص وكذلك العلماء بعدهم واختلف الرواة
عن

عن احمد بن حنبل وكوه خلق الراس لا على روايتين فاما شعر الانف **فاخبرنا** احمد بن
محمد بن حمدان باسناد عن عبد الله بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنتهوا الشعر الذي في الانف فانه يورث الآكلة ولكن قصوه قصا
فصل فاما شعر الشارب فالسنة قصه وحدث بن عمر بن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اغفوا الشارب انما اراد قصها من اصول الشعر فاما حلقة
فظاهر كلام احمد انه مثل والذي اراه في حديث ابن عمر احفوا الشارب واعفوا
الحانة اراد مخالفة الاعلج فانهم كانوا يوفرون شواربهم ويأخذون لحاهم
وبالغ في الامر لمخالفتهم كما امر بكسر دنانير الحمر للمبالغة في اتلافها والمبالغة في
قص الشارب بنزول التصل به واحسنه ما كان مع الشفتين ونوفر اللحية بنفحات
يكون بقدر ولا يترك على طول مفرط وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه يقبض على لحيته
ويقص ما فضل عن القبضة **واما** حلق العانة بالنورة فقد ذكرناه في باب
فصول في احوال الجلد **فصل** لون الادي يستحيل الى
السواد بسبب شمس وبرق او قتل اقله استحمام او اكل الملوحات لاستحالة الدم
الي السواد وبه ويستحيل الي الصفرة بالمرض والبلغم وقلة الغذاء وكثرة الحمام
وجراهم وشرب الماء الزكروا كل النافع وادمان الخل والمكحول والمقام
في بيت ديمكمون واكل الطين **فصل** والمحسن اللون كلما تحرك الدم والروح
الي الجلد فانه يشق وروثا وحمرا ويعينه ما يجلو حلا خفيفا فيجعل الجلد ارق
ويحتاج في هذا كلها الي الاستئذان عن الحار والبرد **ومما يحسن** اللون ما الرمان الحلو
وصفرة البيض النمرشت ومرة الدجاج والدرارنج واكل الفارنج والاطعمة الجيدة
الكيمون والحمص وما اللحد والبن وكذلك اكل الخبز بالشراب على الريق وعند
النوم والحليقت والسعد والفلفل ييسط الدم والزعفران ويصفه ومن يقول
المجل والكراث والبصل والثوم **ومن المحلات** الحمام وذلك الوجه بخرقة
خشنة **ومن الافعال** الجبال والرياضة المعتدلة والمصارعة والسرود والطرب
والسماع الطيب والغيط والغضب ومجالسة النظار والظراف والنظر الي المباراة
من الزهان والسباق كل هذه تحسن اللون **ومما يفعل** ذلك الجذب للدم والحلا

والفتولا المتخذ من دقيق الباقلا المقشر ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكندر
والمصطكي ولحم الصدف واللوز الحلو والبطيخ والفرع والنشا اذا طلي به الوجه
صفاء والكثير اللبن وغسل الوجه دائما بطبيخ اللوز المر حارا **ذكر غمرة**
يؤخذ اللوز الحلو والكثير والصنع ودقيق الباقلا وغر السمك اجزا سوا فيذاب
الغراف ما يكفي الجميع ثم يجعل فيها الادوية ويخترط **غمرة تجلو الوجه** وتقلع
الكلف منه وتبيضه وتحسنه دقيق الترس ثلاثة اجزا ودقيق الباقلا اجزا
دقيق الشعير جزء بزر الفجل نصف جزء حمص جزآن عدس مقشر جزء كثير نصف جزء
جلا الصاغة نصف جزء حب البطيخ ثلاثة اجزا شي يسير زعفران يعجن بلبن
حليب شاة او امراة ويطلي به الوجه بالليل ويفسل في الصباح فيطبخ فيها البطيخ
والبنفسج **غمرة اخرى** ترمس وباقلا مقشر وبزر بطيخ من كل واحد جزء يدق
الجميع ويخل ويغسل بها الوجه ليلا ويفسل بها **غمرة اخرى**
اذا طلي الوجه كله بالخردل الابيض والزرد بنج الاحمر والاصفر باللبن وغسل من الغد
حمر الوجه ثم يرش دبا **غمرة اخرى** تجلو الوجه وتبيضه شعرا ربعة
دراهم بزر بطيخ دقيق باقلا دقيق حمص نخالة الحواري كثير من كل واحد درهمان
ترمس درهم يدق الجميع ناعما ويطلي به الوجه من الليل ويفسل بالغداة تفعل ذلك
ثلاثة ايام او خمسة **غمرة تبيض الوجه** وتبرق البشرة وتصفى بها حمص دقيق
باقلا دقيق شعير نشا قليل بزر الفجل يعجن باللبن ويطلي به الوجه ليلا ويفسل من
الغد بها حار قد يطبخ فيه نخالة وبنفسج يابس **غمرة اخرى** لوز مقشر نشا كثيرا
بيضا يجمع بها الصفرا وهو لعصير ويطلي به ليلا ويفسل بها ان بطيخ الباقلا
والبنفسج **غمرة اخرى** يؤخذ نشا وكثير يعجن بلبن ويطلي ومتي خف اعيد الطلاء
اسبوعا ثم يفسل بها **غمرة اخرى** تفصل الوجه لوز حلو كثير دقيق الحمص
دقيق الباقلا نورة كندر مر مصطكي اجزا سوا يجمع ويطلا به او يتخذ شيئا منه يطلي
بصند الحاجة ما ويترك ثلاث ساعات ثم يفسل بها حار **غمرة اخرى** لفصل
الوجه باقلا وكثير يقرصا قرا صا بياض البيض ويجفف **ومن اجود الغر** للسر فيهن
يؤخذ حب الفرع يسل ويقشر ويدق ناعما ثم يؤخذ لوز حلو ويقشر من قشره وينعم
دقه

دقه وشي من ازروت من جميع ست مثاقيل ومثقال زعفران يدق ويعجن ببياض
البيض فانه غايه **علاج الكلف** والتمش في الوجه شراب الدوا المسهل
للخلط السوداوي والامحلاط المحترقة كمطبوخ الافتيهون والفاريقون وشراب
الجبن بالسفوف الذي تنفع فيه الاهليلج الهندري والكابي ويحتمى من الاعزبية
القوية الحارة المولدة للسودا ويعتمد على الغزبية المعتدلة والتدريب المعتدل
ثم يطلي الوجه ببعض هذه الاطعمة **صفة دواء الكلف** والنش يؤخذ
بزر البطيخ وقشور اصل القصب من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الفجل والجرجير
والكندر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بها الفجل ويطلي به الكلف بالليل
ويغسل بالنهار بها **صفة اخرى** خروا لعصافير ودقيق الشعير بالسوية
يعجن بماء غلب الثلب ويجفف في الظل ويذاف وقت الحاجة بها ويطلي به الكلف
صفة اخرى نشارة العاج وبزر اللبن الاصفر ولوبيا احمر وماش ولوز مر يذاف ماء
الشعير ويطلي به بالليل ويفسل غدوق **صفة اخرى** قرع يابس بالي هنيئ ينعك
تحمقه ويجعل معه قليل زعفران ويطلي **صفة اخرى** ياسمين يفهم دب ولبا وياسا
صفة اخرى بزر الفجل والخردل معجوناك بتين منقوع في الخل **صفة اخرى** كثيرا
ثلاثة اجزا كندر جزء سحق ويعجن بلبن الاتق او امراة لها بنت ويطلي به الوجه ويترك ساعة
ثم يفسل ناعما اذا طلي فيه نخالة **صفة اخرى** دقيق الترس عشرة دراهم بزر الفجل بزر الجرجير
قسط لوز مر دار فلفل من كل واحد درهمان شق درهم ونصف بحك الاشق ويجمع به
وتخذ بنادق وبحك عند الحاجة بها الزردك ويطلي به الوجه بالليل طليا خفينا ويفسل
من الغد بطبيخ بزر البطيخ والنخالة والبنفسج اليابس ويفهم الموضع قبل الطلاء
حار في مونة او يصيب عليه حتى يحمر ثم يطلي او يكون عقيب الحمام **صفات**
الكلف القوي يطوي يخرول مدقوق ناعم **صفة اخرى** فلفل وبورق يدق ناعما
يعجنان بالما ويطلي بها الوجه **صفة اخرى** حب الحلب وحب البان ولوز مر مقشر
وترمس وازروت وبزر الفجل وبورق واصل السوسن الاسمانجولي وكندر وبزر الفجل
بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بخل وما ويطلي به الموضع بالليل ويفسل من الغد ناعما
فيه برشاوشان ونخالة **صفة اخرى** خرو الحديد وحجر الفلفل سحق ويخل ويطلي به

صفة اخرى ترمس باقله شعير مقشر حمص مزرع ليطبخ من كل واحد اربعة دراهم
قسط لوز مر اصل السوسن حب البان نهد المهر نرزاوند مدرج من كل واحد درهمان
بزر الفجل حجر الفلفل اقدس من كل واحد درهم خروا العصارا تروى من كل واحد درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويغسل به الوجه ويغسل بها **المخالطة علاج ما**
النمش والبرش اذا كان خفيفا لوز مر مشروى عدس السوية يدق ناعما ويبل بالماء
ويطبخ فيه التين ويطلي به الوجه **صفة اخرى** زرنج اصفر جزان كنديس
جز بعين براب البقر ويطلي به الوجه وينبغي لصاحب ذلك ان يدير اكباج
وجبه على الماء الحار **عصر للبثور** العارضة في الوجه طين ارمي درهما
طين مختوم درهم كافور نصف دائق زعفران نصف دائق يدق الجميع ناعما ويغسل
بما ورد وخل خمر ويطلي به الوجه **تطبيب الفم** وتحسين الاسنان السواك
المعتدل مما يخلو كدقيق الشعير المحرق والملح المحرق ونزير المحرك وكسر العصاره
الصدفي مفرد او مجموعا والسواك بالسعد والشب الاحمر ولا ينبغي كثار التسويك
لان ذلك يززع ويشج اللثة وذلك الاسنان بالخرقة الخشنة مع السنون الجالي ينقي
ويبيض **ومما يبيض** الاسنان السود اصل القصب محرق يدق براده **ومما**
يطيب النكهة السعد والعود التي **ومما يذهب** رائحة البصل والثوم وغيرها
مضع الكزبرة الرطبة والسذاب وقشور الارج وورقه **سنون** يطيب النكهة
ويقوي اللثة صندل ابيض وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم سعد ابيض
قشور الارج مجفقا ذخرا مك كزمانج من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل مصلى
عود هسك صندل من كل واحد درهمان يدق ناعما ويستن به **صفة سنون**
يخلوا الاسنان ويذهب بالحفر ملح اندرا في نريد البحر سحق ويستن به ويمنع من
الحفران عسل الاسنان كل يوم بالدهن **صفة اخرى** لذلك شعير محرق ملح اندرا في
قلي نريد البحر يجمع ويستن به **صفة اخرى** رماذ الصدف اربعة اجزاء وردا بخرقة
سعد ثلاثة فقاح الاذخر واحد يجمع ويساك به **صفة اخرى** يغسل الاصبع في
العسل ثم تلوث بكم طبرزد مسحق سحقا جريشا وتلك الاسنان به
فهذا اصل من غيره فان استعمال السنون الحاد كل يوم باكل اللثة وينفي بالاسنان

ويذهب

22
ويذهب رونقها ويلطف الفم **صفة سنون** تمنع الجلاية والتقوية ويطيب اللثة
نريد البحر دقيق الشعير معجون يغسل محرق اصل القصب المحرق من كل واحد ثمانية
دراهم ملح اندرا في خمسة كبابه باقله بسا سه عاقر قرحا من كل واحد ثلاثة دراهم
طباشير وورد شعير محرق فودج من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستن به
صفة لتطبيب الفم يغمض من كل اسبوع بالسكجيين المخلوط فيه شي من الملح المسحق
ثم مضامنة مستعصي فذلك يكفي **صفة حب** المسك الفم يطيب اللثة
ويذهب بالخرجونز بواقله قرنفل كافور دار صيني خولجان فوفل من كل واحد درهم
درهم مسك وزن دافقين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة سوى المسك فانه
يدق على حرارة ويخلط مع الادوية ويغسل بها اللثة ويخفف في الظل ويرفع في اناء مسك
في عند الحاجة وان احتيج الى تناوله لينقى المعدة من الفضول العفنة المفسدة
لللثة خلط معه من اياح فيقرا اربعة دراهم ويسقط عنه من الكافور نصف
الوزن وتكون الشرية نصف مثقال **صفات لبقا** الثري صغيرا **صفة يطلي**
بالقرض المدقوق ناعما معجونا بماء الاس او بالعفن والطين القبري **صفة اخرى**
يؤخذ من الشب اليماني الذي يستعمله الصباغون ومرد اسخ اصبر ياني يجمع ناعما
الاسود يغمده به الثري **صفة اخرى** يؤخذ جونز السرو يدق ناعما ويغسل بها اللثة
ويضمده به الثري ثلاثة ايام ويشد شدا صالحا ثم يخل بخل ويغسل بها باردا وبالخل
والماء ويغيب ثلاثة ايام ويطلي ثلاثة ايام يفعل ذلك ثلاث مرار الى ان يجمع
الثري نفسه **صفة اخرى** طين جزعفس اخضر جز يدق ويخل ويغسل بها باردا وبالخل
ويترك في اناء منار ويغسل به الثري ويترك يوما وليلا فاذا جف غسلها باردا
يفعل به ذلك كل ثلاثة ايام او خمسة او في الشهر ثلاث مرات فيدوم به الصغر
فما ناطوبلا **صفة اخرى** يسحق كمون ويغسل بالماء ويضمده ويغلي بخرقة مغموسة
في خل وما ويشد ولا يخل ثلاثة ايام ثم يخل ويدق الشونيزا الابيض يعني الكمون
الابيض ويضمده به ويشد ولا يخل ثلاثة ايام يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات **صفة**
اخرى كنديس وودع يسحقان ناعما ويلقي عليهما دقيق شعير ويغسل بها ويغسل بها
صفة اخرى سوكران يدق ويبل ويغسل به **صفة اخرى** طين وعسل يطلي

به الشدي فيحفظ ناهدا **صفة اخرى** يؤخذ اول دم ينزل من جارية البكر
اذا حاضت فتسحق به حلة الصبية فان ثدما بالايك **صفة اخرى** شب
بما في وغفص اخضر **صفة اخرى** حجر المسنا اذا حكه وطلي به ثدي البكر منع
ان يظلم ومما يقيها علي حالهما ان يطليا بطين قيقوليا واسفيزاج بالسوية
يعجنان بماء اغلي فيه بزر البنج ويضمد ولا يكثر الولع بهما **واما علاج الصناك** فياتي
في باب الامراض الخاصة بكل عضو فهناك البقية **فصول في علاج الشقاق**
وسبب الشقاق يبس الجلد اما المزاج واما ردة الاخلاط او الحراؤ لبرد وعلاج ذلك
استفراغ الخلط الردي وشرب الادهاك خصوصا هذا هو الشيرج من السمسم المقشور
في عصير العنب او ينقع الزبيب الحلو او اياما ويدها بالثدي حتى يسهل وان كان من حر
فالتقير وطات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء والاستحمام بالماء الفاتر **صفة**
لشقاق الوجه شمع اصفر زروفا وطب شحم البط نشا كثيرا لعاب السفرجل
تدق الادوية ويذاب الشمع والشع بالدهن وتطرح عليه الادوية الباردة ويترك
في الهاون ويطلي علي الشقاق غدوق وعشبة بعد ان يغسل الوجه بالماء الفاتر او بماء
بخالة الحواري والدخول الي الحمام **صفة اخرى** كندر شحم البط شحم الدجاج يذاب
ويخلط **صفة لشقاق الشفة** وسببه البس يطلي بالشمع والمخاخ ودهن الوردي **صفة**
اخرى يحكمدها حار ثم يطلي بشمع وينقع ونشا كثيرا ولعاب السفرجل وشحم
الماعز وينفع من شقاق الوجه والشفة والكلف ان يمسح بدهن ينقع **صفة لشقاق**
الكفين والقدمين يطلي بالزفت الرطب ويسقي كل يوم اوقيتين شيرج اسبوعا ثم
يغذي بالاكارع من المقادير وغيرها من الاغذية المرطبة ويسقي طيب الاقيموك
صفة لشقاق الرجل ويقع من الاغذية الردية ويبس وقشفت وقد يقع شقاقها لما
يخلل منها **علاج** وضع الرجل في الماء الحار وتريحها بالادهاك والشمع وحمى
شحم الماعز والبقر ودهن الاكارع **ومن العلاج** الحنا تعجن معه حليبا مدقوقة ناعما
وتخضب به الرجل **ومن العلاج** ان يدخل الحمام وينقع رجله في الماء الحار حتى يلين
الشقاق ثم يذر عليه كثيرا مسحوقة كالحنا الغبار ويدها **ومن العلاج** القطران
مع طين السمسم فانه عجيب والكندر المسحوق بالادهاك والشمع نافع **صفة**
لشقاق

لشقاق العقب شمع ودهن علك البط وميريه سايله فانه عجيب **صفة**
اخرى شحم الماعز يذاب ويلقي عليه عفن مسحوق ناعما ويدها في الهاون
جيدا حتى يستوي وتحشي به المشقوق ومن استعمل تدهين العقب كل ليلة آمن
من الشقاق **صفة لاثار القروح** والجدرمي وغير ذلك يستقر تلغ الاثار الي ادوية
جالية متقية تكون قوتها بازا قوة ما يجلوها القوي بالقوي والذكر بالذكر والقوية
مثل بحالة الحديد مع ذلك وميري الحديد اجود من تحالته او تقرن بابة ويطلي عليها
النورة والعسل والخليفة مثل الباقلا ودهن الحمص وزر الفجل وصمغ قشور البطيخ
وينفع في اثار القروح والجدرمي ما ينفع في الكلف وقد ذكرناه ومما وصف له ايضا
ان يؤخذ من البعر العتيق بالي الابيض ومن العظام النخرة ويطلي به **صفة اخرى**
مرداسنج مرابا واصل القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام باليه ودقيق الادرنه وزر البطيخ
مقشر وقشر الرمان الحلو واللسان وقسط يرق ناعما ويعجن بماء بزر البطيخ او بماء الباقلا
ويطلي به الاثار ليلا ويغسل بها راي الحمام وقد ذكرنا ان دهن الفستق يزيل اثار الجدرمي
صفة اخرى طحلب يطبخ بزيت الي ان يغلي ويطلي به **صفة اخرى** شحم
حمار الوحش وشحم البط يمسح مرات علي موضع الاثر **صفة اخرى** يزر الكزيب وترمس
من كل واحد درهمان بورق درهم يعجن بماء ويطلي به **صفة اخرى** لعاب السفرجل
مع الزعفران وحب القزع مع طيب الخلب ينفع من جميع الاثار ومن البرش والشر **علاج**
الدمل الميت زرنج اصفر وجر الفلفل بالسوية كندر دبع يتخذ شيافا ويطلي به عند الحاجة
نما الكزبرة **علاج الاثر الاخضر** اذا اخضر الاثر اخذ نظرون احمر يدق ناعما ويعجن بنخل
خمر ويطلي به واذا حدثت الحفرة عن ضربة مندت بالفجل وبورق الكزيب **علاج**
الشمس الوشم يغسل الموضع بالنظرون ويوضع عليه علك البط اسبوعا ويشد
ثم يحل ويدها بالملح جيدا ويعاد عليه علك البط **علاج التونة** مرهم الزنجار
دواها ويوضع الدوا الحاد علي مقدارها **علاج البهق** الابيض وهو كعلاج البرص
الا ان ادوية هذا اضعف قوة ومتى كثر في البدن خيف ان يولد الي البرص **الاستفراغ**
مما ينقي البلغم والامتناع من الاغذية المرطبة المولدة للبلغم كالسك واللبن ويغذي
بما يسخن ويخفف كالحمد المشوي ومقلاو بالزيت والمر والخل والكراويا والفلفل

وبومر الكد والتعب والريضة في الشمس والسماء والدلك في الحمام على الريق **صفة**
اخرى شيلج هندي اربع اواق زرنج احمر اوفيه كندر اوقيتين نحاس احمر ونوره
 وقل من كل واحد اوقية تجمع ويدق ويخل بخل خمر **صفة اخرى** يدق الترس ناعما ويخمر
 بخل خمر ويغلي به في الشمس **زرنيخ** احمر جزان كندر جز شيلج هندي جز يمسح ذلك
 ويغلي له نريت بقدر الحاجة وتلقى عليه الادوية وتكون رقيقة ويغلي به
علاج البهق الاسود ان كان هناك دم كثير فالقصد والاستفراغ للخلط المحترق
 والسودا كالاهليج الاسود والارياح وتكنع من الاغذية المولدة للسودا وبومر الاغذية الحنة
 والحمام ويؤخذ بزر الفجل ويدق مع كندر ويغلي به **صفة اخرى** يدق البصل ناعما
 مع قليل خل ثقيف ويلتقط به في الشمس فانه يبرمه البتة **صفة اخرى** ترس يدق
 ناعما ويخمر بخل ويغلي به وجميع اطلية البرش والشمس نافعة للبهق الاسود
علاج البرص والوضوح اما اذا استحكم فبرق عسل ان جوهرا لعضا يستحيل فيها الطبيعة
 البغمة والبياض وانما يعالج في يديه بان يمسح صاحبه من الاغذية المولدة للبغمة
 كاللبن والسمك والبفل والفواكه ويغذي بكموم الداريج والقمح والعسل ويسقي
 ما يسهل البغمة كالبابونج والغاريقون وشحم الحنظل ويحتنب القصد مما يمكن
 والحمام ايضا الا احيانا على الريق وينفعه التعريق فاذا انقى البدن طلي بالزفت والنقط
 الابيض والزرنج احيانا والحردل الاحمر والشونيز والبورق من كل واحد من هذه
 اذا دق ناعما بالخل يطلى به موضع البياض نفعه منفعه بيته **وان كان** البرص ثقيلا
 والمزاج معتدلا لا توضع البرص في الشمس ولا تفتح فانها تملجبت افتاقها ان يترم
 الدم وتقل الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على الاطلية **ط**
لذلك نوره وزرنج وكندر وحلتيت وبزر الفجل ونوشادر ودهن البير والخل
 ودهن الاس وبني ان يدلك الموضع كل وقت بخرق خشنة لجذب الدم اليه **ط**
اخر قشور اصل الكبر شيلج خرق اسود من كل واحد جز يدق ويخمر بما الاس
 وشي من خل خمر ويغلي الموضع **ط** **اخر** يطلى بالحنفي فيذهب ان شاء الله تعالى
علاج البرص الاسود مثل علاج البهق الاسود وتحتاج الى زيادة ترطيب البدن واستفراغ
 قوي ثم يستعمل جل ادوية البهق الاسود وقد ينفع صاحبه الحمام والجماع **ذكر**

البعد

البعد عن الابرص باسناد صحيح عن جميل بن رقد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امر امرأة من بني عفا ان تدري بكشفها بياضا ففك اجعي عليك ثيابك وطلقها
 ولعاسها ولها ياخذ شيئا مما اعطاها **علاج حرق النار** ينقش على المكان بيضة او يمسح
 بالعدس مطبوخا مسحوقا ناعما او طين ارمي مع خل مزوج ناعما باردا **او** يؤخذ عدس
 وسويق ودقيق شعير مدقوقين ناعما معجونين ببياض البيض ودهن ورد ويغلي عليه
او يؤخذ سيفذاج ومرداسنج وبياض البيض ودهن ورد ويغلي عليه **ومتي وقعت**
 جرق على الجلد فنقطت وجمعت مثل المدة فان الاطباء يقولون يترك عليها خمير
 معجون بزيت الشيرج فاذا خرجت المدة التي فيها ترك عليها التبريد وعندي ان يتركها على
 حالها اصلح فان تلك ضرورية المدة وليست مدة خفيفة ولا يؤمن ان تشرب ما اذا فقت
 وقد جرب مثل هذا فكان الترك لما اصلح فان الجلد ينبت من تحت تلك القشرة وتنشط
 هذه بلا مخالفة ولا مخاطرة **علاج تنقيط الجلد** ينبت من تحت تلك القشرة وتنشط
 الصدريد ويضمده بجرس مطبوخ **علاج الشح** العارض من الركوب وغيره يطلى بالمرزاخ
 المحلوث بما الوردة او يطلى بالطين الارمني المعجون بما الوردة او بدهن ورد وينشر
 عليه الوردة المطحونة الاس المدقوق ناعما فانه يزيله **علاج عقر الحف** يؤخذ
 جلد من اسفل خف خالق فيحرق ويترك رمادها على لعق فانه يمنع من الورم وان
 اخذت ربة ماعز واحرق وتشر رمادها عليه انتفع به فاذا سكن الوجع فالزبد البصر
 المحرق المدقوق **علاج يعقف** الاظفار ينبغي ان يد من ملاوها بدهن ينسج مذاق
 فيه شع ويضمده الظفر بمصطكي محلول بدهن البان معجون بزبد منزوع العجم
علاج الاظفار يؤخذ ورق الاتر وورق الرمان فيدق ناعما ويغلي عليه ما شي
 مثل لما ويسحقان في طاون ويضمدهما بالظفر او يمسح بدقيق حنطة معجون **علاج**
المضروب بالسياط يكبس الموضع باليد ثم يداس بالرجل ثم يؤخذ جلد شاه
 وقد سلخت لوقتها وهو حار فيلقى على موضع الضرب فانه يبرده في يومه وليلت
 وباسناد قال اخبرنا من ام كثر ومروني الله عنها وكانت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انها امرت بشاة فسلخت حين جلد عمرابا بكرة فالبس جلداه **صفة**
اخرى يؤخذ خرق كتان تبل ناعما بمرد وتلقى على موضع الضرب وتغير وتا بعد وقت

عبد الله بن عمر بن الخطاب

اذا خيت واذا تعرض للحم واحتقن الدم تحت الجلد ضمده بالجلد الفجل مع لب
الخيزران ينفعه ويحلله وينبغي ان يكون هذا الشخص من الحمض المقتصر الموض
ومن اللويحة الاحمر المقتصر ويستقي بدل الماء الحار المنقوع والطيب الا رمي به
فصول في ذكر السن والتهالك **فصل في السن** السن ينقسم
لا يكون لان الحياة في الرطوبة وانما يكون الاخر طينه لان فيه مغافصة وهو قيد
للبدن عن الحركة ضاغطة للعروق مضيق لما يفسد على الروح بحاله فيعطى ولذلك
لا يصل اليه من سبل الهواء فيفسد مزاجه واحده ويكوينا على حذر من ان ينقطع
الدم الى مضيق فيحدث به مضيق النفس فليست دارك حالمه بالقصد وهو في الجملة
معروضون للسكتة والفالج والموت فجأة ولا يصبرون على جوع ولا عطش ولكن
يلعب الانسان العبالة الكثيرة الا وهو يارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا نجدين
الا القليل منهم وكذلك العيالات من النساء لا يعطى يعلقن وان علقن اسقطن
وشهوتهم ضعيفة وقد غطي الشحم على قلوبهم واكثر عرقن وانتشارهم
اذا عولجوا بالادوية لم تكديت في عروقهم اعضاءهم الالة واذا مرضوا لم
يجسوا بسرعة لان جسدهم ضعيف وفي سبلهم خطر فرما حرك اخلاطهم فلم
تملأها ان تنفذ في العروق فتلفوا وان عموا شيئا او هنهم لان حارهم العزير فيضيق
لضيق مكانه وقد راجع الاطباء ان لا يتولد للبدن الغليظ وهو لطيف ولو تفكر السنين
في معادة لذاب وتضال لكنه لما ماتت خواطرهم ولم تقوسهم الى عظامهم
الامور قلت همومهم التي تذيب شحومهم وتطيل نهارهم وليهم ولا تزي اعرايا
سمناء قط لو قد نيرانهم وفطر الدكا فيهم **فصل في تهليل السمات**
تقليل الغذاء والرياضة الشديدة والغذاء اليابس الحريف المالح والعدس والكواخ
والخلالات وليكن خبزهم الخشكا والشعير ويعين على تقليل غذائهم ان تجعل
دسمة جد الشبههم بسرعة وليكن طعامهم وجبه وليخسوا الملابس والمضجع
وليستعملوا الماء الحار والهوا الحار والتكثف دالهما للبرد لتقبض المسام **ق**
ابو عثمان البصري رفع الصوت والصياح وكثر الكلام والغضب والحدس
البدن فيورثه الهالك واذا شاعت الحرارة في البدن احرقت ولذلك صار الحضي

اسم فصل في ذكر الهزال الهزال اما يكون لعدم مادة السن من الغذاء
او لكثرة استعمال الملقط او لضعف القوة او للدعة فيصير معه قوة الخبز والراحة
الطحال الكبد فيجذب اليه الدم اكثر او لزيدان او لضيق المسام **فصل**
في علاج تسمين الهزيل انظر الى السبب فقاومه بما يصلح فان كان سوء مزاج
فبدله وان كانت القوة الجاذبة كسلي فحركها وقوها بما يقوم بها وبما يقويها
الدلك مع الانتباه من النوم وان كانت المنافذ منسد فتحمها واسكنه الظل واسقه
وعطرم واسقه الماء البارد فانه يقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن نضرها في التغذية
ودفع الفضول وذلك من اسباب السن **د** **واليسمن** يؤخذ حمض ينقع في لبن البقر
او الغند ويصفى خمسون درهما درهم مغسول مرارا بحفنة ثلاثون درهما حنظل
وشعير مبروسان مقشرون من كل واحد ثلاثون درهما خبز سميد يابس مدقوق
ستون درهما سكر طبرزد يرق وتجمع ويؤخذ منه كل يوم ثلاثون فيطبخ بلبس
او بما خالته السميد ويخرج فيه اذا طبخ درهمان من كمون وثمنا **سنة**
اخرى دقيق سميد خمسة ارطاب اترك او قيتان مخلطتان ويلتان بزيد الغند
او سمن الغند البقر ويحجان ويخبران بنار هادية وتخفف ويؤخذ منه كل يوم
وزن عشرة دراهم يرق ويشرب بماء بارد **صفة د** **وابرطب** ويسخن
ويفتح المسام ويلين البدن المستحصف يؤخذ زهر ينقع اربعة دراهم دقيق
الشعير مثله بابونج اكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الخبازي
درهم يرق الجميع ويخل ويغلى بماء حار دقيق القوام ويغلي به البدن ويلبث
مقدار ساعتين ثم يدخل الحمام المعتدل ولا يصب عليه المالح يجرى العرق
ثم يغسل بخالته واشنان ويصبر عليه ساعة ثم يغسل بالخطفي ثم بالماء المعتدل
ثم يلبس ثيابه ويتكلم ولا يترك الاغذية الحمودة الكيموس والرياضة
المعتدلة بالذوق المعتدل **فصل ومن المسمات** الدعة والراحة وتناول
الطعام الجيد الكيموس القوي اذا انقضت مثل الحرايس والجواذيب والطيبات
والارز باللبن والحمد والحمد البط والدجاج والتوت بالسكرو بعد الطعام لكنه
يعرض ان يحدث للكبد سدة ولذلك يكثر الحما عند تناوله **والحمام**

والرياضة المعتدلة واستحمام قصير وليس الناعم والدلك كل هذا يسمن ومما
يسمن وينم في الملح والدماغ وتحسن اللون والجسم لجم الدجاج وجوداياتها
فصل في علاج تهزبل الثدي والخصية ونحو ذلك ينظر في التهزبل
المطلق وقد سبق ذكره وتخص هذا بان يطلى بدهن الاس ويتخرج به وحكاكة
جرا المسن بعصاه على بعض ويحفظ الثدي بان يشد عليه كمون مسحوق معجون
بخل ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلاثة ايام ثم تخل ويبيع ببصل السوسن
الابيض يشد عليه ثلاثة ايام تفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات **فصل**
في قلع اثر الحبر من الثوب يؤخذ قشر الرمان يغلي في قدر مع الماء غليانا جيدا
ويغسل به الثوب فان بقي اثر اصفر فخذ من الخل الجيد واشنان واغسلهما
واغسله به **صفة اخرى** يدق شعير وسمسد ناعما ويدلك به الموضع
ويغسل بالماء والاشنان والصابون **صفة اخرى** يغسل الثوب بالماء والاشنان
المغلي بخل خمر وحامض وجير حار او يطبخ له دقيق ويغسل به او يطبخ النشا
والقرطاس المصنوع **صفة عمل** حبر اخذ ما بقي عقصه ترضها وتصب
عليها قدر ثمانية ارطال ما بالعراقي وتطبخه بنار لينة حتى يذهب النصف
ثم تصفى الباقي ويطرح عليه من الزاج خمسة دراهم ومن الصمغ العربي سبع
دراهم وتضعه في الشمس يوما او يومين فان قل سواده زدت من الزاج وان لم
يكن براق زدت من الصمغ فيه **قال** واما نحو الكتابة من القراطس فتلقظ الكتابة
بالكتابة لشع والكندر المصنوع او الاشق المحن وكلما القطت شيئا حولت
الى الجانب الاخر ولطقت به حتى لا يترك موضع المحو ولا يتبين له اثر **نحو الكتابة**
من الكاغد واعادته الى ما كان من غير ان يتبين له اثر **نحو اخذ** من الاسفيداج الطاهر
جزو من الصمغ العربي مثله تعجنه وتطلي به موضع الخط من الكاغد ويترك حتى
يجف ثم اعد على الكاغد ما اردت من الكتابة **نحو الكتاب** انا والحبر من الدفاتر
يؤخذ من الشب والقلبي والكبريت الابيض جزا متساوية وتحمق سحقا ناعما وذوهم
بخل خمر وجعله بنادق وجففهم ثم حرك بها الحبر من الدفاتر والجاود وان اخذت
القلبي الابيض وتحقته وطليته بها حار وصحت بها آثار الحبر وتركته حتى
يجف

يجف فانه لم يحمى **وضع الاثار في الكتب** ان كتبت باللبس الحليب ونثرت
عليه الزهر اذ ظهرت الكتابة وان كتبت بها الزاج والقيته في ماء العفص ظهرت
وان كتبت بها الزاج والقيته في ماء العفص ظهرت وان كتبت بها العفص والقيته
في ماء الزاج فكذا **ازالة القير من الثوب** ينقع الثوب في دهن الخسل
جل او زيت ويوضع في الشمس ويطرح عليه من الزيت ويدلك به كذلك ويفسل
بالماء والصابون والماء الحار والحمض المدفوق **الثوب** يصيبه الدهن فخذ
شيئا من الكسب ولنه بها حار واطله على موضع الدهن من الثوب ثم اغسله
بالصابون والماء الحار **ازالة الاصباغ كلها من الثوب** يصيبه
الزعفران يغسل بالورد والماء البارد والاشنان **الثوب** يصيبه العنب الاسود
يفسل العنب الابيض وما الحمر والحامض ودقيق الشعير **الثوب** يصيبه
القطران يغسل بلبن حليب وقلي **الثوب** يصيبه الزفت يدلك بالزيت والورد
ويغسل بالاشنان والصابون والطين **واذا امسك** **الثوب** المروزي من اودسم
غسل بلبن حامض ودقيق شعير **الثوب** يصيبه التوت الاسود يغسل بالتوت
الابيض **قلع السواد من الثوب** يدلك بحامض الاترج وتدخل بالكبريت او يدق
المسك والشعير ويدلك به ويقلع اثر النبيذ حب الرمان الحامض ويقلع النقط من
الثوب الزيت ثلثا لقلبي والصابون **الحادي والثلاثون في ذكر**
التشكاج الاصل في منفعته التشكاج شيان احدهما حفظ النسل والثاني
اخراج الماء المحتقن واما قمرنت به الماء ليجث الحيوان على استعماله كاش
جالينوس الغالب على المنى جوهر النار والهوار فمن اجد حار وطيب لان كونه من الدم
الصالح الذي تغذي به الاعضاء الاصلية ومن اجد هذا الدم حار وطيب واذا ثبت
ففضل المنى فلا ينبغي اخراجه الا في طلب فائدة **اما طلب** النسل وستذكر
ان شاء الله تعالى واما اخراج الماء المحتقن فاعلم انه اذا دام احتباسه احدث
وسواسا وحشا وحبث نفس وورم لا يشين وقد يطول احتباسه فيسبب الخيل
الى كيفية حمية بوجوب ابتادوها فقلل لهدن وبرودته وعسر حركته وتحدث

بتوسطها امراض ردية في ناحية الكلا والمثانة والمعدن والراش وتحدث
انتهائها الصرع وربما حدث الصرع للمرأة من احتباس الطمث ايضا وربما
ادي احتباس المني الى تقبيل احدي البقيتين وترك الجماع يوهي الجماع وقد كان يقرط
وجالينوس يريان ان الجماع احدا سباب حفظ الصحة وهذا صحيح لما بيناه ولذلك
قد فعه الطبيعة اذا اكثر من غير جماع **فصل** من اخرج المني بمقدار الشبق كمن
اخرج فظنوله بمقدار الحاجة **وباسناد** عن الحسين بن واقد عن ابن بريقة قال
ينبغي ان لا يفرغ الرجل ان يتعاهد نفسه بثلاث ينبغي ان لا يدع المشي فان الجماع
اليه يوما ودر عليه **وينبغي** له ان لا يدع الاكل فان امعاه تضيق وينبغي له ان لا يدع
الجماع فان البيراذ المينزع ذهب ما **وفاصل** في ذكر اوقات
استعمال الجماع قد بينا ان اطالة تركه تؤذي وقا **محمد بن زكريا الرازي** من ترك
الجماع مدة طويلة ضعفت قوتي اعضائه واستدت بجارتهما وتقلص ذكره
قال **ورأت** جماعة تركون نوع من النقشف فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم
ووقعت عليهم كابة بلا سبب وعرضت لهم امراض الما الخور ليا وقلت شهواتهم
وحضروا علم انه لا ينبغي الجماع الا عند الصدق من الحاجة اليه وكثرت تقاضى النفس
فيستعمل بعد انقضاء الغذاء في زمان معتدل لا على جوع فانه يضعف الجوار الفريز
ولا على شبع فانه يوجب الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ولا عقب تعب ولا
عقب استجمام ولا استفراغ ولا انفعال نفسا كالقعد ولا اذا سخن البدن كثيرا ولا اذا
برد ولا اذا يبس ولا اذا ازادت رطوبته ولا عند تحرك الحاجة الثقيلة والهوايب
فاما اوقات الزمان فانه ينبغي ان يجرى في الصيف لانه يبسر الاعضاء الاصلي
اكثر **قال** محمد بن زكريا الرازي **والجماع** في الخريف وفي الربيع ما ربهلك وفي
اول الليل جود للبدن والحمل وفي اخيره قبل التبريز ردي وفي صفره ردي لان المضم
ما قد فيحسن البدن ويخرب اليه الغزائر من هضم وهو بالاعداة قبل التبريز ردي ولا ينبغي
جماع الشخص المبهوض ولا الذي يجتشم منه ولا الحائض ولا العجوز ولا المريضة
ولا الصغيرة التي لم تبلغ فان ذلك يوهن قوة الجماع على الامتلاء واكل القدر الحافي
وبجامعة العجوز **فصل** فاذا وجدت الاعتدال في جميع الاحوال وفي تقاضى

التقير لا ينبغي للجماع ان يجمع الا وجهه تلقا صدره وكذلك المتجشني والعاطر
ولا يعاود الا بعد اليوت والغسل فان التوالي في ذلك يحدث زرقا العيون في
عيون الاولاد **عن** سعيد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احدكم اهله فليتبوضا فانه انشط للعود **وينبغي** للرجل ان لا ياكل بعد الجماع
حموضة فانه يحدث اليبس وشرب الماء عقبه يضره وكذلك كل مبرد كالكا فور
واللينوف **فصل** وهذا الجماع الذي يكون على الاعتدال و فوق الشبق
يدفع الفكر الغالب ويكسب البسالة ويحطم الغضب المفطر ويمنع الما الخور ليا
ويكسر الامراض السوداء نفا يدفع عن دخانها عن الدماغ والقلب وينفع من اوجاع
الكلى الامتلاية ومن امراض البلغم كلها ويفتق شهوة الطعمة وكل من كان
من اجه حار رطب ومزاج انثيه كذلك لم يركد الجماع يضره وكل من يصبه
عند تركه ظلمة البصر والدوار وثقل الرأس واوجاع الحالبين والحقون فان الاعتدال
منه يشفيه والجماع صالح لاولي الا لمرجحة الرطبة الحارة للشباب والعلماء
في الربيع بعد نقا المرأة من الحيض وجيد ما عقب نشاطا وفرجا **فصل**
في ذكر ضرر الجماع انما يقع ضرره عند من لا يوافق مزاجه او عند من كثر
منه فاما من لا يوافق فصاحب المزاج البارد اليابس فربما اذاه الى الدق وكذلك
من مزاجه بارد رطب فينبغي ان يقلل منه ايضا وكذلك من مزاجه حار
يابس فانه يحدث له جفافا في البدن واسترخا في العصب وسددا فالاول اذا اها
ثم الذي تليه ثم الذي يليه واصح من هو اصلح لما الشباب والمزاج الحار الرطب
والاستكثار من الجماع في الجملة بعد ضرر جميع البدن ويخص الدماغ لكثرة ما يمتلئ
منه من الروح النفساني ثرائه عند القوي ويضعف اكثر من جميع المنفقات
لان اشرف جوهر في البدن وهو يستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا فان
اذ استفرغ الوطى ما كان معدا في الانشيين من المني ثم عاود الانسان الوطى
اجتذبت الطبيعة ما كان من المادة مستعدا لان يكون منيا فاذا عاوده
الوطى احتاجت الات المني والانتشان الى اجتذاب المادة المستعدة لغذاء الاعضاء
الاصلية فان لم يبق شي من ذلك اجتذبت الدم الجيد الذي قد كان يستحيل

لا يعاود الا بعد اليوت والغسل

الى طبيعة الاعضاء الاصلي **قال** فالتجدد الاعضاء الاصلي **قال** شيئا تفكر به
فتضعف القوى وتحل ويضعف القلب وتظلم الحواس وتبرد البدن وتبس وتغل المرأة
الغريزة والرطوبة الاصلية فانه ليجمع الحرائق الغريزية الدخانية فتريقها بالبرد والظلم
واضعاف الحواس وفتور اللسان وينشف المعدة ويصفى اللون وتحدث الشيخ والربيع
ووجع الكلي ووجع المفاصل والحنفك والرهشه ويسرع الهرم ويسقط شهوة الغذاء
ويظلم البصر ويضعف الكلي والعصب وربما غلبت عليه صاحبه السوداء والفقر
وتحدث لدة وار عن ضعف وتجدد كريب الفل في اعضاها وباحذه ذلك من راسه الى
اخر صلبه ويعرض له طنين وحيات حادة محروقة وقد يعرض له صرع حفي وتحدث
السهر ويحوظ العين والصراع والابردة ووجع الظهر والكلي والمثانة والقولنج
وقد يحس الظهر فيجذب مادة الوجد اليه وينت من مديها الغم والعمور ومو كان
في بدنه اخلاط مرارية تحرك فيه بعد الجماع فتشعر به وان كانت اخلاط
عفنه فاجتنبه بعد الجماع ربح مثنة وان كان ضعيفا المضم حدثت به بعد
الجماع قراقر والجماع يضرب اصحاب الانشيين الباردة واو لي واجتنابه من يهيبه
بذلك رعدة وبرد او ضيق نفس خفي او خفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام
ومن صدره عليل او ضعيف او معدته فان ترك الجماع او لي لهولا ولتجنبه المرأة
المرأة التي تسقط ومن الناس من هو مبتلي بمزاج ردي ان يجماع كثيرا فلهذا
وتقل راسه وبدنه وان تعاطاه ضعفت معدته ويبست فيذبحي ان يجاهد ويصاب
مهما امكن وسند كرمه تدريجي في باب الامراض الخاصة تدل عليه ان شاء الله
تعالى **واعلم** ان اجمل الجهال من لم ينظر في العواقب فهو يورث لذة ساعة يحسر
هذه الاوقات **قال** افلاطون من قلة جماعه النسائية له سواد راسه
ولحيته **وقال** معاوية ابن ابي سفيان ادمك النكاح فنا العرو وما ريت خما في
النساء اعرفت ذلك في وجهه **وقال** مالك بن انس وسيل عن الباه هو
نور عينك ومخ ساك فاقل منه او اكثر **وقال** بعض الحكماء الا فرط في
الجماع الداء العيا وفساده للعقل اكثر من افساده للبدن فانه ياخذ من الدماغ والقلب
والكلي ويهمل كل مضى عصباني وينقص العمر وتقليله يطيل امد النور والاشو

ويجد كريب الفل في اعضاها

ويطوي بالشيخوخة والجفاف والفخل والهرم ويضيق او عية المني فلا تستحب المواد
فيقل المني فيها ومن قل جماعه كان اصح بدنا وطول عمرا وقد اعتبر ذلك بذكر الحيوان
وذلك ان ليس في الحيوان اطول عمرا من البغل ولا اقصر عمرا من العصفور لكثرة
سعادته **قال** المجاحض ونظروا الي عمر الحصيان فلم يجدوا سببا لاعداء الطام
وقلة استخراج النطف تقوي اصلاهم **قال** ابو الفرج قلت وما ذكر شيئا ما ذكره
فاستعده وذلك لما اذا احضر الانسان نفسه من الاهتمام في الولي بقيت عنده قوه منه
خصوصا من قد علت سنه فاذا نزل به مرض فانه يستمر الي قوه تقاومه فمن كانت له
عدة من قوه قاومت ذلك المرض ومن كانت قوه ضعيفة عليها المرض نزل الثلث
فليست كثر الحازم اذ خاير القوي خصوصاً من قد شاب فانه يجد ما اضر وقت الحاجة
فصل في الجماع اشكال ردية منها ان تعلو المرأة الرجل فانه يخاف من ذلك
الاذق والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنف ايرادة المني فربما سال شي من مني
المرأة الى احليل الرجل **واذا** ادخل الرجل يديه تحت ظهر المرأة مما يلي العجيزة ورفعها
اليه وشد فخذيها عليها التزا جميعا لذة محببة علي ان لذة المرأة بالنكاح تنقص اعف
علي لتذاذ الرجل لانها تلتذ بحركة الرحم ثم بحركة منيها ثم بحركة مني الرجل في الرحم
الي حين استقراره وبعد استقراره **فصل** في نقصان الباه **قال** علي الطب
اذا كان المني ناقصا فذلك عن الدماغ واذا كان الانتشار ضعيفا فذلك عن القلب
واذا كان شهوة الباه ضعيفة فذلك عن الكبد والكليتين فاما نقصان الباه فقد
يكون بسبب اوعية المني اما من سوء مزاج مفرط او بسبب مزاج يعده فيه النفع والنقص
يعمل المضيق حكي ان من يكثر في بطنه النفع من غير ان يفرط في غلط واصحاب السوداء
كثير والانعاط لكثرة تنجسهم وان كان نقصان الباه لضعف البدن قوي بالاعادة
المقوية كالاسفيداجات والمطبخات والاشربة والهرابيس والبيض النمرشت والسليم
والبس والسمن والخبز السميد ولب الجوز واللوز والفسق والاستحمام المعتدل والبرق
القوية كدهن الشونيز والبان فان احتاج الي فصل قسطنطين جعل فيها المسك وان كان
يسر عين المرطبات الحارة وان كان حرويس فترطيب معتدل بالحمام وصفة البيض
فصل في الادوية الباهية بزر الحجد والترمس والجرجير والنعناع فانه يقوي

لدرج الحيوان الطويل والقصير
وانما انظر في الاعراض

شكل

اوعية المني جدا ويشتمل على اوعية المني شديدة ونزول الفجل ونزول البطيخ
 ونزول الكرفس وحب الرشاد والفلفل والدار فلفل والبصل المشوي ومن الحبوب
 الحمص والبقلا واللوبيا المقشور والدارسيني والحبة الخضراء والبنزق ومن الصمغ
 الكثير ومن المأكول لحم الخوي السمين الذكور ولحم الضأن المدقوق والجوزابات
 والكبولا والاذن باللبى وبيض الدجاج النيشت وبيض الحمام وبيض العصفور وبيض السمك
 وخصي الديوك وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا شكى الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قلة النسل فامر ان يأكل البيض ونزول الجرجير اذق في البيض حتى
 نزل في الباه كثيرا وكل الامعة كلها تترى في المني خصوصا من الفرج والعصافير والبط
 والحلان مع الحنظل ومن الفواكه العنب الحلو الحديث ومن البقل الجرجير وتسمي العانة
 بالشرج والسعد والحمور واللبى والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثي والقرع
 والفواكه الرطبة وقد قالوا ان من ادمن كل العصافير وشرب عليها اللبن لم ينزل منتشرا
 كثيرا لما وكذا من قلى البصل السن حتى يحمى ويهرى ثم يقيس عليها البيض
 صفة دوا يزيد في الباه زيادة كثيرة جدا يؤخذ لبن حليب طلال يطبخ تحفتين
 ترجيل حتى يغلا مثل العسل ويشرب منه اوقية على الريق فانه ينفع بيلذي به
 وتسكين انغاضه بالهندباء ويؤخذ منه بعد الطعام ايضا ودوا اخر عجيب يضلا عسل
 النحل وسمن البقر حتى يخلط ويغلى ولا يغلي ويؤخذ منه قدر حمصه عند
 بلعج الباه الليل كله فصل ومن اراد كثرة الجماع فيقلل التعريق والاستحمام المروق
 وترك الفصد ما امكته وترى القدمين بالادهان الحار فان ذلك يقوي الكلية
 واوعية المني وينبغي ان يقلل الركوب فانه يذهب الباه لان اوعية المني تنرمض
 وتكحل وقد صار قوم من يكثر الركوب عقالا لا ينسلون فصل ومن استكثر
 من الادوية الباهية فينبغي ان يراعي يده لئلا يبالغ في تخفيفه فيجف فصل
 ومن ضحك كثيرا الجماع فليترك ذلك بما اللحم المدقوق والحمص والبيض والاستحمام
 بالما البارد ودهن ورد ودهن الدجاج وشحم الكافور ويستعمل النور والدة وسنذكر
 تدبير في باب الامراض الخاصة بكل عضو ان شاء الله تعالى فصل ومن اعاد
 الجماع حتى تركه فاحذر له اوجاع المفاصل والانشين وثقل الراس والحركات

ووجع الركبة فليترك ذلك بالجماع استعمال الجماع فانه يمكن استعمال نزل السداب
 مع السكر ونزل البقلة الحماق فصول في تدبير اعضاء النكاح قد يدق
 الذكر ويصغر فلا تلتذ به تكونها لا تنزل فتفر عن الرجل وتبغضه وقد يتسع القبل
 فيفر عنها فاحتمال المتطيقون على اصلاح الحال قصد الجمع الشمل والسبب في الولد
 وقد نزع من قصور ميل المرأة الى جانب الرجل انه اذا غسل الرجل قدميه بماء وسقاه
 المرأة لم تنزل حائمه بدمها كما وتنعطل على غير من الانزواج فصل فيما يعظم
 الذكر الدالك بالشحوم والادهان بعد الخرق الخشنة ومصب اللبن عليه خصوصا
 لبن الضأن فصل فيما يؤتى الذكر البصل والجرجير والقمح بالسعد يصب
 ومن البان ينفع من استرخاء الذكر ومن اللسان فصل فيما يضيّق القبل سك
 ثلاث دراهم مسك قيراط سحق ويطرح فيه اوقية شراب ريحاني ويغمس فيه خرق
 كتان وتحمّل بها صفة اخرى لذلك عصفور دجاج فقاح لا ذخر تدق
 وتخل في منخل صفيق وتحمّل خرق مبلولة في الشراب واحده بعد اخرى فانه يعيد
 البكارة صفة اخرى قشور الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء شب جزان سعد
 جز يطبخ بشراب ريحاني ويبل خرق كتان ويحمّل به وينبغي ان تحفظ في انا سر
 الراس ويستعمل منها واحدة بعد اخرى فانها جديك صفة اخرى تقوي وتطيب
 حتى لا يشبع الرجل من المرأة وهو يخن القبل يؤخذ مسك مسك وقليل زعفران يطرح
 في شراب ريحاني ثم يغمس فيه خرق كتان حتى يتشربه وترفع ويقطع منها قطعة
 عند الحاجة ويعمل بها ساعة صفة اخرى تعيد الشيب كالسكر عصفور شب
 سعد فقاح الاذخر وورق السوسان بالسويده ينعم سحقه ويخل ويطبخ في ماء
 وتجلس فيه اياما صفة اخرى اذا رقت المرأة بزهر الحماض ناعما وتحمّل به صارت
 كالعدس صفة اخرى ذكروا ان عجم الزبيب اذا امسكتها المرأة ضيقها ومنه
 قول عبد الملك الجماع يابن المستقرمة بعجم الزبيب فصل فيما يذهب الرطوبة
 من الفرج كحل وشب محروقين بالسويده تحمّل بها او ملح انثاني وشب محروقين يمل
 بها قد يطبخ فيه عصفور حب البالوط وجلنا مر او يؤخذ قشور الصنوبر وسعد وشب
 يطبخ بشراب وتحمّل به او يؤخذ عصفور جزان واثم جزو سحق وتحمّل به

فصل فيهما مسك في الفم فيزيد اللذة عاقر قرحا وتجبل دارصيني بالسوية
 يمتحن ويحجن بما قد حل فيه صنع ويخند جبا ومسك في الفم ويستعمل اذا الخل وان شا
 اكتفا لمضغ العاقر قرحا **صفة اخرى** **تجبل** عاقر قرحا ميوتج دارصيني بالسوية
 يرق ويخل ومسك منه حبة في الفم عند الباء وتلمس به الذكر والقبل فتوجد له لذة
 عجيبة **فصول في التناسل** **فصل في سبب الخفرا** ما ان يكون من منى الرجل المرأة
 او في اعضا الرحم واغضا القصب او من ضعف المضم **ق** بقرط ومما يفسد
 يفسد منى الرجل اتيان اللاتي لم يلقن وهذا يجري مجرى الخواص ومنى السكران الشيخ
 والكثير الجماع لا يكاد يوجد منه ولد ومنى المكتوف الاغضا قل ما يولد سليما وقد
 قال نبينا صلى الله عليه وسلم ليس من كل الما يكون الولد **ق** **علم الطب** اذا
 طال القصب جدا طال مسافة حركة المنى فواذا الرحم وقد انكسرت حرارة الغريزة
 فلا يولد في اكثر الاحوال **واما السبب** الذي في الرحم فقد يكون سوء مزاج مفسد
 للمني واكثر برء يجهل له فيعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يمرض الحب في الارض
 التي يكثر فيها تزيين الماء وفي المزاج الحار اليابس ما يمرض الارض التي فيها نوره وقد يكون
 لشدة المرأة فيبعد الرحم فلا يستوي فيه القصب **وعلاج ذلك** الرياضة وتلطيف
 الغذاء والاستفراغ بالفصد والحقن الحار واكثر اسباب استناع الحمل القابل للعلاج
 البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة متوجرة تحويلا في ذلك وربما امتنع الحمل
 لقصر الوتر فلا يتزرق الى داخل المضم فم الرحم ولا بد ان تكون اعضا المضم واعضا
 الروح قوي به حتى يسهل العلوق وقد ينزل الرجل قبل المرأة ويتركها بالمتزل فان
 انزل بعدها وقف فم الرحم عن حركات جذبها للمني والعاقر تكثر امراضها وتبطل عجزها
 وتكون كالشابة في اكثر عمرها وكل امرأة تطهر ويبقا فم رحمها رطبا فهي مزلفة لا
 تحبل وينبغي ان يسخن فم رحم المرأة بخمر وطيب فان نفدت الرائحة التي يتخمر
 بها الي فيها ومخثرها بالسبب ليس منها وان لم تنفذ فمها ناك سردا واخلاط
 ردية تمنع او تفسد رائحة الخمر **فصل في ذكر ادوية تعين على الحمل**
صفة د وايقوي الرحم ويعين على الحمل شماماني درهمان ساق زعفران
 عود هندي من كل واحد درهم يرق الجميع ناعما وينجحن بعسل وتؤخذ صوفه

فتنفس

فتنفس في دهن ورد وتغسله وتقسف في ذلك العسل والردا وتغسله المرأة بعد الغسل
 من الحيض تفعل ذلك ثلاثة ايام ثم تجامع **صفة اخرى** تعين على الحمل ما دج
 هندي الحليل الملك سنبل الطيب من كل واحد اثنان يكون وزن الجميع درهم
 يرق ناعما ويخل ويحجن بدهن ورد ويجعل رقيقا ويرفع في اناء زجاج وتنفس فيه صوفه
 اسماخونية او قطنه وتحمّلها **فصل في فضل الاولاد من طلب الاولاد** فليصبر
 على الوطى مدة لا يبلغ ان يفسد المنى ولا يستحيل الي البرد ثم ينتظرا ولطهر المرأة وتعمل
 ما وصفنا من حالة الاعتدال في نهر من الوطى مثل ان يكون جابعا وشبعا ناعما على ما سبق
 بيانه ثم يتطاولان اللعب ليخرج الما مع **فقد روي** عن جابر **ق** نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن المواقعة قبل المعامزة لمذاعبة وتلمس ثديها برفق ويغنى
 عانتها ويلقاها غير محاطها الخلط الحقيقي فاذا شبت ونشطت جامعها فاذا
 اخذت نفسها في الارتفاع وكلامها في التلبيل رسل حينئذ المنى محاذ بالمغم للرحم وتبيل
 على عينيها قليلا ثم يلزمها ساعة حتى يقع السكون ثم يقوم عنها ويتركها ساعة
 خفية منامة للرجل حاسبة للنفس **والجماع** قبل النوم كدر في العلوق لتنام المرأة
 بعده ومن كان سريع الانزال لم يكدر به له ولد لان اعضا المرأة تكون بعد ما استقرت
 لقبول المادة **فصل في سبيل الاذكار ينبغي ان** يسخن الرجل والمرأة بالعطير
 والخنور والاعذرية الصالحة ويجمعا جماعا مرة لا يفسد فيها المنى على ما سبق بيانه
 ولا يكثر اشرب الماء خصوصا المشايخ وتحذروا من الامتلا خصوصا قبل الجماع
 يومين او ثلاثة ويتغذوا بالغذية القوية المسخنة ثم تجربها الرجل منيه فان كان
 رقيقا علم ان الحاجة الي العلاج باقية فاذا غلظ المنى صبر بعد ذلك اياما واستمر
 على تدبيره حتى يقوي المنى وتجامعها عند طهرها ويكون خفيفا الحشا في اعطن
 موضع العطير الحان مثل الند المسك والعود الهندي الخام ويحبس الكافور
 ويكون في اشرجال واطيب نفس والنج ماوي ويبتدئ في الاذكار ويحضر وجهه
 الزكواك الاقوا وذوي البطش ومثل بعين فكون صورة رجل على قوم خلقة
 وانبل هيئة ثم يوطا ويقصد بالانزال سيما من بان يميل هو وقت الانزال على عينيها
 وان امكنه ان يشد الخصية اليسرى شدتها قبل الجماع **ق** بعض الحكماء

المواقعة قبل المواقعة

اذا اردت طلب ولد المرأة نجسا فاعضها ثم وقع عليها فانك تسبقها واجب الاولاد
ولد لها زك لا يها تبغض زوجها فهو يسبقها بما هي فيجب بالشبهة فيخرج مذكرا
وقال حكيم من القدماء انجب الاولاد خلقا خلقا ما كان من امه ما بين العشرة
الي الثلاثين ومنه من الثلاثين الي الخمسين والعرب تقول ولد الغيرة لا ينجب ولجب
النساء الغزول وقالوا اذا اكرو الرجل المرأة وهي مزعومة فمذا كرا نجب الولد
حدثنا محمد بن نزياد بن دينار قال قدمت المدينة فرأيت موسى بن جعفر ع
في الروضة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسألونه فتذكرت شيئا
اسأله عنه فلما ذكرته كنت رجلا ميتا فذكرت ذلك فقال اذا اردت ان تجاع
فاستغفر الله تعالى ففعلت فولد لي بضعة عشر ذكرا **فصل** في علامة الرجل
المذكر هو القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثيرة المفاظ الغليظة
الحارق زينة عظم الاثنيين يادي العروق قوي الشبق لا ينعقه الجماع ويزوق المني
منه منة فان الملتحمين يشدوق البينة اليسرى لينصب من المني واذا كان الغلام
تنفق او يعضته اليمنى فهو مذكر فان انتفخت اليسرى او لا فهو مؤنث وكذلك
يسرع الاحتلام لا عرقه في المني فهو مذكر **فصل** في علامة المرأة المذكر
وهي المعتدلة اللون والسحنة ليس بصلابة البدن ولا رخوة ولا طمها رقيق
ولا قليل ماد معترق ورحمها محاذ لفرجها وعضها جند وعروقها ظاهرة ذارة
وليس بها استطلاق بطن ولا اعتقل وعينها الي الكحل دون الشهل وهي فرجة الطبع
محبة النفس والآتي يسرع حيضهن ومدة طهرهن قصيرة **فصل** في ذكر
علامات الحمل نواتي الاثر الي وحالة كالقبول عقيب الجماع وتخرج التمرة
وهي الي البيوسه ما هي ولا تجد المرأة رطوبة بعد الجماع وينضج الرحم حتى لا
يدخله المرود ويحدث وجع قليل بين السرة والقبل وربما عسر البول ومكروه الجماع
بعد ذلك وتبغضه واذا اجتمعت لم تنزل وتحدث لها عند الجماع وجع تحت
السرة وفشيان والحمل بالذكر ان اشد تنعيسا وبغضا للجماع من الحسالي
بالانثى ثم ما لا يتعقبه من كسل وكرب وثقل بدن وخيف نفس وكلف وجه ونجين
وحشاشا بعض وقشعريرة وسيلان وتوار وظلمة قعين وخفقان وتشتي لاغذية

الحامضة

الحامضة ثم تخرج شهوة ردية بعد شهر او شهرين ونصف من عينيها وتخضورها
عادت عينيها واسترخي جفنها ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة
وان كانت في حمل الذكر اقل في الانثى اكثر وفي بداية الامر يفضل من وما يحض عن
الجنين لصغر فترخي ابدان الحوامل فاذا عظم الجنين تغذي بذلك الفصل
فكنت الامراض واذا اعلقت الجارية ولم تبلغ خمسة عشر سنة خيف عليه
الموت لصغر الرحم **وقال** بقراط من اراد ان يعلم هل حملت المرأة ام لا
سقاها ما العسل عند النور فان عرض لها مفصر حوا الي السرة فهي حامل والا فليست
بمحمل وهذا لان ما العسل بولد نفخا ولا ينفذ فيحدث المغص **فصل**
في سبب الاذكار والسبب فيه مني الرجل وحرارته وموافقته الجماع وقت طهر المرأة
ودور المني من المني فانه ساخن والمني قواما وكذلك اذا وقع في ممني الرحم وكذلك
من المرأة في خواصه وجهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين
على الاذكار والصند على الصند وكذلك من الشباب دون الصبي والشيوخ
وان يكون شبيها من المني وان تكون المرأة غير شبيقة ولا عزيزة المني وكلما كانت
المرأة اسرع حيضا اجري بتوليد الذكر **وقال** بعض اطباء اذ اجري من عيني
الرجل الي عيني المرأة اذكر ومن اليسار الي انثى وان اجري من اليسار الي يمنها كان
انثى مذكرا وان اجري من يمنها الي يسارها كان ذكر مختشا وقد جاعل بعضهم
فقال الحمل يوم الفسل يكون بعلامه الي الخامس ثم بجارية الي الثامن ثم بعلامه الي
الحادي عشر ثم تختفي **فصل** في علامات الذكر والانثى الحامل بالذكر
احسن لونا واكثر نشاطا واقابشرة واصح شهوة واسكن اعراضا ودم الحبل يذكر
اسخن من دم الحبل بالانثى وتحسن الحامل بالذكر في الجانب الايمن ينقل فانه اكثر ما
يتولد الذكر من مؤنثا فاق الي الايمن وان تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن
واول ما ياخذ الثدي من الانثى ياد تغير اللون يكون من صلابة الذكر من الجانب الايمن
خصوصا الحمة اليمنى تكون حمرا واليها يجري اللبن او لا ويكون اللبن الذي يحلب
من ثديها غليظا الزجاجة رقيقا ما ياخذ ان لبن الذكر يقطر على المرأة وينظر اليه
في الشمس فيبقى كانه قطرة زبيب او حبة لؤلؤ لا ينيل وتزداد الحمة في ذلك

الذكر حرق لا سودا شديدا ويكون النبض لا يمد منها الشدة قليلا وتواتر قالوا
 واذا كان لون المرأة حسنا ووجهها احمر وحركتها خفيفة وبطنها مستديرا ولو
 حلتها احمر الى السواد فالجنين ذكر وان كان لونها سميا والوجه كلفا والحركة
 بطيئة والالوان في الخضة والحمة سودا فالجنين انثى ومن علامات الذكر انها اذا
 تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل اليميني واذا قامت اعتمدت على اليميني
 وتكون عينها اليميني اخف حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والاخي بعد
 اربعة قالوا ومن الحمل في معرفة ذلك ان يوحذ من الزر او ندم ثقيل ويصقو يمين
 وتحمّل به بصوفة خضراء من غرق الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها في جلي
 بذكر وان امر ريقها في جلي بانثى وازال يغير فليست بحمل **وعلامات**
الانثى من علامات الذكر ويؤكد قروح بالرجلين خصوصا بالساقين وكثرة
 اورامها وربما كان الحمل بذكر ضعيف فكان اردي من الحمل انثى قوبية
فصل في ذكر السبب في شبه المولود **قال** قدما علما الطب اذا كان
 مني ارباق قوي واكثر فالولد يشبه اياه وان كان مني المرأة اكثر واقوي فالولد
 يشبه امه وقد ذكرنا في اول كتابنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه سئل من
 ابن يشبه الولد اياه وامه **قال** اذا سبق ما المرأة ماء الرجل نزع اليها
فصل وقد ذكرنا ان **ارسطاطاليس** **قال** فانه يقل فيها التشوية للحيوان
 انما انا معينة لتسا فدها تكون فيها مواد السفاة على غاية التعديل واغذيتها
 واشربتها وقيتها واحدة والانسان سفاة بحري كل وقت ومواد اغذيته من
 فنون ويصادف منها الكثير ما تكون مواد غير منضمة فلم يذا تكون مواد
 التوليد فيه على غير ما ينبغي فكثيرا فخرج التشوهات والخلق طوائف **فصل**
 في منع الحمل قد يوشى الرجل ان لا تحبل المرأة وله في ذلك حيل منها العزل فيجوز له
 ان يعزل عن جاريته من غير ان يستاذنها ولا يخون ان يعزل عن الحرة الا بعد ان
 تاذن **وعن ابي سعيد** **قال** اصبا سببا يوم حنين فكنا نلقس فداهن فالتا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال اصنعوا ما شئتم فما قضى الله
 عز وجل فهو كائن فليس من كل الما يكون الولد وفي **الحكميين** من حديث جابر بن
 عبد

عبد الله **قال** كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل **وما**
ذكر علما الطب من امتناع الحمل ان يتوقى الرجل الهيئة المحبلة ويخالف بين
 الاثر اليه ويفارق بسرعة ويقوم عند الفرج وتثبت المرأة الى خلف وثبات سبعة او
 تسعة فرعا خرج المني فاما الوثوب الى قدام فمرحبا سكن قالوا ويعين على ازاله المني ان
 تعطس قالوا او تحمل قبل الجماع وبعد القطران وتسمح به الذكر قبل الجماع قالوا والاخذ
 ودهن البلسان واحتمال القلقند بعد الجماع لمنع الحمل قالوا وتحمل ما النغصاع قبل الجماع
 وكذلك الملح لا تدرأه او ما السذاب او يطلي الذكر بذلك او تحمل المرأة بزرا تكرات
 قالوا ومي اكلت المرأة اربعين يوما على الريق باقلا لم تحبل ابدا من راد ان لا تحبل
 المرأة قليد من حشفته عند الجماع **وقال** اخر اذا بالت المرأة على يول ذبيمارت
الباب الثاني والثلاثون في تدبير
 الحوامل اذا تيقن الحمل اجتنبت الحامل فصد العروق والحجامة والاسهال والقوى
 والغرقة والنفخ والاصوات المزجة **وينبغي** ان تعني بتليين الطبيعة داما
 بما يلين باعتدال كالاسفيداج المعتدلة فان المفرطة مسقطه للقوة لانهم يكثر فيهن
 الفضول ويعينن بضم المعكة حتى لا تقع شهوة ردية ويستعمل لذلك السفجيين وينبغي
 ان لا يدخل الحمام الا باعتدال عند الاقارب ولا يدهن رومهن فرعا عرضت نزلة وحال
 فيزعج الجنين ويتجنب الحركة المفرطة والوثبة والعطاس والعطش فانه يزعج والحمام
 خصوصا في اول الحمل وفي اخره وليس ترك جماعه من اصلا يراي لان ترك ذلك يوجب
 عسر الولادة والادمان عليه بضعف الجنين ولتحذر من الامتلاء من الغذاء والغضب والغم
 والحزن وحمل الثقيل واسباب الاسقاط خصوصا في الشهر الاول وفي الاسبوع الاول
 وليعتدلين بالحزن النقي لمجد الدجاج والاسفيداجات والزيتونات ويتجنبن كل حريف
 ومركب الترمس والزيتون الفج وكل مدر للطمث والبول كاللوبياء والحمص والسمسم والسذاب
 خاصة ونقلهن بالزبيب والسفرجل والكثير والنفخ المز والرمان المز والبشرين
 على الريق من ربوب الفائمة الحامضة القابضة واقرص العود وليقوين بعد من العود
 والمسطكي والجوارشات المتخذة من السمك الكثير بالا قافية اللطيفة ولا يزدن في
 اللهو والنوم **فصل** واذا سقطت شهوة الحامل انتفعت بترك الدسم الشديدا والخلو

ومن شأن من حال الدجاجة فانه لا ينبغي
 ان يكون بين كلين

الشديد وتبقى معدتها بالجنين المتخذ بالورد الفارسي ثم تخلص بالحموضا وزيت
الحصرم وشربه والسابع المجفف يصلح المشهي الطين ورمما يقطع شهوة الطين
كمون كرمالي وناخواه بالسوية يرق ناعما ويصف قبل الطعام ويكره ايضا **قافله**
وكبابه بالسوية وسكر طبرزد مثل الجميع ويصف على الريق وزن مثقال وايضا
اينسون بزر كرفس كمون كرمالي وناخواه من كل واحد جزء فلفل ابيض ربع جزء
قرنفل نصف جزء يرق الجميع ناعما ويؤخذ منه عروق وعشبة مثقال مع شراب
العسل ومق كان فساد الشهوة من قبل خلط بلغمي فليتنق المعدة بالقي بلاشيا
المطلقة المقطعة للبلغم منزلة ما العسل ورمما انتفع الحوامل بالحريف كالخردل
ونحوه فانه يقطع الخلط الردي وينبه الشهوة فان وجد بعد من ربح استعمالها
هذه الجوارش **يوخذ** كمون كرمالي ينقوع في الخل مقلوب بعد ذلك ومن الكندر
والصعتر الفارسي من كل واحد جزء وتصف منه من نصف مثقال الى مثقال واذا فات
الحامل بعد الطعام فليطعمه ماله عطر وقبض كالسفرجل المشوي وقدر زفير شطايا
العود المهسك ويذا من غمر يديه وارجله والطين الارمني يسكن عطشه فان وجد
من خفقان خففه بخرج ما حار والريانة الحفيفة فان جرى طمئن طمئن
في الماء العرس والجلبان والجلبار والعفص والبلوط واذا جرى لبن الحوامل دل
على ضعف الطفل ومن اصابته حمى حارة فتلك من جهة فساد مزاجها والحامل
اذا انصرفت اسقطت خصوصا اذا كان طفلها قد كبر **فصل** الشهر السابع
اول شهر يولد فيها الجنين وكثيرا ما يموت المولود لدون هذه المدة لانهم يقاسون
حركات شديدة في ضعف الخلقة لكن المولود في الثامن اكثر المولودين هلاكا
وقل ما يعيش لانه ان كان خلقه متأخرا ففردل تحركته على ضعف قوته
وان كان قويا فقد راح الخروج بانقلابه فضعفت قوته ومرض فاذا ولد جنيذ
فحلمه حكما المولود المريض لان رجاله الحياة فكذلك كن في الشهر الثامن على
خطر ومن اسقطت فيه مانت **واما المولود** في التاسع فيسلب الرجوع القوق اليه
اذا كان قد انقلب وان كان اغنا اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحلمه حكم
الضعيف البنية واكثر من يولد في العاشر يكون ضعيف القوة قد اراد الخروج

في التاسع فلم يقو وانما تكون الولادة اذ المياق الجنين ما تؤذيه اليه المشيمة
ما يكفيه من الدم وما ياتي اليه من النسج وتكون اعضاءه قد تمت فيتحرك
عند التاسع الى الخروج وذلك حين تمت قوته فاذا عجز اصابه ضعف لا تنوب
اليه القوة في التاسع **فصل** اذا اقربت **المرأة** فلتدمل الاستحمام في موضع لين
بحار وتعمل تمرغ العانة والظهر والعجز بمثل دهن الشبث ودهن الخبزي وتديه
احتمال الطبيب وعلامة الانتقال تحسن المرأة الثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي
الصلب وحرارة في البطن وانتفاخ في الرحم وترطيب فاذا استرخت عجزتها
قربت وتنقي المرأة لعسر الولادة شهر من اللعابات على الريق وتغذي بالمقول الملية
والاسفيداجات واللحوم وتخرج القوابض وتخرجها بالمسك والعطر فاذا
حضرت الولادة اكلت شيئا قليلا قدره كثيرا عذاون ثم يجلس ساعة وتدير رجلها
ثم تسلق على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتضع قدمي الدرج وتزول ويقبح فاذا
انفتح رحم الرحم ترجزحت وتشكف العطاس وتفتح فيها ما امكن وتستدخل هوا
كثيرا تشمه فانه يخرج الجنين والمشيمة وتجلس عند الوضع على كرسى وخلفها سند
وان كانت سمينة انبطحت فطاطات راسها ودخلت ركبتيها تحت بطنها وان خرجت
رجل الجنين ردت باللفظ حتى تستوي وانما يتم خروج الجنين بانشقاق الاعشبية
الرطبة وانصباب رطوبتها وانزلا قتها اليه ويكون قد انقلب على راسه فيسهل انفصاله
فاما خروجه على رجله فخطر ولا يفلح في الاكثر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي من الجنين
خصوصا الرام فاذا انفصل الجنين انفتح الرحم انفتاحا لا يقدم في مثله على مسكه ولا بد
من انفصال يعرف من المفاسيل **فصل** في الادوية **المسهلة** للجنين الدارميني
فانه يسهل الطلق والولادة وما الحلبة واذا اسقيت الزعفران او من فلولس الخيار ششبر
اربعة مثاقيل ولدت مكانها وجميع الادوية التي تخرج الدبران تخرج الجنين وقيل انه
اذا اطلق زبد البحر على فخذ المرأة الايمن اسرع الولادة وقيل اذا سحق الزعفران وعجن بالخذ
منه خرقة وعلقت عليها طرحت المشيمة وعسر الولادة في الانثى اكثر من الذكر وقد تكون
المرأة عطرة فينجذب الرحم الي فوق ولذلك لا ينبغي عند عسر الولادة ان تلتشق الطبيب
وقد ذكرت شيئا تسهل الولادة من الخواص سواي ذكرها فيما يذكر من الخواص

الله تعالى ويدل على ضعف الجنين بامراض والدته واستفراغات تحصل لها خصوصا
اقبل الحيف وظهور اللبن في اول شهر حملت به وتخلبه اذا غصن الثدي ويدل على
ذلك ايضا حركتها او تحركه في غير وقت **فصل فيما يكتب لعسر الولادة** اخبرنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يكتب للمرأة اذا عسر عليها ولادتها يكتب
يا الله الذي لا اله الا هو الحكيم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين كما نفي يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كان في يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون **وعن عكرمة** عن
ابن عباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام على بكرة وقد احترض بطنها فقالت
يا كلمة الله ادع الله لي ان يخلصني مما اتانيه فقال يا خالق النفس من النفس وباعلم
النفس من النفس وباعلم من النفس من النفس خالصها قال فرمت بولدها فاذا هي تامة
قشمة فاذا عسر عليها المرأة ولدها فاكتب **يا الله** ابو الفرج وقد ذكرت اشكالا تكتب
للولادة ستاتي في باب المنتخب من خواص ان شاء الله تعالى **فصل في الاسقاط**
اعلم ان تعلق الجنين بالرحم كعلق الثمرة بالشجرة واخوف ما يخاف عليها ان تسقط
في ابتوائها وعند ادراكها وقد يكون سبب الاسقاط ربامنة مفطرة او وثبة شديدة
خصوصا الى خلف او شي من الالام النفسانية كالغضب والخوف والحزن وامتناع شديد
او تحمة او برد الهواء او حرق المطران او كثرة جماع تحرك الرحم الى خارج خصوصا بعد
المساج او كثرة استحماء وقد يموت الجنين فيسقط فتدفعه الطبيعة واكثر الاستقاء
في الشهر الثاني والثالث من الرضخ وقد تسقط في الشهر الاول لرفقة المني في الاصل فلا يتحاق
منه الغشا الاول الاضعف منها لئلا يتحرق وقد تسقط في السادس وما بعده
الرطوبات في الرحم وتكثر الاسقاط في البلدان الباردة جدا والفيضات الباردة جدا
والبلاد الجنوبية والاهو الجنوبية ايضا والوجاع العرضة عند الاسقاط اشد من
الوجاع عند الولادة لان ذلك امر طبيعي وعلامة الاستقاط ان ياخذ الثدي في الفور
بعد الاكتناز وان يفرغ ذروا اللبن وتكثر ادجاع الرحم واذا احمر الوجه في الحجي
وحدث نافر او قل راسواحت يوجع في قعر العين كانت اسباب الاسقاط وامانوت
الجنين فيدل عليه تحرك شي في الجوف وثقل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب خصوصا

اذا اضطجعت على جانبها وتبرد السرة وقد كانت حارة ونفوس الثدي وربما سالت رطوبات
منتنة وتعود عين الحبل الى عمق ويكون بياض عينها كمد او تبيض الاذن وطرف
الانف مع حمرة الشفة **وقد يحتاج** الى الاسقاط مثل ان يعلم موت الجنين او تكون
المرأة الحبل مغميرة تخاف عليها من الولادة الهلاك او يكون عند دم الرحم آفة
او زيادة لحم تمنع الجنين الخروج **واعلم انه** اذا انقضت الولادة اربعة ايام فقدمت
الجنين فاشغل بتخليص الودة الابحياقه واجتهد في اخراجه ويسقطه ان يدخل
في فم الرحم كما غدا مفتولا او ريشة او خشبة مبرية من اثنان او سداب او خرش
فانه يسقط خصوصا اذا لمحت بالقطران او بشحم الحنظل والافستين او دهن البلبا
اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة وروث البرذون واذا غرست تحت المرأة اخرج المشيمة
والجنين الميت واذا اخذ من خب الاترج جزين مع جزين فلفل ابيض وسحقا وشربها
اسقطت واذا خلط الدارصيني بالفوق واسقط الجنين سوا شرب او احتمل ومن
شربت اربعة دراهم من زجبرها العسل اسقطت جنينها حيا كان او ميتا
ومما يسقط الجنين الميت ان تؤخذ حفنة من دقيق الشلم وتطبخ حتى تلتصق
بالماء حتى تنهرا وتموت ويحجم به الدقيق ويطلى بطنها كله من اسفل السرة فانها ترمي
على المكان **واذا اشكرت** على فخذها صق كزبرة في خرقة جديبة اسقطت وتخرج
المشيمة بان تقطع امرأة ثمنك المخرون والدم **فصل** او قد تسقط المرأة ربي
لبنها بجري فمحتاج الى قطعة **صفة** دا يقطع اللبن من الثدي دقيق الباقلا مشروا
درهما دقيق الشعير عشرة وعجنان بدهن الحلبة ويطلى به الثدي **صفة** اخرى دقيق
الباقلا بزر الباذرورج من كل واحد خمسة دراهم بعجنان بماء الباذرورج ويطلى به
الباب الثالث والثلاثون في ذكر
النفس وتدريب النفس **اعلم ان الدم** الذي كان يفضل في باقي حيضها يصير غذا
للولد منه ما يستعمل في مشاهمة جواهر الحلي والاعضاء الكاينة منه فيكون غذا
منها للولد ومنه ما يصلح ان ينقد في جسمه وملا الاعضاء فيكون شحما وكما ومنه
فضل لا يصلح لاحد الامر بين فينبغي الى وقت النقاس وتدفعه الطبيعة ففضل
فصل في تدريب النفس اذا وضعت فليجهد في ذور الطهت كاف وان كثر

الطمث عصبت يدها ووضع على بطنها خرف مبلولة مخل وان قل دهنها نفعها
العطش وتدخل بخاف حمارا وفرس ليزر فان لم يغن فصد الصافن ويصلح غذاؤها
لا تشغل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف قوة كبدها وربما استنقت
وان صلبت كبدها مع ذلك لم يبرح لها بروج واذا حمت سقيت بما الشخير فان
المها رحمها حلت في الماء الفاتر والمراة تطهر من نفاس المذكور في خمسة وعشرين
يوما الى ثلاثين ومن لا تنفي في خمسة وثلاثين الى اربعين **وقد كان السلف** يحوي
اطعام النفس الرطب لان مريد عليها السلام اكلته في نفاسها **وباسناد**
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطعموا نسائكم الولد الرطب فان لم يكن فالتمر **باب**
الرابع والثلاثون في ذكر تدبير المولود
تقطع سرة فوق اربع اصابع وتربط بصوفة نقيه تقفل فتلا لطيفا كيلا توله
ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وتعلم بدنه بالمح الملح الرقيق لتصلب بشرته
ويقوي جلده واصح ما خالطه شي من ساذج وقسط وسماق وحلبه وصعتر
ولا يملح انفه ولا فمه واذا كان كثير الوسخ والرطوبة كرر غسله بماء
فاتر وتنقي منخراته كما يولد باصابع مقامة الاظفار ويقطر في عينيه شي من زيت
ويذرع دبره بالحنطرين لينفتح ويوقى ان يصيبه البرد واذا سقطت سرة بعد
ثلاثة ايام ذر عليها رماذا الصدف ولمخ اعضائه القابلة برفق وتعرض ما يقرض
وتدق ما يستدق ويشكل كل عضو الى احسن شكله ويدها مسح عينية بشي لين
كالحرير وتقرض مثانته ليسهل انفصال البول عنها ويكون في بيت الطفل والظلمة
ليس فيه شعاع غالب ويكون راسه في مرقه اعلا من ساير بدنه ويحمى بالما المعتدل
صيفا والى الحرارة شيئا ويكون استحمامه بقدر ما يسخن بدنه ثم يخرج ويصان
صماخه من وصول الماء اليه **فصل في ذكر اولاد الطفل** لم يكن يحصل النوم
ولا اليقظة فاذا اخصل منه ضحك بعد اربعين يوما **فصول في ذكر**
الرضاع الفصل الاول ان يوضع الطفل بلبن امه فانما شبه الاغذية بخوها
ماسلف من غذائه وقد الف ذلك والاجود ان يلحق عسلا قدر بوضع ويكتفي

بارضاعه

بارضاعه في كل يوم مرتين او ثلاثا ويحلب من اللبن في كل يوم اول النهار حلتان
او ثلاثا ثم يلقح الحمة خصوصا اذا كان باللبن عبت فان لم ترضعه امه اختيرت
مرضعه في سنهوا وسختها واخلاقتها وحيية بدنها ومدة مقدار ما يبينها ويبرئها
لتحمل الرياضة وتحذر من الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها ويجاد غذاؤها فيجعل
من الحنطة ولحم الحملان والحدي والخس واللوز والبندق والارز وشر البقول
لها الجرجير والباذر وج والبصل والثوم والكراث والخردل يفسد اللبن ولتجنب
المالح والحريف والحامض والقوايض والكرفس خاصة **واجود سن المرضعة**
ما بين خمس وعشرين الى خمس وثلاثين فهذا سن الشباب والصحة وتكون حسنة
اللون بيضا مشربة بحمرة قوية العنق والصدر صلبة اللحم متوسطة في السن
والمرز الحمانية لا شحمانية وتكون حسنة الاخلاق بطيبة الغضب والغم لان ذلك
يفسد المزاج ويتعدى الى الطفل ولا تكون المرضع بعيدة العهد بالولادة ولا قريبة
العهد ويكون ولدها ذكرا وتومر بالرياضة المعتدلة وتحمى بالما الفاتر العذب
فاما بقية بدنها فيكون كثيرا عظيمها ليس تسترخ ولا فاحشا اعظم معتدلا في
الصلاية ويكون لبنها معتدل القوام والمقدار ولونه الى البياض ورائحته طيبة
وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ويكون الى الكثرة وتكون اجزاه متساوية
ولا يكون رقيقا سيلا ولا غليظا خشنا ولا كثرة الرغبة وتجرب بان يقطر على الظهر
فان سال فهو رقيق وان وقف كانه حبة لولوفه **فصل في** فان كانت المرضع
غليظة اللبن سقيت السكجيين البزور والمطبوخ بالماء الطقات وتعالج بالرياضة
معتدلة وان كان لبنها الى الرقة رفعت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد ما غليظا
وتومر بزيادة النوم وان عرض للمرضع امتلا من دم فصدت او احتجعت فان الامتلا
من خلط استفرغ **فصل في** ومق عرض **للطفل** تفوق حمت المرضع ومنعت من الاكثار
من الطعام خصوصا الغليظ ولطف لبنها بالسكجيين والرازيخ والكرفس والكثما
يعرض هذا اللبني لهما واذا كانت مرضعته نهمه **فصل في** ان كان لبنها قليلا
عز ربها لطمة الجيدة الكيموس وشرب لبن المعز حليبا والسمك المالح وتتمنع من الجماع
لانه يفسد اللبن فاذا احبلت كان اضرا لان الدم الجيد ينصرف الى غزا الجنين ويبقى

الروي وجماع المرضع هو العلة التي قال فيها الشاعر
 وميراث كل غير حبيبة وفساد مرضعة وداميل
 وقد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك واسباب صحيح عن سماعة بن زيد بن
 السكن الانصاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقنوا
 اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدغق من فوق فرسه قال ابو عبيدة
 يدغق اي يوهنه ويضعفه بعدما قد صار رجلا فيدركه الغيل قال ابو الغزير
 قلت انما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عن ذلك لانه لما اذى
 الرجل صبر مدة طويلة الرضاع فاجاز **وعن عائشة** رضي الله عنها ان خدامة
 بنت وهب حدثتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد همت ان
 انهي عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعونه ولا يصنعها ولا يدرهم **فصل**
 في ذكر العقيقة **باسناد صحيح** عن الحسن بن سبرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتين بعقيقة تدفع عنه يوم السابع ويسمى عتاق
 راسه **وعن قتادة** عن ابن سيرين عن سلمان بن عمار عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مع الغلام عقيقة فاهرقوا عنه الدماء واميطوا عنه الاذي قال القويون
 والعقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وانما سميت الشاة
 التي تدفع عنه عقيقة لانه عتاق عنه الشعر عند الذبح وهو قوله صلى الله عليه
 وسلم واميطوا عنه الاذي يعني بذلك الشعر وانما كان اذي لعلق بدم الرحم
واعلم ان العقيقة عند احمد مستحبة وعند ابي حنيفة لا تستحب وعند داود
 واجبة وقد اختار هذا ابو جعفر عند العزيز ونقله عن احمد **والمستحب** عند الشافعي
 بشاتان عن الغلام وعن الجارية شاة وقال مالك عن الكل شاة **وقد روي** ابو داود
 في سننه في حديث ابي ثور الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن
 الغلام شاتان مكافاتان وعن الجارية شاة ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم
 مكافاتان مستويتان في السن متقاربتان فيه يجوز ان في الاماخي **ويستحب**
 ذبحها يوم السابع فانه يتهيأ في يوم الرابع عشر فان لم يتهيأ في يوم احدى وعشرين
ويستحب ان تنزع الاعضاء ولا يكسر لها عظم وقد استحب جماعة منهم الحسن
 ومالك

وما لك ان لا يسمى الصبي قبل السابع **فصل** فاما الختان فعندنا انه واجب وعند
 بعض العلماء ابراه سنة وكان بعض السلف يستحب ختان الصبي وهو صغير **واسناد**
 صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان
 يختن الصبي يوم سابعه وان يسمى يوم سابعه **وعن جابر بن عبد الله** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم من الحسن والحسين عليهما السلام وختنهما بالسبعة ايام
واسناد صحيح عن علي رضي الله عنه قال كانت حفاضة فارسل اليها النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال اذا حفت فاشمي ولا تشمكي فانه احسن الوجه واسر
 للروح **وقال** مكي بن خنبر ابراهيم الخليل استحق عليهما السلام لسبعة ايام وختن
 ابيهما اثلاثة عشر سنة وكان سفيان الثوري يقول هو خطا يختن الصبي بسبعة
 ايام كان يخاف المخاطرة لانه يصعب عليه حمل الاله **فصول** فيما بعد الرضغ
فصل في الفطام **فاذا فطم** الصبي نقل الي ما هو من جنس الاحياء والجمود الحقيقية
 وشغل اليد من خبز وسكر فان اخ علي لشدي طلي بالمر وفي الجملة تدب
 الاطفال الترطيب لما كانت المزايا **فصل** فاذا ابرزت الانسان تخرج مرخت
 العود بشحم الدجاج وذلك للثة بزره فانه يسهل فطوره فاذا انفتحت العمود
 مرخ راسه وعنقه بالزيت المغسول مضروبا بما حار وقطر من لثرت في اذنه فاذا صارت
 اسنانه بحيث يعرض عليها فليعض قطعة من اصل السوس الذي لم يحف كثيرا فانه ينفع
 من القروح والاوراج في اللثة ويدلك فو لمع وغسل باللائق صبي هذه الاوجاع فاذا ان
 نباتها اعطى شيئا من رب السوس واسنانه الذي ليس بشديد الجفاف ويمسكه في الفم ويؤلفه
 تخرج العنق وفي وقت نبات الانياب يبريت وما عذب
الباب الخامس والثلاثون في ذكر تدبير الصبيان
 اذا اجازوا الصبي حرا رضاع فينبغي ان يستحم بالماء العذب قبل الغذاء وبعد ان يتخذ
 الغذاء من معدته في اليوم مرتين ويكون غذاه محمودا ومنع من الاكثار من الحلوى المعمولة
 بالقيق والنشا ومن الهرايس والبيض المتعقد والجبن العتيق واللبن وكل غذاء غليظ ومن
 شرب الماء الكدر فانه يولد الحصى في المثانة والحصى والحصى يعطى العفر
 في كل قليل شيئا من بز البطيخ والقمح مع شي من بز الزنجار والسكر **فصل** فاذا بلغ

خمس سنين فله كثر المراجعة لاختلافه فلا يعرض لغيره ولا غضيب واذا انتبه من النوم استحم ثم غلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يغتذي ويحب شرب الماء على الطعام فاذا انت له ست سنين سلم الى المودب فاذا بلغ سبعا امره بالريضة التي لا سرف فيها ومنع من الاستحمام بالماء البارد ولا تطلق له الريضة بعد الغدا ويعود الاخلاق الجميلة فاذا بلغ اثنتا عشرة سنة اخذ بالتعليم والتصرف

فصل ومن تدبير الصبيان انفسه اذا احتاجوا الى اسهال اسهالوا مكررا لفاكهة ولا يعالجون باسهال قوي ولا قصد ولا ينبغي لهم الاكثار من الحلوا والفواكه لئلا تكثر امراضهم ولا من اللبن والجبن والاعذية الغلظة لئلا يتولد الحصا في مثانهم واكثر امراض الصبيان باردة رطبة وحمايا بقصد بلغة **قال** سجالينوس يستدل على قوة الصبي من لعبه مع اقربائه في اللعب هل يوثق ان يكون ملاك على جميعه او خادما لاهد فان الصبي قسما اجمته الى ما في طباعه **روى ابن وهب** بن منبه كان يقول اذا كان في الصبي خلقان الحياء والرهبة طمع في رشده **وروي الشعبي** عن علي رضي الله عنه **قال** يعظم الغلام السنتين وسعر لسبع سنين ويدرك لاربعة عشر سنة وينتهي طوله الى ثلاث وعشرين سنة وينتهي عقله الى ثمان وعشرين ويكمل لاربعة **وروي الاصمعي** عن ابيه **قال** ابنك سبع سنين ويحاشيك وسبع سنين خادمك فاذا اصاب له اربعة عشر سنة فاما ان يكون شريكك واما ان يكون مدرك ان احت اليه فهو شريكك وان اسات اليه فهو مدرك

الباب السادس والثلاثون في تدبير الشباب ينبغي لهم ان لا يكثر واما لقاة حر الشمس وان يقلوا والاستحمام بالماء الحار ويستحموا في الصيف بالماء البارد ويحشوا ما يولد الصفرا كالشوم والبصل والخردل والجرجير واذا احتاجوا الى الاستفراغ فبالقصود والاسهال ولا يصابوا الجوع **قال** بقراط احمل الناس الصوم المشايخ ثم الكهول واقل الناس احتمالا للصوم الفتيان واقل منهم احتمالا للصبيان **قال** بقراط السبب في ذلك انه اذا كثرت الحركات الغريزية جاد الحضم وجاد توزيع الدم على الاعضاء وكثر التحلل فكثر حينئذ كساح العظم يحتاج الى كثرة فيقوله بعد ذلك انطفي انهم

الباب السابع والثلاثون في تدبير الكهول

ان يخرجوا بدهن بنفسه ويحشوا الاغذية الباردة اليابسة المولدة للسودا كالحم البقر والعسل ويقلوا التجماع مما يمكن فانهم هم تفرغ عنه ولا ينبغي لهم ان يتكلموا فاما الكهولة من النساء فانها تشبهه زيادة على الشهوة والحرص على الباه بخلاف الكهول **قال** ابو الفرج قلت وينبغي للمرأة اذا قويت شهوتها لذلك حينئذ ينبغي ان تقلل منه فانه وان ثارت نيرانه فانها تطفئ الحرارة الغريزية وليقل الكهول التعب ولا يكدوا بخارج الدم الا عند الضرورة ويوافقهم لاسهال بقدر الحاجة وهو اصلح لهم من اخراج الدم **قال** بقراط الكهول اقل الناس مرضا ليس من اجدهم واردة لان المزاج البارد الياس لا يسرع اليه العفن كغفيرة

الباب الثامن والثلاثون في تدبير المشايخ

ومن اجدهم يارد يابس فينبغي لهم التدبير المستحسن المطب مثل اطالة النوم واللبن في الفراش واخراج البلغم من معدته وتليين طباعته والدلك مع الدهن وقد يطرأ الضعف على المشايخ فيعجزون عن الشيء والحركة وان كان من ضعف القوة الاصلية فلا علاج له الا المرقاة وان كان من بلغم فينبغي تنقية ابدانهم من البلغم فربما كثر في البدن فاكثر ضعف الحركات حتى يظن ان ذلك من ضعف القوة وانما يكون من كثرة البلغم وينبغي ان يفرق غذاؤه في مرار ويحشوا اكل كل غليظ يولد السودا والبلغم وكل حار حريف مثل الكواخج ويستعملوا الرجيل المر والاسهال لهم اصلح من القصد وليكن ما واهدا المواضع التي يشبه هواها هوا الربيع فاذا انتهوا من نوم الليل مرخت ابدانهم بدهن بنفسه سمزج بدهن بابونج ثم الرياضة المعتدلة التي لا تعرض منها اعياء على قدر قوام ثم يستعملوا الماء الحار العذب في حمام معتدل ولينحروا الكد والتعب والتجماع واخراج الدم الامن حاجة شديدة وليكثر والاستحمام والنوم والدعة ولا يغرنك رطوبات الشيوخ فتسعي في تشفيفها **قال** ثابت بن قرة ليس شيء اضر على الشيوخ من ان يكون لهم طباع حاذق وجاريه حسنة لانه يستكثر من الطعام فيستعمل النكاح فيهرم **فصل** فاما ما بلغوا الى الهرم فلا يستعمل

الا في كل اسبوع لان قواهم لا تختمل ومن كان من هذه ضعيفا استخدم كل شهر مرة
 فاذا استخدم تودع ساعة ثم اغتذي بلاغذية الحارة الرطبة السهلة الانهضامه
 السريعة الاخذار عن المعدة كالحبز المختمر الجيد الاختمار والصنعة ولحم الفرائج
 والدجاج واجنحة الوز وسمين الطير ولحم الحملان والبيض النيرشت والخس
 والمهندرا **وليبتنبوا** كل غليظ لحم البقر والحريصة والروس والتوريات ومن الحوي
 ما عمل بالنشا والدقيق فانها تولد فيهما الاستسقاء والسدد في الكبد والطحال
 والمصافي المثانة والكلي فان تناولوا من هذه الاشياء غلظا فلها خذول بعد من
 الحوارش الكهوف والزنجبيل المرئي **وليبتنبوا** جميع الاغذية المولدة للكبد والروس
 الردي وما كان منها حاريا مولدا للصفرا كالخردل والثوم والبصل وما كان منها
 مولدا للبلغم كالقطير والكما وما يولد السودا كالعدس وما يستحيل سرجه كالنوت
 والمشمش والخوخ والقرع وليستهوا من الفواكه التين والعنب والزبيب الطايفي
 مع الجوز واللوز **ولياكلوا** في النهار مرة او مرتين وليشعوا من الواحين
 النرجس والمرزخوش وليتطبوا بالغالية والنود والعود المطري **وليبتنبوا** من
 الجماع اصلا وليتوقوا الاعراض النفسانية ولكن فرشهم وطية ولما كانت الاغذية
 في ابدانهم لا تنهض جيدا لضعف حرارتهم وكان يجتمع في ابدانهم بلفم كثير
 وجب ان يدبروا بالاشياء اللطيفة والمقطعة كالسكرابين واكل الكرفس والراياج
ومن احتبس عليه طبعه من هذه فليكثر من شراب البقسق واللينوفر وليستعمل
 الاهليلج المر بالاعسل ومن الدبوك العتيقة معجولة اسفذابا وكثيرا ما يجتمع عندهم
 بلفم فربما منع اقامة الصلب فليؤخذ ديك متيق ليس بابيض فليطبخ خمسة
 ارطال ما حتى ينفع ثم يترك في الماء وقية بسابج اخضر مرصوص ثم يطبخ حتى يبقى
 رطل ويترك فيه نوزات مدقوقة ويشرب ويصبر عليه الى الظهر فانه يدفع بلفما
 كثيرا **وان كان** القولنج قد تمكن اخذ ديك متيق ويترك في خربه وكذا تعقب
 الى الظهر ولا يطعم ولا يسقي ثم يذبح ويؤخذ وزن خمسة دراهم بسابج اخضر
 فستى عشرة دراهم لباب القرطموث ثلاثة دراهم دارصيني وعشر حمص مقشر
 مطاقت ساق فتعشا في جوفه ثم يطبخ حتى يهرأ ويشرب من مائه رطلين

فصل

فصل وينبغي ان يحفظوا ما **باب** يميز من مال السبين احدهما الاتفاق علي
 النفس في تحصيل النطف مطعما واجود مشرب والثاني اعطى الخادم فان الشيوخه
 يتجنون به حتى ان الولد ياتف وقد كان الصاحب بن عباد مريض بعلة القيام وكان
 كلما قام ترك مثل ما كان الذي يقوم منه عشرة دنانير في اخذها الفريش الذي
 يحمله وهذا عقل حسن **الباب التاسع والثلاثون في ذكر**
التدبير في الانزمنة من الصيف والشتا والربيع والخريف وقد ذكرناه في باب
 المجالس والرياح وسياقي في تعليمه لافضل في حفظ الصحة ما يحصل به مفعول هذا
 الباب الا اننا ذكرنا جملة فنقول السنة اربعة فصول كل فصل ثلاثة اشهر
 لا بد من معرفة مزاج كل فصل المقابل بضده فمزاج الصيف حار يابس والخريف
 بارد يابس والشتا بارد رطب والربيع معتدل بين الحار والبارد والرطب واليابس
 وهذه الامزجة تكون في الشهر الاولي من مدة كل فصل متوسطة بين القوة والضعف
 وفي الشهر الثاني قوية وفي الثالث ضعيفة لما نرجع الفصل الذي يليه **فصل**
 واعلم ان الفصل الحار اذا وجد بمرئنا صغرا او اثار الجنون والحميات الحارة والاوله
 الحارة والفصل البارد اذا وجد بمرئنا بلفميا حرك الصداع والفاخ والسكنة واللقن
 والتشح اذا استعمل الشتا استجبت الامراض الشتوية واذا استعمل الصيف
 استجبت الامراض الصيفيه واذا طال فصل طالت امراضه خصوصما الصيف
 والخريف واصلح الان زمان ان يكون الخريف مطيرا والشتا معتدل البرد وان جاء الربيع
 مطيرا ولم يحل الصيف عن مطر فهو واضح ما يكون **فصل** وكل واحد من هذه
 الفصول اذا كان الهواء فيه لا نهما المزاجه الطبيعي واستعمل التدبير فيه علي ما ينبغي
 كانت الابدان فيه سليمة من المرض واذا خرج الهواء من مزاجه الطبيعي الخا صرب
 احدث في الناس امراضا واعراضا رديا سيما ان كان ذلك الخروج مفرطا ويكون ما
 يحدث من تلك الامراض في الابدان التي يحفظ اصحابها بمتنهم ليس فيها خطر
 فاما الابدان التي لا يجترز اصحابها فانها تكون امراضا خطيرة فاذا استمر الفصول
 في السنة علي كيفية واحدة مثل ان يكون جميعها رطبا او يابسا او حارا فهي سنة
 ردية متكررا امراضها المناسبة لكيفيةها ثم تطول مدتها واذا كانت اوقات

لانظمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض حسن النظام والمحران بالعكس
اذا لم تكن لانظمة لنظامها **فصل** ث بقرط اكثر ما يحدث في الربيع الربيع
السوداوي والصبر والدم والجئون والرعاف والزكام والسعال والبهق وضربان
المفاصل وانما قال هذا لان اكثر ذلك فيمن بدنه ممثلي والناس يجلبون
في الشتاء فيحدث من ذلك فضوك كثير ومثلي الراس منها بسبب ما يحدث فيه
برد الشتاء من ضعف الحرارة المنضجة للرطوبات فاذا اجال الربيع وابتدأت هذه الاخطا
تزدوب فاذا انصب ما في الدماغ الي بطوته احدثت الصرع والسكات والسيات وان
انصب الي اعشيتة الي حوث الوسواس والي المخرين احدثت زكاما والي المخيرة
احدثت نحوحة والي الصدر احدثت سعالا قال بقرط اذا كان الشتاء شاما اليها
عديا المطر وكان الربيع جنوبيا مطيرا احدثت عن ذلك في الصيف حميات حارة
ورمد واختلاف واكثر ما يعرض ذلك في الشباب والصبيان ومن كان مزاجه
رطبا وحدثت هذه الامراض عن العفونة الحادثة ومتي كانت الشتاء جنوبيا مطيرا
والربيع شماليا عديا المطر فان الحوامل في الربيع يسقطن من ادني سبب فان ولدت
في هذا الوقت كانت الاولا ضعفا مرضي الا بدان ابداءا وما باقي الناس فيعرض له
اختلاف دم ورمديا بس والكهول يعرض له التزلات والسكتة والفاج فاذا كان
الصيف قليل المطر وكان الخريف شديدا حار مطيرا جنوبيا عرض في الشتاء صدره
شديدا وسعال ونحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السيل فاذا كان الخريف شماليا
يا بسا كان موافقا لامحاب الطبايع الرطبة واما الذين يغلب عليهم الحرارة فيحدث
لهم ورمديا بس وحميات حادة ووسواس سوداوي وقللة المطر ارجح للابدان
من كثرة لانه يولد في الابدان فضولا رطبة ويسرع اليها العفن **فصل**
في تدبير كل فصل **فصل** في تدبير الصيف **وقد ذكرنا** انه حار يا بس فينبغي
ان يجتال في تدبير الهواء اما امكن ويكون الماوي في المواضع القريبة من المياه العذبة
وتكون ابواب الجالس مما يلي مهب الشمال ويكثر من الرش والترشح والقعود في
الحشيش الذي يحرقه الهواء وتوضع فنون الطيب المبرد في الباذخجات وليس
اكثر ان الخفيف النسيج المصقول ويقلل الرياضة ويلزم الدعة ويسبح في الماء البارد
العذب

العذب ويكثر السباحة فيه فان الحرارة الغريزية في هذا الوقت تميل الي ظاهر
البدن وتقل من داخله **وعن سهل بن سعد** قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم حار وقد وضع له ما ليند به فجا العباس فستره فقال من هذا قال عمك
العباس فقال سترك الله واعمد ذريتك من النار **وينبغي** ان تكون الاغذية قليلة
لطيفة سريعة الانهضام كالفرارنج والطواهيح ولحوم الجدي المعهولة بلحلا وما الرومان
وما الحصور وما التفاح والحماض والبوارد والقثا والخيار والقرع والبقلة الحمقا
ومن الفاكهة الاجاص والخوخ والتفاح المز والعنب الذي ليس بمصادف الحلاوة والرومان
وما اشبه ذلك مبردا بالثلج ولحم ذر تناول الاغذية الحارة الحريفة فان الابدان التي
من اجها حار يا بس فينبغي ان يستكثر اصحابها من استعمال هذه الاشياء اذ هذا الزمان
من اروي الاوقات لاهل المزاج الحار **وينبغي** ان يقلل من الجماع في هذا الوقت من السنة
لكثرة ما يتخلل من الابدان من الحرارة الغريزية **وينبغي** ان يستكثر من النوم ويحجب
شرب الادوية القوية الاسهال والحارة فان اضطراب الانسان الي شرب شي منها
فليستعمل شراب الورد والبنفسج ونحوه وهذا الزمان موافق للمشايخ واصحاب المزاج
البارد الرطب والمبلغم وكذلك اذا كان الهواء حارا يا بس فينبغي ان يكون التدبير
علي ما وصفناه **فصل** في تدبير الخريف هو بارد يا بس فينبغي ان يلزم فيه اجود
التدبير ويحجب المجففات خصوصا الجماع **وينبغي** ان يكون التدبير للابدان المعتدلة
فيه ما يلا الي هذا المزاج ولا يتعرض لهم ولا يتكشف بالليل والغدوات لاسيما الراس
ليلا تسرع اليه التزلة ويتوق في الحرا ايضا في انتصاف النهار لان الهواء في الوقت مختلفا
وديا ولتكن الرياضة معتدلة والاستحمام بالماء العذب الفاتر المائل الي الحرارة ويحجب
الاستحمام بالماء البارد ولكن الاغذية حارة رطبة تولد وما صالحا محمودا كالحوي
من الضان وصغار المعز يطبخ اسفنجيا وزيتا ومطبخ ومشوي ومن الحلو اما كان
معجولا بالوز والفسق والسكرو ويجذر شراب الماء البارد وصبه علي الراس ويحجب
الاعراض النفسانية لانها رديئة سوي الفرج لانه زمان غلبة السوداء تركا كل الفاكهة
فانها تولد دما رديا وليوكل العنب والتفاح الشامي والاصنافي والين اليابس والترييب
الحراساني والقشيش وشم النرجس والمسك المخلوط بالكافور والصندل المفتوق فيه

المساك وهذا الوقت يوافق اصحاب المزاج المعتدل والصبيان والفتيان وهو لا يحسن
المزاج الحار الرطب اشد موافقة واما اصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فان احوالهم
في هذا الوقت تكون ردية فيجب ان يكون هذا التدبير لهم نزيلا وهو ردي لاصحاب السيل
لبرده وببسه **واما اصحاب المزاج الحار اليابس** فينبغي ان يزداد في رطوبة ابدانهم وتكون
حرارتهم باعتدال وينبغي ان تتعاهد الابدان في هذا الوقت بشرب الدواء المسهل الذي
قد اعتد بحر زمان وورود برد الشتاء وحقن الفضول في الابدان قال بقرط في الخريف
تكون الامراض اشد ما تكون واقتل وهذا لان الخريف يكون فيه الحار والبرد في يوم واحد
فليفي الابدان محترقة الكهول بالصيف وفي قواها وقد كانت الاخلاط تتحلل الى ظاهر
البدن فان دفعت في الخريف الى قعره بسبب البرد قال بعض الحكماء الخريف للبرد
والربيع للعين يعني انه لا يكون فأكفه **فصل** في تدبير الشتاء قد بينا ان مزاجه
بارد رطب فينبغي ان يستعمل فيه ما يميل الى الحرارة واليبس والذئب والدلك لاسيما
اصحاب الابدان الرطبة واذا كثرت الامطار فينبغي ان تكون المجالس في الموضع
العالية التي تطلع عليها الشمس ويستعمل من الرياضة فيه اكثر من غير من الازمنة ولا
ينبغي ان ياكل في الشتاء من الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل ما هو كثير الغذاء واغلب
من المعتدل بخلاف الصيف لان الحرارة الغريزية تنعكس في هذا الوقت الى داخل البدن
فيقوي فيجود الهضم **وقال** جالينوس الناس يمترون الطعام في الشتاء اكثر
لان الحرارة تهرب من البرد المحيط بالبدن من خارج الى داخل ولهذا احتاج الصبيان الى
الاغذية اكثر لما فيها من الحار فيهم الغريزي قال بقرط اسهل ما يكون احتمالها
له في الصيف ثم من بعد الخريف فينبغي ان يكون الغذاء في هذا الوقت اكثر واعظم
واغلب بمنزلة لحوم الضأن والماعز والستحل والقلايا الناشفة والطباشير المسوية
والمكعب القصبيج والهراس وفراخ الحمام والعصافير ويحتمل الاغذية المولدة للبلغم
كلحوم الخرفان والسمك الطري والالبان **فصل** في تدبير الربيع فينبغي ان تدبر
الابدان المعتدلة فيه بالاغذية المعتدلة وسائر التدبير المعتدل وتكون الرياضة
فيه فوق رياضة الصيف ولا يمتلي فيه من الطعام وتدبر الابدان الخارجية عن الاعتدال
بما يصادها من الاطعمة والاشربة فاما الابدان الحارة فيجب ان يعتدل عما فتراد في
التدبير

التدبير واستعمال الرياضة وينبغي لمن اراد الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل
لحفظ الصحة ان يستعمل في هذا الوقت باعتداله وقوة الابدان فيه واحتمالها
له فينبغي ان يستفرخ الانسان الاخلاط التي قد اجتمعت في زمان الشتاء وحدثت
قبل ان تدوب بحرارة الصيف فتصب الى بعض الاعضاء فتحدث فيه مرضا قال
جالينوس من يكثر تولد الفضول في بدنه فينبغي ان يساير باستفراغه في ابتداء الربيع
قبل ان تدوب الاخلاط التي قد اجتمعت في الشتاء فتصب الى بعض الاعضاء الربيه
وكاف ايضا الربيع ببسط الدم وتجعله اكثر مما كان فتمحدث فيه علل وكذلك
سائر الاخلاط التي كانت جامدة في الشتاء وهذا الزمان موافق لجميع الناس لاسيما
الكهول واصحاب المزاج البارد اليابس وهو اصح الاوقات واقلمها موتا **فصل** وينبغي
لنا ان نتقي البرد والحرق قد من الله عز وجل علينا بقوله سبحانه لا تقيك الحرارة والبرد
فاختصر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في الشتاء داخل البيت ويظهر في الصيف
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يظهر
في الصيف ليلة الجمعة ويدخل في الشتاء ليلة الجمعة يعني البيوت **فصل** وقد تالم
بعض الحكماء الاوائل في دفع الحار بالحنوش والبرد باللبود ونحو ذلك فقال ان الحكمة
الالهية وضعت الفضول تدعى وهو تعديل الامزجة فالصيف والشتاء المعنى وهو اذابة
الاخلاط مرة وتجدها مرة فاذا اطلبنا نفس اللذة بالبرودة في الحار ونفس اللذة بالدفء
في الشدة وتركنا ما وراء ذلك من الحكمة كنا كمن قاوم حكمة الصانع سبحانه ببرد ما كانا
جعلنا الزمان كله فضلا واحدا فارتفع المعنى الذي قصده الحكمة فحينئذ تقدم بقوسنا
من المنافع الحكيمة اكثر ما نقيدها بابتداءنا من المنافع الحسية ورمحنا وقع من الضرر ما نرى
علي ما حصل من النفع فان قال قائل ان تعرض للحار والبرد قلنا لا ولكن عمدا رافعا
المبالغة في اتقاء الحار والبرد فيؤدي ويوضح هذا ما اخبرنا به المبارك بن علي الميرزا قال
اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن ابراهيم الحيري قال قلت اخبرنا علي بن الحسين
بن الفضل قال انبانا احمد بن محمد بن خالد الكاتب قال انبانا علي بن عبد
الله بن المغيرة الجوهري قال انبانا احمد بن سعيد الدمشقي قال اخبرنا الزبير
بن بكار عن الهيثم عن ابيه قال قال لي تياروق طبيب الجحاح وكان قد ادرك

كسري بن هرم مزو ادرك الحجاج انت عليه ثلاثون ومائة سنة قال له امير
العراق ولم يسمع قال الهيئت ووطنه بشرين مروان وذلك ان بشر مات بالعراق
وهو امير ياتيا ذوق ماتري هذه العلة قد طالت بي فقلت اصلح الله الامير لا يستقيم ان
اصف لك شيئا حتى استري ما بك وان احب الامير ان استري ذلك فليدعي علي ريق
النفس فلما كان من غرد عاني قد خلت عليه فاصححته علي حصير ليس تحت ولا تحت
رأسه شي فحسنت ما بين انحصر قدميه الي هامته ثم قلت اجلس امها الامير فجلس
فقلت امها الحب اليك امها الامير الصدق او الكذب قال وما حاجتي الي الكذب
بل الصدق احب الي قلت امها الامير ان الله جل شانك كتب الفناء علي خلقه وهم يتون
فاحمد عهدهم واكتب وصيتك فقال يا تيا ذوق نغيت الي نفسي قلت تحب امها
الامير لان اريك امارة قال نعم قلت فادع لي احد احمر فذها عساووخ فاحذت قطعة
من لحم الفخذ حمرا فرققها ثم جعلتها مثل قشر البيض ثم فقت فيها ثقبها وشدت فيها
خطاد قيقا من برصه ثم قلت ازورها امها الامير فازورها فتركها في جوفه ساعة
ثم جدتها بالخيط اخرجتها فاذا هي مملوكة دود فقلت يا امير المؤمنين ما بقاجوف
هذا فيه فقال يا تيا ذوق واخي صابني هذا فوالله لقد قدمت معكم هذا فكنيت
نفس من البرد والحرق فقلت امها الامير منها ابنت فقدمت هذا المصروكت نفسك
في الشنا بالبود والنيران فلم يصل اليك البرد وكننتها في الصيف بسايب الكنان
والثلج فلم يصل اليك الحرق فنقل جوفك والابدان وما لا تقو الا بالحر والبرد وان
اذاها قال فوالله ما عاش بعد هذا الكلام الا ثلاثة ايام حتى مات رحمه الله
فصل فيما ياتي منه في الشهور كانون الاول لا ياكل فيه الكرنيب كانون
الثاني اشرب فيه ما فات **اشباب** لا تاكل سلقا **نيسان** لا تاكل فيه فحلا **ايار** لا
تاكل فيه راسا ولا كارا **حزيران** اشرب فيه الماء البارد بالعذاة **تموز** لا تقرب فيه امرأة
آب لا تاكل فيه المالح **ايلول** لا تاكل فيه لبنا **قشرين الاول** لا تاكل فيه كراثا **قشرين الثاني**
لا تخرج فيه في الماء **الباب الرابع** **الاربعون في تدبير**
المسافرين من اراد السفر فليستدبر الي ما يعاينه من شهر ونقب وليستفرغ بدنه
بالفصد والاسهال ان كان قد اعتاد ذلك لان الحركة تذيب الاخلاط الرديئة
وليترك

وليترك الحمام علي التدبير وليكن غذا المسافر قليلا جيدا الجوهر ولا يركب متليكا
ولا يجر البقول والفواكه وما يولد خلطانيا **فصل** فان شاف ما شيا فليرض
نفسه بالمشي قبل ذلك واليتدبر بالزيادة وليعتد السهر وليلف عضل ساقيه بالثياب
وليشد ظهره بشد ليقي ظهره علي الحركة ويتوكا علي عكاز ولا يمشي علي خوي
ولا هو ومتلي ويستدي قبل سيره بساعة ويسير علي برد الهواء في الصيف ليلا
يحدث له السير في الشمس امر اضار دية كالصداع والحمي واليسر لاسيما اصحاب
الامزجة الحارة اليابسة والابدان القصيفة فان اضطر الي المشي في الحر فليثوق
الثياب الصفيقة وليجوزر لاغذية الغليظة كالمالح ويستعمل المبرد كالخسر ويقلل
الغذا ويشرب في شدة الحر يزرر قطونا ويزرر بقله ويمسك في فيه شيئا من حب
السفرجل او قطعة رطل من شرب من يزرر البقلة الحقة ثلاثة دراهم يخل بقله
للتبر علي العطر وقبل من اخذ من يزرر البقلة فليحرقه بقدر اوقية خل وقدر
اوقيتين ما وشرب **فصل** في سقم ومقاشد حشمة تعب المسافر فليسرع
المشي يخف عنه **وعن جابر** قال لما راح الناس من كراع العميد وكبانا ومشاة
فصف المشاة للنبي صلى الله عليه وسلم سماطوا وقالوا نتعرض لدعق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نرجو ابركتها فلم امر النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا بني
الله ثقل علينا السير واشتد السفر فقال اللهم اعظم اجرهم وذرهم ثم قال
لو استعنتوا بالسبل لحقت اجسادكم وقطعت الارض فبسل المسلون فحفت اجسادهم
وقطعت الارض **فصل** ويدع مع البرد عن **المسافر** حتى لا يجرب الاستكثار
من النوم والجور ومسح الاطراف بالزيت ودهن البان وينبغي لمن سافر ان يحمل
معه من طين بلكة فيحصل بذلك شيئين احدهما انه يشمه فيسترخ به ويبتروج
اليه **وباسناد** عن رجل من بني تميم قال شربت من علي بن ابي طالب وضوء الله
عنه الي مصر وعليها عمرو بن العاص عامل معاوية رضي الله عنهما فاقبت شهرا فاقبنا
قلبي وضعفت منق فلفقت رجلا من القبط وصف لي وكان مجربا فشكوت اليه ما
لعت فقال الست من اهل هذا البلد قال قلت لا قال افعلت واسكن من
طين نيل مصر وشربت ما النيل قلت نعم فقال هلكت ان لم تدرك نفسك ابيت

الى بلادك فلتأت بجرايين من تراب بلدك فاجعل احدهما في مصلاك والاخر تحت
فراشك وانظر كيف تكون قال فبعثت والله فابتت بهما ثم جعلتهما حيث امرني
فرجعت والله الى نفسي وقوتي التي كنت اعرف **وقال** بعض الحكماء ارض الرجل طبع
ودان مزاجه والغرب كالغرس الذي زامل ارضه فهو ذابل ولا ينمي ذابل لا ينضج فقط
الرجل محبوبه يحب الوطن والثاني اذا حمل من طين بلده فيلقي ماء رديا القاه
فيه وتركه حتى يصفو ثم يشربه او يطبخ الماطخا جيدا ثم يشربه او يمزجه بالسكندر
او بالخل ان كان مزاجه حارا وبقايض ان كان مزاجه باردا وقد ينفع المسافر بالصل
المحبون بالحل وان كان الما قاهما او فيه عفونة مزاجه برب الرياس والريمان والحمر
وقد ذكرنا في باب المياه كيف يصنع بها **الحمر** **فصل** فاذا عرض **لرأب البحر** التي
والغثيان فليستعمل شراب الحصرم او شراب الرومان المنع او ينقص الرومان المزج والسفرجل
المزج وشبهه ويقلل الغذا فان غلبه القي فليتنق معدته من المرار بالقي ثم يستعمل ما وصفنا
ويشده الصندل والورد والطين الحرميل ولا بالخل ويغذي بالحوامض **فصل**
فيما يستعمل الجوع يصبر عليه المسافر يوما ما يوحذ الورد فيقشر من قشره ويدق
ويخلط بمثل كثر او بمجن بلعاب يورق طونا ويجعل منه اقراصا ويجفف في
الظل ويوحذ منه ثلاث دراهم بالماء ويوحذ علي نها يتاجوع فانه يلطف جدا
وقال بعض الحكماء من اخذ رطلان من الزبيب الحراساني ورطلان من اللوز السمين
فدقهما وجعلهما مثل الكسب واكلمها وشرب ما تكفاه ذلك خمس عشر يوما
الباب الحادي والاربعون في تغليف الاضلع وحفظ
الصحة قد ذكرنا ان الادوية يخاف من مزجة مختلفة ومنبهي على اشياء
متباينة وان قوام بدنه يتعدىل مزاجه فاذا اعتدل حقت له الصحة واعتدل
المزاج بشيئين احدهما اعطى البطن ما يصلح له والثاني اخراج الفضول المؤدية منه
على جهة العدل من الامرين لاعلي طريق التقصير ولا الاشراف فمن عدل الاشياء التي لا
بدل منها في بقا الحياة وهي ستة اجناس اولها الهواء المحيط بالابداق والثاني
جنس الحركة والسكون والثالث جنس الاكل والشربة والرابع النوم واليقظة
والخامس الاستفرافات الطبيعية واحتقانها والسادس الاعراض النفسانية

و يدخل في الاستفرافات الاستحمام والجماع والبول والبصاق والمخاط ويدخل
في الاعراض النفسانية الفرج والمه والغضب والخوف فمقي استعملت هذه
الاشياء على ما ينبغي من الكمية والكيفية والوقت والترتيب حقت الامور
الطبيعية على حالها فدامت بذلك الصحة الى اخر العمر وان استعملت على خلاف ذلك
اخرجت البدن عن حالها الطبيعية فحدث المرض وقد سبقت الاشارة الى هذه الاشياء
ومن نذكرها جملة **فصل** في تدبير الصحة بالهوا ينبغي ان يكون نظيف الانسان
في هواه صاف نقي لا يذو المنشق سريع التغير الى الحمر عند طلوع الشمس كهبوالر
والجدران بخالطه بخار ردي فهذا الهواء يصفي الارواح والخلط كونه صافا ونقي
الابدان ويعدل المزاج ويهضم الطعام **فصل** فمقي خرج الهواء عن الاعتدال
كدم الارواح والاخلط فينبغي تعديله فان خرج الى حرويس كالصيف قوم بتدبير
يميل الى البرد والرطوبة ويؤدي الانسان الى الأماكن القريبة من المياه العذبة ولكن
ابوابها الى مهب الشمال ولتصب فيها الخبوش التي قد رشت بالماء العذب ويستعمل الطيب
البارد كالكا فور والصندل والبن لكتاك ويقلل الاغذية وتلطف ويختار السريع
المضم كالفرانج وما الحصرم وما كل الفشا والخيار والريمان ويكثر من شرب الماء
وينبغي لاحباب الامزجة الحارة اليابسة ان يكثر من هذه المبررات ويقللوا
الجماع ويطلبوا النوم ويحتنب الانسان الادوية المسهلة الا ان القي لا يشرب
لما احتاج اليه **فصل** فان خرج الهواء الى برد وليس كالخريف كان التدبير فيميل
الى الحرارة والرطوبة والمحرر من الهواء البارد بالليل والغدا ومن كشف الرأس
وسقي الحمر عند انتصاف النهار وتكون الرياضة معتدلة والاستحمام بالماء الفاتر
العذب ويحتنب الماء البارد ويغذي بالاغذية الحارة الرطبة التي تولد دما محموا
لحم الحولي الضان وصغار المعز استغيد باج وزير باج والمشوي ويختلي بالسكر
واللوز والفسق ويحذر فواكه الصيف كلها وما كل الغب والتفاح الشامي والاصفراني
والموز والتين اليابس والزبيب والسمسم ويقلل من شرب الماء البارد ويشم الزنجبر
ويحذر من الجماع في هذا الوقت ويحتنب عوارض النفس الا الفرج وهذا الوقت يوافق
الصبيان واصحاب الامزجة الحارة الرطبة **فصل** فان خرج الهواء عن

الاعتدال إلى البرد والرطوبة كالشتاء فالبرد أوفى من الحر إذا كان معتدلا للمزاج الحار
مجرد الهمم لأنهم يجدون الاختلاط فان أفرط البرد أضعف الحراق الغريزية ولذلك
ينبغي ان تدبر فيه الأبدان المعتدلة بدنان تميل إلى الحراق واليسر ويستعمل الدثار
المانع من وصول الهواء البارد إلى البدن كالمرعزوا لقطن ويزاد في الرياضة التعبة على
العادة في غير هذا الزمان ويكون الاستحمام بالماء الحار ويتجنب بالعود والتدوير
من الأغذية ما هو غليظ من المعتدل كالحمد الغبان والمعتدل المستحل والأغذية ما يتناول
حار وقاينا شفة والمشوي والمكبي والتضيق والمرايس والكبيس وفراخ الحمام
النواضع والعصافير وليجتنب ما يولد البلغم كالسمك الطري واللبن وأصحاب
المزاج الحار والشباب أحسن حالا في هذا الوقت من غيرهم فلينبذوا من التسخين
والشيوخ وأصحاب المزاج البارد بالضد **فصل** في ما يولد من أمراض من غير فصل
مزاجه كحرارة الشتاء وبس الربيع فانه يحدث للناس أمراضا خاصة بذلك المزاج خصوصا
في حق المخلطين الذين لا يتحدرون فهم مما تعرض لهم على خطر عظيم وقد يتغير الهواء
لخفارات عتقة كعفن الفواكه وبخارات متخلط من عفن الماوي فينتج من ذلك
الأمكان وينبغي ان يستعمل من التدبير ما يحسن من ذلك الهواء ويستفرغ الخلط المشارك
لما يقصد والاسهال المستفرغ للفضول الحادة ثم التدبير الخفيف والتعرض للشمس
واستعمال الدعة في البيوت الباردة وقرب من المياه الجارية والمنازل المرتفعة المقابلة
للشمال ويفرش بالخلاف والاس والورد ويترك الصندل والكافور والماورد في
الباديهجات وترش الأماكن بالماء والخل الممزوجين ويستخدم الماء البارد العذب ولا يمتلي
من الغذاء ويترك الأغذية المولدة للكميوس الردي ويترك الماشية الوبية ويقتصر
على الفرائج مطبوخة بالسماق وما الرمان الحامض والبوارد وللب القش والخيار
والهندباء ويتوقى الحار وياكل الكمثرى والرمان والتفاح والأجاص والخوخ ويتناول
الطين الارمني ممزوجا بالماء **فصل** ينبغي للانسان اجتناب الامراض المغزوية
بواسطة الهواء إلى مجالس اصحابها كالحزام والجدرج والجرب والرمم والسل فليجوز
القرب من اصحابها وليتباع من جده إلى ما فوق الريح الهابة عليهم **فصل** وأما
الرياضة فانما تصلى قبل الغذاء ولا تصلى على الجماع على ما سبق بيانه وإذا احسن بالأعضاء
قطع

قطع ومن بدنه واسع المسام ومن اجسامه رابس فليقلل الرياضة فالرياضة لهم اسلم
فاذا سكن ساعة بعد الرياضة دخل الحمام وقد ذكرنا كيفية التدبير في دخول الحمام
وما يصلح استعماله ومن فضل وجهه بالماء البارد بعد خروجه منه بقيت طراوة وجهه
على كبر السن فاذا خرج تودع ساعة ثم تناول من الشراب كالسكنجيين والجلاب على
قدر ما يوافق ثم تغذي **فصل** في ذكر الأغذية **فصل** في بيان الحاجة
والغذاء والاشارة إلى الأغذية لما كانت الأبدان تحتاج إلى مادة تختلف
واقل ما ينبغي ان يكون الاكل للامساك في اليوم والليلة مرة واحدة وأكثر من مرتين وأقل
ان يكون ثلاث اكلات في يومين وادق الغذاء الذي اذا صلح جوهره والتقليل يسقط الشوق
ويهيئ الدق فينبغي لمن يخلل ان يتدرج إلى الاكلان ويدبر موضع الكندر وينبه المعدة
واعلم ان طول الجوع والعطش يسرعان الهرم ويحدثان الذبول **واعلم ان** الأغذية
التي تغذي البدن غذا محمودا مثل الفرائج والطواهيح ومخاليف الدراج والبقع واجنة
الأوز وخصوصا الديوك ومن المقول الحسن فهذا موافق لمن كان قليل الرياضة وهي اوفق
الاشياء لحفظ الصحة الدائمة لان الفضول المتولد منها قليلة سريعة التخلل ورب هذا الطيف
غذا البدن غذا مزموما كالرشاد والحدرد والثوم والبصل والكراث والجرجير والبازيخ
والفجل وجميع الحريف والماع فهذه تولد فضولا حارة صفراوية وقد ينفع بها من كان بدنه
فيه خلط لرجة بلغمية ورب غذا غليظ غذا البدن غذا محمودا كخبز السميد والحوم
الضان والخنطة والجبن الرطب والبيض المصاوق وهذه الأغذية توافق من كان كثير
التعب والرياضة ولمن يحتاج إلى زيادة في قوته وخصب بدنه **فاما** الأغذية الغليظة
المزومة التي موس فمثل لحم الثور والتعاج والكباش والحزور والتيس والخل والقطر
والحماة والخبز الفطير والدماغ والكملي فهذه دسها مزمومة وهي لا تصح الكد ولا ياكلها
يسلمون من غوايلها **واما** الأغذية المعتدلة فالخبز الخشك والنقي المحل بالماء المصنوع ولحم
الضان الحولي والماعز الصغير والدجاج والسمايين والبقع فهذه توافق جميع الناس لا
لاصحاب المزاج المعتدل **فصل** وليحذر الغذاء عقيب الحمام فانه يطفو في ثم المعدة
ونملا الراس بخارا وليتوق شرب شيء بارد وليجتنب الفواكه العفنة والطبخ العفن والشئ
المضموم والادم المقيم في الخناس وتحتة او في سرداب ولا ياكل في ظلمة ولا شمس ولا

فرائد لا تحت شحوق مجهولة ولا يوخز الغد من وقت الحاجة فانه متى اخر واجتذبت
المعدة فضول البرد فبطلت الشهوة وفسد الغد المخالطة الفضول فان وقع ذلك
فلينناول الجلاب والسكجيين ويمتنع الرماك المز ويصبر قليلا عن الغد وليجتنب الغد
في الاوقات الحارة او عقيب تعب وليكن في غدوات الصيف فان الحرارة تدخل الى
داخل البدن لبرد الهواء وليجتنب صاحب الصراخ الا فدية المجرة كالجوز والثوم
والبن والبصل وسحب المعدة الضعيفة ما يرخي كالسمن والسمنه وسحب البلقه
ما يولد كالبسمك وذو المرار ما يولد كالعسل والبصل ويتناول ما يقمعه كالتمر الهندي
والرمان الحامض وليجتنب من يبطل اخذ طعامه غليظ الطعام وليتناول ما يلين
كالبقول المطبوخة **فصل** وينبغي لمن اراد الاكل ان يحفظ هذه الوصايا
بتقدير الرضا قبله ويعدل مقداره ويترك الحركة بكثرة فاذا شرع في الاكل فليجد
المضغ وينعم السحق فان كان مطبوخا فليكن ما احيد طمخه ويعطي بدنه ما يصاده
من الغد فان كان حارا فليكن حارا باردا وان كان باردا فليكن حارا ويقتدي
بعد الحار بالبارد طبعاً وبعد الدسم بالمالح وبعد الحامض بالحلو ليس عاديه الشيء
بما يتخالفه ولا ياكل لينام الكهوضا ولا يسمك مع لبن فانها يورثان أمن اضرار منه
كالجزام ويحكم الجمع بين غدايين حارين او باردتين او حليتين او متفخين او متفخين
في الجملة ويحكم الجمع بين المختلف ايضا كالمطابق والقابض والسريع المضغ والبلي
والمشوي والطبخ واللحم مع السمك والقديد والطري واللبن واللحم والبيض والسمك
والذي يوافق اصحاب الدمة والحرارة القليلة والابدان الضعيفة الغدا اللطيف
كالغريج والدراريج وذلك لا يوافق اصحاب ارباب الكد ولا ارباب الحرارة القوية
والاعزمية المعتدلة توافق المعتدلين في امر حبههم وليتناول ما تشتهي النفس اذا كان
لا بأس به فانها تميل الى الموافق لها وتجتنب ما تعافى النفس **وعن ابن عباس** ان خالد بن
الوليد رضي الله عنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة رضي الله
عنها فقدمت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب فتركه قال خالد فالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم احرام هو قل لا ولكنه طعام ليس في قوم فاجرتني
احافه **وعن ابن هريق** رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب
طعاما

طعاما قط ان اشتهاه اكله ولا تركه هذا حديثك متفق عليها **فصل**
وليعتصر الاكل من بين الاكلان على الموافق له ولا يكثر من الالوان وقد قال علماء الطب
اختصر من الالوان الكثيرة فان المعدة تتحير من حصد الالوان المختلفة والقوة
تتجزع عن لبايتها ولا تاكل طعاما الاوانت تشبهه ومي اشتبهت فكل ومي اكلت مالا
تشبهه اكلت قلا وما يفسده الجوع يصلح بحبة وما يفسده الشبع لا يصلح بمائة
درهم ولا تاكل لحما حتى ينعم انضاجه ولا تتلقن لقمة حتى تضعها مضغاً رقيقاً شديدا
حتى لا يكون على المعدة منها مونة ولا تاكل ما نكل اسنانك من مضغه فتتجزع معدتك من مضغه
ولا تتحرك بعد الاكل الا قليلا **فصل** وينبغي ان يكون الغد متوسطا في مقداره فان الاكل
الكثير يفسد في المعدة ويطن نارها ويضعف الجسم ويرقه ويجلب الرياح في البطن
ويصفر الوجه والاكل بقدر يفرج القلب ويصلح الجسم وينبذ في الحفظ ومن قلل
الغدا مزد نشاطه في الغد افارغ يدك عن الطعام وانت تشتهي فان تلك الشهوة تبطل
بعد ساعة واخسن ما قيل في هذا ادب الشارع صلى الله عليه وسلم روي المقداد
بن معدى كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء
شرا من بطن حسب ابن آدم الا ان يقمن صلبه فان كان لا محالة فتلت طعام وثلاث
شراب وثلاث لنفسه قال احمد بن حنبل وابو احمد بن جعفر قال انبانا شعبة
قال انبانا اسرائيل قال سمعت جعدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وراي رجلا سميما فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يومي الي بطنه بيده ويقول
لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك **وباسناد صحيح** عن ابن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل كل داء البرد قال ابو الفرج قلت هكذا
رواه السنن البرد بفتح الراء وذكره مرفوعا وذكره ابن قتيبة من كلام ابن مسعود
الا انه قال البرد بزيادة هاء وحكي عن الامم شراذم قال سالت اعرابيا عن البردة
قال النخمة قال ابن قتيبة ولست احفظ هذا الحرف عن علمائنا فان كان الحرف صحيحا
فالمعنى حسن واري اصل الحرف من البرد فسميت النخمة برودة لانها تبرد حرارة الجوع
والشهوة وما اكثر ما في فعله من الادا والعاهات مثل الحرمة والعطية قال
وقد روي من وجها آخر البرد فيجوز ان يسمى البرد لانه يبرد حرارة الجوع **وباسناد**

قال حدثنا المنهال عن عقبة الراسي قال دخلت على الحسن فوافيته يتغذي
خبزا وكما يقال حله الى طعام الاحرار فقلت اكلت حتى لا يستطيع ان اكل
فقال سبحان الله وياكل المسلم حتى لا يستطيع ان ياكل **وباسناد** قال حدثنا الاممي
قال جمع حارون الرشيد اربعة من اطباء عراقهم ورميا وهنديا وسواديا فقال يصف
كل واحد منكم الدواء الذي لا داء له فقال الرومي الدواء الذي لا داء فيه حب الرشاد الابيض
قال الهندي الدواء الذي لا داء فيه الحار قال العراقي الدواء الذي لا داء فيه
الاهليلج الاسود والسوادي ساكن وكان احدهم فقيل له تمكلم قال حب الرشاد
يولد الرطوبة والمالحار يرخي المعدة والاهليلج الاسود يحرق المعدة قال له فما
تقول انت قال الدواء الذي لا داء فيه ان تقعد على الطعام وانت تشتهي به وتقوم عند
وانت تشتهي **ابنا** فاهرين طاهر قال انها ابو عبد الله محمد بن عبد الحكيم قال
سمعت ابا بكر بن العنبري يقول سمعت ابراهيم ابن علي الذهلي يقول اخرج من جميع
الكلام اربعة الاف كلمة واخرج منها اربع مائة كلمة واخرج منها اربع كلمات
اولها لا تشفق بالنساء والثاني لا تحمل معدتك ما يطيق والثالث لا يغرنك المال
وان كثرت والرابعة وكفبك من العدم ما تنفع به قال ثابت بن قرة راحة الجسم
في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الاثام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة
اللسان في قلة الكلام **وسيل الحرث** بن كلزة ما الدواء قال الاخر قيل فما الدواء
قال ادخال الطعام على الطعام هو المذي اخي البرية والآخر الامساك يشرب
الي قلة تناول من الطعام **قال** بعض الحكماء لو سئل اهل القبور عن سبب احوالهم
لقالوا التخم **وقال** بعض الحكماء تركنا من المطاع ما تشتهي به لنستغني عن العلاج
بما كرهه **وقيل** لرجل هل التهمت قط قال لا قيل ولم قال لا انا اذا اظمنا انقينا
واذا مضنا دققنا ولا نملأ المعدة ولا تخليها **وكانت** الملوك تاكل الوجبة
وحى لاكل الواحدة في اليوم والليلة وعلى ذلك سبقت اليوم **فصل** فان
وقع الشبع فليظلم تناول المالحار وتلطخ ريشة بشيرج لاستحلاب التي ولا يوجر
تنظيف المعدة ويصبر يومه عن الطعام فان استصعب التي فليظلم النوم والراحة
ولا يتغذا من اصبح وفي معدته بقية العذرا حتى يتخدر وتنخفض المعدة ويصنع البول

19
فصول في تدبير شرب الماء **فصل** في تحريم الماء ينبغي ان يتخير الماء الصافي
العذب الذي لا رشح له ولا طعم وان يجتنب الماء الكدر والروي الذي فيه الحليب
او يدان وقد ذكرنا في المياه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغيب له
الماء وكان يتخير الماء البائت **وباسناد** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتى قوما من الانصار يعودون مرضيا فاستسقى وجردوا قوب
منه فقال ان كان عندهم ما بابت في شرب والاكرع انقروا بالخاري فاذا تخبر
الماء غلي حتى يذهب ثلثه ثم يبرد ويشرب فقد كان احب الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحلو البارد وينبغي ان لا يكون شديدا البرودة فانه يؤذي
الاسنان والادمان عليه يورث انقباض الدم والتزلات ووجاع الصدر وقد سبق
بيان ضرره في باب المياه **فصل** في وقت شرب الماء لا ينبغي ان يشرب الماء
يتخدر الطعام عن البطن الا خلاقة انظر قد مر ما يروى بك فاشرب نصفه فذلك
اسلم لبطنك واقر عينك واهضم لطعامك فان الاكثر من الماء يبرد ويرطب
ويولد رصته ونفاسا وعطشا ويضعف الحرارة الغريزية والقوة المميزة والعطش
يجفف الجسم ويظلم البصر ولا يشرب في تصاعيف تناول الغذاء ولا في عقيب
فانه يمنع الطعام ان ينضم ويرفعه الي راس المعدة ويكسر القوة الهاضمة وتذكر
ذلك ان وقع بال السفرجل والصواب الصبر حتى يستقر في المعدة ويترك قليلا
لان جرم المعدة يحتاج الي ان يماس الغذاء لينضجه بخار دمه وشرب الماء في ذلك الوقت
يمنعها من لقاءه واياك وشرب الماء على الريق وعند الانتباه من الليل وقيل الطعام فان
ذلك يطفي نار المعدة ويطفئوا عليه الطعام ومن شرب الماء بعد اكل البقول فهو على
خطر من الجرب والتايل ويحذر الماء البارد عقيب الفاكهة والحلوى والطعام الحار والحام
والرياضة وشرب الماء عقيب الاغذية المالحمة ولا ينبغي للعطشان ان يشرب الماء
الكثير فانه يهلكه ولا الماء الشدد البرودة فانه يمت الحرارة الضعيفة التي
اضعفها العطش وانما ينبغي ان تمتص القليل منه ويصبر **فصل** في كيفية
شرب الماء ينبغي ان يقطع شرب الماء في ثلاثة اقسام يتعاهد الا ناعثك في كل نفس
وتسبي الله تعالى عند الابتداء وتحريم عند الانتهاء وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يتنفس في الأثلاثا أخرجاه في الصحيحين **وينبغي** أن يصوم المصا ولا يشرب فيها فان ذلك يورث وجع الكبد **وبإسناده** عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن أبي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم الماء فليصمه مصا ولا يشرب فيها فان الكبد من الغب **وعن** معمر بن الحبيب عن ربيعة بن ابي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب عرضا وشرب الماء مصا ويقول هو احسن وامري **ولا ينبغي** ان يشرب من ثمر قريه ولا من سبطية **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اجتناء الاسقية أخرجاه في الصحيحين **ومعني** اجتنائها ان تشرب روضها ثم تشرب فذلك يغير رائحتها ثم ما يدري ما ياتي الي فيه ثم ان المص من القرية والسبطية تملأ البطن ريحا **ولا ينبغي** ان يشرب الماء قاعا فقد اخبرنا بن الحصين بإسناده عن هشام عن قتادة عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرجل قائما انما انقح باخرجه مسلم **وقد روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شرب قائما وذلك محمول على حالة الضرورة **فصول** في تدبير النوم ينبغي لمن تعشوا ان تمشي بعد العشاء خطوات ليترل الغذاء الى قعر المعدة ثم يصبر مقدار ما ينشط عن المعدة لئلا يغلب على الحرق فيطيفها ثم يعرض نفسه على الخلاء فقد قال الاطباء من عرض نفسه على الخلاء قبل النوم دام له حسن موته وان كان في يديه غم ازاله بالغسل فقد ذكرنا في باب غسل اليد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بات احدكم وفي يده غم فاصابه شي فلا يلوم من الانفسه **فصل** وينبغي على الجانب الايمن ساعة ثم ينقلب على الجانب الايسر فينام وكذلك اذا قام من النوم فان الاضطجاع على اليمين سنة والنوم على اليمين سبب اخذ الطعام لان قصبة المعدة تقتضي ذلك والنوم على اليسار يضر لاشتهاله الكبد على المعدة **وبإسناده** عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعا فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن **وبإسناده** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نام وضع يمينه تحت خكلا **فصل** واجود النوم ثمان ساعات من وسط الليل فان كان الغذاء غليظا زاد في النوم

٩٠
النوم ولا ينبغي ان ينام في القرفانة يجيل الالوان الى الصفرة ويثقل الروس فان كان الزمان صيفا فالقبيلولة مستحبة فان قال فلا ينام في الشمس فانها اشترطوا الدفين **ولا ينبغي** ان ينام وبعضه في الشمس وبعضه في الظل ولا ينام بعد العصر **وبإسناده** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام احدكم بعضه في الظل وبعضه في الشمس **وبإسناده** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام بعد العصر فاحتبس عقله فلا يلوم من الا نفسه **وبإسناده** عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال جواب بن جبير يوم اول النهار خرق واوسطه خاق واخر حمق **فصل** في تدبير الحجام انه لا يستعمل الا عند التوقان اليه وعلامة التوقان ان لا يترو بطو بل كثرة مني وقوة شيق وينبغي لمن فعله ان يفعل على الاعتدال كما وصفنا وعلامة كونه لا يضر النشاط عقيبته والاحتباس يوضع ثقل وقد ذكرنا في اوقات فعله بعد الحضم الثاني وقتنا له ينبغي ان يجتنب في الخريف والصيف وزمان الوها وذكر انه لا ينبغي فعله لمن من اجساد يابس والتقليل في الجملة اصل عظيم في حفظ الصحة فمن استعمله قليل عقيبته يخرج باقي المني انما ناله من ظاهر باسناده طويل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم فلا يقتسل حتى يبول فان لم يفعل برز بقية المني فورثه الداء الذي لا دواء له ثم يخرج الحجام بعد الحجام فقد روي لنا عن شيخ عاشر مائة وخمسين سنة وكان نصيرا لبدن قوي الشهوة فيل عن ميل ذلك فقال ما اجمع في بطني طعاما ولا اكلت دون نقا المعدة وتزيد الشهوة وكنت اذا احسست بيسا اترلته بالاطريفل الصغير وما استدعيت الباه الا ان تعجم بها الطبيعة على القلب فاذا كان ذلك اقلت الحركة بقية يومين واخذت من الغذاء والراحة يحفظ وكان اولونا بامرنا بترك الشرب لها الاعن شهوة **فصول** اذا اجتمع في البدن فضلات اضرت به خصوصها للبدن المعزى بالاغذية الردية فينبغي للانسان ان يراعي ما يخرج من الفضلا كالبراز والبول والعرق ودم الحفص فان ذلك مما يقوي القوة على دفعه ومنه ما تضعف عنه فينبغي

ان تغافل فان قل شيء عن مقدار ما يوجبه الغذاء استدعي الي ان يرجع الي حاله
وان كثرت في البدن استفرغ فان تغافل اسهل علاج عظيم في حفظ الصحة **وبان**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت عيسى بن مريم
صلى الله عليه وسلم سألها عما اذا استمشيت قالت كنت استمشي بالشرج قال جارجار
قالت ثم استمشيت بغيره بالساق فقال لو كان شيء فيه شفا من الموت او شيء فيه شفا
من الموت لكان الساق **فصل** السني باسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان خير ما تدرا ويتدبر السعوط والدود والحجامة والمشى قال
ابو عبد الله والدود ما سقى الانسان في احد شقي الفخذ اخذا من لبدري الوادي وهما
جانباة قال المؤلف والمشى هو ما يسهل والساق ورق باقي من مكة يدخل في المسهل
فصل ان كان احتباس الطبيعة لقلة الطعام فليزد فيه وان كان ليس فيستعمل
الماء والخطا في ترتيب الغذاء فليرجع الي المعتاد الاصح او الحرارة وليس فليستعمل ما
الشعير والاعشاب والترجيبي او البرد وليس فقلوس خبار شبر وترجيبي والعنب والبن
والاسفيداج او الخلط غليظ لنج فمترق الديوك العتيقة بلباب القرطه والعسل
والسكجيين بالماء الحار **فصل** فان قل البول فطرت فان كان الحرق استعملت
بزر قطونا والجلاب ولب الفشا والخيار والبطيخ الهندي وان كان لبرودة فالكرفر
والراناج او بزرهما والكمون وقد ينفع باذرا البول في وجع المفاصل والظفر الا ان
دوامه يورث الرياح والزحير والقولنج والدوار والكرب والمغص وجبس البول
يورث عسر وحرقة وكثرة ذرور وقروح المثانة **فصل** فان احتبس
العرق لاستعصاره من البرد استدعي بالرياضة والتمريج والاستحمام وان كان لساوم وحر
الشم استدعي بنقل الماء العذب القاتر والتمريج بدهن البنفسج والبنوفروا ان كان
لغضول غليظة لزجة استفرغ بالادوية المسهلة للبلغم ويقلل الغذاء ويوكل المزوق
بالساق وما الحمص فان اسرف العرق مسح البدن بدهن ورد وشي من عصص مدقوق
ناعما ونسج بدهن الآس **فصل** فان احتبس الحيض من برد فيتناول الحلبا
واللوبيا الحمراء وما الحمص الاسود ويحجد الساقان **فصل** فان كثرت الفضول

في

في المعدة حتى حوت غشيان وقلة شهوة وتغير طعم الفم استعمل التي خصوصها في
الصيف في تموز وان كان البدن عبلا والغالب على المعدة البلغم فقبل الغذاء وبعد
الرياضة وان كان قصيفا والغالب في المعدة الصفرا التي من غير رياضة ولكن
بعد الاستحمام من غير تطويل في المكث وليستدعي بالسكجيين والماء الحار ويشرب
بعد التي الجلاب والسكجيين وشراب التفاح وشراب الرمان واجود ما استعمل التي
يومين متواليين لانه في اول يوم يجذب ما في العروق البعيدة من الفضل فيجي قليلا
قليلا ولا يمكن خروجه اول يوم لقلته ولا ينبغي ان يعتاد التي لئلا يثبت بصيرة عادة ولجذبه
التي من كان مستعدا لقبول السبل ومن كان في صدره او عينه او خلقه علة متمثلة
ومن ليرى به عادة ومن كان يصعب عليه ويرحمه **وعن** انس بن مالك انه كان اذا
وجد شيئا خلط من هذا الاطعمة ثم استقا او تقيا شك عبد المومن ويزعم انه يجد
راحة لذلك **فصل** فان كان قد اجتمع الدم في جميع البدن فصد الاجل فان لم يكن
جمعه في الساقين فان زادت الصفرة فليستفرغ بها الرمان ين شحمهما مع السكر وبالا
والترهندي او شراب ورد مع السكجيين او البساج مع الالهليلج فان زادت البلغم
فبالا ياج فيقر ايحجن بالعسل مع الزبد او لباب القرطه مع الزبد **فصل** واجود الاستفرغ
ما خرج الفضول فقط ومنفعته راحة القوق المسئلة ومضرة فراطه فانه اذا افراط
اجمع المعاد اضعف القوى واحداث الغشي وربما اتلف ودفع مضرة المفرط المتلف بالقوايض
وقد قال الحكماء من الهند البغوعا من اعمدة البدن ومق لم يكن في البدن فضول
بجمعة كان الاقدام على شرب الدواء المسهل غرد لانه اذا لم يصادف الدواء
فضلة يعمل فيها عطف على الاعضاء الباطنة فجردها **فصل** في تدبير عوارض
النفس ينبغي ان تحذر من ادامة الفكر والحلم والغف فانها تجلب امراضا صعبة
ومشترج عوارض النفس فيما يستقبل ان شاء الله تعالى **فصل** في تدبير العادة
طبيعة ثابتة فينبغي ان يوافق العادة الا ان تكون مذمومة فيدرج الي الانتقال
عنها فانك تجد في الناس من قد اعتاد الاغذية اللطيفة يزدان ذلك اقرب الي
الصحة وهذا غلط لانه يضعف بالحمية قوته ويحذر الحرق الغريزية ويجلب
امراضا عسرة البرلان القوة تضعف باستعمال التدبير اللطيف فلا يتقاي ما يحدث

هليلج

في البدن من المضار ولا ينبغي ان يدوم على التدبير اللطيف الا من يدره اخلاط غليظة
لرجة او سدد وامسح العادات في الرياضة ان يصل الي حد من التعب وفي الراحة ان لا
يخرج الي الكسل وفي الاستحمام ان يكون كل يوم مرة وفي الاشربة فمقدار الحاجة ويقلل
شرب الماء في النوم ثمان ساعات من وسط الليل وفي الجماع اذا صدقت الشهوة
واقبلت وفي الاستغفار اذا تكاثرت الفضول في عوارض النفس تنقيتها ما اذ اكثر اذ
الباب الثاني والاربعون في الاشارة الى حفظ الجوارح
فصل في حفظ صحة العين ينبغي ان توقي من الحرو والبرد والهواء الخارج عن
الاعتدال والغبار والدخان ولا يدام التحديق الي الشيء الواحد لا يعود وينبغي
دوام النسخ وكثرة البكاء ويقلل النظر في الشيء الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة
فانه يقوم بها وتحذر النظر في المضيئات والالوان الصفر فانه يولم النظر لشدة
اجتماعه في نظرها والبيض يولم لشدة تفرقه به **فصل** الالوان الاخضر والاصفر
لانها يعميان الحدة ويقبضانها فلا يتفرق فيهما كما يتفرق في غيرهما **واسناد**
عن ابن سينا مالك قال قلت لانساي اللباس كان احب الالوان الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم الحضرة **وقد روي** قتادة قال قلت لانساي اللباس
كان احب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الحضرة **ومما يصلح** العين
ان لا يطل النوم على لقفا وان يتقي شمس الصيف والشمس من الطعام والنوم على الامتلاء
والجماع اضرب شي بالعين وليتخل بالتوتيا الهندية والامثد فانه يصفها ويرسمها
ويفرج القلب ولا يكتحل من به ورم ولا من قاء ولا من دحل الحمار **وعن ابن عباس**
قال كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم محجاة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل
حين **واعلم** ان الاحتال بما الرزايخ في وقت جيد غاية وبرود الرمان وصفته
ان يؤخذ من ما الرمان المزوي غلي حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه مثل نصفه
عسل منزوع الرغوة ويغلي حتى يختلط ويجعل في الشمس عشرون يوما ثم يكتحل
به فانه يجلو البصر جدا ومن الكحل بما كبد الغم نرا دما عينية ومما يملحها
وتحدها ان يغوص الانسان في الماء البارد العذب الصافي ويفتح عينيه فيه
فانه يفيد العين منيا كثيرا **ومما يضي** العين الغفل والدار فلفل والزنجبيل

واكل الفجل وشرب الماء الصافي وشم الطيب والنظر الي الحضرة والوجه الحسن وسماع
الكلام الطيب **واسناد** عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم النظر الي الحضرة يزيد في البصر والنظر الي الما يزيد في البصر والنظر
الي الوجه الحسن يزيد في البصر **وعن ابن عباس** قال كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يحب النظر الي الحضرة **وقال** ابن عباس ثلاث تجلبن البصر الحظوة
والما الجاري والوجه الحسن **وعن جابر** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
النظر الي وجه المرأة الحسن والحضرة يزيدان في البصر **فصل** ومما يضعف العين
الاغذية الغليظة والاشربة الغليظة والاشيا المالحه والحامضة وجميع المخزق
الي لاسر وكلها حرافة كالكرات والخدقوق والبصل والباز ووج والزيتون وكلها
يخفف بافراط كالمخ وكلها يتولد منه بخار كالكرب والعنبر ويؤذيها الحفا وقلب
الما الحار على الراس وكثرة النوم والسهو والفصد والحجامة المتوالية **فصل**
في حفظ الاذن ينبغي ان يتعاهدها بالتنقية من الوح وتوقي الحرو والبرد والما
ويقطر فيها دهن اللوز المر كل اسبوع مرة فانه عجيب او دهن واذا قطر فيها شي
من ما يشافي خل في كل اسبوع امتت النوازل ومن المته اذنه فليترك فيها فتيلة بدهن
الباسمين سبع ايام فانه يسكن الوجع وان سرفت ما فليأخذ من بزر الفجل وبصلة
حمراء وليرقا جميع وليقطر ماؤه في الاذن ويضر الاذن وسائر الخواص النخمة والاشيا
والنوم على الامتلاء والاصوات الشديدة قولما السبع لعنف من الحركة الهوائية تلحق
الصاخ **فصل** في حفظ الاسنان **السواك** المعتدل بالسعد والورد وقشور الارج
والعود والصندل ويسير من الكافور صاخ لها ويقومها وتجلوها ويطيب النخمة
وينبغي ان يرعى في حفظها تسعة اشيا احدها التحرز عن تواتر فساد الطعام
والشراب في المعكة لا مرف في جوفها الطعام وهو ان يكون قابلا لسرعة الفساد كاللبن
والصحناء **والثاني** ان لا يلمح على القي **والثالث** ان يجنب مضغ كل ملك خصوما
اذا كان حلو كالناتف واللين العلك **والرابع** اجتناب كسر الشئ الصلب **والخامس** اجتناب
المصريات **والسادس** اجتناب كل شديد البرد خصوصا على الحار او شديد الحرارة
خصوصا على البارد **والسابع** ادامة تنقية ما يخلل من الاسنان من غير استقصاء يضر

بالعود والثامن اجتناب اشياء تضر بصاحبها كالكرات **والتاسع** ان لا يستكثر من الحلو ولا يشرب الماء البارد بعد حلو لا بعد الشئ الحريف والحار الشريد الحموضة **ومما يحفظ** الانسان ان يتضرر في الشهر مرتين بشارب قد يطبخ فيه اصل التينج فانه بالغ لا يصيب طبعه وجع الاسنان وكذلك الملح المعجون بالعسل والدارسيني جيد للافراش يمنع ويذكر منه وتذكر من الاسنان عند النوم بدهن الورد ان احتيج اليه تبريدا ودهن البان ان احتيج اليه تخفيفا وتذكر قبل ذلك بالعسل والحلو وان سحق الطبرزد وخلط بالعسل نقي اللثة وشها ثم يتبع بالدهن ومن دقا العود المحرق مع الملح واستن به ابهت اسنانه وطابت نائمته وقويت معدته **فصل** في حفظ الشعر المشط يقوي البصر ويقوي الشعر **وباسناد** عن ابي المنصور قال اخبرنا ابي عن جدي انه سمع ابن عباس يقول شريح السراش والحكية يسئل الدامن الجسد سلافا وكان له هارون الرشيد مشط اسود لا يزل يقلت له هذا المشط لا يفارقك فذكر في الحديث **قال** علما الطب من فضل شعر كل جمعة امن من تنائيل **ومما ينمي** دهن الاس ومما يمنع من البياض لا متاع مما يولد البلقم واكل القلايا الناضفة والمشوي وقد سبق في باب الزينة ما يتعلق بالشعر **فصل** في حفظ الاظفار دهنها يحفظ صحتها وتقليمها يوم من من تشقيقها ومنع اجتماع الوسخ تحتها فاذا قصها فليدفعها فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وكان يبرق قصها ويقيص شاربه كل جمعة **وجاء في الحديث** عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وكان يبرق انه قال من قص اظفان مخالفا لم يبرق عينه لم يمدوا في تفسيره قولان **احدهما** رواه وكيع باسناده عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلمت اظفارك فادها بالوسطي ثم الخنصر ثم الابهام ثم البنصر ثم السبابة فان ذلك يورث الغني **والثاني** حكاه ابن بطة عن ابي حفص عن رجا قال يقيص الابهام ثم الوسطي ثم الخنصر ثم التي تلي الابهام ثم التي تلي الخنصر فان خاف المقرض على الظفر كان علاجه بزر قطونا مضروبة على خرقه كتان فان جمع مدة فليضع دقيق شكان وينقع من اوجاع الاظفار العناد بورق الاس وورق السرو واغشا البقر ومما يزيب الدم تحت الظفر قيق يعجن بالزفت ويضرب به فان انتفخ الظفر عوج بالتين المطبوخ مما اذا فان تعقف او روض فقد ذكرنا علاجه في باب الزينة **فصل** في حفظ الصوف وتحسينه

وتحسينه

وتحسينه الزبيب والتين والتمر والوز خصوصاً المر ثم قصب السكر والسبتان وشراب العسل كل ذلك يحفظه وتحسنه **فصل** في حفظ البدن جملة وذلك باتقا الحرو والبرد الشديدين واختيار الهوا الصالح والغذا الجيد واخراج الفضلات بمقدار الرياضة المعتدلة والسهر المعتدلة وقد اشترى الى جملة ذلك ذلك فيما تقدم والله اعلم انتهى **الباب الثالث والاربعون في ذكر الاخلاط** وسبب الامراض **بالاخلاط** اربعة الدم وهو نظير الهوا اذ هو حار رطب والمق السودا نظير الصفرا وهي نظير الحلو الثاني حارة يابسة والبلغم نظير الماء بارد رطب والمق السودا نظير الارض باردة يابسة فالسرور من الدم والحارة للصفرا والعيب للسودا والحزن للبلغم والصحة تكون باعتدال هذه الاخلاط في الحكمة والكيفية فمق غلب احدها على الاخر او زاد بعضها على بعض احدث امراضا **فصل** فمق اكثر الانسان من استعمال الاغذية المخنة المولدة للصفرا كالحرد والثوم والبصل كثر تولد الصفرا في بدنه وكذلك اذا استعمل الكدر والغيب واكثر من الاستحمام قبل الطعام وتكلم الغدا واستعمل الصبوم كثر تولد الصفرا في بدنه ومق اكثر من استعمال المولدة للبلغم كالبن والسك الطري تولد في بدنه للبلغم وكذلك اذا استعمل الدعة والراحة واكثر تكلم الغدا واستعمله بجر الطعام وانهمك في الجماع كثر تولد السودا في بدنه ويتولد عن كل واحد من هذه الاخلاط اعراض كثيرة فيحدث عن المراء للصفرا اذا كان في جميع البدن اليرقان والتملة والحرق اذا كان في عضو واحد ويحدث عن المرة السودا اذا كثرت في جميع البدن البهق الاسود وانكاث في بعض الاعضاء فالسرطان والاورام الصلبة ويحدث عن الخلط البلغمي اذا اكثر في جميع البدن الاستسقا والبرص واذا كان في بعض الاعضاء الورم الرخو **فصل** في اسباب المرض الحار واسبابه ستة الحركة المفرطة اما من حركات النفس كالغضب الشديد او حركات البدن كاللقب لاسيما اذا كان صاحبه مالم يعتد الكدر والقب **والثاني** ملاقات البر للاشياء المحزنة بالفعل كحرارة الشمس في الصيف وحرارة النار اذا طالت ملاقاتها للبر والحمام اذا طيل المكث فيه **والثالث** تكاثف المسام **والرابع** العفونة المحرثة للحمي لان كل ما يتعفن يسخن **والخامس** قلة الغذاء لان الحرارة اذا لم يجد ما تعمل فيه عطفت

على الخلط والاعضاها فاحتسها وجفقتها رطوباتها **والسادس** تناول الاشيا الحارة
بالقوة كالشوم والبصل والفلفل والادوية الحارة **فصل** في اسباب المرض البارد
وهي ثمانية **احدها** ملافاة البدن للاشيا التي تبرد بالفعل كالثلج والهوا البارد
اذا طال لقوا لهما فانه اذا طال محنته ولقياه لذلك عادت الحرارة اليه فمعه
والثاني تناول الاشيا الباردة بالقوة واكل الخس **والثالث** الاستكثار من الطعام والشراب
حتى يفر الحرارة الغريزية ويظفها بمنزلة ما يعرض للنا اذا التي عليها حطب كثير
والسراج اذا اقيت عليه نبتا كثيرا انطفي **والرابع** فرط عدم الغذاء مثل ما يعرض للنار
اذا امدت الحطب ان تحترق **والخامس** كثرة المسام المفرط الذي يحفف الفضول التي
كانت تتخلل الحرارة فتفر الحرارة الغريزية وتظفها **والسادس** تتخلل البدن المفرط حتى
تتخل الحرارة الغريزية فيبرد البدن **والسابع** الافراط في الحركة حتى تتخل الحرارة الغريزية
فيبرد البدن **والثامن** الافراط في استعمال الدعة والراحة حتى تكثر الفضول في البدن
فتعد الحرارة الغريزية وتظفها **فصل** في اسباب المرض الرطب وهي خمسة ملافاة
الاشيا الرطبة بالفعل كالاستحمام بالماء البارد والهوا الرطب **والثاني** الاكثار
من ما يوشم ويشرب **والثالث** تناول الاعذية التي ترطب كالحس والقرع **والرابع**
استعمال الدعة فتجمع الفضول الرطبة في البدن **والخامس** امتناع ما يتخلل من البدن
اذا كان ما يتخلل منه رطبا **فصل** واما اسباب المرض اليابس فخمسة وهي
امداد المرض الرطب **فصل** في موجبات الاحتباس والاستفراغ احتباس ماء
ينبغي استفراغها ما الضعف الدافعة او لشدة القوى الماسكة فتثبت بها او لضعف
الهاضمة فيطول لبث الشئ في الوعاء الضيق المجاري او لشدة فيها او لغلظ المادة ولزوتها
او لكثرة ما لا تقوى عليها الدافعة فاذا وقع الاحتباس حدثت امراض كالسدد
والاسترخاء والعفونة وانظف الحرارة الغريزية وغلبة الرطوبة والبثور والاورام
واما استفراغ ما ينبغي ان يحبس فهو ما للقوة الدافعة او لضعف الماسكة فيعرض لذلك
امراض منها بؤ المزاج **فصل** في سبب السدد وضيق المجاري **السدة** تحدث
لوقوع شئ غريب في المجري اما غريبا في جنبه كالحصاة او في مقدار كالتقل الشديد
او في اللينة اما لغلظه او لمزوجه او جهوده وتكثر السدد في الشتاء لاحتقان الفضول

او قبحه

او قبحه البرد وهذا الامر قد جعلت اسبابا للهلاك وعن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه خط خطا مرورا وخط خطا موسطا للخط المربع وخطوط
الي جنب الخط الذي في وسط الخط المربع وخط خطا خارجا عن الخط المربع وكان هل
تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان الخط الاول سط وهذا الخطوط
التي في جنبه الاعراض تنهشه من كل مكان ان اخطاه هذا اصابه هذا والخط المربع ه
الاجل المحيط به والخط الخارج الامل ان فرد باخراجه البخاري رحمه الله
الباب الرابع والاربعون في ذكر الاحوال المنذرة بالامراض
اذا تغيرت حالة من الاحوال في البدن الصحيح عن طبيعتها انذرت مرضا مثل شهوة الطعام
اذا نزلت او نقصت او تحركت قبل وقت العادة او بعدة او مال الي اطعمة لم يجربها
عادته او استلذ ملاكان يستلذه او تغير ما كان يجر من البدن وكذلك الاحوال اذا
قلت او كثرت فاذا حدثت بالانسان خفقا نذير شديدا انذرت بالموت فجأة فليأمر
بالفصد والاسهال واذا حدثت بالخلق بحوجة وحرقة في الوجه كدمة انذرت بحزام
فينبغي ان يفصد ويستفرغ بلا قتيهون والغاريقون ومنع مما يولد المرة السوداء كالعين
واذا كثرت الهق البيض بالبدن وعسر علاجه انذر بالبرص واذا كثرت الدمايل
انذرت بخراج فاقصده واسقه الاطباء وامنع اللحم والاعذية الحارة واذا دام
الصداع بالكهول انذر بالعمى والوسواس فيعاج بحب الايارج واذا دام الصداع بغير
الكهول دل على نزول الماء في العين فليبق دماغه ومعدته بحب الايارج ومنع مما يولد
السودا واذا عرض الاختلاج في الوجه كثيرا دل على اللقون لانه لا اختلاج يكون من فضل
بلغميويح محتبسة في فضل الوجه فاذا انصب هذا الفضل الي عضل الفكين
احد اللقون فليبق عما يخرج البلغم ويبرد من الوجه يبرهن المصطكي واذا عرض الاختلاج
في جميع البدن انذر بشئ لا من الامتلاء في العصب واذا عرض الحذر للانسان كثيرا
انذر بفالج واذا عرض الكابوس للانسان او كثير بالدوار فانه يندر بالصرع
لان الكابوس انما يكون من خلط غليظ بلغمي يغلب على البدن فليبق عما يخرج
البلغم واذا عرض امتلاء مفرطا ونقل في الراس وتغير في الحواس انذر بسلته لانها
انما تكون عن امتلاء الدماغ فضولا غليظا فاذا كثرت انصب الي بطون فسدتها فكانت

السكتة ومن قزع دماغه من ضربة أو سقطة أصابه على المكان سكتة ومن ابتدا
به في أول مرضه صداع أو وجع الفؤاد ثم امتد عليه المرض ذهب عقله وإذا احمر عروق العين
وغلظت وانتفخ الوجه وعرض صداع مع ذلك انذر بالبرسام فليتدارك بالفصد والاسهال
ومتي رابت الوجه متجهجا والحفرة السفلى منتفخة انذر بالاستسقا فليقلل الغذاء وليلطفه
وامنع من الحلاوة لاسيما ما عمل من الدقيق والنشا وإذا عرض للانسان هم وخبت نفس
من غيب انذر بالوسواس السوداوي لان الغدو تختبئ الدم يحدثان عن المرة السوداء
فليبق بالغاريقون والافتيهون **وإذا كان** الانسان يعرض له البراز كثير انذر ببريه
أو بذات الريه أو بقروح تحدث فيها أو في الصدر لاسيما ان كان صاحب ذلك خفيفا
وسدوسيقا فليبق بحب الصبر والايانج **وإذا انفت** صاحب الجنب المدة ولم يبق في
اربعةين يوما فان امروا بول الى السل **وإذا كان** البراز الى البرقان انذر ببرقان **وإذا طلت**
بالانسان حرقة البول انذر بقروح تحدث في المثانة والقصب فليستعمل الاغذية الرطبة
المبردة كما الشعير بدهن اللوز الحلو وزر البقلة **ومتي** ربيب البول ومن انذر بحصا
يتولد في الكلي فينبغي ان يستعمل الرياضة المعتدلة قبل الغذاء ويمنع من كثرة الغذاء لاسيما
الاغذية الغليظة فان ربيب البول ما يشبه المرء اسخ انذر بحصا يحدث في المثانة
فليمنع من المرائيس والجواذيب ويتفرغ مما يسهل البلغم ويذر البول وإذا حدث بالحامل
استطلاق البطن فاح عليها دل على انها تسقط لان قوة الجنين تسقط مع الاستطلاق
فإذا اضطر الشدي اسقطت وإذا عرض للصبيان حمي حار وكانت طبيعتهم معتدلة وعرض
لحمهم هروبا وكانت الوانهم مائلة الى الحمرة والحمرة والحفرة فان ذلك يدل على نشيج يعرض لهم
الباب الخامس والاربعون في ذكر علامات الامراض
وعلاجهما في الجملة **فصل** في علامات الامتلاء ثقل الاعضاء وتكسل واحمرار اللون
وانفتاح العروق وانضباع البول وكلال النبض والاحلام التي تدل على الثقل مثل ان يرى
انه ليس به حراك والاستقلال بالنهوض وان حمل حملا ثقيلا كما ان روي الطير ان
وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقة والامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم
والسكتة والموت فجأة **فصل** في علامات غلبة الدم تقارب علامات
الامتلاء وتحدث من غلبته ثقل البدن من اميل العينين خاصة والرأس والصدغين
والتملي

والتعطي وتثاوب وغشيان ونعاس لانه وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر
واعياب لانتقب وحلاوة في الفم وحرق في اللسان ويرى في نومه الالوان الحمراء والملاحم
والاشيا المفردة ومقوغة الاحمال في الخروج الدم الغالب اورث الدماميل والاورام
والحمي والسرسام والبرسام ونفث الدم والموت والنوم فجأة والطاعون والسكتة
المدمومة التي يخضر منها الوجه والخواثيق والجذام ومقي افطر في اخر ارجه اصغف القوي
الطبيعية والمعكة والكبد والقلب واورث الرعشة والفتاح والاستسقا وسقوط
الشهيق وسرعة الهرم **فصل** من علامات غلبة البلغم بياض زائد في اللون وترهل
اللين وبرودة كثيرة وكثرة الريق وكثرة رجليه وقلة العطش وضعف المعدة والهضم
والخشا الحامض وبياض اللون المول وكثرة النوم والكسل واسترخا العصب والبلادة
والنسيان وراح في الفؤاد ويرى في النوم الامطار وكثرة المياه والادوية **فصل**
في علامات غلبة الصفرا صفرة اللون والعيون ومراة الغدو خشونة اللسان وبس
المخبرين ووجع نصف الدماغ والدماميل في الرأس واستلذاذ النسيج البارد وسرعة العطش
وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغشيان والقي الصفراوي ومراق الفم واختلاف
الداع والقي الصفراوي ويرى في منامة النار والصواعق والعروب ولا يسرح مقتما والثر
ما تكون الصفرا من كل الحد المشوي والمريسة والعسل والروس والجوز **فصل**
في علامات غلبة السوداء وعلامات غلبة السوداء ثقل اللون وكمودته وسواد
الدم وغلظة وزيادة الوسواس والفكر والغدو وجع الطحال واحترق في المعكة والشهيق
الكاذبة وبول كمد اسود ولحم غليظ وكثرة البهق الاسود والاحلام الطويلة مثل الظلم
والاشيا السوداء والخوف وتغيب من كل الحدو وكثرة ما يقع هذا المرض من كل الملوحة والجوثة
والحمى المكسود ولحم الصيد والباقلا والعن **فصل** وهذه الاخلاط الغليظة
اذ كثرت في البدن ناسبتها الاحلام فيرى صاحب الاخلاط الغليظة كانه يسير بحمل ثقيل
ويرى صاحب الاخلاط الرقيقة كانه يسير ويروح ويرى صاحب الحرارة واليبوسة الجحلا
المخلطة وذلك نذر بالامراض الحارة الدماغية وكذلك الاحلام المفردة والذي
لا تذكر تدل على برء ورطوبة في الاغلب **ومن** راي كانه يسير في مواضع قدرة
منته الرخ فان في بدنه اخلاط عفنة وبالصيد اذا راي الرياض والمواضع الطيبة ومن راي

كانه في حمام او في شمر دل على غلبة الحرارة ومن راى كانه يطير دل على يسر الاخلاط ومن راها كانه
 ينهض كحمل ثقيل دل على انه ممسك في فصل في علاج الامتلاء القصد والحجامة والقتل
 من الامتلاء في الغذاء **فصل** في علاج غلبة الدم علاجه بالقصد والحجامة ويخرج الدم
 ما دام اسود حتى يحمر ومتى ترك اخراجه عند الحاجة اليه تبعته الحميات المطبقة في البرام
 والحجام ونفت الدم **وباسناد** قال اخبرنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه قال اخبرنا ابي عذابة عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدم اذا اتبع صاحبه قتل واذا
 اخرج الوراثة من اللحم والحلاوة وشرب السنجين الساذج وشرب الغلاب وما الرمان الحامض
 والحلو وشرب ما الشعير وتمر هندي مع شرب البفسج والغذاء مزور وما الحصرم والقرع
فصل في علاج غلبة البلغم ما يشرب البارح فيقرا ويتنخر بالمسك والعنبر والعود
 واللاذك ولا يدخل الحمام الاعلى الريق ويدخل بدهن الزيتون وياكل يجعل ما كولا في القرع
 والدار فلفل وجوزبوا والزنجبيل الكراويا والباذر وج والسذاب وياكل الاسفيد باج
 بالكر او باو اللحم المشوي ويتقيا وياكل الاحليلج المرني وعسل بورد ويمضغ العلك الرومي
فصل في علاج غلبة الصفرا ان يحتمى وتنتع من الاطعمة الحارة اليابسة واللحم ويشرب
 ما الاجاص والتمر هندي وشرب البفسج وياكل مزور وما الحصرم ويحذر ما يجلب
 الصفرا **فصل** في علاج غلبة السوداء ان يحتسب ما يجلبها ثم يتناول الاشيا
 الدهنة والدهنة الحلو واسقيد باجة بلحم الجمل ويتنقل بزييت ابيض طايقي وقشيش
فصل قال علماء الطب اعتمد في مقاومة السوداء بالثرايد الدهنة ومقاومة الصفرا
 بالاشيا الحامضة ومقاومة البلغم بالطعوم المالححة واعلوا الصفرا كالمبي ترصيد التره
 وتخطه الكمية والسودا كالشور يسوق الصبي والراة فاذا عطب لم ينضب والهلم كالسبع
 ان لم يقتل والاقئل فافهم الملقم فهو عدوك وسالم الدم مسالة مديقك واخضع الصفرا
 خضوعك لمن فوقك وجاهد السوداء مجاهدتك عدوك **وباسناد** قال ابن انا مطر الوراق
 قال خلق الله الداء والارواح ثلاثة والادوية ثلاثة والامراض ثلاثة والبلغم في المرة المشي وداء
 الدم الحجامة وداء البلغم قال بقرط الدوا ينقي البدن ويكسر ببلية كالبابون للثوب
الباب السادس والاربعون في ذكر الحمية الحمية
 الكف

الكف عما يرببها لمرض او يودي فاذا احتمى الانسان وقف مرضه واخذت القوق في
 دفعه **وقد جاء في الحديث** الحمية راس كل الداء الا انه لا يثبت عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان ياتر بالحمية ويقال انه من كراه ابن ابي الطيب الا ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان ياتر بالحمية والكف عما يودي المرض **وباسناد** عن يعقوب
 بن ابي يعقوب عن ابي المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بن ابي
 طالب معلقة قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي فانك تاقه فجلس علي والنبي صلى الله عليه
 وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من
 هذا فاصب فانه اوفق لك **قيل** والذالية عرق اليسر **وعن** ساعد بن سعد بن حذيفة عن
 حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اشده حمية للمؤمن من
 الدنيا من المرض احله الطعام **وروي حفص** ان النبي صلى الله عليه وسلم حمي عليا
 في مرض مرضه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعر عليه التمر واحد اثنين ثلاثة
 الى سبعة ثم تمسك **وعن** زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمي مرضا
 له حتى انه من شدة ما حماه كان يصر النوي **وباسناد** عن عبد الله بن المبارك عن عبد
 الحميد بن صفي عن ابيه عن جده ان مهيبا قال قدمت علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبين يديه جبن وتمرفقا ادك فكل فاخذت تمر فاكلت فقال انا كل تمر او بكر
 كرم فقلت يا رسول الله انما امصر من الناحية الاخرى فبسم النبي صلى الله عليه وسلم
وروي جعدة قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لرجل مني
 ويوي بسبابة اليه بطنه يقول لو كان هذا في غير هذا كان خير لك قال اخبرنا عبد
 الله بن احمد بن حنبل قال ابنا ابي قال عمي ياس بالحمية ولما مرض كان ياكل في علة
 القرع بالماش ويشرب الادوية بالشريح تطبخ بالساق ويخوذ ذلك **وقد بلغنا** عن الحرث
 بن كدة انه قيل له ما راس الطب فقال الحمية وبلغنا عن بعض الفلاسفة انه كان يحمل
 علي نفسه في الحمية فقال له تلمذنا امها بالحكمة لو زدت في غذايك ان زدت به قوة ونشاطا
 فقال له يا بني انا اطلب الغذاء صاعلي البقا ولا اطلب البقا صاعلي الغذاء وله ارفها
 يستفاد بالمطعم والمشارب وسائر الدات الدات الدنيا شيا امك ببل قدر من الصحة
 ورايت من قليل الاغذية والمشروبات واقصر علي البلغة من القوت صح بدنا واطول

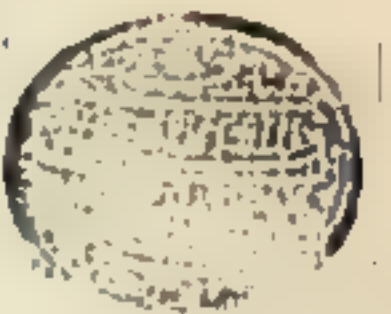
عمر واقوي شهوات واحفظ حركات من اكثر منها وذلك بين موجود في اهل
البراري واهل النعب والكدر هذه حكمة صادقة في ان الطب هو الاقتصاد والحكمة
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صوموا تقوهوا **وعن ابن ابي نجیح** عن ابيه قال
سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحوت بن حكمة وهو طبيب العرب ما الدواء قال
اللانز يعني الحمية **فصل** واذا اشتبه المريض شايسا مما لا يصلح وخضره
في اليسر منه **وعن علي بن ابي طالب** عليه رضي الله عنه انه دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اياكاه فقال
يا علي اشتهيت ورمي اليه بتمرة فدرمى اليه باخري حتى رجم اليه بسبع ثم قال سمك يا علي
الباب السابع والاربعون في ذكر الحاجة الى
تركيب الادوية **اعلم** ان الحاجة الى ذلك ان الدواء قد يكون شديد التسخين
وتكون الحاجة الى تسخينه ومن ذلك فيضيفون اليه شيئا مبردا او تكون الحاجة
الى تسخينه كثير فيضيفون اليه مسخنا اخر وربما يكون الدواء كرها عند الطبع
فيضيفون اليه ما يطيبه وربما كان الدواء مفتحا سريع المقوذ وهم يريدون ان يلبث
بقدر ما يعمل فيضيفون شيئا كبر الفجل فانه يحذب اليه فاما المعكة فتحبس الدواء قدر
ما تقبل منفعة الى المكيد **فصل** ولا يجوز ان يتداوى بحرام ولا شي من السهوم
روي ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى منزل السكينة
والدواء وجعل لكل داء دواء فادواوا بالحرم **روي ابو هريرة** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخسأ سما فقتل نفسه فهو يتجناه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا اخرجاه في الصحيحين **واخرج** مسلم في افراجه ان طارق ابن سويد
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمرة فنهاه عنها وكن ان يصنعها فقال يا ابنه انما
للدواء فقال انه ليس بدواء ولا كنه داء
الباب الثامن والاربعون في كيفية
استعمال الادوية كان الحكماء من شرح القاضى يقولون امش بديك ما حملك
وقال ابن جرير ترك الدواء ما احتمل حسرك **الدواء اعلم** انه لا ينبغي ان لا يعطى للدواء
الصبيان والمشايع ولا في البلدان الشديدة البرد والحرق ولا من قصيفا جدا فربما اورثه
حسرا لا يقوى وينبغي ان يكون الاستفراغ للغالب على البدن من الاخلط وينبغي
من

لمن اراد ان يعمل للدواء المسهل ان يدخل الحمار قبله يومين او ثلاثة ويصب الماء
الفاتر على الراس ويغذي بالاسفيداجات وما الحمض ليلطف الخلط ويسهل خروجه
ولا يتعب وان كان لا يثبت الدواء في معدته فليستعمل القيل ذلك بيومين او يومين على اللسان
فاذا شربه فليشد الطين الحرج الخل او يعطي شيئا من النعناع ويحذر النوم اذا اخذ الدواء
في الاسهال فان النوم يعضه فلا ينبغي له قوة **واما** في اول تناوله فلا بأس بالنوم الخفيف
ولا ينبغي لمن شرب دواء ان يتحرك من ساعته حتى تلطف الحرارة الغريزية الدواء وتفرقه
في جميع الجسد فيبقى اجود وان ابطأ عمل الدواء فليمش مشيا معتدلا وليتخرج الى الخارج مع
السكر ويغير ساعده ويدلك اسفل قدميه فاذا لم يعمل مع هذه الاشياء واحداث
كروبا وقبضا على فم المعدة فليبادر الى اخراج ذلك الدواء بالقي والماء الحار والدهن
واذ خال الاصبع والريشة ويجهده في تنظيف المعدة منه ويتناول الجلاب والماء البارد
قال الرازي اذا لم يعمل المسهل امرا بدخول الحمار او فصدرا او اطعنا فامنة
فابضه فيطلق البطن واذا عمل الدواء فلا يغذي بشي ما دام يحذر طعم الدواء في الحشا
وماله يعرض عطش لان العطش يدل على انه قد خرج من البدن وطوائ لا ينبغي ان يخرج
اكثر منها وهي علامة نافعة في الوقوف على مقدار الاستفراغ وهل ينبغي ان يقطع او لا
فاذا اشتد عطشه فليقطع اسهاله وليبادر الى تناول الجلاب مع بزرقطونا بماء بارد وتلج
نقعه ان كان الهول حارا ويخسأ شيئا من المرق ويصير عليه قليلا ثم يصب عليه الماء
الفاتر ويسكن ساعة ويغذي بعد اخفيف من لحم فروج زبراج فان كان الاسهال
قويا اغذي بزبيب وجب رمان او سماقية فان افطر الاسهال فاسقه شرابا لتفاح وشراب
السفرجل والماء البارد **فصل** وينبغي ان يكون الاستفراغ بالدواء في الصيف من فوق
الكثرة في الشتاء من اسفل وهذا لان الغالب في امراض الصيف الصقل ومن شأنها ان يتحرك
الى فوق وفي الشتاء البارد ومن شأنه ان يتحرك الى اسفل والقصيف يغلب على
الصفر فان سهل عليه القي فليقل وان عسر عليه فاصبر له واسهله بعد الصيف
فصل ومن وصايا اهل الطب انهم قالوا متى امكنتك ان تعالج المريض بالاذان لا
تعطيه شيئا من الادوية ومتى قدرت ان تعالج المريض بدواء خفيف منفرد فلا تعالج
بدواء مركب ولا تقوى ولا تعمل الادوية الغريبة المحمولة ما امكنتك الا ان يصح لك

منها شيء بالخبرة وتوق الدواء المسهل فان اضطرت اليه فاعد ما يقابلها ان افراط
واذا املت شهوة المريض في شيء لا يوافق فاعطه منه اليسير وغذ به بالكثير خصوصا
ان كان المريض ساقط القوة او ضعيف الشهوة واعلم ان بين الابدان والادوية مناسبة
فالزلا لا وفق **فصل** فان احتجبت الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل والقش
قوية فبادر ولا تتوقف واستفزع بمقدار الحاجة واحذر من الاستفراغ المفرط على كل حال
لا سيما في البرد الشديد والحار الشديد لان الدواء المسهل في الحار الشديد يعقب اعراضا غريبة
ردية والفصد في شدة الحر يورث الغثى وفي شدة البرد يبرد البدن ويضعف الافعال
الطبيعية وقد قال علماء الطب شرب المسهل في الصيف مخاطرة وقال بقراط الملعون
خمسة اخبرني عالج ما في الراس لغرقه وما في المعدة بالقوي ما في اسفل المعال السهل وما
بين الجدارين بالعرق وما في داخل العروق باخراج الدم **فصل** ما من دواء مسهل وان كان
مخصوصا باخراج خلط بعينه الا وهو يخرج من البلغم بالعرض اضغاف ذلك الخلط
لكثرة البلغم في البدن ومضى طال علاجه بداراء ولم ينفع فاستقل الى منزله فاعلم ان
يكون طبيعة ذلك الدواء توافق طبيعة تلك العلة والادمان على الدواء الفتا الطبيعة
فتستريح به لانه يصير عندها كالغذاء **فصل** ومن ابلغ العلاج ملاحظة المريض فانه
قد لا يقدر ان يعبر عن نفسه وما يجد وازله تعلد العلة فلتترك مع الطبيعة من
من غير احداث شيء بل تحفظ القوة فان ضعف النضر فغذ وان لم يشته **وينبغي**
للطبيب في الامراض الامتلائية الحادثة عن كثرة الاخلاط كالاستسقا ووجع المفاصل
ان يمنع المريض شرب الماء ويحذر ويهول عليه ويخوف الموت ان خالفه **فاما** في امراض
الاستفراغ واليسر كالقواسل فينبغي ان يقوي قلب العليل ويبشره بالسلامة
وان اجود المعالجات ما يقوي القوي النفسانية كالفرج **قال** جالينوس من
الامراض ما لا ينبغي ان يشعل المريض بكيهته لئلا يخاف خوفا يغوب به الحرارة الغريبة
وتضعف القوة فلا تقوى على دفع المرض مثل تهوين العدو في الحرب لئلا يخجل المحارب
عنه فبالغ في الاحتياط كمن ينبه على العدو وهو حيان فيستيقظ **واعلم** انه متى سمع
المريض قول الطبيب كان الطبيب والمريض محاربين للمرض واثنان على واحد يغلبانه
في الاغلب ومتى لم يقبل منه وتبع شهوته كان المريض والمرض محاربين للطبيب ولا يقوى

واحد على محاربة اثنين **فصل** ومن الغلط تقليد كتب الطب بل ينبغي للطبيب
ان يزن الشخص والوقت والهوا والبلد ثم يصف **وقال** بقراط لان اترك المريض مع
الطبيعة واكلم اليها الحب ان لا يتولا جهال الاطباء **واعلم** انه لا ينبغي ان يسلم عضو
سالم الى جراحي حتى لا يخاطبه يلاحظه طبائعي فان انسانا يروي ان رمد فذمر في عينه
كحال واطبق عليها الذرور فعمي وكان السبب ان غارا رقي من حشاه فقبلته العين
فاكد البخار فيها فاذهب ضوها وورما راي جهال الطب بما سبغت فاسرعوا في شأله
المسك وذلك خطرا لانه ربما كان مادة قد جمعت فاذا اسكت ورمت الحشا وكان رجل
انبعث منه دم **فقال** طبيب هو من دابة مادة قد سالت ووداها شظيف ما **وقال**
اخر بل هو ينجح فالحمد لطينا ارنشيا فورمت حشاه باحتباس الدم فمات **وروي** عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولم يعلم منه طب
قبل ذلك فهو مناه من **وكان** بقراط قد صنف كتابا ذكر فيه عدة اغلاط التي اشبهت
عليه فيها الامراض فذا واهاب غير مداواتها فيقتل المريض بالشبهة الواقعة له وانما ذكر
ذلك ليحذر من بعده ان يقع له مثل ما وقع لغيره فقلبت نفسه على تغطية خطايه
ولولم يكشف ذلك مع انعام الله سبحانه عليه بايقافه على الخطا وتعرفه الصواب لكان
كامل النعمة الله سبحانه سائر ما وجب له من الحكمة فله ينظر الى الانزال على نفسه بالغلط
بل نظر الى شكر الارشاد بالهدى فحذر من ذلك ولو لم يعرفه بالحكمة ما اسر له على مثل هذا الحال
الباب التاسع والاربعون في ذكر الحجامه
فصل في ذكر فضائلها **روى** سمرق بن جندب قال دخل اعرابي من بني قريظة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجتمع الحجامه فاجتمع له من قرون فشرطه بشفرة
فقال له ما هذا يا رسول الله لم تدع هذا يقطع عليك جلدك قال هذا الجحر وهو خير ما تدرون
وروي ابن ابي نجران النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما تدرون به الحجامه والقسط البحر ولا
تغزوا صبيانكم بالقمز **واسناد** ان جابر بن عبد الله قال لعامم الا برح حتى احجمه فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه الشفاء **وروي** معاوية بن خديج ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء فيه شفاء فيه شفا في شربة من عجم او شربة من مل
او كية بنار تصيب الماء والحب ان اكتوي **واسناد** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء من ادويةكم خير ان يكن في شربة من عسل او لوعة بنان وما احب ان اكوني اخراجه في الصحيين **واخرج البخاري** في افراجه
 من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثم العسل والحجامة الشفا **وعن ابوب**
بن حسين بن علي بن داود عن جده سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما سمعت
 احدا قط يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احجم ولا وجعا في
 رجله الا قال احجمها بالحنا **وقد روي** ابو داود من حديث ابو هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويةكم خير فالحجامة **فصل** في ذكر مواضع الحجامة
روي الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجم بين الاحترعين والكاهل
روي بن عباس قال احجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخذعين وبين الكتفين
 حجه عبد كان لبي ياضة فاعطاه لجن **وروي** بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 احجم وهو محرم وكان احجمه في راسه من اذي كان به قال الزجاج الاحزان مران
 في النعق **وقد روي** ابو داود من حديث ابي جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم على ورثه
 من وري كان به **وروي** الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم وهو محرم على ظهر
 القدوم من وري كان به **وروي** عبد الحميد بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه كحل الحجامة في جوف القمحة فامها تشفا من اثنين وسبعين داء وخمسة ادواء من
 الجنون والجذام والنفس ووجع الاسنان **قال السبي** القمحة راس القفا التي اذا استلقي
 الرجل امابت الارض من راسه قال الحسن بن محمد بن الحرث رايت احدا من جنبل احجمه في
 جاني قفاه ولده يحجمه في قفرا القفا قال المؤلف قلت وقد ذكر علم الطب ان حجامة
 الساقين تضعف القوة وتهدد البدن **فصل** في ذكر اوقات الحجامة **روي** بن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم يحجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة ولدي
 وعطرين **قال** وما سمعت ههنا من المصلحة ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة
 يا محمد **وروي** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احجم سبع عشرة وتسع عشرة
 واحدي وعشرين كان شفا من كل داء **وروي** السري قال سمعت بن سنان يقول لرجل
 اذا اردت ان تنفعك الحجامة فعليك باخر الشهر وكان احمد بن حنبل يحجمه في وقت
 حله فيه الدم وكان يحجمه في اي ساعة كانت وربما رايته الحجام يحجمه بعد الظهر او
 بعد



بعد العصر وكان يحجمه يوم الاحد ويوم الثلاثاء **قال** **حرف** بن ابي عمير قلت لاهم
 تحجمه بالحجامة في شيء من الايام قال قد جاني الاربعاء والسبت ويقولون يوم الجمعة قال
 في حديث الزهري ليس هو مرفوع ومن احجم يوم الاربعاء والسبت فاصابه شيء فلا يلوم من الا
 نفسه **قال احمد بن حنبل** يحب بني ان يتوفي حديث الزهري وان كان مرسلا فانه جانيه
 من احجم يوم الاربعاء والسبت فاصابه وضعف فلا يلوم من الا نفسه فوجهني ان يتوفي
وقال يعقوب سالت احمد عن الحجامة والنورة يوم السبت والاربعاء فكرههما
 وقد بلغني عن رجل انه تنوروا احجمه فاصابه البرص قلت كانه تهاون بالحديث قال نعم
وروي سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من احجم يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه بياض او برص فلا يلوم من الا نفسه
وروي ابو سعيد وابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احجم يوم الاربعاء
 ويوم السبت فاصابه برص فلا يلوم من الا نفسه **وروي** نافع قال قال لي عبد الله بن عمر
 قد نزع بي الدم فاني جماما ولا يكون صبيا صغير ولا شيخا كبيرا فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة تزيد الحافظ حفظا والعقل عقلا فاحجموا على اسم الله
 الله تعالى ولا تحجموا الخميس والجمعة والسبت والاحدوا تحجموا الاثنين وما من جذام ولا
 برص الا ينزل في الاربعاء قال الدارقطني تقدم بهذا بن يحيى وقد رواه ابوب عن نافع
 فقال فيهوا تحجموا يوم الاثنين والثلاثاء ولا تحجموا يوم الاربعاء **وقد روي** نافع قال
 قال لي عبد الله بن عمر نافع انه قد نزع بي الدم فالتس لي جماما فذكر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال في الحجامة على الريق مثل اوقيه شفا وتزيد في العقل والحفظ ثم ذكر لي في الحديث
 نفع **قال المؤلف** وقد روي في الحجامة احاديث كثيرة ومعظمها لا يصح فلو تصدنا على ما
 ذكرناه **فصل** في ينبغي ان تكون الحجامة على الريق الا ان يكون الانسان ضعيفا قال
 ابن ابي عمير من كان ضعيفا اكل قبل ان يحجم ومن كان قويا احجم قبل ان يحجم يا كل
 وينبغي لمن احجمه ان يصبر عن الاكل ساعة فقتد **روي** بن عبد الحكم قال سمعت ابا نفي
 رضي الله عنه يقول عيبا لمن دخل الحمام ولا يأكل كيف يعيش وعيبا لمن يحجمه ثم
 يأكل من ساعته كيف يعيش **فصل** وقد وصفت قراءة الرجل عند الحجامة **روي**
 الفراء قال قلت لعلي بن غنم اريد ان احجمه قال استجر بالله فاذا كان عند الشرط

بنو عمار بن عبد الله بن ابي
 وعجبا من يحجم ثم يأكل من ساعته

فأما الحجة الكتاب سبع مرات فانه عجب

الباب الحشون في الفصد

ويستحق الحجة كما روي عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الناس ان الله يحب العبد المؤمن الذي يملك نفسه من الفصد منها ما يمكن خصوصاً في حق الكهول والمشايخ فان لم يكن فلكثرة العدد خير من كثرة القدر **واعلم ان** احمد الناس للفصد الشباب والكهول واصحاب الابدان العكلة **وينبغي ان يتوقاه** الصبيان اذ لم يبلغوا اربعة عشر سنة والمشايخ واصحاب الامراض الباردة منها ما يمكن وقد يحدث من الاسراف فيها الاستسقاء والحرم وسقوط القوة وقصر العمر وجرت في التوراة الايام التي لا يتكلمون يوم القيامة **وينبغي ان يتوقاه** الكثر عيشاً لا يفيق صاحبه منه وكثير ما يتخل القوة بعك فلا ترجع حتى يموت صاحبه على طول الايام وكثير ما ينتقل البدن بذلك عن مزاجه فيرد في عمره **فصل** وينبغي ان يجعل الفصد من يتوقع حدوث المال نحو ليا والصرع ونفث الدم والخوانيق والرمم ومن افطر في اخراج الدم لم يبلغ الشيخوخة وينبغي ان يقدم الصفاوي قبل فصد شرب ما الرمان وما التفاح او شراهما والسفرجل وانتظر الفصد ان يضام الطعام وخروج القمل **فصل** وقد كان احمد بن حنبل يحكي الفصد لانه ليس من عادة السلف انما كانت عادة الحجامة **وقد روي في حديث** الاله لا يثبت برويه عبد الله بن منيرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرنا بالحجامة والافتصاد **وقد روي** عن ابن حنبل انه رخص في الفصد لمن الحاجة قال المروزي شاورته في فصد العروق قال لا تتعلل انتعوه **قال** ما فصدت عرقاً قط وكبره **قال** المروزي فوصف لي عبد الرحمن المتطبب فقلت ان ابا عبد الله كرهه لي فقال قد جاني ابو عبد الله باب ما يحل ففصدته له وقد يكون علة لا بد منه وقد فصدت بشر من الحث **فصل** ومن اجتمعوا ففصد فاكل لبناً او كاعاً ابيض خشياً عليه من البرص فان اكل رماناً حامضاً خشياً عليه من الجرب والفالج فان اكل شيئاً ما اضطرب جسمه **الحادي والخمسون في ذكر الحفن والكي**

ويستحق الحجة كما روي عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الناس ان الله يحب العبد المؤمن الذي يملك نفسه من الفصد منها ما يمكن خصوصاً في حق الكهول والمشايخ فان لم يكن فلكثرة العدد خير من كثرة القدر واعلم ان احمد الناس للفصد الشباب والكهول واصحاب الابدان العكلة وينبغي ان يتوقاه الصبيان اذ لم يبلغوا اربعة عشر سنة والمشايخ واصحاب الامراض الباردة منها ما يمكن وقد يحدث من الاسراف فيها الاستسقاء والحرم وسقوط القوة وقصر العمر وجرت في التوراة الايام التي لا يتكلمون يوم القيامة وينبغي ان يتوقاه الكثر عيشاً لا يفيق صاحبه منه وكثير ما يتخل القوة بعك فلا ترجع حتى يموت صاحبه على طول الايام وكثير ما ينتقل البدن بذلك عن مزاجه فيرد في عمره فصل وينبغي ان يجعل الفصد من يتوقع حدوث المال نحو ليا والصرع ونفث الدم والخوانيق والرمم ومن افطر في اخراج الدم لم يبلغ الشيخوخة وينبغي ان يقدم الصفاوي قبل فصد شرب ما الرمان وما التفاح او شراهما والسفرجل وانتظر الفصد ان يضام الطعام وخروج القمل فصل وقد كان احمد بن حنبل يحكي الفصد لانه ليس من عادة السلف انما كانت عادة الحجامة وقد روي في حديث الاله لا يثبت برويه عبد الله بن منيرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرنا بالحجامة والافتصاد وقد روي عن ابن حنبل انه رخص في الفصد لمن الحاجة قال المروزي شاورته في فصد العروق قال لا تتعلل انتعوه قال ما فصدت عرقاً قط وكبره قال المروزي فوصف لي عبد الرحمن المتطبب فقلت ان ابا عبد الله كرهه لي فقال قد جاني ابو عبد الله باب ما يحل ففصدته له وقد يكون علة لا بد منه وقد فصدت بشر من الحث فصل ومن اجتمعوا ففصد فاكل لبناً او كاعاً ابيض خشياً عليه من البرص فان اكل رماناً حامضاً خشياً عليه من الجرب والفالج فان اكل شيئاً ما اضطرب جسمه الحادي والخمسون في ذكر الحفن والكي

يقول الفصد من يتوقع حدوث المال نحو ليا والصرع ونفث الدم والخوانيق والرمم

الباب الحادي والخمسون في ذكر الحفن والكي

وقطع البواسير واللبط **فصل** في الحفنة اختلف العلماء فيها فمكروا بها جماعة والشعبي **روي جابر** قال سالت محمد بن علي عن الحفنة فقال لا بأس بها المأجي وروى سفيان عن منصور عن ابراهيم في الحفنة انه كان لا يري بها بأساً **وقد قيل** احمد بن حنبل عن

عن الحفنة للمرض فقال اياك وكرهها جدا وكان في رواية اخرى اذا كان من علة فلا بأس بها **وقال** في رواية اخرى اكرهها الا ان تلي العروق مثل الحصى وما لا بد منه **قال** احمد وقد احتفت انا وروى ابو جكر بن ابي الدنيا عن ابي بكر بن حماد المقرئ عن ابي ثابت الخطابي قال تزوجت امرأة فكلت اذا اردت ان ادنو منها انزلت فوصفت ذلك لانساق فقال لي احتقن فاني ت احمد بن حنبل وسالته وقلت اي شيء ترى قال احتقن **وروي عبد الله بن عبد الحكم** قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول استمع من جريح سبعين امرأة كان يحتقن باوقية شيرج للوطي **فصل** فاما الكي فقد اختلفت الاحاديث فيه **روي** ابو داود من حديث عمران بن الحصين قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكي وفي مسلمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يدخل الجنة سبعون العاقرين حسب قيل ومنهم قال الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلمهم يتوكلون **وقال** احمد بن حنبل يحكي الكي وفي الصحيح من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث الي ابي بن كعب طبيباً فقطع له عرقاً وكواه **ولما روي** عن ابن معاذ في كحل جسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ورمته فحسمه ثانياً **قال** ابو عبيد وقداقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل تحت له الكي فقال اكوه وارصفوه **قال** الرصف الجاهل **روى** تميم بن كهمس عن ابي روي عمرو بن شعيب عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كوي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن ابي ذرارة في حلقه مرتين من الذخعة **وقال** لا ادع في نفسي منه شيء **وروي جابر** قال كواه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرتين في الحكة **وقال** جرير بن عزم عن علي بن عمر الاكثون **وروي** ابن عمر الكتوي من اللقن **وروي** ابو الزبير المكي قال رايت عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد اكتوي في وجهه من اللقن **وروي** انس ان ابا طحمة الكتوي وكوي انس ابن مالك من اللقن **وروي** ابن السائب قال اتيت ابا عبد الرحمن السلمى فاذا هو يكتوي فلما له قال قلت له تكويه قال نعم هو ذو العرب ووجه الجمع بين الحالتين ان يحمل النبي عن الكي على ما كان قوم عليه من كي الصحيح ليدبره **قال** بن قتيبة الكي جنسان كي الصحيح ليدبره فمهل الذي قيل فيه لم يتوكل من الكي لانه يرد دفع القدر والثاني كي الجرح اذا تقطعت العضو اذا قطع ففي هذا الشفا وما اذا كان الكي الذي يجرى ان ينجح ويجوز ان لا ينجح فانه الى الكراهية اقرب **وروي**

الاقصان له في سرقة الاشغال

الاقصان ما يقره شيخ للوطي

يزيد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن سيرين قال سقي بطن عمران بن حصين ثلاثين سنة
كل ذلك بعرض عليه الكي فليان يكتوي حتى كان قبل وفاته بسنتين فالتوي **فحشا**
فتأده ان الملية كانت تضاع عمران بن حصين حتى التوي فتصت عنه **وروي**
مطرف عن عمران بن الحصين قد التوي فما افلحنا ولا انجح يعني لما **روي** لا حق قال
كان عمران بن الحصين يتهو عن الكي فالتوي فكان ينج ويقول لقد التويت بحكمة
من نار ما برت من الدوا شفت من سقم **وروي** مطرف قال قال عمران بن الحصين
اشعرت انه كان يسلم علي فلما التويت انقطع التسليم فقلت امين قبل واسك كان يا لك
التسليم ومن قبل رجلك قال لا من قبل راسي قلت لا اري ان تموت حتى يعود لك ذلك
فلما كان بعد ذلك قال اشعرت ان التسليم عادي قال قد بليت الا يبرأ حتى مات
فصل في قطع النواسير **شيل احمد** بن حنبل عن رجل من بواسير في مقعدته يعلم
قال ارجوان لا يكون به بأس ويستلم **وفي رواية** اخرى سئل عن الرجل يكون به
النواسير اذا اشتدت على الرجل يقطعها قال لا وكراهه قال وما قتل الرجل قيل
انتعاج قال نعم **وهي** في رواية اخرى عن قطع النواسير وكراهه كراهه شديدة وقال
اخشى يموت فيكون قد اعان على نفسه **وروي** نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور **فصل**
فاما البط فروي نجاد عن علي بن طالب عليه السلام قال دخلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل يعود به بطبره ورمه الواي رسول الله عن هذه قال بطواصنه
قال علي فما برحت حتى يبط والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد **وروي** ابو رافع قال
خرج علي يري خراج فامد فقات في عزم الخطاب انك ان تدع المدة بين الجملد
والحمد تاكله قال فانطلقني الي الطبيب فبطني **وسئل احمد بن حنبل** ابط الجرح
قال نعم المدة تفسد اللحم **وروي** حبيب بن اسماعيل قال قلت لاسحق بن را حويه
صبي لا يتكلم فسقوا تحت لسانه ليتكلم قال اذا كان ذلك دوا فليس عليه شي قال
قلت اذا كان خنازير في حلقه هل يبط عنه قال كلما كان الغالب عليه السلامة
اذا فعلوا له اريد باس **الباب الثاني والخمسون في الامور**
محفظ القوة **اعلم** ان حفظ القوة اولى من معالجة المرض لان المعول في مداواة المرض

انما هو على القوة لان القوة بالطبيعة تدفع المرض والطبيعة عند المتطهين قوة
مدرة للمرض وضعها الخالق سبحانه وتعالى قالوا فمتى كانت الطبيعة قوية تقي بمقالة
المرض لم يحتاج الي معونة الطبيب ولذا لا يكثر من الاكراد والعرب ممن لا يستعمل الطب
يسلمون من الامراض الصعبة في اكثر الامور لانه اذا عاون الطبيب الطبيعة في هذا
الحال كانت غلبتها للمرض اسرع ومن معاودته آمن ومتى كانت الطبيعة معادلة للمرض في
القوة احتاجت الي معونة الطبيب والا فلا يوم من عليه ومتى كانت الطبيعة بغير
والعلة قوية كانت الحاجة الي الطبيب امنطاريه لانه لا يوم من حينئذ تلف المريض **فصل**
في ينبغي للطبيب ان يتفقد القوة وهو يعرفها بالنض والعينين وتبين الفوق في
في العينين من وجهين **احدهما** حدة النظر فانه اذا كانت العينين حادتي النظر ولعنانهما
تفتح فتعكنا ما بسرعة دل على قوة الروح الباسر وشدة القوة الحركة الامن كان بدنه ضعيفا
اي صرح جدا ولا يمكنه فتح عينيه فتعكنا ما يدل على ذلك ان الذين يعرض لهم الفشي
لا يقدرون على فتح عينيه لضعف القوة الحركة ولا يصيرون جيد الضعف الروح الباسر فهم
والثاني ان القوة اذا كانت قوية كان لون العينين حسنا وكاشا مفتوحتين وفيهما
رطوبة براقية ومتى كانت القوة ضعيفة كان لون العينين يكون رديا جافا وتكون غائقة
فصل ومتى صادف الطبيب القوة ضعيفة فينبغي ان يقوم بها بالاعذية والطبيب
والراحة والتقليل فيها يسر **ومما يحل** القوة الصور والحمد والاستفراغ المفرط والوجع
قال قائل الغدا يري في مادة المرض **فصل** الا انه يحفظ القوة فاذا بقيت امكن
العلاج وضعف القوق اخطر من المرض لانها متى ضعفت لم تقبل الغذاء ولم تنضم
فاذا سقطت لم ينفع بعدها الغذاء **فصل** وقد مثلوا القوة براس المال والبر من المرض
بالريح فينبغي للطبيب ان يكون كالشاجر العاقل الذي همته حفظ الامل وقد مثلوا
المريض بالمسافر ومنتهى المرض موضعه المقصود اليه والقوق بالزاد فمتى نفذ الزاد
قل الوصول الي الموضع المقصود هناك وكذلك القوة متى كانت قوية تقي بمقاومة المرض
الي منتهاه سلم المريض ومتى كانت ضعيفة لا تبقى الي وقت المنتهي هلك المريض في
وقت المنتهي اذا كان المنتهي اقوي اوقات المرض **فصل** واعلم انه اذا خرج الي
بالفصد اعتمدت القوة على خيرتها من القوة الحاصلة من المني او خبزها من الغذاء

في المعافاة ابرز الدم بالفصد او خرجت ذخيرة اللق بالجماع وذهبت ذخيرة المعدة
بالاسهال والقيء يبق للنفس مقام ترهقت عن ميت فارغ من عتايدها المدخوخه **فصل**
ولا ينبغي ان يسكر المريض على الطعام ليطلب بذلك قوته **فقد روي** عقبة عن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسكر هو امرضاكم على الطعام والشراب فان
الله عز وجل يطعمهم ويسقيهم فان قيل افترك المريض من غير ان يتناول قليلا شيئا قلنا
لا بل يغرض عليه الاشيا فيتناول اقربها الي شهوته فاذا اشتبه شيئا اعطه مالم يكن نهارا
فقد روي ان ابن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريض يعود فقال
النبى صلى الله عليه وسلم له اشتهي شيئا قال اشتهي كعكا قال نعم فطبله له **وروي**
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار فقال اشتهي شيئا قال
نعم خبز مر قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليات بسم الله
فجاء رجل بكرة فاحمها لياه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتهي مريض احدكم شيئا
الباب الثالث والخمسون في سلب زبادي المريض
بالليل والنهار انما كان ذلك لثلاثة اشيا احدها ان المريض يحتاج بالليل بوجعه ولا
يشا فله احد حديث **والثاني** ان الليل ابرد من النهار ولا يتحمل فيه الفضول وفي حرارة
النهار تتحلم **الثالث** ان النضج بالليل اقوي لغور الحرارة الغريزية في عمق البدن وانما
للمرض ومعاناة الاشيا وكثرة الفصد في البقعة تمنعان من النضج مع بروز الحرارة
التي تظاهر البدن نهارا **الباب الرابع والخمسون في ذكر كدليل**
النضج والبول **واما** العروق والنوايض وهي النوايرب كلها تنبض نبضا واحدا سابا
لنبض القلب ولذلك يجوز ان يستدل بنبض احدها على نبض جميعها **وانبض** العروق
النوايرب حركة التي في المعصين والتي في العضد غير ان في رسي القدمين والنضج
السرير يدل على طجة القلب الي الهوا الباردة والبطي يدل على قلة حاجته الي ذلك والمعتدل
يدل على اعتداله **والنبض الصلب** الذي لا يكاد يتغير اذا غمرت الاصابع عليه فهو يدل
على بيس البدن **واللين** يدل على ضد ذلك **والمتواتر** يدل على ضعف القوة والذي يقرع
الانامل قرا بطيا يدل على برد البدن **والنبض الممتلي** يدل على كثرة الدم **واما البول** فانه لا
يؤتى بكماله الا بعد شرايط وهو ان يكون قد بات من الليل ولم يكثر شرب الماء ولم يكن اكل
طعاما

طعاما ما باقا كالزعران والبقول ولا ما يذر البول ولا ما يولد خلطا ولا قاء ولا استفراغ يكون
ذلك اول بول اصبح عليه ولا يدفع سالي نهان طويل ثم يعتبر حال البول اذا اهدى وسكن
وينظر اليه في الضو في الشعاع وينظر اليه في لونه وقوامه وصفاته وكدره ورسوبه وقدره ونكهته
وزمزه والاصفر منه ثم الناري والزعراني ثم الارضي كله يدل على الحراق ثم الاصهب والوردي
يدل على غلبة الدم واذا كان زعفرانيا يدل على المرء واذا كان اقتم دل على الدم والناري دل على الحرارة
فصل اذا بال قليلا مع تن راحة فهو يدل على خطر نحشي منه انصباب الدم الي الخناق
واذا بال غزيرا فهو ما كان دليل خيرة في الحيات الحاق والمختلطة واما البرقان فكلما كان دليل
البول اشدهم حتى يضرب السواد وكان كثيرا فهو اسلم وان كان ايضرا واحدا
قليل الحرارة والبرقان بحاله خفيف الاستسقا والجوع مما كثر مع البول ويحده **فصل**
فاما البول الاخضر الذي يضرب الي الفسق ثم الرخاقي والكراني يدل على احتراق
كثير الكراتي اسلم والرخاقي يدل على اعط **فاما** البول الاسود فهو في الجملة يدل
اما على شدة احتراق او شدة برء او على موت الحرارة الغريزية او انهزاما او على حران ودفع الفضول
السوداوية **واذا** كان البول شبيها بالمني لا على سبيل الحران لا ورام بلفمية بل وقع ابتداء فانه
منذر بهلثة او فاج والكبي في الحادة مهلك **واذا** كان البول لاراحة له البتة دل على رد
منزاج ونجاة ورماد في الامراض الحادة على موت الغريزية فان كانت راحته منتنة فان
كان هناك دلائل النضج كان سببه جرب وقروح في الات الموحض البول واذا كان ذلك
في الحيات الحادة ولم يكن بسبب اضلاع الجوهر لبول فهو دليل ردي وان كان الي الحموضة
دل على ان العفونة هي في اخلاط باردة الجوهر يستوجب عليها حراق غريزية **واما** ان كانت
العلة حادة فهو دليل الموت لا يدل على موت الحراق الغريزية واستيلا برء في الطبع
والبول القليل المقدار يدل على ضعف القوة واصح البول ما اعتدل قوامه ولطف وانبعث
الي الاترجيه وحمدرسوب **الباب الخامس والخمسون في ذكر المحران ينذر بكون**
المحران القلق الشديد واحوال تهول كاخلط للذهني والسدر وتقل العليل في الصدر
والاماكن والكرب والصداع وحمرة في الوجه وجري الدموع بلا ارادة فاذا لم يتعد
الاشيا والنضج قوي والنضج قد تقدم فايقن باستفراغ اما برفاف او خلفه او في او عرق

فان ظهرت هذه العلامات قبل النقيح وسقط معها النبض فان حال المريض يستقل اليها هو غير منها فاشكاله ينوس الجحان التام يكون باستفراغ الخلط المودي المولد لليلة ويكون مع راحة وخفة البدن وان يكون بعد النقيح فمقي خالف شيئا من ذلك فليس الجحان يصح **فصل** واعلم ان القوة تخصم المرض وتغالبه وتجتهد في مدافعته عن البدن فان اطاعت استفراغ ما دته فعلت اما بالقي وبلاسهال او الرعاف او للعرق ويخوذ ذلك وان عجزت عن ذلك دفعت ما دته الي بعض الاعضاء الضعيفة التي انكسرت لها وكذلك المرض يجارب القوة ويغالبها وتجتهد في قهرها والظهور عليها وان ظهرت القوة على المرض كان الجحان جيدا وان غلب المرض كان الجحان رديا **فصل** والجحان يكون في اليوم الثالث والرابع والخامس والسابع وهو يدل على جميع ايام الجحان في كثرته الجحان والناظر والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسابع عشر والتاسع عشر والعشرين والرابع والعشرين والسابع والعشرين والتاسع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين والسابع والثلاثين والاربعين وليس يكاد يكون انقضا المرض بعد الاربعين بجحان لكنه يكون بفتح وتحليل خفي وقد قال بعض الحكماء ان الجحان يكون في الستين والثمانين والمائة وعشرين وان الامراض التي تحدث بالصبيان منها ما ينقض في سبعة اشهر ومنها ما ينقض في سبع سنين ومنها عند نبات العانة واعلم انه متى جاز المريض اربعة وعشرين يوما والمرض قائما ابدا انقضا **البيان** **السادس والخمسون في ذكر العلامات** للبشر في المرض بالسلامة اذا كانت الاصول الثلاثة محفوظة فذلك مؤذن بحياة المرض صحة الذهن وصحة النبض وصحة الشهوة فاما صحة الذهن فانه دليل على صحة العقل وصحة العقل دليل على سلامة الرأس واما صحة النبض فدليل على صحة الدم وذلك دليل سلامة الكبد واما صحة الشهوة فدليل على صحة المعدة وان كانت الحرارة في البدن مستوية في جميع البدن غير مختلفة دل على السلامة وكذلك صف الحواس وسهولة الحركة وجودة النظر وحسن الاضطجاع واذا انتبه يتبين من نفسه صلاحا الا ان جودة الذهن في اصحاب السمل والدرج التي وقت الموت واذا حدث العطش بصلح البرسام كان ذلك دليلا محمودا لان يكون الدماغ قوي على دفع الفضول والتي المودي قال جالينوس العطار

العطار اذا لم يكن عن نزك كما كان من اتفع الاشيا للراس المملو بخارا فاما في سائر امراض الصدر فمذموم لانه يزج الصدر ويجذب اليه مادة ومن كان به وجع في راسه من قبل ورمد موي او رطوبات غير مقيحة مجمعة في الراس فانه ان سال من انفه او من مخبريه دما ومدة او ما سأل عنه ذلك الوجع واقفي بذلك مرضه واذا كان التنفس حناجدا ليس بالتواتر ولا بالتفاوت ولا المنقطع وكان النبض قويا منتظما كان ذلك من اقوي دليل على السلامة وشهوة الغذاء المحض دليل جيد والبراز المعتدل بين الرقة والغلظ واذا خرج مع البراز حبات في يوم من ايام الجحان كان ذلك دليلا محمودا لان الطبيعة تكون قد قويت على دفع المادة الرديئة واذا كان بالانسان رمد وحدث به اختلاف كان ذلك دليلا محمودا لان المادة المحرثة للمرض قد اخذت الى اسفل ومن انتشل من مرض فعرض له بثور وحكمة وقواني دل على ان الطبيعة قد قوت على الفضل الردي قد دفعته الى عضو حسيس وهو الجلد ومقي رابت المريض قد ظهرت فيه علامات جيدة كقوة النبض وجودة النفس ونضج البول ورايته قد تعرض له اعراض صعبة بمنزلة القلق واختلاط اللز وغطاء البصر ووجع الفواد فلا يخرج من ذلك فان هذه الاشيا من بعد الزوال والمرضي الى السلامة ومقي كانت العلامة الصالحة قوية قاومت علامات كثيرة ردية وينبغي ان تنقد علامات المريض في اربعة ايام **واعلم ان** الصبيان اكثر سلامة من الامراض العنة لسرعة نمو ابدانهم وقت المراهقة وقل ان ينحوا منها المشايخ ومن قوته ضعيفة وكان بن بطلان شحلي عن الاوابل من لاطبا انفسه قالوا المرض له ثلاثة احوال تزايد ولا يرجي صاحبه وعلامة ذلك ان التناقض مع التطاول مؤذن بالقنا والقوة حد فاذا دام تناقضها زالت والحالة الثانية الوقوف وهو مرجول لانه دال على مكافاة القوة للمرض وبوشك الوقوف على ان يبول الى نقصان المرض والحالة الثالثة نقصان المرض وهي الحالة التي يغلب على الظن بخار والمرض معه **البيان** **السابع والخمسون في تدبير الناقة اعلم** ان الحسنة راس الدواء وذلك ان الطبيعة يحلو ما عندها من الخلط الردي فيذهب به فلا ينبغي ان يغتذي الا عند نزول المرض بجملته وقوة الشهوة للغذاء قال بعض الحكماء ان الذي ليس بنقية اذا غزوناها زوناها شرا قال جالينوس لان الغذاء يفسد بنسب

ما في البدن من الكيموس فتزيد كيميته وتبقى كيميته على حالها كما قال الرازي الخلط
الردي يحيل الغذاء ويشبهه بطباعه فاذا كان الناقه لا يستمرى الطعام ففي بدنه خلط ردي
تحتاج الى ان تستفرغ فان لم تستفرغ عنت واعادت عليه المرض خصوصا ان دخل الحمار
او اوراق او اكل شي يستحق **فصل** في الاولي بالناقه تلطيف الغذاء واكل المزورات ثم يرجع
الى ما هو اغلظ كرقاب الفراء ريج والطواحيج والفخاذه واجتحتها ثم ينتقل الى صددورها
ثم يرجع الى عادته ويستعمل الحمار العذب الفاتر في البيت الاوسط ولا يطيل المثلث ولين
الرياضة المتعبة والغضب والسرير لئلا يستحق مزاجه وليجنب الجراح جدا لانه يستفرغ
من البدن المادة الجيدة فيبقى الردي وقد ذكرنا في باب الحمية ان النبي صلى الله عليه
وسلم منع عليا وكان مريضا من ان يأكل سرفليا حتى يشعر وساق قال اصيب من هذا
فانه اوفق لك **وروي** محمد بن اسحاق المدني ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل اخواله من
الانصار ومعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقدموا اليه قناعا من رطب فاهوي على المثل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل منه فانك حديث عهد بمرض وهذا يدل
على الحمية واكل المزورات **فصل** واعلم ان الافراط في الحمية يؤذي خصوصا لمن ليس
بدنه اخلاط ردية لانها اذا زادت الحمية اخذت النفس من رطوبات البدن الاصلية
فيعود المرض سلا ودقا فالافراط في الحمية كتناول الاقذية بالافراط **وروت** عائشة رضي
الله عنها قالت مرضت مرضا شديدا فجماعي في كل شيء حتى عطشت عطشا شديدا
فحبوت علي يدي ورجلي حتى ابيت الاداة وهي معلقة فشربت وانا قاعمة ثم رجعت
فمازلت اعرف الصحة منها فلا تمنعوا مرضا كهذا **هـ هـ هـ**
الباب الثامن والخمسون في ذكر الرقي للمريض والدعائه
ودعاية لنفسه كان بعض اطباء يقول انما ينتفع اهل الرقي بما قد ثبت في النفوس التي
ليست بمراضة من دما توهمته فيكون ذلك سببا للنفي تلك الاذكار المؤذية ومخلما
من الاسقام الردية كما قال ومنه الاستشعار لاسباب مؤذية فتلك دعاؤه ودعاؤه
المولف قلت وهذا قول الفلاسفة ومن لا يثبت النبوت فلا يقول عليه وانما الرقي والدعا
والجالي الله سبحانه وتعالى لهيب العافية بسبب سؤاله كما بهبها بالسبب الذي وضعه
لها من الدوا وكما ان عقيل الانتفاع بالرقي تحسن الاعتقاد في صدق الجالي فاعل
النتج

القع والضرف كما انه يجعل الشفا عقيب الرقي لطف للمعتقدين ليقوي ايمانهم بمحصل
الشفا منه سبحانه **وروت** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعود هذه الكلمات اذهب الباس رب الناس اشف واشفي لا شفا الا الله
شفائك شفا لا يغادر سقما اخرجاه في الصحيحين وفي بعض لفاظ الصحيحين قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي مريضا او اوتي مريض قال اذهب الباس فذكر
الحديث **وروت** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المريض بسم الله
ربه ارضنا بروقة بعضنا يشفي بعضنا باذن ربنا اخرجاه في الصحيحين وفي بعض
الفاظه قالت كان اذا اشتكى الانسان وكانت فرجه او جرح قال النبي صلى الله عليه
وسلم باصبعه كذاي وضع سبابته على الارض ثم رفعها فقال بسم الله فذكر **اخبرنا** عبد
الرحمن بن السائب بن اخي ميمونة ان ميمونة قالت له يا ابن اخي لا ارقيك رقية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت بلى قالت بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك اذهب
الباس رب الناس اشف واشفي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما لا شافي
الانات **وقد اخرج** البخاري في فزاده من حديث ثابت انه قال لانس اشتكت فقال
انس لا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد رب الناس من ذهب اليك
اشف واشفي لا شفا شافي الانات شفا لا يغادر سقما **واخرج** مسلم في فزاده
من حديث ابي سعيد الخدري ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اشتكت فقال نعم فقال قل بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس عين
حاسدا لله يشفيك بسم الله ارقيك **وروي** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر اجله فيقول سبع مرات اسئل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي **فصل** ومن تمام العادة ان يضع الغايد بين
علي المريض وبساله عن حاله وقد ذكرنا في اول الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل علي سعد بن ابي وقاص يعود فوضع يده بين يديه **فصل** في دعا المريض لنفسه
روي عن ابن اخي نزيب امرأة عبد الله بن مسعود قالت جاء ابن مسعود ذات يوم
وعندي عجمي ترقيني من الحمرة فدخل فاري في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط
رقي فيه فاحذره ففقطعه ثم قال ان آل عبد الله لا غنيا عن الشرك انما كان يكفرك

ان تقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الياس رب الناس اشف وان
الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما **روى** عثمان بن ابي العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي وجع قد كاد يهلكني فقال اسجد بيمينك سبع مرات وقول
بعزة الله وقدرته من شئ ما اجد ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم انزل امر به اهلي
وغيرهم **روى** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحسب والادب
بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نفاق ومن شر حر النار **فصل** فيما يقوله
الذي يفرج عن النور **روى** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعلمنا كلمات نقول من هذا النور من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه
ومن شر عباده ومن حزن الشياطين وان يحضرون قال وكان عبد الله بن عمر يعلمنا من بك
من ولله ان يقول ما عند نومه ومن كان من هذه صغير لا يعقل ان يحفظها كتبها وعلقها في عنقه
فصل في الرقية من النكلة والحكمة **روى** حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها امرأة يقال لها شافرتي من النكلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليها
حفصة **وروى** عائشة رضي الله عنها قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الرقية من كل ذي حمة وفي سلم من حديث انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقية من النكلة والحكمة قال بن قتيبة النكلة قروح في الجنب والحكمة الحيات والفقار
واشباها من ذوات السموم وقد تسمى ابرة العقرب والزبور حمة لانها تجري مجرى السم **روى**
جابر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقية الحكة لابي عمرو بن خزم قال لجابر
ولذمت رجلا من اعقب ونحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله
ادعني قال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل فان قيل فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرقي فروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الرقي والتمائم شرك
فالجواب نعم كانوا في الجاهلية يخلطون بزجاجهم كلمات من الشرك فنهى عنها لذلك فاذا
سلمت من الشرك فلا بأس بها **فقد روى** مسلم من حديث عوف بن مالك قال كان زعيم في
الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى ذلك قال اعرضوا علي وقال لا بأس بالرقى ما لم
تكن شرك **فصل** في الرقية بالقرآن **روى** بن سعيد الجدي ان ناسا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحق من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيئهم

فعرض

فعرض لافان منهم في عقله اول ذئ فقال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل فيكم
من اذ فقال رجل من هذا بعد فاني صاحبهم فزفاه بفاححة الكتاب فزفاه فاعطى قطيعا
من غنم فابا ان يقبل حمي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما رقيته الا بفاححة الكتاب فضحك وقال ما وديك
انما رقية قد كانت خذوا واضربوا الي معكم بصرهم اخرجاه في الصحيحين **فصل** في
كتابة القرآن في شئ ثم يغسل ويشرب **روى** معنا قال سالت احمد بن حنبل عن الرجل يكتب
القرآن في ثياب ثم يسقيه للمريض قال لا بأس به قلت كرهه احد قال نعم قلت تركه
قال ابراهيم النخعي كوان يكتب القرآن للمريض فيشر به قلت رخص فيه احد قال
نعم قلت من قال ابو قلابه كان لا يري باسا ان يكتب القرآن ويشربه قال بن الاشعث
سمعت ابا عبد الله يسال عن لقرآن يكتب في شئ ويشربه ثم يغسل ويشرب قال ارجوا الا
يكون به بأس قلت لا اي عبد الله الرقية من الضر قال ارجوا الا يكون به بأس **فصل**
في قراءة القرآن على الماء ثم يشرب فقد قال محمد بن عبد الوهاب العباد كنت عند
سفيان الثوري فاني بقلة من ماء فقرأ عليها وقال ابو بكر دايت ابا عبد الله قد جلت
بكون فيه ما للعليل فقرأ عليه وقال زهير بن صالح سمعت ابي يقول رعا اعتلت فياخذ
ابي قد حافيه ما فيقرأ عليه ثم يقول لي اشرب منه واغسل وجهك ويديك **وروى** عبد الله
ابن احمد انه راى اياه يعوذ في الماء فيقرأ عليه ثم يشربه المريض ويصبر على نفسه **فصل**
فاما الاستسقاء من زهر وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها طعم
طعم وشفا سقم **وروى** عبد الله بن احمد قال رايت ابي يشرب ماء ثم يترى ويتسقي
به ويصبر يديه ووجهه **فصل** في النفع في الرقية لا يكره ويكره التفل **روى** عن
جماعة من السلف قال النخعي كانوا يكرهون التفل في الرقاي وكان الضحاك
لرجل عوذ في تفل **وروى** ابن منصور عن احمد بن حنبل انه قال اذا رقي تفل ولم يشغل
فصل وليست في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** عبد الله بن احمد قال
رايت ابي ياخذ شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضعها على فيه يقبلها
ولحس الي رايتها يضعها على عينيه ويغمسها في الماء ثم يشربه ورايته اخذ قصعة النبي
صلى الله عليه وسلم فغسلها في حب الماء ثم شرب

هـ

هـ

هـ

الباب التاسع والخمسون في ذكر ما يكتب للحمي

والاوجاع **قال** المروزي بلغ ابا عبد الله في حيث فكتب لي من الحمي رقعة فيها حمد الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله وبحمد رسول الله يا ناركوني برذا وسلاما علي ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخيرين اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل شف لي صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك اله الخالق امين **قال** المروزي وقري علي ابي الله وانا اسمع عز ابن جبان **قال** سالت ابا جعفر محمد بن علي ان اعلق التعويذ فقال ان كان من كتاب الله تعالى او كلام من رسول الله فعلقه واستشف به ما استطعت فكتب لي كتب هذا من حمي الربيع بسم الله وبالله وبحمد رسول الله قلنا يا ناركوني برذا وسلاما علي ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخيرين اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل شف لي صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك امين **قال** حرب ابن اسمعيل قلت لاحد فعلق التعويذ في القران وغيره **قال** كان بن سيعود يكرهه كراهة شديدة جدا وذكر احده عن عائشة وغيرها انهم سئلوا في ذلك ولم يثرد فيه احده بن حنبل وقال عبد الحميد سمعت من سال ابا عبد الله عن التماسه تعالى بعد نزول البلاء قال ارجوا الا يكون به بأس **قال** عبد الله بن احمد راي اي يكتب التعويذ للذي يقزع وللحمي بعد وقوع البلاء **الباب الستون في ما صابغة العين وريقها**

اما اصابة العين فحق لا ريب فيه **روي** ابو هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق اخرجاه في الصحيحين **واخرج** مسلم في افراذه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق لو كان شي سابق للمقدرة سابقة العين فاذا استغسلتم فاغسلوا **وروي** جابر **قال** قال النبي صلى الله عليه وسلم العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر فان قيل كيف يعمل نظر العين من بعد حق بوثر فالحجاب ان طباع الناس تختلف كما تختلف طباع الهوام وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بقتل ذي الطفيتين من الحيات والابتر **وقال** انهما يطسان البصر ويسقطان الجمل وانما كان ذلك بسم فضيل عن اعينهما في الهواحي اصاب من رايته فكذلك الادمي قال ابن السائب كان في المشركين رجل عثت اليومين والثلاثة لا ياكل ثم رفع جانب حياته فيمن ير النعم فيقول لما راك اليوم ابلا ولا عثرا احسن من هذه فما تذهب الا قريبا

حتى

حتى تسقط منها مرة **قال** الامعي ورايت رجلا عيوننا كان يقول اذا رايت الشيء يجني وجدت حرقا يخرج من عيني **وقد علم** ان في الناس من تسعه العقب فتموت العقب **قال** بن قتيبة كان المتوكل قد جني باسود من بعض البوادي ياكل الا فاعي وهي اجبا ويتلقاها بالنش من جهة رومها وياكل ابن عرس وجوحي ويتلقاها بالنش من جهة راسه واتي باخرها كل الجمر كما ياكله الظليم فلا يترك ان يكون في الناس ذو طبيعة ذات سم وضرر فاذا انظر الي الشيء يجبه فضيل من عينه في الهواشي من السم فيصلي الي المري فيجعله ومما يشبه هذا ان المرأة الطامث تدنو من اللبن تشوطه فيفد اللبن وليس ذلك الشيء فضيل عنها فوصل الي اللبن وقد تدخل البستان فتفسد كثير من الاشجار من غير ان تمسها وقد يفسد العجين اذا وضع في بيت فيه بطيخ وناقض الخنظل تدع عيناه وكذلك قاطع البصل والناظر الي العين المحمرة وقد يشاوب الرجل فيشاوب غيره **فصل** اذا ثبت اصابة العين فلعلاجها طريقان احدهما الرقية روت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تسترق من العين اخرجاه في الصحيحين وفيهما من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيته جارية وفي وجهها سفعة فقال استرقوا لها فانها فطرق **قال** ابو عبيد سفعة يعني ان الشيطان اما بهما من قوله تعالى لتسفعها بالناسية ناسية وفي مسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العين والحمة فعلي هذا تكون الرقية بالقران والدعا وبخوفك والطريق الثاني اغتسال العين الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالي واذا استغسلتم فاغسلوا **وروي** ابو امامة سهل بن حنيف **قال** راي عامر بن ربيعة سهل بن حنيف فحبب به **وقال** تالله ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة في خدرها او قال جلد فتاة **قال** فليط به حتى ما كان يرفع راسه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تهمون احدا قالوا لا يا رسول الله الا ان عامرا بن ربيعة **قال** له كذا وكذا فدعاه ودعا عامرا ثم قال سبحان الله لم يقتل احدا خاه اذا راى شي يعجبه فليدع له بالبركة ثم امره ليغسل له فغسل وجهه وظهر رقبته ومرفقيه وغسل صدره وداخله اذناه وركبتيه وظهر قدميه في الاثنا وباطنها ثم امر به نصيب علي راسه وكذا الاثنا من خلفه حسبة قال وامر ان يحسانه حيوات فليح مع الركب وقد وصف الزهر في الفصل في صفة اخرى

هذا هو النعمان

فقال يوتي العاين بقدح فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمسح في القدح ثم يغسل وجهه
في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصبي على كفه الايمن ثم يدخل اليمنى فيصبي على
مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصبي على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصبي على
ركبته اليسرى ثم يغسل داخله اذنيه ولا يوضع القدح في الارض ثم يوضع على راس الرجل الذي
اصيب بالعين من خلفه سبعة واحدا قال ابو عبيد ودخله اذنه الداخل الذي على جسده
وهو على الجانب الايمن من الرجل لان الموتى اذا اتت يدى اذاتر وجانبه الايمن وذلك
الطرف يباشر جسده فهو الذي يغسل **ه ه ه ه ه**
الباب الحادي والتسعون في ذكر الشجر وحله
اما الشجر فانه امر لطيف ويخفي سببه ويورثه قال ابو عبيد ولا يمكن ان يحرق الله
تعالى شيئا عقيب شئ كما يحدث الشفا عند التداوي والجرى عند مقارفة صاحبها قال
وقد نقص قوم مرتبة السحر وقالوا ليس الا الشعبة والدمشة والنقل الصحيح تكذيبهم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه كان يخيل اليه ان ياتي اهله فيقتل وقد
رفعه قوم فعملوه نزيلا على المعجزات فربما توهموا كما حل ان السحر يقلب الصورة فيجعل
المرأة طائرا او حمارا او **روى عائشة** رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من هو يوتي من يوتي نبي نبي يقال له لبيد بن الاصم حتى كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشئ وما يفعل حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعائه قال يا عائشة اشعرت ان الله عز وجل افان في
فيما استفتيت في جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي
عند راسي للذي عند رجلي والذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قالوا بل
قالوا ومن طبعه قال لبيد بن الاصم قال في اي شئ قال في مشط ومشاقة وخف طلعة
ذكر قالوا بن هو قال في سبوا وراي قال فانها حارس رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانين
من اصحابه ثم جاء فقال يا عائشة لكان ما وها نقاعا حنا ولكان نخله باروس الشياطين
قلت يا رسول الله احرقته فقال لا اما انا فقد عافاني الله عز وجل وكهنت ان اثير على
الناس منه شرا قال فامرهما فذوقتا اخرجاه في الصحيحين **فصل** فاما محل السحر
عن المسحور **فروي** منها قال سالت احمد بن حنبل عن الرجل ياتي المرأة مسحورة فيجمل
عنها

عنها السحر قال لا برب وكاف قتادة سالت سعيد بن المسيب عن المرأة تاتي اليه
يطلق عنها السحر فقال لا برب قال الخليل وقد عاق احمد القول في رواية اخرى في الرجل
يزعم انه يمل السحر فيؤتيه المسحور فيجمل عنه قال قد رخص فيه بعض الناس فقل انه يجعل
في الطنجير ما ثم يغيبه فيه ويعمل كذا فقال ما ادري ونقص يده كالمسكر وانما كره
احمد هذه الفعلة التي ذكرها الوجهين احدهما ان هذه الاشياء كما كانت نوحا من
السحر فيفضل ذلك الى عمل السحر وذلك لا يجوز **والثاني** انما يجوز حله باسما شرعية مثل
اسم الله تعالى والعود والافاحمد لا يري يمل السحر باسا وقد يكون الرجل يحسن مثل هذا
في يد السحر ثم قد تاب ولا يري فعل السحر فلا بأس ان ينفع الناس بعمله **وقد روي**
علي بن عبد الرحمن عن ابيه قال كانت امرأة تشتكي فقيل هي مسحورة فقال رجل من
خرد لا قدروه في الدار ففعلوا فلما كان بعد ساعة طلب الخرد فلم يوجد فقال
نفسوا واذا به قد اجتمع في حلقة الباب فحفروا نحو ستة اذرع فاذا صوت من تحت
مثل صوت المرأة **الباب الثاني والتسعون في ذكر الاضرار**
الخاصة بكل عضو **فصل** في امراض الراس **فصل** في داء الثعلب من امراض
الرأس وهو مرض اشعر فان كان في حدوته من قبل الدم فافصد القيفال واخرج
بمقدار الحاجة وان كان من قبل البلغم فنق البدن بحب الايارج وحب الصبر
والادوية المركبة من التريز وشحم الحنظل والصبر والغاريقون فان كان الزمان شافا فاعطه
ايانج وغرغره بخردل والميونج واصبل الكبر مع السكجيين الممحول بخل العنصل
ولحمه من الاغذية المولدة للبلغم كالسمك واللبن وان كان حدوته من السود فاسهله
بحب الاسطوخودوس ومطبوخ الافيون ومطبوخ مما يخرج والايارج روفس والادوية
الذي يقع فيها الحرق الاسود والغاريقون والافيون ونحوه مما يخرج السود وجنبه
الاغذية المولدة للسود وكحل البقر وان كان حدوته عن الصفرا فانقص به بدنه
بمطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والصبر والافستين والسقمونيا وامنه
مما يولد الصفرا فاذا انقصت البدن ونقصت الراس فاقبل على علاج الشعر فاول ما ينقل
من ذلك ان تدلك الراس بخرقه خشنة حتى يحمر فالسحمر فاعله ان عسر ليس
فاذا احمر فاشربه شرطا كثيرة واطله بشوم مسحوق او الحبة الخضر المحرقة او يصل

العنصل او قشور البندق محروقة اولوز مرا والزفت المذاب بدهن البان او حرق
الشح الارمني ودقناهما واخلطه بدهن لاجع او دهن لبان واطله ثم اغسل
الرأس بما الساق والخطمي والبخالة ويصل العنصل اذا ذاك بالراس انبت الشعر سريعاً
فصل في سقوط الشعر ونشارة ان كان من تخلخل الجلد واتساع المسام ونقص
الغذاء فيوثر التدرج بالموافق له من الاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد كخبز
الحشيش كالنقي وحم الحولي من الضان والماعز وحمور الدجاج وصفار البيض البيرشت
ودخول الحمام والاعتسال بالماء العذب المعتدل الحرارة وغسل الرأس بالخطمي الابيض
وبزرقطونا وبذلك بدهن بنفسج وان كان عن ضيق المسام بسبب الرطوبة المستدرة
له فعلاجه بدخول الحمام وطول اللبث فيه وذلك الرأس احياناً بالمخ وحياناً بالشح
الارمني والقيصوم ومرارة البقر ولا يقرب شي من الادهان ويتدرج بالتدريج المسخن
ويقلل الغذاء ويبقى في اغذيته التوابل الحارة كالسكر او بالدارسيني والفلفل وان كان
سقوط الشعر بعقب مرض حاد فينبغي ان يستعمل معه التدرج بالمطيب كالزيادة في الغذاء
واكل لحم الحلال والفاكهة الرطبة والدعة والراحة ودخول الحمام من غير ابطا وصب
الماء الفاتر العذب على الرأس ويدهن بدهن الاسر ودهن لاجع فانه يقوي الشعر فاذا ابتلا
الشعر بنبت فاحلقه بالموسي وادلكه بخرقه كنان حسنة في كل يوم دفعة واحدة
بدهن قد طبخ فيه برشاوشان وبابونج وآس **فصل** في امراض الرأس الباطنة
فكثيرة فنبدي بذكر فساد التخيل والذكر والفكر **اعلم** ان الافعال الموروثة
ثلاثة فعل التخيل وفعل الفكر وفعل الذكر وقد بينا مواضع هذه الاشياء في خالق
الانسان ويقال بحلة هذه الاشياء افعال الذهن **وبعرض** للذهن الضرر بان يبطل اما
لسوء مزاج بارد يغلب على جرم الدماغ فان كان حدوث ذلك قليلاً قليلاً لا يحدث
عز ذلك النسيان والاستغراق في النوم وان كان عن سوء مزاج بارد مع مادة وهي خلط بلغمي
قد ملا بطون الدماغ كلها دفعة حدث عن ذلك السكتة فان ملا بطون الدماغ وبقي
بعضها ولم يستد استداداً محكماً حدث عن ذلك الصرع وقد ينقص الذهن يكون السبب
سوء مزاج بارد ضعيف يغلب على الدماغ فيحدث من ذلك اضطراب في الفكر والذهن
او نوم مفرط واما من سوء مزاج حار فيحدث عن ذلك اختلاط الذهن **واما** من سوء مزاج
رطب

رطب فيحدث عن ذلك السبات **واما** من سوء مزاج يابس فيحدث عن ذلك السحر
واما من سوء مزاج مع مادة فان كانت المادة بلغمية احدثت ورمياً في البطنين المفترسين
من الدماغ فيحدث عن ذلك النسيان واختلاط الذهن فان كانت مادة حادة غلبت على
الدماغ فحدثت ورماعرض عند السرسام ويتبعه حمى واختلاط في الذهن فان لم يكن معها
ورم حدث من ذلك الجنون وتبعه اختلاط الذهن من غير حمى وان كانت المادة مركبة
من البلغم ومن الصفرا حدث من ذلك السبات السهري وان كانت المادة سوداوية حدثت
الماجنوليا وهو الوسواس واما ان يحدث سوء مزاج حار يتصاعد الى الدماغ فيعرض عنه
اختلاط الذهن الذي يحدث في الحميات او سوء مزاج بارد يابس فيحدث عن ذلك نقص
الجوف والفرج **واما** من غدار بارد يابس فيحدث من ذلك الماجنوليا او من خلط مراري
او بلغمي يكثر في العروق التي حول الدماغ فيحدث عنه الدوار والسدر ولما كان
الذهن هو التخيل والفكر والذكر وكل واحد من هذه الاشياء محله جزء من اجزاء الدماغ
سار متي عرضت لبعض هذه الاشياء افة اضرت ذلك بفعله فان عرضت افة للجزء المقدم
من الدماغ اضرت ذلك بالتخيل فاما ان يبطل التخيل حتى يخيل اليه ما ليس بحضرتا وه
ينقص فيرى الاشياء على غير ما ينبغي او على غير هيئتها او يتخيل الاشياء تخيلاً ضعيفاً
وان حدثت الافة بالجزء الاوسط من اجزاء الدماغ فاما ان يبطل الفكر بحيث لا يميز
بين فعل ما ينبغي وما لا ينبغي واما ان ينقص فيعرض من ذلك سوء الفكر ويقال لذلك
ذهاب العقل والحكمي **فان** حدثت الافة نحو خراج الدماغ اضرت ذلك بالفكر واكثر فساد
الذكر يكون عن البرد والرطوبة واقلة من البوسة وفساد التخيل بالعكس ومق عرض
للذهن ان ينقص عرضت البلادة بذلك من قبل البلغم فزاوة الاستغراق بحسب الابارج
وتناول الاطريفل الصغير بالارج فيقرأ **فصل** في النسيان والحفظ **اعلم** ان
النسيان من امراض الدماغ وذلك يكون في الغالب من سوء مزاج بارد رطب يرطب الدماغ
ويكون ذلك عن كل ما ولد خلطاً بلغمياً او فيه تخيير يتولد كثيراً عن اكل البصل والخمعة
الكثيرة وكثرة اكل الفواكه كالفواكه من حدثت بناحية الحبش وبالسبب
جفيف كثيرة بقيت بعد الحمة لها فصار ذلك الوالي بلاد يونان فعرض لهم ان وقع
بسيه نسيان حتى نسي الرجل اسم نفسه واسم ابيه **واعلم** ان سبب فساد الذكر البرد

وأما ان يكون ساذجا ومع يومية وان كان مع رطوبة فهو لا يحفظ ما ينطبع فيه ويرد
على انه من يومية السهو وانما يحفظ الامور الماضية دون الحالية والوقعية ويكون
دليل انه من رطوبة النسيان وانما لا يحفظ الامور الماضية وان كان من يومية
ساذج كان مع خدر وسدر وان كان من يومية كان مع حركات معها اختلاط الذهن
وقد يكون لاختلاط اسو مزاج في الصدر غير يتادي في الدماغ واكثر ما يعرض للنسيان
وفساد الذكور عن برح ورطوبة وقد يكون عن يمس مغرط يحفف الدماغ ويجعله
كالصخر التي لا تقبل الانطباع ويكون عن اورام الدماغ خصوصاً الباردة **وعلاج اليبس**
المجرد بالاغذية الرطبة المعتدلة وبذلك ناحية الاس بالخرق الخشن وتعد الرياضة
بقدر الزيادة في الغذاء والراحة والنوم والحامود ودهن السوسن والزجج واحذر في معالجة
الرطوبة من التحفيف للرطوبة الاصلية فانه يذهبها ببرد المزاج فيزيد في النسيان
وينبغي لهؤلاء ان يجتنبوا مهيب الروح والامتداد والافتسار بالما الحار لما فيه
من الارخا والبارد لانه يحد ويضرب الروح الحاس والامتلا من الشراب ضار لهم جدا
وكذلك النوم الطويل الكثير على الامتلا وكذلك الافراط في السهر لانه يضعف الروح
وعمله وملا الدماغ انقرة **قال** القاسم بن خلاد **قال** بعض اصحابنا قال ابلين
لقت من اصحاب البلغم شدة سبوني وبلغوني **فصل** وقد يورث النسيان شيئا
بخاصيته منها الجحامة في النقرة وكل الكثرة الخضراء والتفاح الحامض وكثرة الحب
وقراءة العاج القبور والتطرف في الماء الدائم والبول فيه والتطرف في المصابون والمشايين
جملين مقطوعين وبذر القملة وكل سور الفار والجحامة في النقرة والقائمة والبول
في الماء الدائم **فصل** في ذكر ما يجنب من الماكل التي يورث النسيان **قال** بنوها
ما اكلت تفاحا ولا خلا من عالج الحفظ **وقال** التفاح يورث النسيان ويروي
عنه انه كان يكن التفاح وسور الفار ويقول انه ينسى **فصل** في ادوية وماكل قد
وصفت للحفظ **روي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال عليكم بالزمان الحلو
فانه نضوج المعدة **روي** عبد الله بن جعفر **قال** جازجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فشكا اليه النسيان فقال عليك بالبان البقر فانه يشجع القلب ويذهب بالنسيان
قال ابو نصر الموصلي هكذا وجدته في رواية فنجومية وهو خطاف حش والبان البقر ما
فيها

فيها هذا الوصف البتة والصواب باللبان **روي** عن ابن عباس انه قال حلق اللقنا
يزيد في الحفظ **وقال** ابن عباس مثقال من سكر ومثقال من كندر ومثقال من كندر
سبعة ايام على الريق جيد للبول والنسيان **وقال** خذ مثقالا من كندر ومثقالا
من سكر فدمهما دقا جيدا ثم اقمهما على الريق فهو جيد للبول والنسيان **روي** عن
عمر بن ساكن **قال** سمعت ابا وشكا اليه انسانا النسيان فقال عليك بالكندر ما يقع
من الليل فاذا أصبحت فخذ منه شرقة على الريق فانه جيد للنسيان **روي** بن جريح عن
الزهري انه **قال** عليك بالعسل فانه جيد للحفظ **وقال** الزهري من احب ان يحفظ
الحديث فلياكل الزبيب **روي** هبة الله بن محمد القزويني **قال** سمعت عمي يقول كنت
بليد الحفظ فوصفت للاطباء بلادة حفظي فقالوا كل الخبز الجلاب **قال** فاكلت ما روي
يوما بالغدوات والعشيات ما اكلت غير فضني ذهني وصرت حافضا حتى كنت احفظ في
يوم ثلثي ما يحدث **قال** ابو ايوب ابن اسحق قيل لابي ابراهيم الحزني انهم يقولون ان
اصحاب السواد يحفظون قال لا هي اخت البلغم ما جها لا يحفظ شيئا انما يحفظ ما حب
الصفر **وقيل** لجماد بن زيد ما اعون الاشياء على الحفظ قال قلة الغم **فصل** ومما
وصفه الاطباء للحفظ كندر وسعد وفلفل ابيض وزعفران اجزا سوا تعجن وتتناول في
كل يوم درهم **صفة اخرى** وج مرابا بعسل ودار فلفل مرابا يزبدان في الحفظ زيادة
بينة **صفة اخرى** فلفل ابيض جزاكمون جزان سكر طبرزد ثلثة اجزا **صفة**
اخرى يؤخذ من كندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع فيسقى من ذلك كل يوم مثقال
صفة اخرى ثلاثون درهما كندر وعشر فلفل يدقان ويغس منه على الريق كل يوم
مثقال او مثقالان اربعون يوما **صفة اخرى** للحفظ بالغلة لمن يوثق بكثرة
رطوباته وج وسعد واهليلج من كل واحد عشرة اجزاء درهم زنجبيل خمسة دراهم
مصطكي خمسة دراهم عود ثلثة دراهم يدق ويغس بوطر عسل **فصل**
وينبغي لمن اراد الحفظ ان يكثر التكرار وليكن ذلك في وقت فراغ قلبه فقد قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا انشطت القلوب فادعوها واذا املت فودعها
ولكن الاعادة بمقدار ليلا ينشف ويرج نفسه يوما او يومين في الاسبوع من حفظ
شيء جدير وليكرر الماضي ليثبت كما ان البنسيان يترك ليستقر ثم يبنى عليه

فصل في الرعونة والحرق سببه اما برودة سادجة او مع يسر شتمل على البطن
الوسط من الدماغ في طول الايام والمردد واما برودة مع باقم في تجاوب او عيته واما
قلبا يكون من برودة لان الحراق فعالة الفعك والقي هي حركة من حركات الروح
تتحرك بها من مقدم الدماغ الى موخره ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ قليلا
الى الحراق وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التحميل الى التذكرة وهذه
العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع بيوسة او تحليل مافيه وبلاستفرا
بالادوية الكبار وبالقوي الساخنة العسلي وزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك
فينبغي ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة بمثل دواء المسك المفرج
ويكفي هذا الشخص بيتا مضيا وفي الجملة تلطف الغذاء وتقليله والميل الى تلطف
الدم وتعديله حتى لا يكون شديدا الغليان وتعديل النوم واليقظة مما يذكر في الذهن
ولا عدول للذهن مثله الامتناع من اغذية رطبة واليسر بضر الذهن من جهة الافراط
في سرعة الحركة ومن قلة الروح واختلاله في علامات الامراض في الرأس الثقل الدابة
في الرأس دليل على رطوبة مقدم الدماغ ان المادة السوداء وبه اكثر ثقلا والصفراوية
اقل والدموية اشد ضررا فاما في اصول العينين والبلغمية اعظم ثقلا مع بلادة فكر
وكسل وجفاف العينين دليل بفساد الدماغ وسيلان الدم والرص اذا لم يكن بالعين
علة دليل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العينين دليل على سخونة الدماغ
في الجوهرية وسيلان الدم لغير علة سبب ظاهر في البدن دليل في الامراض الحادة
على اشتغال الدماغ واورامه خصوصا اذا كانت من احد العينين وموقفت
احدي العينين مفتوحة لا تقرف او عرفت فتحها دلالة على افة عظيمة في الدماغ
والتي تلزم بنظرها موضعها واحدا يدل على وسواس والتوليا وعلامات الاورام
البلغمية في الرأس شيان وسبات **فصل** اذا اردنا ان نستفرغ مادة ودلت
الدلالة على ان معها دما وافرا بانا بالفصد من القيصال واذا اردنا ان نقوي جزء
الدماغ ونمنع الاخلاط المرارية من الصعود اليه عن المعدة وما يليها فينبغي ان نطعم
الفواكه الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكثيري والحصرم خصوصا
بعد الطعام وكل من يشكو علة مادة في راسه يستنظر بالابطا في الحمام ومن به

مرض في جيب الدماغ يتضرر بالما البارد جدا **فصل** في ذكر الصداع
فصل في سببه قد يكون الصداع لعلته حسا للدماغ فيدل عليه سرعة الانقضاء
عن ادلي مجلس في الدماغ كالاصوات والمسموعات وغيرها لكن جنس هذا الشخص
يكون ذكيا والمجاري نقيه وافعال دماغه غير مازوفه كالبعض الاطباء الهندوس
كان السبب في الصداع دود يتولد من فاحم الرأس فيؤدي تحركه واسكاه ومثله
تنم راحته ويشتم مع الحركة ويسكن مع السكون والاعطاب في الصداع ان يكون
عن خلط محتقن في المعكة **فصل** وعلاجه السخنة والماتة التي وتنظيف
المعكة من ذلك الخلط بطبخ الفاكهة **فصل** وقد يكون الصداع
من الشمس فعلاجه ان يصيب على الرأس من ورد جديد حديث وما ورد مبرد
بالثلج صبا متواترا ودهن النياوفر وقد يكون الصداع من الدم وعلامته حرق الوجه
وامتلاء العروق وعظم النبض وعلاجه الفصد والحجامة وشرب السخنة الساج
الحامض ويهمل الالهليلج الاصفر واذا كان الصداع عن سهو فاحلب على الرأس
لبن امه لها بنت **فصل** وينفع الصداع بالجملة قلة الاكل والشرب بقدر وكثرة
النوم فانه لا شيء كالتودع وترك كل ما يحرك من الجراح والفكر والصباح والجوع
فصل ومن الاسباب القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل وضع الاطراف في
الماء الحار والتمش القليل وترك الاغذية النافخة والمبخرة والبطيطة الهضم نافعة
جدا المزبوثان يزول صداعه ولا يعاوده ورعا صبت الما الحار على الصداع ودره ذلك
ليحسن الانسان بان الصداع يتزل من راسه الى اطرافه ويحل منه وتعين الرجلين
سبب قوي ورعا الخراب الصداع **روى** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم اسود يغمر ظهري فقلت يا رسول الله اشكني
شيئا فقاى ان الناقة اقتحمتني **وروى** ابو الزناد قال كان ابن عباس يغمر قدتي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **واعلم** ان الاغذية الحامضة لا تلائم الصداع الا ما
كان من الصداع بمشاركة المعكة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبر في المعكة ويقوي
وينفع انصباب المرار اليه والقي يضرب المصعد الا ان يكون الصداع سبب المعكة وشا
ومن وجد صداعا ينقل في ويكفه الفصد فليصداد فليجهد ليل لا يحدث الوجع فكل

الى الرأس كل صداع محبته نزلة فلا تميل فيه الى تدبير الرأس وتزطيه بالادوية
بل افرغ الى الاستفراغ وشدة الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا سحو الخناغل
ولطخت بالكبريت سكن الصداع **فصل** في الشقيقة علامتها شدة ضربان
الامداد وسخونة ملمس ذلك الشق والاسترواح الى الاشياء الباردة وعلاجها
فصد القيح والقيح وتليين البطن بما ذكرنا في الصداع الحار وقد تكون من اخلاط
باردة وعلامتها التآذي بالماء البارد وعلاجها الا سهاك باياح روفرو بما ذكرنا في
الصداع وينتفع اصحاب الشقيقة بمرداد الكتايطلي به الشق الذي فيه الشقيقة
وتطلي جباههم بالزعفران وللصداع والشقيقة رماد وخل بضم دية **فصل**
ومن امراض الرأس فراط النوم والسرور اذا كثرت عشياك النوم نذر مرض والنوم
الكثير للمكانين في غلبة الدم علاجه فصد القيح والقيح وحجامة الساق وتلطيف
الغذاء واستعمال ما الحمص والكايين من رطوبة فيشده صاحبه المسك فان كانت الرطوبة
مع مادة بلغم استفرغ بالحقن ومن الادوية المشهورة مسح الوجه بالخل واستعمال
المعطشات وشدة الاغصا السافلة ومن السرور ما يكون بسبب سوء الهضم ومنه ما
يكون بسبب ما ينفخ وتجميع الاخلاط والاحلام وينفع في النوم مثل الباقلا وعلاج
ما سببه اليبس الغذاء الحار والحمام المعتدل وازالة ينومه الحمام فليس بمعتدل
المزاج ولا جديره فيعلم انه في سلطان اليبس وسلطان اخلاط ردية بشيرها الحمام
وينبغي ان يحجر الفكر والجماع والنقب ويستعمل السكون والراحة وتغريق الرأس
بالادوية المطهرة واستنشاقها وتقطيرها في الاذن خصوصا دهن الينافور
وحلب اللبن على الرأس وذلك اسفل القدم وما كان من حرم ذلك فبالزيادة في
تدبير هذه الادوية ولعاب بزرقطونا وحمل العالم ويكفي من لا يفرط سهره ان
يتعب نفسه في الرياضة ويستحم وقد يكثر النوم من مزاج رطب غالب **فصل**
الدماغ وان كان من فضل بلغم قد غلب عليه فينبغي ان ينقي بحب الايارج وحب
الصبر وقد يعرض السهر من ييس الدماغ فعلاجه ان ينظلم بالماء العذب الفاتر
المطبوخ فيه الخشخاش يقشور وقشور القرع وورق الخس والبنفسج ويستشق
دهن البنفسج **فصل** في افات الذهن اسهل اخلاط العقل ما كان مع ضحك وسكون
وارادة

وارادة ما كان مع اضطراب ونحوه واقدام ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار قير وط
ميرد من دهن الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم تكن حمي او دهن ورد
الخشخاش **فصل** في الما الخولي الما الخولي ما في اختلاط العقل وحدوث هذا المرض
يكون من قبل علة في الدماغ او من مشاركته لغيره من الاعضاء في العلة وانما يقال بالماء الخولي
لما كان حدوثه عن سودا مخزفتة يكون ذلك احتراق الدم الذي في الرأس وتارة يكون
احتراق دم البدن ومثقال هو القلب صافيا صقيلا وقيحا مفرحا قاقا ومفاد الدماغ
واسلحه وليس يسدج ان يفسد مزاج القلب فيتبعه الدماغ او مزاج الدماغ فيتبعه القلب
وقد يحدث في احدا الامراض المادية خصوصا الما الخولي فيكون علامة الموت وعينيه
يعرض للانسان ان يذكر الموت والموت وفي الجملة ان السوداء تكثر فتولد تارة
بسبب الكبد اذا احترق الدم او ضعفت عن دفع السوداء وتارة بسبب الطحال اذا
ضعف عن جذب ثقل الدم عن الكبد او عن رفق فضل ما يتخذ من اليه منه الى المدفع الذي
له **فصل** وتقل هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم القصاف ويكثر
قوله ما في قلبه حار جدا ودماغه رطب فتكون حراقة قلبه مولدة للسودا فيه رطوبة
دماغه قابلة لتأثير ما يتولد في قلبه وتكثر العلة في الكهول والشيوخ في الصيف
والخريف وتقل في الشتاء والمستعد للما الخولي يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف او
غدا او مرض او سهر او حبس عادة مثل سيلان دما وسودا **فصل** وعلامة الما الخولي
غث ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب الخاف ودوار ودوي فاذا استحكمت
ظهر سواظن والفرج والغدا والكرب والوحشة والهذيان وتنشق اكثر
الريح وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض وبعضهم
خاف الجن والسلطان او اللصوص وربما تخافوا انفسهم انفسهم صاروا مملوكا
او مبيعا او طيورا او من هذه من تشبه بالديوك ويصبح صياحها ومنهم من تشبه
بالكلاب ويخرج ليلا الى المقابر فيمكث فيها الى الصباح ومنهم من يبكي خصوصا
من مرضه سوداوي يحض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه **فصل**
وعلاجه ما كان خالصا بالدماغ افرط في الفكر ودوا السواس ونظردا الى الارض
والشي الواحد ويدل عليه سواد شعر الرأس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتقرض

الشمس ومنهم من يكون أصفر اللون وعينه غارتين وفيه يابس ويكثر عطشه
وعلامه ما كان يمشاكة السودا سودا البدن وملاسته واستفراغ من الطحال والعدة
وكثرة الشعر وسواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية وعلامه ما كان
من الطحال كثرة الشهوة والشبق لأجل النفخة واكثرهم مطحول **فصل في**
العلاج العالج في الابتداء سهل وينبغي ان يفرج صاحب هذا ويرطب ويطيب هو اسكنه
بشرش الرياحين ويشم الطيب ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس الموافقة ويحب
بدنه بالحمام قبل الغذاء ويصبر على واسه الماء الفاتر ويدلك ويحبس الجماع والعرق
الشديد ويتناول الدهن والحار والنوم له حسن **وان كان** لما التحويل من برد وليس كفي ان
يتعمل تسخين القلب بالمفرجات وادوية المسك والدرماق ويعالج الراس بما ذكرنا في
فصل الاغذية وما كان من مادة سوداوية فباستفراغ المادة والترطيب وتقوية القلب
وليس شيء اضرب على هذا المرض من الفراع والخاوة ومن كان منه شديدا الحزن فليط
مع الناس واسعه الفنا ومرو بالسفر **فصل في** القطرب هو احتراق الدم وهو نوع
من التحويل اكثر ما يعرض في شباط ويجعل الانسان فزرا من الناس الاحياء
لجأورة الموتى والمقابر مع سوق صدمت بغافضه ويكون بروره ليلا واختفاؤه نهالا
كل ذلك جبا للخلق ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحدا اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال
يمشي لا يدرى الى اين مع جذر من الناس ويكون على غاية السكون والعبوس والتأني
والحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان على ساقيه قروح لا تندمل وسيها فساد
المادة السوداء وكثرة حركة رجله فتزول اليها المواد ويكون يابس البصر لا يرفع بصره على
غوره وضعفه ليس مزاج عينيه وسمي هذا قطربا لهرب صاحبه ولا اطمان له
والقطرب دويبة تتحرك على الما حركات مختلفة وقيل دويبة لا تشريح وعلاجه
علاج الما التحويل بعينه ويبلغ في قصده ويستفرغ بعد ان يستقي ما الجبن ثلاثة ايام ويثقل
قلبه بالدرماقات ونحوها ويرطب جدا **فصل في** العشق العشق مرض وسواسي
شبه الما التحويل يعاينه الانسان لكثرة فكره في اسفاس بعض الصور والاشيايل
ثم يعينه على ذلك شهوته وقد لا تعين فيلهم نفسه هذا المعشوق ويدعم الفكر
فيه وعلامه العشق غور في العينين لانفعال الدماغ باتصال الفكر وقلة الروح
النفساني

والاشيايل الطويل ومن الاشيايل المسلية استحداث الزوجات والجوارى وكثرة

النفس الما ليها الافراط التخلل ويسببها ايضا كالشبه الجاف ولا دمغة فيها وذكر لا سبلا
اليس واجفانه ثقيلة لأجل التفارقات الردية الصاعدة اليها من عدم المضد المانع للسهر
وكون العين متحركة لأجل الفكر وحركة الجفن متصلة متحركة كأنه ينظر الى شيء لذية
او يسع خبرا سارا ويخرج فيكون في عينه غمغ و يكون نفسه كثير الانقطاع والتردد
و يكون كثير الصعدا ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكى عند سماع الغزل ولا
سبها عند ذكر المهر والنوا وترد اطرافه لانجزار الحار ويحمر لونه تارة للطبع ويبصر
لونه للياس وتكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها مع غور مقلها كبيرة
الجفن سمينة لسهر وتزفر المخر الى راسه ولا يكون لشمائله تضام ويكون بفضه
مختلفا بالنظام البتة كنبض اصحاب الغموم ويتغير نبضه وحاله عند ذلك المعشوق
خصوصا عند لقاءه بفتة ويمكن من ذلك ان يستدل على معرفة المعشوق فان معرفة
معشوقه احسن سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان تترك اليد في نبضه وتذكر اسما كثيرة
وتقار مرارا فاذا اختلف النبض عند ذكر بعض الاسماء اختلا فاعطها وصار شبه
المنقطع ثم اعيد فعا مرارا علم انه اسم المعشوق ثم تذكر الشكل والنسب والبلد
والمسكن والحرف ويضاف كل واحد منها الى اسم المعشوق والنبض يحفظ فاذا انقضى
عند ذكر شيء منها جمعت من ذلك خواص معشوقة من الاسم والحيلة والحرفة
فعرفته **وعلاج العشق** ان اقرا العاشق بالمعشوق او كتمه واستعملت ما وصفنا
فعرفته بالدلائل فان امكن الجمع بينهما وهو ان تكون امرأة يملكه ان يتزوج بها
او جارية يمكن ان يشترها فهو اعظم الدوا ولا مثل له فكل من بلغ الذبول في العشق
وقاس الامراض الصعبة المزمنة والحميات القوية بسبب ضعف القوة لا شتداد
العشق فلما قدم على معشوقه عاودته السلامة في اقصر مدة وان لم يملكه التقت
الي معالجته وهي تتنوع فمنها ان تعرض عليه صورة مختلفة من النساء والجوارى
فربما مال طبعه الى بعضه فسل الشخص الاول وقد جرى مثل هذا الخلق كثير ومنها
ان يتامل بدنه هل ناذر حالته الى احتراق خلط فان كان كذلك استفرغ برطبه
وتنوعه وتحميه باللطف وتجتهردان يوقع في خصومات ومنازعات وامور تشغله
ويسافر به السفر الطويل **ومن الاشيايل** المسلية استحداث الزوجات والجوارى وكثرة

الجماع والصيد وأنواع اللعب وكذلك فنون الغوم ومطالعة اخبار الزهاد والمعاد وشغل
القلب باهي شيء كان يلقيه عن الفكر في المعشوق فان كان هذا العاشق من الاعمال
نفعه الوعظ والتوبخ وان يذكر له المعشوق وما يحتوي عليه الجسم من الاقدار وخواص
النساء ونحو ذلك **كتاب المؤلف** وقد جمعت كتابا سميت به ذم الهوى قسمته خمس
بابا يصلح ان يطالعها العاشق فانه يلقي فيه سره وراعيه انما يراعي من فيه بقية فاما
اذا خرج الامر العاشق الى الجنون والغيبه بطل الدور **فصل** في الدور قد يكون
مزدورا وان الانسان او من نظره الى ما يدور او الى علو فيعالج بالسكون والاستقرار
والنوم ويجعل القوايض الحامضة ويثرد فيها ويتناولها وقد يكون عن دم واخلط
مختلفة فيصالح بالفصد من القيضات ثم من العروق التي خلف الاذن وتنفع الحمامة على
التفرغ وان كان مع الدم اخلاط مختلفة فليستفرغ بحسب الاوج او نقيع الصبران كانت
الاخلاط حادة او طيخ الاهلج ان كانت مختلفة واستغن بذلك للاسفل وان كانت
السبب اخلاط المعدة فالقي بما قد طبخ فيه شبت وفجل وجعل فيه سسل وملح ثم الاستفرغ
وان كان بسبب خواص المعدة فانه يسكن يتناول لقم مخموسة في رب الغائنة القابضة
خصوصا ما الحصر **فصل** في السرسام يكون حارا من الصفرا او من الدم ويكون
باردا وذلك من اخلاط بلغمية او سوداوية وعلامة الحار الذي من الدم حمي دائمة مع
حمرة الوجه وعظم النبض ولين الحمي وامتلاء العروق **وعلاجه** الفصد ثم وضع الخل
وما الورد على الراس وتليين البطن وسقي ما الشعير واما الذي من الصفرا فعلامته صفق
اللون وسواد اللسان وحدة النبض ونارية البول وفوط اختلاف العقل والسرور وشدة
حرارة الحمي والعطش يكون فيها هذيان ويكون الوجه اقل حمرة وعلاجه سقي ما
الاجاص قبل ما الشعير ولعاب بزرقطونا عند العشاء **واما البارد** فعلامته السبات
مع حمي مطبقة وبياض اللسان وعلاجه الاسهال ثم الحنظل والتعطس بالكندس
واما الذي من لمة السوداء فعلامته يبقا مفتوح العين كالمهوت وعلاجه نحو ما
قبله وكذلك الذي من البلغم وكل من اكثر من السهر والتعرض للشمس الحارة وشرب
الخمر وقع في السرسام **فصل** في اللقوة اللقوة تنذر بفالج وكثيرا ما يندم
بسكتة فتامل هل يصحبها مقدمات الصرع والسكتة فينبذ بادرا باستفرغ قوي

قال بعضهم الملقو تخاف عليه الفجاء الى اربعة ايام فان جاوزها نجا والحزم ان لا تحرك
الملقو الى الاربعة الساع ويغزي بما يطف كالحمص وقد جربنا ان اذا شرب كل يوم درهمان
من اياج من سر شهر اكاملا اثر اثر اقويا ومما جربنا ان يستقي كل يوم زنجبيل او جاجونين
بالعسل رقيق وعشيا قدر جوزة ولا يقطع عنها العسل وينفعه ادامة غسل الوجه بالخل
خصوصا اذا احق فيه خردل **فصول** في العين اذا كانت العين تبصر الخفي من بعيد ولا
يتأذي بما يرد عليها من المصبرات القوية فهي قوة المزاج معتدلة واذا كانت على خلاف
ذلك ففي مزاجها وخلقتها فساد وان كانت لا تنقص في ادراك القريب وان دق وتنقص
في ادراك البعيد فمزاجها صاف صحيح قليل وان كانت لا تنقص في ادراك البعيد ولا تبصر
ما يدنو نحوها من الدقيق فان غي عنها الى قدر من البعد ابصرته فمزاجها كثير رطب
ومن اجها رطب يدعي الاطباء ان لا يصفوا الا بالحركة المتبادعة ومي كانت جافة لا ترمض
الته في يابسة فان كانت ترمض فزاد رطبة جدا ومي كانت حارة تتأذي من الحر وتنفذ
البرد فقيمها سو مزاج حار وان كانت بالضد بالضد **فصل** في العلاج ينبغي ان
تعلم الامراض المادية في العين فيقلل فيها الغذاء ويتناول ما يولد خلطا محمودا ويجتنب
كل مخمر وما يوهضمه **والعروق** التي تقصد للعين مثل القيضات ومزاد ودهنها
المزاج اما مبردة كالحندباء وزرقطونا او مسخنة كالسك والفلفل او مجففة كالنوتيا
والا ثمدا ومقبضة كشياف ما ميثا والزعفران والورد او مليئة مثل اللبن وحقاك اللون
وبياض البيض او منفضة كالحلبة والزعفران او محللة كالانزوروت ومي كان مع وجع
العين صداع فليبدأ بتبريد الصداع قبل علاجها **فصل** في الرمد قال بقراط ابن
ادم يعرض له اربعة ادوية يعافي بها من اربع علل اذا تحرك العي سلط عليه الرمد واذا
تحرك الجذام سلط عليه الزكام واذا تحركت عليه قرحة الشو سلطت عليها الدما ميل
واذا تحرك الفالج سلط عليه السعال **وقد روي** لنا مثل هذا مرفوعا عن ابن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرهوا اربعة فانها لا يكرهوا الرمد
فانه يقطع عروق العي ولا يكرهوا الزكام فانه يقطع عروق الجذام ولا يكرهوا السعال
فانه يقطع عروق الفالج ولا يكرهوا الدما ميل فانه يقطع عروق البرص الا ان هذا الحديث
لا يثبت قال ابن جابر يحيى ابن زهرير يروي عن ابيه **اعلم** ان الرمد قد يكون عن مادة

حادة وعن الغرغرة سوداوي كثر في البلاد الجنوبية لسيلان سوادهم ويجعل نزولهم في البرادة والزمناك البارد لكنه يصعب لصعوبة التحمل وكان البلاد الحارة ترمد فذلك الحام الحار جدا اذا دخله الانسان يوشك ان يرمد واسرع الرمد منتجي اسيله معا وحده لظفا وابطاه ايسه وصغر الحب دليل على بطو النضج ويدل على الصفراوي التحمل الشد يد والوجع الحرق للمهيب وان الحرق اقل والدمعة رقيقة حادة ولا يلتصق عند النور ومي كان الرمد رقيقا جازلا دل على ابتداء الرمد فاذا ابتداء فلفظ فقد ابتداء النضج فاذا انصفت الاجفان قارب كمال النضج والعلاج المشترك في الرمد كله تقليل الغذاء وتخفيفه واجتناب ما يولد خلطا كثيرا غليظا وكل سخروسي الحظم والحامض والحريف والمالح والكجم والحركة ويدهن الرأس ويصعد القفالب وحجامة النقرة بالغة ويستند بوزن الطبيعة وينبغي للرمد ان يكون ما تحته وخوله اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداوي لعينه ويكون مسكته في الظلمة ولا يبصر البياض والشفق ويجنب له النوم ولا يترك شعق يطول فانه يضر الرمد جدا الا ان يكون شعق مرصلا فذلك ينفع من حيث انه يخفف الرطوبات جذبا الى غذائه وينبغي ان تعلى الوسادة في جميع اوجاع العين ومحمد من ان يبلطه ومق طال الرمد ولم ينفع بالادوية فاعلم ان في طبقات العين مادة ودية فليستعمل التوتيا المغسول المخلوط بالمليبات مثل الاسفيداج والنشا وما صار من الرمد ورتجا فعلاجه الاستفراغ والقصد والحجامة وقد جرب الكاحون في الورد بنج الانزروت والزعفران وشيا فاما ما يشاء **فصل** في علاج العيون بالادوية خشنه ولما له طعم مر ولا حار ولا حريف ولا يميل العين لمريض جرب **فقد روي** عن ابي سعيد الخدري انه قال مثل ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العيون وادوا العيون ترك مسها وقل الاصمعي رايته اعرابيا والرمض على عينه فقلت الا تسمع هذا قال نرجري الطبيب ولا خير فبينما نرجري **فصل** وفيما يجلل الفضول المجمع في العين ويومنها ان ترمد الاكباب على الماء الحار المطبوخ فيه الكليل الملك وتلقي بخار **روي** ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرر وصاحب الدمل **فصل** في بياض العين ان كان البياض في غليظ في ابدان غليظ متخرق بالماء الحار والاشفا بالماء الحار وتكون شيا فاته مدوفا في ماء الملح الاندرا في المحلول ويكحل بها في الحام فان كان البياض رقيقا جازا في الابدان الناعمة بخرا ايضا واستعمل بالماء الحار وليستعمل

عقوب السويدي

دواء العيون تركها

الحمر داما وينفع منه عصارة شقائق النعمان وينفع منه خروا الضب وخروا العصافير والماء الحار والاكتمال يعبر الضب وحده او مع ملح اندرا في مقولوا نافع واقرع من خروا الحطاطيف بشهدا وعسل جكق وعشبة وينفع في الطفحة الخفيفة ان يحرق الكندر وينفع في ما حار ساعة ويصفي ويكحل به وينفع من الدمعة في العين دخول الحام على الربق والمقام فيه **فصل** في الحول اذا كان الحول مولود لم يتغير الا ان يكون في ابتداء الطفولية خصوصا ان كان حادا فادوا في قسوية المهد ووضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول ليكلف العيني الالتفات نحوه ويربط خيط احمر في يمينه يقابل ناحية الحول ايضا ويلصق شي احمر كل ذلك للحم في تامل ذلك نوع كلفة فمما زال **فالذين** يعرض لهم في الكبر فليستعملوا تنقية الدماغ ويلطفوا التدبير ويدخلوا الحام المحلل **فصل** في الطرف اذا تكدرت العين من لطمة فقطر فيها لبن امراء حار وان شئت فاجعل فيه شيامن كندر مسحق وعالجها به **فصل** في زرقاة العين يوحذا ثلثا درهم لولب درهم مسك دانق كافور دانق دخان سراج الزيت درهمين زعفران درهم يجمع بالحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحرقه **وما جرب** ان يحرق البندق ويخلط برب ويزج به في العين الباردة ايضا يدخل الميل في حنطة خضراء ويكحل به حتى قيل ان ذلك يسود الحرقه السيرة وكذلك قشور الجوز مسحوقه **فصل** في القمل في الاجفان مادة رطوبه عفنة وفقرها الطبيعة الى ناحية الجلد واكثر ما يعرض لمن كان مغشيا في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف يستعمل الحام وعلاجه ان يبدأ بتنقية البدن والرأس وناحية العين خصوصا بغرغرة متخكة من الحوذل والحل فتغسل العين بالمياه المالحه وعلاجه وبلع ثم يوحذ شيا في جزين ويومض جز فيسحقان ويلصق في الاجفان والاشفا والميوزج مع البورق واخيرا **فصل** في الشف الزايد في العين يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين وعلاجه تنقية البدن والرأس والعين بشرب المسهل كالمطبوخ في الاكحال الحادة المنقية للجن مثل الاحمر الحاد والاحضر الحاد والشياف الحليبي خصوصا ان كان هناك دمعة فان لم يغن عوج بالتف ويطل على مثبت مرارة الماعز ويض النمل او دم الصقار ومما وصف لدم القراد خصوصا دم ذئب الكلب **فصل** في انتشار الاجفان قد ينشأ من خلط حاد فيبني ان يستفرغ صاحبها بالمطبوخ **فصل** في علاج المضاق الاجفان ان ترودت وسكر طبرزد جزان من يد الحمر ربع جزء

يحق ويظهر على الموضع **فصل** في ضعف البصر من جبهه يوسه او رطوبة وقد يكون نابعا
 لسبب في الدماغ ويكون من الحركات المفردة البدنية والنشوة ومن الاستفرغات المفرطة
 التي تسقط القوقها وقد تحف المادة من العصبية ومن الباهر وكل فساد يكون من اليسر فانه
 يستند من الجوع والراضة المحللة والاستفرغات وفي وقت الحاجة وفي **الرطب** بالضعف
 فاذا كان سبب الضعف يوسه انتفع مما الجبن والمرببات وشرب اللبن والادهان الرطبة
 على الرأس والنوم على الراحة ودهن النياوفر **وان كان** من رطوبة فالمحلات بعد الاستفرغ
 والغرغرة والتعطس وذلك المسائل **واعلم** ان الاحتمال بحكالك الاهليج مما الوردي نفع جدا اذا
 كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة وادامة الاحتمال بالمخفض يحفظ العين جدا ويحفظ قوتها
 الى مدة طويلة ومن الاحتمال النافعة المرات مثل مرارت الكركي والخطاف والعصفور
 ولما راق الحباري خاصة محببة والاحتمال مما الباهر روج نافع جدا وتناول النخم دليما شربا
 ومطبوخا فانه يقوي البصر جدا وينزل الضعف المتفاد **فصل** في الغشاوة ان تعطل
 البصر لاهل يصرغارا ثم يصف في آخره وسبب الامراض طوفاً العين وعلاجها لا قصد
 القيقال واسمها الادوية المستفرغات ومن الادوية المجربة ان يوضع كبد الماعز في غرر السكين
 ويكلى على الجفاز اسالت اخذ ما يسيل وذرع عليه ملح هندي ودار فلفل والكتل به وربما ذرت
 عليه الادوية المذكورة عند التثيب والاكباب **على** بخارها والاكل من لحمها المشوي
 نافع جدا والمرارات نافعة لاسيها مرارة التيس والاحتمال بالعسل وما الرانج يعمنض عليه العين
 مدة طويلة نافع جدا وقد كان رجل لا يبصر الكواكب بالليل ولا القمر فاستعط مثل عدسة
 طباشير بدهن بنفسج فزاي الكواكب بعض الروية في اول ليلة وفي الثانية روية تامة وقد لا
 يرى الانسان نهان وعلاج ذلك الترطيب وتغليظ الدم **فصل** في الماء الماهور رطوبة
 غريبة تقف في الثقب بين الرطوبة البيضاء والصفاء والحيالات للبصر ربما اذنت بنزول
 الماء والعلاج المبلل بترقية البدن خصوصا المدة ثم الاقبال على تنقية الرأس بالعزاهر
 والسعوطا فاما ما يعطس فانه ينفع من جهة التنقية ويؤدي من جهة عصف الغويل
 واقل الماء للعلاج الرقيق الذي اذا انا ملته في الفي وضرت عليه باصبعك وجنته يتفرق
 بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا رجاثر والمبالغة كذلك اذا غمضت العين الواحدة فزابت
 الاخرى تنسع حدتها فاعلم انها ان قد حثت بصرت وان لم تنسع لم تنصر والعلة في ذلك انه

اذا المتسع الحرقلة دل على ثقب العصب الذي يجري فيه الروح مسدود وفي تدورك
 الماني وله تحسن التدبير رجي زواله فقد حدث المامرة برجل فعايج نفسه بالحكمة والاستفرغ
 واجتناب الامراق والمطبات وتقليل الغذاء والاقتصار على القلابة والمشويات واستعمال
 الاحمال المطلقة المحللة فصل **ومن اخذ** عصا الزانج فاغلا حامع ربيعها عتيكلا
 حتى تغلظ واكمل بها ثقبه ثقباً يسا في ابدا الماء واما اذا استحكما لما فليس الا القدر
 وينبغي ان يصبر صاحب هذا المرض الامتداح الجاع والسماك والفواكه واللحوم الغليظة ويضع
 على الوجبة نصف النهار **فصول** في الاذن جميع ما يكون من اوجاع السمع وتقله ورايه
 فسيب مادة باردة وبرودة كما كانت اوجاع الاذن فاقلة **فصل** في الفرق بين الصمم
 والطرش الصمم انه يكون الصماخ وقد خلق باطنه اهم ليس فيه التجويف الباطن المشتمل على الهواء
 الرالك الذي تسمع الصوت يتموج الا والطرش والوقر هو ان لا يبلغ الافة عدم الحسن منها
 وينفع منه ان كان عن عيب الترطيب والحمام ومصب الماء الفاتر على الرأس والسعوط بدهن
 النياوفر وان عرض من قبل البلغم الذي باستعمال التدبير المقطع الملقط ويشرب الابرار
 واستعمال الغرغرة والسعوط والطرش خردل يدق ناعما ويخلط بتين بابس ويحل فيه
 ويوضع في الاذن ثلاثة ايام **صفحة اخرى** جند بند ستر يذاب بدهن شيت وعصاق
 السذاب ويقطر في الاذن وان عرض الطرش من قبل المرار المتوق في الى الدماغ فتنزلة ما يعرض
 من ذلك في الامراض الحادة والحمية الصفراوية فيسهل العليل بالادوية التي تخرج الصفرا
 كمطبوخ الاهليج مقوي بالاباج والسقمونيا وبعد الاستفرغ بدير العليل بالتدبير المعتدل
 والاستحمام بالماء العذب ويحسب التدبير المولد للصفرا ويصلح للطرش ان يوضع سم وخردل
 بالسوية فيخرج دهنهما ثم يقطر منه في الاذن ويكون راسه ابرام شددوا وقد نزع قوم
 ان الكافور شدد ينفع في الطرش **فصل** في علاج الدوي والطنين من وجد في اذنه
 دوا او طنين او صفير او قبح الشمن والحمام والحركة العنيفة والتي والصياح
 والامتداح تليين الطبيعة ويقطر في الاذن دهن الشونيز او دهن القسط مع عصا ورق
 الغار **دوا ينفع** الطنين وتقل السمع كندس درهم زعفران اربع دوا ينق خريقا ينزل
 درهم بورق ثلاثة درهم يدق ذلك ناعما فان انجب هذا الدوا والافاعله ان
 الطنين من قبل خلط غليظ محتقن في اغشية الدماغ فينبغي ان يعطى العليل ما ينقي

دماغه تحت الاياج وحب الفاقيا وحب الصبر ويعطى هذا الدواء ثم حنظل درهم
هليلج كابلي نصف درهم كثير وزن دانقين انزروت وزن دانق ونصف بوق الحكي
ويجوز ويحبب والشرية منه وزن درهم ومن احس في اذنه برائح غليظة فليجرب على
ماء قد اغلى فيه فويج وخلف في علاج المدة القروح في الاذن تلطف الغذاء استعمال
ما يتولد عنه خلط محمود ولحميل المادة الى الانف بالعطاس والفد بالعزاف فان كانت القروح
ظاهرة غسلك بخل وما او يغسل وما وينقع في الاذن ما يحفف مثل الزاج المحرق **فصل**
في علاج وسخ الاذن يقطر فيها هذا الزواجر ليل لا تدخلك الحما وتوضع الاذن على
الارض الحارة ليزوب الوسخ وما ينفع من السدة الوسخية الفتايل بالعسل **صفة اخرى** لذلك
يصب فيها عند النوم دهن فاتر ويدخل من عند الحما وينام الربو على جنب ويحبب الاذن من
طابق الحما فيسيل ما سال ثم ينقى الباقي بقطن قدلف على خلال **فصل** في علاج حكة
الاذن يؤخذ ما الاقستين ويصب فيها بعض الادهان **صفة المحكة** والدويج في
بين وانس بوق ويجوز معه بغير خردل مدقوق ويعمل فتيلة وتدخل الاذن **فصل** في
علاج دخول الماء في الاذن ان تمص انبوبة فانه كلما وضعت الانبوبة في الاذن ومعت الخدر
الماء اليها يصب فيها دهن اللوز الحلو وورما اخرج السعال والعطاس وان تجل على فم رجل
من جانب العليل ويميل راسه الى تلك الناحية ويضع راحته على اذنه ويحركها تحريكاً
كثيراً فان الماء يسيل وازنانه على جانب الاذن يحرك راسه على المحدة تحريكاً جيداً او يؤخذ
عود من شبت او روي مقدار شبر ويلف على احطرفه قطنة بمقدار ثلثة ويغمر في
نريت ويحذر الطرف الاخر في الاذن ويجمع صلجه ويشعل في الطرف المقطن فاراحت
تدب الحراق داخل الاذن ويصبر على ذلك فان النار كلما هلت في الاذن جرت الماس
الاذن ثم يجذب فيخرج معه ما في الاذن ثم ينشف الاذن بقطنة ويقطر فيها دهن
ورد وورما القوق في العليل منه الادهان في الاذن **فصل** في علاج دخول الحما في
في الاذن او الدود **يقطر** القطران في الاذن فانه يبطل حركة الحما فيقتله عن قريب
وينفع ايضا ان يؤخذ الزيت فيجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن العصاران خصوصاً
للدود مصاق امبل الكبر وعصارة ورق الاجاص وعصارة الفجل وينفع ايضا مصاق
الفوتج او عصارة الخوخ فيقرب وتقطر فيها وان تولد في الاذن شي من الدود فليقطن
فيها

112
فيها ما الشخ المعصور وما الفوتج النعري او ما ورق الخوخ او القطران فانه يقتل الدود
وان اخذت شبل من مرارة البقر وذفته بالحل وقطرت منه في الاذن تقع وتقتل الدود
وسماير من الدود من الاذن ان ينوم العليل ويلقي في اذنه دهن بصبر ساعة **صفة**
اخرى يقوي حاسة السمع ويحفظها ويمنع الاذي عنها بعد تنقية البدن من الاخلاط
الزدية يؤخذ من الزبيب الطايف مائة درهم ويدق ناعماً ويضاف اليه عشرة دراهم هليلج
كابلي ودمشق ومن الكندر المذكور والمصطكي اربعة دراهم ومن الاقستين
المطحون درهمين ويجعل نادق كل بندق مثقالين ويؤخذ منه كل يوم بندقة يتجرع
بعد هاجر عا من السكر المعلى او ما مغلي **فصول** في الانف **فصل** في الرعاف
الرعاف يكون عن دم يغلي ويكون من انفعال شجرة عروق الدماغ والرعاف نحو ان كبير
في الامراض الحادة خصوصاً الجذري والحصبية والحصان لا ينبغي ان يعالج حتى يحسن سقوط
القوة جداً وورما بلغ اربعة ارطال فحينئذ ينبغي ان يحسن والقصد لحدشي يعالج
به الرعاف **فصل** كل من رعف فوجد عقيب الرعاف خفة الرأس عن امتلاء واعتدل
لون بكد حمق شديد فقد نفعه ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار
الاصفر ومن حال الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال الى التوروة فقد
غلب عليه المرار الاسود **فصل** واشد الابدان استعدا للرعاف الصفر اوي
المراهي الرقيق الدم وينتفع المعتدل منه ومن افراط عليه الرعاف فهو على خطر من امراض
ضعف الكبد والاستسقاء وغير ذلك **فصل** في الادوية الحارسة له الجلائر والورد
والعقوص والعفس وورق الكشميري والكافور وشا بالبنوس كثير مما يقطع
الرعاف باستنشاق الماء البارد وشربه والجلوس فيه واستنشاق الخل الممزوج بالماء
الكثير ويشرب **صفة لقطع** الرعاف تسحق كتان تجل وما ورد وتلقي على مقدم
الارض حتى تجف **صفة اخرى** يحرق شعرا مراً ويوضع على الموضع الذي ينزف
منه الدم فانه يقطع **صفة اخرى** وضع الملح على الفخذين والجلوس في الماء البارد
وشم الاربع المنته **صفة اخرى** فتيله من زجاج وقرطاس محرق وقشار الكندر
بما الباذر **صفة اخرى** اذا اسرف قبل خرقه ما ورد وذهبها في المنخر **صفة**
اخرى يؤخذ من الصبر وزن درهم ومن الكندر وزن درهمين يدقان ناعماً وتلوث

فيه فتيلة من خرقة كتان قد غسست في خل وتدخل في الانف **صفة اخرى** قرطاس
مخروق وودع مخروق بالسور **صفة اخرى** يغسل المخزان بخل خمر ويؤخذ اذنين
وزعفران من كل واحد قيراط يدق ناعما ويؤخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتؤخذ
في الدوا ويصير في كل مغرفة فتيلة **صفة اخرى** يسعط الراصف بماء القثالم **فصل**
وينبغي ان يشد الاطراف حيث الخسيتين وتري المرأة وشدة الاذنين جيد جدا ويستعمل
نظود ثياب الما البارد وربما احتاج ان يجلس لان في الما البارد المبرد بالثلج حتى يخصر
اعضاه ويصير على راسه الما المبرد بالثلج حتى يبرد وان كانت الفتوة فليقصده
التيقال فانه ينفع الرعاف باحترازه الدم الى اسفل وحجامة الترقق تنفع من ذلك لانها
تجذب المادة من موخر الراس وما يقع الرعاف ان يعصر ما بالاذن ويجرى فيمكافور
ويسعط به فانه ينفع من يتعاهد الرعاف **فصل** واعذية الذين هم الرعاف
عدسية بماء صفة او تخل ونحصره ولحين الرطب بلا عسل والبيض لمصاوق تدفع
للرعا **الحمد لله** بن عمر بن الخطاب قال كان ابي يكتب للرعااف ويعلقه على
جبهة المصوف **الحمد لله** بن عمر بن الخطاب وقيل بالارض بلقي مارك وباسم اقلعي وعسل
الى قوله تعالى الظالمين واذا ذكر ربك في لقران وحسن ولو على اذنه يقول **هـ**
فصل في الزكام والنزلة هاتان العلتان شريكتان في ان كل واحدة منهما سيلان
المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص اسم النزلة ملزما من الحلق وباسم الزكام ما نزل من طرف
الانف ومنهم من يسمي جميع نزلة وقد تفضل النزلة الى الحلق والرب يتوالي المري والمعدة
فهما قرحا وقد يتولد منها الخواثيق وذات الريبة وذات الكنب والسيل خاصة لاسيما
اذا كانت النزلة حادة واوجاع المعدة واسهال وشيخ اذا كانت او حامضة ويتولد
منها القولنج **فصل** وفي النزلة فائدة **روى** عابشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا في راسه عرق من الجوارم ينغر فاذا
هاج سلط عليه الزكام فلا يبرئ الا منه **فصل** في سببها اما حرارة مزاجية خاصة
او خارجة من شمس او هبوب او شمس او بريق مسخنة كالسك والزعفران والبصل وامان بروية
مزاجية او واردة من خارج من هواء بارد او شمس خصوصا اذا اكتشف الراس لاسيما
وقت ما يتخلل الدماغ من حماء او رباضة او غصبا او فكري وغو ذلك ويحدث الفصد

تخلل

تخلل لا يجي البرد لقبول الحروا البرد فتحدث النزلة والكائن من الحروا صاحب
المزاج الحار شدا استعداد لقبول الاسباب الخارجية الفاعلة للزكام والامراض النزلية
تكثر في جنوب الشمال خصوصا بعد الجنوب وتكثر في الشتاء خصوصا اذا
كان الصيف شماليا قليل المطر والحريف جنوبيا مطرا **فصل** في علامة النزلة
الحادة ان كان زكامية فحرق الوجه والعينين ولذع السائل في فيه وحرارة ملية
وان كانت شللية فحكة ما ينزل الى الحلق وشدة اخراقة ورقته مع التهاب يحس اذا
تنحى **علامة** النزلة الباردة برقة السيلان ودغرة في الانف مع تمدد الجبهة والفتة
والسدة وان كانت في برد ما تنحى ويأمنه فينبغي لمن احسن بها ان يصفى خرقا ويؤخذ
بها راسه حتى يحس بالسخونة قد وصلت الى صور بعبد من راسه ويرد من شمس النوف
وتعطس فان كفي هذا والاشرع في عكيرة من العلاج **فصل** في علاج النزلة وهو
مخصوص في نقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله
ونقصان المادة يكون بتنقية البرد في الحار بالفصد والاسهال المخرج للاخلاق
والجفن وفي البارد بالجلد لمسهل للخلط الباق من الراس ويتغير عما ورد في الاول
والثاني والثالث وتحدث كشف راسه ويدير تسخينه وتجوع ويعطس ولا ينام
نهارا واذا نام فعلى جنب ولا يستلقي ظهره لئلا تنحدر المادة الى الصدر ولا
يخفف الوسادة ولا يدير تنكيس راسه والعطاس مضرا وله حدوث النزلة وينفع بذر
تقجمها والمبتلي بالنزلة او بالزكام فينبغي له ان لا يبيت ممتليا من الطعام فيملي
راسه ويستعمل شرابا الخشخاش الساذج ان كان به سهر والاذيا السكر واذا وجد مع
النزلة تخسر التندوة دل على ان المادة تميل الى الخشب بجنب فليبادر بالفصد وان
كان مع الحمى نزلة لم يستعمل ويحرك الاضعا الساقة نافع من النوازل الجرب المادة الى
اسفل والمعتاد للنزلة يمنع حدوثها بداراة الى الترقق في الحمار قبل حدوثها وينبغي في الجملة
ان يقلل الاكل والشرب من الماء ويجوز صلا يوما ليلة وتسخين الراس نافع لما حدث
ولما يحدث ولا يصلح دخول الحمام قبل تنقيح النزلة الا ان تكون حارة الزهومات تمنع
النقيح في الرقيق في الاشد فاذا انقضت وانحدر من المتخثرين شيء لم يقل فليدخل الحمام
ويصير على مقدم راسه الما الحار ويتلقى بخارا الما المغلي فيه بابونج واكليل الملاك

التي هي في راسه
منه في راسه
منه في راسه

والمنفج الباس الى ان يصل الزكام وان كثر ما ينزل من المخزن وكان رقيقا فليؤخذ شي
من الشونيز والانيسون ويترك في خرقه كتان ويضم وقتا بعد وقت او في نزل الانف
اما ان يكون بخارات عسنة تنصاع من نواحي المعكة والمصدر والريه واما خلط سغن
في عظام الخواشم فليبق ما اجتمع ثم يستعمل فتايل من المرو والعسل ويغمر صاحبها بالكثير
واياح ويايح فينزل **فصل** في علل الشم ان كان عدم الشم من خلط غليظة فاستعمل
الادوية الملطفة المقطعة منزلة الادوية التي تستعمل في الزكام والنزلات
صفة وذلك يؤخذ شونيز وابواب الابل بالسوية يدق الشونيز ناعما ويخلط
بالبول وينفخ في الانف ويضاف شي من الساق او ما المزمجوش ويسعط به **صفة**
نخور يؤخذ شونيز وزرنيخ احمر وفوق تيج بالسوية ويدق ذلك ناعما ويجعل في كوز
فخار ضيق الفم ويصب عليه من ابوال لابل ما يفيق واكثر ويوضع في الشمس ويحرك
الكونر كل يوم مرتين او ثلاثا فاذا انشف اعيد عليه البول ويحرك كل يوم يفعل ذلك اياما
فاذا انشف اخذ منه قطعة والفتت على الجمر ويكب عليه قمع من جريد ووضعت طرف
القمع في انف العليل ليتصاع دخان الى الانف وينشق عقيب النخور من ورد
ودهن بنفس **فصل** من امراض الانف ان يحسن بالروايح المنتنة ووز الطيب
فليسعط بالمسك يصلح فان احسن بالطيبة فليسعط بالحندي يستريح حتى يصلح **فصل**
في قروح الانف اما ان تكون من بخارات حادة اوردية او خشك كرشات او بشر يقع
في القروح اليابسة ان يمسح بما يتخذ من شمع مخلوط به نصفه من ساق البقر مذابة
مثله دهن النياوفر والشبرج واسلحه عندي دهن الورد وتعالج بدهن بنفسج وايضا
شحم الدجاج وشمع ودهن ويستشق المالحا عدة مرار **وعلاج** القروح البثرية دهن
الورد ودهن الاس والمراسنج وما الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم **فصل** في الطاق
هو حركة من الدماغ لدفع خلط او موزا بشعانة من المهر المستنشق ويذهب في العاطس
ان لا يلتفت في حال عطاسه ولا ينكس راسه وهو يجفف الراس ويدل على قوق الدماغ وهو
مما يسهل الولادة والمشيمة وينقص لفصول المحتبسة لكنه يضر من في راسه مادة يحتاج
ان يمكن لتفجج وان لا يتحرك لئلا يتجرب اليها غيرها او من في صدره فاذا
وقع في الانف شي عطس صاحبه ببعض الادوية ويوضع

فاذا

فاذا جف الانف نفعته الادهان الباردة الرطبة ومما يعطس المحرور من الكندس
والقفل والحرد وقصبان الباذروخ والراوند والورد بزغيد يعطس المحرور من ولطخ
داخل الانف بالدهن المعطس اصلح من ينقعه فيه ومما ينفع العطاس التسعط بدهن الورد واللب
ودهن الخلاف وان شمس حسوا حار ونجم الراس بما حار او يصب دهن حار في الاذنين
والاستلقاء على مرفقة حارق توضع تحت القفا واشتمام التفاح والسويق ومما يقطع
الفكر والاشتغال عنه وذلك العين والاذن والاطراف والحنك وتخرج العضل بالادوية
الرطبة خصوصا عضل الحمية والاستغراق في النوم والتخمر من الغبار والدخان
فصول في الفم واللسان **فصل** في من اللسان وحمرة يده على غلبة
الدروهم له وصفت على الصفر وهزاله مع الكموده يدل على اليس السوداوي ومن امره
فساد الذوق فان كان بشاركة الدماغ او المعكة فتعرف حال الدماغ فاصلحه او حال
المعكة والا فاشتغل باللسان وحده وان كان السبب امتلا او خلط ردي فالاستفراغ
وقد يسترخي اللسان ومنه الفا فاذا التمام ومن الصبيان من يطول مدة العجز عن الكلام
ومن المتعثرين في كلامهم من اذا عرض له مرض حار انطلق لسانه لدويان
الرطوبة المتقعة للسان المحتبسة في اصول عصبه وتثل هذا يكون الصبي النخ فاذا
ثبت واعتدت رطوبته من فصرها فينبغي ان يبقى يدين من به استرخي اللسان
وتداوي الراس ورعا فصدت عروق الراس وحجم الدقن والدلك بالمحلات مثل الشعير
والحرد والتقرط مما يبرها والوج جيد لاسترخي اللسان وثقله **صفة** حب مسك
تحت اللسان يمنع من استرخاؤه وادلاعه يؤخذ علك الانباط درهمين حلقت درهم
يتخذ منه ومسك تحت اللسان **فصل** اذا ابطي الصبي بالكلام اديه
ودلعه وتسيل اللعاب منه وينفعه ان يدلك بالعسل والملح الاندرا في
فصل في علاج الشقاق في اللسان يعالج بلعاب بوم قوطا عسك في الفم ويخرج ويتنا
الاكواع والبيض النمر شت **فصل** في علاج البثور في الفم كما يكون بحرارة
في نواحي المعكة والرأس وبخارات ولا شي يبلغ في البثور من مسك دهن الاذخر فاذا في
الفم **فصل** في البثور اما ان يكون لعفونة في اللثة او لاسترخاؤه يعرض لها او لعفونة
في اصل الاسنان ادت الى السن او من في المعكة خلط عفن او من نواحي الرية فان كان من

ول

اللثة والغمور فيبقى تنقية الاسنان دائما وغسلها بالماء والخل وتضع العود والمطكي
 وقشورا لانيق والقرنفل والقلي وحده اذا استعمل على العفونة قلعها وابنت الحماجيدا
 فان كانت العفونة في السن حكت او ردت او قلع السن وان كان الخلط صفرا وبياض الحش
 الرطب على الريق والبطيخ والخيار والحوخ وينفع من ذلك السويق بالسكر وما الشح ويحذر
 الفالطة والبقول **فصل** في برود الدم وورده فادسوا حمر مطحون عشرة دراهم كزبرة
 محمصه خمس مثاقيل سباق خمسة بزر بقله محمصه اربعة يدق الجميع ويخلو ويتعمل
فصول في الاسنان اذا اقلبت التيس على الانسان ثلثت فان كسرت سريعا وتاكلها
 من الخلط حارة تنصب اليها فاذا انفتحت الاسنان ثلثت فان كسرت سريعا وتاكلها
 وتاكلت من رطوبة ردية تنفخ فيها فتعشي بسك وسعدا وديك ممسك فانه غش التاكل
 او لمصطكي وسعدو **قد جرو** الكافور في الحشو فكان نافع وما ينفع ان يضطر في الاذن
 في جانب السن المتاكل من الدهن والورد ويطل على السن بدهن ورد وسورجك فان غش الغيب
 ما يرد اليها **فصل** في علاج نكتات الاسنان قد يكون من يسر ومن استحال من اجها
 فاما علاج اليوسه فقد ذكرناه واما علاج الرطوبات فتقوية
 بالقواضر المذكورة والنوشادر قوي في ذلك **فصل** في تغيير لون الاسنان وتما
 حذرت فيهما وورما تجر في اصولها وقد يكون ذلك لما تدفع في جوهر السن فتعالج بما يلو
 وينقي مثل ريد البحر والمخ وورما د الصدق والشعر المحرق وبما يبيض في الحال صحيح الزجاج
فصل في صبر الاسنان ان كان في النوم فهو وضعف عضل الفكين ويمنع من الصبيان
 ونزول اذا ادركوا واذا اكثر في النوم انذر بسكتة او صرع او يدرك في البطن ويعالج بتنقية
 الرأس ويد من الفتق بالادهان الحارة العطرة **فصل** اذا طالت السن تبرد ويؤخذ جب
 الغار والشب والزرار وندويست به **فصل** في وجع الطرس من حرارة يمتص من الخل وماد
 الورد مذاق كافور وبما القلح نوع من لسان الحمل او تاخذ شيان من ورق الدلب وتشد
 الطرافين بطبخ بالخل ويضمض به **فصل** في الطرس ينفع منه مضغ البقلة الحماجيدا
 مدقوقة قلم بلو الماء والبازروج او البندق او الفصن والمخ **فصل** في قلع الاسنان
 لا ينبغي ان يقطع السن الا ان يكون الوجع من نفس السن ولا يقبل علاجا وفي قلعها لا يتحرك
 من الاسنان خطر فربما كشف عن الفك فعرض جوهره وورما يهيج وجع العين والحمة فاذا كان
 لا بد

لا بد من القلع فالصواب ان يشترط جوالي السن بمصع ويستعمل عليها الدواء لا ينبغي ان
 يحرك السن بشدة فانه يزيد في الوجع وان كانت السن ضعيفة فاذب الشح مع العمل
 في السن ثم قطر عليه زيتا ومق بضعه **فصل** في ضربان الاضراس يؤخذ من شجر الخنثال
 جزء ومن الصبر جزءا فيغلي في قدر حجر او مغرة حديد عليها ناشدريد ابريت ويخل بمصر
 ثم يترك ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة **فصل** في رقية
 الطرس حكى ابو القاسم التنوخ عن يده قال هذه رقية الطرس مجربة وقعت لي تسبح يدك
 على الخد الذي يلي الوجع ونقل **الحمد لله الذي خلقنا** ولعلنا الانسان انا خلقناه
 من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى اخر السورق وتقرأ وله ما سكن في الليل والنهار
 وهو السبع العكيد وتقرأ له سواء ونفع فيه من روجه وجعل السبع والابصار
 والافنية قليلا ما تشكرون **فصل** في اللثة قد تعرض لها اورام بسبب مادة تنزل من
 الارض وقد تكون بشاركة المعدة فليست فرغ فان كانت من رطوبة فضلية تفضل
 في ابتدا الامر بالادهان الحار والعلس والشراب وان كانت اللثة دامية نفع الشب المحرق
 المطفي بالخل مع ضعفه ملح ينثر عليه واسترخا اللثة ان كان يسير لفي منه التضرر
 بما قد طبع فيه القواضر الحارة والحارة والباردة بحسب المزاج وبما هو شديد النقع
 في ذلك الشب المطبوخ في الخل فان كثير فالصواب ان يشترط ويترك الدم يجري
 ثم يضمض بعده بسلق القواضر **فصل** في الحمد الزايد بين الاسنان يجعل عليه
 قلنس فانه يفتت ويدربه **فصول** في الشفتين **فصل** في تشقيها اذا تشقت
 فادويتها بالجمع القبض والتجفيف وينفع من ذلك الكثير اذا ملئت في الفم فلبت باللسان
 وتدهن السرة والمعدة ويجعل الاغذية الكارية والشرش **فصل** في رومها اذا ورت
 استفرغ الخلط الغالب ثم يدهن بدهن الشمس ودهن الجوز الهندي فان كان هناك
 نواسير نفع خبث الحديد ومروا من وزعفران وشب واسفيداج اجزاسوا يتخذ منها
 مرهم بدهن وشح ودهن الجوز الهند او دهن اللوز **فصل** في اختلاجهما اكثر ما
 يعرض لاختلاج الشفة بشاركة في المعدة وقد يكون بشاركة العصب الجاي اليها من
 الدماغ **فصل** في كثرة اللعاب وسيلانه في النوم وكثرة البصاق قد يعرض هذا من
 حرارة من رطوبة خصوصها في المعدة وقد تكون هذه الاشياء اسبلا الحرارة

وخذها كما يعرض للصبيان والمقلل الغدا وقد تحدثت من برم وبلغه فان كان من حرارة
فصد الباسلق واستعملت الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة
ويغتذي بلحم خفيف وباكل صاحبه الهند مع الملح على الريق وليستعمل التي ويتف
سويق الحنطة وسويق الشعير على الريق وان كان من برودة وبلغه استعمل التي في كل
اسبوع يومين او ثلاثة واغتذي بالفراخ المطبخة بالافاوية والخردل والثوم ويخرج
الما المري بالعذوات على الريق ويد من مضغ الكندر والمصطكي فان انجب والاه
فليستعمل التي بالفجل والعسل ويتناول الاطرافيل الصغير والاهليج المريا ومن العلقا
العامة ان يتناول كل يوم درهمان من ملح جريش بالهند الطري ويطيل السواك
فاما الرطوبات التي تسيل من افواه الصبيان فعلاجها ان يمسح الفم باقيا قد نفع في
شراب **فصول** في الحلق **فصل** فيما يتشبه به اذا تشبث بالحلق شي له حجم
فيه غي ان يبدل بلطف العنق وما بين اللبتين ضرب فان لم يغن عجين بالقي فان
كان ذلك او شظايا عظم او عود ولم يمكن اخراجه الا بالة فالاحسا المزلفة فان لم
ينجح هيج الفواق وسما جرب له ان يشرب كل يوم درهمان من الحزف المسحوق بالما الحار
ويتقيا والاولي ان يتقيا بعد طعام جالي **وقد يشد** خيط قوي بلحم مشر وبيع
ثم تجذب فتخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشدود بخيط اذا مضغ قليلا
ثم يبلع وقد يغربوب العنب المطبوخ فيه التين فيلين الناشب عن موضعه **وقد يشد**
الحلق من خارج باصمدة فيها انضاج وتفتيح رقيق كالضماد المتخذ من دقيق الشعير
بالزيت الفاتر **فصل** من تشبث بحلقه شوك السمك فليبلع لقمة كبيرة من غير
ان يمضغها او تبنة ولا يمضغها جيدا ومن ابتلع شيئا صلبا كالعظم والنوي ولم ينزل
الي المري فينبغي ان يضرب القضا ضربة قوية **فصل** في العلاق وما علق العلقه
بالحلق ورما علقته بباطن المري ورما حصل في المعكة فاذا انصمت من الدم طهر حنجرها
ونخبها فيعرض لصاحبها كرب وغم ونفش فاذا رأت الصبح ينشف دما وقيحا ونفثه
احيا فانما كانت ببطلقة وقد يحتمل لها بان ينفس الانسان في ماء حار ويقعد في
الحمام خصوصا على ثور ياكله ثور لا ينزل ياخذ الما المشاوح في فمه وقتا بعد وقت حتي
لا يتحرك العلقه من الموضع هن من الحصى لالي البرد ويصير على ذلك الحوالي ان يخاف

الغشي

الغشا فانه تدبير جيد **وكتبت** ما يقع الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس
فارغ الفم بخذا ما بارد مشاوح والحل وحكة اذا الحشي فرما اخرجته من الحلق خصوصا
مع الملح ومن الادوية درهمان خردل واربعة دراهم بورق وبنفخ منه في الحلق مرات
او يوذ خذ خل ثقيف عشرون درهما وسنان من ثوم ومثقالا من بورق وبذا في
الحل ويتغير غريبه وان امكن اخذت العلقه بالكيتين **ومن الغراغر** الحل والحليتين
وحدها او ملح فان حصلت في العدة اخذ قيصوم وافستين وشونيز اجزاء متساوية
يدق ناعما ويذاب بخل ويشرب **دوا** الحرقا اكل الثوم والبصل وكل جاد حريف ثم يقا
بعدة فان لم يتقيا فالشي المالح الحاد فان علق العلقه بالاقف سقط بالحل والشونيز
فان تقطعت فليجذر صاحبها الكلام والصياح **فصول** في الخواثيق والذخعة **فصل**
في الاختناق الاختناق امتناع نفوذ النفس الي الرية والقلب ويعرض ذلك من اشياء ناشبة
سم او حمود دم في الحشا او ورم وقد يعرض للصبيان بسبب لبن رطوب القدر واعظم خطرا
ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشد ما كان في الفقرة
الاولي ورما كان لبعض الاعذية خاصية في احداث هذه الاورام كالحندقوقا والبلغمي
سليم وبروسه وورما تناول اربعون يوما وقد ينقل الحنقا الي ذات الرية **الري**
والي التشنج اذا اندفعت المادة الي الاعصاب وقد تشنج الحنجرة والقلب فيقتل
وتكثر الخواثيق في الربيع الشتوي وقد يعرض للاختناق في الحميات الحارة فهو ردي جدا
لان الحاجة فيها الي النفس شديدة واذا حدث في يوم عكران كان قاتلا **فصل** في
العلامات العرض العام في الخواثيق منبق الفم وبقا الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتي
رما اراد ان يشرب الما فيخرج من مخربه ويحوظ العينين ويخرج اللسان اذا اشتد
المرض مع ضعف حركته ويكون كلامه كانه من المخترين والوجع لا يشتد في البلغم
والصلب ويشد في الحار واذا اشتد الوجع فرما انتفخت الرقبة واسلم الذخعة فلا يتغير
معها النفس ونفث صاحب الخواثيق في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متقار والري
من الورم يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج وتراه دائما ملما بالعلق احتيا لانه
لنفس يتململ ويحب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع وقد يزيد المختوق احيا نا
ثريا فاو ذلك اذا كان هناك قوة شهوة عداوة واما اذا احضر وجهه واستودت

ساجر عينية فهو ميت وكذلك اذا اصغر النبض وبردت الاطراف وغلظت اللسان
واسوداده من العلامات الرديئة واذا كان مع الخواثيق حمي شديدة فالموت عاجل
وقيل من كانت به خواثيق فتغير لون موخر عنقه عن حمرة المعتادة تغير الى البياض
والخضق وعرق ابطة وارنبته عرقا باردا فانه يموت في احدى يوميه **فصل** في
علامات الرجا ان تنقل الحرق الى خارج وكثير ما يفيدون حبيذا وكذلك اذا تغير
نفسهم واخذوا يتنفسون نفسا قصيرا وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل
وحجمه على الخلال **علامات** انتقال الخناق ان يري في الورم ظهورا والجلال من
غير ان تجار الى خارج مع استراحة فان النبض عظيما وحدث سعال فهو ينتقل الى ذات
الرئة وان كان النبض متشججا فالي التشنج وان ضعف النبض وهاج خفقان فالمادة ه
منسبة الى القلب وان حدث وجع بالمعدة وغشيان فالي المعدة **فصل** في العلاج
ان تستفرغ المادة بالفصد والاسهال ويغمر بالخل كما يستدي ورم اللهاة او خناق
يردع بحلب الرطوبه ويمنع ما يكاد يحدث وينفع التقطيس بمثل القسط والكندس
والمرزنجوش وينبغي ان يكون الفصد بقدر اذا ضعفت القوة فان قويت اخرج دم
كثير وخدمط البون بتقليل الغذاء الاسماع الحسي ورمها كافي سبب الخواثيق احتباس
الدم من الخيض والبواسير فيكون حينئذ الفصد في جانب يجذب الي الجهة التي
وقع عليها الاحتباس كفصد الصافق وحجامة الساقين واذا كانت الذراع في اقصا
العضلة ففصد قبل الخطاط العلة انحطت الى الخنق واذا كانت العضلة من نفس
الحلق لا امتلا البدن جانرا ان لا يفصد لانك يحتاج تغذيته وتغذيته تغذيت
لان لا يشبع ولا يوخر فصد في العروق التي تحت اللسان بل في اليوم الاول ومن كانت
الخواثيق تعاوده فليفصد كما يري امتلا عند الربع وينبغي ان يقتصر من غذائهم الى اليوم
الثالث على السكجيين وشراب العسل ثم يدرج الي ما الشخير الي رخ البيض اذا سهل البلع
واذا اصل البلع وضعت الحماجد على الرقبة عند الحرارة الثانية بالمصر او بالنار ليتسع
المهذم من يلبها وينفع من توسع الحلق للبلع والنفس تغير الاكتاف بالحق ومن كان به
وجع في الحلق فالاولي بهجر الكلام اي كلاما كان **فصل** وقد تسقط اللهاة فان كان
من حرارة وجع فالفصد ورفع لهوات الصبيان بالعنصر المحق بالخل خصوصا

اذا طلي على يافوخه **فصل** ومن الاشبا الفاعلة لخا صيتها في اورام الخواثيق
واللهة والوزنين وبالجمل ما ينفع اعضا الحلق بقعا عظيما ان تؤخذ خيوط
خضوصا مصبوغة بالارجوان المحري فيخفق بها افعى ثم يطوق بها عنق من به الاورام
فينفعه جدا مخافة المقدار المتوقع واللبن نافع لما يردع ويسكن الوجع **فصل**
في الخنازير العارضة في العنق اصلها الخمة وصفها ان تكون صلبة الجس كأنها فدة
ومن ادويتها الجوع وترك العشا وشرب الماء البارد وترك الادوية الغليظة وان كان
في البدن فضل فلا بد من الفصد والاسهال ومن ادوية الخنازير بهر الماء غر بخل تقصير
به **فصل** في الرب لا قد تراخى الرب لا مثل رفع الصوت والتنفس النافع لتلطيف
بذلك فقبولها وقد يحصل في الرب لا مواد من جنس الرطوبة والقيح والدم وتداوي
بمثل ما العسل فانه يجلو ويلين الزعفران يقوي آلات النفس ويسهل التنفس جدا
والنفس عرضة ان يملأ الرب لا فيغذوه **فصل** والنفس الباردة يدل على
موت القوة وانطفأ الحرارة الغريزة واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اروي
علامة في الامراض الحادثة خصوصا اذا كان معه ذراوة فتتم دلالة على انحلال
الغريزة **فصل** والنفس المنتن يدل على خلط عفنة النفس اما القسبة الرية
او الرب لا وكل سونفس وضيق وعسر المادة تزداد عند الاستلقاء وتكون وسطا عند
الاضطجاع على جنب **فصل** في ضيق النفس حوان لا يجد الهوا المتصرف فيه لا
بالنفس منفردا في جهة حركته الاضيقات يتصرف فيه قليلا قليلا وسبب الاورام
في المنافذ او خلط في الرب لا وانطباق لا واليهرا كحدث عند الاصفا وهو لمزاحة
المعدة الحجاب ومزاحة الحجاب الرب لا **فصل** وينبغي لاصحاب الربو
وضيق النفس ان يحتنبوا الحمام خصوصا على الامتلا وكثرة النوم خصوصا بالنهار
وساعدوا بين الامل والشرب وليجذروا من الماء في دفعات ويحتنبوا كل ملح **فصل**
في الصوت قد ينفع الصوت لرطوبة وينفع لشح الآلات التصويت فيحدث بخوذة
او احياء ورم وينفع للبرد والحر الشديد والهرو والاعذية الخشنة وكثرة الصياح والي
ينفع انقطاع الصوت وينفع صوته وجب ان يحتنب كل حامض ومالح وخشن وخاذا
وحريف وان عرضت الحاجة من كثرة الصياح فمن النافع التين والتعناع وما الرمان

الحار يغلي ويقطر فيه دهن بنفسه وقد تعرض خشونة الصوت من الجماع والسهو والخبث
 الرطب واليابس والزبيب خصوصاً المنقوع في دهن اللوز منقعة عظيمة وعلاج
 الصوت الرقيق الرياضة المعتدلة ودخول الحمام كل يوم بحكة وهجر القوايض
 والجفافات والباء **فصول** في السعال يكون السعال لسوا المزاج وربما ادى الى نكت
 الدم وعلاجه البارد تزيد مع البرد والحار تلهب وعطش والرطب كثرة الخزخرة
 واليابس نزادته مع الحركة والجوع **صفة حب السعال** رب السوس وزبيب منزوع
 العجم من كل واحد ثلاثة دراهم نشا ومنع عرني وكثيرا ولب حب القرع من كل واحد
 درهمين يرق ويخل ويعلق عليه مثل نصفه فانيد خزائني ويحجن بلعاب حب السفرجل
 ويحبب حباً كبيراً او يفرط ويوضع تحت اللسان وقت الحاجة **صفة اخرى**
 لذلك منع عرني ونشا وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم لب حب السفرجل ولب
 الخيار ولب حب القرع من كل واحد درهمان لوز مقشر من قشره وخطاش ايض
 من كل واحد اربعة دراهم فانيد خزائني اوقيه يرق الجميع ناعماً ويحجن بلعاب بزر
 قطونا ويحبب حباً كبيراً او يفرط ويوضع تحت اللسان **صفة السعال** العارض
 من قبل الخزخرة وقصبه الرية يعطى الادوية التي تعري وتلمس بمنزلة البنفسج
 المربوع مع دهن لوز حلو ولعاب حب السفرجل وفانيد خزائني ودهن اللوز الحسا
 المعمول من دقيق الحواري والنشابة مكرراً وفانيد ويحسو البيض النيرشت والزبد
 مع سكر طرزد وشراب البنفسج مع شي من لعاب السفرجل ويؤخذ لوز مقشر من قشره
 فيرق ناعماً ويحجن بجلاب ويلق منه ويؤخذ لوز مقشر من قشره كثير يبيض ومنع عرني
 ولعاب حب السفرجل وبزر يقطين فيرق الجميع ناعماً ويحجن بجلاب ودهن لوز ويحجل
 لعوقا ويتناول منه غدوة وعشياً ويمسك في فيه قطعة كثيراً او حب السفرجل او
 حب السعال الذي وصفته لوز حلو مقشر من قشره ولب حب القرع ولب حب السفرجل
 من كل واحد خمسة دراهم وكثيرا ومنع اللوز من كل واحد ثلاثة دراهم يرق الجميع ناعماً
 ويحجن بلعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا **فصل** اذا كان السعال مع حمى
 من حرارة فينبغي ان يفصد صاحبه القيح والورطب مزاجه مما الشعر الذي في عتاب
 وسبتان وكثيرا **فصل** في نكت الدم المستلح اذا الحس با متلا فليفصد ويحترق

من الاسباب المحرثة للدم مثل الوشمة والجمجمة والجماع والنفس المعالي والكلام الكثير
 والنظر الى الاشياء الحمر والاستحمام الكثير ويحتمل المفتحات كالكرش والسمس وينفعه
 كل مبرد للدم مانع من فليانه **فصول** في ذكر القلب لا يحتمل القلب الماء ولا ورماء ومي
 استكثر به سوزناج لم يقبل العلاج واذا اخلص الحرا والبرد الصرف الى القلب مات صاحبه
 والورم الحار قاتل في الحال وقد يعرض في عروق القلب سد ضائق بافعال القلب وقد تعرض له
 امراض تشارك في الدماغ والمعدة وغيرها اكثر الخلل السوداء في الدماغ تفرغ في الشرايين
 الى القلب فاحاج خفقا وسوق وغما وسوق فكر فتحدث بلادة وكسلا وقلة نشاط **فصل**
 في علامات امراض القلب اذا قوي عليه سوزناج بلا مادة واخذ البدن في الزوبان والسيل
 فالحار منه يكون دقا والبارد في من الدق واليابس في من السيل والدق والسهو والرياضة تقف
 القلب بالتحليل **فصل** في العلاج ينبغي ان يكون علاج القلب على حزم بالغ اما بالقصد
 فيلزم ان لا يفرط فيه لئلا تنقطع القوة وكذلك في جميع الاستفرافات والثرامتلا القلب
 من الدم والنخار ويخلص من ضررها الفصد اما الامتلا الدموي فمن الباسلق الايمن
 والنخاري من الباسلق الايسر وجميع الاستفرافات وكثيرا من امراض القلب ادويتها مضافة
 للبدن فيجب ان تصحبها ادوية قلبية وهي التي يفعل في القلب فوق خاصية وان كان سو
 مزاج وابسقا ومنه بالغذا المرطب والحام **فصل** في علامة ضعف القلب الحزن وضيق
 الصدر وهزال البدن وقحله وعلامة قوته ضد ذلك وعلاج ضعفه ان يعلم لاوز بالين
 والاسفيداج ويلزم السرور والقلب في البلدان والحمام والاعذية الحلوقة والدمية والطبيب
 والوطاء والذئار **فصل** في الادوية القلبية منها ما هو معتدل كالياقوت والغبرور ونع
 والذهب والفضة ولسان الثور ومنها ما هو حار كالمسك والعنبر والابرسم والترعفران
 والقرنفل والعود الحام والهادروج وبزر وورق الاترج وحماضه **ومنها** ما هو بارد كاللؤلؤ
 والكهرا والكافور والصندل والورد والطباشير والطبي المختوم والقاح والكسبرق
فصل في الحفقات وهو حركتها اختلاجية تعرض للقلب وسيبها كما هو يودي القلب
 وتنع من الحفقات شرب مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متواليه **وجرب**
 شرب مقدار نواة ووزها من القرنفل الذي كثر في اثنا عشر مثقالا من اللبن الحليب
 على الريق وينفع صاحب الحفقات ان يكون معه ادم لطيب من جنس ما يراهم ويريه



بالتخربة ويحمى والذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والمنديل مع
 قليل من الادوية اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل وان كان باردا فالمسك
 والعنبر وما الكافور وكل دواء يعطر قلبي **فصل في الغشي وموت الفجا الغشي** يعطل
 كل القوى المتحركة والحساسات لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه وذلك يكون من مادة
 او شرارة او استفراغ محلل واضعف الناس عليه صبر الصبيان او من يجري مجراهم او من
 مرض مستعجلا واذ استحكما الغشي فلا علاج له خصوصا اذا تادي الي احضار الروح وتلك
 الرقبة فلا يكاد يستقل ومن يبلغ هذا فان لم يمت حين يرفع راسه وكثيرا ما يكون
 الفصد سببا للغشي بالتبريد **وعلاج الان يدا في الغشي** مما يغذي الروح من الروائح
 العطرة الاخ في اختناق الرحم فاذا امر من منته شي قرب من لائف الروائح المنتنة ولشم
 الخواص فيه خاصة لا يحرق الخواص ايضا فيبقى ويجمع من منعشات القوة وقد يعرض الغشي
 عند الفصد لا صاحب المعدة الضعيفة فينبغي ان يسقوا شيئا من الرووب المقوية للمعدة قبل
 الفصد ويبل لونه بالماء وشرابا عليه فيعش القوة المسترخية من تكرب ولم يسهل الحيات
 خصوصا ما بالورد والخل وربما صح الشهوة وانما حالته يضر صاحب الصدر **فصوت**
 في الثدي وما يتعلق به **فصل في بقا الثدي** سفيرا وقد ذكرنا ذلك ادوية في
 في كتاب الزينة منها ان تغلل لمرارة دخول الحمام وتطلي بطين حار وعسل **فصل**
 في ذكر اللبن وكثرت مقلته اللبن يكثر مع الدم الجيد ويقل من جهة المادة بان يكون الغذاء
 قليلا او مضادا للتوليد الدم عنه ليسه ويرد المفطر او من جهة المزاج وهو ان يكون مزاج
 البدن والثدي مجعفا للرطوبة او مليئا بالماء في تولد الدم **واعلم ان** كلما يغزى الثدي مثل بزر
 الخشخاش وضرع الماعز والضياء يغزى اللبن كما ان كلما يجفف الثدي ويقلله يقل اللبن كالشديد
 فان كان السبب قلة الغذاء اكثر ورقت وجعل من جنس الحار الرطب المحمود للكمون وان كان
 من كثرة الرضاة قلت وان كان السبب خلط استفرغ وينقصه لاكن صفراوات ما الشهيء باله
 وتناول الادوية ولبن البقر والماء والدرجاج المسمنة وينفع الهضمية الاغذية التي فيها
 تخمين مع ترطيب كالزنجار والشبث والسودا وبيضا تستعمل ما في ذلك فضل وتبين رطب
فصل في افراط اللبن جلب او طما او ارضا فاعقد ما يبرد ويجفف وينشف كبر الخس
 والخس والعسل والكمون المهبلي وقد يخن اللبن في الثدي فيتنفيعه من ذلك الطلاب ومن

ويضع والكزبرة الرطبة والبقلة الحماض اذا وحلل التخمين خل خمر مضروب بدهن ورد
 سمخين يطلي به ويفتح سدد الثدي دقيق الحمص او عسل ودهن ينسج ينسج به الثدي
فصل في الداحس هو ورم حار **علاج الان** احتيج الى فصد واسهال ولا بد من تطهير
 الغذاء في ابتدا يغس في الخل الحار خصوصا مع غثالة او سويق شعير والمرهم الكافوري
 وكذلك العفص المعجون بالعسل مع استحكامه ويغس دائما في الماء البارد ولعاب بزر قطونا
 يضرب بها بارد وقليل خل نافع يسكن الوجع ولا يقام على المبردات فانها تحقن الماء ورعا
 انخ الغرس في دهن مسخن ويصير عليه في الوسط يستحق الكندر ويوضع عليه واذا حدث
 النجم وضع عليه بزر رمر و بزر قطونا باللبن وفي قرب الاتي والجمع تحرق الملح ويغسل الثدي
 ويوضع عليه فاذا انتفخ فالصبر من اعظم علاجه وكذلك الكندر بالزنجار ومن
 ادوية الصبر والجلنار والكندر والعفص وجمع بالعسل ويستعمل كالت بقرطوبل
 بالعفص الاخضر معجونا بالخل ويطلي عليه وربما احدث عيبا في الظفر فظمن بالزبيب وربما
 خشي عليه السقوط فاذا ثبت الظفر فليرق به وليجعل له كالفلسفة من الفضة
 وفيها تشبيك ليل يمنع الهواء اصلا ولينوق من الهواء والمس فان كان على الظفر صفرة طليت
 بالعفص والشبث بضم الباطا ومرارة البقر وبزر الجرجير مدقوقا باعما مع معجونا غسل
فصوت في المعكة قد يعرض للمعدة امراض تارة لضعفها في نفسها وتارة بسبب الاغذية
 وقد يور من اجها بالحر والبرد وقد ينصب اليها ما ينبغي ان ينصب اليه الا معلا اما السوداء من الحمال
 او الصفراء من المرارة والكبد وكثرة ما ينصب اليها الصفراء من الكبد ويعين على ذلك البيلغم
 واخير الطعام وضعف قوتها الدافعة وقد ينصب اليها الجوع اخلاط صديدية وينصب
 اليها الدم لكثرة قات جاليونين وقد يكثر انصباب المرارة الى المعكة عند الجوع الشديد
 والغم الشديد والابطال بالطعام ويحدث التلف عن وجاعها سريعا لكثرة حمها وقربها من
 القلب **فصل في اعلم ان** اضعف المعكة يكاد يكون سببا لجميع الامراض وربما
 كان ضعيفا في اعالها واسافلها او غنما واردي منعها ان يتكبد بشحمه وعلاسته ان لا يجد
 علامة سوز مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويز الاغذية فاعل حديد زانها قد بليت فان سلمت
 من هذا فمرضاها في الغالب صعب وعلاستها تخلق في الشهوة وربما كانت قوية والمضم ضعيفا
 وقد تكون قليلة فتتخيف المعكة وتضر او يكثر استعمال الادوية فتعناد المعكة الاستم

بالدواء وكل شي يبطي في المعكة طال تجوهر كالفواكه واذا كان اللسان في اوجاع المعكة خشنا
احمر دل على غلبة الدخان كان الى الصفرة فالآلة صفراوية وان كان الى السواد فالآلة سوداوية
وان كان الى البياض والبيضاء فالسبب رطوبة وان كان الى بياض فيبوسة ومن الناس من اذا تناول
طعامه احسن من نفسه انه لو ترك فضل حركة قذف طعامه فذلك يدل على رطوبة في فم
المعدة او ضعفها فالذي من الرطوبة يكون من الحوي ومن الضعف يكون من الامتلاء واكثر امراض
المعدة باردة رطبة واللوان اصحابها وباصابة وان كان نهم صفرة كانت الى البياض
والقرقر يدل على ضعف المعدة ونمو امراض المعدة تتبع التخمخاجتنبها واسبابها
من الاغذية في كميتها وكيفيةها والامتلاء غدا والمعدة ولذلك لا ينجس بدن النهم لان
طعامه لا ينظم ولا يزداد منه البدن والممسك وبه بقية من الشهوة ينجس لان هضمه
معدت في مجود **فصل** واذا ساهضم المعدة فانظر هل ضعف المعدة من بردها
فقط او حمة مع بردها بلطفة بالبلغم فلك كانت باردة فقط فخذ من زنجبيل ودار فلفل وناخوا
ومصطكي رومي ودرق الكحل واغسله واجعله بعسل مصفى وخذ منه وزن ثلاث دراهم واجعلها
خصوما الباردة الا السبير وكل المطبونات والحوم العصار بالكراد وان كان مع بردها بلغم فالتى
فصل والادهاك تريخ المعدة واسلمها دهن الجوز والعستق والزبيب وبضرا المعدة
السلق والباذر وجع والسليم الذي له من السرايا الطبخ والحماض والحلبة والسمسم والمخ والدماغ
وجميع المسهلات والجماع اضرب بها وتركه انقع غي لها والى العنت يضربها وان نفع من باب الشفة
فصل ومنع الثقل والريح غطيط الضر فانزلهما ارتد الثقل من لفافة الى لفافة حتى يعود الى
المعدة فيوزي غطيطها وربما حدث منه كبر وسقوط شهوة وربما ارتدت الزح الى المعدة
فارتفع بخارها الى الدماغ فاذا في كثير واخسر ما في المعدة **فصل** واوفق الاغذية
للمعدة ما فيه قبض ومراة بلا لذه والاصحاب يتفعلون في تقوية معدتهم بالقواضر ويوافق
المعدة الزبيب الحلو لما فيه من الجلا المعتدل وحب الاس والخس يوافق المعدة التي الى الحرارة
والكرفس والنعناع ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة
من غير امتلاء والقي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع فيها خلط بلغمي واسهل ذلك القي في الفجل
والسمك بولان حتى اذا عطش شارب عليها السكجيين العسل والسكر بما حار
فصل في علاج الزح التي تكون في المعدة تحللها الرابضة على الحوائ والنوم وان كانت

ينظر في سوابقهم

ضرر منع الثقل والريح

او في الاعداد للمعدة

علاج الزح في المعدة

محتفنه

محتفنه في المعكة وما يلزمها نفع حب الغار والكمون المقلي **فصل** في علاج من يحرق
بوجع فاذا اكل سكن استفراغ الصفرا والسودا وتنقية فم المعدة **فصل** وينفع في فم
المعدة الضعيفة الصباح وجع ما يحرك الصفرا **فصل** وقد ضمن جالينوس ان جميع
علل المعدة التي ليست معها حرارة شديدة تزل بالسفرجل وصفته يؤخذ من عصارة السفرجل
وطلين ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويذمر
عليه من الزنجبيل اوقية وثلاث الى اوقيتين ويستعمل دوا اخر قريب منه يؤخذ من السفرجل
المشوي ثلاثة ارطال ومن العسل ثلاثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلاث اواق
ومن بذر الخس الجبلي اوقية **فصل** في علاج النهم التي وتلين لطبيعة بالاسهال والقي
وترك الطعام ما امكن فان لم يطبق فالقليل والراضة والصار والتعرق اذا لم يكن امتلاء
بخاف حركته بالحركة فان خيف والسكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعم والحماض وربما
كانت القي من كثرة الدعة والراحة لان الحركة تدفع الفضول **فصول** في فساد الشهوة اذا
اجتمع في المعدة خلط وري يخالف للمعدة اشتاقت الطبيعة الى شي مضاد له فيعرض لبعض
الناس شهوة الطين والتراب والجص والحديد في ذلك من كيفية مبنية او مقطعة تضاد
ذلك الخلط والحماض اذا اجتمع طينها القلة حاجة الجبين اليه فاصح ما يتغير اليه شهوة الحماض
والحريف وارادة الجاف واليابس مثل الطين واللحم وقد يعرض مثل ذلك للرجل بسبب
الفضول **وعلاجه** ان يتخرج الخلط وينفع من ذلك كمون كرماني وناخوا مضغان على الريق
وبعد الطعام دسوف وزعد بعضهما ان تقع الاشياء الدف شهوة الطين ان يطعم على الريق
من فراخ مشوية وينقل عما بعد الطعام قليلا قليلا ولشغل الناخوا عجيب جدا وكذلك
اللونز المروشا الخلطة خصوما المملح ومتي كان فساد الشهوة من خلط بلغمي فليتنق
المعدة بالاشياء اللطيفة المقطعة للبلغم بمنزلة ما العسل والسكجيين المنقوع فيه الفجل
وما الشيت قلة والمخ الحريش وما الفجل والجرجير **فصل** فيه سفوف لمر الشهوات
الرديئة كمون كرماني ونهيطي وزر الكرفس وانيسون من كل واحد خمسة دراهم سبعة
ونعناع يابس وفودنج جبلي من كل واحد ثلاثة دراهم جوزد دراهم سبعة سمسم غير مشور
سبعة دراهم يدق الجميع ناعما والشربة منه درهم غا بار **فصل** في بطلان الشهوة
ان كان من سوء مزاج حار فينبغي ان يستعمل صاحب الاشياء المبردة المقوية للمعدة كشراب

علاج من يحرق

علاج النهم

فساد الشهوة

الحصر وشرب التفاح النوقاني شراب الرومان واطعمة الخس والهندباء والبقلة
الحما والشاهيج والوارد بها الحصر وما الرمان وان كان من سوزاج بارد غليظ فاعطيه
جوارش السفرجل وجوارش العنب والعود ولا ينبغي لمن يكون في شهوة فساد او ضعف ان يكون
في اطعمته زعفران البتة **فصل** وقد تشغل الطبيعة باملاح خلط ردي كما يكون في الحيوان
التي تضر فها من اطعمته مدة اقبال من الطبيعة على الدرع واعراضها عن الحزب كما قد يتغنى الدب
والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء لان في ابدانها النجس من الخلط النجس
ما تشغل المعدة باضاجه **فصل** ومن المشروبات للطعام والمخ والمصل والنضاج
والزعفران والفلفل والحل والمخلالات والمرى والثوم والحناء تبعث الشهوة وتبقى في المعدة
وكل الادهاك خصوصا السم تسقط الشهوة وتضعفها والحالي تثير شهوة من الرياضة
فصل وقد يشتر الجوع في بعض الامراض فيصلح له هو لا صفرة البيض مشوية بعد الطعام
والدسم والجوزابات وقد يشتر العطش فتعطر الردية فيسكن بالنخيد وقد يسكن العطش
ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف في الصوم اعطش كل مكان الباقي الا والحصر خلا بترت
لان الباقي لا والحصر عطشان **فصل** واوقات الحضم تابعة لآفة في اسفل المعدة او
لسبب في حال سكون البدن وحركته والكثير بسبب امر المعدة هو اما سوزاج واقواه
البارد واضعفه الحار فاك الباردة اشدر من رابا الحضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة طويلا
ويضعف او يندفع غير منهضم او قليل الانهضام واما الخفيف فانه اذا لم يهضم فسد بسرعة
فصل والطعام يفسد في المعدة اما فكمية بان تكون اكثر مما ينبغي او اقل مما ينبغي فينقل
من الحضم دون الذي ينبغي او اقل مما من الحضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويزيد ويخو هذا
يفسد الغذاء اللطيف في المعدة الحارة الباردة واما الكثيفة بان يكون في نفسه سريع
القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطي القبول للصالح كالخما وكلم الجاوس
او منظر الكيفية لحرارة كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون صافيا الشهوة الطعام غامضة
فيه او في المطاعم كمن ينفر طبعه من طعام ما وان كان محمودا واما الوقت تناوله مثل ان
يتناول على امتلا او قبل رياضة معتادة واما الخطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانهضام
فوق البطي لان هضمه فيه مضى السريع قبل البطي ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما
خالطه واللاتر في الترتيب تقديرا الخفيف على الثقيل والمليح على القابض الا ان يكون ثم
مرض

وهذا استفاد من حركته
عن الغذاء مدة في الشتاء
من الشهوة
للطعام

انما من ترتيب الطعام
تقدم الخفيف على الثقيل
واللذيذ على القبيح

مرض يوجب القابض بحس الطبيعة وقد يفسد الطعام بالحركة بعده او قبله او قلة الشرب
او كثرة او الجماع او الاستحمام بعده او تعرض له واشد رديا وحردي الجوهر **فصل** واعلم ان
فساد الحضم يودي الى امراض خبيثة كالصرع والمالغوليا وهوام الامراض ومنع الاستقام
وكثير مما يحدث فساد الطعام حكمة **فصل** واعلم ان انصباب الصفرا لا يضعف الحضم
لكن يفسده وانصباب السود يجمع الامرين **ومن اسباب** فساد الحضم سخاقة المراق
وقلة لحمه وقد قيل انه من كانت به تخم وابطا هضمه وظهر على عينيه بقراسود يشب
الحصر واحمر ذلك واخضر فانه يبيت ردي عند ذلك في اختلاط العقل ثم يموت في السابع
عشر **فصل** ومن اسباب ضعف الحضم او بطلانه الغد كما ان من اسباب جودة الحضم
السرو **فصل** في العلاج ان كان ضط الحضم عارضا عن سبب خفيف او امتلا
متقدرا الحالة النوم وهو على اليسار عيون واهون وترك الرياضة والصباح والحمام
واستعمال التي بالماء الفاتر وتلطيف التدبير وان كان ضعف الحضم من حرق مع مادة تقع
السكجيين السفرجل والاعذية الحامضة القابضة ووزن درهمين سفوفات من مشرق
درهم وورد وثلاث طباشير خمسة كزبره يسقي بها الرمان او في السكجيين السفرجل
فصل في فساد الحضم من علاماته تن الرمان فاذا اقل التنزل على جودة الحضم واذ الرمان
تنزله دل على فجا حته **وعلاج** ان يخرج ما فسد من الطعام بقي واسهل ويصلح
تدبير الماكول والمشروب ويرد الى الواجب ويدفع بالطعام حتى يصدق الجوع وتبقى
المعدة ويقوى المعدة بشارب الورد كاش الرازي ولا علمها بالغ في اعانة
المعدة على هضم الطعام من يدن حار وطيب تماس الانسان **فصل** في رباح المعدة
اذا حدث في المعدة رباح ولم تنزل فينبغي ان تستفرغ بالجش والافسدت الحضم لان
يكون هناك بلغم ووطوات كشيرة فان تحريك الجش يجمع امراضا صعبة ومما يحرك
الجش الصعتر وورق السذاب والكرفس والتنع والناخواء والقرنفل والمصطكى والتدبير
فصل في النفخة في المعدة قد تكون بسبب طعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة
تستحيل فتحا ولا يمكن الحرارة ان تخلطها من غير احواله الى ربح وقد يكون بسبب ضعف الحرارة
الحامضة فان الغذاء ان كان غير نافع في طباعه فانه تضعف عنه الحرارة تجرت فاحدثت
ريحا ونما كان الغذاء قاحا كاللوبيا والعوس فلا ينفع الا ان تكون الحرارة بشدة القوة

فساد الحضم يودي الى
الامراض من حركته

انفس من اسباب الضعف
كما ان اسبابه
جودة الحضم

رباح المعدة

النفخة في المعدة

ومن الاشربة الفقاخ الشراب الحلو واما تولدت الفقاخ لكون الشراب حار بطباعه
ورما كان السبب خوا البطن مع رطوبة فجا فذا انقرفت لما الحرارة تحللت وقد يكون
السبب كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا
لنقخته وربما حلا لا منعافه الحرارة **وعلاجها** اذا كان سبب النفاخ الطعام النفاخ
تخمير ونيام صاحبها على بطنه فوق مخدة معشوق بقطن وان كان سبب جرد
المعدة عولجت ومرخت بدهن بطبخ فيه الناعخواه والكمون وان احتجج الى اقوي من ذلك
فالسذاب وان كان البرد من مادة غليظة فليت **فصل** في التي يصلح لمن يتغيا باطوامه
ان يكثرفيه من الكزبرة ويلحق عسل الالمع ويضع الكندر والمصطكي والعود وشر
الاتح والنعناع والقي الكاين عن سبب حار يسكنه القصب والريمان والسماق والغبير
والسفرجل والذين هم في من الرطوبة تنفعهم الاسوق والخبز المجفف في التور والطباشير
وينفع من التي مضغ الكندر والمصطكي واذا سحق القرنفل ناعما وذر عليه حسو متخذ
من الكعك والعصارات سكن او يشرب با بارد والاجود ان يذر عليه مصطكي وسما
يسكن التي رب الاتح يسقي الذي يتقي من مرار بحاله والذي من اسباب باردة مغلوطا
بالعود التي والقرنفل **فصل** في الفواق قد يكون من البرد واذا سكن الفواق بالقي
فسيه شي موز بثقله فالقي لهذا ينفع العلاج وكذلك كل تحريك عنيف وحس
ومصباح وغضب وفرج وفزع يقع دفعة وغم مضط وشر ما بارد على عقلت حتى يقع
دفعة ويرتعد بفتة والحركة والرياضة والمصابقة على حبس السعال وطول امساك
النفس والنوم الطويل وشد الاطراف **وقيل** ان من عرض به من اهل الفواق ورم في الجانب
الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف واشتد فواقه خرجت نفسه قبل طلوع
الشمس ومن كان به مع الفواق مرض وفي وكزاز وذهب عقله مات **فصول**
في الكبد اذا كان اللون ابيض واحمر دل على صحة الكبد واذا كان اصفر دل على حرارتها
واذا كان رميا صافيا على برودتها او كمدا دل على رطوبتها ويصعبها ويستدل من قصر
الاصابع وطولها على صفوها وكبرها واذا ولدت الصفرة دل على حرارتها واذا ولدت السوداء
دل على شدة حرارتها او على برودتها البياض واذا ولدت الدم الجيد دل على صحتها
فصل فيما يضرها وينفعها ادخال الطعام واساة تدبيره من اضر الاشياء بالكبد
والشر

الشرب للما البارد على الريق او في اثر الحما او الجماع والرياضة وربما ادي الى تبريد شديد
للكبد يحرم من الكبد الملتبسة على الامتيان الكثير منه وربما ادي الى الاستسفا
وينبغي لمن اراد شربه في هذه الحالة ان يمزجه بشراب ولا يبرده شديدا ونصه قليلا
قليلا واللزواج كل ما ينظر الكبد من جهة ما تورث من السدد والشراب الحلو يحدث
سدا **فصل** وينفع الكبد كما في ممرارة تفتح او قوة مع قبض وعطرية تمنع العفونة
كالدار صيني والزعفران والزبيب والبنق وبافق الكبد ما كبر ما كبره جيد والحلاوا
توافق وتسمى بها الكبد وتغظم وتقوي لكن ما تسرع الى احداث السدد ولذا لا ينبغي
ان يحتجب الحلاوات من به ورم في كبد وضرها غليظها والفتق نافع لعطريته وقبضه
وتفتحه وتنقية بجزا الغذاء لثمة شديدا التخزين والبنق نافع لجميع الاكباد وينفع جيد
الكيموس والكرفس يفتح السدد والسكنجبين **فصل** في صفرا الكبد قد تكون في بعض
الناس صغرة واذا تناول الغذاء المتسعة وارسلت اليها المعدة ما تنضيق عنه فتحدث لها
السدد والاورام وعلامة ذلك السدد والراح وقصر الاصابع في الخلقة وتدبيره ولا الاغذية
القليلة المحبة الكثيرة الغذاء الشربة العفونة تتناول في مرات والادوية المدرة المسهلة
المنقية للكبد المفتحة **فصل** في علامات ضعفها قلة الشهوة وتغير اللون الى
المخضر والصفرة ومرار الفم وتجمع الوجه واكثر ضعفها يكون لرطوبة وبرودة او بوسة
وموارد رديلة محتجب فيها فيكون اكثر علاجها بالتخزين اللطيف مع تقيح وانفا ج
وتلين مخلوط بقبض مقو ومنع العفونة وكبر ذلك بالادوية العطرية التي فيها تقيح وانفا ج
وقبض كالزعفران وينفع حب الريمان والزبيب بعجمه بعد جودة المضغ والاسهال المقدره
بحسب المادة **فصل** في السدد الادوية المنقحة منها باردا كالهندبا والسان الحلو مع ورقه
وامهولة والكسفر والراوند وعصارة الزنبابج الرطب والكرفس والسكنجبين وان احتجج
الى حرارة فبالسسل ومائه ومنها معتدل كالترمس ومنها الى الحرارة كالسكنجبين العسل والبنق
المنقوع في دهن اللوز **واما** تدبير الغذاء فيجب كل غليظ من اللحم والخبز الغليظ والسمين
اللزج والشراب الحلو والارض والجاورس والاكارع والدروس والفلايا المجففة والاشربة
الجففة بل الملبوخ اوفق والحلاوات كل ما يضرها خصوصا ما فيه لزوجة كالانخبة والبقلا
والفالوج ولا يعقب الطعام الحما ولا بالحركة ولا يشرب ما كثيرا ويعد بين الاكل

والثقب وتخرج من كثير بالمح الكثير والحمض والبالا جديله **فصل**
 في الاستسقاء هو مرض ما دى سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاضغاف وترواها ودهن
 اللون والفتق ينفع من الاستسقاء **فصل** المراء تجذب الخلط الغليظ والمرة فاذا له
 تجذب اوله ينق جذب افات والصفرا اذا احتبست فوق المراء ورت الكبد واورثت
 اليرقان وربما عقيبت حميات فاذا اسالت الى المراء فحمت واذا ادبت في
 البدن كله احدثت اليرقان واذا اسالت الى الامعاء اورثت الاسهال والسج **فصل**
 في الطحال هو ينقي الكبد وما يليها من السودا فاذا ضعف عن ذلك حدثت امراض من اليرقان
 والبرص والسرطان والمالمخوليا والجذام واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج من نفسه
 من السودا عظم فنهزال البدن والكبد **فصول** في اليرقان اليرقان يصير من لون
 البدن فاحترق او سواد جريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه وسبب الاصفر
 في اغلب من الكبد والمرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد والمرارة
 من توليد الصفرا ولا تمنع استفراغها ومتى حصلت سدة في الكبد تخبس الصفرا وفي
 المراء وكان الكبد سخنا تولد المرارة والكيس بسبب المراء اما الضعفها عن الجذب
 من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع اولسدة قوية جادتها
 فتلاها وسدة في مجراها واكثر اليرقان ينصبغ فيه البول وكل ما زاد فيها نصباغه فهو واحد
 وادل على سلامة الكبد وقوتها ومن يبرقان فلا تعالجه فنه مات فجأة **فصل**
 وعلاج اليرقان الاصفر من وجهين احدهما ما يحلله من الادوية الفسالة المسهلة للمادة
 الفاعلة اليرقان والثاني قطع السبب اما باصلاح مزاج او تقوية قوة او تدبير ورعا وتفتيح
 سدد او استفراغ بقصد سابق واسهال مسهلات للصفرا ويطعم العليل خبزا
 فطيرا والحاجر ثرا وحنديا كثيرا سبعة ايام فهذا يغسل المراء وينزل عفونتها **ومن**
 به اليرقان من سبب حار فينبغي ان يهيج السهر والغضب والحركة الشديدة والحمام ومتى بدات
 بالاسهال فله يؤثر عليك بالفتحات القوية ثم غسل قوي واقصد نفس هذا المرض
 باستعمال الحمام المتواتر فاذا خرج العليل تدبر ونام ليلا يصيبه البرد وقليل ان اصحاب
 اليرقان ينتفعون بروية الاشيا الصفرة فانها تحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية
 كلها الى الجلد فتخف مونة العلاج وقد جرب في اول هذا المرض شرب اللبن دليما مع دهن
 اللوز

اللوز وغذاء ما خف وكان فيه تفتيح **فصل** في علاج اليرقان الاسود اما الطحال منه
 فان كان امتلا دموا فعلاجه بقصد السابق الايسر فشتغل بالطحال واصلاح سده
 وضعف وان كان السبب كثرة السودا استفرغت وبعايج اليرقان الاسود بمعالجة الاسفر
 القوية والحل داخل في علل الطحال كلها وينتفع ان يستقر وزن درهمين بوزن القيلة المحق بالحل
 في اورامه الحارة فله خاصية في تحليلها وكل الالبان غير لبن اللقاح فري للطحال واقل
 الادوية المفردة فشر اصل الكبر **فصول** في الاستفراغ قال بقراط من كان في شبابه
 لبن الطبيعة او صلبها فهو لم الشيخوخة بالصدرا واذا كان الاستفراغ مثل الماثره بارئ المرم
 فهو ردي وكل خلقة تحدث بعد مرض بغنة فهو دليل موت قريب واصحاب الهضبة
 يحكثر فيهم العش وكما شربوا ما فضعف في المعدة تقياه والصبر على العطش نافع لهم
 واكثر ما تقرض الهضبة في الصيف والخريف لضعف الهضم فيها وتقل في الشتاء والربيع
 وقد يحكثر حدوث الهضبة من شرب ما بارد على الرق وتنبع غذا غليظا لاسيما الفطرن
 الصوم وما يصح الهضبة البطيخ والشمش والفواكه والفواقا اذا حصل بصاحب
 البطن ونحوها بصاحب الزحير فذلك دليل شرو من ياخذ القيام بالنها والكر من
 الليل فالسبب ضعف معدته وان كان بالليل اكثر ضعف كبد **فصل** واذا امت
 الهضبة فينبغي ان لا يتعرض لقطع الاسهال والقوي ما دامت القوة محتملة وما لم يسرف
 الاستفراغ بل ينبغي ان تعان الطبيعة على ذلك باعطاء ما حبه الما الحار ودهن اللوز
 الحار مرارا حتى تنقي المعدة من الفضل فان رابت الاسهال قد اسرف فاسقه شراب
 الرمان المعمول بالتفاح او عماء الرمان المنرا وعمل السفرجل فان اسرفت الهضبة حتي
 تبرد الاطراف وتخدروا ياخذ الغشي فينبغي ان يرش الما البارد وما الوردة المبردة على الوجه
 ويشد عضل الساقين بعصايب وتلك القدمين والكفين دل كما جبر او يدهنا بدهن
 الياسمين ويعطى الكعك مما القروح وكثيرا ما يعقب القيام باخراج الملطيف
 وتخليفه الكثيف قولنجا شديدا والتوب من انفع الاشيا المنبهاهال واذا كان مع
 الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض **فصل** ومن جواتس الاسهال
 الحمام والدلك بما يوسع المسام والادهان الحارة كدهن الشبث ووضع المحاجم على البطن
 والاسهال من حوائس الاسهال اذا كان الخلط ينصب الى المعافاة اذا استعمل فان التدبير

ومن السوابب الغصص والطباشير خصوصا المقلو الذي قد روي بالكافور وحبال الرمان
والسماق ويزرقطونا المقلو والكزبر **فصل** ومما تعالج به الصبيان اذا عرض
لهم عندما تثبت اسنانهم يؤخذ خشخاش وجب الاس وكندره كرسو من كل واحد
نصف درهم ينعم سحقه ويضاف لبنه الذي يرضعه ويسقى **فصل** واعلم ان الطبا
حبس الدم والي البرز حبس الاسهال والي بزر قطونا دفع المرض والا فالاسوقه تزيل نفس
الاسهال **فصل** في الزحير اذا عرض من خلط لزع فينبغي ان يعطى صاحبه بزر قطونا
مع دهن تفسيج والامراق الدسمة ويصير على اسفل البطن ما فائز وتخرج بدهن تفسيج
فصل في بوز المقعدة يؤخذ نجمة التيس وعفص اخضر من كل واحد جزير ورق ناعما
ويذرع على الموضع فان كان مع خروج المقعدة ورم فليؤخذ عذس مقشر وقشور الرمان
وجفت البلوط وجوز السرو من كل واحد جزير ويوطع بها الاس ويذرع عليه دهن ورد ويذكر
في الهاون ويطلى به الموضع او يصمد به **صفة اخرى** يؤخذ ورق الورد ويغلي مع دهن
تفسيج ويصمد بقطنة على المكان **فصل** في القراقر وخروج الريح بغير ارادة القراقر وتولد
من كثرة الرياح وتولدها اغذية ناعمة او سوء هضم وتدبيرها باجتناب الاغذية النافخة
والصبر على الجوع وتقوية الهضم وتحليل الرياح بالادوية المحملة للقولنج الرعي ومن اجودها
الكمون **دواء اخر** يؤخذ من الكمون والناخواء والكرام من كل واحد جزء ومن الانيس
جزان ويستف منه بالفانيد السكري خمسة دراهم **فصول** في القولنج فالواذا خرج
الطعام قبل ست ساعات فليس محمود واذا بقي في الجوف اكثر من اربعة وعشرين ساعة
فهو ضرر ومما يهي الامعاء للقولنج الثفلي اكل البيض المشوي والكثيري والسفرجل القابض
والحموضة اليابسة والباقلا الاخضر ولحم البقر والفتيت والسويق والارز والمدافعة
بالبراز والجحاح كثيرا خصوصا على الطعام الغليظ وكثيرا ما ينقل القولنج الى الفالج والوسواس
والماتنوليا والصرع اذا انتقل الى الوسواس والماتنوليا والصرع فهو ردي وربما ادي الى الهلوت
بما يفسد مزاج الكبد **فصل** في علامات القولنج فله الشهوة او زوالها وان يعاف
صاحب الدوسوما والحلاوات ويميل قليلا قليلا الى الحامض والحريف والمالح والي الفتيا
والتهوع خصوصا اذا تناول دسما او شم رائحة دسم ويميل الى شرب الماء ويحذر مغصا ووجعا
في ظهره وساقه ويشد ذلك حتى كان في احشائه مسلبة قائمة ولا يروى اذا شرب لان
المشروب

المشروب لا ينفذ الى الكبد لاسد اعرضت **فصل** في علامة سلامة القولنج ما لا يكون
الاحتباس فيه شديدا ويكون الريح منتقلا فزها خف ويجد صاحبه خروج الريح راحة
كما ان ضد اصعب القولنج **فصل** في علامة الرذاة شدة الوجع وتدارك القي والقولنج البارد
وبز الاطراف وفواق متدارك ويقع عليه النوم في ابتداء مرضه واذا ظهر بحاجة افار سود
وبثور كالباقلا ثم تفرحت فانه يموت **قال** بقرط اذا حدث في القولنج الردي فواي ولتلا
عقل وتشخ فذلك دليل ردي **فصل** في العلاج اذا ظهرت علامات القولنج فينبغي ان يجر
الامتلا ويادري التقيية وليس بصواب ان يبادر الى سقي المسهل من فوق فربما كانت السادة
قوية وكانت اخلاطه وينادق كثيرة فاذا توجه المسهل اليها من فوق فله تجد منفذ ادي
لتدبير الى خطر عظيم والتدبير ان يحسي العليل المنليات المزلفة مثل مرقاة الديك الحمر
تفعل به ما قد ذكرناه في باب المشايخ اذا اجتمع عندهم بلغم ثا الحقن المليئة وان كان ثم
حي اعطى مكان الدبك ما الشعير ولا يجتنق الحقن الحادة فاي وقتها بعد التفسيج على انه يخاف منها على
القلب والدماغ وينبغي ان تكون العنابة بالراس شديدة لاجل الاغرة فربما ادي الامر الى الوسواس
واختلاط العقل **فصل** وينفع القولنج ترك الغذاء والخبز الخشكان والتبن والتربيب
فصل ويضر القولنج البقول الا السداب والسلق وكل غليظ من لحم البقر والوحش والجوز
والسمك الكبار طريا كان او ملحا والحم المملح والمشوي والسميد والفطير والسكر كجاج
والمضيق واللوزنج والقطايف اقل ضررا والخشكانك يضر والزلاية واللبن والجبن
ومما فيه نفع والبريتون والفواكه والمنعش والاجاص والقرع والقثا والسفرجل والكثيري
والنقاع خصوصا الحامض والبنق والزعرور والغيرا والبرباريس والجوز واللوز الرطبانيات
والباقلا والفتيت والرومان الحلو اقل ضررا من الحامض ويضر حديد الريح فانه يجرد القولنج
وربما ادي الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والصداع والتشنج ويضرهم حبس البراز
والنوم على مراقي البطن بل ينبغي ان يعرض كل يوم على الخلا والحركة على الطعام به بلغم وشرب
الماء البارد **فصول** في الديدان ما قد رطوبية بلغمية تسخن وتغفن وتكث في الامعاء
وتبقى فيها وتولد منها حاراة غريبة يتولد منها هذا الحيوان وربما تولدت من سود
الهضم وتولد في الحزف اكثر من اجل الفاكهة ويخرج في الحزف وعند النساء اسباب تولد
البلغم مأكول ونحوم وضعف هضم وتولد الاغذية المزججة مثل الحطنة واللوبيك

ط

والمرور في الماء الحبيب ويزد البقلة الحما اذا استكثر منه قتلها والهرس بالمس

والمرور بالمروا لكر فرس الخنظل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها **صفة** دواء الديران
الحصير الاسود اذا انقع بالخل فاكل منه على الريق وصبر عليه الى العصر قتلها واخرجها **صفة اخرى**
اخرى من خمر اترج مقشر شح قتييل ترود ترمس تجمع وتنسقى بلبن حليب **صفة اخرى**
كاف الرازي ما رايت دواء اسرع في ذلك من عشرة دراهم اترج مدقوق مختول مذاق بلبن
حليب ترمي اغشيتة كلها **صفة اخرى** للديران الصفار بعد قتلها احتمال
الملح والاحتقان بالماء الحار ويقطع ماديتها واقوي من ذلك حقنه تضع فيها القرطم
والزرافا وشحم الخنظل وتعمل حاق وبها يخرجها قليل حمض ينقع في الخل ثلاثة ايام
يوكل منه كل عذاة كف ثلاثة ايام **صفة اخرى** للديران حب القرع اعطى
كابلي الملح واصفر من زرع النوى من كل واحد خمسة دراهم فانه اربعة عشر درهما تريل ايضا
اشاعش درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بها حار وتعمل يادق كل بندقة
سنة دراهم وهي شامة بما حار **صفة اخرى** اترج من خمر جزاسو يدق الجميع ناعما
وتجن بعسل ويزاد منه ثلاثة دراهم فانه يخرج الدود والحيات وحب القرع **صفة اخرى**
اخرى يقطع من شجرة الرمان اقصان وتنقع في الماء ليلة ثم يطبخ في ذلك من الغد بعيدنها
ثم يشرب منه فلا يعود الدود **فصل** فانه اذا قتل الدود ببعض هذه الادوية
فلشرب شيئا من الصبر بعد قتلها ليسهل خروجها فاذا خرجت فلياكل المريض الساق والزرق
الملح والري قبل طعمه كل يوم فانه يمنع عودها وليكن في اغذية اصحاب الديران الحص
ولهم الحما ويوفر غذاؤه فيطعمون كل قليل واصحاب الدود الصفار الاولي ان يجعل
غذاهم حسن الكيموس سريع الانهضام لتقل عسر كيموسه المواد لها **كتاب الرازي**
رايت امرأة تاكل فلا تشبع وتحصل لها النز في المعكة ومداغ فسقيتها ايارج فاسهلها
حيات طول الواحدة اشاعش دراهم واكبر فسكنت عنها تلك الشبهة المقطعة وعلنا
ان ذلك كان لامتناس تلك الحيات فكانت تاكل **فصل** في حصة الكلية
والمشانة يكون لوطونة لرنجة من البلغم او مدة من دم وماداتها الاغذية الغليظة من
الالباب والخبان الغليظة والسميز والحواري اللزج التي والفواكه الحامضة والعرق
المضم والتفاح الفج والخوخ النضج ولحم الاترج والكثيري والمياه الكدرة والشح والهم

الممرور

والباقلا واكل اللحم الحام والالباب والفواكه الرطبة والبقول والدم والاعتسار بالماء
الحار بعد الطعام والاستحمام بعد الاكل والحاج على الامتلاء **فصل** في الديران اربعة
الوان طول ومسددة وعريضة وسمغار واقلمها ضربا الصفار فان عظمت كانت شرا
لجميع لانها من شرمادة **فصل** وان كانت بصاحب الديران حي كانت الاعراض
قوية خبيثة لا الحبي تبيد غذاها فتترك في طلبه وتنشبت بالمعا وقد يتولد بسبب
الديران والحيات صرع وقولنج ووجع الكلي واكثر ما يتولد في سن الصبي والترعرع والحالة
وحب القرع يتولد في الاكثر فمن فارق سن الصبي وانما تولدت في الحزيف اكثر من بقية
الصبوات لتقدم تناول الفاكهة والعفونة وهي تخرج عند النوم اكثر الربا منه تسهل
الديران واذا خرجت ومعها دم روي فذلك من ذرابة في البدن **فصل** علامة الديران
سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفونها بالنهار وقد يعرض بصاحب
الديران ضمير واستقال الكلام ويكون في هيئة الغضب ان السبي الخلق وربما خرج الى الهزان
لما يرتفع من غارافه الردية ويكون في كثير من الاوقات كانه مضغ شيئا ويعرض له تنوب
في النوم وصراخ وتلميل واضطراب هيئة ويعرض له على الطعام غشيان وكرب وينقطع صوته
ويضعف نبضه وعند الحيض يكون كالمساقط ويكون بران في اكثر الامور رطبا
فصل في العلاج المنع من المولد لها وتنقيته البلاغم المجمعة في الامعاء وتقتل
بادوية مرة الطعم ثم ليسهل صاحبها بعد قتلها لان بخارها بعد موتها يضر واولي ما يطلع
بها المشروبات بعد خلا البطن واذا ترك ما يقتلها في الالباب والكباب ونحو كانت هي
على تناول منها احرم وكان ذلك لها قتل وينفع ان يحس صاحب الديران عند النوم
شيئا من الخنظل وورق الخوخ اذا سحق وضرب قتل الدود **كتاب جالينوس** الحيات لا
تخرج من البدن ما قامت حية لانها تنشبت بالمعا ويكفي في قتلها الافنتين فاما حب
القرع فيحتاج من الافنتين كالسرجين وغير **فصل** في الادوية الشح والترمس
والقوتج النهري والقرطم والافتيهون والمنعاع والقنبييل والنوم وبها قتل حب القرع
وزد الرازي ايارج والاس والصعتر والكمون المقلو والانيسون ويزد الكرفس اذا الطخت
بمع خل وعصاره المنعاع اذا شرب بالخل اخرج الدود الطوال ومن الادوية الباردة
يزد الكرفس اذا شرب ثلاثة ايام مع بزمرا الكزبر فانه يفوي ويقتل كل دود والسماق

والواضحة على الامتلاء واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيك لشهرهم وحركتهم على الامتلاء
وشهرهم على اللبن وفي المشايخ لضعف هضمهم ولذلك حكمة بفرط انها في المشايخ لا يتولد
ويستدل على الحصاة في المثانة بالبول المماوي والريوب الرمي والحكة الدائمة والعبث
بالقضيب والانتفاخ من غير سبب ووجع في العانة وربما حدث عسر البول وقد ينشأ
لاخراج الحصاة بالشق وهذا فعل من اعقله وخطر عظيم وانما ينبغي ان تقطع مادتها بالادوية
والحكمة عن الاخذ بالاعطاش وتعديل المأكول وتقوية المعدة واجادة الهضم
والرياضة المعتدلة على الخوي وفصل المثانة بالزور والمذوق والنور على الظهر ثم يطلب
ما ينقيها كالحمل الهودي واصل القسط والحصى الاسود وخصوصا ما يوزن بالخطمي
وعود البلسان وايضا البورق الارمني يؤخذ منه خمسة دراهم يعجن بمسل ويبقى
في ما الفجل ثلاثة ايام وفي الفستق قوة بشتها وايضا ذرق الحمام وذرق الديوك
قالوا انه اذا سقى الكبير منها وزن درهم والصغير نصف درهم مع مثله يسكر طريزه
اخرج حصاة منها وربما جعل معه ملح وفلفل وان كان في الطبيعة اعتقال الصواب
اخراج النفل بشيافة ولا سبيل الى استعمال السهل فانه يودي بما ينزل من فوق وايضا
عصير الفجل بلا ورق يستقي منه على الريق او قيتا باما فانه يفتت الحصاة **فصل**
في المثانة كثيرا وجاع المثانة في الشتاء والاهودية والرياح والبلايا الشمالية وما
من معه حكة ان يغتر عند العانة في مثانته فينزرق البول وادوية حصاة المثانة
هي الادوية القوية التي ذكرناها في ادوية حصية الكلية وقد تفرج المثانة فيعسر
البول **وعلاجه** ان يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة
الحلاوة وقد تجرب ويبدل على ذلك حرقة البول وننته **وعلاجه** الجوالي المقتية
لها المجففة بلا لزع وقد تسترخي فيخرج البول بلا ارادة وقد يكون في خارج من اعزمية
ناخضة او كثرة رطوبة في المثانة وضعف الحراق وانفع علاجها بعد الحكة عن النافع
سوا الهضم دهن الخروع على الاصول وطلي العانة بالادهان الحارة العطرية ويضد
بالسذاب والفودج **فصول** فيما يتعلق بالبول **فصل** في افات البول
حرقة وعسرة واحتباسه وسلسه وكثرته ونقصه **فصل** في حرقة فسيها
لما حدثت بسبب من احيى ولقد ما اعد لتعديله وهو الرطوبة في المعدة في اليوم القليلة

وكثرة

وكثرة الجماع فتخرج هذه الرطوبات واذا كانت حرقة البول مع مادة ودم فعلاجها
علاج قروح المثانة وهذه نسخة جيدة لذلك تتخذ افراس على هذه الصفة بزر البطيخ
والخيار وجب الفزع من كل واحد عشرين درهما كندرو صمغ ودم اخوين من كل واحد عشرة
دراهم افون ثلاثة دراهم بزر الكرفس درهم يجعل اقراصا ويسقي بشراب الكنشفاش
والشربة درهمان وان لم تكن قروح ولا معة استقرضت الفضول باسها ل لطيف ويجتنب
الملح والحريف والشديد الحلاوة والتعب والجماع ويبقى ذلك كله في ماء بارد ويستعمل ما
الشعير والبنمرش والقرصية والماسية من هذه اللوز والدجاج المسمنه وان كان السبب
جفافا رطب البدن وترك ما يجفف كالجوع وربما عرض بعد حرقة البول جفاف فيستعمل
الطبيب **فصل** فاما عسر البول فيكون لسبب في المثانة او لبرد او لحر وكل من كان به
عسر البول فاما بسبب عقبة زحيرات في الساع الا ان تعرض له عي ويذكر كثيرا وعلامة
عسر البول لبرديا ضمه مع شدة الحاجة الى القيام قبل ذلك **فاما سبب** حراق فعلا
حق البول والانتهاب وان كان السبب معة وغلطا عوج بالمنتجات ولما الفجل ناشد
قوى حتى ينبغي ان يكون هو الادام وما الحصى الاسود ويغالج بالمذرات كالشبت وبزره
كل ذلك في ما الفجل المطبوخ او ما الحصى الاسود او في عصارة الكرفس وشرب اللبن غل ينفع
عسر البول الشديد والناخض او الرعفران يذوق الحبة الخضراء والحدوق والحمص
خصوهما الاسود والسعد والريمان الحامض والرازيخ والثونين والثوم والخس
فصل فاما سلسه فيكون اكثر لفرط البرد والاسترخاء العضلة وضعف فيها او في
المثانة فما كان من الحراق وهو في النادر ينفعه ادوية قابضة مبردة مثل سنوف
عنه العفنة كزبريا بسلا خمسة دراهم ورد اخضر خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم
بزر الخس خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة جلنان درهم كافور نصف درهم صمغ عربي
يعجن بها الريمان الحامض والباذرة وسعد وراس مجفف وقلب الباطون من كل واحد
درهمان موزنة دراهم وهو سفوف عزيز وما ينفع سقي اربعة دراهم كندرو فانه
يحبس السلس ووزن درهمين محلب **فصل** فاما كثرة وتقطع فينبغي فيها
ان يتخس كل يوم خمس مضافات على الريق وقد يقل البول لقللة الشرب او لكثرة المتخلل
او لضعف الكلية عن الجذب او لكثرة من التمدد والحموضات فصرهم بولا والجماع بزره

منه

في علمه **فصل** في البول في الفرائس يسهل استرخاء العضلة وربما اعانته حدة
 البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك دفعت
 الطبيعة والارادة الخفية المشبهة بارادة النفس قبل ان تباهم فاذا اشتد
 النوم كان ذلك وعلاجه علاج من يسترخا المشافة وتقطير البول وينبغي ان
 يحففوا غذاهم قبل النوم وان يعرضوا انفسهم على البول وعمره ابرهن البان
ومما جرب له بلوط ومروكدر اجزاء سوا يطبخ بشارب قدر ثلثة اواق ويغلي
 ويشرب مع درهم دهن لاس **صفحة اخرى** فوئج نهري درهمان ومردانقان
 يدق ناعما ويشرب **صفحة اخرى** شوفيز وخرول وجب الرشاد من كل واحد درهم
 يدق الجميع ناعما ويغلي بنزوت وعسل منزوع الرغوة والشرية منه مثل الجوزة عند
 النوم ويتحسى بمكة بيضه ينمشت **صفحة اخرى** اذا الحرق عرق الديك وسقي
 منه من بول في الفرائس ذهب ذلك عنه وكذلك صبيته **فصل** قال بقراط
 اذا بيل الدم ليس في اوقات من غير وجع في الباس **فصل** في الباه قد تكثر
 الشهوة جدا فاذا كان ذلك مع قوة البدن وموتيه وصحة المزاج وشبهه السن واقتدار
 على الباه من غير ان يعتب ضعف فلا ينبغي ان يشتغل بكثرة هذا فان في كثرة
 وهذا المزاج وانما كالقوة وكثرة تولد المني يقوى القلب والبدن وقلة تولد فيه
 اللون ويضعف الفهم وانما ينبغي ان يعكس من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حراق ورطوبة
 فيعتدل بالاستفراغ والرجال تشتد شهواتهم في البلدان الباردة والاهوية والفضول
 الباردة لما يجتمع من فوسف والنساء بالضد من ذلك لما يشرب ذلك من قوتهم الجاهلة ولينهن
 الباردة ولهذا قيل ان شهوة الجماع تخرج في الرجال في الشتاء وفي الشافى الصيف **فصل**
 في العلاج اما ما كان من كثرة المني عن امتلاء حار فلاج **صفحة اخرى** الادوية الحارة الخفيفة
 وما كان من حدة المني فعلاج **صفحة اخرى** تعدل الاخلاط وتبريد هابتناول الخس وزر وقرع
 الباه اذا استكثر منه والبقلة الحقا ويزعج والقرع والقش والعدين وماء خصوصاً
 المصبوغ واللبن الحامض والحل وسائر الموضات والفواكه والكزبرة الرطبة والنوم على
 فرش كثانية والشهدايج والسذاب الخضر ودقيق البالوط والترت يقلل المني فهذه الاشياء
 تحفف المني ومما جرب ان المشي حافيا يسقط شهوة الجماع ومن كثر تولد المني به مخرج
 ببريد

كثرة تولد المني تقوى
 القلب والبدن

استرخاء عضلة
 البول

يتبريد او عية المني ومن يحفف المني الحارة الشونيز المقلو وغير المقلو ويزر
 الشب والكمون **فصل** فيه ادوية تقطع شهوة الجماع بزر الخس وبزر البقلة
 الحقا وبزر قطونا وكثيرا وبزر **صفحة اخرى** من كل واحد جزيرق ذلك ناعما ويشرب منه وزر درهمين
 ناعما والورد وما الخس **صفحة اخرى** بزر الخس وبزر البقلة الحقا من كل واحد ثلاثة دراهم
 جلتار وبزر السذاب من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويغلي بحريقة والشرية منه وزر
 درهمين ناعما **صفحة اخرى** المني في خروج المني بغير ارادة ولا انتشارا
 يكون هذا الضعف او عية المني فيستعمل صاحب هذا السكون والدة والمهدو والاعزبة
 المجففة **فصل** في الانتشار الدائم بلا اختلاج سببه كثرة الرخ والمني فيلحظ
 ما ينشئ الرخ واذا عرض للقضيب ان يتوتر ويبقى قائما من غير شهوة الجماع فسبب
 ذلك رخ غليظة ناعمة فليستعمل التي ويغلي العانة بطين ارمي واخل **فصل**
 في كثرة الاختلام يقطع ما الكزبرة اليابسة اذا شرب مع السكر وليس الياقوت
 الاضفر يقطع الاختلام واذا انطرق قطعة اسرب حتى ترق ومد على العانة فانها تقطع
 الامنا والاختلام **فصل** فيمن يضع الجماع وتركه هذا الرجل ينبغي ان يقبل على تقوية
 معدته ولجادة هضمه بما ذكرنا في تقوية المعدة ليندرك بها الضعف الواقع من الجماع
 الضروري وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضا المني الادوية المبردة القابضة للمني
 ويشرب المبردات المضادة للمني ويحرم كل ما يولد المني ويدير الرياضة على بدنه مثل ضرب
 ورفع الحقا ويتدرج في تقليل الجماع وينام عقيبه ومن اغزبه الخبز النقي مغوسا في
 شارب **فصل** في تدبير من استكثر من الجماع فاضرب بصره وحواسه واسه
 وعصبه فحدث به رغبة فينبغي ان يشتغل بتسخينه وتروطيه بالاعزبة التي يوذو
 قليلها كثيرا وبالعطير والتبريد والنوم والتوديع والملاهي المطربة ولين الضان
 والبقر على الريق وينام عليه وان ظهر ضعف في البصر فسيه الدماغ فينبغي ان يداور تدخين
 راسه مثل دهن البنفسج ويدخل الماء العذب ويفتح عينيه وان حدثت به رغبة
 فان كانت ثمادة وطبة اسهل ثم عوج العصب ثم رنحات قوية فيها المسك
 والعنبر **فصل** في ذكر ذهاب الشهوة ينبغي ان ينظر في السبب فان كان قلة
 المني قلته في سبب قلته وان كان لاجل استفراغ مفرط فعلاجه تنويم المني وتدريبه

بما يولد مما محمودا وان يرحم البدن الى حال الاستحسان والخصب والترطيب ثم تنزلة الخبز
النقي واللحم الحولي من الضيان والماعز المطبوخ مدققات واسفيدا بجات بالحمص
الموضوعة يستعمل الدعة والراحة الى ان تراجع القوة وان كان قلة المني عن سومانج
بارد ينبغي ان يدر به بتدريج مسخن مرطب كجنوب الحملان السمينة والروس معمولة اسفد
ويستعمل حمص ودان صيف وبقلا وبصل وجرجير وشحم ولحوم العصافير والقنابر
ويتناول الجزر والزنجبيل المرقي **فصل** فان انقطع الجماع بسبب الحرق واليبس
فينبغي ان يغتذي بالسمك البطري البني وبالشبوط مشويا ومعمولا اسفيدا بجات
بالشبرج والزيت وشرب اللبن الحليب مع الترخين وبالكحل الحولان مطبوخا مع
الاسفيدا بجات والحل والقرع ويستعمل الماء العذب الفاخر المطبوخ فيه الشعير وورق الخس
وقشور القرع ويقلل التعب ولا يطيل الملتصق في الجماع ويحجب الاخذة الحارقة الياسة
فصل وقد ينقص الجماع عن العادة فيدل على سومانج بارد باس فينبغي ان يستعمل
التدبير المسخن المرطب كحمص الحولان والبصل والحمص الموضوع اسفيدا بجات وخصي
الدبوك والزبيب الخراساني **فصل** فيما يتعلق بالطمث اول اوقات الحيض عند
الاطل بالوعش عشر سنين واكثر واربع عشر سنة واول انقطاعه عند حمل بعوض خمس
وثلاثين سنة واكثر ستون سنة فاما الفقرة فقات اصحابنا كل دم من زهر المرأة قبل
سنين فليس يفيض فلما غابت انقطاع الحيض فقيه ثلاث روايات احدها ستون سنة
والثانية خمسون سنة والثالثة ان كانت من العرب فستون وان كانت من العجم والنبط
فخمسون **وقالت الشافعية** لا غاية له **فصل** واذا كان الطمث معتدلا في قدر
ونزاهة وكيفية كان سبب الصحة المرأة ونقا بدنها من كذا يضر والمعتدل ان يكون
كل مشرين يوما والي ثلاثين فاذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببا لمرض
كثير فان تغير الى زيادة ضعفت المرأة وقلة شهوتها وكثر اسقاطها وان قل حلت
امراض الامتلاء ووجع الراس والاعضاء وظلمة العين ويكثر مع الامتلاء اوعية منها
فتكون شبة غير عفيفة وغير قابلة للحبل لفساد رحمها ومنها ويردي بها الامر
الى منق النفس والغشي ورغما مات ويعرض لها نكث الدم وفيه خصوص لا يكون
وان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفرا وهكذا اذا كانت بلغمية اسوداوة

او دموية ومن النساء من يعجز ارتفاع طمثها ومنهن من يتأخر **فصل** فان افطر سبيلان ذلك
فقد يكون على سبيل دفع الفضول وذلك محمود وعلامته ان لا يضر وقد يكون لمرض
فصل وقد يعرض في الرحم حكة بسبب الخلط فيعرض للمرأة من ذلك الانتعاج من
الجماع وعلاجها ان ينقى البدن بالفصد من الخل ويستفرغ الخلط ودهن الاقحوان
مدر للحيض فاذا احتبس الحيض فخذ قليلا من شبت ودق حبيدا واخلطه بعسل واسده
للرأة **فصل** في الرقا وهي التي على فم رحمها مانع الجماع من شيء نرايد عضلي او
عشائي قوي او تكون هناك التماس من قروح او خلقة او يكون المنفذ غير مخلوق فلا
يعد الطمث منفذا فان لم يحتال لمخرج الدم فاختق واسودت ومات **وعلاج** الرقا
الحديد لا غير **فصل** في وجع المفاصل وعرق النساء والنقرس اكثر ما يكون عن بلغم مع مرق
والسبب قلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير واحتباس استفرغ
جرت به العادة من فصد واسهل والرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والجماع
على الطعام والشرب على الريق والاختلاط النية المجمعة وتكثر في المشايخ والنساء
اذ المديروا انفسهم بالصواب لان قواهم ينعف عن الهضم الجيد وانما قلنا الامراض
في المفاصل لانها اخلا من سائر الاعضاء اكثر حركة واو الا لزمته بهذه الاوجاع الربيع
لحركة الدم والاختلاط فيه الخريف لرداء الاختلاط والهضم واذا تدوركت اوجاع المفاصل
في اول طهرها سهد علاجها **وقيل** من كان به وجع الورك وطهر ينفذ حمة شديدة
قدر ثلاث اصابع واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول مات في الخامس والعشرين
وعلاج هذا الوجع الاستفرغ للصفرا والبلغم والدم واجتناب اللحوم الغليظة والمالح
والمكسود والساق والجزر والبطيخ والجماع واذا دخل الحمار صب الماء البارد على
المفاصل وكثيرا ما يكون من يوسه فيحتاج الى ترطيب **فصل** في علاج
مرق نسا **روي** ان ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينع من عرق
نساء الية كبش عري لا صغير ولا كبير فتذاب بقطوعها قطعا صغارا ثم يذنبها
ثم يخذلها فترش به كاس انفس نفقة الخلق كثير فربا باذن الله تعالى
وروي ابن صاعد عن ابن خنوخ وزاد فيه الية كبش عري اسود وعن ابن كاس
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق نسا فقات تؤخذ الية كبش ليس

الصغير ولا بالكبير فتذاب فيشرع ثلاثه ايام قال فلقد نعت لاكثر من ثلثه
كلهم يرويه عنه **وروي** معبد بن سيرين عن رجل من الانصار عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعت من مرق لسانك توخذ اليه كبش عزي لا صغير ولا كبير
فتذاب وتجزأ ثلاثة اجزاء فيشرب كل يوم جزوا على ريق النفس قال المولف
قلت وهذا على ما اخبرتك من عادة العرب في ادويةهم **وقدر** وينا عن يونس بن حيان
قال كان يقال اذا اخذ الرجل عرق لسانا يقرأ عليه **بسم الله الرحمن الرحيم**
الله رب كل شيء ومليكه كل شيء وخالق كل شيء انت خلقتني وخلقت لسانا فلا تسلطني
عليه بقطع ولا تسلطه علي باذي واشغني رب رشف لا يفسد رشف الا شافي الا انت
فصل في ضعف الاعصاب العصب يناله الضر من جميع الاشياء الباردة ومن كل
حامض وناخ ومبرد بقوة الا ان الطيفه منها شرا لاها تقوم فيه وتبلغ عمقه كالخل
ويضرها الجماع الكثير والنوم على الامتلاء والثلج والماء البارد والاكثر من السفر
والثفاح والرياح الحامض والقصد الكثير وعلامة ضعف العصب الكسل واللامه وتقل
البرد وقلة الشهوة وابطال نفع الطعام واذا شرب الما ضعف واسترخى ومما ينفع الرأفة
المعتدلة والامان الحار وادمان الحمام والتمزج بدهن السوسن ودهن النرجس جردا
واسترخا به **فصل** في علاج الرواح المنكوك في الجلاء والمغابن **الريضة** تقدر بعقود
خلط او عرق ويعين على ذلك الحركات المحركة للاخلاط وترك الفضل من الجاهة والجم
وتأخيرها وينفع فساد راحة الجلاء شرب نقيع المشمش والتمزج بالاسن المحسوق والفل
خاصة والسعد والورد والحمود المرزنجوش وورق الاعمق وقشور **فصل** او ما يد
المنافس ويمنع العرق المراد منج والتوتيا ودهن الاس والورد **فصل** في علاج
الصنان يعالج بالتوتيا المحكماني والمرداسج المرزنجوش **وصف** ترويته ان يلقى عليه
ما الورع ويرزق في المياون اياما حتى يبيض ثم يلقى عليه شيء من الكافور ويستعمل
وصف اخرى مرداسج مبيض يعجن بما ورد معكرو يخذ اقل ما يبرش تحتها رفقها
ورق الورد حتى يجف ويستعمل ورد احمر مل وسك وسعد وسنبل ومروشب
من كل واحد اوقية يخذ اقلها من الورد ويطوي به **فصل** في علاج نثر البراز
وقد يكون ذلك لسوء الهضم وقد يكون بسبب عفونة الاخلاط وقد يكون بسبب
تناول

تناول ما خالصه ذلك كالنوم والجرجير والكرات والابجذان والبيض والحلبة
وعلاج اول ثقبية المعدة وعلاج الثاني استخراج العفونات والاشباع من
حوالها وعلاج الثالث احتباب ما يوجب الاذي **هـ هـ هـ**
الباب الثالث في ذكر الامراض
العامة فصل في الكابوس هو مرض يحسب الانسان عند دخوله في
النوم خيالا يلق عليه ويصور ويضيق نفسه فيقطع صوته وحركته ويكاد
يتمتق لاسداد المسام فاذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة الصرع والسكتة
اذا كان من مواد مزودة وسير في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية
ترفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار وقد تكون
من برز شديد يصيب المراس دفعة عند النوم وعلاجه القصد والاسهال مما يخرج
كل خلط والامتناع من الاغذية الغليظة المولدة للبلغم وان كان سببه برز يصيب
الدماغ فالادمان الحارة المسخنة القابضة **فصل** في السكتة تحدث
من بلفظ غليظ لنج مما يبطون الدماغ فيسد مسالك الروح وقد يكون من امتلاء العروق
والشرانين امتلا لا يمكن معه التنفس فعند ذلك يبرد البدن البتة حتى يعدم منه
الحس والحركة وهذا الانسداد قد يكون لامتلاء وقد يكون من خلط دموي او بلغمي
وقد يكون الانقباض خلط الحار الغريزي لما عرض له من البرد له ينجح الى الترويح
بالنفس قال بقرط من يكت بفتنة فذلك من استداد عروقه وقد تحمل السكتة
الى فاج لان الطبيعة تدفع المادة الى ضعف الشقين وقل ان تعرض سكتة عن حرارة
فاذا انبسطت موت الفاج في الجانبين احثت سكتة والسكتة يتقدمها في الغالب
صداع وانتفاخ الاوداج وسدد وظلمة بعصر ونصر على الانسان في النوم وعلاجها
ان يحسوا سطا من عروق عظيم ويدي من راس المسكت ويقام بعد القفالان العلة
في مؤخر الراس ويدلك الرجل بالدهن والماء الحار والمخ وينفخ في الانف كندس فانه
جيد جدا وان امكن القصد فعل ويخرج دما كثيرا ويحقن ويشمد ما يقوي الدماغ ولا
يمنع **فصل** في الصرع الصرع علة يمنع الاعضاء النفيسة عن افعال الحس
وقد يكون خلط او رشح غليظة او بلفظ **فصل** بقرط اكثر الغم التي يفرج اذا كشف

عزاد مقها وجدت فيها رطوبة ردية منتنة وكل سبب للصرع وما غي يستند
الي ضعف الحضم وكثيرا ما يحس المصروع بشي يرتفع من انهما رجليته بارد
واخذ نحو دماغه فاذا وصل صرع **فصل** يعرض للمرأة من اجل احتباس طمها او منها
ليترك الجماع فيتحيل ذلك الي كيفية سمية فيصرع كذلك يصيب الرجل اذا اجتمع معه
من كثير وبر واستحال الي كيفية ردية **فصل** وقد يعرض كثير للصبيان
بسبب رطوبة في رءوسهم واول ما يولدون وبعد التغير عن الرضاعة ان اصاب
الي في رءوسهم والابقي ويتعافاه قليل الانبات وبعده الصبيان منه من يعرض له
في ناحية راسه بثور او اوارام وتسيل مخزاه والدماع رطوبة في اصل الحلقة فينبغي ان
يقرب من ينق كان الصرع ومقي اصاب الصرع بعد خمس وعشرين سنة لعلته في الدماغ
وخصوصا في جوفه لذلك **فصل** وقد يتقوي الصرع باسباب منها الخم والتعرض لكثير
لشمس لاجل ما يحدث من المواد الي الراس لانها تمنع من انتشار المواد في البدن فتحرلها
الي فوق والجماع الكثير من اسبابه والسكون والتعمد قلة الرياضة والرياضة على الامتلاء
لما يتحرك به من اخلاط الي تحلل غير باق وعملا التجاوب ومن اسبابه ما يضعف القلب
من خفا ووقوع هذه او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصلح البعدة الضعيفة والاعمال
الي خواء معين للصرع وكل حرمة طمسي او ناري وكل برد **من اسبابه** كثرة الامطار والريح
الشمال والجنوب والحركة والريح الطيبة وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الحضم وب
الما الحار على الراس وما يولد دما متخاللا قلوا الكرفس والعوس والباقل والتوم لانه
يملأ الراس بخارا والبصل لان جوفه يستحيل رطوبة ردية واللبن والحلاوات
والاسم وكل غليظ نفعا وقباض وبارد وحريف وحار والبيضنة والخبثة وسوا الحضم
والغمد والسهر والخوف وسماح الرعد والطبل والاسد والجلجل وصريف
الباب الحاد والبرق وعلامة اكثر المصروعين صفرة الشتم وحضق العروق التي تحمها
فصل اذا كان الصرع بالصغير فعلاجه اصلاح غذا الموضع وتجعل ما يلا الي الحرارة
اللطيفة مع جوية ليموس وتجنب ما يولد لينا ما يلا او فاسدا والجماع والحبل واذا كان
بالصبيان المترفعين تجنب الطبل والبوق والرعد ونحو ذلك والسهر والخوف والبرد
والحر وسوا الحضم ويكلف الرياضة قبل الطعام برفق وتنع من الحركة بعد اصلا وان
احتمل

احتمل استفراغ البلغم فعمل وينقيها العسل حيانا ويشم السذاب وكمان الصرع
يعرض للصبيان لرطوبة اسنانهم ويعرض للمرطوبين بتبريدهم واصحاب الخم والذين
يسئون بلاحوا جلوية الخ لا نفقا للاحوا الراس رطوبة فهو لا يدرون بالشقية وحسم
مواد تلك الرطوبة وكذلك كل مريض بسبب يقاوم بضده والصرع للصبيان والنساء
كل من هو قليل الدم منق العروق اقبل **من التدبير** المقاوم للمصروعين ان يستعملوا الاغذية
المحمودة الرطبة غير ترطيب مفرط وتحدروا من الامتلاء وسوا الحضم وتجنبوا اللحومة
الغليظة ويتقصر على الفرائج والدرامج والعصافير والقشائير والشفاير ويكره لهم
الحلاوات والدوسات والبقول خصوصا الكرفس والفواكه الرطبة وكل
حريف مخز والحردل لتخيره وارساله الفضول الي الدماغ والنوم الكثير يضرهم
ق رفس وكثيرا ما يتحلل الصرع الي فالج او ما يتحوليا **فصل** في الرعدة
تحدث عن البرد وعن الاستفراغ وعن العوارض النفسانية كالغضب ويكون من
الاستكثار من شرب البارد في غير وقته ومن الباء ومن كثرة الجماع على الشبع وفي شدد
في الاعضاء لامتلاء واغلب اسبابها برد يضعف العصب والروح او رطوبة مرخية
واصعبها ما يبتدي في الشتاء ورعدة المشايخ لانزول وعلاجها بتفتيح السدد
والاستفراغ والترطيب ان احتجج اليه والغمز والدلك وينفع المرتعشين ان يسقوا
شراب العسل بما قد يطبخ فيه حب الخطمي **فصل** في الاختلاج هو رشح
غليظة نافخة ولا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشيا
الباردة ويمكنها المسخنة واذا عم الاختلاج البدن انذر بيكته او كزاز واذا دام
بالمرقا انذر بالماتخوليا والصرع فان دأب بالوجه انذر بالقوة والعلاج ان يحكمدا
بالمكدرات المسخنة فان نزل والافبالا ادهان المحللة والاسقي المسهل **فصول**
في الحمي **فصل** في ما هيتهما الحمي حرارة غريبة تشتعل بالقلب وتثبت فيرتموط
الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل اشتعالا لا يضر بالافعال الطبيعية
فصل في صفه الابدان المستعدة للحمي اشدا الابدان استعدادا للحمي الابدان
الحارة الرطبة خصوصا اذا كانت الرطوبة اقوي من الحرارة وهو لا يكون من شدة العرق
والبول والبراز والابدان الحارة الباردة ايضا اجمعا للابدان من استعداد

لحميات الحادة والاذن الرطبة الباردة والباردة اليابسة ابعاد الابدان من الحيات
فصل في فتوى الحميات الحمى على ضربين منها غمية وعلامتها نارية البول حمرة
وغور العينين واصفرار الوجه وعلاجها بالتمريخ والدهن والمفرجات والعطر البارد
ويوضع على الصدر اطلية مبردة **ومنها** حمية علاجها بخوذ لك **ومنها** فطرية
وعلاجها بخوذ لك **ومنها** غضبية وعلامتها احمرار الوجه وعلاجها بالمفرجات
والحكايات والسماع والطيب ولما الفاتر وتغذية لحمها برطب ويبرد **ومنها** سهرية
وعلامتها تقدم السهر وثقل الاجفان وضعف النبض وصفرة الوجه وعلاجها بالتوديع والكوة
ويطال الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاعذية الجيدة **الليثوس ومنها**
فرجية وعلامتها اخو الغضبية **ومنها** تعبية وعلاجها الراحة والاستحمام والتمريخ
يبرهن البنفسج خصوصاً الرأس والعنق وخزير الصلب والمفاصل خصوصاً بعد الاستحمام
ومنها استقرائية علاجها بالثلث في حبس الطبيعة **ومنها** جوعية علاجها الطعام
اما في الحمى فمثل حسو يتخذ من كشك الشعير مع البقول والاعذية الجيدة ويستعمل رطب
عليه الماء الفاتر ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع **ومنها** عطشكية
يسقي الماء البارد وما الرمان ويرطب البدن **فصل** وحمى الدق تحدث من كلى
يجفف البدن بخصيف مطبوخ استخافه اياه كالغندار والمهر وحمى الغيب التي تأتي
يوماً وتقطع يوماً وتكون من عفونة المرة السوداء التي تأتي كل يوم تكون من
البغدة وعفونته والعلاج والطعام اذا كانت طبيعة المحموم يابسة فلا تقف
اصلاً ما لم يخرج النفل فانه اذا اغتذي اشتغلت الطبيعة بالمضغ عن الدخ فاستحكم المرض
وطال واعذبه عصارة الرمان والجلاب الرقيق وما الشعير والاسفاناج ووفق الاقدرة
لحم الرمان بين المعتصر بشحمها ولا يصلح للمحموم شرب الماء البارد **وقد مر** عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فوج جهنم فابردوها بالماء واختلف الناس
ذلك فقال قوم هذه كانت عادة العرب وقد بينا ان العادة كالطبيعة وقد كانت
بلادهم شديدة الحر **وقد جاء** في الحديث ان المراد به ما من مزمر فيكون اذا التبرك قال
ابو حمزة كنت اجلس الى ابن عباس وادفع عنده زحام الناس فامتنعت عنه فقال
ما حسبك قلت الحمى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها من فوج
جهنم

جهنم فابردوها بالماء من مزمر وقد ناوله بعضهم فقال سناه تصدقوا بالماء وقال
اخرى هو شرب الماء في الحمى الصفراوية والاول الخ وبوديد هذا ما روي انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حم احركه فليرش عليه الماء البارد ثلاث ليال
من البحر وقد ذكر في هذا التدبير لما المحموم اوجه **احدها** الاغتسال وهو ظاهر
الاحاديث **روي** سمع بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى قطعة من النار
فابردوها عن كبر الماء البارد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حم دعا بقرية
من ما فافرها على قدرته فاختل **والثاني** استقبال جريته الماء في النهر **روي** اثبات
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اذا اصاب الحمى فاما الحمى قطعة من النار فليطفاها
بالماء البارد وليستقبل هراجا فيستقبل جريته الماء فيقول بسم الله اللهم اشف عبيدك
وصديقك رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فينفس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام
فان لم يبر في ثلاث فخمس فان لم يبر في خمس فاسبغ فانها لا تكاد تجاوز التسع باذن الله
عز وجل **والثالث** ان يعلق السقاء وينضج تحته ليقطر عليه **روي** حذيفة عن عمته
قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك وعكاً شديداً فامر بسقا فعلق
فجعل يقطر الماء على فواده **والرابع** ان يصب الماء بين المحموم وبين جنبه **روت** فاطمة
بنت للنذر ان اسمها كانت اذا ايتت بالمرأة وقد حمت اخذت الماء فصبته بين يديها وبين
جنبها وقالت كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا ان نبردناها بالماء ومقي او طهر عرق
المحموم فليترك ما له نجاسة الجدران مسحه يدر وفي افراد مسلم من حديث جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى قذرة خطايا بني آدم كما يذهب الكبريت
الحديد وقال الحسن البصري انه لي كف عن المرء خطايا به كلها الحمى ليلة **فصل**
في الجدي البدن المستعد للجدي كالحمار الرطب والقليل اخراج الدم بالفصد
واكل الالبان **فصل** وعلامات ظهور الجدي ان يتقدمه وجع ظهر وحكة
انف وفزع في النوم ونحس شديداً في الاعضاء وثقل وحرق الوجه وتدفغ العين وتطلي
وتثاوب مع ضيق صدر نفس ومحة صوت وكرب وحمى مطبقة **فصل** في انواعه
شرا الجدي الصغار الحضر والكبار الممدود سليم واداه البنفسج خصوصاً اذا
انزاد اميلاً الى السواد فهو ارجى واجوده الابيض خصوصاً اذا كان قليل العدد

كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمي ويكون اول برورته في الثالث
ونحوه ولا يكون حتى تخرج جدره من ان تكون جدره في **فصل** في العلا
اذا بان الجدره فلا تعالج به لادوية الباردة فتخدر الفضول لكن اسقه بالزجاج وكفر
وسكر ليخرج من الجوف سرها وبادر اول ما يظهر هو الحصبة الى ثلاثة ايام باخراج الدم
بالفصدات احتمل فاذا ظهر الجدره فلا يفصد الا ان تزيد عليه الدم فيخفف وان
كان صبياء لم يتجهم في الكاهل واسقه يوما الرابع ما الشعير قد طبخ فيه غراب وسبناك
وغرغره ومضمضة بها الزنجار وسكر وشي من زعفران ليل يخرج في فيه وحلقه
والحله واسقه الخل فان يست طبيعته فليتها بما التمر هندي والاحاص بشارب
الخشخاش وشراب الغراب ان كان هناك سعال او الدم في الحلق ويترك في ما الشعير
شي من التريخين وان احتيج الى زيادة فقاوس خمار شبر وان كانت طبيعته لينت
فاعطه اقرام الطباشير الحامض مع دب السفرجل بما ورد واحذر لبن الطبيعة بعد
اليوم السابع خصوصا في الحصبة في اخر المرض فان الاسهال فيها خطر لان باقي المادة
اذا التخرج غاص الى اعماق البدن ولذع المعوا واحذر الدرب والسهج واما الغذاء فمرة
معمولة بقرع وعرس ودخن اللوز فاذا كان هناك سعال فبالاسفاناج واحمه من الاغيا
الحار والحلو ولطف غذاه كالحموميين ولا تطعمه الفروج خيفة تفارقة الحمي وتسقط ثور
فصل اذا ابطا خروج الجدره فيؤخذتين خمسة مثاقيل وعرس مقشر سبع
مثاقيل وللكوكثر من كل واحد ثلاثة مثاقيل ويزر الزنجار مثقالين يطبخ ذلك
برطل ونصف ما الي ان يبقى النصف ويذاب فيه شي من زعفران ويسقي ما التين جيد
جدا فان التين شديدا يدفع الى الظاهر ولا يقر في فيه في هذا الوقت دهن البتة وينبغي ان يتر
ويبعد عن الهوان البرد يسد المسام والما البارد والخس ردي له جدا فان كان الزمان
شتا فاقديين وديه الطرفا وقصبان الكرم والرمان وان كان صيفا فخنجر الصندل
والآس وانشر في فراشه الورود المطحون واجتنب نصير البطن فانه خطر من جهته منيق
النفس ومي كان في صدره خشونة فاعطه لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل
فصل فاذا اتم خروج الجدره وجاوز السابع وظهر فيه المتقي فمن الصواب ان
يفقار فرق وتؤخذ الرطوبة بقطن واحش فراشه ومحدثه بدقيق الارز ودقيق الشعير

فانه

فانه يجففه ثم يخلط مع الملح الشيرج ويطلبي في الشمس ويغتسل بما قد طبخ فيه آس
فان تقشر ولا اعيد عليه الملح بعد ثلاثة ايام واذا تقشر فاطله بطين الكركس المايض
مع ملح واتركه خمس ساعات ثم اغسله بما قد طبخ فيه آس وبنين ثم اتركه يومين او ثلاثة ثم
اطليه بدقيق الارز الابيض والجاورس وشي من الزعفران ثم اتركه يوما وليلة
ثم اغسله من الغد بما قد اظلي فيه بخالة وتين **فصل** والاعضا التي
ينبغي ان يعتني بحفظها في الجدره الحلق والعينين والحياشم والريه والاسفاناج
ذهب العين او عرض لها بياض وربما عرض للحلق خناق او قروح وكذلك الحياشم
فيحل العين بالمري وما التريز قد جعل فيه سباق وكافور خصوصا اليوم الاول فاذا
ظهر فيها فانقض فيها الكحل الاصفر بما المري بما الكزبر وقطر فيها ما الورد قد تنقع
فيها السماق واخضط الفم والحلق بمصر الرمان ومضع جبر في الابدان وعص التوت
الشامي والغرغرة بقرع والحياشم تطلبي بما ميا ومعدل وخل واستنشق الخل وحده
نافع وحفظ الرية بلعوق من العرس وحفظ المعاب القوايض بعد الابتداء واذا بدا الاستطلاق
في اخر العلة عوج باقرام الطباشير في رب الرياس وافر اص بنرد الحماض **فصل**
وينبغي ان يفتقد من الحدور نفسه فان شاع دل على سقوط القوة او ورم الحجاب واذا اشتد
العطش ولح الكرب وبرد الظاهر واخضر الجدره او الحصبة فقد اذنت العلة
بالملاك واكثرهم يموت باختناق وسقوط ثم بال القوة واذا بال الدم قد بال اسود فهو
هالك **فصل** في ذكر ادوية تقطع اثار الجدره قد سبق هذا ولكننا نذكر
هنا جملة فمن ذلك الفجل وزر والباقلا والطون والعظام البالية واصول القصب
المجفف وحكا ككة اصوله ودقيق الباقلا وحكا كت خشب الخلاف ويزر البطيخ وزر
البحر والقسط والاشق والكندر والمصابون والبورق والارز المغسول وما الشعير وبياض
البیض والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا واللوز والزعفران ومن الادهان دهن
السوسان ودهن الفستق يذهب اثار البتة ومما يجمع ترمس وحمص اسود ومردف
مخوق واخشا البقر بدهن ويحجن بما يطلي به **فصل** في الحصبة وعلاج
النار الفارسي كالجدره **فصل** في الحصبة لا فرق بينها وبين الجدره
الا انها اصغر حجما فانها صفراء ودية ولا سمك لها وهي اقل تعرضا للعين من الجدره

والتهوع فيها أكثر الكرب أشد ووجع الظهر أقل وهي تخرج في الأغلب دفعة
تخلف الجدي فإنه يخرج قليلا قليلا وعلامتها أن يغلظ الصوت وتقر الوجات
والعينين وتولد الحجرة والصدر ويحف اللسان وعلامة سلامتها كعلامة سلامة
الجدي وما كان منها بطي النطق متواترا العنشي قاتل وما غاب دفعه فري
فصل في الشري أن كان الغالب الدم فعلاجها الفصد ثم اسهال الصفا
بالاهليلج أو تسكينها بالتمر هندي ونقع المشمش وتليين الطبيعة وأقرص الطباشير
الكافور بغير لافعة ويستعمل لما الحار في اليوم مرارا ويحبب الأغذية الحارة
والحريرة ومن الأدوية له فوئج هندي درهمان طباشير نصف ورواحم نصف درهم
كافور قيراط يسقي الرمان الحامض وإن كان الشري من قبل الباقع وعلامته أن
يخرج بالليل ويكون لون الأبيض فاسق صاحب الأمان السكتين العلي وقتين
وأطل البدن بشي من ما الكرفس **فصل** في الحصف علاجها قطع مادته بالفصد
والاسهال وتنعلا الاستحمام والتنظيف ثم يوضع البطيخ فيبطخ بشي من العسل
ويطلى به في الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيها كليل المالك
والنخالة وتنع من صب الماء البارد على البدن ويطلى أيضا بالحماء البطيخ معجون بدقيق
شعير ودهن الورد أو يوضع دبق الباقلا والزرس والشعير فيعجن بخمر ويطلى به
في الحمام وللزبد خاصية **فصل** في مداواة البثر الصفار قد يعرض من قبل كونه بثر
ردية غليظة تدفعها الطبيعة إلى ظاهر البدن فتتحقق ما بين الجلد واللحم وعلاجه
شرب حب الالبان والمطبوخ القوي بالالبان والترديد وكحى من الأذوية المولدة
للخلاط الغليظ ويكمد الجلد بالحرق المبلولة بالماء الحار لتخرج البثور من اللحم إلى ظاهر
الجلد ثم يطلى بهذا الطلاء في سذاب مر بالسوية يدق ناعما ويحبب بالخل ويطلى به
البشر أو يوضع كندر فيدق ناعما ويحبب بالزيت ويطلى به البشر **فصل** في الطاعون
علامته بثور وورم يخرج مع تلهب شديد يحدث معه القي والحرقان والعنشي والطراش
يكثر في الوباء والبلاد الوبية والأسود لا تقلت منه أحد والاستفراغ من الطاعون
بالفصد وما يحتمل الوقت ويسقي جميع ما يقوي القلب مع ترديد ورماد حامض
ومحاض الأترج ويجمع حوله بلع كثير **وقد جاني** الصبيح من حديث أنس أن النبي
صلي

صلي الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم وفيها من حديث أسامة
بن زيد أن النبي صلي الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا
تدخلوها وإذا وقع بأرض أو نزل بها فلا تدخلوها **فصل** في القوبا إنما تحدث
عن المرق السوداء وعلاجها الفصد وشره ما ينقي السوداء والخمية ومن علاجها الترطيب
ومفارقة الهواء اليابس وإذا انتشرت القوبا في البدن وكثرت فعلاجها علاج الجذام ومن
أدويتها الصغ العزقي بالخل ومع اللونز ومحاض الأترج بالخل والحزول غايه وريق الصائم
وهن اللونز ودمار علي الذي يتدري من ذلك صب الماء الحار ثم يدلك بدهن البنفسج
دليها وما الشعير **فصل** في لذهب به لعاب بزر قطونا وما البقلة الحامض والمر من منه
أدوية الأقرص كيعمل المعز حرقا والقطران والنقط لا يبيض ومن علاج القوبا أن يدخن من
الدجاج أو شع ودهن أو يوضع جوز ويطلى به **فصل** في الثاليل والمسامير حذوها
عن خلطين غليظين بالهني وسوداوي استحصال السوداوي عن يلفه قد يسجد وورمها
عرض الحرقان الدم وكثرة الورم ما ثبت وأخذ كثير فكثر الثاليل فإذا بطل
سقطت البواقي المبادرة إلى تقليل الدم بالفصد والاستفراغ السوداء مطبوخ الأفيون
والغاريقون والتدبير المولدة لكيم من الحيد فاما أدويتها فتخفيف الدواء للتخفيف والقوى
للكثيف والتخفيف مثل تمر بها بدهن الفستق وما العكرات النبطي مع سماق ودهن البان
وأيضا يورق الكبر الربوب وجوز السرو والزيتون الفج والجوز وورق الأترج والطب وإماه
القوي فمثل قشور الجوز الربوب والتين اليابس والحزوب وقشور أصل الغريب ورماده يخل بخمر
ودرق العصافير يقلعها وكذلك الملح مما البصل إذا خمدت به ومما هو بالغ أن يؤخذ
الحمر والحناء يدق ويخل ويطلى بها باردة **ومن الأدوية** المعتدلة قشور الجوز وزجاج
ونون حية ومن كل واحد خمسة دراهم يدق ويخل ويوضع عليه وأيضا يؤخذ زنجار
ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم يؤشاد مرة دراهم قلي وزرنيخ أصفر
من كل واحد ثمانية دراهم يدق الجميع ويطلى عليه مما الصابون وأيضا يعر لما صديق
ناعما ويحبب بخل ويلزم الثالول أو يؤخذ شونيز مدقوقا ناعما معجون بخمر فيوضع عليه
أو يملك الموضع بخل وريح مرات **ومن أدوية** أربعة مثاقيل صابون ومثقال أشق
ومثقال كندر يجمع ويزاب مما حقي صبر كالقير وطى ويطلى بها ومما وصف لها اختا

البقر يطلى على الثالول فيقطع ويكذلك ورق الغار اذا دق ومما يسقطها ان يترك
 بورق الاشراكا شديدا مرات كثيرة ومن يعالجها ان تمد بالصناير ثم يوحدها له حادة
 حارة تعرض الى الامبل وتجعل عليه السمن بعد القطع وكل ما مسها الدواء الحاد واقلا واحد
 احد الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم اعيد الى ان يتسقطه ثم يقطع وربما
 قطع الثالول بالموسى والمقراض ثم ذلك الوضع بالصابون والسعداء والورد حتى يسيل
 دم ثم يختبئ **فصول** في علاج الخراجات الظاهرة الاستفراغ وما ينفع بها الاورام في
 اولها لان تخاف رجوع المادة الى عضو شريف وتراعي القوة لئلا يسقطها الوجع وعلاج
 تفحصها الطول بالماء الفاتر والخراجات السليمة يفضها الماء الحار والمتعفنة تنضرو
 بذلك لما يلعب اليها من المادة وقد يبقى على الجراحات لحم زائد ايام وتشاط وتعمل
فصل في علاج الدماهيل هي من جنس الجراحات والكزها من ردة الهضم ومن الحركات
 على الامتلاء وادهاها غورها فاذا ظهر الدم فاعلاجه الى ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة
 ثم التحليل والانضاج ولا ينبغي ان يتعافى عن الدم فزها ما خرجا عظيما والمبتلى بشرة
 الدماهيل يخلصه منها الاسهال وتسخين الجلد بدواء الحار والرياضة ومن منفعاتها
 ينزهر من فوق مع اللبن والتين والكزول والعسل والحنطة المصنوعة جيد لانضاجها
 وذوق الحمار والخنيز **فصول** في العرق المديني **فصل** في تكوينه هذا يكون
 تولده في البلاد الحارة اليابسة ولين كثير القرب من لمتكن عاقته ومن الاغذية المتولدة
 عنها كيموس ردي وسببه دم حار ردي سوداوي او بلغم مخترق محتدم مع شدة بيس
 المزاج ويقال في الامكان الرطبة المستعملة للاغذية الرطبة والاستحمام ويحدث في المعصين
 والفخذين والساقين وبناته انه يحدث على بعض البدن بشرة فتتفتح ثم تنفط ثم تنفتح
 فيخرج منها شيئا حمر الى السواد فلا يزال يطول وربما كانت له حركة ودوية تحت الجلد
 كأنها حركة حيوان او دود **فصل** في الاحتراز منه انما يكون بمضادة سببه وذلك
 باستفراغ الدم الردي بقصد الباسليق او الصافين وتنقية الدم بشراب الهيلجيين ه ه
فصل فاذا رأت علامات هذه العلة قد ظهرت ورأيت موضعاً من العضو قد تنفط
 برطيب البدن بالاغذية الرطبة المحمودة وتمزج العضو ودخول الحمار ونظا الماء الحار
 على موضع العلة ونوقا كل البقول الحريفة والكوايح والسمك والكسود وتناول من الصبر
 الاستطوي

الاستطوي كل يوم وزن درهم ومن الاطعمة الحكيمة وربما منع ان يشرب مباحبه ثلاثة
 ايام متوالية في اليوم الاول نصف درهم مبرو في الثاني درهمان وفي الثالث درهمان ونصف
 ويطلق ذلك المكان بالصبر **فصل** ان غلب الخروج سهلت طريقه ومما يعين على
 خروجه ان يوحذرع رطل شع و رطل شيوخ وثلاثة دراهم مرداسنج وثلاثة دراهم
 رماذ القصب و درهم نوره فيذاب الشع بالشيخ ويلقى عليه الادوية اليابسة
 ويصير مرهما ويطلق الموضع ويضمدا ايضا بيزر قطونا و دهن بنفج ومما يسهله
 نطل الماء الحار عليه واللعايات المبردة والادهاات الملبنة باردة وتكون لطيفة
 الحرارة وايك ان تستعمل الادوية الحادة فانه ربما ادي الى المأكلة **فصل** فاذا
 خرج هي له ما يشد بس ويلف بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى اخر من غير انقطع
 واجود ما لى عليه رصاصا يلف عليها ويقتصر في ثقلها على جذبه فيجذب
 بالرفق واذا ذلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللف يخرج بكليته واحذر من
 قطعه فانه ان انقطع او رث ورما وعفنا ولم يك مد من لبه عنه ويحتاج ان يبط
 المكان بالطول الى الناحية التي يحى منها حتى يستفرغ كما هناك من مادته ويضع
 فيه السمن والقطن الخاق حتى يتعفن ويتأكلا كما بقي ثم يعالج بما ينبت اللحم ه
فصل وان وجد صلحبه بعد ظهورها بالاحمى فان كانت الطبيعة محلبة
 معتدلة مدنا بقصد الباسليق من اليد المحاذية لموضع العلة وان كانت الطبيعة معتدلة
 اسهلناهما الفاكهة **فصول** في الجذام **فصل** في ماهيته وسببها الجذام
 علة تحدث من الانتشار المرة السوداء في جميع البدن فيفسد مزاج الاعضاء وهيئها
 وسببها انسداد المسام فيختنق الحمار الغريزي فيبر الدم ويقلظ خصوصا اذا كان
 الطحال ضعيفا لا يحذف ولا يقدم على تنقية الدم وقد يكون ذلك بفساد الهوا في
 نفسه او مجاور المجذمين وقد يتفق ان يفسد هذا المرض من الرحم مثل ان يكون
 العلوق في حال الحيض فاذا اجتمعت حرارة الهوا مع ردة الغذاء وكونه من جنس السمك
 والقديد واللحوم الغليظة والعدس كان الجذام **فصل** وينبغي ان لا يجلس
 الصحيح المجذمين فقد روي البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا يورد مرض على مطح وروي البخاري تعليقا من

من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فر من المجذوم كما نفر من
الأسد **وروي** ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدموا النظر إلى المجذوم
وروي عبد الله بن أبي نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم المجذوم
وبنيك وبينك قدما روحا ومحيين **وروي** عمرو بن الشريك عن أبيه أن مجذوما أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه بكباية فذكرت له ذلك فقال أيتنه فاعلم أنه لا يقدر
بأبعته فليرجع **فان قيل** فقد أخرجه في الصحيحين من حديث انس وابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا يدري ولا طيرة فقد ذكرنا فتية عن هذا جوابين أحدهما
أنه قد سبق مقارب المجذوم وصاحب السل بالراحة لا بالعروى **والثاني** أنه نهي عن
ذلك لئلا يظن الذي عمر من أن ذلك أعدي إليه **فصل** في علامة النجاة منه أخبرت
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر في
الانقباض من الجذام إلا أن هذا الحديث لا يصح **فصل** في علامته إذا ابتدأ
أخذ اللون يحمر إلى السواد وكمدت العين إلى حمرة وضاق النفس ونح الصوت بسبب
تأذي الربو وكثر العطاس وظاهر في الأنف غنة وتنت ریح البدن وظهور في النوم
أحلام سوداوية وتحسن في النوم وكان علي يديه ثقلا عظيما أنه يشتت الشعر وتشق
الظافر ويبدأ كل غضروف الأنف ثم يسقط **فصل** في العلاج متى استحكم هذا
المرض لم يمكن بروه وإنما يعالج ليقف على حاله والعلاج قبل استحكامه بان يفصد الودجان
وقت الربيع والعرقان اللذان خلف الأذنين وعرق الجبهة يخرج منه كثير من الدم إلى أن
يظهر الغشي ثم يسهل المريض بعد أيام بشحم الخنزير ومطبوخ الأفيون مقويا للأجاج
والخنزير ثم بعد عشرة أيام بما الجبن بالسفوف المسهل للسودا وغدهم بالمطبات كحمق
الجملان والجدي الرضيع والدجاج والبطل المسمن أسفيداج والغب الحلو وحلو السكر
ودهن الفستق واللبن حين يحلب من أوفق الأشياء والغرق بلبن النساس مع دهن الورد
إذا كان في الحلق نحة فإن كان الزمان صيفا فاستعمل التي بالأشياء الحريفة كالنخل وبزر
الكرجيين والملح واستقرم عقبه شراب الأفسنتين وشراب الفوتيج ثم أسهلهم
بالادوية التي يقع فيها الحريق لأنه يسهل الرطوبات ويخفف ويكون ما واهم في الهول الحار
الرطب وليجتنبوا الهواء البارد والموضع اليابسة كالجبال والأغذية المولدة للسودا

كلم

كلم البقر والجمال والمكسود والعرس ويستعملوا الرياضة المعتدلة قبل الغذاء وبعد
التقاسم للبرائة والدهن المعتدل وينطل عليه همد ما قد أغلبي فيه البابونج واخليل الملك
فإذا استحكم المرض فينبغي أن يتعاهد بفصد الودجين في الفضول **فصول** في الجرب
والحمكة **فصل** في تكونها تكون من الأخلط والأغذية التي كبرها ردي
حريص كالمالح أو لسو مزاج هضم بعفن معه الغذاء والحلاوات مولدة للحمكة والبثور وإنما
يجرب ما بين الأصابع لأنها أضعف **فصل** في العلاج الاستفراغ بالخلط الحاد المحترق
والمغسل بالمالح ثم صلاح الغذاء والتدبير المرطب واستعمال البطيخ والمهنديا والخس وترك
الجماع أصلا فإنه يحرك المواد إلى خارج ويثير بخارا حارا عفا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن
ما هناك وكذلك تنق رائحة البدن وكذلك امرنا بالتدليك في غسل الجنابة وعلاج ذلك التنق
مراسنج وزاج الحبر والسوية سحق نخل خمر ويجعل في كونه خرف ويرفن في النداء شهر
ويستعمل بعك طلائفه ونافع والتريق المقتول ينفع فإذا استعملته فابعث عن نواح المنة
والأعضاء المحترقة **ومن** لأصحاب الحمكة الشديدة دهن اللوز وحمامة الساقين
تضع الجرب الفاحش **فصل** فإذا كانت الحمكة من خلط غليظ وطالت مدتها فليسهج البدن
في الحمام الكرفس وخل خمر ودهن ورد وشي من يورق فان سكنت والاخذ شيئا من الأفيون
فدق ناعما وأدب بدهن ورد وشع وطلي به من الليل ودخل الحمام من الغد **فصل**
وينبغي لأصحاب الحمكة مع الاستفراغ من الأخلط أن يحقن من اللبن والكواشيخ والسمك
والمالح ويكثر الاستحمام بالماء المالح ويصبر عن الحك لأنه كلما حك جرب المواد إلى
ذلك الجلد وينبغي له أن ينقي بدنه من الوسخ ويلبس الكتان التنظيف **فصل** ومن علاج
الجرب فصد الأكل في أول الأمر ثم وخذ خليج منزوع النوى مريض من خمسة عشر درهما
نريش خراساني منزوع العجم ثلثين درهما سنامكي سبعة دراهم شاهترج عشق دراهم
تمهندي منزوع النوى والليف خمسة عشر درهما يصيب عليه ثلاثة أرطال ما يطبخ بنار
معتدلة إلى أن يرجع إلى رطل ويصف ويشرى فأنزل فإذا نقي البدن من الخلط استعملت
الاطلية **طلا** بورق وملح وكندر وقسط من كل واحد درهمان ميعه سايله عشر
دراهم يدق الجميع ناعما ويغجن بدهن ورد ويطلي به من الليل وينام عليه ويدخل الحمام
من الغد ويغسله بأشنان **صف** طلا آخر نوره مغسولة تسحق بالخل ويغسل بها في

الحمام **صفحة اخرى** كندر خرق لسود من كل واحد ثلاثة دراهم كبريت بحري قتييل
كربا قيا من كل واحد اربعة دراهم افيون درهم يرق الجميع ويخل ويغجن بما ورد وخل
فصل في الجرب البياض برون عسبر ولكنه الحلة بمذاق مزاج ومردا سنج وسنامكي من كل
واحد درهمان سمسم ولوز من كل واحد ثلاثة دراهم عروق اربعة دراهم يرق الجميع ناعم
ويغجن بخل خمر ودهن ورد ويطلي به بعد تنقية البدن بالمطبوخ فان صلح والافاسقه
ما الجبن كل يوم نصف رطل الى رطل باوقيتين ما الشاهترج الرطب **فصل** انتفاخ الاعمال
مع الحكمة اذا عرض في الشافعالج بالانخاله المطبوخة وتضميد الاصابع بالعدس المقشر
المسحوق والمالمغلي فيه التين والكبريت والعدس المقشر **فصل** في القمل القمل مادة
تتعدد وتختل قبل الحياه ومن الاغذية المولدة له التبي خصوصاً البياض ويظهر ترك
الفسل والنظافة **علاج** الكسبر منه تنقية البدن خصوصاً بالفصد ثم الاسهال واصلاح
التدبير بالغذاء الجيد والاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب والنظافة ثم ليس لكناك القمل
المفسول ومن الادوية خردل وكندر مسحوقين يصب عليهما قليل خل ويقتل فيهما بعد
ذلك الربق محققا **صفحة** طلائقي الاوساخ من البدن ويريد القمل فزردان ومراره البقر
من كل واحد خبز وقسط ومر من كل واحد جز يرق الجميع ناعما ويغجن بدهن الفستق ويطلي
به البدن ويعسل بما تخالته الحواري **دوا للحكة** والقمل يوحذميون بروج وزنجبر امر وزاد
طويل يرق ناعما ويغجن بزيت ويطلي به البدن بعد التعريق في الحمام **فصل** في علاج
من عرق او خنق اما العرق فيعلق منكساحي يخرج المامنه ثم يصب في حلقه شي
من خل قد اخلي فيه فلفل او زنجبيل ويحسي باياما حسوا مملو من دقيق حمص بلبين واملس
خنق بالووق وحل عنه فان كان قد خرج من فيه مزبد فليس الى بر سبيلا ولا في حياته
والذي يخرج من فيه مزبد فيخرج بدهن البنفسج والماء القاتر مرات ويعطي الحسوا المملو من
ما تخالته الحواري ودهن اللوز والسكر الطبريز ويغتنع من الكاهن والصاباح والدخان
والغبار ومن تناول الحلة الحاق والحرقه **فصل** في الوبا اذا خلاط الهواء خرق ردة
حدث الوبا والوبا يحدث في اول اجزا الصيف وفي الخريف واذا كان في الصيف امطار كثيرة
ودام الغيرة فيه والجنوب او كان الهواء غير متحرك فينبغي ان يفرغ في الوبا الى الفصد
والامهال ويخرج من البدن الرطوبات الفضيلة بخمر لمن الوبا وعمال تدبيره الى التحفيف

من كل وجه ومن قلة الغذاء الالمراضة فينبغي ان لا تستعمل ولا الاشربة ولا الحلو ولا التوابك
اليطيبة وليهجر الحنف والحمار والافقتال بالمال الحان ويكثر من الحموضات والخل وما
اليهم والريمان ويوكل العدس والقرع وحب الرمان والسماق فانه امان من الطاعون ويستعمل
ويوب الفاكهة الحامضة القابضة كحب الحصرم والريمان والريمان والتفاح والسماق
وحماض الاترج ويكثر فيه من شرب الكنجبين الحامض وتوكل الفرائج والدجاج ان كان
لا بد من اللحم وان تحرك الدم اخرج عاجلا واذا كان اخر الصيف حار شديد وكان الخريف
شديد اليسر كثير الغبار وابطا المطر والبرد فينبغي ان يربط المجالس ويبرد بالخيش
ورش الماء ويكثر من اكل التنا والخيار ويحذر التعرض للشمس والصوم والجوع ويشرب
مما لا شعير ويشد الكافور والصندل **وقد روي** ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا طلع الهند ارتفعت العاهة عن كل بلد وقاش ابن كناسه قال
بعض المتطهين امنوا لي ما بين ان تقيب النوا الى طلوعها وامن لك ما بين السنة ٥٥
الباب الرابع والسون في ذكر الاذي
العارض من السهوم **اعلم** ان البدن يقو علي تغيير الغذاء ويحجز عن تغيير السم وحصول
السم في جسد الاذي يكون باحد ثلاث اشياء **الاول** ان يتقاسم او يطعم في طعامه **والثاني**
ان يلدغه حيوان ذو سم **والثالث** ان يستعمل اشيا يحملتها هي سم او في معنى السم فلهذا
هنا الاقسام الثلاثة القسم **الاول اعلم** ان السهوم التي يسقاها الاذي ويطعمها كثير
ولولا ذكر علاج كل شيء منها ناصح ذكرها غير انها وعلاجها فاشية في كتب الاطبا
فاذا خلا منها كتاب وجذب في غيره وبعض السهوم تقتل في الحال وبعضه في شهر وبعضه
في سنة **روي** ابن شهاب ان رجلا اهدى الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوما سمحة
من حبرة وعنه الحوث بن كلفة طبيب العرب فلما اكل منها قال بن كلفة
فيها سم سنة والذي نفسي بيده لا يمر في ولاك اكثر من حول فاما علي راس السنة
في يوم واحد **فصل** في ذكر السهوم الونج كحبة قاتل وورما سقط في
الشرب فمات فيه وتفسخ فصار الشرب كالسم الاستغياح يعرض لشاربه ان
انه يمرض لسانه وتسترخي اعضاه ويشد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويرد بدمه
ودماغه ويغشي عليه ورما بال بولا اسودا واما وينفع في علاج الاكل السم براءة الحرة

ويؤذي إلى خلق علاجه الحقة والاسهال فان القيها هنا خطر **والدم الجامد** اذا اجتمع
في البطن كان سماً **عرق الدواب** ينحصر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق
مستنق ومن الاطباء علاجه يتقيا بما فات **زبل الجوز** ان العتيق قيل انه سم قاتل **ريق**
الصائم واجامع يقال انه سم قاتل ولهذا يدحض القوي والبشور ويقتل العقور وقد يبري
كثير لما يشفي في الريق فربما صادفت ريقاً قاتلاً **فصل** في الاحتراز من السم من
خاف ان يسقم سماً فينبغي ان يحترز من الاغذية الغالبة الطعوم في حموضها واولا حدة
او حرارتها وحلاوة والغالبية الرابع فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه وراحتهم
وينبغي ان لا يحضروا مكاناً من ههنا على جوع شديد او عطش شديد فان المتلى اذا سقي في
خلال ما امتلأ منه وكانت العروق مملوءة فلم ينفذ وينبغي ان يكون متناولاً معجون الطين
الارمني والطين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش **صف** للاحتراز من السموم
مقشر يابس وملح جريش وورق السذاب اليابس تجمع الادوية وتجعل مثل الجوز ومن خاف
ان يسقي دوا قاتلاً فهاخذ منه قبل الطعام وقد قال بعض هذه من اكل الجوز والطين
قبل الطعام لم يئله من الادوية القاتلة اولع الهوام كثير ضرر **فصل** وعلامة
الغذاء المسوم تغير لونه الطبيعي إلى الخضرة او الزرقة او السواد بحسب السم
وضعه وان يكون على راس الطعام المطبوخ الحار نقاخات زرق او دكن او بركة على حب
طبيعة السم ومن علامته سهولة راحته وقد يكون السم في الثياب فاذا باشر الثوب لا يسه
عمل السم في السام **فصل** في علاج السم في الجملة ينبغي لمن سقي السم ان يبادر
بالدوا فانه ان ابطأ بذلك جذبت الادوية إلى المقاتل فليبادر في شرب ما حار
كثير مع سمن البقر او شمع اوزيت ويدخل اصبعه في فمه او ريشة مملوءة بدهن
ويتقيا ويسالغ في ذلك ما امكن ويعاود شرب الماء والقي إلى ان ينقي فان قصر القي
عن الحاجة فليطبخ في الماء شي من عسل وملح وبورق ثم ينظر فان كان يجرد في المعدة
والامعاء التهاباً وعطشاً وكراً وجفافاً ثم كان الذي سقي به خالاً فينبغي ان تستقيه
دهن ورد ودهن بتقيج مع ما الورد ولعاب ابزرقطونا ولعاب حب السفرجل وزر
كثاك واللبن الحليب وما الشعير مع دهن لوز حلو ويحسى مرق الدجاج المسن اسفلج
والحبس المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز واطعمه الخوخ ولب القثا والخيار

ويؤذي

ويؤذي يحدث منه وجع في البطن وصداع وعلاجه ان يسقي اللبن مع مسهل يوقع
ثم السمن ثم الزبد ويصب على راسه دهن الورد والبنفسج والنورة والزنج من سقي
منها يجتمع على حدث به مغص وقرح في الامعاء ومن سقي النورة وحدها عرض له وجع في
المعدة واستطلاق البطن بالدم علاجه ان يسقي الماء الحار بالدهن ليتقياه الصائون
قريب الحال من النورة والزنج الزاج والشب لم ينج من شرهما سعال يودي إلى السل
علاجه شرب لبن الاثان وشرب الزبد والسكر **الزيت** الحار من صبيته اذنه
حصل له الدشديد واختلاط عقل وربما ادى إلى التشنج والصرع والسكتة لتأذي
جوهرا للماغ ببرد واما الملب والمصود فمدي **السقمونيا** الشربة القاتلة منه درهمان
وينبغي ان تحسرها دية بسوق التفاح ورب السفرجل **الدفي** كثير ما يقتل **البلاد**
تعرض منه امرض حادة وربما بطل بعض الاعضاء واذا سلم منه انسان احدث له الوسواس
بأحراقه السوداء والقائل منه مثقالان وربما لم يوذ بعض الناس بالخاصية اذا اكواه بالجوز
وعلاجه ان يسقي من اللوز والشب والسمن واللبن الحليب والامراق الدسمة ويسقي
راسه اللبن البقري المبرد بالثلج وما الشعير المبرد ومياه الفواكه المبردة ويجلس في ماء الثلج
الكندس رها حنق ودرهمان منه تشنج ونحوه التريز **الداوي** الكثير منه يقتل
علاجه ما يفتي ويسهل والالبان والدسومة **الدبق** من شربه عرض له قرحة في البطن ومغص
من غير اختلاف ودوا علاجه اسقي الماء والعسل ويتقيا ويحتقن **الافيون** يعرض لمن شربه
خدر الاطراف وبردها وحكة ودوار وظلمة العين والموت وهو يغلظ الدم ويبرد
الروح والشربة القاتلة منه وزن درهمين وقيل لا يقتل منه الاغوار مع دوائق ولهذا
يقال ينبغي لمن يخاف شرب القوانيل ان لا يفس إلى ذوق من يذوق ذلك فانه يكون
فيه مثل الافيون وقليله لا يقتل فاذا تناول الساقى منه يسير لم يضر **البنج** يخلط
العقل وربما صرع وربما نهق صاحبه او مهل او نعو علاجه ما عسل ولبن البقر والماعز
يفسل به **الصفادع** الاجامية الخضرة والمبردة الحمر يعرض لمن شربها حرقة البول وحر
النفس واختلاط العقل وعلاجه ان يتقيا بالزيت والماء الحار ويكثر الرواضة والتعرق
في الحمام والتمخ بالادهان الحار والصفادع الصفر ينقطع منها شهوة الطعام ويؤرم
الكوا الساقات والبطن وعلاجها نحو الاول **دم الثور** الطري يعرض منه عسر النفس

والبقلة الحقا والخس وطيبه بالصندل وما الورود والكافور وضمد صدق وكبد يفرق
كأن مبلولة بما ورد وصندل فان وجد في بدنه ثقلا وخدر وثقلا في اليدين
والرجلين واللسان فاعلم انه قد سقي باردا فينبغي ان يعطى الثور والبصل والسذاب
والجوز والتين ويكعد المعكة والامعاء قد اغلي فيه ما بالسذاب والفوتج ويترك
بدنه ذلكا شديدا حتى يحمر وتحمي مرق الاسفندنج بفرارخ سمان معمولة بالشب
والدار صيني والفلفل والكمون واحقنه بالعسل فان تجدد الذبول وسقوط النفس
والغشي واغلال القوة فاعلم ان الدواء الذي سقيه مضاد للجواهر البذن وهو اودي
السموم واسرعها قتلا فينبغي بهذا الدواء في الكثير ويسقي طبنا مختوما وشيئا اريا
وغاريقون واصل الفتج الجبلي ويطعم البندق والتين والسذاب ويسم الصندل والاور
والكافور وفيه شيء من المسك ويخبر العود ووديك صدق وفيه معدته حتى تحمي ويغذي
بالمدقات المعمولة من لحم الدجاج فان طال به الغشي وسقط النبض وغارت العينان
وعرق عرقا باردا فليس في حياته مطمع وعلامة من اضر السم بقلبه ان ياخذ شيء ومن اضر
بدماغه ان ياخذ سنج ومن اضر بكمده ان يحدث منه يرقان ومن اضر بمثانه فقد
سقي الدارنج فينبغي ان يقصد تقوية العضو الذي وقع به الاضرار **فصل**
وينبغي في الجملة لمن سقي السم ان يطعم اغذية كثيرة لينكسر السم واذاقا سقي اللبن الكثير
فانه يكسر عادية السم والبرد الجود من اللبن وينبغي ان يبيع التي بالحقن خصوصا اذا احسن
بنزول الاذي وينبغي ان لا ينام البتة بل ينبه ويقعق حوله **نسخة** لمن سقي السم حب
غار منقلا ان طين مختوم مثقالا ان يعجن بزيت والشربة منه **صفة** اخرى ذكر
الرائزي انها توازي الترياق الكبير في لسع الافاعي وغيرها انيسون عشق دراهم
فلعل ثلاثة دراهم زراوند مدخرج درهم ونصف تدق الادوية وتخلو وتعجن بمصالح الترياق
منه جوزة وقد زعم قوم ان خروا لديك اذا سقيته في الحال قدف السم **فصل**
والقانون في علاج السم تقوية الحار الغريزي وتحييجه الى الدف كما يفعل الترياق ومراعاة
تقوية الحشا ثم دفع السم وابطال فعله ومتى اخذ السموم يغشي عليه وينقلب
حدقناه ويغيب سواده لمدح وكذلك اذا احمرت عيناه ودل لسانه وسقط نبضه
وعرق عرقا باردا فقل ما يعيش **ذكر** القسم الثاني وهو حصول السم بلسع اولدغ

فصل

فصل الحيات انواع فمنها مكلله الراس طولها شبرا في ثلاثة ورأسها حاد وعينا
حمرا وان ولونها الى سواد وصفق تحرق كلها تنساب عليه ولا ينبت حول حجرها شيء واذا
حاذي بيته طائر سقط ولا يحسن بها حيوان الا هي فان قرب منها خدر فلم يتحرك
وتقتل بصغيرها ومن وقع عليه بصرها مات وليس كما يقال ان وقع عليها بصم مات ومن
نمشتته ذاب بدنه وانتفخ وسال صدره ومات في الحال ومات كلما يقرب من ذلك الميت
من حيوانات ومن مسها بعصا هلك بواسطة العصي وقد مسها فارس برمح فمات
الفارس ودايته ولست تحفلة فرس فمات الفرس والفارس وهذا الجنس يكثر ببلاد
الترك **فصل** ومن الحيات مالونه لون الخطاف وطوله قريب من ذراع يقتل قبل
مضي ساعتين ومنها ما يادي الى الصفق طوله ثلثة اذرع الى خمسة عيونها شديدة
الضوء تقتل ما بين ساعتين الى ثلاثة ومنها متوسط لا يتاخر قتله عن ثلاث الى سبع
ومنها قسم ضعيف قل ما يقتل فالتى لا يمكن معاجلة لذهابها منها شديدة السم لا ينفع منها
الا قطع العضو والكوي البالغ بالنار فانه يحرق السم ويضيئ المجاري وقد ينفع بعود القيق
على الامتلاء من السمك المالح **فصل** فاما الحيات الكبار كالنتين ونحوه فانه
يعالج سهما من حيث هو قرحة لامن حيث انه سم يستدبر وذكر الحيات اقل انيابا
واكثر سهما والفتى اردي سها وسهما في الصيف اردي ولسع اناث الحيات اسلم من الذكر
ويعرف ذلك بان يخرج دم ثم صدق عسلي وبها ابتدا ما بها وقد يعرف ايضا
بوجود الاكثر من نابين **فصل** وقد ظن قوم ان سم الحيات والافاعي بارد
وليس كذلك انما الذي يعرض من البرد للمسومها موت الحار الغريزي بمضادة السم
والحار الغريزي هو الذي يمتن البدن بانتشاره واشتعاله **فصل** وينبغي
لمن اسعد حيوان ذو سم او هامة ان يمس موضع الهشة وتمسك الذي تمسك فيه
زيتا ويجذر ان يكون الذي تمسكه صاهما وتمسكه مصاجيدا ويصقه ويربط ما فوق
الموضع من اللحم لعضو وطا حيدرا حتى لا يسري السم في سائر البدن وان احتمل المكان
الشرط ويوضع عليه الحجام ويحجم ما يقرب من العضو وان كان الحيوان قاتلا قطع
العضو فان انتشر السم في البدن فينبغي ان يفصد المسوم من ساعته لاسيما ان
كان في مدة فصل دموي ويعطى من الغذاء شيء من فلفل وثور ويضمد الموضع بما يمتن

ويبلغ الجلد كالنوم البري ويشق ديك ويوضع وهو حار على موضع اللدغة فإنه يجذب
 السم ويسكن الوجع وتخففه **فصل** في لدغ العقرب تربط مع موضع اللدغة بعصابة
 قوية ليلا يسي السم في البدن ثم يجذب منه السم ثم يستف منه كفا ملح ويكمد بالمح
 والجاورس ويستعمل الثوم والحلث ويدثر ليعرق فتتحرك المواد إلى خارج وينفعه العرق
 في الحمام ولبن اللبن الخجول وينفع ان يحك لدغها بما يذوق وقد روي ابن سعوذ قال
 بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ يجد لدغته عقرب في اصبعه قال فانفخ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاقبل الله العقرب ما قدع من بني ولا غير او ما قدع من صلي
 ولا غير ثم دنا فانه ما دملح فجعل يضع موضع الملح اللدغة في الماء والمخ ويقرقل هو الله احد
 والمعوذتين حتى سكنت **روي** ابو امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال
 حين تمسي صلى الله عليه على نوح وعليه السلام لم تلدغه عقرب تلك الليلة **فصل** في لدغ
 بزر كناف خمسة دراهم كبرت اصف ثلاثة دراهم علك البطخ عشرة بجن الجسج ويضمد
 به موضع اللدغة **فصل** في لدغ الخراف مدقوق ناعم او دقيق الشعير معجون بما هو السذاب
فصل في لدغ البواقي الا هو انز والهند معجون بماء الجوارق قل من سلم منها
 وقد سقي ملذوغها شهرا وينفع موضع اللدغ ويبرد انما سميت جوارق لانها تخرج جنبها
 وليست قائمة كبقية العقارب وقد يستعمل لها الفصد ويسقي الملسوع لبنا حليبا في الوقت
 وتوضع المحالج على موضع اللدغة ثم يصحب التجذب السم ويوضع على موضع اللدغة اذ
 حارة كالهند يندسر ويطل حولها بالطين لاد مني مع الخل ويسقي ما الشعر **فصل**
 في لدغ سام ابرص والعصاية اذا عشا خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا سودا فلا
 يزال الموضع يولد حتى يخرج بابر يسد ثم عليها فتخرجها وقد يخرجها الدهن والرماد
 او الدهن والماء القاتر فاذا خرجت فليمس الموضع مصباحا جيدا وينظف عليه الماء المغلي
 فيه نخالة والزبد وماء الكرم مع الدهن **فصل** في لدغ العنكبوت وعلاجه
 ان يستق من السذاب اليابس والسعد المدقوقين ناعما درهمين يشرب ويدخل الحمام
 وينظف عليه الماء الحار ويسقي من الشوفين مثقال يشرب **فصل** في لدغ
 الرتيلا او فوق ما عولجت بر الرتيلا انقاس صاجها في الماء الحار ودخوله الحمام وينظف
 الماء عليه ويضمد موضع اللدغة بالماء والمخ معجونين بالماء **فصل** في لدغ الطبع

يسقي

يسقي لبنا حليبا ويزد قطونا ولعاب الا وما الهنديا وما الخنس **فصل** في لدغ الزنايبير
 يوسع موضع اللدغة ببارق ومخص مصاحيدا ويستقادره لمن يزر المرزنجوش ومن اطلبها
 والخبازي والخطبي والقرن والخل والطين الحمر وما الحصرم ومن اطلبها طين ارمي
 معجون بالخل وطين كوز الزنايبير معجون بالخل ويضمد بالطيب والخبازي مطبوخا جيدا
 وبورق السمسم ويصب على موضع اللدغة الماء البارد والشح ومن اسعه عقران وزنبور
 حشي دبره بطين حرير ويكفي في لسع دخال الاذن استعمال الخل مع الملح **فصول**
 في عض الكلب الكلب **فصل** في بيان مرض الكلب الكلب يعرف من الكلب
 الكلب من احتماله من اجلا الى سودا وبلا خبيثة مميعة وتعرض له من الاحتمالة
 اما من الهوا مثل ان يحرق الحرا الشديدة اخلاطه في كلب في الحرف او يحرق البرد الشديد
 دما الى السودا وبلا في كلب في الهم او من الاذنية والاشرب مثل ان يبلغ في دما القضا
 ويشرب من المياه العفنة فتتميل اخلاطه الى سودا عفنة ثم يعرض خلفه تغير كاي
 لما حلا مثل ما يعرض للمجذوم ورما ورماد ورماد لون الى الرمادية ثم انه يجوع
 فلا يأكل ويعطش فلا يشرب فاذا القي لما فزع منه وعافه ورما ارتقد حينئذ وارقتش واكثر
 ارتقاشه يكون في وجهه وجلا وورعومات من رويما لما خفا ويعرض لبصر غشاوة ووراه
 يحمر العينين شغل النظر واللسان سايل الريق سايل لانف مطاطا الراس مرخي الاذنين تشي
 خايفا ما يلا كانا مسخران ويتعثر عند كل خطو واذا عرض له شبح ماعد اليه حاملا عليه
 سوا كان حايطا او شجرة او حيوان واذا نبح رابت نباحه انح وتنفذ الكلاب عنه فان دنا
 من بعضها على غفلة بصبت له وتخاصعت بين يديه ورامت اطرب منه ومثل هذا
 يجري للذئب والضبغ وبنات اوي وقد قيل ان الثعلب ايضا يكلب وابن عرس
فصل في صفة عضه الكلب الكلب يظهر عليه بعد ثلاثة ايام شي من
 باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحال كالعضب والوسواس واختلاط العقل
 وتشنج اطرافه وهرب من الضو وبأخذ الفواق والعطش وبحب الوحدة ويكفي
 ورما احب الترخ في التراب ورما زرق المني بلا شهوة ورما اشتبه الما استغاف منه
 اذا راه في المراب ورما جزع فقص برومات ومن يفرغ من الما منه لا يخلص ويتادي
 الى عرق بارد وموت ورما نبح كالكلاب ورما بال شي يظهر فيه اشيا كحيه كانه

بين

حيوانات مفارور بما اسود بوله وقد يجتنب بوله وعمره على عض الناس فان عض
انسانا بعد هيجان لا عرض لذلك الانسان ما يعرض له وعمل سورما به وفضلة طعامة من
تناولها كما ذكرنا وقد عفاك في اسبوع وفي اربعين يوما وستة اشهر ومن لم يدر هذا الكلب
الذي عضه كلب ام لا اخذ لقمة فلعنهما بما يسيل من جراحته وطرحهما للكلاب فان عاقبا
فهو عضه كلب كلب ومن علامته اذا مضى عليه ما بارد من مخن عقبيه والعلاج ان يوضع
جرحه ولا يترك يلتم ويضع ان كان غير واسع ومصر مصاقوا حتى يستفرغ منه الدم
الكثير والمفتحات مثل الثوم ويشغل الجذب الى خارج لان الاستفراغ يجذب السم الى العمق
وان رايت دموا فافصده ولا تتركه ينظر الى دمه عند الفصد ثم الزمه مرهم الزنجار واسهله
بما يخرج السود ويغذي بالمطبات من الفروج السمان والخبز الحواري والماء البارد وينفع من
المياه ما طلي الحديد مرارا كثيرا والبصل والثوم ومن الاغذية المناسبة للسموم واختل
في سبيل الماء في انابيب طول الحرق لا يراه وذكر من ادوية الكلب الكلب الكلب
شويا خصوصا الذي عضه قالوا وينفع ان يطلا موضع بخر السم مرارا وقد قيل ان من
علق على بطنه كلاب الكلب انخرق عنده الكلب فلم يفصده وسائر الكلاب .
فصل في عض الكلب والقرع بعاج ملح وبصل وسذاب وبقلا ولوز من اهلها كان مع غسل
ولسان الحمل مع المحل وايضا يطلى بمرداسنج خصوصا ان ورم او يؤخذ صوف وشيح فيملأ الخلل
ونزف ويلزم العضة ويكفي ان يرش عليه في ساعته الخلل ويضرب عليه بالكف مرات
فصل في عقار الاسود والنمر والفهد بعاج باضمة حاذية بمنزلة الضاد المتخذ من
الزراوند او بصل الزرجس اذا دق ناعما وضرب موضع العضة ثم يغسل بخل ينفع ومتى تمس
النمر انما يطلبه الفار ليول عليه فان بال عليه فتن ومات والناس يحرسونه لذلك
فصل في عقير عرق عرق يضره بصل وثوم وبوكلا **فصل** في السنور ينفع
فيه مخاد البصل وينفع في جميع العضات رما معجون بخل وبصل وصل فان ورم فاطله
بمرداسنج **فصل** في عض الانسان يترك عليه بصل وملح وغسل يوما وليلة ثم يعالج
بالمرهم الاسود المتخذ من الشعير والشعير والزعتر وكذلك الرماح المعجون بالخل والعسل البصل
ورما عرق من عض الانسان خصوصا الصائم فان عضته عظيمة فالضرر كذلك المتداول
للحبوب المستعدة للفساد خصوصا العدس حالة ردية فينبغي ان يمسح العضة بالنزف
وتقشر

وتقشر باصل الرازيانج مع العدس او دقيق الباقلا مع ما واخل او رما خشب الكروم معجونها بالخل
او يؤخذ البصل يرق ويحجن بعسل ويضرب بها موضع او دقيق الباقلا معجونها بما واخل ودهن
ورد **فصل** من المشروبات على السورع يزر الخندق في ما والحمد لله بندر والفلان والكرون
المشبه للشونيز ويزال اقح يضاد السموم كلها والشرية منه مثقالان واصل الاجندان نافع من
السموم والجوز مع التين والبدن والارصيني ويعمل المعز سقيا وضما ومن الاضمة على
السورع نقط ايضرا وزرق والثوم خصوصا ان سحق مع سمن **فصول** في ذكر الهوام
فصل فيما يطرد الحيات بعسل ما غرا اذا تخربه في موضع طرد الدبيب والهوام ويطرده
الحيات وكان قرن اربل واصل السوسن واضلاف المعز ورش الموضع بما قد حلف فيه
نوشا ذر والحردل يقتل الهوام واذا وضع على مساكنها تقتل عنها ويقتلها ان يتفل المام
في فمها خصوصا اذا اخذ في فمه نوشا **فصل** في طرد العقارب يطرد بها
الفجل المشدق وعصارته وورقه اذا مسها قتلها وكذلك الباذر وج اذا وضع المقطع
على حجرها لم تجسر ان تخرج واذا وضع قشور في بيت لم تدخله عقرب واذا شرح
الفجل وترك على قرب قتلها واذا انخرت بعقرب او زرنج ايضا واذا قتل الانسان عليها
قبل ان يطعم مرتين او ثلاثا قتلها **فصل** في طرد الفار اذا جعل المرداسنج او الخرب
في عجين وطرح للفيران فاكلت منه قتلها واذا انخر البيت بقلند طرد من ويزر
البنج يطرد من واذا صدت فارق وربطتها بخيط وتركها في وسط البيت طرد البواقي
فان خصي الفار الذكر وقطع ذنبه او سلخ وجهه وترك في البيت هرب واذا دفن في
اسفلة البيت حافر فريس او زردون لم يدخله الفار **فصل** في طرد الباعوضه
والبق يدخن المكان بنشا خشب الصنوبر او بالشونيز او بالاسر الباسر والكرون
او بالكبريت وبالمقل والترمس واخنا البقر والحرميل وورق السرو وجوز ومن اغلي
الافسنين في دهن ثم انطلي به لم تقربه البعوض ولا السرجس **فصل** في
طرد البراغيث اذا رش البيت بنقيع المحتفل مانت البراغيث وهربت وكذلك طبع الخرب
وطبيخ الحبة السوداء وما الملح وهو من رواج الكبريت وورق الدفلا واذا جعل
دم تيس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عندها وكذلك تجتمع على خيبة
مطلية بشحم الفند واذا انخر البيت بتسعة دراهم حرمل ودرهم اس ذهب ما فيه

من الدبيب **فصل** في طرد النمل يجعل على حجر قاطر فيهرس منه او من مراق
الثور وكذلك الثفت **فصل** في طرد الزاين عرس يهرس منخ السذاب **فصل** في طرد
سام برصلا قد دخل بيتك فيه زعفران **فصل** في طرد الذباب يقتل من الزرنيخ الاصفر
اذا وضع منه شيء في اللبن ووضع له من يقتلهم دخانه ودخان الكندر **فصل** في طرد
الذباب من اراد ان لا تدخل الذباب قريته فليدفن في تلك القرية ذيبا والخزوق يقتل الكلاب
والذباب وسائر السباع **فصل** في طرد الزباب يهرس من بخار الكبريت والثوم والقرص
من تالط بالكلب خطمي او عصا الخبازي والخبز الحري والزيت **فصل** في طرد الخنافس
يطرد ها ورق الدلب ودخانه **فصل** في طرد الارضه لا تالف الارضه دارا فيها عدد
وريشه يقتلها **فصل** في طرد الخنافس ايضا تخاف من ورق الدلب ولا تفره حيث كان
البته **فصل** في طرد السوس تطرح الافستين في الثياب فيمنعها ان تسوس ومثله قشوره
الاشج والشع الارمني ومن وضع في الحنطة الشع لم يسوس **فصل** في طرد
الهوام بالكلية دخان خشب الرمان فانها لا تقرب خشب الرمان اصلا ودخان خشب
الكرم ورماد خشب الصنوبر واذا افترش الحنث والشع طرد والا اذ جعل حول المجلس
مثل المنديل من رماد خشب الصنوبر لم تقربه ويستظهر في ابعاد الهوام بان يجعل المصايح
على بعد من المرقه فانها تميل الى الضوء واذا اتخذت صفر من جلد تاموطه تفرها الهوام
وهي جالوتيلع مكيه **وسايد** في الحشرات امساك اللقاق والطاوس والقنفذ فان الهوام
تنفر منها ومن خاف ان يسقي سما وجذر من نهش حامه فليعلق على نفسه الزهر جلد اللولو
ويتخذ في بيته البيضا والكركي والطاوس والاوز والطرار والعقور فان هذه تنفر
بالسم بعلامات تظهر عليها فان الاوز اذا راي طعاما مسموما كبي وعثر لروية السم
والبيضا يصيح والكركي اذا اكل منه فاصت دموعه والدجاج الاهلي اذا اكل منه صاع
والطاوس ينشر ريشه **ذكر القسم الثالث** وهي اشياء يستعملها الناس جهلا
بما هي معدودة في السموم ومقاومة لها **السذاب** البري يعرض منه حرقه والتهاب
يصلح ان يقيا صاحبه بالماء والزيت **كسب السم** والخروج قد قيل ان المستقصي في عم
من هذين سم قاتل **والفطر** فيه انواع قتاله وهي ما تنبت في اصول الزيتون وغيره
يعرض منها اعراض رديه وربما قتلت **العنصل** البري تقرح به الامعا **الحماة**
يحدث

تحدث منها الخواثيق والقولنج فليبادر بالقي بالماء الحار المغلي فيه الفجل والشبث
الدارخت ورقه يقتل الهمائم وجبه رما قتل **قشر الارز** من سقيه احتراه وجع في الفم
واللسان والمعكة وقد عدت في السموم **العسل** الردي يعرض منه اعراض رديه علاجه
اكل السذاب السمك المالح **الكزبرة** الرطبة رما قتلت وقليلها ينوم ويحدث ومن اكثر
منها فاكل قربا من نصف او شرب من عصارتها اربع اواق حدث له سدد واختلاط عقل
وحال كالسكر من افحاش الكافور عالج **علاج** شرب الماء الحار والقي بالزيت ويطعم صفرة البيض
النيم شرب بالمخ ومرق الدجاج السميين ملح وفلفل **بنر قوطونا** من اكثر منه او شرب
مدقوقا سقطت قوته ونفضه ويرد بدنه وحدث منه الغد والكرب وضيق النفس والقاق
والغثي ورمات قتل عالج **الكزبرة** **الشوالمغموم** والحما الفاسد سمرور عما فقد
اكله عقله يوما او يومين وقد يقتل فينبغي لمن شوي بها ان يتركه مكشورا حتى
يتنفس فانما ان غم عند خروجه من الثور لم يترك مدة الى ان يخرج البخار منه صار سما
وعرض من طله الاستطلاق والهيضة والقي والغثي والكرب وتغير الذهن فمن اكل
من ذلك شيئا فعلاجه **القي** بالماء الحار والسكبيبين ثرما السفرجل والتفاح يمنع من
الثوم **السمك البارد** خصوصا الموضوع في مكان بارد ندي فانه ردي يعرض منه
ما يعرض من اكل الفطر القتال فمن اكل ممكا مشويا قد اتي عليه يوم وهو بارد او غم حين
اخرج من الثور فليبادر بالقي بالعسل والمخ والماء الحار **الخصاس** فينبغي ان لا يترك فيه
شيء فيه مرارة او دسومة او ملوحة كالادهان والحماء وحموضه او حلاوة فان
يوصل زنجارته اليه والزنجار سم ولا يشرب فيه **شرب الماء البارد** على الريق وعلى الحام
او على الجوع يخاف منه فساد المزاج والاستسقا وميت اكثر الاشيا من شرب اللبن تجبن
في معدته لاسيما غليظه كلب النعاج والبقر ويحدث من ذلك غثي وعرق بارد رما قتل
ودواق القي ويطعم العسل مع الفلفل **اللبن** **الفاسد** وهو الذي يستحيل من حموضه الى
عفونه اخرى يتولد منها مغص وهيضة فاقلة عالج **القي** بالماء الحار **الفلاح** احد
الادوية القاتلة التي تقتل البرودة والرطوبة فينبغي الحد من استعماله جدا **الشهد** انج
البري احد المسهل القاتلة فليحذر منه **شحم الحنظل** قد يداوي به فليحذر ان يستعمل
ما في شجرة حنظلة واحدة فنهك رما اخذ منها فاسهل الى ان يهلك المريض **حجر**

الدهن من مص من ما به فهو سحر اذا غلخ

الباب الخامس والستون في ذكر

الاعراض النفسانية ينبغي للانسان ان يحذر العوارض النفسانية فانها تبالغ في الاذي وطريق صرف فضولها عن وجه **احدها** ان يعلم الانسان ان الدنيا عوارض زائلة ومثل هذه الاشياء ينبغي ان تسكن بحيث تؤذي النفس لان ما لا يلبث له الا ما يوي اذي **النفس والثاني** ان يعلم ان الدنيا اراذي فما يحصل من رايها فخرج **الفكر** اعظم اسباب الفراغ فانه يولد الفكر والسودا فان المتفكر يتفكر ويعد فكره على قدر علمه وخطاها فاذا كان على الجملة فتكفر في الاشياء الغامضة البعيدة ونيل المرادات المتأخرة فلم يقدر على بلوغها تجرد له الهمة والغم فينبغي للانسان ان يصرف عن نفسه الفكر فيما لا يقدر عليه ويتشغل بالاشغال الشاغلة كالصيد والغنا وقد يصيب الخلل الي فالحكمة فضيلة سوداوية تؤيد في الكتابة قال جالينوس ينبغي للعلماء ان يتركوا الفكر وقتا مائلا فينبغي ان يبدوا **واما الغم** فانه دخول الحراق الغريزية الي داخل البدن تارة وخروجها اخري اما دخولها فعند الياس ما اهتم به واما خروجها فعند الطمع في الظفر **وينبغي للعقل** اذا كان مستعيا لا للفرح الدائم ان يستويه الفكر في الامور ليلا تحيل الحراق الغريزية بكثرة الفرح **روي عن علي بن ابي طالب** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت همته سقم بدنه **وروي الشعبي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال السكر يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم **واما الغم** فانه دخول الحراق الغريزية الي داخل البدن قليلا قليلا حتى اندرعا الحزن في البدن حتى يوم وان طالت مرته امتن البدن وتثبت الحراق الغريزية في الاعضاء الاصلية فيحدث من ذلك حمى الدق واذا افطر الغم في اصحاب الامزجة الباردة برد البدن واظفا الحراق الغريزية بانعكاسها الي قعر البدن فيقتل ذلك **والغم** يضعف النفس ويهدد الجسد ويغدر الحرارة الغريزية وهو مضر لجميع الابدان متلف لها لاسيما الابدان الباردة اليابسة والهم والغم يفسدان الاخلاط واذا افراط في الامزاج الباردة احدثا الموت واظفا الحراق الغريزية **قال** بقرط للقلب افان الهم والغم فالهم يعرض منه السهر والغم يعرض منه النوم وذلك ان الهم سببه الحزن

منه علة ما يتركه

من كثرة همته

من غم النوم فاشد خلق ربك الهم

الخوف مما يكثر الفكر منه والغم يعرض منه النوم وذلك لان الفكر فيه لانه المتفكر **وقد روي** عن ابن عباس قال كان سبب موت النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل بدن لا يخوي حتى مات **وروي** بن عبد الرحمن القاري قال وجدت قال وجدت في حكمة آل داود عليهم السلام العافية ملك خفي وغم ساعة هموم سنة الاشواق الي دوا الهم والغم **اول** الادوية البها الي الله سبحانه وتعالى والدعا **فقد روي** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم اخراجا في الصحابين **وروي** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما اصاب احدا قطهم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امثلك فاصبرني بربك ما صبرني حكمك عدل في قضاوك اسئلك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب غمي لا اذهب الله عز وجل همه وحزنه وابدله مكانه فرحاقيل يا رسول الله لا تشغلها قال بل ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها وقال ابن مسعود وما كرب نبي من الانبياء الا استغاث بالتسبيح **وروي** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثرت همومه او غمومه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله والذي نفس محمد بيده ان لا حول ولا قوة الا بالله شفا من سبعين داء اذناها المم والحزن والغم والدوا الثاني للغم والهم ان يتفكر الانسان فيها اوجب ذلك وغالبه وجود ذنب او خطيئة فقد قيل من هم بذنب عوقبه فليتب ما اوجب ذلك يزول والثالث ان ينظر في سبب هذا الغم والهم فان كان متعلق بالآخر فانه محمود لانه بحث على الجود والاجتهاد الا ان يفطر فينبغي ان يخرج من الرجاك وحسن الظن وان كان للدنيا فينبغي ان يعلم ان الدنيا لا ينبغي ان يغم على ما فات منها ولا يهتم بتحصيلها ثم يعلم ان الهم والغم لا يغير المقدور فكم ما مرادة على المصيبة اخري كما قيل الجزع لا يرد الغابت ولكن يسر المشامت وليقدر من تزل به ذلك ان كان امتعاف ما تزل فيري ما اقتصر عليه نعمته بالاضافة الي ما قد قدر نزوله مثل ان يوسع ذنبه بالاضافة الي منس حبيته نعمته او يموت له مملوك فهو بالاضافة

يقال عند الكرب

الى بقا نفسه نعمة ثم لينظر في ثواب مبرم وتكفير خطايا فان ذلك موهوب عليه
 الامور وما له يوشح المؤمن من زوال ما يحصل به الاجر **وروي** ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليبتلي عبده بالبلاء والهم حتى يتركه
 منزله كالفضة المصفا فان لم تكف هذه الادوية فليست فعل مما يسلي مثل ان تموت
 له زوجة فينتقم في تحصيل غيرها فان المرأة الحسنة تسلي عن حموم كثيرة ودنياهما حصل
 الحمد غير المستحسن قال هشام بن محمد الكلبي لما غضب هشام بن عبد الملك علي خاله
 القشيري وامر ابن عبيد بن ربيعة واتخاها من الشام واجلاضه ابن عبيد بن ربيعة
 واخرج الي الشام حافيا واجلا قال خالد فشبحت حتى انتقلت الدمار فاني ببغض الطريق
 اذا بصرتني جاري لا سودا البعض اهل الما فقال **الملك** لك في الحاضر مما انت في ذلك
 وكيف لي بذلك قالت عليك بالنكاح قلت ومن لي بذلك ونحن في البعد قالت
 تتناغي من مولاي ففعلت فدايتها فكانما نشطت من عقاب فكانت في عوننا وموتنا
 حتى وصلت الي الشام **الفج** خروج الحراق الغريزي لا يظاهر البدن وانتشارها
 فيه قليلا قليلا ومن شات لا تقوي لا النفس وتعدو الاخلاط وتخصب البدن
 وكذلك السر والافان في مكان ذلك بغثة فربما قتل بتجليل الحرارة الغريزي لا
 وتبيده اياها وقدامات قوم يشدة الفج وكذا تلك الغدجسما فلما سرعوني والسرور
 المعتدل يقوي النفس ويخصب الجسد وينشر الحراق الغريزي لا في الجسد فمن احسن
 بزاد شلا فليقاومه بزكر الموت وغيره مما يعود للامر ويكسر حدث **الغضب**
 فليان الدم من القلب فتتحرك الحراق الغريزي لا الى خارج دفنت طليا
 للانتقام من المودي وهو يسخن الدم ويخففه ويقوي الصفرة وينفع بها اصحاب
 المزاج الباردة واذا افراط حلل الحراق الغريزي لا بكثرة اخراجها لها فتضعف
 القوة وتحدث الرعدة فينبغي ان يقاوم الغضب بالسكوت وبغير الحال فان كان قائما قعد
 وان كان قاعدا اضطجع **الفزع** تدخل عند الحراق الغريزي لا الى داخل البدن فيقتل
 لمرب النفس من الشيء المودي **الحجل** ينشر الحراق الغريزي لا في البدن اول الامر فيجود
 عنها فتتفعل فعل الغم ويوجب انتفاصا شديدا للنفس تتأذي به **الغيظ** اول غضب
 واخر غم فهو يفعل فعلها وعلاج هذه الاشياء بقطع اسبابها ومقاومتها باضدادها

وقد شرحت علاج ذلك كل واحد من هذه العوارض **النفث** في كتاب الصب الروحاني
 مستوفى فذكرت الاعادة **وينبغي** للانسان ان لا يدمر علي الغم والهم والفكر والحسد
 والغضب فان كل شيء من ذلك يغير مزاج البدن وينهكه ويضعف الحراق الغريزي لا
 وهذه الاعراض تولد لمن مزاجه حار الحيات الردي في الحصى لدرق فينبغي ان
 يلهم نفسه الفرح بقدر ما ذكرنا من فوائده **الباب السادس والستون في ذكر اذوق**
 مفردة تعالج بها الامراض ذكرتها على حروف المعجم **حرف الالف** اهل هو ثمر
 العرعر الجبل مختار الاسود الحديشي الرزني وهو حار يابس في الثالثة ينفع
 القروح العفنة الا انه يضعف الكبد وما يليها اصلا حلا يعود الوج اذا خلط
 مع العسل وشرب حلال ما يجتمع من الاوراد والمفاصل من الاخلاط الردية ويذمر
 البول والطمث ويسهل الما الاصفر ويقوي الظهور وشوق الباء ويزيد في المني واذا
 سخن مع العسل وسمن البقر زاد في الجماع وينفع من السدد ويكثر اللبن وينفع الاورام
 التي في الاعصاب والردة والقروح المتقدمة اذا طلي عليها ودهنه ينفع من الصمم
 والراح الباردة منقعة بينة ومقدار الشربة منه درهمان **الابنس** خشب معروف
 مختار الاسود الحالك الصلب الاملس حار يابس في الثانية يفتت حصي المثانة
 ويحلل قوي الكليتين اصلا حار يابس الصمغ العرعر وهو ملطف جلا وينفع من الاثارة
 والبياض الحاد في العين والغشاوق اذا سحق منه وزن درهم مع وزن درهم سكر وحلوا به
 مرارا وينفع من القروح العتيقة والحراجات اذا دق وذرعها واذا شرط موضع الداء النعلب
 وذلك به انبت الشعر وينفع من حرق النار ولحم الجراحات التي تكون في المفاصل اذا شرب
 وفتت الحصى ويحل نفخ البطن والشربة منه درهم **البرسيم** مختار الناعم الرقيق
 البصام حار رطب في الاولى وقيل معتدل وصفة احراقه ان يجعل في قدر حديد
 ويطبق راسه بطبق مشقب ثم يجعل على النار ولو امكن استعماله مقصصا لكان
 ابقى لقوت **الزيت** وهو يفرج القلب وينقي البلغم والسود خاصة واذا شرب فرج القلب
 وقواه وقدر ما يشرب منه درهم علي انه ردي للمعدة اصلا حار يابس الراس والاتيح
 سمن البدن ويقويه وينفع من حزن القلب ويذكر الذهن ويحذر البصر اذا اخذ في

المجنونات الكبار العسكيا ويحفظ صحة البدن ويند في شهوة الباه ويقوي الانعاط
ويغزو اللبن ويند في المني **الامثد** مختان لاصفها في السريع التفتت بارد يابس في الثانية
يقطع الترف ويحفظ صحة البدن ويجلوها ويخفف الرية وما يليها اصلاحها بالكثيرا
والسكر والصغ يذهب بالصداع اذا التحل به مع الاقلميا والعسل المائي الرقيق المتروك
الرغوة ميل في الجانب المصدع ينقي القروح من العين الوسخة وينفع من حرق النار اذا
طلي عليه مع شحم عتيق واذا شرب لا المرأة التي لها نزف الدم قطعه ويدمل القروح ويذهب
بالحمم الزايد فيها ويحذر البصر ويجلو ما في العين من الكدم والغشاوة ويخفف القروح
العقنة ويسكن الاورام الحادة الشربة منه وزن نصف درهم **روي جابر** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كعب لا تمرد عند النوم فانه يجلو البصر
وينبت الشعر **وروي البغوي** عن جابر مثله **وروي** عبد الاول عن جابر مثله **وروي**
عثمان ابن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه وسلم كعب بالكل
فانه ينبت الشعر ويقوي البصر **وروي** بن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير الحالك لا تمرد بجلو البصر وينبت الشعر **وروي** ابن هرون عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالامثد المروح عند النوم قال
ابو عبيد المروح المطيب **اصل السوسن** عرق عتدي مختان الملو زاهد الطيب
الرائحة ينفع الفالج ويحفظ على الانسان قوته ايام حياته ويذكر في الزهر ويذهب
النسيان يضر الرية والعصب دفع ضرر بالعسل **اصل السوسن** معتدل ينفع خشونة
الصدر وقصة الرية والحاق وفيه تسكين للعطش **ادريون** خشيشة معروفة بري
وبستان في البري يضرب الى السواد وهو حار وابس في الثانية ينفع من لسع الهوام ووجع
القلب وعرق النساء والنقرس ووجع المفاصل وطلاو يجلو الكلف مضربه يغلف الطحال
دفعها يستر الزنا ويخ والكورس ينز في المني وينفع من هذا الثعلب سمحوا بخله
اسطوخودوس نبات بلايز حريف مع مرارة يسوق مختاره الاخضر الحديث حار
في الاولى يابس في الثانية ينفع من المراق السوداء وينقي الدماغ من الاخلاط الردية ويقويه
وينفع الوسواس والبغم اللزج وينفع البرص ويورث الغشاوة دفع مضربه بالصغ
المعزي او الكشدر **اسارون** خشب طيب الرائحة لذاع اللسان مختاره ما يحل في
الصفحة

الصفق الذي الرائحة حار وابس في الثانية ينفع من وجع المفاصل وعرق النساء يسهل
البلغم اللزج من المعدة والراس ويند في الباه ويطيب النكهة ويذكر في الزهر ويغني
اللون ويسمن البدن ويقوي الاعضاء الرخوة وينفع من نزول المائي العين والصل
والنسيان ودا الثعلب ويفتح السدد وينقي المعدة لكنه يضر الاعصاب ويحم
ويخففها دفع مضربه بدهن اللوز والشرية منه درهم ونصف **اشنك** خشيشة
تلتف على الاشجار جمعة الشكل جيد ما اخذ من شجر الصنوبر حار في الاولى
يابسة في الثانية تجلو البصر وتقوي المعدة والكبد محله معتدلة تنفع المعدة
وتنقيها من البلغم اللزج وتطيب النكهة وتذهب الصفار وتزيد في المني والشرية
منها درهمان **اشق** حار وابس تحلل الاورام ويجلو بياض العين جدا ويفتح سدد
الكبد ويفتت حصي الكلي والمثانة وينقي الكلف والشمس وينفع البهق والكلف
اذا عجن بالزيت العتيق وذلك به الموضع **اهليلج** وهو على ثلاثة انواع فالاصفر غشاق
الشديد الصفرة وقيل المائل الى الاحمر بارد يابس يسهل المرارة الصفرة وينفع اليرقان
الا انه يعقب بيس الطبع دفع ضرر وخلطه يسكر والشرية منه تسعة دراهم والا
ثم معروف بلانوي جيد الحديث الشديد السواد يسهل السواد ويخفف البلغم
من المعدة ويقويها وينفع اليواسير والصداع والعلل السوداء والجذام والطحال
وهو بمنزلة الكابلي الا انه اضعف فعلا منه والشرية منه خمسة دراهم والكابلي
اجوده الرزين الذي يرسب في الما المائل الى الصفرة قليلا بارد يابس يسهل البلغم
والمرارة السوداء وينقي الحواس والمعدة ويقوي الظفر والشرية منه ستة دراهم
والاهليلج المر يقي البدن والمعدة وينقيها ويدفعها ويعصر عنها فضل الرطوب
الباقية عن الغذاء المتقدم فاذا اد من عليه حسن اللون وزاد في الحفظ وابطا
بالشيب وقد قال الحكم الاهليلج في البطون كالمراة التي تدبر البيت وتصلح امره
فاذا اردت ان تمنح الاهليلج المر فاكسرتواه فان وجدت موضع اللزج فيها
ندوة فهو جيد وان كان يابس فاعلم انه قد ردي وهو يابس فان العطارين واخزوني
البطيخ المهتك ويقورون راس البطيخة وتخرجون ما فيها ويتركون الاهليلج
الكابلي اليابس فيها ويجلوها في تنوم فيقبل الرطوبة ويروي ثمره بوفرة بالعسل

افستين خشيشة صفرا افضل الحديث حار في الاول وباس في الثاني
ينفع سرد الكبد وينفع المعدة الباردة لانه يقويها بقبضه ويمنعها من الجراحة
وتخرج الفضول المحتقة فيها وينقي العروق من الصفرة لاسهال وبيري البرقان
وينفع اصحاب المرة السوداء اذا ركب مع الانثيمون والشرية منه درهمان الا انه
يضعف المعدة دفع ضرره بالمصطكي **انسون** مختان الحديث الكبار حار في الثانية
باب في الثالثة تهييج شهوة الجماع ويقوي المعدة لكنه ردي لها وللرية دفع ضرره
بزر قطونا وسكر **انثيمون** حار وباس حار ما يضره الى الحمق قليلا يحلل الرياح
العارضة في المعدة والامعاء والاختلاط الردية وخاصة اسهال المرة الصفرة والشرية
منه وزن درهم الى درهمين وفي المطبوخ من خمسة الى عشرة ولا ينبغي ان يطبخ مع
المطبوخ بل اذا طبخ وحط عن النار التي عليه ومرس مرسا دفيقا ومنفي **الملج** اجوده
الاسود القاني الحديث بارد وباس قابض يقوي المعدة ويطنها ويجدر البلغم عنها
وينفع المعد المسترخية والبواسير ويقطع القي وينفع القلب مقلوا وكدر البصر وينفع
العصب والرطوبات العارضة في الاوراك والمفاصل والوسواس السوداوي والشرية
منه خمسة دراهم **اخت البقر** اضمدت بد الاورام الغليظة حللها واذا احرق
وتنق في الانف سكن الرعاف واذا اضمد به اسع الزناير تنفع واذا عجن بالخل وطلي على الركبة
الالمة نفعها **حرف الباء** بعرا يحلل تمنع من ان يبقى للجدرى ان يسطل التاليل ويقطع
الرعاف واذا سرت مع ادوية الصرع نفع وسكن وجاع المفاصل واورامها **بجر الماعز**
حار وباس ينفع من اورام الطحال اذا دق ناعما وعجن بخار صندبه وينفع الاورام الصلبة
بعر الضب اجوده الابيض حار حاد ينفع من البرص والكلف في الوجه وينفع بهاض
العين **بول الابل** يستنح ويحفف وينفع المائل الاصفر فان غسل به الرأس تنفع الحرارة
وان قطر في الاذن نفع من قرحها وفي الصعيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث قوما الى ذود له فقال اشربوا من البائغا وابوالها شفا للدرية بطونهم
وروي صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان
الابل البرية وابوالها قال بن قتيبة الدري في المعدة **بول الدواب** ينفع
من رج المفاصل اذا نطل عليها او جلس فيه **بول المعز** ينفع من رج المفاصل الاستسا

بول

بول البقر اذا استنقع فيه الانسان كان جيدا للمعدة الوجعة من برودة وانفا
من البواسير وقد سيل احد من جنبل عن بول الغنم والبقر والابل فقال لا بأس به
وسيل مرة اخرى عن ابوال الابل فقال اما من علة وسقم فتعم واما رجل صحيح فلا يجيني
الشرية ابوال الابل قال والرواية الصحيحة انه يجوز شربه لغير ضرورة كسائر الاشربة
وقال ابراهيم الخنجي ما اكل لحمه فلا بأس ان يتراوى ببوله وسيل مرة اخرى عن بول
الانق فقال لا يجيني فليل له ولا يشرب للضرورة قال **لا بأس** حار يقوي
الكبد والمعدة والشرية منه درهمان **بزر قطونا** اجوده الاسود الرزين الذي يرب
في ما بارد رطب في الثالثة يطفي الحرارة ويسكن الكبد ويلين خشونة الصدر والغنم
واذا ضرب مع المساور ودهن اللوز ينفع الصداع من حرق وقد زعموا ان اذا دق صامسا
بمسح جبين الرزين يقوي المعدة وينزل راحها ويسهل البلغم الخارج من الاعصاب
والشرية منه ثلاثة دراهم **نهم** منه ابيض واحمر وكلاهما حار فيه رطوبة بحر كان يقي
الجماع وينزله في المني ويقويان القلب جدا والشرية درهمان **بورق** جيد الا ان
المورد الرقيق يحلل الرياح وينفع من البرص اذا طلي به الموضع واذا طلي مع الخل على القلب
نفعه وابنت الشعر **برشاوشان** وهو كزبرة الجير افضل ما كان اخضر وعوده اسود
وورقه يشبه ورق الكرفس معتدل فيه قوة محله ينفع من د الثعلب اذا طلي به مع الخل
والنوت يخرج الفضول الغليظة من الصدر والرية ويفت الحصا الذي في الثالثة
وبذر البول اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم وينبت الشعرا اذا احرق وحشي في الرأس
بالوج افضل ما كان اصفر اللون حار طيب الرائحة وورد وكبار حار وباس يحلل
الاختلاط الردية ويقوي الاعصاب وينفع الصداع والوسواس والبرقان واذا جلست
المرأة في مائه المطبوخ ادمر الطمث واخرج الاجنة وبذر البول ويفت الحصا
الذي في الكلية والشرية منه ثمانية دراهم **بزر مر** حار وباس معتدل يجمع المدة
في الاورام المتقحة وينظفها **بذر بنوي** بقلة تشبه النعناع حارة وباس معتدل
اجودها الطري يقوي القلب والكبد والنفس وينفع من المرة السوداء والخفقات
والغد ويصفي الزعن والشرية منه عشرة دراهم **بفسايج** حار وباس يسهل السوداء
والبلغم وهو مع الانثيمون والغاريقون يسهل المرار الاسود ويحلل البلغم وينفع الجزام

سنة

والهق والبرص **والذي** وهو الذي يشبه نوي التمر ويسمى تمر البلاد وله مثالب
الجوز في تخله غسل النج ذواحة وعسله يورث الجنون والسرمام ووجع
الحلق وحرقة في الفم وجميع حادة وتمر البلاد حار يابس في الرابعة ينفع من غلبة
البغمة والرطوبة جدا والتناول منه وزن نصف درهم وقدر ما بهلك من عسله
مقلان البصاق على الريق ينفع من القوما والطرفة والبياض في العين وينفع الحرجا
اذا خلط مع الحنطة المحضوغة ويقتل الهموم كلها **حرف التاء** تربد جابر يابس
جبهه الابيض يورث استعماله بياسا وجفافا ولذلك يستعمل مع دهن اللوز وينقي البغمة
من الدماغ ويدفع الرقيق من البلاد غدا وينفع من امراض العصب ويسهل الاخلاط
الباردة ويقوي البدن فاذا اردت ان تسقيه انسانا فينبغي ان تحك سطحه حكا جادا
الي ان يبلغ الي البياض والشرية منه مثقال الي درهمين **تمر هشتاد** اجوده الحديث
الطري الذي لم يزيل ولم يتخشف وحموضته صادقة وهو بارد يابس معطي للحرارة
الصفراء ولبين الطبيعة ويقبض المعكة المسترخية من كثرة القي ويسهل
الصفراء وينقي المعكة ويشهي الطعام ويذهب الصداع وينقص ما في الكبد من الخلط
الردى والشرية من طينخ لا قريب من نصف رطل وينفع في الحميات ذلت الغشي
والكرب خصوصا مع الحاجلا الي لبن الطبيعة **ترجيبين** هو طل يقع على شجر
بخرسان مزاجا مزاج السكر لانه الطف واقي جلا مزاج معتدل ملين
الطبيعة لا ينفع الصداع ولبين الصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء فوق الشربة
مثلا عشرة مثاقيل الي عشرين **توتيا** اجوده المتهتك الابيض الطيار بلا ذغ ثالكابلي
والاصفر اجوده ثالا اخضر الفستقي السكراني وافضل الكمل الطري وهو بارد في
الاولى يابس في الثانية يجفف بلا ذغ ومغسوله افضل المجففات ينفع وجع العين
والقروح والفضول الحشنة المحتقنة في عروق العين يحلوه وينفذ في الطبقات
ويقطع المواد المنصبة الي العين خصوصا المغسول وينفع قروح المعكة والمذاكير
واورامها ويدفع الصنان **ترمس حار** يابس حار وحار كنه عسل الحضم ويولدها
في العروق اذا لم يفسد يحل الكلف والهق والافار والبثور خصوصا اذا طبخ بماء
المطر حتى يهرأ بعد نقعه وينفع اذا طلى ياطبخ منه البرص والجرب وينفع السرد

الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالعسل يخرج الدردان طينا وطلا على السرة وشربا مع
العسل والخل ويزيل الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والفلفل شرا وجملا **حرف**
التاء ثوم نافع من الفالج والمثقون واذا استعمل مع العسل وينفع من لسع الهوام
وقد سبق ذكره **ثلج** ردي للمعدة والاعصاب والمشاعخ دفع مضرة الجلبان
والانيسون ويضرب المعكة خصوصا التي فيها اخلاط ردية باردة **حرف الجيم** جوز
السروجك الحديث الرزين حار يابس يفتح السرد ويقوي المعدة والكبد وينفع
الصداع البارد اذا استعمل مناد او يركي الزهن ويزيد في قوة البدن والشرية منه نصف
مثقال **جوز دوا** حديث الرزين حار يابس يقوي المعدة والكبد ويطيب النثمة
ويقتل الطبيعة ويزيد في المني وينفع عرق النساء والسكسة والامراض السوداء
والبلغمية والسرمام وتزول المالم العين والشرية منه درهمان **جند بند** سدر
حار يابس ينفع من الرياح الباردة ومن الرطوبات والتزلات والسرد والخدر والاعما
والصفار والامراض البلغمية والسوداوية ويسهل العفونات الباردة والاخلط الردي
وينفع من البرص والجذام والشرية منه نصف درهم **جلد الماعز** والمهجة اذا القي
حين يسلم حار اعلى من ضرب بالسياط فعد منفعه بدينة وكذلك ينفع من بيلذغ
حرف الحاء حب النيل حار يابس في الثانية من شانه ان يسهل البلغم والرطوبة الغليظة
والاخلط السوداء والشرية منه درهم **الحبة الخضراء** اجودها الحديث الرزين حار
يابس في الرابعة تذرا البول وتزيد في شهوة الجماع وتنفع من سدد الطحال وغلظه واذا
حرقت وطليت على الثعلب انتبت الشعر في الراس **حي العالم** بارد يابس اجوده
الغض نافع من الاورام الحارقة اذا طلى عليها من عصارة **حروا** اذا خلط من مائه
يدفع ورد على الصدغين نفع الصداع **حند قوقا** يذير الطمث ويقوي المعكة الباردة
المرج ويضخمها ويحل الرياح الغليظة واذا شرب بزر مع السكر ينفع من لدغ الهوام
حلتيت حار في الرابع يذهب حزن القلب اذا استعمل معجونا بالعسل وينفع سدد
المعدة وينقيها ويسهل الاخلاط البلغمية والشرية منه درهم **حنظل** سهل البلغم
المرج والمرة السوداء من الدماغ ردي للمعدة ويولد الغشي والكرب والشرية منه دافق
حرف الخاء خولجان عروق خشنة خارجة حارقة وسواد داخلها ابيض مخفان للمعدة

الحاد الطعم حار يابس ينفع القولنج ووجع الحكي ونزير في شهوة الباه ردي
الحجاب والصدرا ملاحه بالصدل والطباشير ينقي البدن من السوداء ويحل
شرها وضادا والشر ينفع منه **درهم خبيث** لوجودها الحمر الخلوقة حار رطبة
تنفع اصحاب السوداء اذا استعملت مع السكر تحصب البدن **خبيث** بارد
رطب ينفع السرد وهو ردي للمعدة وورقه يسكن لسع الزهور وضادا خصوصا مع
الزيت **خيار شبر** معتدل اذا مرس في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب بزرق طوطا ثم
يفرغ فيه نفع من الجوانيق وينقي الكبد وينفع من وجعها ومن اليرقان ويلين البطن ويخرج
المرة السوداء والصفراء المحترقة والبلغم **خرق** منعا يسهل واجر حكيه الحديث حار يابس
في الثالثة واسها لها قوي فزعا احداث التسخج والايض اذا سحق وعجن بالخل ويطلى على
القوائم والكلف والبهق ينفع والشر ينفع منه نصف درهم الى نصف مثقال مع مطبوخ
الافيمون والغاريقون **خسطي** حار في الاول محلل ملين منفع الورم الحار البطني النفع
وفيه بعض الجلاجل والكلف من الوجه **خلاف** رماده يقطع الثايل طلاء بالخل ويبرد
التملة **خرو الدجاج** والديوك اذا سحق منه وزن درهمين وسقي مع السنجبين يافضل
وينفع من القولنج **حرف الالب** دماين عرسا الحلي على الخنازير جلدها **دم الارباب**
اذا طلى على الكلف وهو حار والبهق والنمش والقوا قلعه **دم الحمام** يقطع الراف
دم البقر اذا صب على الجراحة حبس الدم **حرف الزاك** ذهب اجوده الخالص
يلامس حار لطيف ينفع من الخفقان وحديث النفس ووجع القلب والحزن والغم والعق
والفرع والسودا والسحكة ويسمن البدن ويقويه ويذهب بالصفار وينفع الجذام
اذا استعمل ضمادا وينفع من عرق النساء وجميع الارجاع السوداء وينقي الاضعا
جدا ولمساكه في الفم يزيل الخزعوقه تدخل سماته في ادوية السوداء **حرف الراء** رازوخ
حار يابس ينفع السرد ويبرد البصر وينفع من الماء في العين والاقامى والحيات تحت
اعينها اذا خرجت من مواها بعد الششتا تطلب امساة العين وغذاء ردي وينفع
الكلىة والثاندة والحميا ويطبخه بالماء ينفع من نهنش الهوام ويزيد قاصله ويجعل طلاء
على عضه الكلب الكلب **رياس** بارد يابس يسكن الحراق ويقطع الصفار وينفع
اسها لها ويقوي الكبد والمعدة الحار **حرف الزاي** زنجبيل اجود الذي يميل

الي

الي الصفق قليلا حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل النفع وينزير في الباه والحفظ ويجلو
الرطوبة عن الراس والحلق وظلمة العين من الرطوبة كحل وشراب يعضم ويوافق برم الكبد
والمعدة وينشف بلة المعدة وينفع سم الهوام **زهر مر** ينفع من لدغ الهوام والرياح النافعة
وخامته قطع ربح الثوم والبصل واذا نظرت اليه الاغني سالت حينها **زبرجد**
نافع من الهوام **زاد رخت** ينفع سدد الدماغ وينقي الراس من البلغم ومارقه يقتل القمل
ويطيل الشعر **حصار** ينفع من السم اذا شرب مع العسل ومقدار الشربة درهم **زريق**
بارد رطب يخار محدث الفالج والرعشة ويشبك الاعضاء وخصانه يذهب السم والبصر
ويخرج من دخان الهوام واذا قتل الوبق بالدهن كان نافعا من الجرب والحكة والقمل
زجاج اذا دق ناعما وشر بهم الشراب الرخاقي فتت الحصى الذي يكون في الكلى والثاندة
زبل الحمام حار حاد جدا ينفع من كل مرض بارد اذا طلى بالخل ويطلى الخنازير نفعها
واذا عجن بصاق الانسان وطليت به الثوايل والخنازير قلعه **زبل الضان** اذا دق
وعجن بالخل نفع من الثايل النملة التي تحسن فيها بدبيب النمل **زبل الفيل**
ذكروا انه اذا احتملت بد امرأة بصوفة لم تحبل **حرف السين** سنامكي ورق يجلب
من مكة والمادية حيدة الحديث لكثير الورق حار يابس في الاول يسهل المرة المفرا
والسودا ويقوم على الفضل الى عرق الاضعا حيدة لا وجام المفاصل وعرق النساء اذا
كان من صفرا وبلغه ويسهل اسهالا محكما ويقوي البدن وينفع الوسواس السوداء وي
واذا طبخ منه وزن سبعة دراهم مع زبيب حرا ساني ثلاثين درهما وقطر عليه شي
من دهن اللوز وشره فالترا نفع اصحاب المار والبلغم وان اضيف الي ذلك خمسة
دراهم افيمون نفع اصحاب السوداء الا انه يودي الامعاء ودفع ضرره بالكثيرا
والصم العربي **روي** ان اسما بنت عيسى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما كنتي تستشفين قالت بالشبرم قال حار حار قالت ثم اشدت شفتي بالساق قال
لو كان شي يشفي من الموت لكان السنا والسناشف من الموت **روي** مسندا من
طريق اخر مثله قال ابو عبيد قوله حار حار بعضهم يرويه حار حار واكثر كلامهم
بالنار والنار اتباع **سنوت** روي ابو حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالسنا والسنوت فان فيها شفا من كل داء الا السام وقد اختلفوا في السنوت

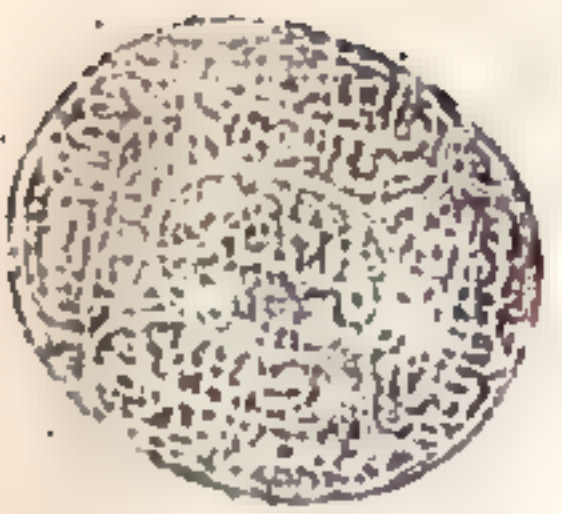
علي سبعة اقوال احدها انه العسل والثاني زيت عكة السمن يخرج خطط اسودا
 علي السمن حكاها عمرو بن السكيتي **والثالث** حب يشبه الكون وليس يكون قلة
 ابن الاعراب **والخامس** لم يذكر **والسادس** نه الشبث **والسابع** انه التمر حكاها ابو بكر
 السفي **سورجناك** حار في الثالثة افضل له الابيض الصلب وارادة الاسود الاحمر يسهل
 الخلط البلغمي من المفاصل والسوداوي ويريد في الجماع ويقوي الذكر ويذر الطمث
 ويسكن عرق النساء والشرقة من مثقال **سبستان** حار وطيب وقيل بارد يسهل السوداء
 ويلين الصدر ويقوي البدن وينفع من غلبة الصفراء ومن الحارات التي تصاعد الي الدماغ
 من المعكة والمراة والكبد وينفع من وجع الكبد المزمن ومن غلبة الدم الخارج وينقي
 الراس من الحارات المتصاعدة من المعكة والامعاء من الخلط الزدية المرارية **سقمونيا**
 حار وبس وافضله ما كان ابيض الي الصفار واراداه الاسود فانه يحدث كرا ومغصا ومن
 شانه اسهال الصفراء وجذامها من اقامه البدن فينبغي ان يستقي منه دائق الى دافق وان
 سقي مع بعض الادوية سقي منه نصف دائق الي دافق واكثر من هذا يسهل صاحبها كثيرا
 وهو يضر بالمعدة والكبد لاسيما اذا كانتا ضعيفتين ويدفع ضرر الايسون واذا تناوله
 صاحب ترقة ودعلا شواء في نقاها يفرجها ويخرج ما فيها ويطي فيهما مقدار الحبة
 ويطين على مكان قويرة يجهن ويثقبها بخلال ويطلبها بجهن ويضعها في نار معتدلة
 فاذا انضجت نضجا تاما اخراخرجها **سقمونيا** يصاد من نيل مصر جبهه لم السرقة منه
 حار وبس ينفع لمن يقصد الجماع يزد في المني ويقوي الشهوة لاسيما سرته وكاوتة ويفسل
 ما في المعكة من البلغم ويذهب الصفار لثته يضر القلب والدماغ دفع ضرر المعجوف
البنفسج **سليم** نبات خشبي جين الاحمر الذي الرايح حار وبس ينفع من اوجاع
 الكلي والمثانة ويذر البول ويحفظ على البدن قوته وينقي الدماغ والمعدة وينفع الكون
 والوسواس والخدر ويذهب صفار النوج لانه يسهل المعده يدفع ضرر ربي الرهاس
شوسن ضرب من الراحين جين الاحمر الذي الرايح حار وبس يلين قسبة الرية وينقيها
 وينفع الحلق وينفع الطحال ويصفي الصوت وينفع التهاب المعدة وحرقة البول وقروح
 الكلي والمثانة ويريد في المني ويقوي الذكر وينفع جميع ملل السوداء والبلغم والشرية
 عنه ثلاثة دراهم **سحالة الذهب** يقوي القلب والشفن وتنفع الحفقان اذا خلطت مع
 الادوية

فوايد سبستان

شوسن

الادوية النافعة في ذلك **سحالة الفضة** تنفع اذا كسرت بالزيتون البواسير **حرف**
الشين شريح خشك جيد الطري الابيض حار وطيب ينفع السعال ويسهل الصفراء يخاف
 ويلين خشونة الصدر والاستكثار منه يضعف المعدة اصلحه بشراب التفاح والمكي
الشبر حار في الثالثة يابس في الثانية اجوده المايل الي الحرق الخفيف الرقيق الذي يشبه
 الجمل الملقوف واراداه الغليظ الكمد اللون الصلب المكسر يسهل البلغم والرطوبة
 الغليظة التي في المفاصل والمخ السوداء والقولنج والمما الاصفر وينبغي ان ينقع قبل شربه
 يوما وليلة في اللبن الحليب والانيسون يكسر ادبته **شاه صيني** بارد وبس يخار
 الحديث ينفع من الصراخ الحار طلاء ويسكن الاوراما الحارة روي للاعصاب اصلحه
 بدهن اللوز **سحم الحنظل** حار وطيب يابس جين الحديث الابيض وافضلها الاصفر
 المدرك خاصيته اسهال البلغم الغليظ اللزج والمخاطي من المفاصل والمخ السوداء من الدماغ
 ويحلل الرياح ويقتل الديدان لكنه يولد الغشي والكرب دفع ضرر بالمصطكي ولا ينبغي
 ان يستعمل من الحنظل ما في شجرتة حنظلة واحدة فقد ذكرنا ان شجر هذه وبالعك
 صاحبه بكثر الاسهال والشرية منه نصف درهم الي ثلثي درهم وتكسر عاديه بالنشا والنع
 العربي **شونيز** حار وبس اجوده الرزين قوي التلطيف يحلل الرياح الباردة والنقح
 ويقطع البلغم وينقي الصدر من الرطوبات اللزجة والخلط الباردة وينفع الزكام اذا سعط
 به ويقطع التولول والبهق والجرب ويطلب به جهته من به صراع بارد ويقتل الديدان ولو
 طلي على السرقة اذا شرب مع الخل اخرجها ويذر الحيط اذا استعمل اماما ويسقي بالعسل والماء
 الحار للمصافي المثانة والكلى وتحل الحميات البلغمية والسوداوية ودخانه تحرب الهوام
 ونزع قوم ان الاكار منه قاتل **روي** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه قال
 بالحبة السوداء فان فيها شفا من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت
 والحبة السوداء الشونيز **روي** عن ابي هريرة مثله والحبة السوداء الشونيز وهو الكون
 الاسود اخرجاه في الصحيحين **روي** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من داء الا في الحبة السوداء منه الشفا الا السام **وروت** عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشونيز فانه شفا من كل داء الا السام
 والسام الموت **وروت** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صيته



يقول عليكم هذه السودا الشونيز فان فيها بركة وان فيها شفا من كل آفة الا السام فقلنا
المؤمنين وما السام قالت الموت **وروي** انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى قمع كف من شونيز وشرب عليه ما وعسلا فان قيل كيف قال ان في الشونيز
شفا من كل آفة وخاصة الحرق واليبوسة فقد بينا في اول الكتاب ان هذا الكلام خرج
من مخرج الغالب وغالب امراض العرب تحدث عن رطوبة وبرودة **شفايق النعمان**
حار وطيب يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل ورقه او قصبته كما هو او
مطبوخا حسن الشعر **شبع** حار وباس في الثالثة افضل ما كان الى البياض يخرج للدود
وحب القرع اذا شرب واذا احرق واذا اخذ رماده فمحق مع الزيت ودهن اللوز يقع
من آفة الثعلب اذا طلي به واذا نفع في الدخن وطلبت به اللحية التي ابطانباتها اسرع
نباتها لا يوسع المساء بل طافته **روي** ابو جعفر القرشي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بخروا بيوتكم بالبان والشبع **شاهتج** بارد وباس في الثالثة افضل الحديث الاخر
وورقه افضل من قصبته وهو معتدل الحرق وباس في الدرجة الثانية وفيه مرارة وقبض
ولذلك ينفع المعدة التي فيها فضول صفراوية وتخرج ذلك منها ومن العروق بالاسهال ونقيها
من الصفرا والفضول المحترقة واذا تناول اصحاب المار وزن ثلاثة دراهم الى اربعة مع مثله
سكرانما حار اسهل من السعال **شب** مما في اجوده الابيض بارد وباس قابض
يحسن الدم ويقوي اللحم الزحل واللثة المسترخية والاسنان ويشدها ويدخل في ادوية
الحضاب لكنه يحرق وله برق كبريق الصنع الشعر **شمع** يزبد في الباه **حرف الصاد**
صبر افضل الاسقطري وله برق كبريق الصنع الاصفرا فاصح سريح التفرك والهند
كثير المنافع ينقي الفضول الصفراوية التي في الدماغ واعصاب البصر واذا طلي على الجبهة
والصدغ يذهب الورق من الصدغ وينفع من قروح الانف والغم ويسهل السودا والمخوليا
والصبر الفارسي يذكي العقل ويخدر الفؤاد والصبر ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية
من المعدة اذا شرب منه مع ملحقات مما ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة واذا شرب
في البرع خفيف ان يسهل **دما صمغ اجوده** العزبي الصافي يلين السعال الحار ويدفع ضرر
قروح الربة ويصفي الصوت ويحلل القولنج **صمغ اللوز** مختار الحديث بارد وطيب
ينفع وجع الحلق والسعال الحار المزمن ووجع الصدر واستكثان ينفع من وجع الصدر

والريبة

والريبة والقروح التي تعرض فيها واذا استعمل اذهب شهوة الطين واذا ادمت النساء
الحوامل عليه قوي اولادهن في بطونهم واسرع خروجهن المشيمة وينفع من وجع الريبة
وينفع سرد الريبة المحسنة ويذهب بالما الامفر ويقوي جسم المرأة النفسا واستكثان
يضرب الطحال املاحة تضيده بالسذاب والخل **صنوبر** حار في الثانية باس في الثالثة
حبه ينفع من الصداع البلغمي فراط استعمله مصدع دفع ضرره بالشاه صيني والصدول
الفرغ من بطيخ قشره يجلب بلغم كثير **صدف** اذا احرق جلا الهق وينفع الجرب ويسكن
اوجاع المقرس وهو جلا للاسنان فان دق نيا وضد به حرق النار ابره **حرف الضاد**
ضفدع قد ذكر في الادوية الا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن قتله **روي عبد**
الرحمن بن عثمان قال ذكر طبيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دواء وذكر فيه الضفدع
بجعل فيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن قتله وقال احمد بن حنبل الضفدع
لا يجعل في الدواء النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها **حرف الطاء** طباشير حيرة الفا
الي الزرقه بارد وباس يقوي القلب والمعدة وينفع من التهاغا وضعفها وينفع انصباب
الصفرا لها وينفع الحفقاء والقلب وغموه الاسنان ويجلب ما يجتمع فيها من الفضول
البلغمية واوجع الراس القديمة السوداوية والشرية منه درهم **طين مستد** مفسد
للمزاج الا انه يقوي في المعدة واذا استعمل يسره للتداوي فلا بأس به فاما اذا اكره من
الانسان فقد نهي عن ذلك لموضع اذابه **روي** ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل الطين فكلما اعان على قتل نفسه **وقالت عائشة**
رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمير لا تأكل الطين فان يعصم
البطن ويصفر اللون ويذهب عما الوجه قلت وحدث الاحاديث في النهي عن الطين لا
تثبت الا انه يوزن ويسدد بجارية العروق **الطين الارمني** افضل الموردين الناعم
الماسك للسان الذي ليس فيه رمل بارد وباس قوي التجفيف يمنع استطلاق البطن
ونفث الدم والقروح العفنة في الفم والامراض الوابسه **طين مختوم** بارد وباس ينفع
من قروح الريبة والسحر والورم الحادث في الراس اذا سحق وعجن به بدهن ورد وطي به الراس
وينفع البثور والشرخ الحادث في الريبة اذا استعمل ويقوي البدن ويسمنه والشرية
كل يوم منقال الى ثلاثة دراهم **حرف العين** عاقر قرحا اجوده الزهرية اللون

رب

الابيض الحاد الطعمر حار يابس في الثالثة ملطف يجذب الرطوبة من داخل الاغصان
واذا تغرر به اصحاب الرطوبة في الدماغ نقاه وجذب البلغم من اللهايات واذا سحق وخلط
بالخل وضع على الضرس سكن الوجع لكنه يورث ضعف الرؤية امله احتل بالنبات
محفص اجوده الرزق الصلب والاشقر الرخو قليل القوة يسود الشعر واذا شرب حقيقه
على الحجد الزايد اظهره وجع منع سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللسان واللثة ويذهب
سحقه على الماء ويشرب لقروح الامعاء والاسهال المزمن ويطلى ماء على القواني فتذهب
عزرووت حبيده الابيض النقي السريع التفت حار يابس ينفع من الرمهر والرمهر على
العين ويسهل البلغم الغليظة والمرارة الصفراء ويندر في الباه ويضعف الاحشاء في ضرر
رب الرياس **عصاره البربريس** حبيده الصادق الكموضه باردة قابض ينفع حرارة
الكبد والمعدة ويقويها ويسكن حدة الصفراء العطش والاورام الحارة كثرة ردي
للاغصان دفع ضرر رب التفاح **عزرووت** حبيده الطري الطيب الرائحة حار يابس ينفع
الامراض الباردة الدماغية ويحلل ورماده يحد البصر ويقويه وينقي الراس من الفضلات الرديه
وينفع الصداع البلغمي والسودا ويقطع سدد الاحشاء والشره منه درهمان **عنكبوت**
نسيجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحة واذا جعل على القروح منعها الورم **حرف الغين**
غار يقون حار يابس حبيده الاملس الاطراف الابيض السريع التفت والصلب والاسود رديان
محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح السدد الكبد والطحال ويندرق الادويه ويبلغ على القاني
البدن وسقي فضول العصب والدماغ وينفع اصحاب الصرع والميرقان ويسهل الاخلاط
الغليظة المختلفة من السوداء والصفراء المحترقة والمبلغمه سهل في رفق وينفع الحيات
الغليظة والشره وزن مثقال ويضربه لسع الهوام **غريب** **رمد** شجرة بالخل يخفف
الثايل **حرف الفاء** فقاح الاذخر مؤرخ شبيه حار في الاول يابس في الثانية
ينفع من اورام المعدة والكبد ويذهب البول وينقي الراس من الاخلاط الرديه والشره منه مثقال
فصل باردة يابس لا تنفع من اخبر والحزن وضعف القلب والخفقان اذا امس في
الادويه المعجونه الكبار لان خاصيتها اجتذاب سائر الدم الى القلب من الاخلاط الفاسدة
خصوصا اذا كانت معجونه بالعسل لمصفي والادويه التي تقوم مقامه مثل الذهب
والزعفران وهي رديه للمثانة والآن البول **حرف القاف** قسط حار يابس يحزن

الاخلاط

الاخلاط الغليظة من باطن البدن الى ظاهره ويحزن الاغصان الباردة ويقوي الاغصان
البلغمه ويذهب البول والطمث ويقبل الحيات والدود وفيه رطوبة مفتحة قبيح بها شهوة
الجماع وهو جيد للمعدة حابس للطبيعة اذا اضرب بالبطن واذا طلى بها الوجه مع ما
العسل جلا الكاف وهو مع هذا يصدرح الاراس والقسط المحوري الابيض ينفع من استرخا
العصب **روقت** ام قيس قالت دخلت على رسول الله صلي الله عليه وسلم باين في
قد اشفت عليه من العزق فقال علام تدعرن اولادكم هذا العلاق عليكم هذا القسط
وقاس من شفه في العود الهندى فان فيه سبعة اشقيه منها ذات الجنب يسقط به
من العزق ويلد من ذات الجنب والعزق وجع في الحاق عجم في الحاق من الدم والمذخره
الحاق لذلك المرض واعلقت غمرت **وروي ايضا** ان القيس بنت رسول الله صلي الله عليه
باين الميلى ان ياكل الطعام وقد اعلقت عليه من العزق قال يونس اعلقت غمرت
فهو يخاف ان يكون به عذره فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم علام تدعون اولادكم
تكنه الاملاق عليكم هذا العود الهندى يعني بالقسط فان فيه سبعة اشقيه
منها ذات الجنب قلت وقد اعترض قوم على هذا الحديث فقال علم الطبك يوافقون على هذا
ولا يصفونه لذات الجنب والجواب من وجهين **احدهما** ان اقدرينا في ذكر الشونيزان من الاطبا
من يتبع العادة وهو طب العرب وهذا كان يوافقهم فيما اعتادوا **والثاني** ان الخطابي حكى
عن ابي الجهم المتطبب انه وجد في بعض كتب الاطبا المتقدمين ان القسط يطلى للنوع
البلغمي من ذات الجنب فعلى هذا نقول انما وصفه طه لما كان يغلب عليه من البلغم
قرنفل يطيب الذكوة ويحد البصر وينفع من الغشاوة ويقوي المعدة واللبد
وينفع من القي واجوده الشبيه بالنوي الحاف العذب الذي الرائحة **قصيب** الذريرة حبيده
اليافوتي اللون المتقارب العذرة حار يابس ينفع ورم الكبد والمعدة وسددها ويقوي
الذكر وينير في شهوة الباه ويسهل البدن اذا شرب مع التريخين **قطران** هو مخ شجر
اجود الطيب الرائحة المرحا يابس ينفع من القمل والصبيان ويقسمها حتى في المواشي
وينفع الجرب والحكة ولذع الحيات ويسكن الصداع الباردة اذ طلى بها الراس ويحد البصر ويحلل
الحمد الغض ويقبل الدود في المعاء واذا تخملت المرأة منه بصوفتادر الحيض واسقط
الجنين وهو يفسد المني واذا غلى الذكر به قبل الجماع منع الحمل وثمر شجر رديه للمعدة

قلى حار يحرق جلا اكال ينفع من البرق والجرب وباطل اللحم الزايد **قرد** ما يقال هو الكرويا
 البري مختار الاصفر الحديث حار في الثالثة ينفع من الصرع والسعال ويقطل الديدان والحيات
 وينفع حصي الكلى والمثانة يشرب بكسجين فيقتل الحماة لانه يورث وجع الطحال
 دفع ضرره بالانيسون **قرب الابل** والعتر المحرقان يحاوان الانسان ويشدان اللثة **هـ**
حرف الكاف كندر هو الذي يسمونه علك البطم وحصى الخوخ حار يابس ينفع القلب
 والذهن ويقوي الاودامضه جوب الرطوبة والبغمة من الراس والناس من يارب ما يدان شربة
 على الرق واذ ادق ودر على الجراحات الحمها وقطع الدم منها واذ اجعل على الارض العسل
 ذهب وقشانه يقوي المعكة والحر قوي جلا من الابيض الا ان الاستكثار منه يصح يحرق
الدر كندر حار يابس في الرابعة يقطع الكلف الغليظة والبرق الاسود ويذير البول
 والعطش وهو من الادوية القتالة اذا لم يحسن استعماله **كثير** مختار هلا يبيض البق
 تنفع الصداع وخشونة الصدر والعلة السوداء ويقلل الحرارة السوداء والبغمة التي لا تخرج لكنه ردي
 لغدة المعكة يصلح المصطكي **كثونا** بارد يابس يقوي المعكة وينفع سدا الكبد
 والطحال ويقوتها وما مع فلو من خيار شرب عجب اليرقان **حرف اللام** لبن النساء
 ينفع اصحاب السيل والذق اذا شربوه ويجاوا القروح **لبن اللقاح** ينفع من فساد المزاج وينزله
 في الباه **لبن لائق** ينفع من الادوية القتالة ومن الزحير وقروح الامه **السان** الحار
 الغض الطري بارد يابس ينفع اورام الحلق اذا تغرغ فيه يغليظ الطحال دفع ضرره بالمصطكي
لسان الثور حشيشه عريضة الورق خشنة الملمس افضلها الحديث وما جلب
 من الشام حار رطب ينفع اصحاب السوداء والذين يعرض لهم الفكر والغف من غير سبب
 اذا شرب مع الشرايب وينزل الخفقان ويسهل الاخلاط الغليظة الزجة يجلب البلغم
 اذا تغرغ به **اللولو** اجوده الابيض النقي البياض غير المتقوب لطيف يابس يجفف الرطوبة
 التي في العين يحاويها ويذهب الحزن والغف وينفع من ابتداء نزول الماء في العين وينفع من الخفقان
 العارض للقلب لانه يلطف ما هناك من دم فليظ لكنه يجفف الاعصاب دفع ضرره بلطاب
 حب السفوف **لبلاب** جوده الطري حار يابس ينفع سرد الكبد ويسهل مرار الصفراء وينزله
 المني والشربة منه عشرون درهما **حرف الميم** مصطكي حار قابض يذيب البلغم ومضغه
 تحليه من الراس وينقيه والمضغنة تشد اللثة وينفع من السعال وينقي المعكة ويقوتها
 والكبد

لسان الثور

والكبد وينفق الشهوة ويذيب البلغم وينفع من اورام المعكة **مازريون** حار يابس حار
 الكبار الورق الرقيق سهل السهل اغنيا صلاحه تنفع في كل حادق يومين وليلتين وينفع
 له الخلل ويدق دقا فاما ليس بالنام لئلا يلتصق بحمل المعكة ثم يلبث بدهن لوز ودهن بنفسج **هـ**
ماميشا ينفع من الاورام الغليظة الحارة **المن** طليق على شجر بنواع سخاير ونصيبين والخزرو
 حار في الاوجم معتدل في الرطوبة واليبس يحارب البصر وينفع الاستسقام لبن اللقاح حار
 المعكة والكبد والكلى والمثانة ويجاوا الصبر والربة ويلين خشونتهما
مرداسنج اجوده الاصفر ياني الذي يضرب الي الحكة ومكسر براق كالصفائح لين في اللحم
 فيها وينفع الاورام الحادة اذا طلي عليها **مرارة النيس** تنفع من الشبكية **مرارة**
 البازي والشعلب والقيح كلها تحارب البصر وتنفع من ابتداء نزول الماء في العين اذا اكتمل
 منها من بعد ان تخلط بها الرازيخ والعسل **مرارة الطير** حار وقوي من المارة كلها
 كلها وان كانت كلها تنفع العين **مرارة الكركي** حار لطيفة اذا اسعط بها مع ما للرازيخ
 المر وجوش تنفع من القوة واختلاج الوجه **مرارة البقر** تنفع من الدوي والطينين
 اذا وضعت في الاذن نقطة فان خلطت بدهن الورد وقطرت في الاذن سكنت الوجع
 العارض من برودة **موميا** نافع من الكسر والوهن **حرف النون** ناخواه اجوده حار
 الحديث الحار الطيب الرائحة حار يابس في الثالثة ملطف لا تذر البول
 والحيض وتنقي الاغصان الباطنة وتنفع سرد الكبد والطحال وتحلل الرياح واذا صب
 ماوها المطبوخ على العرق سكن الوجع قاب بقرط من اكل ناخواه مع العسل بعد الطعام
 انظم طعامه ونزلت الرياح عن فواده وقويت احشائه ومن اغلاها وشربها مع الفانيد
 تنصف الرمل والبرد والحصى من مثانت **نوشادر** لطيف فيه حدة معتدلة
 تنفع من سقوط اللهاة اذا منخ في الحلق **حرف الهاء** حليون حار رطب معتدل
 بولد المني وتحرك شهوة الجماع ويذير البول وفيه بعض الجلا وكذا يكيف سرد
 الكبد والكلى ويوكل مطبوخا بالحموم مسلوقا بالزيت والمزي والتوابل
 وغذاه متوسط **حرف الواو** حار يابس في الدرجة الثانية لا فيه حدة ولطاف لا
 ينفع سرد الكبد والطحال وينفع الامراض الباردة واوجاع العفنة وتحلل الرياح
 من البطن ويذير البول واذا سحق واكتمل برجلا البصر اذا كانت الظلمة من رطوبة

١٦٥

المن

هليون

لكنه يضر الاعصاب الدماغية فيض ضرر بدهن ينفع **حرف اللام الف** لاذن جيد
الدم الطيب الراجح لا حار يابس يجلد الوراء الرحم ويخرج المشيمة ويخفف الدماغ
الحار دفع ضرر بالكافور والصندل ينفع الرياح الحادثة في المعدة وينقيها اذا استعمل
مع العسل **حرف الباء** يافوت سخنان الاحمر الرمان يمدد مايل الى الحرارة ينفع
الوسواس السوداوي والخفقان وضعف القلب والغم ويقوي العين اذا الخل بحماكه
ويجدر البصر ويذهب الماخوليا والشرية منه دائق واحد والله اعلم
الباب السابع والستون في ذكر اذوي
بجموعه وجوارشاته لاهراض قد حكة العلم اشرف الادوية والمعاجين
التي ينولها النصارى واليهود يخافون ان يكون فيها مالا يجوز قاتل احمد بن حنبل
رحمه الله الرجل لا يشرب معجونا ولا يأخذ من عند النصارى واليهود فربما ينجي
بالخمر سيل عن التراق يشرب فقال ان كان يلقي فيه الحيات فلا اري به
وسيل عن فني اعتل فوصفوا له دوا يشرب لا ينبيذ فاني ابوه بقدر نبذ مسكر
وفيل الدوا الذي وصف له مع النبيذ فاني الفتا ان يشرب لا من اجل النبيذ المسكر
فقال الرجل امك طالعوني ثلث ازل تشرب لا فقال ابو عبد الله لا يشرب الا حرام
شرب **جوارش الكون** نافع من شدة برد المعدة والجشا الحامض والشرية الكلبية
والحميات البلغمية والسوداوية وبرح الانثيين والقواق الكاين من كثرة البلغم **وصفت**
يؤخذ كمون كرماني رطل ينقع في خل خمر وما ولبلة ثم يجفف في الظل ثم تقلى ثم يؤخذ
زنجبيل صيني اربع اواق وبوري ارمي عشرة دراهم وورق السذاب المجفف في الظل
اربع اواق تجمع هذه الادوية مخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة وترفع
في اناء وتستعمل ومن الاطباء من يضيف اليها دار صيني وقرفة وقرنفل وحب
اللسان وسنبيل ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم **جوارش اخر** ينفع من روية
الكبد وكثرة البلغم والرطوبة **الغالب** على البدر وسوء الاستمراء والرياح
الغليظة ومن حمي الربع والبلغم **وصفت** يؤخذ فلفل اسود ودار فلفل من كل واحد اوقيتين عودان اللسان
اوقية سنبل الطيب وحماما من كل واحد اربعة دراهم بزر كرفس وزنجبيل صيني
اسارون

اسارون امير يابس من كل واحد نصف درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة وتجن
بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة وترفع في اناء ويستعمل **جوارش اخر** ينفع من روية
الكبد والمعدة الباردة الضعيفة والرياح الغليظة **وصفت** زنجبيل وفلفل وسنبيل
الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكي وناخواه وانبسوك من كل واحد اربعة
دراهم بزر كرفس ونفناع يابس من كل واحد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة
وحب اللسان وعاقرة فرحان من كل واحد درهمين شاذج هندي درهم جمع هذه
الادوية مسحوقة مخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة وترفع في اناء ويستعمل
جوارش اخر سفرجل يشهي الطعام ويقوي المعدة يؤخذ من عصارة السفرجل ثلاثة
ارطال خل ثقيف رطلين يطبخ على نار حمر وقتل رغوته ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل
ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني درهمين عودان في ثلاثة دراهم
مخلط ويرق ويخلط مع العسل وما السفرجل والخل ويعقد والشرية منه ملعقة قبل الطعام
وليمر ساعتين **جوارش الاتج** يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة **وصفت**
يؤخذ قشور الاتج الاصفر اليابس ثلاثون درهما قرنفل وجوزبوا وفلفل ودار فلفل ودار
صيني وخولجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم مساك دائق ونصف يجن ويستعمل
الامر يفل الكبر النافع من راح البواسير ويحسن اللون ويزيد في الباه ويخفف المعدة
وصفت يؤخذ اهلج كابلج واسود وبلبلج ويسر املج منزوع النوي وفلفل
اسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل وبوزيدان وبسباسلا وشيخ
هندي وشقاق وفودج ابيض واحمر ولسان العصفور وحب الرمان الهندي وهو
حب الفلفل وسهم مقشر وسكر طبرزد وخشخاش ابيض وسهم احمر وياض
من كل واحد جز جمع هذه الادوية مدقوقة مخولة وتجن بعسل منزوع الرغوة بعد ان تلت
بقر وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة **الاطريفل الاوسط** ينفع برد المعدة وبلغ الشيب
ويزيد في الباه ويسود الشعر **وصفت** يؤخذ اهلج اسود وبلبلج واملج من كل واحد
اوقيتين خولجان وزنجبيل ودار صيني من كل واحد اوقية يدق الكل ويخل ويبت
بسمن بقر ويجن بعسل منزوع الرغوة والشرية منه منقذ **الاطريفل الصغير** النافع
في استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويصفي الدهن **وصفت** اهلج اصفر

كابلي واسود هندي وبليلج واملج بالسويدي يرق ويخل بحريقة وبلت بد من لوز حلو ويص
بسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة اليه والشرب منه ثلثة دراهم
صفة ما العسل النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد يوحذ عسل جزوما جزا بلطخ
بكارلينه وتؤخذ رغوته ويغلي حتى يبقى ثلثه وينزل من النار ويصفي وكذا ما الكبر
واذا اردت ان تقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران وغير ذلك من الادوية
مثل الدار صيني وغيره **معجون النفس** محمود للفهم بحسن اللون **وصفت**
يؤخذ بادرنوبه قشور الارج قرنفل مصطكي وزعفران قروا جوز بوا ومن وجع
يوقا الجميع ناعما ابيض واحمر ووجع بزر الباذر وجع سبك من كل واحد جزء مسك وعند
وجع جبر يرق الجميع ناعما ويخل بحريقة وتؤخذ اهل الجدة كابلية وثلاثون الحبة
ويطبخ بثلاثة اطلال ما حتى يعود الى رطل ويصفي ويغلي عليه عسل يخل وطل واحد
ويطبخ بنار معتدلة وتخرج رغوته ويترك على النار حتى يبقى العسل وينفي المادتين
بالدوا المدقوق ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة والشربة منه وزن درهم نافع ثلثية
الله تعالى من الخوف العارض ورداة الفكر وجميع الامراض السوداء **معجون يسمى**
المفرج ينبغي ان يعتمد عليه دون غيره فانه جيد للتفريح والاهتمام فيمن البدن
وبحسن اللون ويطيب المنكحة وينفع من الخفقان فان ادمن عليه بسط النفس حتى
يخرجها الى حد الرغوة من الضحك وطيب النفس **وصفت** ورد احمر ستة دراهم
سعد خمسة قرنفل مصطكي سنبل اسارون من كل ثلثة دراهم قرفة وزر زيب وزعفران
درهمين درهمين قاقلة وجوز بوا درهم درهم يخلط ويدق ناعما ويخلط على رطل اسلج
حديث بسبعة اطلال ما ويطبخ حتى يبقى ثلثة ويغلي ويخرج عليه نصف رطل اسل
حتى يغلي وتذرع عليه الادوية وتحرك يعود خلاف عريض حتى يخلط ويرفع ويؤخذ
من مثقال الى مثقالين **معجون الفلاسفة** ويسمونه مادة الحياة ينفع من فضول
المعدة ويقوي النفس ويخرج ويضم وينير في الحفظ والعقل ويسكن الرياح يزيد في اللي
وصفت فلغل ودار فلغل وزنجبيل ودار صيني واملج وبليلج وشيطرج
وزراوند مدور شامي وعروق بابونج ولب حب الصنوبر الكبير يدق ويخلط
ويؤخذ مثل الادوية عسلا فيعقد ويحرق بالادوية والشربة منه بقدر الجونة اياما
نحو

المعجون المزج النور

نحو الخمسة **صفة** **دوا المسك** النافع من الخفقان وامراض المر السودة وضعف
المعدة والقلب والرياح وتحسن اللون **وصفت** يوحذ زر بوا ووجع من كل واحد
درهم ونصف تحمن ويسدوا برسم خام مقرض غير محرق من كل واحد درهم ونصف
ساج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندب دستر واشند من كل واحد اربعة
دراهم زنجبيل ودار فلغل من كل واحد اربعة دراهم مسك واثق هذه الادوية سحقه
وتحمن بعسل شهري سائل لم تصبه النار ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة **صفة**
ايان ينقي المعدة والامعاء والدماء والاعصاب من الفضول ويحلل الرياح ويفتح
السد القوي في الكبد والطحال والكلي ويجود العذا ويقوي الاستمرار ويصلي الدهن
ويطلي الشيب وهو نافع لمن اراد حفظ صحته لا سيما لمن كان البلوغ غالب **علي**
طبيعته **بزر** كرس وانيسون اربعة اربعة بزر الباذر ينج ناعما اصل السوس يحكوك
افستين رومي من كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقطري وزر ثلثين درهم مصطكي
وسنبل الطيب ودار صيني من كل واحد درهمين يدق الجميع ويخل بحريقة فمن كان
الغالب عليه البلوغ فالشربة منه درهمان الى ثلاثة معجون ناعما الا تخرج ومن كان في بدنه
مع ذلك صفرا فلهجته بالكعبين **جوارشن** الملوكة ويعرف بدوا السنة فانه يوحذ ستة
حكايلة فيصالح اخذ ببقية عمر قالوا ومن داور عليه لم يبق في جسده الا بري وكان
الملوك يتكادون به وتجسوا البصر وينير في الباء وليس له قابلية ولا تختم عليه مباحه
ومداومته تمنع الشيب وهو سيد الادوية اهل الج اسود وبليلج واملج من كل واحد
ستة وثلاثون مثقالا شوف بوا اربعة وعشرون مثقالا فلغل واشق ودار فلغل وزنجبيل
وقلقموند من كل واحد مثقالان كياه وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد
على حدة ويخل ثم يوزن على ماذ حركت ثم يوحذ سمايه مثقالا فيند يحكي ويجعل
في طنجيرا وقدر نظيفة صفرو يوقد تحتها وقودا ساكنا ويرش عليه من المالحق بزوب
فاذا ذاب وغلي القوي عليه الادوية وحرك حتى يخلط جيدا ويرفع ثم يجعل بنادق بكن يندقه
نما بارد **صفة** حب المعدة ينقيها ويقويها ويصلح لمن في معدته صفرا مودية صدر
درهم اهل الج اسود نصف درهم فريون دائق ايان فيقر درهم **صفوف عز بزر**
روي ابو القاسم التوخي عن ابيه قال وصف لي ابو محمد بن يحيى شيوخ الطبيب النصار في

سفوفاً ذكر ان حكة فتيشوع الاوسط صنعته للمتوكل بمصر للطعام واسلامه
المعكة الباردة وطرد الرياح وان احله مكاناً لا يصفونه لاحد صيانه ان تعلمه
طبيب فيدعي تركيه وان يوحذ قبل الطعام وبعدة حسب ما يجتار الآخذ
وصفته يوحذ قشور الاترج الاصفر اليابس البالغ على شجرة بعد ان يكون مستحضر المنة
البالوغ ولا يكون عليه شيء من الشحم البتة فيجفف في الظل ويرق ويخل ويوحذ منه
جزان ويضاف اليه من الكراويا المنقوع في الخل المجفف في الظل جز ونصف ومن لعود
الهندبي الجيد جز ومن المصطكي الرومي الخالص جزان يدق الجميع ويخل ويشرب
منه من مثقال الي مثقالين بحسب الحاجة فانه نافع باذن الله عز وجل **مجموع البتيج**
يسهل الصفراء وينفع من السعال وضيق النفس ويحلل القولنج الصفراوي ويوحذ بتنج
ازرق طري طيب الحولراحة تنزع اقاعه ويلقي عليه سكر طبرزد مدقوق الواحد اثنين
ويترك فركاً جيداً ويوضع في الشمس وتحرك في الشمس اياماً كل يوم مرق فان شفته الشمس
فليزوب له سكر طبرزد ويصير عليه وتحرك ويجوز عليه البرد والمطر وتكون
مدة مقامه في الشمس شهرين ونصف
الباب الثامن في التبتون فيه منتخب
من كتاب الخواص اما الخواص المودعة في الاشياء فلا ينبغي ان تكون
وانما بعدت عن الالف فان كرت والناس قد شاهدوا حجر المغناطيس يجذب
الحديد فلو قيل له ان حجر يجذب الرصاص كذبوه وقد ذكر محمد
بن زكريا الرازي عن القدماء اشياء من ذلك فانقطناسها فسا جربوه انما البرشيب
الرجل امرأة نفساً لبسها الرجل من بعد ذلك من قبل ان يغسلها ذهب عن حمي الربع
واذا علق عظم انسان ميت على من يشكو ضرباً لا يزال اذا اخذت اسنان الصبي
اول ما تسقط قبل ان تقع على الارض فجعل في صحيفة فضة وعلق على النسا
لم يجلبن ولم يلدن **واذا تجردت امرأة حايض** واستلق على ظهرها لم تقربها
السباع وان فعلت ذلك تلقا السحاب الذي فيه برد جازها البرد **اذا اخذت** من
سرة مولود ذكر حين تقطع وجعل تحت خاتم فضة او ذهب فمن لبسه لم يصبه
قولنج **اذا اخذت** خرقة حيض المرأة اول ما تحيض فربطت على رجل النقرس

١٥٨
برا بصاق الجايح جذا او العطشان جذا يقتل العتارب والهولم من جلد علي جلد
الاسد ذهبت عند البواسير **زبل الارنب** يعلق على المرأة فلا تحبل ما دام عليها **اذا**
علق ناب الافع الثنية على فخذا امرأة منعها ان تحبل فاش جالينوس اذا اخذت
خيوطاً مصبوغة بالارجوان كثيرة وحنقت تلك الافعا واخذتها واحداً واحداً
فلققت برعق صاحب الخواص رأت العجب من نفعه في جميع اورام الحلق والفتق
الاسقنقور اذا علق على الصبيان الذين يفرعون في نومهم ويسقطون ابراهيم
من ذلك **ابن عرس** اذا خرج كعبه وهو حي وعلق على المرأة لم تحبل ما دام عليها
فان حل جلت حجرة الاسفنج اذا علق على حلق الصبي الذي يسعل سعالاً شديداً اسكنه
عنه **الاسرب** اذا اخذت منه طوقاً وطوقت به الشجر عند اصلها مع الارض ولم يقط له
يسقط ثمها ويزيد فيه **الاريل** اذا شق قلبه باليطه قصب وجرد فيه عظم صغير حتى اذا
جف وعلو على المصروع بل **روث الاريل** وقروته اذا غر به طرد الهولم **البلسان**
اذا دهن به الحرد اشتعل بالنار **البومة** اذا ذهبت بقيت اجري عينيها مفتوحة والاخرى
مغمضة فاذا جعلت تحت خاتمين فمن لبس الخاتم الذي فيه المغمضة ومن لبس الذي
فيه المفتوحة سهر **البورق** اذا جعل في انا وصب عليه الخل غلياً نام من غير نار **اذا قد**
شرب من جلد ضبع وشده على اصل كرم لم يقع عليه البرد واذا عمدت الي مفاتيح ابواب
لشيرة فشردت وعطت على موضع عل صرف البرد من تلك القرية **الباور** من علقه على راسه
لم يرق منامه سواً ولم يفرغ **البقلة** الحقا من وضعها تحت فراش لا ينام ما ولا حلاً
البته اذا اطل الجراد على اهل قرية فماتوا في بيوتهم ولم يظروا من هذا احد ولم ينظروا
اليه جازهم **اذا علق** خصي الجراد على من به وجع المثانة نفعه **اذا لف** الجرح بشعر
المرأة التي قد مر بها الطلق وعلق عليها ولدت مكلها وان وضع الجرح بقرب النقطة
وقع عليها السلا وخفف جميع اوجاعها **في طرف** جناح الديك عظمان مشقوقان فان عاق
الايمن على صاحب الكمي الدائمة ابراه وان علق على الاسب على صاحب حمي الربع ابراه ويقلته
الفرسان بارض فارس في منظرهم وذلك ان ينفذ من الثقب **الاسد** يفرغ من الديك لا يبيض
واذا اخذت الديك جارية بركم رايه منشورة الشعر ودارت في الموضع الذي تثبت
فيه حشيشة الاسد يست هذه الحشيشة واستراح الزرع منها **ومن قطع** غلستان

بفاس خاسر لـ ينبت بعدها **الهدد** اذا ملقت عينه على منق صاحب
النسيان فذكر ما نسيه وتعلق على المشرف على الجزار فلا يصيبه جزار ما دامت
عليه ويومئ جلد الهدد على الراس الوج فيسكن **المهليون** اذا علق اصله على الضرس
قلعه بلا وجع **قلب الاوز** اذا علق على المرأة منعها ان تحبل وان سحق جلده واحرق
وخلط مع دردي التريت وطلى على عضو تاج ان يقطع خرو حرق لا يحس بالوجع **العقرب**
اذا رات الوزغة ماتت من ساعتها من خروج عليه ثولول فسمع موت هنيق الحمار بالليل
فسمع يده على الثولول وكان حريقها ذهب الثولول **زبد البحر** اذا علق على فخذ المرأة
الايمز سرعت الولادة مكانها وان اريت قطعة من زبد البحر فجاءت سرعة الولادة مكانها
اذا تقدم اللدغ الى اذن الحمار وقال في قد لدغت ذهب وجعه **الحلثيت** اذا علق على
العنق نفع الخواثيق **برادة الحديد** اذا علق على من يخطي في النوم لم يخط **اذا صير** زبد
الحماض في خرقه وعلق على عضد المرأة الايسر لم تحبل ما دام عليها **اذا علق** شعر كلب
اسود كيمر على المصروع بل **الكزبرة** الرطبة تعلق على فخذ المرأة لعسر الولادة فاذا
ولدت اصرفت عنها بسرعة **واذا نظروا** انسان الى كوكب ينقصر فسمع يده على الثولول نزلت
البنة **الكهر** اذا علق على الحامل حفظ الجنين فاذا علق على صاحب البرقان نفع جدا
اذا اخن لما القراح شرب داء حسي طعمه على بدن الدابة حتى يهرط شعور خرج لون
ذلك الشعر مخالفا للون الآخر **اذا عطست** العنز وما رمت وبردانا من انقها فمن اخذ منها
ثلاثة فقتل في جلد شاة سود وتعلق على المصروع فيبر **الفوة** التي يصنع بها اذا ملقت
على من خصاه وارمها شفع نفع اعظيها وسكنت من ساعتها وان علق على من بلا صدام
نفع نفع اعظيها **الشب** اذا وضع تحت الوسادة ذهب الفزع والخطيط **الشع** اذا صنع
منه اودى في البحر دخله عذب طيب **اذا علق** من حمية التيس على عنق المحموه
بالربيع **اذا اودت** حجر البرقان فصفر فراج الخطاف بالزعفران فانه يظن انه قد حدث
بهن البرقان من شدة حر البيت فيطير فيجني حجر البرقان فيلقيه عليه من فخذ وعلقه على
صاحب البرقان يبرأ ويوجد في جوف فراج الخطاف او في عشاشه حجران ابيض واحمر
فلا احمران علق على من يزعج ايله والابيض ان علق على المصروع افاق **اذا طرخ** في التور
زبيب او رصاص او ابريق خاسر او قلند سقط الحنجر كلهم في الشور **اذا بالث**
المرأة

المرأة على بول ذيب لم تحبل **اذا دفنت** ذبيبة في قريتها لم تدخلها الذباب **اذا ثقت**
شحمة الاذن بابرة ذهب لم تلحق ابدا **اذا احملت** المرأة مرة ثم لم تحبل بعد ذلك فلتأخذ
صفرة صلبة تصوق في جهازا تسرحها في الماء فانها تحبل **اذا وضعت** سراجا على شيء وجعلته
في الماء الذي فيه الصفار لم يصح البتة **من كان** معه لسان الضبع لم يؤذ الكلاب
اذا افتحت غلقا من اغلاق الباب وسقي بالمخوذ عن النساء انطلق **وما ذكره**
بعض من تركها اذا كان بين المرأة وزوجها شرا فاردت ان تصالح بينهما فخذ زبد البحر
وصعتر بري واحمهما جميعا وضعهما في طعام المرأة وشراهما وهي لا تعلم فيكون الصلح
وما يصلح بين الضرتين ان ياخذتا يامن دواة احدا بينهما فتصير في خسرة
وتعلقه على باب الاخرى وهي لا تعلم فيكون من ذلك بينهما الصلح **اذا كان**
الزعفران في دار لم تدخله وزغته **من دخلت** في رجله شوكة فنقع رجله في الماء الحار
نهما تاخرت الشوكه بلا اذي **من اراد** ان لا يتفج الجعد فليطرح في القدر قطعة
من رصاص **من اراد** ان يخرج الصدم من الحديد فليدق في الدقيق ويثاق بعضه
اذا اردت المرأة ان تحبرك بكل ما صنعت فخذ عيني ديك فاجعلها في حجره وضعها
على فخذه اذا نامت فانها تحبرك بكل ما صنعت **ومن اكل** الجرجير على الريق ثم ضرب
لحمه بالضرب **واذا غطيت** انا العسل بصوف ابيض لم يقربه النمل **واذا اردت**
اويك كثر حمل المهرمان ولا يتساقط فطوق الشجر بطوق رصاص
الباب الثاني في الشيتون في كل ما في
مقتبلا من علم الطب ووصايا الحكماء والاطباء **در وينا** في الحديث عن علي رضي الله عنه
انه كما يقول من اراد البقاء لا يبقا فليجود الغذاء ولياكل على نقا ويشرب على ظمأ وليقلل
من شرب الماء ويورد بعد الغذاء ويمشي بعد العشاء ولا يبيت حتى يعرض نفسه على الحنك
ودخول الحمام على البطنه شر لا بد **ودخل** الى الحمام في الصيف خير من مشرق في الشتاء
واكل القديد اليابس بالليل معين على الفناء **ومجموعة** العجايز تهدم اعمار الاحياء **وروي**
بعض هذه الكلمات عن الحارث بن كلدة فيها من سر النساء ولا تسألي كثر العشاء
ولييا كره الغذاء ليخفف الرد وليقلل غشيان النساء ومعني قوله فليباكر فليوخر والمراد
بالرد الدين ويسمي الدين رد القوط له في عنقي وفي ذمقي فلما كان العنق موضع الرد

انزع الصدم من الحديد

سبي الدين ردا **وقدر روي** لنا من طريق آخر وفيه ويجعل العشاء هو اصح **روي**
عبد الملك بن عبد قاس قال الحرف بن ككله من سره البقا ولا بقا قلبا ككر
 الغذاء ويجعل العشاء ليخفف الردا وليقل الجماع **وروي محمد بن محمد** منصور مسند الي علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من ابتدا عشاءه بالحم اذهب الله عنه سبعين
 نوعا من البلاء ومن اكل كل سبع ثمرات عجوة في كل يوم قتلت كل دابة في بطنه
 ومن اكل كل يوم عشرين نزعية حمر لم يرد في جسده ما يكره واللحم ينبت اللحم
 والثريد طعمه العرب والسارجات تعظم البطن وترخي الاسن قال ابو بكر
 هي لقلا التي لا مالها ولحم البقرة او البانها شفا وشحمها دوا والشحم يخرج مثله من
 الداء ولم يتداوي الناس شيئا افضل من الشحم **والسبك** يزيب الجسد والسواك
 وقراءة القرآن يذهب البلغم ولم تستشف القسا بشي افضل من الرطب والمريسي
 بجلده **ومن اراد البقا** ولا بقا قلبا ككر الغذاء وليخفف الردا وليقل غشيان
 اللسان قيل للميامير المؤمنين وما خلفه الردي في البقا قال قللة الدين **وروي**
عباده الكندي قال كان معاوية يكتب الي صاحب الضيافة ان خدمك
 يحمل البصل **والكعك** والسماق والزهرية فاما الكعك والسماق والزيت فطشدة البطن
 واما البصل فلتغير المياه فاذا اكل البصل لم يضر ذلك **وقال الحرف**
 بن كلدة اربعة اشياء تدمر البدن الغشيان على البطنه ودخول الحمام على الامتلاء اكل
 القديرو وبجامعة العجوز **وعن ابن ابي عمير** المعدة حوض الجسد والعروق فيها فمورد
 فيها بصحة صدر بصحة وما ورد فيها بسقم صدر بسقم **وقدر روي** مثل هذا مرفوعا
 الي ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المعدة حوض البدن
 والعروق اليها واردة فاذا سمحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا اسقمت
 المعدة صدرت العروق بالسقم الا ان الاول اصح **وروي عمر بن معروف** قال
 لما حضر الحرف بن ككله اجتمع اليه الناس فقالوا مونا يا مرنتمى اليه من يورك
 قال لا تروجوا من النساء الاشابة ولا تاكلوا الفاكهة الا في اوان نظفها ولا ه
 يتعاجز احدكم ملاحقته بالدوا وعليه كعب السورة في كل شهر فانها مديبة للبلغم
 سائلة للرق منقية للحمي واذا تغذي احدكم فليتم على اثر غذاه واذا تغني فليخط
 اربعين

واذا تغذي احدكم
 فليتم على اثر غذاه

خطوة **وقال** الحجاج لطيب له لعلك لا تبقى في نصف لي نصفنا خذها عنك
 فقال لا تاكل من اللحم الا فتيا ولا شحم الاشابة ولا تشرب الدوا الا من حلة ولا تاكل
 الفاكهة الا في نظفها ولا جرمضغ الطعام واذا اكلت منها فلا بأس ان تنام واذا
 اكلت ليل لا تلم حتى تمشي خمسين خطوة **وقال تياروق** للحجاج لا تاكل حتى
 تجوع ولا تاكل من علي الجماع ولا تحبس البول وخذ من الحمام قبل ان يخطمك **واوصي**
 تياروق عبد الملك بن مروان قال لا تاكل طعام وفي معدتك طعامك واياك ان
 تاكل ما تعجز اسنك عن مضغه فتعجز معدتك عن هضمه وعليك بدخول الحمام في كل
 يوم مرة فانه يخرج من الاطباق ما تنصل الادوية الي اخراجه وعليك في كل اسبوع بقية
 تنقي جسمك ونعم المكره لا تخرجك الا عند الحاجة اليه واعرض
 نفسك على الخلا وعند نومك وادفع الدوا ما وجدت عنه مدخلا **وقال ابن ابي عمير**
 دغ الدوا ما تحمل جسده الدوا **وروي الربيع** قال سمعت الشافعي يقول اربعة اشياء
 تقوي البدن اكل اللحم وشحم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع وليس الكتان واربعة
 توهن البدن كثرة الجماع وكثرة شربه الماء على الريق وكثرة الحموضة واربعة تقوي
 البصر الجالوس حياك الثقبه والكحل عند النوم والنظر الي الخضرة وتنظيف المجلس
 واربعة توهن البصر النظر الي القدر والنظر الي المصاوب والنظر الي فحم
 المرأة والقعود مستدبر القبلة واربعة تزيد في الجماع اكل العصافير واكل الاطريقيل
 الكبير واكل الفستق والجرجير واربعة تزيد في العقل ترك الفضول من الكلام
 والسواك ومجالسة الصالحين والعلماء **قال افلاطون** خمس تزيب الجسد
 ورماتلن قصر ذات اليد وفراق الاحبة وتخرج المغايط ورد المنع وتضاكر
 ذوي الجهل يزوي العقل **وقال طيب** الهند اجتنبوا ما اخرج الضرع
 والبحر والغزل تسليوا **وقال** تختيشوع للامامون اصف لك خصالا من عمل من لم يعمل
 الالة الموت الطبيعي اولها ان لا تاكل طعاما وفي معدتك طعام واياك ان
 تاكل طعاما تتعب اضراسك في مضغه فتعجز معدتك عن هضمه واياك وكثرة الجماع
 فانه يقتبس نور الحياة واياك وبجامعة العجوز فانه يورث موت الفجاء واياك
 والغصدا الا عند الحاجة الدايمة اليه وعليك بقية في الصيف **قال علماء الطب**

لا تشرب الدوا الا حلة
 واذا اكلت ليل فامتنع
 خمس من خطوة
 عليك بدخول الحمام في كل اسبوع
 دغ الدوا ما تحمل جسده الدوا

الحمار كله حار الا ان ليس بشديد الحرارة ولا يظهر منه امتحان قوي الا
 ان يدر من والادمان له يكثر الصفراء والدم ويولد السدد والورم في الكبد والطحال
 ويطلق البطن ويرخي المعدة ويصلح الصدر والريكة ويغضب البدن ويكثر
 المني **والحماض** بارد الا انه ليس بالقوي البرد يقع الصفراء والدم ويعفل البطن
 اذا كانت المعدة والامعاء رقيقة ويطلقه اذا كان هناك بلاغم كثيرة ويوهن
 قوة المني من الكبد والدم ويرخي المعدة ويطلق البطن ويشبع سريرا قبل الاكل
 من الغذاء ويسخن ويرطب البدن ويلين ويرزق في البلغم ويسهل الفكر ويكثر
 النوم **والقابض** يرد البدن ويجففه ويقلل الحمة ودمه ان ادمن ويقوي المعدة
 قالوا وينبغي للانسان ان يحتمى في وقت صحته فان وقت المرض لا تنفع الحمية
واربعة اشياء تمرض الجسم الكلام الكثير والجماع الكثير والنوم الكثير
 والاكل الكثير فكل من اكل كثيرا اصفر وجهه وعمي قلبه وتعبت عيناه
 ونقص ما ظهر وكسل في عمله وكل من تكلم كثيرا قل غمده وكفته السوداء في راسه
 وذهب ما وجهه ونوره ويشيب **وكل** من ياكل كثيرا يفسد فرمعدته ويضعف
 جسمه ويبدق وتلحقه الرياح ويهزل فمه ويصفر لونه وجهه وكل من جامع
 كثيرا ضعف كلاله وانتفت معدته واظلم بصره ودام اصفرار وجهه
وكل من اكل سكر كثيرا ويضرب في يوم واحد خشي عليه من البرص وكثر المراسنات
وكل من اكل الحماض وشرب الما بكة ضعف معدته ومن تغرد العشا
 ما استرخت معدته وجسمه **ومن** اكل الغداة على الريق سبع زربيات طابته
 نزل البلغم عن فواده وزاد حفظه **ومن** سبح ثلاث اهلجيات مع قليل سكر
 بياض واظلمها سبعة ايام صفي دمه وسكنت عيه الصفراء عند وزاد ذهنه
قال جالينوس لا يحب اجنبوا الغبار والرخاخ والنش وعليه كد بالاسم
 والطيب والحار والحام ولا تاكلوا فوق شبعكم ولا تتخللوا بخشب الباذر وج
 والريحان ولا تاكلوا الجوز عند المساء ولا ينام من يتركه على قفاه ولا ياكل من به
 غم حموضه ولا تسرعوا المشي اذا فصد ثرقانه مخاطرة الموت ولا يتقباض من تولد عينه
 ولا تاكلوا في الصيف الحما كثر ولا ينام صاحب الحمى الباردة في الشمس ولا تقربوا

صفة كثرة الكلام والجماع والنوم والاكل

الباذنجان العتيق المميز **ومن** شرب كل يوم في الشتاء قد حار من ماء حار امن
 الاعلال ومن ذلك جسمه في الحمام يقشور الرمان امن من الجرب والحكة **ومن اكل**
 خمس مونسات مع قليل مصطكي رومي ومسك وعود خام بقي طول عمره لا تضعف
 معدته ولا تقصد **ومن اكل** من البطيخ مع السكر نظف الحصا من مثانته وزالت
 عنه حرقة البول **قالوا وخمسة** اشياء تدمر البدن الحمة والحزن والاكثار من الجماع
 والسهر ومواصلة الصوم **واربعة** اشياء يفرح بها القلب النظر الى الخضرة والنبات
 والجزرة والسماء الضياء والقهود على طرف ما حار والنظر الى المحبوب **واربعة** يظلم
 منها البصر المشي حافيا والنظر الى وجه العدو واليكالكثير والنظر في
 الاشياء الدقيقة **واربعة** تقوي الجسم لبس الثوب الناعم ودخول الحمام المعتدل
 وقلب الماء المعتدل في الرأس واكل الطعام اللين الحلو وشم الرائحة الطيبة
واربعة تذهب ما الوجه الكذب الكثير والوقاحة والتكبر والنظر
 الى المقتول **واربعة** تزيد ما الوجه الوفا بالوعد والكرم والكلام الطيب
 وطاعة الله تعالى **ومما يضر** الفهم الكثير الياس واللين الحليب والنوم على القفا
 والتفكير الكثير **وينفع** الحمة الفراغ والفرج واكل الفجل ولحم الدجاج والزنجيل
 والاشياء الدهنه والحار والنعيم والامر **وينفع** المعدة المصطكي الرومي الطيب
 والفلفل والدار فلفل والدار صيني **قالوا ومما** يقصد افساد العقل البصير
 والباقلا والجماز والزيتون والباذنجان وكثرة الجماع والوحدة والفكر ودوام النظر
 في المرأة وفي المحر والسكر الدائم والاغراق في الضحك والغد **قالوا ومن** قل اكله
 قلت غلله ومن قل كلامه كثرت سلامته ومن قل ماله كثر امنه ومن قل جماعه
 طال عمره **قالوا** ولا تجامع وبك غايط فانه يورث الفتق ولا تطلع في بيرة عادية ولا تشرب
 شيئا من الحيوان وهو في الترع واكثر من المضمضة واحتجم في نقصان الهلال
قالوا ويورث السلا كل الطين والاكل على البطن والشر **علي الخوي ويورث**
 الفقر تقليم الاظفار بالفر وكس المسنول بخرقة وطرح فتات الخبز في المترب
 والندك في الحمام والتخالة **ومما يقتل** الحمام على الامتلاء والجماع على البطن والادمان
 على القديد الياس وشرب الماء البارد على الظما **ثلاثة** يورث الهزال شرب

الما على الرق والنوم على غير مهد وكثرة الكلام ورفع الصوت وقال بعض المناظرين
 قطعت في ثلاث مجاليل لاجل ذلك علة الا اني اكثر من اكل الباذنجان
 في احد تلك الايام وفي اليوم الاخر من كل الزيتون وفي اليوم الثالث من الباقي
الباب **المتبعون في ذكر تيب الموت**
 والعلامات المنذرة به **فصل** في ذكر سبب الموت اعلم ان الموت يكون اما
 بسبب يفسد به مزاج القلب او بسبب قتل القوة والذي يفسد به
 مزاج القلب قد يكون الماشدريد وقد يكون كيفية معلومة او غريبة سمية وقد
 يكون من احتباس مادة النفس واما قتل القوة فيعجزها عن المرض **فصل** في ذكر
 علامات اما العلامات المنذرة بالموت فمما لا يشك في صحته ومنها الردي
 الذي هو اقرب الى الهلاك ومنها الردي الجرب **فصل** في ذكر العلامات
 المتعلقة بالدماغ فمن ذلك السكتة فانها تحدث من سد في بطون الدماغ ومتى كانت
 قومية لم يبر صاحبها **قال بقراط** من عرض له وجع في راسه دفقة ثم اسكت هلك قبل
 الساع الا ان يعرض له حسي فزها حلت ومن اخلى جسده كله فانه يكت ثم يموت
 ولا ينبغي ان يدفن من اشكل امرو من المسكوتين الى ان قد غبت ثلاثة ايام مبلغها اثنتان وسبعون
 ساعة قال جالينوس من دفن ميتا من غير حسي ولا علة لازمة قبل هذا المقدار فقد دفنه
 وهو حي **اذ احضر الدماغ** افته صائر البرن كله عدم الحس والحركة وكان موت صاحبها
 مع حدوث الافة ومضى حدث بالتمتع افته في موضع الفتق الاول فان صاحبها يعيش
 بمقدار ما يعيش المحتوق بالوهق لان الافة تنال البطن المؤخر من الدماغ **ذكر العلامات**
 المتعلقة بالعين والجفن **اذ كانت العينان** يحيدان عن الضوء ويذمعان من غيرة اداة
 فذلك روي لان اعراضها عن الضوء دليل على ضعف القوة الماسكة التي في الدماغ وانزود
 العين دليل على تشنج الدماغ وصفرا حدي العينين وكثرة حركتها يكون من رعدة حدثت
 للعقل والجنون وذلك دليل على الهلاك **واذا كان** بياض العين احمر وعروقها كمد
 او سودد على الهلاك لا محالة لان احمرار العين اذا لم يكن عن رمد دل على لنفاس
 الدماغ واغشيته مواد دموية وكود عروق العين وسوادها يدل على برودة العين وهذا
 دليل خاص على الهلاك **وتنو** العين في الامراض الحادة ردي اذا لم يكن عن رمد او قيء
 وذكر

وكذلك غورها **واذا كانت** العينان شامختين جامدتين لا يتحركان فذلك دليل
 ردي جدا **والعين المرتقشة** التي لا تتحرك وكأنها تدور مع ارتعاشها من علامة الهلاك
 وقول الامراض في العين في الامراض الحادة علامة ردية واذا كان بياض العين في
 النوم ظاهرا والجفنان غير منطبقين ولم يكن ذلك عن استفرغ ولا علة فهو دليل ردي
 تنال لان ذلك يدل على ضعف الدماغ **واذا اخذ** يغشي الحدة ومصر كشج العنبون
 تجتمع فقد قرب الموت وصفرا حدي العينين وظهور بياض العين عند تشمها علامة
 مهلكة **واذا التوت** الشفة او جفن العين او الانف او الحاجب في الامراض الحادة
 يكون لعل شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب الموت **ذكر بقراط**
 انه قال اذا كان على جفون المريض ثلاث بثرات احمرات سودا او اخري حمرا
 والاخرى كمدة اللون تقرب الى الشفة فصاحبها يموت في سبعة عشر
 وعشرين يوما من يوم مرضه واية ذلك انه يكون في اول مرضه ثقيل
 اللسان كثير الصاق **قال** واذا كان على احد العينين بثرة كالجوز كمدة
 اللون فان صاحبها يموت الى يومين من بدو مرضه واية ذلك انه يكون في اول
 مرضه وينام كثير **واذا كان** تحت الرقبة بثرة وفي الجفن الاسفل من العين
 اليسرى بثرة ايضا فصاحبها يموت الى احد عشر يوما من اول مرضه واية
 ذلك ان يعرض له في اول مرضه شهوة الخلاوة **ذكر العلامة**
 في جميع الوجه والرأس **ذهاب** النضارة دليل ردي والوجه الذي
 لا يشبه وجوه الاصحاء وتردد رده وينقص بحسب بعده عن وجه الصحيح
الوجه الذي يكون فحلا مخسفا وهو ان يكون الانف حادا والعيان
 غائبتين والصدفان لاطينين والاذنان فادرتين وجلدة الوجه مستعدة
 واللون كمد واخضر وتعلق غيرة فانه يدل على الهلاك الا ان تكون هذه الاعراض
 حدثت عقيب اسهال او سهر او تعب **واذا كان** الجفن والشفة والانف
 متلونه كمدة فالموت قريب الا ان هذه الاعراض تكون عن تشنج الدماغ والكبد
 تكون عن البرد والموت **واذا علت** الشفة العليا على السفلى او بالصد او اخضر
 الشاها او اسودت او ابيض الانف او تفرط او اصفرت العين فذلك دليل ردي واذا

كان المريض بعض على شفته العليا ومعدنها باسنة الى اسفل فهو ردي **واذا**
تدنت اصول الشعر فهو دليل ردي يدل على الموت **واذا خرج** في اللسان بثر سود
كالحمص مع حمى حادة فالعليل يموت من الغد **واذا** ورمت اللهاة من المهرسم فقد قرب
الموت ومتى سال من انق المريض مرارا خضرا واصفر فانه ردي **واذا كان**
في اللسان بثور كبير كالحمص وفي الاطراف برص فالموت قريب لانه يدل على ان
في المعدة قروح كثيرة **ونسب الي بقراط** انه قال اذا كان على اللسان بثر كالبعرة
او حبة الخروع فصاحبها يموت من يومه واية ذلك انه يشتهي في اول مرضه
الاشيا الحارة **قال** **واذا** كان على بعض الاعضاء بثر صغير سودا شبه الباقلاء وارجت
فاعلم ان صاحبها يموت الى يومين من بدو مرضه واية ذلك ان يكون في اول مرضه ثقل
اللسان ومريف الاسنان في الامراض الحادة من غير العادة فهي علامة رديية
تدل على تشنج الدماغ **والنفس البارج** في الحمى الحادة مع سقوط القوة دليل الموت
واذا وجد العليل وجعا شديدا في الراس ودام ذلك في الحمى وظهرت اذني
دلالة رديية دل على الموت **واذا ظهر** في الرقبة ورما سود فيه نقاخات
مع اختلاط الازهر والسحر او تنفس كان ذلك دليلا رديا لان المزار المحدث
لذلك الورم ردي **ومتى عرض** للمحموم تقويع الرقبة وعسر عليه البلع ولم يظهر
في رقبة انتفاخ دل على الموت **ونتن الفم** في الامراض الحادة دليل ردي لانه
يدل على فساد الاخلاط **واذا تساقط** شعر الراس من اصحاب السل وحدث به
اختلاف فقد قرب الموت **وانفتاح الفم** وبقاؤه مفتوحا عند النوم اذا لم تكن
عادة ردي لانه يدل على ضعف القوة النفسانية **ونسب الي بقراط** انه قال اذا
كان في وجه المريض ورمد وجد له من وكانت يده اليسرى موضوعة على صدره فانه
يموت الى ثمانية وعشرين يوما لاسيما ان كان في اول مرضه يعث بخنوخ **واذا**
كانت خلف الاذن اليسرى بثر سودا فصاحبها يموت الى اربعة وعشرين من بدو
مرضه في مثل الساعة التي ظهرت فيها البثرة واية ذلك انه يبول في اول مرضه
بولا كثيرا **واذا** كانت خلف الاذن اليمنى بثر حارة تشبه حرق النار في قدمه
الباقلاء فصاحبها يموت الى سبعة ايام واية ذلك ان يتقيأ في اول مرضه قيحا كثيرا

واذا

172
واذا كان تحت اللحية بثر حمر يقدح الباقلاء فاعلم ان صاحبها يموت
الي اثنين وخمسين يوما واية ذلك ان ينث في اول مرضه بلغا كثيرا **واذا كان**
على الصدرغ الايسر بثر فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام من بدو مرضه واية
ذلك ان يعرض له في اول مرضه حكة شديدة في عينيه **واذا كان** في وسط
الرأس ورمد كالجوز اسود لا يولد فصاحبها يموت الى اربعين يوما من بدو مرضه
واية ذلك ان يعرض له في بدو مرضه سبات شديد ومما نسب الي
بقراط اذا كان على العرق الذي في الترقوة بثر صغيرة مكينة الغبرة فاعلم ان
ذلك المريض يموت الي اثنين وخمسين يوما من بدو مرضه واية ذلك
انه يعطش في اول مرضه عطشا شديدا **ذكر العلامات المتعلقة**
باليد اذا كانت الاصابع والاطراف خضرت ضرب الى كمودة والنفس قد ضعف
فالموت قريب لان هذه الاعراض تحدث عن انطفاء الحرارة الغريزية فاذا اسودت
كان ذلك اقل دلائل على الهلاك من الحضرة والكمودة **وبرد الاطراف** من الحياء
المحرق ردي لانه يدل على ورمد في الحشا **وذكر** عن بقراط انه قال اذا كان على ايهام
اليد اليسرى بثر صغير جسمية شبه الباقلاء كمدة اللون لا تولد فاعلم ان
المريض يموت الى ستة ايام من بدو مرضه واية ذلك ان يكون في اول مرضه مختلف
اختلافا كثيرا **قال** **واذا كان** في الاطراف كمدة في لونها وفي الجهة تبثر
فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام من بدو مرضه واية ذلك ان يكون كثير
العطاس في اول مرضه كثير الشاوب **قال** وقد يعرض لبعض الناس الحصبية ثم
يظهر في المرفق بثر كمدة فاعلم انه يموت في اليوم الخامس من مرضه واية ذلك انه
يشتهي في بدو مرضه شرب الشراب **واذا كان** في الاطراف بثر كمدة
اللون في عظم السفوح فاعلم ان صاحبها يموت الى خمسة وعشرين يوما من بدو
مرضه واية ذلك انه يعرض له في اول مرضه تورم ثقل **ذكر العلامات**
المتعلقة بالعرف اذا كان العراف قطرات وكان اسود دل على الهلاك لاسيما في
الحميات المحرقة لانه دليل على انه قد تعرض في الدماغ ورمد موي قد فسد فيه الدم
فان حدث ذلك في يوم عر ان فاما ان يموت صاحبه بسرعة واما ان يتخلص بعد ذلك

وان سال من انت العليل مرارا خضرا واصفر فانه ردي لانه يدل على ان الدماغ قد
غلب عليه المرار فاحرقه واذا حدث بعد سيلان الدم هذا ان او تشنج فذلك ردي
فان اجتماعه يبر صاحبها **والنفس الباردة** في المرض الحار دل على الهلاك **واذا**
خرج بعد النفس البارد بخارج حار من الجلد دل على الهلاك لانه يدل على ان حرارة القلب
قد فثمت **وذكر عن بقرط انه قال** اذا قال سال من متخري العليل دم يضرب
الي الشفة مات الي ثلاثة ايام **ذكر العلامات المتعلقة بالنفث** التي تختلف
الالوان ردي وان كان اسودا واخضر شيها بالزنجار كان رديا وان كان متنادل على
الموت فان جمع القوي هذه الاوصاف كلها كان ادل على الهلاك لانه
يدل على ان المواد الرديئة قد كثرت **واذا حدث** بصاحب النفث فواق وحمرة في
كان رديا لان الفواق تشنج يعرض للمعدة **وخروج الدم** من فوق علامة ردية يدل
على الخراق عرق في الكبد او كلاهما **ذكر العلامات المتعلقة بالنفث** متى
كان ما ينشئه العليل من علل الصدر احمر او اصفر صرفا ولم يكن مخالطا للبصاق
وكان خروجه بسعال شديد كان ذلك رديا فان كان اخضر او زهديا كان رديا
والنفث الكحدردي والاسود ابردي الكل لانه يدل على شدة الاحتراق وكل
نفث لا يسكن بالوجع ردي فان سكن فهو محمود **واذا نفث صاحب السيل قليلا**
قليلا بكثرة فهو اقل سرعة لانه يدل على ضعف القوة فجاجة المادة **ذكر**
العلامات المتعلقة بالبراز البراز الاسود والاحضر والمنتن والدم يدل على
ذوان الاعضاء والشحم من قوة الحرارة والاحضر يدل على مرار زنجاري والشديد
الصففر ردي لانه يدل على كثرة المرار والمنتن يدل على شدة العفونة والاحمر يدل
على فناء الرطوبة والرقيق الابيض ردي لانه يدل على فساد الهضم او حروث يرقان
واذا كان البراز مختلف الالوان احمر واصفر واسود كان رديا ودل على ظهور المرض
لان ذلك يدل على ان في البدن امراضا فبسبب داتها تكون مضمومة **واذا خرج**
من صاحب السج او صاحب الدم قطع لحم صغار فذلك من علامات الموت
لان هذا يدل على ان القرحة قد اكلت الامعاء وبلغت الي اخر الطبقة الثانية
فجودتها جردا شديدا **وان كان** مجي البراز قليلا قليلا متواترا فذلك ردي
لانه

لانه يزعج المريض كل وقت ويضعف قوته لاسيما اذا كان لذا غافا بقرط اي
مرض خرجت في ابتداء المرق السود من اسفل ومن فوق فتلك علامة دالة على الموت
وبطلان الشهوة في الامراض المزمنة ردي خصوصا في اختلاف الدم لانه يدل
على موت القوة الشهوانية وشعر منه ان يوتي العليل بما يشتهي به فاذا ذاق
سبحه وشعر من ذلك ان لا يشتهي شيئا البتة **وكل** من نكبه مرض حاد ثم خرجت
منه المرق السودا فانه يموت من عند ذلك اليوم **وكذلك** ان عرض للمرأة التي
تسقط فاتها تموت من الغد لان القوة في مثل هذه الحال قد سقطت
ذكر العلامات المتعلقة بالبول اذا كان البول اسودا واخضر او شيها
بالزنجار او متنادل على الهلاك **وكما كان** الاسود اقل كان ابردي لانه دليل
على فناء رطوبة الدم لان البول الاسود عن احتراق **الاخلاق** عن شدة الحرارة وبول
الصبيان بالطبع غليظ وفيه رسوب كثير فاذا صار رقيقا ما ييامدة طويلة
دل على الهلاك **واذا كان** في البول تغل اسودا راسب دل على الهلاك والبول المائي
الرقيق في الامراض الحادة مهلك لان البول يدل على عدم النجوع وعجز الطبيعة
عن مقاومة المادة **والبول المنتن** الغليظ ردي وقلة البول ردي واختبار
البول في الامراض الحادة ردي لانه يدل على الاحتراق وذهاب الرطوبات
ومن كان يدر البول فعرض له زحير شديد مات في اليوم السابع فان عرض
له حمي ولم تكن له قبل ذلك وكثر بوله برا **ذكر العلامات المتعلقة بالعرق**
مقي كان العرق في يوم ليس بحار ولم يكن في جميع البدن ولم تسكن به حمي ولا خف
بدن العليل بلسات حاله كان رديا فان كان باردا وكان في الراس والرقبة
كان ابردي **وان كان** مع حمي حادة دل على الموت **وان كان** مع حمي سائلة
ليست بخارق انذر بطول المرض لان العرق البارد يدل على موت الاخلاق
وضعف الحرارة الغريزية **واذا حدث** العرق قبل دلائل النجوع دل على كثرة
الرطوبة او على ضعف من القوة الماسكة **والعرق البارد** مع الحمي الحارة او مع
العطش الشديد قاتل وان حاج بعقب العرق اشعرار فانه ردي **واذا عرق**
الانسان عرقا قليلا او ندي برونه لاسيما الراس والرقبة بعد النفس البارد

فانه ميت من ساعته والعرق في الجبهة بعد شدة الجهد وسقوط النبض الحركة
مهلك **واذا عرق صاحب السلقا كثيرا فانه ردي ذكر علامات**
تعلق بالجنب والصدر قال بقرط اذا كان على الجنب الايمن بثرة كدرة اللون
لا تولى فاعلم ان صاحبها يموت الى تسعة ايام من بدو مرضه قبل طلوع الشمس واية
ذلك انه يكون كثيرا للتأوب **واذا كان** في الصدر ورم كالبيضة فصاحبه يموت
الي ثلاثة اشهر من بدو مرضه واية ذلك انه يعرض له في اول مرضه شهوة بطيخ
وكثرة البول **واذا عرض وجع في الكبد** من حركة شديدة في القعدة وموخر
الراس واهامي الرجل وطرق القباب ثرة تشبه الباقلاء مات المريض في الخامس
قبل طلوع الشمس **ذكر علامات** تتعلق باعضاء التناسل **اذا تمددت**
الانثيان والقضيب في المرض الحاد وخرجت المفكرة فذلك مهلك وتقلص الخصا
والقضيب يدل على وجع وموت **ذكر علامات** تتعلق بالرجلين **اذا**
استلذ المريض بكشف قدميه فذلك دليل ردي لانه يدل على حرارة قوي في الاحشاء
واذا كان يرفع رجله حتى تبلغ صدره فذلك دليل على الموت **واذا مد**
رجليه وبسطها دايما لا يتر ذلك دليل ردي **وذكر** بقرط انه قال اذا كان على يديه
المريض اورام شديدة فاعلم انه يموت الي ثمانية ايام لاسيما اذا كان في بدو مرضه
يعرق عرقا كثيرا **واذا كان** على الاصبع الوسطي من الرجل اليمنى بثرة لها لون فصليها
يموت الي اثني عشر يوما من بدو مرضه واية ذلك انه يشتهي في اول مرضه الشهوة
الحريفة شهوة شديدة **واذا كان** في اهماي الرجلين حركة شديدة وكان لونهما
كعدا فاعلم ان صاحبها يموت في الخامس من بدو مرضه قبل ان تغيب الشمس واية
ذلك انه يبول في مرضه بولا كثيرا **واذا ظهر** بالفخذ اليسرى من المريض حمرة شديدة
تولى وكان طولها ثلاثة اصابع فاعلم ان صاحبها يموت الي خمسة وعشرين يوما
من بدو مرضه واية ذلك انه يحك في اول مرضه حركة شديدة
ويشتهي كل البقول **واذا كان** على الثقب بثرقة بيقة سودا فاعلم ان المريض يموت
الي ستة وعشرين يوما من اول مرضه واية ذلك انه اشتاق في اول مرضه الي برد الهواء
والالفة الباردة شوقا شديدا **ذكر العلامات** المتعلقة بالنوم اذا كان
المريض

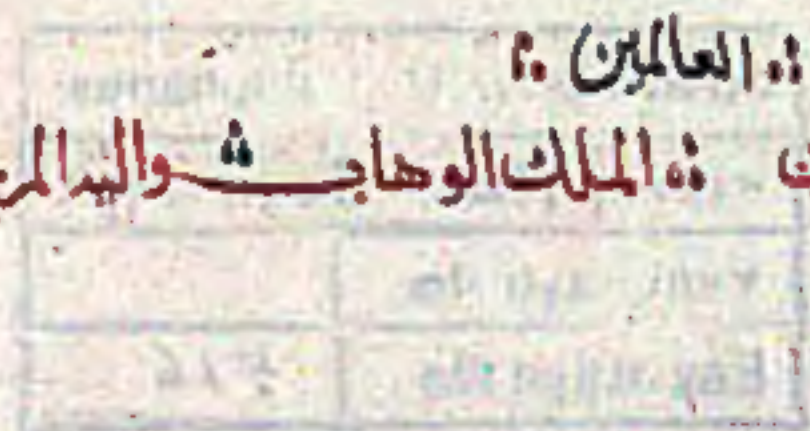
المريض ينام بالنهار ويسهر بالليل كان ذلك ردب لانه خلل في الطبع الا ان
يكون ذلك من عادة المريض في صحته واذا لم ينم ليلا ولا نهارا كان ردي وان
كان النوم عجوزا لما فذلك من علامات الموت لان مادة المريض تكون قد قهرت
الحراق الغريزية التي تغور وقت النوم **واذا كان** نومه مضطربا يتفرع منه فذلك
ردي ومتي **الكلق** من نومه فان زاد ضعفه وسو حال فذلك مهلك **قال** بقرط
النوم والامرق اذا جاوز كل واحد منهما المقدار المقصود فذلك علامة ردي **قال**
قال جالينوس من النوم يكون من برد الدماغ والارق يدل على حرز ايد **واذا قام** المريض
على بطنه فهي علامة ردية لانه يدل على ورم في نواحي الاحشاء واختلاط في
العقل **ذكر العلامات** المختصة بالحمي اذا عرق المحموم عقب حمي
عادة عرقا باردا دل على الموت **واذا عرض** نافر في حمي غير مفارقة لمن قد
ضعف فتلك علامة الموت **وان كان** في حمي لا تقارق ظاهر البدن عرقا
باردا وباطنه محترق وبصاحبه عطش فتلك من علامات الموت **واذا كانت**
الحراق في بدن المحموم غير مستوية في جميع الاعضاء كان ذلك دليلا رديا لانه
يدل على ورم في الاعضاء الشريفة **واذا كانت** الحمي حادة وسكنت وبرد البدن من
غير سبب يوجب ذلك من عرق او عاف او بول او برن دل ذلك على الموت لان القوة
الحويانية تكون ساقطة **واذا عرض** للمحموم تقويع الرقبة وفسر البلغم ولم يظهر
في حلقه انتفاخ دل على الموت **واذا حدثت** في الحمي خوايق فهو
دليل التلاف لان الحمي تقتصر الي نزادة نفس والطريق مسدود **ومن عرض**
كرا من ضربة مات **ومن كان** به **كران** فاعتراف الضحك مات من ساعته
واذا كانت الاطراف باردة والبطن حارا والجنان يلهتبان فذلك ردي **واما**
استواء الحراق في جميع البدن فمحمودة **ذكر علامات** تكون في جميع البدن
اذا كان في بدن المريض فرجة متقدمة واخضرت واسودت فتلك علامة ردية
وذلك العليل اذا ال امر الي الموت لان العضو الما ووف يموت قبل كل عضو
لضعف الحراق الغريزية فيه **واذا ظهر** في البدن في الامراض الحادة نقطة
كحب الجاوس فهو ردي **واذا كانت** اقل رداة **واذا كان** بانسان حمي خاف

قوي الحراق وسكنت الحراق وطاب لمس يده من غير سبب
تقدم كعرق او رعا او جوار او بول ذلك على الموت سريعا لان الحرارة
تغور الى قعر البدن **واذا حدث** بصاحب الاستسقا سعال فذلك دليل ردي
ورعامة **ومن كان** ومن اشتد به السهر لم يضر له سعال فذلك دليل ردي
ورعامة **ومن كان** به سهل وظهر على كتفه حب كان باقلامات بعد
اثنين وخمسين يوما **ومن دنا** موته لم يستطع ان يعطس **ومن تقطس** منهم بالمعطران
فلم يعطس لم يرج بروة البتة **الخفقان** الدائم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك
الفواق فاذا مضى مع ذلك النفس وزادت الحمى حرارة فانه مهلك **وقال**
بعضهم اذا اردت تعرف هل يعيش العليل ام لا فادلك بديه ورجليه بعين والقدم
بين يدي كلب فان اكله عاشر والامات **ذكر علامات** يستدل بها
من حركات المريض في متنها مرضه **اذا رايت** المريض في منتهى مرضه يثب الجلوس
ويتعلق بما وجد فذلك دليل مهلك **واذا رايت** المريض في ذات الرية والبرسام
والسرسام والصداع يرفع يديه نحو وجهه كما يزعيدها شيئا او يلقطها عينا
ويبتف الثياب او ياخذ ثيابا من الحائط فذلك ردي قتال وذلك ان حركة اليد
تتناول هذه الاشياء انما هو بسبب ما يتخيله ويراه الانسان قد ادم عينيه وفساد الخيل
دليل على الامتلاء الدماغ فضولا وقد صار فيه شيء الى العين وذلك مهلك **والاشكال**
المختلفة في قلب المريض والحواشي التي يستخرج منها كالتكشف **وخروج**
الريح ليس بصالح **ذكر علامات** يستدل بها من فساد تخيل المريض **ان انسان**
اسود وحش الخلقة يوذبه او يريد قتله فذلك ردي لانه يدل على كثرة الاخلاط
السوداوية التي قد انفعلت بها الدماغ **واذا راى** وقت انتهائوه الحمى كان النمل يقط
عليه فذلك دليل ردي لانه يبرهن يدل على برودة الاخلاط الغالبة على البدن وشدة
الخوف من الموت دليل ردي **ذكر علامات** يستدل بها من احوال
المريض **اذا رايت** المريض مستلقيا على قفاه ورقبته ويدا ورجلاه ممدودة
فذلك دليل ردي **واذا كان** لا يثبت على جنب بل يميل الى الاستلقاء فهي علامة
ردية **واذا رايت** يتخدر من فرشه نحو قدميه ويقبل بوجهه الى الحائط فذلك دليل
علي



على الموت لان هذا العارض يدل على ان القوة التي تحمل البدن
واعظم الدلائل اريد سقوط القوة **واذا رايت** المريض يبكي في الامراض
الحادة فذلك دليل ردي لان البكاء يحدث اما عن خلة سوداوية او لرداة
النفس وضيقه **واذا لم يسمع** العليل ولم يصريح بضعف قوة فقد قرب من
الموت لان ذلك يدل على موت القوى الحسية **واذا كان** **نفسه** متضلا
كان ذلك دليلا على الموت والتهاب **واذا رايت** المريض امام خفة
وراحة مع علامات الردية ولم يظهر شيء من علامات الحكمة
بتمتلة قوة النبض وجودة النفس وشح البول وغير ذلك فلا تقتر بذلك
واعلم ان فيه من ذلك المرض **قال** جالينوس كان مريض قد بلغت امور من ان
كنت عنهم الامراض بغتة بلا استفراغ ولا تخيل فدخلوا الحمام وتفرقوا
وانا ثابت العقل على ما لا كهم والاطباء يفترون عيالي ثم كرب عليهم
الامراض فقتلهم **واذا كان** عضو من الاعضاء او رما وجع فتاب الورم وكن
الوجع وجعا مقبدا كرب وعطش وتلق فذلك ردي فان صاحب خفقان فهو قاتل
ذكر علامات يستدل بها من كلام المريض وسكونه **اذا رايت** العليل
ينادي باسم الموتى فذلك ردي لانه يدل على ان الدماغ اخلاط محقرة سوداوية
وان الدماغ قد قد ناله الحراق **والحدة** وسرعة الكلام من الرجل الحليم
في الامراض الحادة دليل ردي لانه يدل على الخزي عن الطبيع وكذلك السكون من الرجل
الثبير الكلام دليل ردي **واذا مرض** **انسان** المصح الذي ما يكاد وعرض كان مرضه
مخفيا والله اعلم بغيته واحكم نقف اسر بركة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم
وحسن الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **والقول** **والا** الله اعلى العظماء
وسمى على سيدنا محمد وعلى الوصي محمد وسلم
سليما الى يوم الدين
والحمد لله رب
العالمين

تم الكتاب بعون الملك الوهاب واليه المرجع والمآب



الحمد لله وكفى بسلام علي بكاده الذين اسطفي في قاف كاتبه
 ، فرغت من كتابته بعد ان اعاني الله عليها والاربعا ،
 ، قيل الظهور في شهر المحرم الحرام افتتاح عامه ،
 ، سنة اثنين وخمسين والالف ،
 ، والحمد لله وحده وصلي الله ،
 ، علي من لا نبي بعده ،
 ، امين ،
 وذلك عن يد فقير ذنبه واجي عفو به محمد بن محمد
 ، البقاعي غفر الله له ولوالديه واولاده واشياخه وجميع ،
 ، المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ،
 ، الاحياء منهم والاموات انكر ما مولانا ،
 ، سمع قريب بحبيب الاموات ،
 ، امين ،
 من وجد عيبا يسد الخلالا ، حل من كاهيب فيلا وعلا

لكتابته عفا الله عنه
 علم طب رواة ، ثقة قويا جليله ، عن النبي التهامي ، من حازر دنيا وملا
 فاطنوا واجادوا ، وينون الاولة ، لكل داء دواء ، يغني عن الطب كلمة
 ينفع لمن يغنيه ، من كل داء وعلة ، لانه طب نبوي ، فخذ علي بركة الله

Süleymaniye - U - 1309/1310	
Kişisi	Hacı Beşir Ağa
Yeni Sayı No.	
Eski Kayıt No	516